دار الرشيد للنشر

العُبابُ الزّاخِرُ واللُّبابُ الفاخِر

تأليف

الحسن بن محمد
ابن الحسن الصغاني

٥٧٧ - ٦٥٠هـ

بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين

« حرف الطاء »

١٤٧
٤

١٢٧٠١
٢٩٦
ع ٠٠

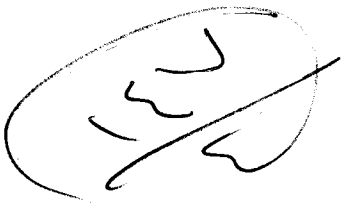

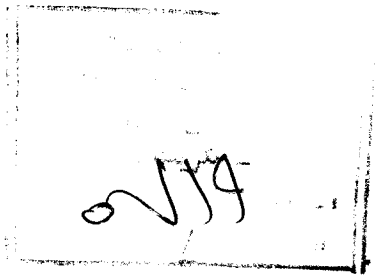

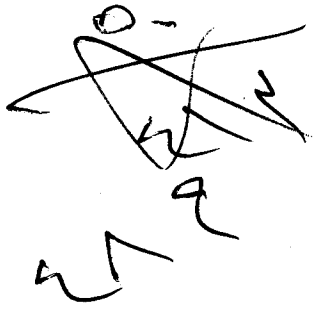

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام

دار الرشيد للنشر

١٩٧٩

سلسلة المعاجم والفهارس
٢٩

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٩٩٩ السنة ١٩٧٩

٧١٩هـ

العُبابُ الزّاخِرُ واللّبابُ الفاخِرُ

تأليف

الحَسَنِ بنِ محمّدِ بنِ الحَسَنِ الصّغانيّ

٥٧٧ - ٦٥٠هـ

« حَرفُ الطّاء »

بتحقيق

الشّيخ محمّد حسن آل ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْداً لله على ما أنعَمَ ، وصلَّىٰ الله على سَيِّدنا محمدٍ وآله وسَلَّم .

يسعدني أن أضع بين يدي العلماء والباحثين وكل المعنيين بِلُغة القرآن الخالدة هذا الجزء الجديد من كتاب «العباب الزاخر واللباب الفاخر» تأليف العلاّمة اللغوي الشهير الحسن ابن محمد الصَّغاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، متضمناً حرف الطاء من هذا المعجم الواسع الكبير .

وكنتُ قد بينتُ في مقدمة حرف الهمزة من هذا الكتاب منهجي في نشر اجزائه ، وأوضحتُ هناك اسباب خروجي على الالتزام المألوف في نشر المعجمات باصدار الأجزاء متسلسلة بحسب تسلسل الحروف الهجائية ، اهتماماً منّي بتقديم نشر الحروف التي عثرتُ عليها مكتوبةً بخط المؤلف ؛ وانْ لم يكن بين السابق واللاحق منها ذلك النظام التسلسلي المعروف . منطلِقاً في ذلك من أمل العثور ـ خلال نشر هذه الحروف ـ على قطع اخرى من هذا الكتاب القيم بخط مؤلفه الجامع بين جمال الشكل ودقّة الضبط والأمْن من التصحيف والتحريف .

* * *

وحرف الطاء الذي اقدِّم له بهذه السطور واحدٌ من تلك الحروف التي احتفظ الزمن بأصلها المكتوب بخط الصَّغاني نفسه ـ كما أسلفت ـ . ويقع ضمن قطعةٍ من الكتاب تضمها الخزانة الملكية العامة بالرباط (المغرب) برقم (٢٨٣٥) ، وهي تبدأ بفصل الغين من باب الضاد (غبض) وتنتهي بنهاية حرف الطاء ، وتتألّف بمجموعها من (٢٠٠) ورقة ، بحجم ١٨×٢٥ سم ، وتحتوي كل صفحة على (١٧) سطراً في داخلها عدا الحواشي التي أضافها المؤلف الى الأصل بعد كتابته .

ويبدو من وضع هذه القطعة انها كانتْ جزءاً من نسخة كاملة أو شبه كاملة من الكتاب ، ثم تفرَّقت وتوزَّعتْ أشتاتاً فقام مُجلِّدٌ مّا بجمع بعض تلك الأوراق المبعثرة على غير هدىً وعلم ؛ فقدَّم وأخرَّ بين اوراق الحرف الواحد وأدخل في الأثناء اوراقاً فيها شيء

من حرف الجيم وحرف الراء وحرف الزاي .

جاء في صدر القطعة بخط المؤلف ما نصه :

«الثاني[1] عشر من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر ، تأليف الملتجىء الى حرم الله تعالىٰ الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني . جعله الله في الذين هَزُّوا شَجَرَ الوَرَع وخَبَطوا أوراقَه ، وعَزُّوا[2] مُخالفَ السُّنَّة النبويَّة ساءه أو راقَه» .

وجاء في آخر هذه القطعة ما لفظه :

«آخر حرف الطاء من كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر . ولله الحمد والمنَّة . نجز على يد مؤلفه الملتجىء الى حرم الله تعالىٰ الحسن بن محمد [بن][3] الحسن الصغاني ، كتبه وهو مُحْصَرٌ عن الالمام ببيت الله الحرام وتعظيم المشاعر العظام ، وهو يسأل الله فكَّه واطلاقَه ، وتيسيرَه ... وانطلاقَه ... الفراغُ منه لليلتين خَلَتا من جُمادىٰ الآخِرة .... سنة و ....[4] والصلاة على سيدنا محمد وآله وأصحابه» .

* * *

وبعد :

فليس لديَّ ما أقوله في ختام هذه السطور الاّ الحمد لله تعالىٰ على ما أنعم به عليَّ من تحصيل هذا الكنز النفيس أولاً ؛ ومن بذل الجهد في تحقيق نصّه وتخريج نقوله وابرازه بهذه الحلَّة القشيبة ثانياً . وكل أملي أنْ يسفر جهدي وعملي - بإحياء هذا النصّ الأصيل من نصوص تراثنا الخالد - عن اضافة قيِّمة تمنحنا المزيد من المعرفة والاطلاع والقدرة على استكشاف اعماق لغتنا الجميلة ومراحل تطورها عبر العصور . ومن الله التوفيق .

محمد حسن آل ياسين

---

(١) هكذا وردت الكلمة بخط المؤلف ، ثم وضع خط على «ني» وكتب فوقه «لث» ، ولم نطمئن بنسبته الى المؤلف .

(٢) في الأصل : «وعزو» بدون الألف بعد واو الجماعة ، ولا بدَّ انه يعني بـ «عَزّوا» : غَلَبوا وقَهَروا .

(٣) سقطت هذه الكلمة من خط المؤلف .

(٤) عبثت الارضة في اطراف اوراق هذا الجزء فطمست بضعة كلمات ، ولعل السنة التي يعنيها المؤلف هي سنة ٦٤٩ أو ٦٥٠ هـ .

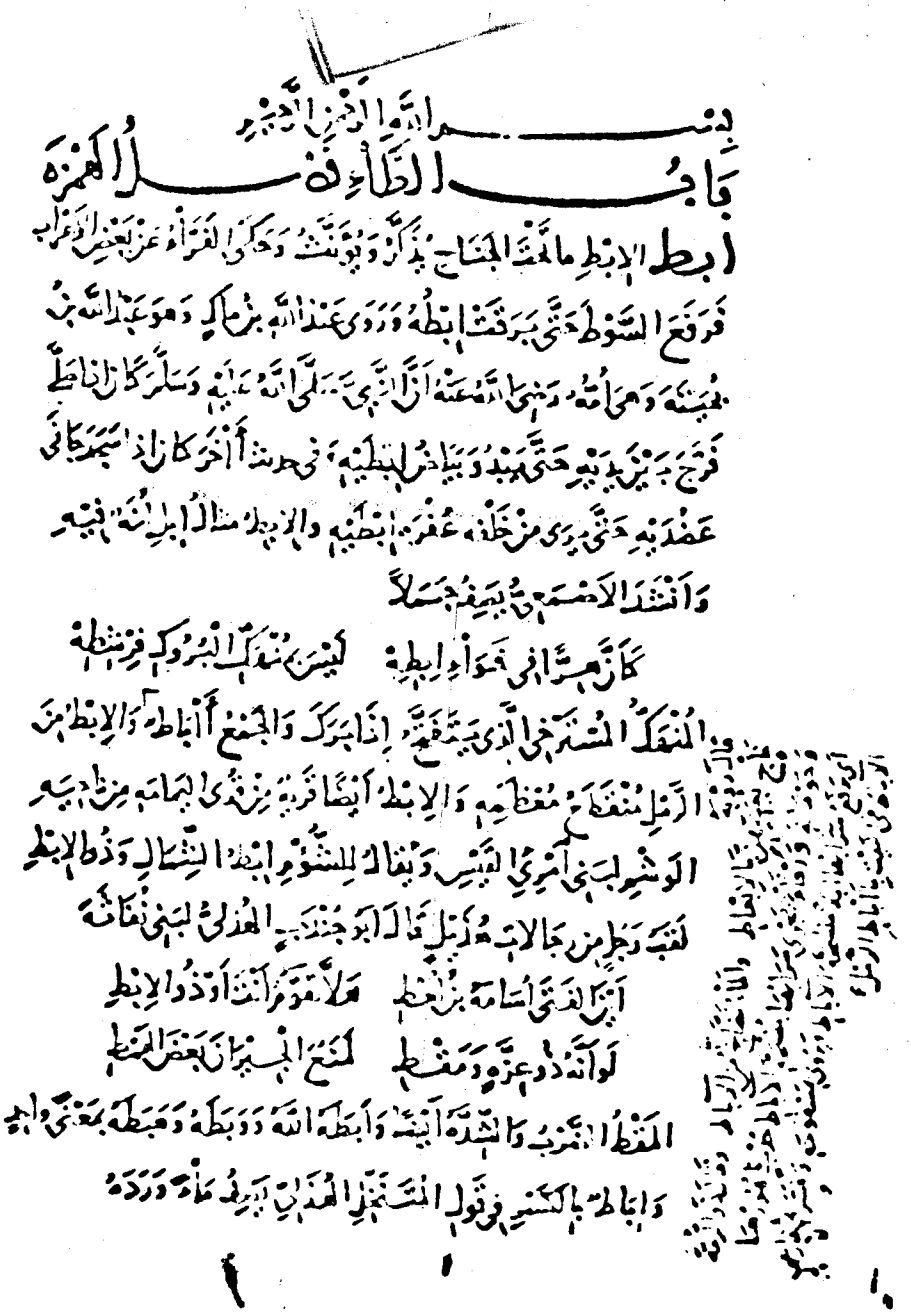

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء فصل الهمزة

ابط الإبط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث وحكى الفراء عن بعض العرب
فرفع السوط حتى برقت إبطه وروى عبد الله بن مالك وهو عبد الله بن
بحينة وهي أمه وهي ابنة عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه فحدثت أخوكان إذا سجد كاني
عضد به حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه والإبط مثال إبل نبت فيه
وأنشد الأصمعي ثعلب يصف جملا

كأن هبرا في نواحي إبطه ... ليس منه لبرك فرنطه

والمنكب المشترى الذي يتفقح إذا برك والجمع أباط والإبط من
الرمل منقطع معظمه والإبط أيضا قرية بنزوى اليمامة من ناحية
الوشم لبني أمرئ القيس وبقال للشوم إبط الشمال وذو الإبط
لقب رجل من جمالات هذيل قال أبو جندب الهذلي لبني نفاثة

أين الفتى أسامة بن لعط ... مهلا لقومك أنت أو ذو الإبط
لو أنه ذو عزوة ومقط ... لمنع الجبيرا بعض المنط

المقط النتف والشدة أيضا وأبطه الله وبطه وعبطه بمعنى واحد
وابطه بالكسر في قول المتنخل الهذلي يرثي ماء وردة

((صورة الصفحة الاولى من مخطوطة هذا الحرف بخط المؤلف))

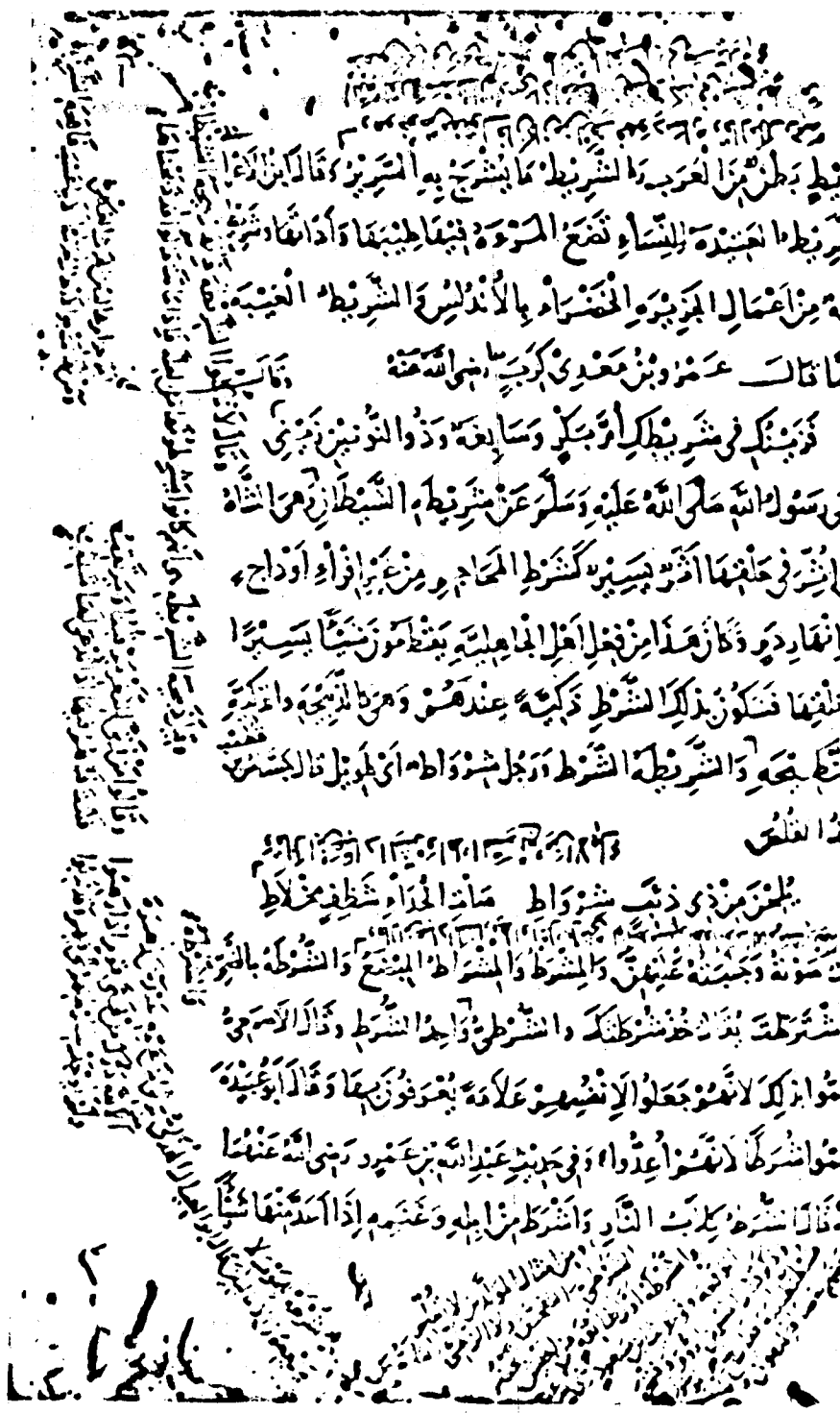

((صورة الصفحة ٥٥/أ من الكتاب))

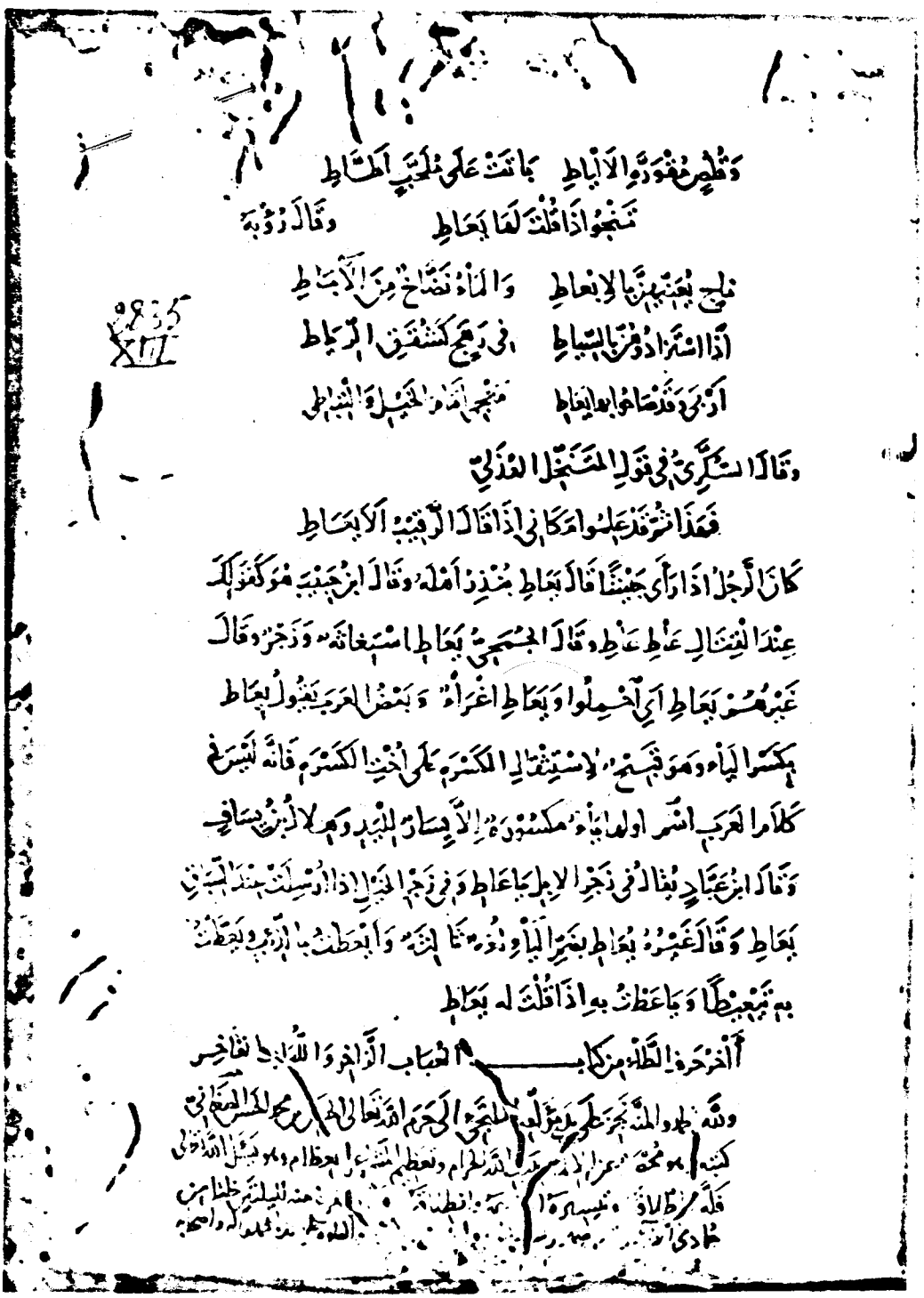

وَتُطْعِمُ مَقْرُورَ الْإِبَاطِ بَاتَتْ عَلَى مُلْحِبٍ أَطَاطِ
تَمْجُو إِذَا قُلْتَ لَهَا بَعَاطِ وَقَالَ رُؤْبَةُ

مِلْحٌ يُعَنْهِزُهَا الْإِبْعَاطِ وَالْمَاءُ نَضَّاخٌ مِنَ الْإِبَاطِ
إِذَا اسْتَرَادُوهُ زَمَا بِالسِّيَاطِ فِي رَهَجٍ كَشَقْشَقِ الرِّبَاطِ
أَرْبَى وَقَدْ صَاحُوا بِهِ إِبْعَاطِ مَنْجَى لَهُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَيَاطِ

وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي قَوْلِ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ

فَهُنَّ شُزَّفٌ قَدْ عَلَوْا مَكَانِي إِذَا أَقَالَ الرَّقِيبُ الْإِبْعَاطِ

كَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَأَى جَيْشًا قَالَ بَعَاطِ مُنْذُ زَمَانِهِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ كَقَوْلِكَ عِنْدَ الْقِتَالِ عَاطِ عَاطِ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ بَعَاطِ اسْتِغَاثَةٌ وَزَجْرٌ وَقَالَ غَيْرُهُمْ بَعَاطِ أَيِ احْمِلُوا وَبَعَاطِ اغْرَاءٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ بِعَاطِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهُوَ قَبِيحٌ لِاسْتِثْقَالِ الْكَسْرَةِ عَلَى أَخْتِ الْكَسْرَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ أَوَّلُهُ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا يَسَارٌ لِلْيَدِ وَهِيَ لِابْنِ يَسَافٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ يُقَالُ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ بَاعَاطِ وَفِي زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السِّبَاقِ بَعَاطِ وَقَالَ غَيْرُهُ بُعَاطِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَهُوَ نَادِرٌ وَأَبْعَطْتُ بِالدَّابَّةِ وَبَعَطْتُ بِهِ تَبْعِيطًا وَبَاعَطْتُ بِهِ إِذَا قُلْتَ لَهُ بَعَاطِ

أَخْرَجَهُ الظَّاهِرِيُّ مِنْ كِتَابِ الْعُبَابِ الزَّاخِرِ وَاللُّبَابِ الْفَاخِرِ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ بِخَطِّ مُؤَلِّفِهِ الْمُلْتَجِئِ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَبْدِ الْمُحْتَاجِ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْحَسَنِ الصَّغَانِيِّ كَتَبَهُ [illegible] مُحَمَّدٌ [illegible] بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَتَعْظِيمِ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ [illegible] فَلَهُ الْمَرْءُ [illegible] وَتَيْسِيرُهُ [illegible] وَأَنْطِقْنَا [illegible] هَذِهِ الْبَلْدَةِ [illegible] خَادِي [illegible] اللَّهُمَّ [illegible]

((صورة الصفحة الأخيرة من حرف الطاء))

[١ / ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

بـابُ الطّـاء

فَصلُ الهَمْزة

ابط :

الإبْطُ : ما تَحْتَ الجَناحِ ، يُذَكَّرُ ويُؤنَّث ، وحكىٰ الفَرّاءُ[1] عن بعض الأعْراب : فَرَفَعَ السَّوْطَ حتّىٰ بَرَقَتْ إبْطُه ، ورَوىٰ عبدُالله بنُ مالِكٍ[2] وهو عبدُالله بنُ بُحَيْنَةَ - وهي أُمُّه - رضي الله عنه : ان النَّبيَّ (ﷺ) كانَ اذا صَلّىٰ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْه حتّىٰ يَبْدُوَ بَياضُ إبْطَيْه ، وفي حديثٍ آخَرَ[3] : كانَ اذا سَجَدَ جافىٰ عَضُدَيْه حتّىٰ يرىٰ مَنْ خَلْفه عُفْرَةَ[4] إبْطَيْه . والإبِطُ - مِثالُ إبِلٍ - لُغَةٌ فيه ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ جَمَلاً :

كأنَّ هِرّاً في خَوَاءِ إبِطِهْ
ليس بِمُنْهَكٍ البُرُوكِ فِرْشِطِهْ[5]

المُنْهَكُ : المُسْتَرْخي الذي يَتَفَتَّحُ اذا بَرَكَ . والجَمْعُ : آبَاطٌ ، قال رُؤْبَةُ :

نَاجٍ يُعَنِّيهِنَّ بالإبْعَاطِ
والماءُ نَضّاحٌ[6] من الآباطِ[7]

وقال ذو الرمَّةِ :

وحَوْمانَةٍ وَرْقاءَ يَجْرِي سَرَابُها
بِمُنْسَحَّةِ الآباطِ حُدْبٍ ظُهُوْرُها[8]

أي : يَرْفَعُ سَرَابُها إبِلاً مُنْسَحَّةَ الآباط ، ويرْوىٰ : «بِمَسْفُوْحَةِ» وفَسَّرَ ابنُ فارِس[9] الآباطَ في البَيْتِ بِآباطِ الرَّمْل .

والإبْطُ من الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُ مُعْظَمِه .

والإبْطُ - ايضاً - : قَرْيَةٌ من قُرىٰ اليَمامَةِ من ناحِيَةِ الوَشْمِ لِبَني امرىء القَيْس .

ويُقال للشُّؤْمِ : إبْطُ الشِّمال .

وذُوْ الإبِطِ : لَقَبُ رَجُلٍ من رجالاتِ هُذَيْلٍ ، قال ابو جُنْدَبٍ الهُذَلِيُّ لِبَني نُفَاثَةَ :

أيْنَ الفَتىٰ أُسامَةُ بنُ لُعْطِ
هَلاّ تَقُوْمُ أنتَ أوْ ذُو الإبِطِ
لو أنَّه ذو عِزَّةٍ ومَقْطِ
لَمَنَعَ الجِيْرَانَ بعضَ الهَمْطِ[10]

المَقْطُ : الضَّرْبُ . والشِّدَّةُ ايضاً .

وأبْطَهُ اللهُ ووَبَطَه وهَبَطَه : بمعنىً واحِدٍ .

وإبَاطٌ - بالكَسْر - في قَوْلِ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ يَصِفُ ماءً وَرَدَه :

[٢/أ] شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وصَدَرْتُ عنه
وأبْيَضُ صارِمٌ ذَكَرٌ إبَاطي[11]

---

(١) المذكر والمؤنث للفراء : ١٠٤ .
(٢) صحيح البخاري : ١٠٣/١ .
(٣) الفائق : ٦/٣ .
(٤) لم يضبط الصغاني كلمتي «يرى» و «عفرة» مترددا في الفصل بين البناء للمعلوم أو المجهول .
(٥) البيت - بدون عزو - في التكملة والتاج .
(٦) وأشار المؤلف الى أنه قد يروى : «نضاخ» بالخاء المعجمة .
(٧) اراجيزروْبة : ٨٧ ، وفيه : على الآباط .
(٨) ديوان ذي الرمة : ٢٣٦/١ .
(٩) المقاييس : ٣٨/١ .
(١٠) وردت الأشطار الأربعة منسوبة لأبي جندب في التكملة (مقط) واللسان (مقط) والتاج (ابط) والأخيران في التاج (مقط) .
(١١) ديوان الهذليين - شعر المتنخل - : ٢٦/٢ .

ورَوىٰ ابنُ حَبِيب : «بأبْيَض صـارِمٍ ذَكَرٍ» : من قَوْلِهم : السَّيْفُ إبَاطٌ لي : أي تحـتَ إبْطي ، وقال السُّكَّرِيُّ : نَسَبَه الى إبْطِه ؛ أرَادَ : «إباطِـيٌّ» يَعْـني نَفْسَه ثُمَّ خَفَّفَ .

والتَّأَبُّط : الاضْطِبَاعُ ؛ وهو أنْ يُدْخِلَ رِداءه تَحْتَ إبْطِه الأيْمنِ ثمَّ يُلْقِيه على عاتِقِـه الأيْسَرِ . وكان ابو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ الله عنه - رِدْيَتُه التَّأَبُّط .[12]

وتَأَبَّطَ الشَّيْءَ : أي جَعَلَه تَحْـتَ إبْطِه ، قال ابراهيمُ بن علي بن محمد بن سَـلَمَةَ بن عامِر بن هَرْمَةَ :

جَثَمَتْ ضِبَابُ ضَغِينَتي من صَدْرِه
بَيْنَ النِّيَاطِ وحَبْلِهِ المُتَأَبَّطِ[13]

وتَأَبَّطَ شَرّاً : شـاعِرٌ ، واسْمُه ثابتُ بن جـابِر بن سُفْيانَ بن عَدِيّ بن كَعْب بن حَـرْب بن تَيْم بن سَـعْدِ بن فَهْـم بن عمرو بن قَيْس عَيْلاَنَ بن مُضَرَ بن نِزار بن مَعَـدِّ بن عَدْنان . ولُقِّـبَ تَأَبَّطَ شَرّاً لأنَّه - زَعَمُوا - كانَ لا يُفارِقُه السَّيْفُ ، وقال ابو حـاتِمٍ سَهْلُ بن محمدٍ السِّجِسْتانيُّ : لُقِّـبَ بذلك لأنَّ أُمَّه رَأَتْه وقد وَضَعَ جَفِيْرَ سِـهامِه تحـتَ إبْطِه وأخَـذَ القَـوْسَ فقـالتْ : تَأَبَّطْتَ شَرّاً ، وقيل غيرُ ذلك . قَتَلَتْه هُذَيْلٌ ، قال ابن الكَلْبي : قالتْ أُخْتُه تَرْثِيه :

نِعْمَ الفَتىٰ غادَرْتُمُ بِرَخْوَانْ[14]
بِثابِتِ بنِ جابِرِ بنِ سُفْيانْ[15]

وفي كتاب مَقَاتِل الفُرْسَان : قالتْ أُمُّه تَرْثِيه :

نِعْمَ الفَتىٰ غادَرْتُمُ بِرَخْمَانْ[16]

وفي أشْعَارِ هُذَيْلٍ : قالتْ أُمُّه تَرْثِيه :

وَيْلُ أُمِّ طِرِفٍ غادَرُوْا بِرَخْمانْ
بِثابِتِ بن جابِر بن سُفْيَانْ
يُجَدِّلُ القِرْنَ ويُرْوِي النِّدْمانْ
ذُو مَأْقِطٍ يَحْمِي وَراءَ الإخْوَانْ[17]

وتَقـولُ : جـاءني تَأَبَّطَ شَرّاً ومَرَرْتُ بِتَأَبَّطَ شَرّاً ؛ تَدَعُهُ على لَفْظِه ، لأنَّكَ لم تَنْقُلْه من فِعْلٍ الى اسْـمٍ ؛ وانَّما سَمَّيْتَ بالفِعْلِ مَعَ الفاعِلِ جَمِيعاً رَجُلاً ، فَوَجَبَ أنْ تَحْكِيَه ولا تُغَـيِّرَه ، [٢/ب] وكذلك كُلُّ جُمْلَةٍ تُسَـمِّي بها ؛ مِثْل : بَرَقَ نَحْرُه ؛ وشَابَ قَرْناها ؛ وذَرَّىٰ حَبّاً . فانْ أرَدْتَ أنْ تُثَنِّيَ أو تَجْمَعَ قُلْتَ : جـاءني ذَوَا تَأَبَّطَ شَرّاً وذَوُوْ تَأَبَّطَ شَرّاً ، أو تَقُولُ : كِلاهُما وكُلُّهُم ونَحْـوُ ذلك . والنِّسْبَةُ اليه تَأَبِّطِيٌّ ، تَنْسُبُ الى الصَّـدْر ، ولا يَجُوزُ تَصْغِيرُه ولا تَرْخِيمُه .

وقال عمرُو بن العَـاصِ[18] لعُمَرَ - رضي الله عنهما - : انِّي والله ما تَأَبَّطَتْني الإمَاءُ ولا حَمَلَتْني البَغَايا في غُبَرَاتِ المَآلي . أي لم يَحْضُـنَّني ولم يَتَوَلَّيْنَ تَرْبِيَتي ، أرَادَ : انَّه ليس بابنِ أمَةٍ .

واسْتَأْبَطَ فُلانٌ : اذا حَفَـرَ حُفْـرَةً ضَـيِّقَ رَأْسَـها ووَسَّعَ أسْفَلَها ، قال عَطِيَّةُ بنُ عاصِمٍ :

يَحْفِرُ نامُوْساً له مُسْتَأْبِطا
ناجِيَةً ولا يَحُلُّ وَسَطَا[19]

وقال ابنُ عَبَّادٍ[20] : إسْتَبْطَ : اطْمَأَنَّ واسْـتَوىٰ .

---

(١٢) النهاية : ١١/١ .

(١٣) ديوان ابن هرمة : ١٣٥ .

(١٤) هكذا ورد في الأصـل ، ولعله من سـهو القلم ، وليس في كتب البلدان «رخوان» ، وفي اللسان والتاج : برخمان .

(١٥) الشطران - منسوبين لاخت تأبط شرا - في اللسـان (رخـم) والتاج ، وزاد في اللسـان معهما شـطراً ثالثاً هو : من يقتل القـرن ويروي الندمان .

(١٦) وبهذا النص - منسوباً لأم تأبط شرّا - ورد في معجم البلدان والتاج .

(١٧) الأشـطار الأربعة في معجـم البلدان : ٢٤٢/٤ ، والأولان في التاج ، والثالث والرابع في التمام في تفسير اشعار هذيل : ١٣٦ .

(١٨) ورد هذا القول في الفائق : ١٩/١ .

(١٩) ورد الشطر الأول بدون نسبة في الصحاح واللسـان ، وورد الشـطران منسوبين لعطية نفسه في التاج .

(٢٠) المحيط : ٣٠١/ب (نسخة المتحف البريطاني) .

ونَفْسُه مُوتَبِطَةٌ : أي خائِرَةٌ مُثْقَلَةٌ .

اجط :

ابن دُرَيْدٍ[٢١] : إجْطٌ : زَجْرٌ من زَجْرِ الغَنَم .

ارط :

الأَرْطَىٰ : قال الدِّينَوَرِيُّ : الواحِدَةُ منها أَرْطَاةٌ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ أَرْطَاةَ وكُنِّيَ أبا أَرْطَاةَ ، وأَرْطَاتانِ وأَرْطَيَاتٌ . وقال غيرُه : أَلِفُهُ للالْحاقِ لا للتَّأْنِيث لأنَّ الواحِدَةَ أَرْطَاةٌ ، وأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَىٰ أَنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ

مالَ الى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فاضْطَجَعْ[٢٢]

وفيه قَوْلٌ آخَرُ : أنَّه أَفْعَلُ ؛ لأنَّه يُقال : أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ ، وهذا يُذْكَرُ في المُعْتَلِّ إنْ شاء الله تعالىٰ . فَإنْ جَعَلْتَ الفَه أَصْلِيَّةً نَوَّنْتَه في المَعْرِفَة والنَّكِرَة جميعاً ، وإنْ جَعَلْتَها للالْحاق نَوَّنْتَه في النَّكِرَةِ دونَ المعرفة ، قال أَعْرابِيٌّ وقد مَرِضَ بالشَّأْم :

أَلاَ أَيُّها المُكَّاءُ مالَكَ هاهُنا

أَلاَّءٌ ولاَ أَرْطَىٰ فأَيْنَ تَبِيضُ

[٣/أ] فَأَصْعِدْ الى أَرْضِ المَكَاكِيِّ

واجْتَنِبْ

قُرَىٰ الشَّأْمِ لا تُصْبِحْ وانتَ مَرِيضُ[٢٣]

وحَكَىٰ ابو زيدٍ : أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وبَعِيرٌ مَأْرُوطٌ وأَرْطَوِيٌّ : اذا كان يَأْكُلُ الأَرْطَىٰ ، وزادَ ابنُ عَبَّادٍ[٢٤] : أَرْطاوِيٌّ ، وقال العَجّاج :

في هَيْكَلِ الضّالِ وأَرْطَىٰ هَيْكَلِ[٢٥]

وقال الدِّينَوَرِيُّ : يُجْمَعُ الأَرْطَىٰ أَرَاطَىٰ مِثْلَ العَذَارَىٰ ، وأَنْشَدَ لذي الرمَّة :

ومِثْلُ الحَمامِ الوُرْقِ مِمّا تَوَقَّرَتْ

به من أَرَاطَىٰ حَبْلِ حُزْوَىٰ أَرِنُّها[٢٦]

ولم أَجِدْهُ في شِعْرِه . قال : ويُجْمَعُ ايضاً : أَرَاطِيَ ، قال يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَضَافَ أَرَاطِيَ فاجْتَافَها

له من ذَوائِبِها كالحَظِرْ[٢٧]

وقال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً ايضاً :

أَلْجَأَه نَفْخُ الصَّبَا وأَدْمَسَا

والطَّلُّ في خِيسِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا[٢٨]

وقال العَجّاجُ ايضاً :

ومِنْ أَلاآتٍ الى أَرَاطِ

وسَبَطٍ مُجَزَّلِ الأَوْساطِ[٢٩]

وليس المَشْطوران في طائِيَّتَيِ العَجّاج ورُؤْبَةَ ، والذي في طائِيَّة العَجّاج هو :

أَلْجَأَهُ رَعْدٌ من الأَشْرَاطِ

ورَيْقُ اللَّيْلِ الى أَرَاطِ[٣٠]

وقال ابو النَّجْم :

أَذَاكَ أَمْ ذُو جُدَدٍ مُوَلَّعُ

تَلُفُّهُ الى أَرَاطٍ زَعْزَعُ

قال : وأَخْبَرَني أَعْرابِيٌّ من رَبِيعَةَ قال : الغَضَا والأَرْطَىٰ مُتَشابِهانِ ؛ الاّ أنَّ الغَضَا [٣/ب] اعْظَمُها ؛ وللغَضَا خَشَبٌ تُسَقَّفُ به البُيُوتُ . والأَرْطَىٰ يَنْبُتُ عِصِيّاً من أَصْلٍ واحِدٍ تَطُولُ قَدْرَ القامَةِ ، ووَرَقُ

---

(٢١) الجمهرة : ٢٢٥/٣ .

(٢٢) الشطران - بدون نسبة - في التاج ، وقد وردا وقبلهما شطران آخران في اللسان ، وثانيهما بمفرده وبدون نسبة ايضاً في الصحاح .

(٢٣) البيتان - بدون نسبة - في الصحاح واللسان والتاج .

(٢٤) المحيط : ٣٠٠/أ .

(٢٥) ديوان العجاج : ٢٠١ .

(٢٦) ديوان ذي الرمة : ١٧٨٥/٣ ، وفيه «مما توقدت» .

(٢٧) البيت - بدون نسبة - في اللسان (وفيه : كالحطر) والتاج (وفيه : كالحضر) وكلاهما تصحيف .

(٢٨) ديوان العجاج : ١٣٠ ، وفيه «نفح الصبا» .

(٢٩) وفي اللسان : الجوف خير لك من لغاط × ومن ألاءات الى أراط ، ولم ينسبه .

(٣٠) ديوان العجاج : ٢٥١ ، وفيه : «وريق الماء» .

الأَرْطَىٰ - ايضاً - هَدَبٌ وله نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الخِلاَفِ الذي يُقال له البَلْخِيُّ غَيْرَ أنَّه أصْغَرُ منه ، واللَّوْنُ واحِدٌ ، ورائحَتُه طَيِّبَةٌ ، ومَنَابِتُه الرَّمْلُ ، ولذلك أكْثَرَ الشُّعَرَاءُ من ذِكْرِ تَعَوُّذِ بَقَرِ الوَحْشِ بالأَرْطَىٰ ونحوِها من شَجَرِ الرَّمْلِ واحتِفار أُصُولِها للكُنُوسِ فيها والتَّبَرُّدِ بها من الحَرِّ والانْكِراسِ فيها من البَرْدِ والمَطَرِ دُوْنَ شَجَرِ الجَلَدِ ، والرَّمْلُ احْتِفارُه سَهْلٌ . وعُرُوْقُ الأَرْطَىٰ حُمْرٌ شَديدةُ الحُمْرَةِ ، قال : وأخْبَرَني رَجُلٌ من بَني أَسَدٍ أنَّ هَدَبَ الأَرْطَىٰ حُمْرٌ كأنَّه الرُّمّانُ الأَحْمَرُ ، ولا شَوْكَ للأَرْطَىٰ ، وله ثَمَرَةٌ مِثْلُ العُنّابِ مُرَّةٌ تَأْكُلُها الإبِلُ غَضَّةً ، وهذا عن الأعْرابِ ، قال ابو النَّجْم يَصِفُ حُمْرَةَ ثَمَرِها :

يَحُثُّ رَوْقَاها على تَحْوِيرِها
من ذابِلِ الأَرْطَىٰ ومن غَضِيرِها
في مُوْنِعٍ كالبُسْرِ من تَثْمِيرِها[31]

وأَرْطَاةُ : ماءٌ لِبَني الضَّبَاب .

والأُرَيْطُ - مُصَغَّراً - : مَوْضِعٌ ، قال الأَخْطَلُ :

وتَجاوَزَتْ خُشُبَ الأُرَيْطِ ودُوْنَه
عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوي الهُمومِ ورُوْمُ[32]

وذُو أُرَاطٍ - بالضَّمِّ - : مَوْضِعٌ ، قال جَسّاسُ ابن قُطَيْبٍ يَصِفُ إبِلاً :

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِذي أُرَاطِ
وهُنَّ أمْثالُ السَّرَىٰ الأَمْرَاطِ[33]

السَّرَىٰ : جَمْعُ سِرْوَةٍ وهي سَهْمٌ ، وقال رُؤْبَةُ :

شُبَّتْ لِعَيْنَيْ غَزِلٍ مَيَّاطِ
سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذي أُرَاطِ[34]

قال الأَصْمَعِيُّ : أرادَ «أُرَاطَىٰ» وهو بَلَدٌ ، ورَواه بعضُهم بفَتْحِ الهَمزة «أَرَاطِ» [٤/أ] .

ويَوْمُ ذي أُرَاطَىٰ : من أيّامِهم ، قال عمرُو بن كُلْثُومٍ التَّغْلبيُّ :

ونَحْنُ الحابِسُونَ بِذي أُرَاطَىٰ
تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُوْرُ الدَّرِينَا[35]

وأُرَاطَةُ : ماءٌ لِبَني عُمَيْلَةَ شَرْقِيَّ سَمِيْرَاءَ .

والأَرِيْطُ من الرِّجالِ : العاقِرُ ، قال ابنُ فارِسٍ[36] : الأَصْلُ فيه الهِرْطُ ، يُقال : نَعْجَةٌ هَرِطَةٌ : وهي المَهْزُولةُ التي لا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِها غُثُوْثَةً ، والانْسانُ يَهْرِطُ في كَلامِه : اذا خَلَّطَ ، قال :

ماذا تُرَجِّيْنَ من الأَرِيْطِ
حَزَنْبَلٍ يأتيكِ بالبَطِيْطِ
لَيْسَ بِذي حَزْمٍ ولا سَفِيْطِ[37]

وأَرْطَةُ اللَّيْثِ : حِصْنٌ من أعْمالِ رَيَّةَ بالأَنْدُلُس .

والأَرِطُ - مِثالُ كَتِفٍ - : لَوْنٌ كَلَوْنِ الأَرْطَىٰ .

وقال ابو الهَيْثَم : أَأْرَطَتِ الأَرْضُ - على أفْعَلَتْ - : اذا أخْرَجَتِ الأَرْطَىٰ ، قال : وأَرْطَتْ لَحْنٌ لأنَّ هَمْزَةَ الأَرْطَىٰ أصْلِيَّةٌ . وقال الدِّيْنَوَرِيُّ وابنُ فارس[38] : يُقال : أَرْطَتِ الأَرْضُ : أي أنْبَتَتِ الأَرْطَىٰ ؛ فهي مُرْطِيَةٌ . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّفُ هذا الكِتاب : جَعَلَ الدِّيْنَوَرِيُّ وابنُ فارِسٍ هَمْزَةَ الأَرْطَىٰ زائدةً ، وعلى هذا مَوْضِعُ ذِكْرِ الأَرْطَىٰ عِنْدَهُما بابُ

(٣١) وردت الأشطار الثلاثة منسوبة لأبي النجم في التاج .

(٣٢) ديوان الأخطل : ٨٨ .

(٣٣) ورد الشطر الأول - بدون عزو - في اللسان ، وكلاهما - بدون عزو ايضاً - في التاج ، وفيه رواية اخرى للأول هي : انى لك اليوم بذي اراط .

(٣٤) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(٣٥) جمهرة اشعار العرب : ٣٥٨/١ ، والبيت من المعلقة .

(٣٦) المقاييس : ٨٢/١ .

(٣٧) ورد الشطران الأول والثالث في الصحاح ، والأول فقط في المقاييس : ٨٢/١ والثالث بمفرده في المقاييس ايضاً : ٨٣/٣ ، ولم ينسباها . والأشطار الثلاثة بدون عزو في التكملة ، وفي اللسان والتاج منسوبة لحميد الأرقط .

(٣٨) المقاييس : ٨١/١ .

الحُروف اللَّيِّنَة .

أطط :

الأَطِيْط : جَبَلٌ ، قال امرؤ القَيْس :

فَصَفا الأَطِيْط فَصاحَتَيْنِ فَعاسِمٍ
تَمْشِي النَّعاجُ به مَعَ الآرامِ[39]

والأَطِيْط : صَوْتُ الرَّحْلِ والإبِلِ من ثِقَلِ أحْمالِها ، يُقال[40] : لا آتِيكَ ما أَطَّتِ الابِلُ . وكذلك صَوْتُ الجَوْفِ من الحَوَى ، وأَنْشَدَ ابنُ الأعْرابيّ :

هل في دَجُوْبِ الحُرَّةِ المَخِيْطِ
وَذِيْلَةٌ تَشْفي من الأَطِيْطِ[41]

وحَنِيْنُ الجِذْعِ ، قال الأغْلَبُ العِجْلِيُّ وكان يَجِيءُ في المَوْسِمِ فَيَصْعَدُ في سَرْحَةٍ [٤/ب] :

قد عَرَفَتْني سَرْحَتي وأَطَّتِ
وقد شَمِطْتُ بَعْدَها واشْمَطَّتِ
لغُرْبَةِ النّائي ودارٍ شَطَّتِ[42]

وقال ابو مُحَمَّدٍ الأعْرابيُّ والآمِدِيُّ[43] : الرَّجَزُ لِرَاهِبٍ المَحارِبِيِّ واسْمُه زُهْرَةُ بن سِرْحانَ ، وقيل له : الرَّاهِبُ ؛ لأنَّه كان يَأْتي عُكاظَ فَيَقُوْمُ الى سَرْحَةٍ فَيَرْجُزُ عندها بِبَني سُلَيْمٍ ، فلا يَزالُ ذلك دَأْبَه حتّى يَصْدُرَ النّاسُ عن عُكاظ . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّف هذا الكِتاب : الصَّحيحُ أنَّه للأغْلَبِ ، والأُرْجُوْزَةُ أربَعَةَ عَشَرَ مَشْطوراً ، وذَكَرَه ايضاً ابو عَبْدِالله محمدُ بنُ سَلاّمٍ الجُمَحِيُّ في الطَّبَقات[44] في تَرْجَمة الأغْلَبِ .

ورَوَى ابو ذَرٍّ[45] - رضي الله عنه - عن النَّبيِّ - (ﷺ) أنَّه قال : اني أرَى ما لا تَرَوْنَ وأَسْمَعُ ما لا تَسْمَعُون ، أطَّتِ السَّماءُ وحُقَّ لها أنْ تَئِطَّ ، ما فيها مَوْضِعُ أرْبَعِ أصابِعَ الاّ ومَلَكٌ واضِعٌ جَبْهَتَه ساجِداً لله ، والله لو تَعْلَمُونَ ما أعْلَمُ لَضَحِكْتُم قَليلاً ولَبَكَيْتُم كثيراً وما تَلَذَّذْتُم بالنِّساء على الفُرُش ولَخَرَجْتُم الى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُوْنَ الى الله ، لَوَدِدْتُ أنّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ .

وفي حَديثِ أُمِّ زَرْعٍ[46] : فَجَعَلَني في أهْلِ صَهِيْلٍ وأَطِيْطٍ : أي في أهْلِ خَيْلٍ وإبِلٍ ، وقد كُتِبَ الحَديثُ بتَمامِه في تَركيبِ ز ر ن ب . وقال ابو عُبَيْدٍ : وقد يكونُ الأَطِيْطُ غَيْرَ صَوْتِ الابِلِ ، واحْتَجَّ بحَديثِ عُتْبَةَ بن غَزْوانَ[47] - رضي الله عنه - : لَيَأْتِيَنَّ على بابِ الجَنَّةِ وقْتٌ يكونُ فيه أطِيْطٌ ، ويُرْوَى : كَظِيْظٌ[48] : أي زِحامٌ . والمُرادُ من الحَديثِ الأوَّلِ كَثْرَةُ المَلائكة وإنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ [٥/أ] أطِيْطٌ .

وقالتِ امرأةٌ - وقد ضَرَبَتْ يَدَها على عَضُدِ بِنْتٍ لها - :

عَلَنْداةٌ يَئِطُّ العَرْدُ فيها
أطِيْطَ الرَّحْلِ ذي الغَرْزِ الجَدِيْدِ[49]

فَجَعَلَ رَجُلٌ يُدْنِيمُ النَّظَرَ اليها فقالتْ :

قَالَكَ منها غيرَ أنَّكَ ناكِحٌ
بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيْها فهلْ ذاكَ نافِعُ

وامرَاة أطَاطَةٌ : لفَرْجِها أطِيْطٌ .

---

(٣٩) ديوان امرىء القيس : ١١٤ ، وفيه : «فصاحتين فغاضر» .

(٤٠) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٧٠/٢ .

(٤١) الشطران - بدون عزو - في المخصص : ١٣٦/٤ و ١٣/٦ والجمهرة : ٢٣٤/٢ واللسان والتاج .

(٤٢) الشطر الأول بمفرده وبدون عزو في الصحاح ، والأولان بدون عزو ايضاً في المقاييس وطبقات فحول الشعراء والمؤتلف والمختلف واللسان والتاج . وتختلف المصادر في رواية الأشطار بعض الاختلاف .

(٤٣) المؤتلف والمختلف : ١٢٣ .

(٤٤) طبقات فحول الشعراء : ٥٧٢ .

(٤٥) وردت فقرة من الرواية في الفائق ٤٩/١ وفقرة اخرى فيه : ٢٩٧/٢ .

(٤٦) الفائق : ٤٩/٣ .

(٤٧) النهاية : ٣٥/١ .

(٤٨) ورد بهذا النص في الفائق : ٢٦٣/٣ .

(٤٩) ورد البيت - بدون نسبة - في التاج .

وأَطَط : مَوْضِعٌ بَيْنَ الكُوْفَةِ والبَصْرَة خَلْف مدينةِ آزَرَ أبي ابراهيمَ - صَلواتُ الله عليه - ، وقد مَرَّ الشّاهِدُ من حَديثِ أنَسِ بنِ سِيْرِيْنَ في تَرْكيبِ ف ض ض[50] .

وقد سَمَّوْا أُطَيْطاً - مُصَغَّراً - وإطّاً - بالكَسْر -.

وقال ابنُ الأعْرابيِّ : الأَطَط - بالتَّحْريك - : الطُّوْلُ ، يقال : رَجُلٌ أَطَطٌ وامْرَأَةٌ طَطَاءُ .

والأَطُّ : الثُّمامُ .

ويُقال : أَطَّتْ له رَحِمي : أي رَقَّتْ وتَحَرَّكَتْ .

ونُسُوْعٌ أُطُطٌ - مِثالُ رُكَعٍ - : أي مُصَوَّتَةٌ صَرّارَةٌ ، قال رُؤْبَةُ .

يَنْتُقْنَ أَقْتَادَ النُّسُوْعِ الأُطَّطِ[51]

وقال جَسّاسُ بن قُطَيْبٍ :

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ
باتَتْ علىٰ مُلْحَبٍ أَطّاطِ[52]

وقَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ دَلْواً :

من بَقَرٍ أَوْ أَدَمٍ أَطّاطِ[53]

أي : من جِلْدِ بَقَرٍ أو من أَدَمٍ له أَطِيْطٌ : أي صَوْتٌ ، وقال آخَرُ يَصِفُ إبِلاً امْتَلأَتْ بُطُوْنُها :

يَطْحَرْنَ ساعاتِ إنىٰ الغَبُوْقِ
من كِظَّةِ الأَطّاطَةِ السَّنُوْقِ[54]

يَطْحَرْنَ : يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّساً شديداً كالأَنِيْنِ ، والإنىٰ : وَقْتُ الشُّرْبِ ، والأَطّاطَةُ : التي تَسْمَعُ لها صَوْتاً .

ولم يَأْتَطِّ السَّيْرُ بَعْدُ : أي يَطْمَئِنَّ ويَسْتَقِمْ .

والتَّأَطُّط : تَفَعُّلٌ ؛ من أَطَّتْ له رَحِمي .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على صَوْتِ الشَّيْءِ اذا حَنَّ وأَنْقَضَ .

اقط :

الأَقِطُ - مِثالُ كَتِفٍ - والاقِطُ - مِثالُ إبِلٍ - والأُقَطُ - بالتَّحْريك - وهُما عن الفَرّاء ، والإقْطُ - بالكَسْر - وهذه في ضَرورةِ الشِّعْرِ ، قال [5/ب] :

رُوَيْدَكَ حتّىٰ يَنْبُتَ البَقْل والغَضا
فَيَكْثُرَ إقْطٌ عِندهُمْ وحَلِيْبُ[55]

وتَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ على فَعِلٍ أو فَعُلٍ مِثالِ أَقِطٍ وحَذِرٍ فتقول : أَقْطٌ وحَذْرٌ قال ذلك ابو حاتِم . والفَصِيْحُ الأوَّلُ ، ورَوىٰ أبو سَعيدٍ الخُدْرِيُّ[56] - رضي الله عنه - أنَّه قال : كُنّا نُخْرِجُ زَكاةَ الفِطْرِ صاعاً من طَعامٍ أو صاعاً من شَعِيْرٍ أو صاعاً من تَمْرٍ أو صاعاً من أَقِطٍ أو صاعاً من زَبِيْبٍ . وأنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

كأنَّما لَحْمِيَ من تَسَرُّطِهْ
إيّاهُ في المَكْرَهِ أو في مَنْشَطِهْ
وعَبْطِهِ عِرْضي أوانَ مَعْبَطِهْ
عَبِيْثَةٌ من سَمْنِه وأَقِطِهْ[57]

والأُقْطانُ : جَمْعُ الأَقِطِ . وأَقَطَ طَعامَه يَأْقِطُه - بالكَسْر - أَقْطاً : عَمِلَهُ بالأَقِطِ ، قال ابراهيمُ بن عليِّ بن محمَّد بن سَلَمَة بن عامِرِ بن هَرْمَةَ :

لَسْتُ بِذي تَلَّةٍ مُؤَنَّفَةٍ
آقِطُ أَلْبانَها وأَسْلَؤُها[58]

وأنْشَدَ الأصْمعيُّ :

ويَخْنُقُ العَجُوْزَ أو تَمُوْتا

---

(50) وهو في الفائق : ٤٨/١ .

(51) أراجيز رؤبة : ٨٤ ، وفيه «اقتاب» .

(52) الشطران بدون عزو في اللسان ، ومعزوين لجساس في التاج .

(53) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(54) الشطران - بدون نسبة - في الجمهرة : ١٨/١ والمقاييس واللسان والتاج ، وفي الجمهرة واللسان : «السبوق» بالباء .

(55) البيت - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(56) صحيح البخاري : ١٥٤/٢ .

(57) الأشطار الأربعة - بدون نسبة - في التاج .

(58) ديوان ابن هرمة : ٥١ .

أو تُخْرِجَ المَأْقُوطَ والمَلْتُوتا[59]

والأحمقُ يُقال له : المَأْقُوطُ ، قال :

يَتْبَعُها شَمَرْدَلٌ شُمْطُوطُ

لا وَرَعٌ جِبْسٌ ولا [illegible][60]

وأقَطْتُهُمْ : أطْعَمْتُهم الأَقِطَ كَلَبَنْتُهم أي أطْعَمْتُهم اللَّبَنَ .

والأَقِطَةُ : هَنَةٌ دُوْنَ القِبَّةِ مِمّا يَلِي الكَرِشَ ، وقال الأَزْهَرِيُّ :[61] سَمِعْتُ العَرَبَ يُسَمُّونَها اللاَّقِطَةَ ، ولعلَّ الأَقِطَةَ لُغَةٌ فيها .

والمَأْقِطُ - بكَسْرِ القاف - : المَضِيْقُ في الحَرْب ، وقال أوْس بن حَجَرٍ يَرْثي فَضالَةَ بنَ كَلَدَةَ :

نَجِيْحٌ مَلِيْحٌ اخُو مَأْقِطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغائبِ[62]

مَلِيْحٌ : أي يُسْتَشْفى بِرَأْيِه ، وسُمِّيَ مَأْقِطاً لأنَّهم يَخْتَلِطُونَ فيه . وقالتْ أُمُّ تَأَبَّطَ شَرّاً تَرْثيه :

ذُو مَأْقِطٍ يَحْمي وَراءَ الإخْوَانْ[63]

وأصْلُ الأَقْطِ : الخَلْطُ ، قال :

أتَتْكُمُ الجَوْفاءُ جَوْعى تَطَّفِحْ

طُفَاحَةَ القِدْرِ وحِيْناً تَصْطَبِحْ

مَأْقُوطَةً عادَتْ ذُبَاحَ المُذْبِحْ[64]

[٦/أ] والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على الخَلْطِ والاخْتِلاط .

---

(٥٩) الشطران - بدون عزو - في الصحاح والتاج ، وقبلها شطران آخران في اللسان .

(٦٠) الشطران - بدون نسبة - في الألفاظ واللسان والتاج ، وثانيهما بدون نسبة ايضاً في المخصص : ٤٨/٣ .

(٦١) التهذيب : ٢٤١/٩ .

(٦٢) ديوان أوس : ١٢ .

(٦٣) مرَّ الشطر وتخريجه في (ابط) .

(٦٤) الاشطار الثلاثة - بدون نسبة - في المقاييس وفيه «المذبح» بالدال المهملة ، والشطران الأولان بدون نسبة ايضاً في اللسان (طفح) ، وفيه : «طفاحة الاثر وطوراً تجتدح» .

فَصلُ البَـاء

بأط :

ابو زَيْدٍ[1] : تَبَأَّطَ الرَّجُـلُ - على تَفَعَّـلَ - : اذا أمْسىٰ رَخِـيَّ البالِ غَيْرَ مَهْمُوْمٍ صـالحاً ، وقال ابنُ عَبّادٍ[2] : تَبَأَّطَ في ضِـجْعَتِه بمعْناه . وتَبَأَّطْتُه : رَغِبْتُ عنه ، وقال ابو عمروٍ[3] : التَّبَوُّطُ : الاضْطِجَاعُ .

بثط :

ابنُ دُرَيْدٍ[4] : في بَعْضِ اللُّغـات : بَثِطَتْ شَـفَةُ الانسانِ بَثْطاً وبَثَطاً : اذا وَرِمَتْ ، وليس بِثَبَتٍ .

بذقط :

ابنُ عَبّادٍ[5] : البَذْقَطَةُ : أنْ يُبَدِّدَ[6] الرَّجُـلُ المَتَاعَ أو الكَلامَ .

بربط :

اللَّيْثُ[7] : البَرْبَطُ : مُعَـرَّبٌ ؛ لأنّه ليس من كَلام العَرَبِ ، وهو أعْجَمِيٌّ فأعْرَبَتْه العَرَبُ حين سَمِعَتْ به ، وقال غيرُه : أصْـلُه بالعَجَمِيَّةِ : بَرِبَطْ - بكَسْر الراء وسُكون الطاء - ؛ شُـبِّهَ بصَـدْرِ البَطِّ ، و «بَرْ» بالفارِسيّة : الصَّدْرُ . وفي حديث عليِّ بن الحُسَين زَيْن العابدين[8] - قَدَّس الله روحَه - : ما قُدِّسَتْ أُمَّةٌ فيها البَرْبَطُ .

وبَرْبَطَانِيَةُ : مَدينةٌ كبيرةٌ بالأُنْدُلُس .

وبِرْباطُ - بكَسْر الباء[9] - : وادٍ بالأُنْدُلُس .

وقال ابنُ حَبِيْبَ : في أَسَـدِ بن خُـزَيْمَةَ بِرْباطُ بنُ بَهْدِ بن سَعْد بن الحارِث بن ثَعْلَبَةَ بن دُوْدَانَ

والبِرْبِيْطِيَاءُ : موضعٌ يُنْسَبُ اليه الوَشْيُ ، قال تَمِيمُ ابن أُبَيٍّ بن مُقْبل :

خُزَامىٰ وسَعْدَانٌ كأنَّ رِياضَها
مُهِدْنَ بذي البِرْبِيْطِياءِ المُهَذَّبِ[10]

وقال ابو عمرو : البِرْبِيْطِيَاءُ : النَّبَاتُ[11] .

برثط :

في نَوادِرِ الأعْرَابِ : بَرْثَطَ[12] الرَّجُـلُ في قُعُـوْدِه ورَثَطَ : اذا ثَبَتَ في بَيْته ولَزِمَه .

وقال ابنُ عَبّادٍ[13] : وَقَعَ في بُرْثُوْطَةٍ : أي مَهْلَكَةٍ .

برشط :

ابنُ دُرَيْدٍ[14] : بَرْشَـطَ اللَّحْـمَ : اذا شَرْشَرَه أي قَطَّعَه

برفط .

بَرَفْطىٰ - مِثالُ دَلَنْظىٰ : قَرْيَةٌ من نَهَرِ المَلِكِ .

برقط :

[٦/ب] البَرْقَطَةُ : خَطٌّ مُتَقَارِبٌ . ويُقـال : بَرْقَطَ

---

(١) الهمز : ٣١ .
(٢) المحيط : ٣٠١/ب .
(٣) الجيم : ٩٠/١ .
(٤) الجمهرة : ٢٠١/١ ، وفي المطبوع : «ثبطت» .
(٥) المحيط : ١٨٥/أ .
(٦) وصحفت في مطبوع التاج الى «يبدل» .
(٧) العين : ١٢٥/أ (نسخة ايران) ، ونص كلامه فيه : «البربط معرب لأنه ليس من ملاهي العرب» .
(٨) ورد الحديث في النهاية : ٧٠/١

(٩) ونص ياقوت في معجم البلدان : ١٠٣/٢ على فتح الباء .
(١٠) ديوان تميم - الملحق - : ٣٥٤ ، وصحفت كلمة المهذب فيه وفي مطبوع التكملة الى «المهذب» بالذال المعجمة .
(١١) والمروي عن ابي عمرو في معجم البلدان : ١٠٨/٢ واللسان «الثياب» والشاهد يرجحه .
(١٢) ويرىٰ في التاج ان «برثط» تصحيف «ترثط» .
(١٣) المحيط : ٣٠٢/ب .
(١٤) الجمهرة : ٣٠٦/٣ .

الرَّجُلُ : اذا ولّىٰ مُتَلَفِّتاً . وقال ابنُ عَبّادٍ[15] : البَرْقَطَةُ : التفْرِيقُ لِما قَلَّ من الأشْياء وكَثُرَ ، وهي - ايضاً - : أنْ تُبَرْقِطَ الكلامَ ها هُنا وها هُنا : أي تَطْرَحَه ولا تُسِدَّه ؛ وهي كالتَّبَلْتُعِ ، قال : والبَرْقَطَةُ : القُعُودُ على الساقَيْنِ بِتَفْرِيجِ الرُّكْبَتَيْنِ .

وتبَرْقَطَتِ الإبِلُ : اذا اخْتَلَفَتْ وُجُوهُها في الرَّعْي .

وقال غَيرُه : البَرْقَطَةُ : الصُّعُودُ في الجَبَل ، يُقال : بَرْقَطَ في الجَبَلِ وبقَّطَ فيه : اذا صَعِدَ فيه .

بسبط :

بَسْبَطُ : مَوْضِعٌ ، قال الشَّنْفَرىٰ :

أُمشِّي بأطْرافِ الحِمَاطِ وتَارةً
تُنَفِّضُ رِجْلي بَسْبَطاً فَعَصَنْصَرَا[16]

بسرط :

بِسْرَاطُ : بَلَدُ الثَّمَاسِيحِ قُرْبَ دِمْيَاط .

بسط :

بَسْطُ الشيْءِ : نَشْرُه .

والمَبْسَطُ : المُتَّسَعُ ، قال رُؤْبَةُ - في رِوايَةِ ابي عمرو والأصمعيِّ ، وقال ابنُ الأعْرابي : هو للعَجّاج ، وكَذلك حُكْمُ ما أذْكُرُه من هذه الأرْجُوزَةِ وإنْ لم أذْكُرِ الاخْتِلافَ - :

وبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ المُخْتَطي
بغائلِ الغَوْلِ عَرِيضِ المَبْسَطِ[17]

وقَوْلُه تعالىٰ : (واللهُ يَقْبِضُ ويَبْسُطُ)[18] أي يَمْنَعُ ويُعْطي وهو القَابِضُ الباسِطُ ، ومنه قَوْلُه تعالىٰ : (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لمن يَشاءُ ويَقْدِرُ)[19] أي يُوَسِّعُ ، ويُقال : بَسَطَ يَدَه بالعَطاء ، ومنه قَوْلُه تعالىٰ : (بل يَدَاهُ مَبْسُوطَتانِ)[20] يَعْني بالعَطاء والرِّزْق ، وقال : (ولا تَبْسُطْها كلَّ البَسْطِ[21] يقول : لا تُسْرِف .

ويُقال : بَسَطَ يَدَه بالسَّطْوَة ، ومنه قَوْلُه تعالىٰ : (والمَلائكةُ باسِطُوا أيْدِيهِم)[22] أي مُسَلِّطُونَ عليهم ؛ كما يُقال بُسِطَتْ يَدُه عليه : أي سُلِّطَ عليه .

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (الاّ كَباسِطِ كَفَّيْه الى الماءِ لِيَبْلُغَ فاه)[23] أي كالدَّاعي الماءَ يُومِئُ اليه فلا يُجِيبُه .

وقَوْلُه تعالىٰ : (وزادَه بَسْطَةً في العِلْمِ والجِسْمِ)[24] أي انْبِساطاً وتَوَسُّعاً [7/أ] في العلم وطُولاً وتَماماً في الجِسْم . والبُسْطَة - بالضَّمِّ - لُغَةٌ فيها ، وقَرَأ زَيْدُ بن عليّ - رحمهما الله - : (وزاده بُسْطَةَ) - بالضمِّ - .

وبَسْطُ العُذْرِ : قَبُولُه .

وبَسَطْتُ من فُلان : أي أزَلْتُ عنه الاحْتِشَامَ .

وقال ابنُ السِّكِّيت[25] : يُقال : فَرَشَ لي فِراشاً لا يَبْسُطُني ؛ وذلك اذا كان ضَيِّقاً ، وهذا فِراشٌ يَبْسُطُكَ : اذا كان واسِعاً عَرِيضاً .

وبَسَطَني الله على فُلانٍ : أي فَضَّلَني عليه .

وسِرْنا عُقْبَةً باسِطَةً : أي بَعِيدةً .

وخُمْسٌ باسِطٌ : أي بائِض .

وركِيَّتُه قَامَةٌ باسِطَةٌ وقامَةٌ باسِطَةَ - مُضافَةً غَيْرَ مُجْراةٍ كأنَّهم جَعَلُوها مَعْرِفَةً - : يُعْنىٰ أنَّها قامَةٌ وبَسْطَةٌ .

---

(15) المحيط : ١٨٥/ب .
(16) شعر الشنفرىٰ - الطرائف الأدبية - : ٣٥ ، وفيه : «بُسْبُطا» بضم الباءين .
(17) اراجيز رؤبة : ٨٣ .
(18) سورة البقرة : ٢٤٥ .
(19) سورة الرعد : ٢٦ .
(20) سورة المائدة/ ٦٤ .
(21) سورة الاسراء/ ٢٩ .
(22) سورة الأنعام/ ٩٣ .
(23) سورة الرعد/ ١٤ .
(24) سورة البقرة/ ٢٤٧ .
(25) اصلاح المنطق : ٣٦٣ .

وبَسْطَةُ : من أعمالِ جيّانَ بالأُنْدُلُس .

والباسُوطُ من الأقْتَابِ : ضِدُّ المَفْرُوقِ ، ويُقال ايضاً : قَتَبٌ مَبْسُوطٌ .

وبُسَيْطَةُ - مُصَغَّرَةً - : أرْضٌ بِبادِيَةِ الشَّأمِ .

والبِسَاطُ : ما يُبْسَطُ ، قال اللّهُ تعالىٰ : (واللّهُ جَعَلَ لكُمُ الأرْضَ بِسَاطاً)[٢٦] ، وقال الفَرّاءُ : البِسَاطُ والبَسَاطُ - بالكَسْر والفَتْح - : الأرْضُ الواسِعَةُ ، يُقال : مَكانٌ بِسَاطٌ وبَسَاطٌ وبَسِيطٌ ، قال رُؤْبَةُ :

لنا الحَصَىٰ وأوْسَعُ البَسَاطِ[٢٧]

وقيل في قَوْلِ المُتَنَخِّل الهُذَليِّ يَصِفُ حالَه مع أضيافِه :

سَأَبْدَؤُهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وأثْني
بُجهْدِي من طَعَامٍ أو بِسَاطِ[٢٨]

إنَّ البِسَاطَ جَمْعُ بَسْطٍ : أي سَعَةٍ وطَوْلٍ ، ويُرْوىٰ : «من لحافٍ» فَعَلىٰ هذه الرِّوايةِ : البِسَاطُ ما يُبْسَطُ ، قال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخ وكان قد هَجَا الحَجّاجَ وهَرَبَ الى قَيْصَرَ :

أُخَوِّفُ بالحَجّاجِ حَتّى كأنَّما
يُحَرِّكُ عَظْمٌ في الفُؤادِ مَهِيضُ
ودُوْنَ يَدِ الحَجّاجِ من أنْ تَنالَني
بَسَاطٌ لأيْدي النّاعِجاتِ عَرِيضُ
مَهَامِهُ أشْبَاهٌ كأنَّ سَرَاتَها
مُلاءٌ بأيْدي الغاسِلاتِ رحِيضُ[٢٩]

وقال العَجّاجُ :

وبَسْطَهُ بِسَعَةِ البَسَاطِ[٣٠]

والبَسَاطُ : القِدْرُ العَظِيمَةُ .

وفُلانٌ بَسِيطُ الجِسْمِ والباعِ ، كما يُقال : رَحْبُ الباعِ ورَحِيبُ الباع .

والبَسِيطُ : البَحْرُ الثّالثُ من بُحُور الشِّعْر ، ووَزْنُه [٧/ب] مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ ثَمانِيَ مَرّاتٍ .

وقال اللَّيْثُ[٣١] : البَسِيطُ : الرَّجُلُ المُنْبَسِطُ اللِّسانِ ، والمَرْأةُ بَسِيطَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[٣٢] : البَسِيطَةُ : الأرْضُ بِعَيْنِها ، يُقال : ما عَلىٰ البَسِيطَةِ مِثْلُ فُلانٍ .

والبَسِيطَةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قال الأخْطَلُ يَصِفُ سَحَاباً :

وعلى البَسِيطَةِ فَالشَّقِيقِ بِرَيِّقٍ
فالضَّوْجِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحَالِ[٣٣]

وقال ابنُ عَبّادٍ[٣٤] : البَسِيطَةُ - كالنَّشِيطَةِ - للرَّئِيسِ ، وهي النّاقَةُ مَعَها وَلَدُها فَتَكُونُ هي ووَلَدُها في رُبُعِ الرَّئيس ؛ وجَمْعُها بُسُطٌ .

قال : وذَهَبَ فُلانٌ في بُسَيْطَةَ - مُصَغَّرَةً - : أي في الأرْض ، غَيْرَ مَصْرُوفَةٍ .

وبَسُطَ الرَّجُلُ - بالضَّمِّ - بَسَاطَةً : صارَ مُنْبَسِطَ اللِّسانِ .

قال : والمَبْسُوطَةُ من الرِّحَالِ : التي يُفْرَقُ بَيْنَ الحِنْوَيْنِ حتّىٰ يكونَ بينهما قَرِيبٌ من ذِراعٍ .

وناقَةٌ بِسْطٌ - بالكَسْر - وبُسْطٌ - بالضَّمِّ - ايضاً عن الفَرّاءِ وبُسُطٌ - بضَمَّتَيْنِ - عن الكِسائي

---

(٢٦) سورة نوح : ١٩ .
(٢٧) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٢٨) ديوان الهذليين : ٢٢/٢ .
(٢٩) الأبيات الثلاثة للعديل في التاج . وثانيها بدون نسبة في المقاييس والصحاح ومنسوباً للعديل في اللسان .
(٣٠) ديوان العجاج : ٢٤٦ .
(٣١) العين : ١٩٦/أ .
(٣٢) الجمهرة : ٢٨٤/١ .
(٣٣) ديوان الأخطل : ١٥٧ وفيه «علا» فعل ماض والبسيطة مفعول به .
(٣٤) المحيط : ٢٧١/ب .

وقال : هي لُغَةُ بني أَسدٍ : وهي التي تُخَلّىٰ مَعَ وَلَدِها لا يُمْنَعُ منها ، وجَمْعُ البِسْطِ بُسَاطٌ وبِسَاطٌ ؛ مِثالُ ظِئْرٍ وظُؤَارٍ ؛ وبِئْرٍ وبِئَارٍ ؛ وأبْسَاطٌ - مِثالُ ظِئْرٍ وأظْآرٍ وبِئْرٍ وأبآرٍ - وبِسَاطٌ - بالكَسْر ، مِثالُ شُهْدٍ وشِهادٍ وشِعْبٍ وشِعَابٍ - . وفي كتابِ رَسُولِ اللهِ[35] - ﷺ - لوَفْدِ كَلْبٍ : في الهَمُوْلَةِ الرّاعِيَةِ البُسَاطِ الظُّؤَارِ[36] في كلِّ خَمِسِينَ ناقَةً غَيْرُ ذاتِ عَوَارٍ ، وقد كُتِبَ الحَديثُ بتَمامِه في تَرْكِيْبِ ظ . أ . ر .

وفي حَديثِ النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - : حتّى يَتُوْبَ باللَّيْلِ ولِمُسِيءِ اللَّيْلِ حتّىٰ يَتُوْبَ بالنَّهار . يُقال : يَدُهُ بُسْطٌ اذا كان مِنْفَاقاً مُنْبَسِطَ الباعِ ، ومِثْلُه في الصِّفاتِ[38] رَوْضَةٌ أُنُفٌ ومِشْيَةٌ سُجُحٌ ؛ ثمَّ يُخَفَّفُ فيُقال بُسْطٌ - كَعُنُقٍ وأُذُنٍ - . جُعِلَ بَسْطُ اليَدِ كِنَايَةً عن الجُود حتّىٰ قيل للمَلِكِ الذي تُطْلَقُ عَطَاياه بالأمْر وبالإشَارَةِ مَبْسُوْطُ اليَدِ وإنْ كانَ لم يُعْطِ منها شَيْئاً بِيَدِه ولا بَسَطَها به البَتَّةَ ، والمَعْنىٰ : أنَّ اللهَ جَوادٌ بالغُفْرانِ للمُسِيْءِ التّائبِ .

وناقَةٌ بَسُوْطٌ - فَعُوْلٌ بمعنىٰ مَفْعُوْلَةٍ - : أي مَبْسُوطَةٌ

ويَدٌ بِسْطٌ - بالكَسْر - : أي مُطْلَقَةٌ ، كما يُقال : يَدٌ طِلْقٌ ، وكذلكَ هو في قِراءةِ ابنِ مَسْعُوْدٍ - رضي الله عنه - وطَلْحَةَ بن مُصَرِّف : (بَلْ يَدَاه بِسْطَانِ)[39].

وقد أُبْسِطَتِ النّاقَةُ : أي تُرِكَتْ مَعَ وَلَدِها .

والتَّبَسُّطُ : التَّنَزُّهُ ، يُقال : خَرَجَ يَتَبَسَّطُ [8/أ] أي يَتَنَزَّهُ .

وتَبَسَّطَ في البِلاد : أي سَارَ فيها .

والانبِسَاطُ : مُطَاوِعُ البَسْطِ ، يُقال : بَسَطْتُه فانْبَسَطَ .

وابْتَسَطَ : أي بَسَطَ ، يُقال : ابْتَسَطَ الكَلْبُ يَدَيْه : اذا افْتَرَشَهُما ، ومنه حَديثُ النَّبيِّ[40] - ﷺ - أنَّه قال : اعْتَدِلُوْا في السُّجُوْدِ ولا يَبْتَسِطْ أحَدُكُم ذِراعَيْه ابْتِسَاطَ الكَلْبِ .

والتَّرْكيبُ يدلُّ على امْتِدادِ الشَّيْءِ في عَرْضٍ أو غَيْرِ عَرْضٍ .

بصط :

ما ذُكِرَ في تَرْكيبِ ب . س . ط . يَجُوْزُ فيه الصّادُ .

بشط :

قد أُولَعَ أهْلُ العِراقِ بِقَوْلِهم : ابْشُطْ[41] وبَشْطْ ؛ يُريدونَ : اعْجَلْ وعَجِّلْ ، والعَرَبُ لا تَعْرِفُ ذلك ، وهو كَلامٌ مُسْتَرْذَلٌ مُسْتَهْجَنٌ لا يُوْجَدُ في شَيْءٍ من كُتُبِ اللُّغَة .

بطط :

البَطُّ : من طَيْرِ الماء ، قال ابو النَّجْمِ :

كَتَبجِ البَطِّ نَزَا بالبَطِّ[42]

الواحِدَةُ : بَطَّةٌ ، وليستِ الهاءُ للتَّأنيث وانَّما هي لِواحِدٍ من جِنْسٍ ، يُقال : هذه بَطَّةٌ للذَّكَرِ والأُنْثىٰ جَميعاً ؛ مِثْلُ حَمَامَةٍ ودَجَاجَةٍ . ويُجْمَعُ البَطُّ بِطَاطاً ، قال رُؤْبَةُ :

فأصْبَحُوا في وَرْطَةِ الأوْرَاطِ

---

(35) الفائق : ٢٦/٣ .

(36) في مطبوع الفائق : «البساط والظؤار» ، ويبدو أن حرف العطف زائد لعدم وروده في الأصل وفي النهاية .

(37) الفائق : ١٠٧/١ .

(38) هذه الكلمة مطموسة في الأصل وسترد كلمات اخرىٰ في هذا الشرح شبه مطموسة ، وقد أثبتنا نصّ الفائق لأنه بكامله منقول عنه

(39) سورة المائدة /٦٤ ، وفي المصحف الكريم : «مبسوطتان» .

(40) ورد المضمون في النهاية : ٧٩/١ .

(41) هكذا ضبط المؤلف الفعل ، ولكنه في القاموس : أبْشِط .

(42) الشطر لأبي النجم في التاج .

بِمَحْبِسِ الخنزيرِ والبِطاطِ[43]

وقال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً طَعَنَ الكِلابَ :

شَاكٍ يَشُكُّ خَلَلَ الآباطِ
شَكَّ المَشاوي نَقَدَ الخَمّاطِ
أوْ نَطْبَكَ السَّفُّودَ في البِطاطِ[44]

وقال اللَّيْثُ : البَطَّةُ : الدَّبَّةُ بِلُغَةِ أهْلِ مَكَّةَ حَرَسَها الله تعالىٰ .

وقال غَيْرُه : نَهرُ بَطّ : نَهرٌ بالأهْوازِ ، قال :

لم أرَ كاليَوْمِ ولا مُذْ قَطّ
أطْوَلَ من لَيْلٍ بِنَهْرِ بَطّ[45]

[8/ب] وبَطَّةُ وبُطَّةُ - بفَتْح الباء وضَمِّها - : من الأعْلام .

وبِطَّةُ - بالكَسْر - : من أرْض الحَبَشَة .

وبَطَطْتُ القَرْحَةَ : شَقَقْتُها ، وكذلك الصُّرَّة .

والبَطِيْطُ : العَجَبُ والكَذِبُ ، قال الكُمَيْتُ :

ألم تَتَعَجَّبي وتَرَيْ بَطِيْطاً
من الحِقَبِ المُلَوَّنَةِ الفُنُونا[46]

وأنْشَدَ ابنُ دريدٍ :

ألَما تَعْجَبي وتَرَيْ بَطِيْطاً
من اللّائِيْنَ في الحِقَبِ الحَوَالي[47]

وقال آخَرُ :

ماذا تُرَجِّيْنَ من الأرِيطِ
حَزَنْبَلٍ يأتِيكَ بالبَطِيْطِ[48]

ليس بذي حَزْمٍ ولا سَفِيْطِ

وقال اللَّيْثُ : البَطِيْطُ - بِلُغَةِ أهْلِ العِراق - : رَأْسُ الخُفِّ يُلْبَسُ ، وقال ابو حِزامٍ غالِبُ بن الحارث العُكْلِيُّ :

بَلىٰ زُوُّداً تَفَشَّغَ في العَواصي
سَأفْطِسُ منه لا فَحْوىٰ البَطِيْطِ[49]

ولا يُقال منه فَعَلَ .

والبَطِيْطُ - ايضاً - : الدّاهِيَةُ ، قال[50]:

غَزالَةُ في مائَتَيْ فارِسٍ
تُلاقي العِراقانِ منه البَطِيْطا[51]

وقال ابنُ الأعرابي : البُطُطُ - بِضَمَّتَيْن - : الحَمْقىٰ .

والبُطَيْطَةُ والحُطَيْطَةُ - كَدُجَيْجَةٍ تَصْغِيرِ دَجاجَةٍ - : السُّرْفَة .

وجِرْوٌ بُطَائِطٌ[52]: ضَخْمٌ .

ويقول صِبْيانُ الأعْراب في أحاجِيِّهم : ما حُطَائِطٌ بُطَائِطٌ تَمِيْسُ تَحْتَ الحائط ، يَعْنُوْنَ الذُّرَّةَ .

وقال ابنُ فارس[53]: ما سِوىٰ البَطّ (للشَّقِّ)[54] والبَطِيْطِ للعَجَب من الباء والطاء فَفَارِسِيٌّ كُلُّه .

وقال غَيْرُه : نَهرُ بَطَاطِيَا : نَهرٌ يَحْمِلُ من دُجَيْلٍ .

وقال ابن الأعرابيِّ : أبَطَّ : اذا اشْتَرىٰ بَطَّةَ الدُّهْنِ .

والتَّبْطِيْطُ : الإعْيَاءُ .

والبَطْبَطَةُ : غَوْصُ البَطِّ في الماء .

---

(43) اراجيز رؤبة : 86 .

(44) ديوان العجاج : 257 - 258 ، وفيه «شكاً يشك» و «أونظمك السفود» . وورد الثالث بمفرده في التاج منسوباً لرؤبة .

(45) الشطران بدون عزو في التكملة واللسان والتاج (ومعهما شطران آخران) في الأخيرين .

(46) ورد البيت - بدون نسبة - في اللسان ، وفيه «الملونة العنونا» .

(47) ورد البيت منسوباً للكميت في المقاييس ؛ وفيه «في الحجج الخوالي» ، وورد - بدون نسبة - في الجمهرة : 1/34 واللسان والتاج .

(48) مرّ ذكر هذين الشطرين وتخريجهما في (ارط) .

(49) البيت منسوباً لأبي حزام في التكملة (زادَ) والتاج .

(50) هو أيمن بن خريم في التكملة والتاج .

(51) البيت بهذا النص في التكملة والتاج ؛ وفي الأخير : «فلاق» . ولكنه في اللسان بنص آخر هو : سمت للعراقين في سومها فلاق .. الخ .

(52) وفي مطبوع التكملة : «وجرٌ بطائط» ، ولعله تصحيف .

(53) المقاييس : 1/184 .

(54) كلمة مطموسة صوّبناها من المقاييس .

والمَبَطْبَطَةُ : الحَجَلَةُ .
وبَطْبَط : أي ضَعُفَ رَأْيُه .
والبَطْبَطَةُ : صَوْتُ البَطِّ .
وأرْضٌ مُتَبَطْبِطَة : بَعِيدَةٌ .
وتَبَطْبَط : اذا تَجَرَ في البَطِّ .
والتَّرْكِيبُ يدلُّ على الشَّقِّ .

بعنط :

البُعْنُط والبُعْنُوط : سُرَّةُ الوادي .
ويُقال للعالِمِ بالقِصَةِ : هو ابنُ بُعْنُطِها ، كما يُقال : هو ابنُ بَجْدَتِها . وقيل لمعاويَةَ - رضي الله عنه - أخْبِرْنا عن نَفْسِك في قُرَيْش فقال[55]: أنا ابنُ بُعْنُطِها ؛ والله ما سُوْبِقْتُ (الاّ)[56] سَبَقْتُ ولا خُضْتُ بِرِجْلٍ غَمْرَةً الاّ قَطَعْتُها عَرْضاً ! . أراد أنّه من صَمِيمِ قُرَيْش وواسِطَتِها ، وخَوْضُ الغَمْرَةِ عَرْضاً أمْرٌ شَاقٌّ لا يَقْوَىٰ عليه الاّ الكامِلُ القُوَّةِ ، يُقال[57]: انَّ الأسدَ يَفْعَل ذلك ، والذي عليه العادَةُ اتِّباعُ الجِرْيَةِ حتّىٰ يَقَعَ الخُروجُ بِبُعْدٍ من مَوْضِع الدُّخُول ، وهذا تَمْثِيلٌ لإقْحامِهِ نفسَه فيما يعجزُ عنه غيرُه وخَوْضِه في مُسْتَصْعباتِ الأُمور وتَفَصِّيه منها ظافِراً بمَبَاغِيه .
وقال ابو زَيْدٍ : يُقال : غَطِّ بُعْنُطَكَ : وهو اسْتُه ومَذاكِيرُه .
وأنْشَدَ الأصْمعيُّ :

من أرْفَغِ الوَادِيءِ لا مِنْ بُعْنُطِهْ[58]

بعط :

الفَرّاءُ : بَعَطَ الشّاةَ : اذا ذَبَحَها .
والبَعْطُ والإبْعَاطُ : الغُلُوُّ في الجَهْلِ والأمْرِ القَبيحِ ، يُقال منه : أبْعَطَ الرَّجُلُ في كَلامِه : اذا لم يُرْسِلْه على وَجْهِه ، ويُقال : كان منه إبْعَاطٌ وإفْرَاط .
وأبْعَطَ في السَّوْم : أي أبْعَدَ ، قال ابراهيم بن عليِّ بن محمَّد بن سَلَمَةَ بن عامِر بن هَرْمَةَ :

انِّي امْرُؤٌ أدَعُ الهوانَ بِدارِهِ
كَرَماً وإنْ أُسَمِ المَذَلَّةَ أُبْعِطِ[59]

وقال رُؤْبَةُ :

وقُلْتُ أقْوَالَ امْرِىءٍ لم يُبْعِطِ
أعْرِضْ عن النّاسِ ولا تَسَخَّطِ[60]

ويُرْوىٰ : «ولا تَسَخَّطِ» أي : ولا تُبْعِدْ ، وقال رؤبةُ ايضاً :

نَاجٍ يُعَنِّيهنَّ بالإبْعَاطِ

وقال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ [٩/أ] :

تَعَرَّضَتْ منه على إبْعَاطِ
تَعَرُّضَ الشَّمُوْسِ في الرِّبَاطِ[62]

وقال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً :

حتّىٰ رَأىٰ من خَمَرِ المَحَاطِ
أكْلُبِ كالأقْدُحِ المِرَاطِ
فانْصَاعَ بَيْنَ الكَبْنِ والإبْعَاطِ[63]

وقال ابنُ عَبّادٍ[64]: أبْعَطْتُ من الأمْر : اذا أبَيْتَه وهَرَبْتَ منه . قال : وأبْعَطَه : أبْعَدَه .
وقال ابنُ فارِس[65]: الطّاءُ في «أبْعَطَ» مُبْدَلَةٌ من

---

(٥٥) القول وشرحه بكامله في الفائق : ١٢٠/١ .
(٥٦) «الا» مطموسة في الأصل وأثبتناها من الفائق .
(٥٧) الكلمة مطموسة في الأصل ، وأثبتناها من الفائق .
(٥٨) ورد الشطر في التاج مروياً عن الأصمعي ولم يُنْسَب .
(٥٩) ديوان ابن هرمة : ١٣٦ .
(٦٠) أراجيز رؤبة : ٨٤ .
(٦١) أراجيز رؤبة : ٨٧ .
(٦٢) البيت لجسّاس في التاج .
(٦٣) ديوان العجاج : ٢٥٤ وفيه «كالأقدح الأمراط» و «وانصاع» .
(٦٤) المحيط : ٤٨٠/١ .
(٦٥) المقاييس : ٢٧٠/١ .

الدّال .

بعقط :

ابن دُرَيْدٍ[٦٦]: البُعْقُوطُ ـ زَعَمُوا ـ : القَصِيْرُ في بعض اللُّغات ، وكذلك البُعْقُطُ .

وقال اللَّيْثُ : البُعْقُوطَةُ : دُحْرُوْجَةُ الجُعَلِ .

بقط :

ابن دُرَيْدٍ[٦٧]: بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَه : اذا جَمَعَه وحَزَمَه لِيَرْتَحِلَ .

وقال ابنُ الأعرابي : البَقْطُ : التَّفْرِقَةُ .

وقال شَمِرٌ : البَقْطُ : أنْ تُعْطِيَ الجِنانَ على الثُّلُثِ والرُّبُعِ ، ومنه حَديثُ سَعِيْدِ بن المُسَيَّب[٦٨]: لا يَصْلُحُ بَقْطُ الجِنَانِ .

وقال ابو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ : البَقَطُ ـ بالتَّحريك ـ : ما يَسْقُطُ من الثَّمر اذا قُطِعَ يُخْطِئُه المِخْلَبُ . قال : وبَقَطُ البَيْتِ : قُمَاشُه ، قال مالِكُ بن نُوَيْرَةَ اليَرْبوعِيُّ :

رَأَيْتُ تَمِيماً قد أَضاعَتْ أُمُوْرَها
فهم بَقَطٌ في الأرْض فَرْثُ طَوائفُ
فأمّا بنو سَعْدٍ فبالخَطِّ دارُهم
فَبَابانِ منهم مَأْلَفٌ فالمَزالِفُ[٦٩]

والبُقْطَةُ - بالضَّمِّ - : الفِرْقَةُ من النّاس .

والبُقْطَةُ - ايضاً - : البُقْعَةُ من بِقَاعِ الأرض ، يُقال : أمْسَيْنا في بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ : أي في رُقْعَةٍ من كَلأ ، ورَوَىٰ بعضُ الرُّواة [٩/ب] حَديثَ عائشةَ[٧٠] ـ رضي الله عنها ـ : فَوالله ما اخْتَلَفوا في بُقْطَةٍ الاّ طَارَ أبي بَحَظِّها ، ويُرْوىٰ : أصابَ أبي بابَها . فَقَوْلُها يَقَعُ على البُقْطَة من النّاس وعلى البُقْطَة من الأرض .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : البُقَاطُ - بالتَّخْفيف - : قَبَضَةٌ من الأقِطِ . والبُقَّاطُ ـ بالتَّشْديد ـ : ثُفْلُ الهِبْيدِ وقِشْرُه ، قال :

اذا لم يَنَلْ مِنْهُنَّ شَيْئاً فَقَصْرُه
لَدَىٰ حِفْشِهِ من الهِبْيدِ جَرِيْمُ
تَرَىٰ حَوْلَه البُقَّاطَ مُلْقىً كأنّه
غَرانِيْقُ نَخْلٍ يَعْتَلِيْنَ جُثُوْمُ[٧١]

يَصِفُ القانِصَ وكِلابَه ومَطْعَمَه من الهِبْيدِ اذا لم يَنَلْ صَيْداً .

وقال ابو عمرو : بَقَّطَ في الجَبَلِ تَبْقِيْطاً : اذا صَعِدَ فيه ، ومنه حَديثُ عَلِيٍّ[٧٢] - رضي الله عنه - : أنّه حَمَلَ على عَسْكَرِ المُشْرِكينَ فما زالوا يُبَقِّطُوْنَ . أي يَتَعادَوْنَ الى الجبالِ .

والتَّبْقِيْطُ ـ ايضاً ـ : الإسْرَاعُ في المَشْي والكَلام .

وفي المَثَلِ[٧٣] : بَقِّطِيْه بِطِبِّكِ : أي فَرِّقِيْه بِرِفْقِكِ لا يُفْطَنُ له ، يُقال ذلك للرَّجُلِ يُؤْمَرُ باحْكامِ العَمَلِ بِعِلْمِه ومَعْرِفَتِه وبأنْ يَحْتالَ بالأمْرِ الذي يَعْيا به غيرُه مُتَرَفِّقاً ، وأصْلُه : أنَّ رَجُلاً أتَىٰ عَشِيْقَتَه في بَيْتِها فأخَذَه بَطْنُه فأحْدَثَ فقال لها : بَقِّطِيْه بِطِبِّكِ ؛ وكان الرَّجُلُ أحْمَقَ .

ويُقال : أعْطاني حَقِّي مُبَقَّطاً : أي مُفَرَّقاً .

وبَقَّطْتُه بكَلامٍ : بَكَّتُّه به .

وتَبَقَّطْتُ الخَبَرَ وتَذَقَّطْتُه : أي أخَذْتُه قَليلاً قليلا .

---

(٦٦) الجمهرة : ٣١٢/٣ .

(٦٧) الجمهرة : ٣٠٨/١ .

(٦٨) الفائق : ١٢٤/١ .

(٦٩) البيتان لمالك في التكملة واللسان واولهما له في التاج ، وفي الأخير : «بقط في الناس» .

(٧٠) النهاية : ٨٩/١ .

(٧١) البيتان - بدون عزو - في التكملة واللسان والتاج ، وفي اللسان : «غرانيق نخل» .

(٧٢) الفائق : ١٢٣/١ .

(٧٣) مجمع الأمثال : ١٠٤/١ .

بلط :

البَلاَطُ : الحِجَارَةُ التي تُفْرَشُ في الدّار وغَيْرِها ، قال :

هذا مَقَامي لكِ حتّىٰ تَنْضَحي
رِيّاً وتَجْتازي بَلاَطَ الأَبْطَحِ[٧٤]

وقال تَمِيمُ بن أُبَيّ بن مُقْبِل :

في مُشْرِفٍ لِيطَ لَيْطَ البَلاطِ به
كانَتْ لِسَاسَتِه تُهْدىٰ قَرابِينا[٧٥]

[١٠/أ] وقال رُؤْبَةُ :

لنا الحَصىٰ وأَوْسَعُ البَسَاطِ
والحَسَبُ المُثْرِي من البَلاطِ[٧٦]

والبَلاَطُ - ايضاً - : المُسْتَوىٰ من الأَرْض ، قال رُؤْبَةُ ايضاً :

لو أَحْلَبَتْ حَلائبُ الفُسْطاطِ
عليه أَلْقَاهُنَّ بالبَلاَطِ[٧٧]

وقال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً :

فَبَاتَ وهو ثابِتُ الرِّبَاطِ
يُمْنَحَنىٰ الهائلِ والبَلاطِ[٧٨]

وبَلاَطُ : قَرْيَةٌ بغُوطَة دمَشْق .

وبَلاَطُ عَوْسَجَةَ : حِصْنٌ بالأُنْدُلُس .

والبَلاَطُ : مَوْضِعٌ مُبَلَّطٌ بالمدِيْنَةِ - على ساكِنِيها السَّلاَمُ - بَيْنَ المَسْجِدِ والسُّوق ، ومنه حديثُ عُثمان - رضي الله عنه - : أنّه أُتِيَ بماءٍ فَتَوَضّأ بالبَلاَط .

والبَلاَطُ - ايضاً - : مَدِيْنَةٌ عَتِيقَةٌ بَيْنَ مَرْعَش وأَنْطَاكِيَةَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[٧٩] : بَلَطْتُ الحائطَ بَلْطاً : اذا عَمِلْتَه بالبَلاَط .

والبَلْطُ - ايضاً - : المِخْرَطُ وهو الحَدِيْدَةُ التي يَخْرِطُ بها الخارِطُ ، قال الدِّيْنَوَرِيُّ : أَنْشَدَني أعْرابيٌّ :

فالبَلْطُ يَبْرِي حُبَرَ الفِرْفارِ[٨٠]

الحُبْرَة : السِّلْعَةُ تَخْرُجُ في الشَّجَرَةِ أو العُقْدَةُ فتُقْطَعُ وتُخْرَطُ منها الآنِيَةُ فتَكُوْنُ مُوَشّاةً حَسَنَةً .

والبُلْطَةُ - بالضَّمِّ - : في قَوْلِ امرئ القَيْس :

نَزَلْتُ على عمرِو بنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً
فياكُرْمَ ما جارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلْ[٨١]

قيل : هي البُرْهَةُ والدَّهْرُ ، وقيل : «بُلْطَةً» أرادَ دارَه وأنّها مُبَلَّطَةٌ مَفْرُوْشَةٌ [١٠/ب] بالحِجارَة ، وقيل : «بُلْطَةً» أي مُفْلِساً .

وقال ابنُ الأعرابيّ : البُلُطُ - بِضَمَّتَيْن - : الفَارُّوْنَ من العَسْكَر . والبُلُطُ : الجُبَّانُ ؛ والمُتَخَرِّمُوْنَ من الصُّوفِيَّة .

والبَلُّوْطُ : مَعْرُوفٌ .

ويقال : انْقَطَعَ بَلُّوْطي : أي حَرَكَتي ، وقيل : فُؤادي ، وقيل : ظَهْري .

وأَبْلَطَ دارَه : فَرَشَها بالبَلاَط ؛ كبلطها[٨٢] ، قال رُؤْبَةُ :

يُفْضي الى أَبْلاَطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ[٨٣]

وقال الكِسائيُّ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وأَبْلَطَ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ايضاً - : أي افْتَقَرَ وذَهَبَ مالُه ، وابو زَيْدٍ مِثْلُه ، قال صَخْرٌ - ويُقال : صُخَيْر - بن

---

(٧٤) الشطران - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(٧٥) ديوان تميم : ٣٢٠ وفيه «لياق البلاط» .
(٧٦) أراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٧٧) أراجيز رؤبة : ٨٧ .
(٧٨) ورد الشطر الأول في ديوان العجاج : ٢٥٢ ، ولم يرد الثاني فيه .
(٧٩) الجمهرة : ٣٠٨/١ .
(٨٠) الشطر - بدون نسبة - في التكلة واللسان والتاج .
(٨١) ديوان امرىء القيس : ١٩٧ .
غ
(٨٢) لم يضبط المؤلف الفعل ، ولعله أشار بذلك الى تحريكه وتشديده .
(٨٣) اراجيز رؤبة : ٨٤ .

عُمَيْر :

تَهْزَأُ مني أُخْتُ آلِ طَيْسَلَهْ

قالتْ : أراهُ مُبْلِطاً لا شَيْءَ لَهْ[84]

وأبْلَطَني فُلانٌ : اذا ألَحَّ عليكَ في السُّؤال حتّىٰ يُبْرِمَ .

وأبْلَطَ المطرُ الأرْضَ : اذا أصابَ بَلاطَها ، وهو ألاّ تَرىٰ على مَتْنِها تُراباً ولا غُباراً .

وبَلَّطَ الرَّجُلُ تَبْلِيطاً : اذا أعْيَا في المَشْي ؛ مِثْلُ بَلَّحَ .

وبَلَّطْتُ الحائطَ : مِثْلُ بَلَطْتُه بَلْطاً ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ[85] ، وأنْشَدَ الرِّياشِيُّ :

مُبَلَّط بالرُّخَام أسْفَلُهُ

له مَحَارِيبُ بَيْنَها العَمَدُ[86]

والتَّبْلِيطُ - ايضاً - : التَّبْلِيدُ .

وقال اللَّيْثُ[87] : التَّبْلِيطُ عِرَاقِيَّةٌ : وهو أنْ تَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنِ انْسانٍ بِطَرَفِ سَبَّابَتِكَ ضَرْباً يُوْجِعُه ، تقول : بَلَّطْتُ له ، وبَلَّطْتُ أُذُنَه عِراقِيَّةً مُسْتَعْمَلَةً .

وقال غيرُه : انْبَلَطَ : أي بَعُدَ .

وبالَطَ الرَّجُلُ في أمْرِه : اذا اجْتَهَدَ فيه .وكذلك بالَطَ السّابِحُ في سِباحَتِه : اذا اجْتَهَدَ فيها .

وبالَطْنَاهُم : أي نازَلْناهم بالأرض .

وتَبَالَطُوا بالسُّيُوف : اذا تَجالَدُوا بها على أرْجُلِهِمْ ، ولا يُقال تَبالَطُوا اذا كانُوا رُكْبَاناً .

بلقط :

ابنُ دُرَيْدٍ[88] : البُلْقُوطُ - زَعَمُوا - : طائرٌ [١١/أ] ، وليس بِثَبَتٍ . والبُلْقُطُ والبُلْقُوطُ - ايضاً - : القَصِيْر .

بلنط :

اللَّيْثُ[89] : البَلَنْطُ : شَيء يُشْبِه الرُّخَامَ ؛ الاّ أنَّ الرُّخَامَ أهَشُّ منه وألْيَنُ وأرْخىٰ ، ويُرْوىٰ قَوْل عمرو بن كُلْثُومٍ يَصِفُ ساقَيِ امْرأةٍ :

وساريَتَيْ بَلَنْطٍ أو رُخَامٍ

يَرِنُّ خَشَاشُ حَلْيِهما رَنِيْنا[90]

والرِّوايَةُ المشْهورَةُ : «وساريَتَيْ بَلاطٍ» .

بنط :

الأزْهَرِيُّ[91] : هذا التَّرْكيبُ مُهْمَلٌ ، فاذا فُصِلَ بين الباء والنُّوْن بِيَاءٍ كان مُسْتَعْمَلاً ، يقول أهْلُ اليَمَنِ للنَّسّاج : البِيَنْطُ ؛ وعلى وَزْنِه : البِيَطْرُ ، وقد مَرَّ تَفْسِيرُه . هذا ما قاله الأزْهَرِيُّ ، وأنْشَدَ اللَّيْثُ في كِتابِه :

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشَّتُوْنُ سَبَائباً

لم يَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ المِجْفِلِ[92]

الشَّتُوْنُ : الحائكُ . والزُّوَعُ : العَنْكَبُوت .

بوط :

ابنُ الأعْرابِيِّ : بَاطَ الرَّجُلُ بَوْطاً : اذا افْتَقَرَ بَعْدَ غِنىً أوْذَلَّ بعد عِزٍّ .

وقال اللَّيْثُ[93] : البُوْطَةُ : التي يُذِيْبُ فيها الصّاغَةُ ونَحْوُهم من الصُّنّاع .

وبُوَاطُ - بالضَّمِّ - : جِبالُ جُهَيْنَةَ من ناحِيَةِ ذي

(٨٤) الشطران لصخير في التاج .

(٨٥) الجمهرة : ٣٠٨/١ .

(٨٦) البيت - بدون نسبة - في التاج .

(٨٧) العين : ٢١٢/أ .

(٨٨) في الجمهرة : ٣١٢/٣ «البلقوط زعموا القصير وليس بثبت» ولم يرد غير ذلك .

(٨٩) العين : ٢١٥/أ .

(٩٠) جمهرة اشعار العرب : ٣٤٢/١ والبيت من المعلقة ، وفي الجمهرة : «وسالفتي رخام أو بلاط» . وفي مخطوطة العين : «وساقاها بلنطٌ . الخ» .

(٩١) التهذيب : ٣٦٧/١٣ .

(٩٢) البيت - بدون عزو - في التكملة واللسان (شتن) والتاج .

(٩٣) العين : ٢١٤/ب .

خُشُب ، وبَيْنَ بُوَاط والمَدينةِ - على ساكِنِيْها السَّلامُ - ثلاثَةُ بُرُدٍ أو أكْثَرُ .

وغَزْوَةُ بُوَاط : من غَزَواتِ رسولِ الله - ﷺ - يَعْتَرِضُ عِيْرَ قُرَيْش ، قال حَسّان بن ثابتٍ - رضي الله عنه - :

لِمَنِ الدّارُ أقْفَرتْ بِبُوَاطِ
غَيْرَ سُفْعٍ رَوَاكِدٍ كالغَطَاطِ[٩٤]

الغَطَاطُ : القَطَا .

وبُوَيْط : قَرْيَةٌ من قُرىٰ مِصْرَ يُنْسَبُ اليها ابو يَعْقُوْبَ [١١/ب] يوسُفُ بن يَحْيىٰ البُوَيْطِيُّ الفَقيه .

---

(٩٤) ديوان حسان : ٩١ .

بهط :

البَهَطَةُ : ضَرْبٌ من الطَّعَام ؛ وهو أرُزٌّ وماءٌ ، وهو مُعَرَّبٌ ، وهو بالهِنْدِيَّة : بَهتَا ، ويُنْشَدُ :

تَفَقَّأتْ شَحْماً كَما الاِوَزّ
من أكْلِها البَهَطَ بالأرُزّ[٩٥]

وقال اللَّيْثُ[٩٦] : البَهَطُ سِنْدِيَّةٌ ؛ وهو الأرُزُّ يُطْبَخُ باللَّبَنِ والسَّمْنِ خاصَّةً ، واسْتَعْمَلَتْه العَرَبُ ؛ تقول : بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ ، قال :

من أكْلِها الأرُزَّ بالبَهَطّ[٩٧]

هكذا أنْشَدَه اللَّيْثُ .

---

(٩٥) الشطران - بدون نسبة - في الصحاح واللسان والتاج .

(٩٦) العين : ٩٢/أ .

(٩٧) الشطر - بهذا النص وبدون عزو - في التهذيب : ١٨١/٦ والمخصص : ٣/٥ واللسان والتاج .

فَصْلُ التّاء

ثأط :

التَّأْطَةُ : الحَمْأَةُ ، والجَمْعُ : تَأْط ، وفي المَثَل[1] : تَأْطَةٌ مُدَّتْ بِماءٍ ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَشْتَدُّ مُؤْقُه وحُمْقُه ؛ لأنَّ التَّأْطَةَ اذا أَصابَها الماءُ ازدادَتْ فَساداً ورُطُوبةً ، وأنْشَدَ شَمِرٌ لِتُبَّعٍ :

فَرأىٰ مَغِيْبَ الشَّمْسِ عندَ غُروبِها
في عَيْنِ ذي خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ[2]

ويُرْوىٰ : عند مَآبِها .

وقال ابنُ عَبّادٍ[3] : الثُّوّاط : الزُّكامُ ، وقد ثُئِط : أي زُكِمَ .

والثُّأْطاءُ : الحَمْقاءُ ، وتُوْصَفُ بها الأمَةُ .

وثَئِطَ اللَّحْمُ وثَعِطَ : أي أنْتَنَ .

ثبط :

ابنُ دُرَيْدٍ[4] : ثَبَطْتُه عن الأمْرِ ثَبْطاً : اذا رَبَّثْتَه .

وفَرَسٌ ثَبِطٌ - مثالُ كَتِفٍ - : وهو الثَّقِيْلُ النَّزْوِ ، والجَمْعُ : ثِباطٌ وأثْباطٌ .

وفي حَديثِ عائشةَ[5] - رضي الله عنها - أنَّها قالتْ : اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ - رضي الله عنها - رسولَ الله ﷺ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ أنْ تَدْفَعَ قَبْلَهُ وقَبْلَ حَطْمَةِ النّاسِ ؛ وكانتِ امرأةً ثَبِطَةً ؛ فَأَذِنَ لها . ورَجُلٌ ثَبِطٌ : لايَبْرَحُ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ بَعيراً :

ليس بِمُنْهَكِ البُرُوْكِ فِرْشِطَهْ
ولا بِمِهْرَاجِ الهَجِيْرِ ثَبِطَهْ[6]

المِهْرَاجُ : الذي يَهْرَجُ في الحَرِّ [١٢/أ] .

والقِياسُ في فِعْلِها ثَبَطَ بكَسْرِ الباء .

والثَّبِطُ من الرِّجالِ : الأحْمَقُ في عَمَلِه الضَّعيفُ الثَّقِيلُ ، وقَوْمٌ ثَبِطُوْنَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ثَبِطَتْ شَفَةُ الانْسانِ ثَبْطاً وثَبَطاً : اذا وَرِمَتْ ، وليس بِثَبَتٍ ، وفي بعض نُسَخِ الجَمْهَرَةِ[7] : بَثِطَتْ ؛ بتَقْديم الباء الموحَّدة على الثّاء المثلَّثة ، وقد ذَكَرْتُه في مَوْضِعِه هٰذا .

وأثْبَطَهُ المَرَضُ : اذا لم يَكَدْ يُفارِقُه .

وثَبَّطْتُه عن الأمْرِ تَثْبِيْطاً : شَغَلْتَه عنه ورَبَّثْتَه وصَدَدْتَه وعَوَّقْتَه ، وقولُه تعالىٰ : ﴿فَثَبَّطَهُم[8]﴾ أي عَوَّقَهُم .

والتَّثْبِيْطُ : أنْ يَحُوْلَ بين الانسانِ وبين ما يُريدُه ، يُقال ثَبَّطْتُه عن الشَّيْءِ : اذا بَطَّأْتَ به عنه .

وتَثَبَّطَ : تَوَقَّفَ .

ثخرط :

ابنُ دُرَيْدٍ[9] : الثَّخْرِطُ : نَبْتٌ ، زَعَموا ، وليس بِثَبَتٍ .

---

(١) مجمع الأمثال : ١٦٠/١ .

(٢) البيت لتبع في الأصل وفي مواضع من اللسان ولأمية بن ابي الصلت في التهذيب : ٤١٨/٧ والمقاييس : ٣٩٨/١ والتاج ومواضع اخرى من اللسان ، وورد في ديوان امية : ٢٦ . ويراجع اللسان : اوب ، خلب ، حرمد ، ثأط .

(٣) المحيط : ٢٩٩/ب .

(٤) الجمهرة : ٢٠١/١ .

(٥) الفائق : ١٦٣/١ .

(٦) مرَّ المشطور الأول في (ابط) وهما في التكملة والتاج ، ولم ينسبا .

(٧) وعلى هذا رواية الجمهرة المطبوعة : ٢٠١/١ وأشار في الهامش الى نسخة واحدة شذت عن ذلك .

(٨) سورة التوبة /٤٦ .

(٩) الجمهرة : ٣١٦/٣ .

ثربط :

ابنُ حَبِيْبَ : في قُضَاعَةَ ثِرْباطٌ ، ويُقال : ثُرْبُطٌ ابن حَبِيْبِ بن زَيْد بن حَيٍّ بن وائل بن جُشَمَ بن مالِك بن كَعْب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ .

ثرط :

ابنُ دُريدٍ[10] : ثَرَطْتُ الرَّجُلَ أثْرُطُه وأثْرِطُه ثَرْطاً : اذا زَرَيْتَ عليه وعِبْتَه ؛ وليس بثَبَتٍ . وقال غيرُه : الثَّرْطُ مثلُ الثَّلْطِ : لُغَةٌ أو لُثْغَةٌ .

والثَّرْطُ أيضاً : شَيْءٌ يَسْتَعْمِلُه الأساكِفَةُ ، وهو بالفارِسِيَّة سِرِيْش ، ويُكْتَبُ في كُتُبِ الطِّبِّ : إشْرَاس ، ذَكَرَه النَّضر بنُ شُمَيْلٍ ولم يَعْرِفْه ابو الغَوْث .

وقال ابو عمرو : الثَّرْطِيَّة - بالكَسْر - : الرَّجُلُ الثَّقِيْلُ ، وقالَ غيرُه : الأحْمَقُ الضَّعيفُ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ[11] : القَصيرُ الحادِرُ والهَمْزَةُ زائدةٌ .

والثَّرَنْطى : الثَّقيل ، وكذلك الثَّرْياطَةُ ، يُقال : صارتِ الأرْضُ ثِرْياطَةً ورَدَغَةً .

ورَجُلٌ ثَرَنْطىً - مِثالُ دَلَنْظىً - ومُثَرَنِّطٌ : أي ثَقِيْلٌ .

وثَرَطَ : اذا عَمِقَ عُمْقاً جَيِّداً .

والبَعِيرُ يُثَرِّيْطُ - بوَزْنِ يُهَرِّيْقُ - : اذا ثَلَطَ مُتَدارِكاً .

ثرعط :

ابنُ دُرَيْدٍ[12] : طِيْنٌ ثُرْعُطٌ [١٢/ب] وثُرْعُطٌ : اذا كانَ رَقِيْقاً ، وبه سُمِّيَ الحَسَاءُ الرَّقيقُ ثُرْعُطاً ، وقال الأصمعيُّ : الثُّرْعُطَةُ والثُّرَعْطَةُ ، وأنْشَدَ :

فاسْتَوْبَلَ الأكْلَةَ من ثُرْعُطِهْ
والشَّرْبَةَ الحَرْساءَ من عُثَلِطِهْ[13]

يُقال لِلَّبَنِ اذا كانَ خاثِراً لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ : أخْرَسُ .

وزاد ابنُ عَبَّادٍ[14] : الثُّرَعْطِيْطَة .

ثرمط :

الفَرَّاءُ : الثُّرْمُطَةُ - مِثالُ عُرْفُطَةٍ - والثُّرَمِطَةُ - مِثالُ عُلَبِطَةٍ - : الطِّيْنُ الرَّقيقُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ[15] : نَعْجَةٌ ثِرْمِطٌ - بالكَسْر - : كَبيرةٌ تُثَرْمِطُ المَضْغَ وذلك أنْ تَسْمَعَ له صَوْتاً .

وثَرْمَطَتِ الأرْضُ : صارتْ ذاتَ طِيْنٍ رَقِيْقٍ .

واثْرَمَطَّ الغَضَبُ[16] : شَخَصَ فانْتَفَخَ الرَّجُلُ عند ظُهُوْرِه . وقال شَمِرٌ : اثْرَمَطَّ السِّقَاءُ : اذا انْتَفَخَ ، وأنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ :

تَأْكُلُ بَقْلَ الرِّيْفِ حَتَّىْ تَحْبَطا
فَبَطْنُها كالوَطْبِ حِيْنَ اثْرَمَّطا
أو جائِشِ المِرْجَلِ حِيْنَ غَطْغَطا[17]

ثطط :

ابنُ دُرَيْدٍ[18] : رَجُلٌ ثَطٌّ بَيِّنُ الثَّطاطَةِ والثُّطُوْطَةِ من قَوْمٍ ثِطاطٍ ؛ والمَصْدَرُ : الثَّطَطُ وهو خِفَّةُ اللِّحْيَةِ من العارِضَيْنِ ، ولا يُقال : أثَطُّ ؛ وانْ كانتِ العامَّةُ قد أُوْلَعَتْ به ، قال ابو النَّجْمِ :

كَهَامَةِ الشَّيْخِ اليَمانِي الثَّطِّ[19]

---

(١٠) الجمهرة : ٣٨/٢ .
(١١) المحيط : ٢٩٦/أ .
(١٢) الجمهرة : ٣١٧/٣ .
(١٣) المشطوران - بدون عزو - في التكملة والتاج .
(١٤) المحيط : ٥٥/ب .
(١٥) المحيط : ٣٠٢/ب .
(١٦) كذا في الأصل ، وفي المحيط «العَصَب» بالعين والصاد المهملتين
(١٧) المشاطير الثلاثة في التاج ، والأولان في التكملة واللسان ، وفي الجميع : «اثرنطا» ، ولم تنسب لشاعر .
(١٨) الجمهرة : ٤٥/١ .
(١٩) المشطور لأبي النجم في الجمهرة واللسان والتاج ، وفي الجميع : «كلحية الشيخ» ، وأشير الى رواية الأصل في اللسان .

وقال ابو حـاتم : قال ابو زَيْدٍ مَرَّةً : أَنَطٌ ، قال : قُلْتُ له : أَتَقُوْلُ : أَنَطٌ ؟ فقال : قد سَمِعْتُهـا . انتهىٰ ما قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

ورَوىٰ ابو رُهْمٍ كُلثومُ بن حُصَـيْنٍ الغِفـارِيُّ[٢٠] - رَضِيَ الله عنه - قال : كنتُ مع النَّبيِّ - ﷺ - في غَزْوَةِ تَبوكَ فَسِرْتُ [١٣/أ] مَعَه ذاتَ لَيْلَةٍ فَقَرُبْتُ منه فَجَعَـل يَسْـأَلُني عَمَّنْ تَخَلَّف من بَني غِفَـارٍ فقـال وهو يَسْـأَلُني : ما فَعَـلَ النَّفَـرُ الحُمْرُ الطِّوَالُ النَّطَاطُ - ويُرْوىٰ : النَّطَانِط - فَحَـدَّثْتُه بِتَخَلُّفِهـم ، فقال : ما فَعَلَ النَّفَرُ السُّوْدُ القِصَارُ الجِعَـادُ ؟ فقلتُ : واللهِ ما أَعْرِفُ هؤلاءِ فينا .

ويُقال : امرأةٌ نَطَّةُ الحاجِبَيْنِ ، قال :

وما من هَوَايَ ولا شِيْمَتي
عَرَكْرَكَةٌ ذاتُ لَحْمٍ زِيَمْ
ولا أَلَقىٰ نَطَّةُ الحاجِبَيْنِ
مُحْرِفَةُ السّاقِ ظَمْأىٰ القَدَمْ[٢١]

مُحرفةُ السّاقِ : مَهْزُوْلَتُها .

وقال اللَّيْثُ[٢٢] : النَّطَّاءُ : التي لا إسْبَ لها .

قال : والنَّطَاءُ : اسْمُ دُوَيْبَّةٍ تَلْسَعُ لَسْعاً شَـديداً ، وقال غَيرهُ : هي العَنْكبوتُ .

وقال اللَّيْثُ[٢٣] : الأَنَطُّ والنَّطُّ : لُغَتانِ ، والنَّطُّ : أَصْوَبُ وأَكْثَرُ ، يُقال : نَطَّ يَنُطُّ نَطَطاً ، ومَنْ قال : رَجُـلٌ نَطٌّ قال : نَطَّ يَنِطُّ أو يَنُطُّ نَطّاً ونُطُوطَةً .

وقال ابنُ الأعْرابيِّ : الأَنَطُّ : الرَّقِيقُ الحاجِبَيْنِ ، قال : والنُّطُطُ والزُّطُطُ : الكَوَاسِجُ . وقال ابو زَيْدٍ : رَجُـلٌ نَطٌّ من قَوْمٍ نُطَّانٍ ونِطَطَةٍ ونِطَاطٍ ، قال : ورَجُـلٌ نَطُّ الحـاجِبَيْنِ ؛ لا يُسْـتَغْنىٰ فيه عن ذِكْرِ الحـاجِبَيْنِ ، وكذلك رَجُـلٌ أَطْـرَطُ الحـاجِبَيْنِ وأَمْرَطُ الحـاجِبَيْنِ ؛ لا يُسْـتَغْنىٰ عن ذِكْرِهما ؛ والأَنْمَصُ الذي ليس له حـاجِبانِ ، يُسْـتَغْنىٰ في الأَنْمَصِ عن ذِكْرِ الحاجِبَيْنِ .

والنَّطُّ - ايضاً - : السِّلْحُ .

ثعط :

اللَّيْثُ[٢٤] : الثَّعِيْطُ : دُقَاقُ رَمْلٍ يَسِيْلُ على وَجْـهِ الأَرْضِ تَنْقُلُه الرِّيْحُ .

والثَّعَـطُ - بالتَّحـرِيْك - : مَصْـدَرُ قَوْلِكَ ثَعِـطَ اللَّحْمُ : أي أَنْتَنَ ، وكذلكَ الماءُ ، قال :

ومَنْهَلٍ على غِشَاشٍ وفَلَطْ
شَرِبْتُ منه بَيْنَ كُرْهٍ وثَعَطْ[٢٥]

وقال آخَرُ :

يأكُلُ لَحْماً بائتاً قد ثَعِطا
أَكْثَرَ منه الأكْلَ حتّىٰ خَرِطا[٢٦]

ثَعِطَ به : أي غَصَّ به .

والثَّعِطَةُ : البَيْضَةُ المَذِرَةُ .

وقَوْلُ إياس بن جُنْدَبٍ الهُـذَلِيِّ يُخَـاطِبُ ابن بَجْـدَةَ الفَهْمِيَّ [١٣/ب] :

تُغَنِّي نِسْوَةً كَنَفَيْ غُضَارٍ
كأَنَّكَ بالنَّشِيْدِ لَهُنَّ رَامُ
يُثَعِّطْنَ العَرَابَ فَهُنَّ سُوْدٌ

---

(٢٠) الفائق : ٤٤١/٣ - ٤٤٢ .
(٢١) البيتان - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(٢٢) العين : ٢١٠/أ .
(٢٣) العين : ٢١٠/أ .
(٢٤) العين : ٣٠/أ .
(٢٥) المشطوران في الصحاح واللسان والتاج ، ولم ينسبا .
(٢٦) المشطوران - بدون عزو - في التهذيب : ١٦٢/٢ والمقـاييس : ٣٧٧/١ واللسان والتاج .

اذا جالَسْنَهُ فُلْحٌ[27] قِدَامُ[28]

كُلُّ ما عَطَفْتَ عليه فهو رَأْمُكَ ؛ ويُقال : انتَ رَأْمُ النِّساءِ : أي عَطَفْنَ عليكَ ، فَتَرَكَ الهمْزَ للشِّعْرِ . يُثَعْطِنَ : يَرْضَخْنَ ويُدَقِّقْنَ كما يُرْضَخُ النَّوَى . والعَرَابُ : ثَمَرُ الحَزَمِ وهو شَيْءٌ تتَّخَذُ منه السُّبَحُ ليس بأسْوَدَ .

وقِدَامٌ : هَرِماتٌ .

ثلط :

ثَلَطْتُه ثَلْطاً : اذا رَمَيْتَه بالثِّلْطِ ولَطَخْتَه به .

وقال اللَّيْثُ[29] : الثِّلْطُ : سَلْحُ الفِيْلِ ونحوِه اذا كان رَقيقاً ، وأنْشَدَ لِجريرٍ يَهْجُو البَعِيْثَ :

يا ثَلْطَ حامِضَةٍ تَرَوَّحَ أهْلُها
عن ماسِطٍ وتَنَدَّتِ القُلاّما[30]

وفي حديث النَّبيِّ[31] - ﷺ - : فَثَلَطَتْ وبالَتْ . وكُتِبَ الحديثُ بتمامِه في تَرْكيبِ خ . ض . ر .

وقال الأصمعيُّ : ثَلَطَ البَعيرُ يَثْلِطُ ثَلْطاً : اذا ألْقَاه سَهْلاً رَقيقاً ، قال الأزْهَريُّ[32] : قُلْتُ : ويُقال للانسان ايضاً اذا رَقَّ نَجْوُه : هو يَثْلِطُ ثَلْطاً ؛ وقد جاء في بعض الأخْبار ، لم يَرِدِ الأزهريُّ على هذا .

قال الصَّغانيُّ مُؤلِّف هذا الكِتابِ : هذا حَديثُ عَلِيٍّ[33] - رَضِيَ الله عنه - ؛ وسِياقُه : انَّ مَنْ كانَ قَبْلَكُم كانوا يَبْعَرُوْنَ بَعْراً وانتم تَثْلِطُونَ ثَلْطاً فأتْبِعُوا الحِجَارَةَ الماءَ .

والمَثْلَط : ذلك المَوْضعُ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

واعْتَاصَ بابا قَيْنِهِ ومَثْلَطِهْ[34] [١٤/أ]

ثلمط :

ابنُ دُرَيْدٍ[35] : طِيْنٌ ثَلْمَطٌ وثُلْمُوْطٌ : اذا كانَ رَقيقاً . وثَلْمَطَ وثَمْطَلَ : اذا اسْتَرْخَىٰ .

ثمط :

ابنُ دُريدٍ[36] : الثَّمْطُ : الطِّيْنُ الرَّقيقُ أو العَجِيْنُ الرَّقيقُ اذا أفْرَطَ في الرِّقَّةِ .

ثملط :

ابنُ دُرَيْدٍ[37] : الثَّمْلَطَةُ والثَّمْطَلَةُ والثَّطْلَةُ : الاسترْخَاءُ .

ثنط :

ابنُ الأعرابيِّ : الثَّنْطُ : الشَّقُّ ، ومنه حَديثُ كَعْبِ الأحْبَارِ[38] : انَّ الله لَمّا مَدَّ الأرضَ مادَتْ فَثَنَطَها بالجِبَالِ فصارَتْ كالأوْتادِ لها ونَثَطَها بالإكامِ فَصارتْ كالمُثْقِلاتِ لها . نَثَطَها : أثْقَلَها ، وهُما حَرْفانِ غَرِيْبَانِ .

---

(٢٧) أشار المؤلف في الهامش الى روايتي «جالسنه» و «خالسنه» و «فلح» و «قلح» .
(٢٨) شرح اشعار الهذليين : ٨٣٦/٢ .
(٢٩) العين : ٢١٠/ب .
(٣٠) ديوان جرير : ٥٤٢ .
(٣١) الفائق : ١٤٠/٢ .
(٣٢) التهذيب : ٣١٤/١٣ .
(٣٣) النهاية : ١٣٣/١ .
(٣٤) ورد بدون عزو في التاج .
(٣٥) الجمهرة : ٣١٨/٣ .
(٣٦) الجمهرة : ٤٤/٢ .
(٣٧) الجمهرة : ٣١٨/٣ ، ولم ترد «الثملطة» في المطبوع .
(٣٨) الفائق : ١٧٨/١ .

فَصلُ الجيم

جنط :

ابنُ عَبّادٍ[1] : جَنَطَ بغائطِه يَجْنِطُ جَنْطاً : أي رَمىٰ به ؛ وهو أنْ يُخْرِجَهُ رَطْباً مُنْبَسِطاً .

جنلط

ابنُ عَبّادٍ[2] : الجَيْنَلُوطُ في قَوْلِ جَرير :

عُدُّوا خَصَافِ اذا الفُحُولُ تُنُجِّبَتْ

والجَيْنَلُوطَ ونَخْبَةً خَوّارا[3]

اسمٌ مُخْتَرَعٌ للنِّساء ؛ وهو شَتْمٌ ، وقال ابو سَعيدٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ السُّكَّريُّ : لا أدْري ما الجَيْنَلُوطُ ولا رأيتُ ابا عبدِ الله يَعْرِفُه قال : لا أدري من أيِّ شَيْءٍ مُشْتَقَّة .

جحرط :

ابنُ السِّكِّيت : الجِحْرِطُ والجِخْرِطُ : العَجُوزُ الهِرِمَةُ ، وأنْشَدَ :

والدَّرْدَبِيس الجحْرِطُ الجَلَنْفَعَهْ[4]

ويُرْوىٰ :«الجِخْرِط» .

جخرط :

ابنُ فارِس : الجِخْرِطُ - بالكَسْر - : العَجُوزُ الهِرِمَةُ .

جرط :

ابنُ عَبّادٍ[5] : جَرِطَ الرَّجُلُ جَرَطاً - بالتَّحريك - : اذا غَصَّ بالطَّعام ، والجَرْطُ : الغُصَّةُ .

ورَجُلٌ جِرْوَاطٌ : بمعْنىٰ الجِرْوَاضِ للطَّوِيْلِ .

جطط :

[جَطّىٰ : نَهرٌ من أنْهارِ البَصْرَة][6] .

جلبط :

قُطْرُبٌ وابنُ خَالَوَيْهِ : الجَلَنْبَطُ - مِثَالُ جَحَنْفَلٍ - : الأسَدُ ، وقال ابو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : ذَكَرَه ابنُ خالَوَيْهِ وقُطْرُبٌ في ذِكْرِ اسْمَاءِ الأسَدِ وصِفاتِه ولم يَذْكُرا[7] تَفْسِيْرَه ، قال : ولا أعْلَمُ أنا ايضاً تَفْسِيْرَه .

جلحط :

قال ابنُ دُرَيْدٍ[8] : قال سِيْبَوَيْهِ في كِتابِه : جِلْحِطَاءُ : بالحاء والطّاء[9] ، فلا أدْري ما أقُوْلُ فيه ، قال - أعْني ابنَ دُرَيْدٍ - : جِلْحِظَاءُ أرْض لاشَجَرَ بها ، قال : وأنا من الحَرْف أوْجَرُ - أي : أُشْفِقُ - لأنّي سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمن ابنَ اخي الأصمعيِّ يقول : الجِلْحِظَاءُ - بالحاء غيرِ المُعْجَمَةِ والظّاءِ المُعْجَمَة[10] - ؛ وقال : هكذا رأيتُ في كتاب عَمّي فَخِفْتُ ألاّ يَكونَ سَمِعَه .

---

(١) المحيط : ٢١٦/أ .

(٢) المحيط : ٢٣٤/أ .

(٣) ديوان جرير :٢٢٩ .

(٤) ورد المشطور في اللسان والتاج ولم ينسب لقائل .

(٥) المحيط : ٢١٦/أ .

(٦) وردت هذه الجملة في هامش الأصل وذهب اكثرها في تجليد الكتاب ، وقد أثبتنا ماورد في التكملة مع المقارنة ببقايا الجملة في الأصل .

(٧) هذه الكلمة مطموسة في الاصل ، وقد أثبتنا ماورد في التاج نقلاً عن العباب .

(٨) الجمهرة : ٣٢١/٣ و ٤١٢ و ٤٥٥ .

(٩) في الجمهرة : 'بالجيم والخاء والطاء'

(١٠) في الجمهرة : ٤١٢/٣ 'بالخاء والظاء ، ' وفيها : ٤٥٥/٣ كالأصل .

جلخط :

[١٤/ب] ابنُ عَبّادٍ[١١] ـ في الخاء المُعْجَمَةِ والجيم ـ : الجِلْخِطَاءُ : أرْضٌ لاشَجَرَ بها . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : وهكذا هو في الجَمْهَرَة [١٢] بخطِّ ابي سَهْلٍ الهَرَويِّ وفي نُسْخَةٍ من الجَمْهَرَة بخطِّ الأرْزَنِيِّ كما ذَكَرْتُ في التَّركيب الذي هو قبل هذا التَّركيب .

جلط :

جَلَطَ سَيْفَه : أي اسْتَلَّه .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : جَلَطَ يَجْلِطُ : اذا كَذَبَ ، وجَلَطَ : حَلَفَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[١٣] : جَلَطَ رَأْسَه : أي حَلَقَه . واجْلِطْ عن الظَّبْيَةِ جِلْدَها :أي اكْشِطْهُ . والجَلِيطَةُ من السُّيُوْف : الذي يَنْدَلِقُ من غِمْدِه .

والجُلْطَة ـ بالضَّمِّ ـ : الجِزْعَةُ الخاثِرَةُ من الرّائب .

وجَلَطَ البَعيرُ بِسَلْحِه : رَمىٰ به .

ونابٌ جَلْطَاءُ : وهي الرَّخْوَةُ الضَّعيفَةُ

والجَلُوْط من النِّساء : البَعيدةُ من الحَيَاء .

وانْجَلَطَ البَعيرُ : أي انْجَدَلَ .

واجْتَلَطَ ما في الاناءِ : شَرِبَه .

واجْتَلَطَ الشَّيْءَ من يَدِه : أي اخْتَلَسَه .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : المجَالَطَةُ : المُكَابَدَةُ .

جلعط :

ابنُ عَبّادٍ :[١٤] الجُلَعْطِيْط من اللَّبَنِ الرّائبِ : ماتَخُنَ منه .

جلفط :

اللَّيْثُ[١٥] : الجِلْفَاطُ : الذي يَشُدُّ دُرُوْزَ السُّفُنِ الجُدِدِ بالخُيُوْطِ والخِرَقِ ثمَّ يُقَيِّرُها ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[١٦] : الجلْفاطُ : لُغَةٌ شَامِيَّةٌ . وزادَ ابنُ عَبّادٍ[١٧] : الجِلْنْفَاطُ : وهو الذي يُجَلْفِطُ السُّفُنَ وهو أنْ يُدْخِلَ بين المَسَامِيْرِ والألْوَاحِ مُشَاقَةَ الكَتّانِ ويَمْسَحَها بالزِّفْتِ والقَارِ . وكَتَبَ مُعاوِيَةُ الى عُمَرَ[١٨] ـ رَضِيَ الله عنهما ـ يسألُه أنْ يأذَنَ له في غَزْوِ البَحْر ، فَكَتَبَ اليه : انِّي لا أحْمِلُ المُسْلِمينَ على اعْوَادٍ نَخِرَها النَّجَّارُ وجَلْفَطَها الجَلْفاطُ ؛ يَحْمِلُهم عَدُوُّهم الى عَدُوِّهم[١٥/أ] . أرادَ بالعَدُوِّ : البَحْرَ أو النَّوَاتِيَّ لأنَّهم كانوا عُلُوْجاً يُعادُوْنَ المُسْلِمين ، وأصْحَابُ الحديثِ يقولون : جَلْفَظَها الجِلْفَاظُ ؛ بالظّاء المُعْجَمَةِ ؛ وهو بالطّاء المُهْمَلَةِ .

---

(١١) المحيط : ١٣٧/أ .
(١٢) الجمهرة : ٤١٢/٣ .
(١٣) المحيط : ٢١٦/أ .
(١٤) المحيط : ٥٣/أ .
(١٥) العين : ١٧٥/ب .
(١٦) الجمهرة : ٣٨٥/٣ .
(١٧) المحيط : ٢٣٤/ب .
(١٨) الفائق : ٢٢٨/١ .

فَصْلُ الحاء

حبط :

حَبِطَ عَمَلُه ، وزادَ ابو زَيْدٍ : حَبَطَ - بفَتْح الباء - ، وقَرَأَ أعْرابِيٌّ : ﴿فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُه﴾[1] حَبْطاً وحُبُوْطاً .

والحَبَطُ - بالتَّحريك - : أنْ تأكُلَ الماشِيَةُ فَتُكْثِرَ حتّىٰ تَنْتَفِخَ لذلك بُطُوْنُها ولا يَخْرُجَ عنها ما فيها ، وقال ابنُ السكِّيتِ[2] : هو أنْ تَنْتَفِخَ بُطُوْنُها عن أكْلِ الذُّرَقِ وهو الحَنْدَقُوْقُ ، يُقال : حَبِطَتِ الشّاةُ - بالكَسْرِ - ، ومنه حَديثُ النَّبيِّ[3] ﷺ - : وانَّ مِمّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أوْ يُلِمُّ ، وقد كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تَرْكيبِ خ ض ر ، وقال النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ - رَضِيَ الله عنه - يَصِفُ فَرَساً :

فَلِيْقُ النَّسا[4] حَبِطُ المَوْقِفَيْنِ
يَسْتَنُّ كالصَّدَعِ الأشْعَبِ[5]

المَوْقِفُ : نُقْرَةُ الخاصِرَةِ .وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

أقولُ لَمّا أنْ رَبا من حَبَطِهْ
مُثْرَ نَطِمٌ[6] بَبَوْله وضَرِطِهْ

وحَبِطَ الجُرْحُ حَبَطاً : أي عَرِبَ ونُكِسَ ، وقال ابنُ عَبّادٍ[7] : حَبِطَ الجُرْحُ اذا بَقِيَتْ له آثارٌ بعد البُرْءِ ، قال : والحَبَطُ : اللَّحْمُ الزّائدُ على النُّدُوبِ .

وقال العامِرِيُّ : الحَبَطُ : آثارُ السِّياطِ الوارِمَةُ التي لم تَشَقَّقْ ؛ فإنْ تَقَطَّعَتْ ودَمِيَتْ فهي العُلُوْبُ .

ومن الحَبَطِ بمعنىٰ الوَرَمِ سُمِّيَ الحارِثُ بنُ عَمْرو بن تَميمٍ : الحَبَط ، ويُقال : الحَبِطَ ؛ لأنَّه كان في سَفَرٍ فأصابَه مِثْلُ ذلك ، وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : كان أكَلَ طَعاماً فأصابَتْه منه هَيْضَةٌ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :[8] كان أكَلَ ضَمْغاً فَحَبِطَ عنه وقال : الحارِثُ بن مالكِ بن عمرو ابن تَميم ؛ ذَكَرَه في الرُّباعيِّ وزادَ في نَسَبِه مالكاً بين الحارث وعمرو[9] . وولَدُه هؤلاء الذين يُسَمَّوْنَ الحَبَطاتِ[10] من بَني تَميمٍ ، والنِّسْبَةُ اليهم حَبَطِيٌّ - بفَتْح الباء - ؛ كالنِّسْبَةِ الى بَني سَلِمَةَ وبَني [١٥/ب] شَقِرَةَ ، فتقول : سَلَمِيٌّ وشَقَرِيٌّ - بفَتْح اللاّم والقاف - ، وذلك لأنَّهم كَرِهُوا كَثْرَةَ الكَسَراتِ فَفَتَحوْا .

ويُقال : حَبِطَ دَمُ القَتيلِ يَحْبَطُ حَبَطاً : اذا هَدَرَ .

وحَبِطَ ماءُ البِئْرِ حَبَطاً : اذا ذَهَبَ ، قال :

فَحَبِطَ الجَفْرُ وما إنْ جَمّا[11]

والحَبَنْطىٰ : القَصيرُ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، والنُّوْنُ والألِفُ للإلْحاقِ بِسَفَرْجَلٍ ، يُقال : رَجُلٌ حَبَنْطىً - بالتَّنْوين - وحَبَنْطاةٌ ، فإنْ حَقَّرْتَ فأنتَ بالخِيار : انْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّوْنَ وأبْدَلْتَ من الألِفِ ياءً وقُلْتَ : حُبَيْطٍ بكَسْرِ الطاء مُنَوَّناً ؛ لأنَّ الألفَ ليستْ للتَّأنيث

---

(١) سورة المائدة /٥ ، وضبط المصحف المتداول بكسر الباء من 'حبط' .

(٢) اصلاح المنطق : ٦٩ .

(٣) الفائق : ١٤٠/٢ .

(٤) اشار المؤلف في الهامش الى جواز كتابته (النسىٰ) و (النسا) .

(٥) في ديوان النابغة الجعدي : ١٦ ورد قوله : 'بعاري النواهق صلت الجبين × اجرد' وفي ص ١٨ ورد الصدر كالأصل : وعجزه : 'يستن كالتيس في الحلب' (كذا) .

(٦) هذه الكلمة قد طمس اكثر حروفها ، ولعل الصواب ما اثبتناه .

(٧) المحيط : ٧٥/أ .

(٨) الجمهرة : ٢٢٥/١ ، وسماه 'الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم' ، وفي الاشتقاق : ٢٠٢ 'الحارث بن عمرو بن تميم' .

(٩) الجمهرة : ٣٠٠/٣ - ٣٠١ .

(١٠) بفتح الباء وكسرها .

(١١) المشطور - بدون عزو - في التاج .

فَتَفْتَحَ ما قَبْلَهـا كما تَفْتَحُ في تصـغير حُبْلىٰ وبُشْرى ، وإنْ بَقَّيْتَ النُّونَ وحَـذَفْتَ الألفَ قلتَ : حُبَيْنَطٌ ، وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زِيادَتانِ للإلْحاقِ فاحـذِفْ أيَّتَهُما شِئْتَ . وانْ شِئْتَ ايضاً عَوَّضْتَ من المَحْـذوف في المَوْضعَيْنِ وان شئتَ لم تُعَوِّض ، فإنْ عَوَّضْتَ في الأوَّل قُلْتَ حُبَيِّط - بتَشْديد الياءِ والطَّاءُ مكسـورةٌ - وقلتَ في الثاني حُبَيْنِيْطٌ ، وكذلك القَوْلُ في عَفَرْنىٰ .

وقال ابنُ عبّادٍ[12] : الحِبْطَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ في الحَـوْض . قال الصَّـغانيُّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : هي الخِبْطَةُ - بالخـاء المُعْجَمَةِ بكَسْرِها ، وأجَـازَ ابنُ الأعرابيِّ فَتْحَهـا - وسَـتُذْكَرُ إنْ شاءَ الله تعـالىٰ في مَوْضِعِها .

ويُقـال للشَّيْءِ الحَقـير الصَّـغيرِ : حَبَطِيْطَةٌ كَحَمَصِيْصَةٍ .

وأحْبَطَ الله عَمَلَه : أي أبْطَلَه . وقال ابو عمرو : الإحْبَاطُ : أنْ يَذْهَبَ ماءُ الرَّكِيَّةِ فلا يَعُـوْدَ كما كانَ . وقال ابو زَيْدٍ : أحْبَطَ فُلانٌ عن فُلانٍ : اذا تَرَكَه وأعْرَضَ عنه ؛ يُقال : قد تَعَلَّقَ به ثمَّ أحْبَطَ عنه .

واحْبَنْطىٰ الرَّجُـلُ : انْتَفَـخَ بَطْنُه ، ومنه حَـديثُ النَّبيِّ[13] - ﷺ - : في السَّـقْطِ يَظَلُّ مُحْبَنْطِياً على بابِ الجَنَّة ، يُرْوى بالهمْزِ وبغَيْرِ الهمْزِ .

والمَحْبَوْبِطُ : الجَهُوْلُ السَّريعُ الغَضَبِ .

والتَّرْكيبُ يدلُّ على بُطْلانٍ أو ألَمٍ .

حشط :

ابنُ الأعرابيِّ : الحَشْطُ : الكَشْطُ [١٦/أ] .

حطط

حَـطَّ الرَّحْـلَ والسَّرْجَ والقَـوْسَ والوَرَقَ ، وفي حَـديث النَّبيِّ[14] - ﷺ - : أنَّه جَلَسَ الى غُصْـنِ شَجَرَةٍ يابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ وَرَقَها : أي حَتَّ .

وحَـطَّ - ايضـاً - : نَزَلَ . والحَـطُّ والحَـطَّةُ : المَنْزِلُ ؛ كالمَنْزِلِ والمَنْزِلَةِ والمَكانِ والمَكانَةِ .

وحَطَّه : أي حَدَرَه ، قال امرؤ القَيْس :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً
كَجلْمُوْدِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ من عَلِ[15]

والحَطُوْطُ : الحَدُوْرُ .

والحَـطُوْطُ - ايضـاً -: النَّجِيْبَةُ السَّريعـةُ ، قال النابغةُ الذُّبْيانيُّ :

فا وَخَدَتْ بمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطُوْطٌ في الزِّمامِ ولا لَجُوْنُ[16]

وجـارِيَةٌ مَحْـطُوْطَةُ المَتْنَيْنِ : أي مَرْدُوْدَةٌ مُسْـتَوِيَةٌ ، قال القُطاميُّ :

بيضاءُ مَحْطُوْطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ
رَيّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأوْلادِ[17]

وحُطَّ البَعيرُ - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه -: أي طُنِيَ ؛ وزادَ ابنُ عَبّادٍ[18] : فَيُضْـجَعُ فَيُمَرُّ وَتدٌ بين أضْـلاعِه إمْراراً لا يُخَرِّقُ .

وحَطَّ البَعيرُ حِـطَاطاً : اذا اعْتَمَدَ في زِمامِه ، قال الشَّمّاخُ :

اذا ضُرِبَتْ على العِلاّتِ حَطَّتْ
اليكَ حِطَاطَ هادِيَةٍ شَنُوْنِ[19]

وقَوْلُ عمرو بنِ الأهْتَمِ :

---

(١٢) المحيط : ٧٥/أ .
(١٣) الفائق : ٢٥١/١ .
(١٤) الفائق : ٢٩٢/١ .
(١٥) ديوان امرىء القيس : ١٩ .
(١٦) ديوان النابغة الذبياني : ١١٥ .
(١٧) ديوان القطامي : ٧٩ .
(١٨) المحيط : ٥٩/أ .
(١٩) ديوان الشماخ : ٣٢٦ ، وفيه : 'وان ضربت' .

ذَرِيني وحُطِّي في هَوَايَ فانَّني
على الحَسَبِ الزّاكي الرَّفيعِ شَفيقُ[٢٠]

أي : اعْتَمِدي في هَوَايَ ومَيْلي مَيْلي ، وقال الأعْشىٰ :

إني لَعَمْرُ الذي حَطَّتْ مَنَاسِمُها
تَخْدي وسِيْقَ اليه الباقِرُ الغُيُلُ
لَئِنْ مُنِيْتَ بنا عن غِبِّ مَعْرَكَةٍ
لا تُلْفِنا عن دِماءِ القَوْمِ نَنْتَفِلُ[٢١]

وقال ابنُ الأعْرابيِّ : الأحَطُّ : الأمْلَسُ المَتْنَيْنِ .

وقَوْلُه تعالى : ﴿وقُولُوا حِطَّةٌ﴾[٢٢] قال ابنُ عَرَفَةَ : أي قُولوا حُطَّ عَنّا ذُنُوْبَنا ؛ أُمِرُوا أنْ يقولوا ذلك ؛ لو قالُوها لَحُطَّتْ أوْزارُهم ، وكان قد طُوُطِيءَ لهم البابُ لِيَدْخُلُوه سُجَّداً فَبَدَّلُوا قَوْلاً غيرَ ذلك وقالوا : هِطِّي سُمْهانا : أي حِنْطَةً حَمْراءَ ، كذلك قال السُّدِّيُّ ومُجاهِدٌ ، وقال الزَّجّاجُ : قُولوا مَسْأَلَتُنا حِطَّةٌ أي أنْ تَحُطَّ عَنّا ذُنوبَنا . وقَرَأَ ابنُ ابي عَبْلَةَ وطاووسُ اليَماني : (وقولوا حِطَّةً) بالنَّصْبِ ، وفيه وَجْهانِ : أحَدُهما - إعْمالُ الفِعْلِ فيها وهو «قولوا» كأنَّه قال : وقولوا كَلِمَةً تَحُطُّ عنكم أوْزارَكُم ، والثاني - أنْ تُنْصَبَ على المَصْدَرِ بمعنى الدُّعاء والمَسْأَلَةِ : أي احْطُطِ اللهُمَّ أوْزارَنا حِطَّةً ؛ كما قال في سُورَةِ[١٦/ب] مُحَمَّدٍ - ﷺ -: ﴿فَضَرْبَ الرِّقابِ﴾[٢٣] أي اضْرِبُوا الرِّقابَ ضَرْباً .

وقال الأزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أنَّ شَهْرَ رَمضانَ في الإنْجِيْلِ أو بعضِ الكُتُبِ : يُسَمّىٰ حِطَّةَ لأنَّه يَحُطُّ من وِزْرِ صائِمِيه .

ورَوَىٰ ابو عُبَيْدَةَ - رضي الله عنه - عن النَّبيِّ[٢٤] ﷺ - انَّه قال : مَنِ ابْتَلاه الله بِبَلاءٍ في جَسَدِه فهوله حِطَّةٌ ، أي يَحُطُّ عنه ذُنُوبَه كما يُحَطُّ الحِمْلُ عن الدّابَّةِ .

والحِطّانُ : التَّيْسُ .

وعِمْرانُ بنُ حِطّانَ : شاعِرٌ .

وحِطّانُ بنُ عَوْفٍ : الذي شَبَّبَ الأخْنَسُ بنُ شِهابٍ التغلبيُّ بابْنَتِه فقال :

لابْنَةِ حِطّانَ بنِ عَوْفٍ مَنازِلُ
كما رَقَشَ العُنْوانَ في الرَّقِّ كاتِبُ[٢٥]

وحِطِّيْنُ - مِثالُ سِجِّيْنٍ - : قَرْيَةٌ بين أُرْسُوْفَ وقَيْسارِيَةَ بها قَبْرُ شُعَيْبٍ صَلَواتُ الله عليه .

والحِطّاطُ - بالفَتْحِ - : شَبِيْهٌ بالبُثُوْرِ يكونُ حَوْلَ الحُوْقِ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

قامَ الى عَذْراءَ بالغُطّاطِ
يَمْشي بِمِثْلِ قائمِ الفُسْطاطِ
بِمُكْفَهِرِّ اللَّوْنِ ذي حَطّاطِ[٢٦]

وقال رُؤْبَةُ :

ماغَثَّ عَرّاً دامِيَ الحَطّاطِ[٢٧]

الواحِدَةُ : حَطّاطَةٌ ، ورُبَّما كانَتْ في الوَجْه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

ووَجْهٍ قد رَأَيْتُ أُمَيْمَ صافٍ
أسِيْلٍ غيرِ جَهْمٍ ذي حَطّاطِ[٢٨]

---

(٢٠) البيت لابن الأهتم في المفضليات : ١٢٦ والتاج .

(٢١) ديوان الأعشىٰ : ١٨ ،وفيه 'يخدي وسيق اليها' و 'لا تلفنا من دماء' .

(٢٢) سورة البقرة /٥٨ .

(٢٣) سورة محمد /٤ .

(٢٤) النهاية : ٢٣٧/١ .

(٢٥) ورد البيت منسوباً للأخنس في المفضليات : ٢٠٤ والتاج .

(٢٦) الأشطار الثلاثة في التهذيب : ٤١٧/٣ والصحاح واللسان والتاج ، ونسبت في الأخيرين لزياد الطماحي .

(٢٧) ديوان رؤبة : ٨٦ ، وفيه : (ماعك عزاً ..) .

(٢٨) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٠/٣ ، ونص البيت في اكثر المعجمات مختلف عن الأصل .

ويُقال للجارِيَةِ الصَّغيرةِ : ياحَطاطَةُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :[29] يُقال للشَّيْءِ اذا اسْتَصْغَروه : حَطاطَةُ ، قال ابو حاتِمٍ : هو عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ .

والحَطاطُ - ايضاً - : زُبْدُ اللَّبَنِ .

والحَطِيْطَةُ : ما يُحَطُّ من الثَّمنِ ، يُقال : الحَطِيْطَةُ كَذا وكَذا .

والكَعْبُ الحَطِيْطُ : الأدْرَمُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الحُطُطُ - بضَمَّتَيْنِ - : الأبْدَانُ النّاعِمَةُ .

والحُطُطُ - ايضاً - : مَرَاكِبُ السَّفَلِ ، وقال الأزْهَرِيُّ :[30] أظُنُّه مَرَاتِبَ السَّفَلِ .

ورَجُلٌ حُطَائِطٌ - بالضَّمِّ - : أي صَغِيرٌ قَصِيرٌ .

وحُطَائِطُ بنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيُّ : أخُو الأسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ :[31] جِرٌ حُطَائِطُ بُطائِطُ - إتْبَاعٌ - أي ضَخْمٌ . قال : وحُطَائِطَةُ بُرَّةٌ حَمْراءُ صَغِيرةٌ ، قال الصَّغانيُّ مُؤلِّفُ هذا الكِتابِ : هكذا قال : بُرَّةٌ والصَّوابُ : ذَرَّةٌ ، فانَّه تقول صِبْيَانُ الأعْرَابِ [١٧/أ] في أحَاجِيِهِم : ما حُطَائِطُ بُطائِطُ تَمِيْسُ تَحْتَ الحائِطِ ؟ يَعْنُوْنَ الذَّرَّةَ .

والحُطَيْطَةُ والبُطَيْطَةُ - مِثالا دُجَيْجَةٍ تَصْغِيرِ دَجاجَةٍ - : السُّرْفَةُ .

ويَحْطُوْطٌ - مثالُ يَعْسُوْبٍ - : وادٍ مَعْروفٌ ، قال العَبّاسُ بنُ تَيْحَانَ البَوْلانيُّ :

فلا أُبالي يا أخا سَلِيْطِ
ألاّ تَعَشّىٰ جانِبَيْ يَحْطُوْطِ[32]

والمَحَطُّ - بالكَسْرِ - : الذي يُوْشَمُ به ، ويقال : هو الحَدِيْدَةُ التي تكونُ مع الخَرّازِيْنَ يَنْقُشُوْنَ به الأدِيْمَ ، قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ - رضي الله عنه - وذَكَرَ كِبَرَ سِنِّه :

فُضُولٌ أراها في أدِيمِيَ بَعْدَما
يكونُ كَفافَ اللَّحمِ أو هو أجْمَلُ
كأنَّ مَحَطّاً في يَدَيْ حارِثِيَّةٍ
صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي به الجِلْدَ من عَلُ[33]

وقيل : المَحَطُّ : المِصْقَلَةُ وهو حَدِيْدَةٌ يُصْقَلُ بها الجِلْدُ لِيَلِيْنَ ويَحْسُنَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[34] : الحَطَنْطىٰ : يُعَيِّرُهُ الرَّجُلُ اذا نُسِبَ الى الحُمقِ ، ذَكَرَه مع حَبَرْكىً .

وقال ابنُ عَبّادٍ[35] : رَجُلٌ حَطَوطَىً : أي نَزِقٌ

والحِطِّيطىٰ : من الحَطِّ - كالخِصِّيصىٰ - ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[36] : يُقال سَألَني فُلانٌ الحِطِّيطىٰ : اذا كانَ له عليه شَيْءٌ فَسألَه أنْ يَحُطَّه عنه .

وقال ابنُ عَبّادٍ[37] يُقال أتانا بِطعامٍ فَحَطَطْنا فيه حَطّاً وحَطَّطْنا تَحْطِيْطاً : أي أكَلْناه .

وانْحَطَّ السِّعْرُ وغيرُه . خِلافُ ارْتَفَعَ ، قال رُؤْبَةُ :

وقد رَأىٰ الرّاؤُوْنَ في المَحاطِ
تَصَعُّدي في الحَرْبِ وانْحِطاطي[38]

وقال آخَرُ :

---

(٢٩) الجمهرة : ١٣٨/١ .

(٣٠) التهذيب : ٤١٧/٣ ، وفي المطبوع منه : (والحطط ايضاً : مراكد) .

(٣١) المحيط : ٥٩/أ .

(٣٢) المشطوران - للعباس المذكور - في التكملة والتاج .

(٣٣) البيتان للنمر في جمهرة اشعار العرب : ٥٣٦/٢ (وفيها : او هو افضل) والتاج ، وثانيهما له في اللسان .

(٣٤) الجمهرة : ٣٩٨/٣ .

(٣٥) المحيط : ٥٩/أ .

(٣٦) الجمهرة : ٤٠٦/٣ .

(٣٧) المحيط : ٥٩/أ .

(٣٨) ديوان رؤبة : ٨٧ ، وفيه (بالمحاط) و (تصعدي في الجري) .

رآها وكانَ دُوَيْنَ السَّماءِ

فانْحَطَّ من حيث لم يَرْهَبِ

وانْحَطَّتِ النّاقَةُ في سَيْرِها : أي أسْرَعَتْ

واحْتَطَّه : أي حَطَّه ، وأنْشَدَ الخارَنْجيُّ :

أيْقَنْتُ أنَّ فارِساً مُحْتَطِّي[39]

وتَقولُ : اسْتَحَطَّني فُلانٌ من الثَّمنِ شَيْئاً : أي اسْتَنْقَصَني .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[40] : الحَطْحَطَةُ : السُّرْعَةُ ، يُقال حَطْحَطَ في مَشْيِه : إذا أسْرَعَ ، وكُلُّ شَيْءٍ أخَذْتَ فيه من عَمَلٍ أو مَشْيٍ فأسْرَعْتَ فيه فقد حَطْحَطْتَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[41] : حَطْحَطَ : أي انْحَطَّ .

والتَّرْكِيبُ يدُلُّ على إنْزالِ الشَّيْءِ من عُلْوٍ ، وقد شَذَّ عنه الحَطاطُ : البَثْرَة .

حطمط :

ابو عمرو[42] : الحِطْمِطُ [١٧/ب] : الصَّغيرُ من كلِّ شَيْءٍ ، يُقال : صَبِيٌّ حِطْمِطٌ ، وأنْشَدَ :

اذا هُنَيٌّ حِطْمِطٌ مِثْلُ الوَزَغْ

يُضْرَبُ منه رَأْسُهُ حتىّ انْثَلَغْ[43]

حقط :

ابنُ دريد[44] : الحَيْقُطانُ - بفَتْح القافِ وضَمِّها ، والضَّمُّ أعْلى - : الدُّرّاجُ ، وقال ابنُ فارِس[45] : لا أحْسِبُ الحَيْقُطانَ - وهو ذَكَرُ الدُّرّاجِ - صحيحاً .

قال : والحَقَطُ - بالتَّحريك - زَعَمُو : خِفَّةُ الجِسْمِ وكَثْرَةُ الحَرَكَةِ . وقد قيل للمَرْأةِ الخَفيفةِ الجِسْمِ النَّزِقَةِ : حَقْطَةٌ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[46]: قال الخارَنْجيُّ : قلتُ لأبي زِيادٍ : كَيْفَ تَزْجُرُ الفَرَسَ؟ فقال : هِجِدْ وحِقِطْ . وأنْشَدَ :

لَمّا رأيتُ زَجْرَهم حِقِطْ

أيْقَنْتُ أنَّ فارِساً مُحْتَطِّي[47]

أي : يَحُطُّني عن سرْجي

وقال غيرُه : الحِقِطّانُ والحِقِطّانَةُ : القَصيرُ .

حلبط :

شَمِرٌ : يُقال : هذه الحُلَبِطَةُ ، وهي المائةُ من الإبِلِ الى ما بَلَغَتْ ، وقال ابنُ عَبّادٍ[48] : ضَأْنٌ حُبَطَةٌ وعُلَبِطَةٌ ، وهي نَحْوُ المائةِ والمائتين .

حلط :

ابنُ الأعرابي : الحَلْطُ : الغَضَبُ . والحَلْطُ : القَسَمُ . والحَلْطُ : الإقامَةُ .

وقال ابو عُبَيْدَةَ : الحَلَطُ - بالتَّحريك - الغَضَبُ ، وقد حَلِطَ حَلَطاً : أي غَضِبَ غَضَباً . وحَلِطَ - ايضاً - في الأمْرِ : اذا أخَذَ فيه بِسُرْعَةٍ .

وقال ابنُ الأعْرابيِّ : الحِلاطُ : الغَضَبُ الشَّديدُ .

والحُلُطُ - بضَمَّتَيْن - : المُقْسِمُونَ على الشَّيْءِ .

والحُلُطُ - ايضاً - : المُقيمُونَ بالمَكان .

والحُلُطُ : الغَضابى من النّاس . وهم الهائمونَ في الصَّحارى عِشْقاً .

وقال الأصمعيُّ : أحْلَطَ الرَّجُلُ في اليَمِين : اذا اجْتَهَدَ ، وأنْشَدَ لعمرو بن أحْمَرَ الباهليِّ :

---

(٣٩) سيرد المشطور مع اخر في (حقط) .

(٤٠) الجمهرة : ١٣٨/١ .

(٤١) المحيط : ٥٩/أ .

(٤٢) الجيم : ١٩٣/١ .

(٤٣) المشطوران - بدون عزو - في التهذيب : ٣٢٨/٥ والتكلة ، وهما لربعي الزبيري في اللسان والتاج .

(٤٤) الجمهرة : ٢ /١٧١ .

(٤٥) المقاييس : ٩٠/٢ .

(٤٦) المحيط : ٦١/أ .

(٤٧) المشطوران في المحيط والتاج ، ولم ينسبا فيهما .

(٤٨) المحيط : ٩٣/ب .

وكُنّا وهُمْ كابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقا
سِوىً ثُمَّ كانا مُنْجِداً وتَهَامِيا
[١٨/ أ] فألْقَ التَّهَامِيَ منهما بِلَطَاتِهِ
وأحْلَطَ هذا لا أرِيْمُ مَكانِيا[٤٩]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[٥٠] : أحْلَطَ الرَّجُلُ في الأمْرِ : اذا جَدَّ فيه . قال : وأحْلَطَ : اذا أخَذَ قَضِيْبَ البَعِيرِ فَجعَلَه في حَيَاءِ النّاقةِ ، قال الصَّغَانِي مُؤلِّف هذا الكِتابِ : هذا تَصحيفٌ ، والصَّوَابُ : أخلَطَ بالخاء مُعْجَمَةً .

وقال اللَّيْثُ[٥١] : أحْلَطَ فُلانٌ : إذا تُرِكَ بِحَالِ مَهْلَكَةٍ .

والاحْتِلاطُ : الغَضَبُ والضَّجَرُ ، وقال اللَّيْثُ[٥٢] : احْتَلَطَ الرَّجُلُ ؛ اذا غَضِبَ وخَلَّطَ من الغَضَبِ ، ومنه قَوْلُ عَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ[٥٣] حين تَجَاذَبَ مالكُ بنُ حُنَيٍّ وحارثة بنُ عبدالعَزيز العامِرِيّانِ عنده وكَرِهَ تَفَاقُمَ الأمرِ بينهما :

أوَّلُ العِيِّ الاحْتِلاطُ وأسْوَأُ القَوْلِ الافْرَاطُ ،
فَلْتَكُنْ مُنَازَعَتُكُما في رَسَلٍ ومُسَاناتُكُما في مَهَلٍ .
اسْتُعِيرَتِ المُساناةُ في المُفَاخَرَةِ كما اسْتُعِيرَتِ المُسَاجَلَةُ فيها .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على الاجْتِهادِ في الشَّيْءِ بِغَلَقٍ وضَجَرٍ .

حمط :

الدِّيْنَوَرِيُّ[٥٤] : من الشَّجَرِ حَمَاطٌ ومن العُشْبِ حَمَاطٌ ، فأمّا الحَمَاطُ من الشَّجَرِ فَشَجَرُ التِّيْنِ الجَبَلِيِّ ، قال أبو زِيادٍ : هو شَبيهٌ بالتِّيْنِ خَشَبُه وجَنَاهُ وريْحُه ؛ الاّ أنَّ جَنَاه هو أصْفَرُ وأشَدُّ حُمْرَةً من التِّيْنِ ، ومَنَابتُه في أجْوَافِ الجِبَالِ ، وقد يُسْتَوقَدُ بِحَطَبِه ويُتَّخَذُ خَشَبُه لِمَا يَنْتَفِعُ به النّاسُ يَبْنُوْنَ عليه البُيُوْتَ والخِيامَ . وأنْشَدَ غيرُ الدِّيْنَوَرِيِّ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

وابُوْا بالسُّيوفِ بها فُلُول
حَوَانٍ كالعِصِيِّ من الحَمَاطِ[٥٥]

حَوَانٍ : مُنْحنِيَةٌ ، وقيل : سُوْدٌ من الدِّماء ، ويُرْوى : كالحِنِيِّ .

ومَنِ احْتَاجَ الى زَنْدَةٍ اتَّخَذَ منه زَنْدَةً ، وتَأْكُلُ منه الماشِيَة وَرَقَه رَطْباً ويابِساً ، وليس من شَجَرَةٍ أحَبّ الى الحَيّاتِ من الحَمَاطِ ، قال : ولِما وَصَفَ ابو زِيَادٍ من إلْفِ الحَيّاتِ الحَمَاطَ قيل ؛ شَيْطانُ الحَمَاطِ ، فَجَرَى مَثَلاً[٥٦] ، قال :

[١٨/ ب] ثُمَتَ لا أدْري لَعَلِّي أُرْجَمْ
بِمِثْلِ شَيطانِ الحَمَاطِ الأعْرَمْ

الشَّيْطانُ : الحَيَّةُ ، والأعْرَمُ : الأرْقَطُ ، وكذلك الشّاةُ العَرْماءُ وقال آخَرُ :

ثُمَتَ لا أدْري لَعَلِّي أُقْذَفْ
بِمِثْلِ شَيْطَانِ الحَمَاطِ الأعْرَفْ

الأعْرَفُ : الذي له عُرْفٌ ، وهو ايضاً الأقْرَنُ : الذي له من جِلْدِهِ شَبيهٌ بالقَرْن .

ورَوَى غيرُ الدِّيْنَوَرِيِّ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حين أحْلِفْ
كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَمَاطِ أعْرَفْ[٥٧]

---

(٤٩) ديوان عمرو : ١٧٤ .
(٥٠) الجمهرة : ١٧١/٢ .
(٥١) العين : ٧٢/أ .
(٥٢) العين : ٧٢/أ .
(٥٣) قول علقمة في الصحاح واللسان والتاج .
(٥٤) النبات : ١٢٥ .
(٥٥) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٦/٣ ـ الهامش ـ .
(٥٦) مجمع الأمثال : ٣٧٥/١ .
(٥٧) المشطوران ـ بدون عزو ـ في التهذيب : ٤٠٢/٤ والصحاح واللسان .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ - رضي الله عنه - في تَشْبيهِ الزِّمَامِ بالحَيَّة :

فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ في خِشَاشِهِ
زِمَاماً كَثُعْبانِ الحَمَاطَةِ مُحْكَما[58]

قال : ومن أمْثالِ العَرَب : ذِئبُ الحَمَرِ وشَيْطانُ الحَماطَةِ وأرْنَبُ الخَلَّةِ وتَيْسُ الرَّبْلِ وضَبُّ السَّحَاء وقُنْفُذُ بُرْقَةٍ.

قال : وأمّا الحَمَاطُ من العُشْبِ فانَّ ابا عمرو قال : يُقال لِيَبِيْسِ الأفَانِيْ : الحَمَاطُ ، وقال ابو نَصْرٍ : اذا يَبِسَتِ الحَلَمَةُ فهي حَمَاطَةٌ . وقَوْلُ ابي عمرو أعْرَفُ . قال : وأخْبَرَني أعْرَابِيٌّ من بني أسَدٍ قال : الحَمَاطُ مِثْلُ الصِّلِّيَانِ الاّ أنّه خَشِنُ المَسِّ والصِّلِّيَانُ لَيِّنٌ . والذي عليه العُلماءُ ما قالَه الأصمعيُّ وابو عمرو ، ولا أعْلَمُ أحَداً منهم وافَقَ ابا نَصْرٍ على ما قالَهُ ؛ وأحْسِبُه سَهْواً ، لأنَّ الحَلَمَةَ لَيْسَتْ من جِنْسِ الأفاني والصِّلِّيَانِ ولامن شَبَهِها في شَيْءٍ . وقال غيرُ الدِّيْنَوَرِيِّ : شَجَرُ الحَمَاطِ شَجَرُ الجُمَّيْزِ .

وقَوْلُهم : أصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِه : أي حَبَّةَ قَلْبِه ، وقال ابنُ دريدٍ[59] : حَمَاطَةُ القَلْبِ : دَمُ القَلْبِ وهو خالِصُه وصَمِيْمُه ، قال :

لَيْتَ الغُرَابَ رَمَىٰ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ
عمرو بأسْهُمِهِ التي لم تَلْغبِ[60]

والحَمَاطَةُ - ايضاً - : حُرْقَةٌ وخُشُوْنَةٌ يَجِدُها الرَّجُلُ في حَلْقِه ، حَكاها ابو عُبَيْدٍ وغيرُه .

والحَمَاطُ - ايضاً - : تِبْنُ الذُّرَةِ .

وقال الجَرْمِيُّ : حَمَاطانُ : مَوْضِعٌ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[61] : أرْضٌ ، وقال غيرُهما : حَمَاطَانُ : من جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، قال :

يادارَ سَلْمىٰ في حَمَاطَانَ اسْلَمِي[62]

[١٩/أ] وحَمَاطٌ : مَوْضِعٌ ، قال ذو الرمّة :

فَلَمَّا لَحِقْنا بالحُدُوجِ وقد عَلَتْ
حَمَاطاً وحِرْباءُ الضُّحىٰ مُتَشَاوِسُ[63]

وقال ابو عمرو : الحَمْطَةُ : الكِنُّ .

وقال ابنُ دريدٍ[64] : الحُمْطُوْطُ - مِثالُ غُمْلُوْلٍ - : دُوْدَةٌ رَقْشَاءُ تكونُ في الكَلإِ ، قال المُتَلَمِّسُ :

انِّي كَساني ابو قابُوْسَ مُرْفَلَةً
كأنَّها ظَرْفُ أطلاءِ الحَمَاطِيْطِ[65]

أطْلاءُ : صِغَارٌ ، ويُرْوىٰ : «سِلْخُ أوْلادِ المَخَارِيْطِ» ، والمَخَارِيْطُ : أوْلادُ الحَيَّاتِ .

وقال ابو عمرو : هي الحَمَطِيْطُ - مِثالُ حَمَصِيْصٍ - ، والجَمْعُ : حَمَاطِيْطُ ، قال :

كأنَّما لَوْنُها والصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ
قَبْلَ الغَزَالَةِ أَلْوَانُ الحَمَاطِيْطِ[66]

وقال ابو سَعيدٍ الضَّريرُ : الحَمَاطِيْطُ - هاهُنا - : جَمْعُ حَمَطِيْطٍ وهي دُوْدَةٌ تكونُ في البَقْلِ أيّامَ الرَّبِيْعِ مُفَصَّلَةٌ بِحُمْرَةٍ ، ويُشَبَّهُ بها تَفْصِيْلُ البَنَانِ بالحِنَّاءِ ، شَبَّهَ المُتَلَمِّسُ وَشْيَ الحُلَلِ بألْوانِ الحَمَاطِيْطِ .

وقال اللَّيْثُ[67] : الحَمَطِيْطُ : نَبْتٌ ، وجَمْعُه

---

(٥٨) ديوان حميد : ١٣ .
(٥٩) الجمهرة : ١٧٢/٢ .
(٦٠) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ٤٠٢/٤ والجمهرة واللسان والتاج .
(٦١) الجمهرة : ١٧٢/٢ .
(٦٢) المشطور - بدون نسبة - في الجمهرة : ١٧٢/٢ ومعجم البلدان : ٣٣٣/٣ .
(٦٣) ديوان ذي الرمة : ١١٢٤/٢ .
(٦٤) الجمهرة : ٣٨٠/٣ .
(٦٥) ديوان المتلمس : ٣٠٢ ، وفيه : (كأنها سلخ ابكار الحماطيط) .
(٦٦) البيت للمتلمس ايضاً كما في ديوانه : ٣٠٤ .
(٦٧) العين : ٧٢/ب .

الحَماطِيْط .

وقال ابنُ دريدٍ[٦٨] : الحِمْطَاط : دُوَيْبَّةٌ تكونُ في العُشْبِ مَنْقُوْشَةٌ .

وقال كَعْبُ الأحْبارِ[٦٩] : من أسْماءِ النَّبيِّ - ﷺ - في الكُتُبِ السَّالِفَةِ : محمَّدٌ وأحمدُ والمتوكِّلُ والمختارُ وحِمْيَاطى - ومعناه عن ابنِ الأعْرابي : حامي الحَرَمِ - وفَارِقْلِيْطى - أي : يَفْرُقُ بين الحقِّ والباطِلِ - .

وحُمَيْط : رَمْلَةٌ من الدَّهْنَاءِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[٧٠] : الحَمْط : من قَوْلِهم حَمَطْتُ الشَّيءَ أَحْمِطُهُ حَمْطاً اذا قَشَرْتَه ، قال : وهذا فِعْلٌ قد أُمِيْتَ .

وقال ابو عمرو[٧١] : يُقال حَمِّطُوا على كَرْمِكُم : أي اجْعَلُوا عليه شَجَراً يُكِنُّه من الشَّمْس .

وقال يُوْنُس : العَرَبُ تَقولُ : اذا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ ولا تُحَمِّطْ فانَّ التَّحْمِيْط ليس بشَيْءٍ ، قال : والتَّحْمِيْط : التَّصْغِيْرُ ؛ وهو أنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ فيقول : ما أوْجَعَني ضَرْبُهُ [١٩/ب] أي لم يُبَالِغْ

وقال ابنُ فارِسٍ[٧٢] : الحاءُ والميمُ والطَّاءُ ليس أصْلاً ولا فَرْعاً ولا فيه لُغَةٌ صَحيحةٌ الاَّ شَيْ مُن النَّبْتِ أو الشَّجَرِ .

حنبط .

ابنُ دريدٍ[٧٣] - في الرُّباعي - : حَنْبَط اسْمٌ ، وأحْسِبُه من الحَبَطِ ؛ والنُّوْنُ زائدةٌ .

حنط :

الحِنْطَةُ : البُرُّ ، والجَمْعُ : حِنَطٌ ، وبائعُها : حَنَّاطٌ ، والحِنَاطَةُ : حِرْفَتُه . والحِنْطِيُّ في قَوْلِ الأعْلَم الهُذَلِيِّ :

والحِنْطِيء الحِنْطِيُّ يُمْشِجُ
بالعَظِيْمَةِ والرَّغائبُ[٧٤]

قال ابو نَصْرٍ : هو المُنْتَفِخُ ، وقال غيرُه : هو الذي يأكُلُ الحِنْطَةَ ويَسْمَنُ عليها ، ويُمْشِجُ : يُطْعَمُ ، والحِنْطِيءُ - بالهَمْزِ - : القَصِيْرُ .

والحانِطُ : الكَثيرُ الحِنْطَةِ . وانَّه لَحانِطُ الصُّرَّةِ : أي عَظيمُها ، يَعْنُوْنَ صُرَّةَ الدَّراهِمِ . وفُلانٌ حانِطٌ إلَيَّ : اذا كانَ مائلاً عليه مَيْلَ عَداوَةٍ وشَحْناءَ .

وحَنَطَ ونَحَطَ : اذا زَفَرَ ، قال الزِّفَيانُ يَصِفُ صائداً :

أنْحَى على المِسْحَلِ حَشْراً مالِطا
فأنْفَذَ الضِّبْنَ وَجَالَ ماخِطا
وانْجَدَلَ المِسْحَلُ يكْبُو حانِطا[٧٥]

والحُنُوْط : الإدْرَاكُ ، يُقال : حَنَطَ يَحْنِطُ حُنُوْطاً . والحانِطُ : المُدْرِكُ من الشَّجَرِ والعُشْبِ ، وأنْشَدَ الدِّيْنَوَرِيُّ :

والدِّنْدِنِ البالي وحَمْطٍ حانِطِ[٧٦]

وقال ابنُ عَبَّادٍ[٧٧] : الحانِطُ : ثَمَرُ الغَضَا ، وأنْشَدَ شَمِرٌ :

تَبَدَّلْنَ بعد الرقص في حانِطِ الغَضَا

---

(٦٨) الجمهرة : ١٧٢/٢ .
(٦٩) الفائق : ٣٢١/١ .
(٧٠) الجمهرة : ١٧٢/٢ .
(٧١) الجيم : ١٥٤/١ و ١٨١ .
(٧٢) المقاييس : ١٠٥/٢ .
(٧٣) الجمهرة : ٣٠٠/٣

(٧٤) شرح اشعار الهذليين : ٣١٦/١ .
(٧٥) المشاطير الثلاثة للزفيان في التاج ، والثالث منها له في التهذيب : ٣٩١/٤ والتكملة واللسان .
(٧٦) المشطور - بدون عزو - في التاج .
(٧٧) المحيط : ٧٤/ب .

أَبَاناً وغُلاَناً به يَنْبُتُ السِّدْرُ[78]

وأهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّوْنَ النَّبْلَ الذي يُرْمىٰ به : حَنْطاً .

والأَحْنَطُ : العَظِيمُ اللِّحْيَةِ الكَثُّها ، قال :

لم يَخِبْ إذْ جاءَ سائلُهُ

ليس مِبْطاناً ولا أحْنَطَ كَتْ[79]

والحَنُوْطُ والحِنَاطُ - بالكَسْر - : كُلُّ ما يُطَيَّبُ به المَيِّتُ ، قال اللَّيْثُ[80] الحَنُوْطُ [٢٠/أ] : طِيْبٌ يُخْلَطُ للمَيِّتِ خاصَّةً ، وقال ابنُ جُرَيْج : قلتُ لِعَطاءٍ : أيُّ الحِنَاطِ أحَبُّ اليك ؟ قال : الكافُوْرُ ، ، قلتُ : فَأَيْنَ يُجْعَلُ منه ؟ قال : في مَرَافِقِه ، قلتُ : وفي بَطْنِه ؟ قال : نَعَمْ ، قلتُ : وفي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ ومَايِضِه ؟ قال : نعم ، قلتُ : وفي رُفْغَيْه ؟ قال : نعم ، قلتُ : وفي عَيْنَهُ وأنْفِه وأُذُنَيْهِ ؟ قال : نعم ، قلتُ : أيابِساً يُجْعَلُ الكافُوْرُ أم يُبَلُّ بماءٍ ؟ قال : لا بَلْ يابِساً ، قلتُ : أتَكْرَهُ المِسْكَ حِنَاطاً ؟ قال : نعم . قال الأزْهَرِيُّ[81]: وهذا يَدُلُّ على أنَّ كُلَّ مايُطَيَّبُ به المَيِّتُ من ذَرِيْرَةٍ أو مِسْكٍ أو عَنْبَرٍ أو كافورٍ وغيرِه من قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أو صَنْدَلٍ مَدْقُوْقٍ فهو كُلُّه حَنُوْطٌ .

وحَنَطَ الأَدِيْمُ : احْمَرَّ . وقال ابنُ فارِس[82]: يُقال : أحْمَرُ حانِطٌ كما يُقال أسْوَدُ حالِك ، قال : وهذا مَحْمُوْلٌ على أنَّ الحِنْطَةَ يُقال لها : الحَمْرَاء .

وحَنَطَ الرَّمْثُ وأحْنَطَ : ابْيَضَّ وَرَقُه ، قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ مَنْزِلَةً :

تَرَىٰ العَيْنَ فيها من لَدُنْ مَتَعَ الضُّحىٰ

الى اللَّيْلِ بالغَضَيَا وهُنَّ هُكُوْعُ

تَقَمَّعُ في أظْلاَلِ مُخْنِطَةِ الجَنَىٰ

صِحاحَ المَآقي مابِهِنَّ قُمُوْعُ[83]

هُكُوْعٌ : يَسْكُنُ بَعْضُها الى بعضٍ ، تَقَمَّعُ : تَطْرُدُ القَمَعَةَ وهي الذُّبابُ ، قُمُوْعٌ : كَهَيْئَةِ البَثْرِ في العَيْنِ .

وأُحْنِطَ - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه - : اذا ماتَ ، وأحْنَطَه : من الحَنُوْط ، قال رُؤْبَةُ :

قد ماتَ قَبْلَ الغَسْلِ والإحْنَاطِ

غَيْظاً وأَلْقَيْناه في الأَقْاطِ[84]

أي : أَسَرْناه وأوْثَقْناه ، وقال آخَرُ :

وخَيْلَ بني شَيْبانَ أحْنَطَها الدَّمُ[85]

وأنْشَدَ ابنُ الأعرابي [٢٠/ب] :

لو أنَّ كابِيَةَ بنَ حُرْقُوْصٍ بهِمْ

نَزَلَتْ قُلُوصي حين أحْنَطَها الدَّمُ[86]

أي : رَمَّلَها ودَمّاها . وكذلك حَنَّطَه تَحْنِيْطاً فَتَحَنَّطَ هو ، وفي قِصَّةِ ثَمُوْدَ[87]: أنَّهم لَمّا اسْتَيْقَنُوا بالعَذاب تَكَفَّنُوا بالأنْطاع وتَحَنَّطُوا بالصَّبْر .

وفي نَوادِرِ الأعْرَابِ : فُلانٌ مُسْتَحْنِطٌ إلَيَّ ومُسْتَقْدِمٌ إلَيَّ وناتِلٌ إلَيَّ ومُسْتَنْتِلٌ إلَيَّ : اذا كان مائلاً عليه مَيْلَ عَدَاوَةٍ .

وقال الفَرّاءُ في نَوادِرِه : اسْتَحْنَطَ الرَّجُلُ : اذا اجْتَرَأَ على الموت وهانَتْ عليه نَفْسُه .

وقال ابنُ فارِس[88]: الحاءُ والنُّوْنُ والطَّاءُ ليس

---

(٧٨) البيت - بدون نسبة - في التهذيب : ٣٩١/٤ (وفيه : بعد الرفض) وفي اللسان والتاج وفيها : الرقص ، وقد أهمل المؤلف نقط هذه الكلمة فأثبتنا ما ورد في اللسان .

(٧٩) المشطور - بدون عزو - في التاج .

(٨٠) العين : ٧٢/أ .

(٨١) التهذيب : ٣٩٠/٤ .

(٨٢) المقاييس : ١١٠/٢ .

(٨٣) ديوان الطرماح : ٣٠٤ .

(٨٤) ديوان رؤبة : ٨٦ .

(٨٥) الشطر - بدون عزو - في التاج .

(٨٦) ورد البيت في التهذيب : ٣٩١/٤ والتكملة والتاج .

(٨٧) الفائق : ٣٢٧/١ .

(٨٨) المقاييس : ١١٠/٢ .

بذلك الأصلِ الذي يُقَاسُ منه أو عليه .

حنقط :

ابنُ دريدٍ[٨٩]: الحِنْقِطُ - مِثالُ خِنْدِفَ - : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ ، ولا أحُقُّه ، ولكنْ يُقال هو الدُّرّاج ، وقال في الرُّباعيِّ[٩٠]: حِنْقِطٌ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ ويُقال : هو الدُّرّاجِ ، والجَمْعُ : حَنَاقِطُ ، قال : وقد سَمَّتِ العَرَبُ حِنْقِطاً ، وأنْشَدَ :

هل سَرَّ حِنْقِطَ أنَّ القَوْمَ سالَمَهُمْ
ابو شُرَيْحٍ ولم يوجَدْ له خَلَفُ[٩١]

قال الصَّغَانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : هكذا قال «حِنْقِطاً» مَصْروفاً و «ابو شُرَيْحٍ» ، والرِّوايَةُ «ابو حُرَيْثٍ» لا غَيْرُ وهو يزيدُ بن القُحَادِيَّةِ ؛ وحِنْقِطُ امرأةُ يزيد ، و «صالَحَهم» بدل «سالَمَهم» ، ويُسامَحُ في هذا وَحْدَه ، والبَيْتُ للأعْشىٰ .

حوط :

الحائط : واحِدُ الحِيْطانِ ، صارت الواوُ في الحِيْطانِ ياءً لانْكِسار ما قَبْلَها .

والحائطُ - ايضاً - : من نَواحي اليَمامَة .

وقد حاطَهُ يَحُوطُه حَوْطاً وحِيْطَةً وحِياطَةً : أي كَلأَهُ ورَعَاه . ومَعَ فُلانٍ حِيْطَةٌ لكَ - ولا تقل عليك - أي تَحَنُّنٌ [٢١/أ] وتَعَطُّف .

والحِمارُ يَحُوطُ عانَتَه : أي يَجْمَعُها .

وقال ابنُ الأعرابي : الحَوْطُ : خَيْطٌ مَفْتُولٌ من لَوْنَيْنِ أحْمَرَ وأسْوَدَ يُقالُ له البَرِيْمُ تَشُدُّه المَرْأةُ في وَسَطِها لِئلاَّ تُصِيْبَها العَيْنُ ؛ فيه خَرَزَاتٌ وهِلالٌ من فِضَّةٍ ، يُسَمّىٰ ذلك الهِلالُ الحَوْطَ ويُسَمّىٰ الخَيْطُ به . قال :

وحُطْ حُطْ : اذا أمَرْتَه بأنْ يُحَلِّيَ صَبِيَّه بالحَوْطِ .

وحُطْ حُطْ : اذا أمَرْتَه بِصِلَةِ الرَّحِمِ .

وقال ابنُ دريدٍ[٩٢]: حَوْطُ الحَظائِرِ : رَجُلٌ من النِّمرِ بنِ قاسِطٍ وكانتْ له مَنزِلةٌ من المُنْذِرِ الأكْبَرِ ، وهو المُنْذِرُ بن المُنْذِرِ ، ولهُ حَديثٌ .

وحَوْطُ بن عبدِ الله -رضي الله عنه : لهُ صُحْبَةٌ ، وكذلك حَوْطُ بن يزيد - رضي الله عنه - .

وقِرْواشُ بن حَوْطٍ الضَّبيُّ : شاعِرٌ .

وجَنْبَةُ بن طارِقِ بن عمرو بن حَوْطِ بن سُلْمىٰ ابن هَرَميّ بن رياح بن يربُوع بن حنظلة : مُؤَذِّنُ سَجَاح .

وحَوْطُ : قَرْيَةٌ بحِمْص أو بجَبَلَةَ من الشَّأْمِ .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ[٩٣]: تَحُوْطُ : السَّنَةُ الشَّديدَةُ ، قال أوْس بن حَجَرٍ يَرْثي فَضَالَةَ بنَ كَلَدَةَ ، ويُرْوىٰ لِبِشْر بن ابي خازِمٍ ، ومَنْ رَواهُ لأوْسٍ أكْثَرُ :

والحافِظُ النّاسَ في تَحُوْطَ اذا
لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عائذٍ رُبَعَا[٩٤]

والحُوَاطَةُ - بالضَّم - : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ للطَّعام .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٩٥]: الحَوْطَةُ بالضَّمِّ - :هي اللُّعْبَةُ التي تُسَمّىٰ الدّارَةَ .

وحُوَيْطٌ - مُصَغَّراً - : من الأعْلام .

وقال ابنُ بُزُرْج : يقولونَ للدَّراهم اذا نَقَصَتْ في الفَرائِض أو غيرها :هَلُمَّ حِوَطَها - بكَسْر الحاء وفَتْحِ الواو - ، قال : والحِوَطُ : ما تُتَمُّ به الدَّراهِمُ اذا نَقَصَتْ .

---

(٨٩) الجمهرة : ١٧١/٢ .
(٩٠) الجمهرة : ٣٢٩/٣ ..
(٩١) ديوان الأعشىٰ : ٢١٠ ، والرواية فيه كرواية الصغاني .
(٩٢) الجمهرة : ١٧٣/٢ - ١٧٤ .
(٩٣) الألفاظ : ٢٩ .
(٩٤) ورد البيت في ديوان أوس : ٥٤ وديوان بشر : ١٢٥ .
(٩٥) المحيط : ٨٦/أ .

ويُقال : حَاطُوْنا القَصا : أي تَبَاعَدُوا عَنَاوهم حَوْلَنا وما كُنّا بالبُعْدِ منهم لو أرَادُوْنا ، قال بِشْرُ بن ابي خازِم :

فحاطُوْنا القَصا ولَقَدْ رَأوْنا
قَريباً حيثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ[96]

وتُحِيْط - بضَمِّ التّاء - : السَّنَةُ المجْدِبَةُ ، أي تُحِيْط بأمْوال النّاس ، لُغَةٌ في تَحُوْط .

وأحَاطَ به عَلمُه ، وأحَاطَ به عِلْماً .

وقَوْلُه تعالى : ﴿والله مُحِيْط بالكافِرين﴾[97] قال مُجَاهِدُ : أي جامِعُهم يَوْمَ القيامة .

وقَوْلُه تعالى :﴿انَّ رَبَّكَ أحَاطَ بالنّاسِ﴾[98] يَعْني أنَّهم في قَبْضَتِه .

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيْط﴾[99]من قَوْلِهم : أحَاطَ به الأمْرُ : اذا أخَذَه من جَميع جَوانِبه فلم يكنْ منه [٢١/ب] مَخْلَص .

وقَوْلُه تعالى : ﴿وأحَاطَتْ به خَطِيْئَتُه﴾[100] أي ماتَ على شِرْكِهِ . نَعوذُ باللهِ من خاتِمَةِ السَّوْء .

وقَوْلُه تعالى : ﴿أحَطْتُ بما لم تُحِطْ به﴾[101] أي عَلِمْتُه من جَميع جِهاته . وأحاطتْ به الخَيْلُ .

وقال ابو عمرو [102] : حَوطُوا غُلامَكُم :أي ألْبِسُوْه الحَوْطَ .

واحْتَاطَتْ به : أي أحْدَقَتْ .

واحْتَاطَ الرَّجلُ لنفسِهِ : أخَذَ بالثِّقَةِ .

وحَاوَطْتُ فُلاناً : اذا داوَرْتَه في أمْرٍ تُرِيدُه منه ويَأباه كأنَّكَ تَحُوطُه ويَحُوطُك،قال تَميمُ بن أُبَيٍّ بن مُقْبِلٍ :

وحَاوَطَني حتَّىٰ ثَنَيْتُ عِنَانَه
على مُدْبِرِ العِلْبَاءِ رَيّانَ كاهِلُهْ [103]

والتَّرْكيبُ يدلُّ على الإحاطَةِ بالشَّيْءِ أو على الشَّيْءِ يُحِيْطُ بالشَّيْءِ حيط :

في السَّنَةِ المجْدِبَةِ خَمْسُ لُغَاتٍ عن الفَرّاء ، وقد مَرَّ منها في تَرْكيب ح و ط ثِنْتانِ وهما تَحُوْط وتُحِيْط - بضَمِّ التاء - ، وبَقِيَتْ ثَلاثٌ وهُنَّ : تَحِيْط - بفَتْح التّاء - ، وتِحِيْط - بكَسْرِها - ويَحِيْط - بفَتْح الياء المنقوطةِ باثْنَتَيْنِ من تَحْتِها - .

---

(٩٦) ديوان بشر : ٦٨ .
(٩٧) سورة البقرة /١٩ .
(٩٨) سورة الاسراء /٦٠ .
(٩٩) سورة هود /٨٤ .
(١٠٠) سورة البقرة /٨١ .
(١٠١) سورة النمل /٢٢ .

(١٠٢) الجيم : ١٤٢/١ .
(١٠٣) ديوان ابن مقبل : ٢٤٨ ، وفيه : (وحاوطته حتى) .

فَصْلُ الخاء

خبط :

خَبَطَ البَعيرُ الأرضَ بيَدِه يَخْبِطُها خَبْطاً : ضَرَبَها ، ومنه قيل : خَبْطُ عَشْواءَ وهي النّاقةُ التي في بَصَرِها ضَعْفٌ ؛ تَخْبِطُ اذا مَشَتْ لاتَتَوَقّىٰ شَيْئاً ، قال زُهَيْرُ بنُ ابي سُلْمىٰ :

رأيتُ المنايا خَبْطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ ومَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ[1]

وفي حَديث عليٍّ[2] - رضي الله عنه - : خَبّاطُ عَشَوَاتٍ ، أي يَخْبِطُ في ظُلُماتٍ . وخابِطُ العَشْوَةِ : نَحْوُ واطِىءِ العَشْوَةِ وهو الذي يمشي في اللَّيْل بلا مِصباحٍ فيَتَحيَّرُ ويَضِلّ ؛ وربّما تَرَدّى في بِئْرٍ أو سَقَطَ على سَبُع .

ويُقال : هو يَخْبِطُ في عَمْياءَ : اذا رَكِبَ أمْراً فَهالَهُ .

وفي حديث سَعْدٍ[3] - رضي الله عنه - : لاتَخْبِطُوا خَبْطَ الجَمَلِ ولا تَمُطُّوا بأَمِينَ [٢٢/أ] ، نَهى أنْ تُقَدَّمَ الرِّجْلُ عند القِيام من السُّجود .

وفي حديث مَكْحُولٍ[4] : أنّه مَرَّ بِرَجُلٍ نائمٍ بَعْدَ العَصْرِ فَدَفَعَه بِرِجْلِه وقال : لقد عُوفِيتَ ، لقد دُفِعَ عنك ، إنّها ساعَةُ مَخْرَجِهم ؛ وفيها يَنْتَشِرون ؛ وفيها تكونُ الخَبْتَةُ . قال شَمِرٌ : كان مكحولٌ في لسانِه لُكْنَةٌ ، وانّما أرادَ : الخَبْطَةَ .

وخَبَطَ الرَّجُلُ : اذا طَرَحَ نَفْسَه حيثُ كانَ لِيَنامَ ،

(١) ديوان زهير : ٢٩ .
(٢) الفائق : ١٦/٢ .
(٣) النهاية : ٢٨٠/١ .
(٤) الفائق : ٣٥٣/١ .

قال :

يَشْدَخْنَ باللَّيْلِ الشُّجاعَ الخابِطا[5]

وخَبَطْتُ الشَّجَرَةَ خَبْطاً : اذا ضَرَبْتَها بالعَصا لِيَسْقُطَ وَرَقُها ، ومنه الحديثُ[6] : أنْ تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ ، وقد كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تركيب ع ض د .

والمِخْبَطُ : العَصا التي يُخْبَطُ بها الوَرَقُ ، ومنه الحديث[7] : أنَّ أمْرَأتَيْنِ من هُذَيْلٍ كانتْ احداهما حُبْلىٰ فَضَرَبَتْها ضَرَّتُها بِمِخْبَطٍ فأسْقَطَتْ ، فَحَكَمَ النبيُّ - ﷺ - فيه بغُرَّةٍ . وقال كُثَيِّرٌ :

اذا ما رآني بارِزاً حالَ دونَها
بِمِخْبَطِه ياحُسْنَ مَنْ انتَ ضارِبُ[8]

وقال آخَرُ :

لم تَدْرِ ما سَأْ للحَمِيرِ ولم
تَضْرِبْ بِكَفٍّ مَخابِطَ السَّلَمِ[9]

وسُئِلَ النبيُّ[10] - ﷺ - : هل يَضُرُّ الغَبْطُ؟ فقال : لا ؛ الاّ كما يَضُرُّ العِضاهَ الخَبْطُ . والمعنى : أنَّ ضِرارَ الغَبِطِ لايَبْلُغُ ضِرارَ الحَسَدِ ، لأنّه ليس فيه مافي الحَسَد من تَمَنّي زَوالِ النِّعْمَةِ عن المَحْسُودِ ، ومَثَلُ ما يَلْحَقُ عَمَلَ الغابِطِ من الضَّرَرِ الراجِعِ الى نُقْصانِ الثَّوابِ دون الاحْباطِ بما يَلْحَقُ العِضاهَ من خَبْطِ

(٥) ورد المشطور - بدون عزو - في المقاييس : ٢/ ٢٤١ والصحاح معزواً لدباق الديبري ومعه مشطور آخر في اللسان والتاج .
(٦) اللسان (خبط) .
(٧) الفائق : ٣٥٠/١ .
(٨) ديوان كثير : ١٥٥ ، وفيه : 'من هو ضارب' .
(٩) البيت - بدون نسبة - في العباب (سأسأ) والتكملة واللسان والتاج .
(١٠) الفائق : ٤٦٣ .

ورَقها الذي هو دون قَطْعِها واستِئْصالِها .

وخَبَطْتُ الرَّجُلَ : اذا أنعَمْتَ عليه من غيرِ مَعْرفةٍ ، قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ يمدحُ الحارِثَ بنَ ابي شَمِرٍ ويَسْتَعْطِفُه لأخيه شَأْسٍ :

وفي كلٍّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنعْمَةٍ
فَحُقَّ لِشَأْسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ[11]

[٢٢/ب] فقال الحارثُ : نَعَمْ وأَذْنِبَةٌ ، وكان أَسَرَ شَأْسَ بنَ عَبَدَةَ يوم عَيْنِ أُباغَ ، فأطْلَقَ شَأْساً وسَبعينَ أسيْراً من بني تَميمٍ .

وخَبَطَه ايضاً : سَأَلَه ، وهو مُسْتَعارٌ من خَبْطِ الوَرَقِ ، قال زُهَيْرُ بنُ ابي سُلمىٰ يمدحُ هَرِمَ بن سِنَانٍ :

وليس مانِعَ ذي قُرْبىٰ ولارَحِمٍ
يوماً ولا مُعْدِماً من خابِطٍ وَرَقا[12]

وقَوْلُهم : ماأدري أيُّ خابِطِ لَيْلٍ هو؟ : أيْ أيُّ النّاسِ هو .

وقال ابنُ شُمَيْل : الخَبْطَةُ : الزُّكامُ ، وقد خُبِطَ الرَّجُلُ - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه - ، وقال اللَّيْثُ :[13] الخَبْطَةُ كالزُّكْمَةِ تُصيبُ في قُبُلِ الشِّتاء .

وقال ابنُ الأعرابي : الخَبْطَةُ والخِبْطَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ في الغَدير والحَوْض والاناء .

وقال ابو زيدٍ : الخِبْطَةُ - بالكَسْر - القَليلُ من اللَّبَن . قال : والخِبْطُ من الماء : الرَّفَضُ ، وهو ما بين الثُّلُث الى النِّصْف من السِّقاءِ والحَوْض والغَديرِ والإناء . قال : وفي القِرْبَةِ خِبْطَةٌ من ماءٍ ، وهي مِثْلُ الجَرْعَةِ ونحوِها ، ولم يَعْرِفْ له فِعْلاً .

ويُقال ايضاً : كان ذلك بَعْدَ خِبْطَةٍ من اللَّيْلِ : أي بعد صَدْرٍ منه .

والخِبْطَةُ ايضاً : القِطعةُ من البُيُوتِ والنّاسِ ، والجَمْعُ : خِبَطٌ .

وخَبَطَ بَعيرَه خَبْطاً : وَسَمَه بالخِباط - بالكَسْر - والخِباطُ : سِمَةٌ في الفَخِذِ طَويلةٌ عَرْضاً ؛ وهي لِبَني سَعْدٍ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

مَعَابِلَ غيرَ أرْصافٍ ولكنْ
كُسِينَ ظُهارَ أسْوَدَ كالخِباطِ[14]

غيرَ أرْصافٍ : أي ليستْ بمَشْدودَةٍ بِعَقَبٍ .

وقال اللَّيْثُ[15] : الخَبِطُ من الخَيْلِ والخَبُوطُ : الذي يَخْبِطُ بيدَيْه أي يَضْرِبُ بيدَيْه .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : يُقال : عليه خَبْطَةٌ جَميلةٌ أي مَسْحَةٌ جَميلةٌ في هَيْئَتِه وسَحْنَتِه

وقال اللَّيْثُ[16] : الخَبِيطُ : حَوْضٌ قد خَبَطَتْه الإبِلُ حتّى هَدَمَتْه ، ويُقال : انَّما سُمِّيَ خَبِيطاً [٢٣/أ] لأنَّه خُبِطَ طِينُه بالأرْجُل عند بِنائه ، وأنْشَدَ :

ونُؤي كأعْضادِ
الخَبِيطِ المُهَدَّمِ[17]

وقال ابو مالكٍ : هو الحَوْضُ الصَّغيرُ .

قال : والخَبِيطُ : لَبَنٌ رائبٌ أو مَخِيضٌ يُصَبُّ عليه حَليبٌ من لَبَنٍ ثُمَّ يُضْرَبُ حتّى يَخْتَلِطَ ، وأنْشَدَ :

---

(١١) البيت لعلقمة في المفضليات : ٣٩٦ والتهذيب : ٢٥٠/٧ والصحاح واللسان والتاج .

(١٢) ديوان زهير : ٥٣ .

(١٣) العين : ١٠٩/أ .

(١٤) ورد البيت في التاج وقال : 'لم أجد هذا البيت في طائية المتنخل' ، وهناك بيت في شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٥/٣ نصه :

خوافٍ في الجفير مخويات
كسين ظهار أصحر كالخياط

(١٥) العين : ١٠٩/أ .

(١٦) العين : ١٠٩/أ

(١٧) ورد المشطور - بدون عزو - في العين والتهذيب : ٢٥٢/٧ والتكملة واللسان والتاج .

أو فَيْضَهُ من حازِرٍ خَبِيطِ[18]

والخَبِيطُ من الماء : مِثْلُ الصُّلْصُلَةِ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[19] : الخُبَّاطُ من السَّمَك : أوْلادُ الكَنْعَدِ الصِّغارُ .

والخَبَطُ - بالتَّحريك - : مَوْضِعٌ بأرْض جُهَيْنَةَ بالقَبَلِيَّةِ على خَمْسَةِ أيّامٍ من المَدِينة - على ساكِنِيها السَّلامُ - بناحِيَةِ السّاحِلِ .

والخَبَطُ - بالتَّحريك - : الوَرَقُ المَخْبُوطُ . فَعَلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، كالهَدَمِ والنَّفَض . وقال الدِّينَوَرِيُّ : الخَبَطُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُنْفَضُ بالمَخابِطِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ويُطْحَنُ ويكونُ عَلَفاً للإبِلِ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أو غيرِه ويُوْخَفُ بالماءِ ثُمَّ تُوْجَرُه الإبِلُ . وسُمِّيَ خَبَطاً لأنَّه يُخْبَطُ بالعَصا حتّى يَنْتَثِرَ .

وسَرِيَّةُ الخَبَطِ[20] : من سَرايا رسول الله - ﷺ - أمِيْرُها ابو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرّاح - رضي الله عنه - وكانتْ في رَجَبٍ سَنَةَ ثَمانٍ من الهِجْرَة . بَعَثَه رسولُ الله - ﷺ - في ثلاثمائةٍ من المهاجِرين والأنْصارِ منهم عُمَرُ بنُ الخَطّاب - رضي الله عنه - الى حَيٍّ من جُهَيْنَةَ بالقَبَلِيَّةِ ممّا يلي ساحِلَ البَحْرِ . وبَيْنَها وبين المدينة خَمْسُ لَيالٍ . فأصابَهم في الطَّريق جُوْعٌ شَديدٌ فأكَلُوا الخَبَط . فَسُمُّوا جَيْشَ الخَبَط وسَرِيَّةَ الخَبَط .

وقال ابنُ عَبّادٍ[21] : المَخْبِطُ : المُطْرِقُ .

وقَوْلُه تعالى : ﴿لايَقُوْمُونَ الاّ كما يقومُ الذي يَتَخَبَّطُه [٢٣م ب] الشَّيْطانُ من المَسِّ[22]﴾ أي كما يقومُ المَجْنُونُ في حالِ جُنونه اذا صُرِعَ فَسَقَطَ ، وكُلُّ مَنْ ضَرَبَه البَعيرُ بِيَدِه فَصَرَعَه فقد خَبَطَه وتَخَبَّطَه ، وقيل : يَتَخَبَّطُه أي يُفْسِدُه .

واخْتَبَطَني فلانٌ : اذا جاءك يَطْلُبُ مَعْرُوْفَكَ من غير آصِرَةٍ ، قال ابنُ فارِس[23] : الأصْلُ فيه أنَّ السّارِيَ اليه أو السائرَ لابدَّ من أن يَخْتَبِطَ الأرْضَ ؛ ثُمَّ اخْتُصِرَ الكلامُ فقيل للآتي طالِباً جَدْوى : مُخْتَبِطٌ ، قال :

ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ من دُوْننا كُفَىً
وذاتِ رَضيعٍ لم يُنِمْها رَضيعُها[24]

الكُفَى : جَمْعُ كُفْيَةٍ وهي القُوْتُ .

وقال لَبِيْدٌ - رضي الله عنه - :

لِبَيْكِ على النُّعْمانِ شَرْبٌ وقَيْنَةٌ
ومُخْتَبِطاتٌ كالسَّعالي أرامِلُ[25]

ويُقال : اخْتَبَطَ البَعيرُ : أي خَبَطَ ، قال جَسّاسُ ابنُ قُطَيْبٍ يَصِفُ فَحْلاً :

خَوَى قَليلاً غَيْرَ ما اخْتِباطِ
على مَثاني عُسُبٍ سِباطِ[26]

والتَّرْكيبُ يدلُّ على وَطْءٍ وضَرْبٍ .

خرط :

خَرَطْتُ العُوْدَ أخْرُطُه وأخْرِطُه خَرْطاً ، والصّانِعُ : خَرّاطٌ ، وحِرْفَتُه : الخِراطَةُ كالكِتابة .

وخَرَطْتُ الوَرَقَ : حَتَتُّه ، وهو أنْ تَقْبِضَ على أعْلاه ثُمَّ تُمِرَّ يَدَكَ عليه الى أسفَلِه ، وفي المثل[27] : دُوْنَه خَرْطُ القَتادِ ، وسَمِعَ كُلَيْبٌ جَسّاساً يقولُ لخالَتِه :

---

(١٨) ورد المشطور - بدون نسبة - في التهذيب : ٢٥٢/٧ واللسان والتاج وفيها : أو قبضة . وفي التكملة كالأصل .
(١٩) المحيط : ١٢٦ ب
(٢٠) الفائق : ٣٥٢/١ .
(٢١) المحيط : ١٢٦ ب
(٢٢) سورة البقرة/٢٧٥ .
(٢٣) المقاييس : ٢٤١/٢ .
(٢٤) البيت - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(٢٥) ديوان لبيد : ٢٥٧ .
(٢٦) البيت لجساس في التاج . وفيه : عشب سباط .
(٢٧) مجمع الامثال : ٢٧٦/١ .

لَيُقْتَلَنَّ غداً فَحْلٌ هو أعْظَمُ شَأْناً من ناقَتِكِ - وظَنَّ أنَّه يَتَعَرَّضُ لِفَحْلٍ كان يُسَمّى عُلَيّانَ - فقال[28] : دُوْنَ عُلَيّانَ القَتَادَةُ والخَرْطُ ، قال :

انَّ دُوْنَ الذي هَمَمْتَ به لَـ
ـمِثْلَ خَرْطِ القَتَادِ في الظُّلَمَهْ[29]

وقال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ الهِلالِيُّ :

ويَرَىٰ دُوْني فلا يَسْطِيْعُني
خَرْطَ شَوْكٍ من قَتَادٍ مُسْمَهِرْ[30]

وقال عمرو بنُ كُلثوم :

ومن دُوْنِ ذلك خَرْطُ القَتَادِ
وضَرْبٌ وطَعْنٌ يُقِرُّ العُيُوْنا[31]

[٢٤/أ] يُضْرَبُ الأوَّلُ لأمْرٍ دُوْنَه مانعٌ ؛ والثاني للأمْرِ الشّاقِّ . وخَرَطَه الدَّواءُ : أي أمْشاه .

وخَرَطَ الفَرَسُ : اذا اجْتَذَبَ رَسَنَه من يَدِ مُمْسِكِه ومَضىٰ هائماً ، ومنه حَديثُ عَلِيٍّ[32] - رضي الله عنه - : أنَّه أتاه قَوْمٌ بِرَجُلٍ فقالوا : إنَّ هذا يَؤُمُّنا ونحنُ له كارِهون ، فقال له عَلِيٌّ - رضي الله عنه - : انكَ لَخَرُوْطٌ أتَؤُمُّ قَوْماً وهم لك كارِهون . والاسْمُ منه الخِرَاطُ ؛ وهو الجِماحُ ، ويقول بائعُ الفَرَسِ : بَرِئْتُ اليكَ من الخِرَاط .

والخِرَاطُ ايضاً : الفُجُوْرُ ، وامْرَأةٌ خَرُوْطٌ : أي فاجِرَةٌ .

وخَرَطْتُ الحَديدَ خَرْطاً : أي طَوَّلْتُه كالعَمُوْد .

ورَجُلٌ مَخْرُوْطُ اللِّحْيَةِ ومَخْرُوْطُ الوَجْهِ : أي فيهما طُوْلٌ من غير عَرْض .

والخَرْطُ : النِّكاحُ ، يُقال : خَرَطَ جارِيَتَه .

وخَرَطْتُ الفَحْلَ في الشَّوْلِ : أي أرْسَلْتَه فيها .

وخَرَطْتُ البازِيَ : أي أرْسَلْتَه من سَيْرِه .

ويُقال للرَّجُلِ اذا أذِنَ لِعَبْدِه في ايذاءِ قَوْمٍ : قد خَرَطَ عليهم عَبْدَه ، شُبِّهَ بالدابَّةِ يُفْسَخُ رَسَنُه ويُرْسَلُ مُهْمَلاً ، ومنه حَديثُ عُمَرَ[33] - رضي الله عنه - : أنَّه رَأىٰ في ثَوْبِه جَنَابَةً فقال : خُرِطَ علينا الاحْتِلامُ ، قال ابنُ شُمَيْلٍ : أي أُرْسِلَ .

ويُقال : خَرَطَ العُنْقُوْدَ : اذا وَضَعَه في فِيْه وأخْرَجَ عُمْشُوْشَه عارِياً ، وكان النبيُّ[34] - ﷺ - يأكُلُ العِنَبَ خَرْطاً .

وخَرَطَ بها : أي حَبَقَ .

وحِمَارٌ خارِطٌ : وهو الذي لايَسْتَقِرُّ العَلَفُ في بَطْنِه .

وناقَةٌ خَرّاطَةٌ : تَخْتَرِطُ فَتَذْهَبُ على وَجْهِها .

وقال ابنُ عَبّادٍ[35]: الخِرْطُ - بالكَسْر - : اليَعْقُوْبُ .

والخِرْطَةُ : الرَّجُلُ الأحْمَقُ الشَّديدُ الحُمْقِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[36]: الخِرْطُ : اللَّبَنُ الذي يَتَعَقَّدُ ويَعْلُوْهُ ماءٌ أصْفَرُ . وناقَةٌ مِخْراطٌ : اذا كان من عادَتِها أنْ تُحْلَبَ خِرْطاً[٢٤/ب] .

والإخْرِيْطُ : ضَرْبٌ من الحَمْض ، الواحِدَةُ : إخْرِيْطَةٌ[37] ، وقال ابو زيادٍ : من الحَمْضِ : الإخْرِيْطُ : أصْفَرُ اللَّوْنِ دَقيقُ العِيْدَانِ وله أُصَيْلٌ

(٢٨) مجمع الامثال : ٢٨٠/١ ، وفيه 'غليان' .
(٢٩) ورد البيت - بدون نسبة - في التهذيب ٢٢٨/٧ وفيه : 'ان دون ما همت به ★ مثل ، وفي اللسان . كما ورد معزواً لجساس في التاج .
(٣٠) البيت للمرار في المفضليات : ٨٨ والتاج .
(٣١) الفائق : ٣٦٣/١ .
(٣٢) الفائق : ٣٦٣/١ .
(٣٣) الفائق : ٣٦٣/١ .
(٣٤) الفائق : ٣٦١/١ .
(٣٥) المحيط : ١٢٦/أ .
(٣٦) الجمهرة : ٢٠٩/٢ .
(٣٧) كلمة مطموسة في الاصل لم يتضح منها الا الحرفان الأخيران ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

وخُشُبٌ ، وقال ابو نَصرٍ : من الحَمْضِ الإخْـرِيطُ ، وهو ضَخْمٌ وله أُصولٌ وتُخرُطُ من قُضبَانِه فَيَنْخَـرِطُ ؛ ولذلك سُمِّيَ إخْرِيطاً ، وهو حَمْض ، قال الرَّمّاحُ :

بِحَيْثُ يُكِنُّ إخْرِيطاً وسِدْراً
وحَيْثُ عن التَّفَرُّقِ يَلْتَقِينا[38]

وقال ابنُ عَبّادٍ[39] : الخُـرَاطَةُ : ماءٌ قَليلٌ في المُصْرانِ .

وقال اللَّيْثُ[40]: الخُـرَاطُ ـ والواحِـدَةُ خُـرَاطَةٌ ـ: شَحْمَةٌ بَيْضاءُ تُمتَصخُ من أصْلِ البَرْدِيِّ ، ويُقال : هو الخُـرَاطِىٰ ـ مِثالُ ذُنَابِىٰ ـ والخُـرَيْطِىٰ . وقال الدِّينَوَرِيُّ :خُـرَاطٌ وخُـرَاطِىٰ وخُـرَيْطِىٰ ؛ ذَكَرَ بعضُ الرُّواةِ أنَّ الخُرَاطَةَ واحِدَةٌ والجَميع خُرَاطٌ وأنَّها شَحْمَةٌ بيضاءُ تُمتَصخُ من أصْلِ البَرْدِيِّ ، قال : ويُقال لها ايضاً الخُرَاطِى والخُرَيْطِىٰ .

وقال ابنُ دُريدٍ[41]: الخُـرَّاطُ ـ مثالُ قُلّامٍ ـ نَبْتٌ يشْبه البَرْدِيَّ .

قالَ : والمَخَـارِيطُ : الحَيّاتُ التي سَـلَخَتْ جُلُودَها ، وقال غيرُه : المِخْرَاطُ : الحَيَّةُ التي من عادَتِها أنْ تَسْلَخَ جِلْدَها في كُلِّ سَنَةٍ ، قال المُتَلَمِّسُ :

إنِّي كَسَاني ابو قابُوسَ مُرْقَلَةً
كأنَّها سِلْخُ أوْلادِ المَخَارِيطِ[42]

والخِرْطِيطُ : فَرَاشَـةٌ مَنْقُـوشَةُ الجَنَاحَـيْنِ ، وأنْشَـدَ اللَّيْثُ :

عَجِبْتُ لِخِرْطِيطٍ ورَقْمِ جَنَاحِهِ
ورُمَّةِ طِخْمِيلٍ ورَعْثِ الضَّغَادِرِ[43]

قال : الطِّخْمِيلُ : الدِّيكُ . والضَّـغَادِرُ : الدَّجـاجُ ، الواحِـدَةُ : ضُـغْدُرَةٌ ، قال [٢٥/أ] الأزْهَرِيُّ[44]: لاأعْرِفُ شَيْئاً مِمّا في هذا البَيْت .

والخَرِيطَةُ وِعَاءٌ من أدَمٍ وغيرِه يُشْرَجُ على مافيه ، وقال اللَّيْثُ[45] : الخَـريطةُ مِثْلُ الكِيسِ مُشْرَجٌ من أدَمٍ أوخِرَقٍ ، ويُتَّخذُ ماشُبِّه به لِكُتُبِ العُمّالِ فَيُبْعَثُ بها ، ويُتَّخـذُ مِثْلُ ذلك ايضـاً فَيُجْعَـلُ في رَأْسِ البَلِيَّةِ وهي النّاقَةُ التي تُحْبَسُ عند قَبْرِ المَيِّتِ .

وأخْرَطَتِ النّاقَةُ فهي مُخْرِطٌ ـ بلاهاءٍ ـ : اذا كانَ من عادَتِها أنْ يَخْرُجَ لَبَنُها مُتَقَطِّعاً كقِطَعِ الأوْتارِ من داءٍ يُصِيبُ ضَرْعَها

وأخْرَطْتُ الخَرِيطَةَ : أي أشْرَجْتُها .

وخَرَّطه الدَّواءُ تَخْرِيطاً : أي أمْشَـاه ؛ مثلُ خَـرَطَه خَرْطاً .

وانْخَـرَطَ الفَـرَسُ في سَـيْرِه : أي لَجَّ ، قال العَجّـاجُ يَصِفُ ثَوْراً .

فَثَارَ يَرْمَدُّ من النَّشَاطِ
كالبَرْبَرِيِّ لَجَّ في انْخِراطِ[46]

ويُرْوىٰ : يَرْقَدُّ .

وانْخَـرَطَ علينا فلانٌ : اذا انْدَرَأَ بالقَـوْلِ السَّـيِّءِ والفِعْلِ .

وانْخَرَطَ جِسْمُهُ : أي دَقَّ .

واخْـتَرَطَ سَـيْفَه : أي سَـلَّه ، ومنه حـديث النبيِّ[47]ـ ﷺ ـ أنَّ هذا اخْـتَرَطَ عَلَيَّ سَـيْفي وأنا نائمٌ فاسْتَيْقَظْتُ وهو في يَدِه صَلْتا فقال : مَنْ يَمْنَعُـكَ مِنِّي ؟

(٣٨) البيت للرماح في اللسان .
(٣٩) المحيط : ١٢٦/أ .
(٤٠) العين : ١٠٨/ب .
(٤١) الجمهرة : ٤١٠/٣ ، ولم يرد في المطبوع جملة 'يشبه البردي' .
(٤٢) مرَّ البيت برواية اخرى في تركيب ح م ط .
(٤٣) البيت - بدون عزو - في التكملة واللسان والتاج .
(٤٤) ورُوي ذلك عنه في اللسان ، ولم اجده في التهذيب .
(٤٥) العين : ١٠٨/ب .
(٤٦) ديوان العجاج : ٢٥٣ ، وفيه : 'فثار يرقدُّ' .
(٤٧) النهاية : ٢٨٩/١ .

فقلتُ : اللّه : ثَلاثاً ، يعني : غَوْرَث بنَ الحارِث

واخْتَرَطَ العُنْقُودَ : مِثْلُ خَرَطَه .

واخْـرَوَّطَ بهـم السَّـيْرُ : أي امْتَدَّ ، قال العَجّـاجُ يَصِفُ جَمَلَه مَسْحُولاً :

كأنَّه إذْ ضَمَّه إمْراري
قُرْقُورُ سَاجٍ في دُجَيْلٍ جارِ
مُخْرَوِّطاً جاءَ من الأطْرَارِ[٤٨]

وقال أعْشىٰ باهِلَةَ :

لاتَأمَنُ البازِلُ الكَوْماءُ عَدْوَتَهُ
ولا الأمُوْنُ اذا ما اخْرَوَّطَ السَّفَرُ[٤٩]

وكذلك قَرَبٌ مُخْرَوِّطٌ : أي مُمْتَدٌ ، قال رؤبَةُ :

ما كادَ لَيْلُ القَرَبِ المخْرَوِّطِ
بالعِيْسِ تَمْطُوْها فَيافٍ تَمْتَطي[٥٠]

[٢٥/ب] والمخْرَوَّطَةُ من النُّوقِ : السَّريعةُ .

وقال اللَّيْثُ[٥١] : اخْرَوَّطَتِ اللِّحْيَةُ : أي امْتَدَّتْ .

قال : ويُقـال للشَّرِكَةِ اذا انْقَلَبَتْ على الصَّـيْدِ فاعْتَقَلَتْ رِجْلَه : اخْـرَوَّطَتْ في رِجْلِه . واخْـرِوّاطُها : امْتِدادُ أُنْشُوطَتِها .

قال : واسْتَخْرَطَ الرَّجُـلُ في البُكاء : اذا اشْـتَدَّ بُكاؤه ولَجَّ فيه .

قال : واذا أخَـذَ الطّائرُ الدُّهْنَ من مُدْهُنِه بِزِمِكّاه قيل : يَتَخَرَّطُ تَخَرُّطاً ويُنَضِّدُ تَنْضِيْداً .

والتَّرْكيبُ يدلُّ على مُضِيِّ الشَّيْءِ وانْسِلالِه .

خطط :

الخَطُّ : واحِدُ الخُطُوْط . والخَطُّ : الكِتابَةُ ، يُقـال : خَـطَّه فُلانٌ كما يُقـال كَتَبَه فُلانٌ ، قال امرؤ القَيْس :

بلىٰ رُبَّ يَوْمٍ قد لَهَوْتُ ولَيْلَةٍ
بآنِسَةٍ كأنَّها خَطُّ تِمثالِ[٥٢]

وقال امرؤ القيس ايضاً :

لِمَنْ طَلَلٌ أبْصَرْتُه فَشَجاني
كَخَطِّ الزَّبُوْرِ في عَسِيْبٍ يَمَانِ[٥٣]

والمخَطُّ ـ بالكَسْر ـ : عُوْدٌ يُخَطُّ به .

والمخْطَاطُ : عُوْدٌ يُسَوّىٰ عليه الخُطُوْط .

والخَطُّ : مَوْضِعٌ باليَمامَة ، وهو خَـطُّ هَجَـرٍ ، وقال اللَّيْثُ[٥٤] : الخَطُّ أرْضٌ يُنْسَبُ اليهـا الرِّمَاحُ ، تقـول : رِمَاحٌ خَـطِّيَّة ، فاذا جَعَلْتَ النِّسْـبَةَ اسْماً لازِماً قلتَ : خِـطِّيَّةٌ ولم تَذْكُرِ الرِّمَاحَ ، كما قالوا ثِيابٌ قِبْطِيَّةٌ : فاذا جعلوها اسْماً قالوا : قُبْطِيَّةٌ بتَغْيِيرِ اللَّفْـظِ ؛ وامْرَأةٌ قِبْطِيَّةٌ لا يُقال الاّ هكذا ، قال :

ذَكَرْتُكِ والخطِيُّ يَخْطِرُ بيننا
وقد نَهِلَتْ منّا المُثَقَّفَةُ السُّمْرُ[٥٥]

وقال عمرو بن كُلثوم :

بِسُمْرٍ من قَنَاالخَطِّيِّ لُدْنٍ
ذَوَابِلَ أو بِبِيْضٍ يَخْتَلِيْنا[٥٦]

وقال القُحَيْفُ العُقَيْليُّ :

وفي الصَّحْصَحِيْنَ المُوْلِيْنَ غدْوَةً
كَواعِبُ من بَكر تُسَامُ وتُجْتَلىٰ
أُخِذْنَ اغْتِصاباً خُطَّةً عَجْرَفِيَّةً

---

(٤٨) ديوان العجاج : ٧٧ .

(٤٩) ديوان الأعشى والأعشـيين ـ شـعر اعشى باهلة ـ : ٢٦٧ . وفيه 'البازل الكوماء ضربته × بالمشرفي اذاما' .

(٥٠) ديوان رؤبة : وفيه 'قياق تمتطي' .

(٥١) العين : ١٠٨/ب .

(٥٢) ديوان امريء القيس : ٢٩ ، وفيه : 'وبإرب يوم' .

(٥٣) ديوان امريء القيس : وفيه 'كخط زبور' .

(٥٤) العين : ١٠١/أ .

(٥٥) ورد البيت - بدون عزو - في التاج .

(٥٦) جمهرة اشعار العـرب : ٣٤٨/١ ، وفيه : 'يعتلينا' والبيت من المعلقة .

وأُمْهِرْنَ أرْماحاً من الخَطِّ ذُبَّلا [٥٧]

بِخَطِّ ابنِ حَبِيْبَ في شعر القُحَيْف : «خُطَّةً» ، وفي نوادِرِ ابي زَيْدٍ : «خِطْبَةً» .

ويُقال : خَطُّ عُمَانَ ، وقال الأزْهَرِيُّ[٥٨]: وذلك السَيفُ كُلُّه يُسمىٰ الخَطَّ ، ومن قُرىٰ الخَطِّ : القَطِيْفُ والعُقَيرُ وقَطَرُ .

وقيل في قَوْلِ امرىء القيس :

فإنْ تَمْنَعُوا مِنّا المُشَقَّرَ والصَّفا

فإنّا وَجَدْنا الخَطَّ جَمّاً نَخِيْلُها[٥٩]

[٢٦/أ] هو خَطُّ عَبْدِالقَيْس بالبَحْرَيْنِ وهو كَثيرُ النَّخِيْلِ .

وقال اللَّيْثُ[٦٠] : الخَطُوْطُ من بَقَرِ الوَحْشِ : الذي يَخُطُّ الأرْضَ بأطْرافِ ظُلُوْفِه ، وكذلك كلُّ دابَّةٍ .

وتَقولُ : خَطَّ وَجْهُه : أي اختَطَّ ، وخَطَطْتُ بالسَّيْفِ وَجْهَه وَوَسَطَه ، وتقول : يَخُطُّه بالسَّيْف نِصْفَيْنِ .

والخَطُّ : أنْ يَخُطَّ الزّاجِرُ في الرَّمْلِ ويَزْجُرَ ، قال ابو حاتِمٍ : قال ابو زَيْدٍ : يَخُطُّ خَطَّيْنِ في الأرْض يُسَمِّيهما ابْنَيْ عِيَانٍ ؛ اذا زَجَرَ قال : ابْنَيْ عِيَان اسْرِعا البَيَان .

قال : وحَلْبَسُ الخَطّاطُ[٦١] ، وهو الذي أتاه الثَّوْرِيُّ وسَأَلَه فَخَبَّرَهُ بكُلِّ ما عَرَفَ ، وقال الثَّوْرِيُّ[٦٢]: سَهَّلَ عَلَيَّ ذلك الحديثَ الذي يَرْوِيْه ابو هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عن النَّبي - ﷺ - : كانَ نَبِيٌّ من الأنبياءِ يَخُطُّ ، كذا قاله الليث ، قال الصَّغَانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : أمّا الحديثُ فَراوِيْه معاويةُ بنُ الحكَم السُّلَمِيُّ - رضي الله عنه -.

وقال ابنُ عبّاس[٦٣] - رضي الله عنهما - في قوله تعالى : ﴿أو أثارَةٍ من عِلْمٍ﴾[٦٤] انَّه الخَطُّ الذي يَخُطُّه الحازِي ، قال : وهو عِلْمٌ قد تَرَكَه النّاس ، قال : يأتي صاحِبُ الحاجَةِ الى الحازِي فَيُعْطِيْه حُلْواناً فيقول له : اقْعُدْ حتّى أخُطَّ لك ، قال : وبَيْنَ يَدَيِ الحازِي غُلامٌ له مَعَه مِيْلٌ ، ثم يأتي الى أرْضٍ رِخْوَةٍ فَيَخُطُّ الأُستاذُ خُطوطاً كثيرةً بالعَجَلَة لِئلاّ يَلْحَقَها العَدَدُ ، ثم يَرْجِعُ فَيَمْحُوْ على مَهَلٍ خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ ، فإنْ بَقِيَ خَطّانِ فهما عَلامَةُ النُّجْح ؛ وغُلامُهُ يقول للتَّفَوُّلِ : ابْنَيْ عِيَان أسْرِعا البَيَان ، وانْ بَقِيَ خَطٌّ واحِدٌ فهو عَلامَةُ الخَيْبَةِ ؛ والعَرَبُ تُسَمِّيْه الأشْخَمَ[٦٥] وهو مشْؤومٌ .

ويُقال : فُلانٌ يَخُطُّ في الأرض : اذا فَكَّرَ في أمْرِه ودَبَّرَه وقَدَّرَه ، قال ذو الرمّة :

عَشِيَّةَ مالي حِيْلَةٌ غيرَ انَّني

بِلَقْطِ الحَصىٰ والخَطِّ في الدّارِ مُوْلَعُ

أخُطُّ وأمْحُوْ الخَطَّ ثُمَّ أُعِيْدُهُ

بِكَفِّيَ والغِرْبانُ في الدّارِ وُقَّعُ[٦٦]

وقال اللَّيْثُ[٦٧] : الخَطُّ : ضَرْبٌ من البُضْعِ ، يقال : خَطَّ بها قُساحاً ، والقَسْحُ : بَقاءُ الإنْعاظِ .

والخَطُّ : الطَّرِيقُ الخَفِيفُ في السَّهْلِ .

---

(٥٧) البيتان من خمسة في نوادر ابي زيد : ٢٠٨ وثانيهما في المعاني الكبير : ١٠٩٥ وقد نسبا فيهما للقحيف .

(٥٨) التهذيب : ٥٥٧/٦ .

(٥٩) ديوان امريء القيس - الملحق - : ٤٧٢ .

(٦٠) العين : ١٠١/ب .

(٦١) في مطبوع اللسان : 'جِلْس الخِطاط' وفي مطبوع التاج : ' حلس الخطاط' ايضاً من دون ضبط .

(٦٢) قول الثوري هذا في الفائق : ٣٨٢/١ .

(٦٣) روي عن ابن عباس ذلك في اللسان .

(٦٤) سورة الأحقاف/٤ .

(٦٥) وفي مطبوع اللسان : الأسحم .

(٦٦) ديوان ذي الرمة : ٧٢٠/٢ - ٧٢١ . وفيه 'والخط في الأرض مولع' .

(٦٧) العين : ١٠١/ب .

وخَطَّ في نَوْمِه خَطِيْطاً [٢٦/ب] : أي غَطَّ غَطِيْطاً ومنه حَديثُ النَّبيِّ[٦٨] - ﷺ - : أنَّه أوْتَرَ بِسَبْعٍ أو تِسْعٍ ثم اضْطَجَعَ ونامَ حتّى سُمِعَ خَطِيْطُه ؛ ويُرْوى : غَطِيْطُه ؛ ويُرْوىٰ : فَخِيْخُه ؛ ويُرْوىٰ : ضَفِيْزُه ؛ ويُرْوىٰ : صَفِيْرُه ، ومَعْنىٰ الخَمْسَةِ واحِدٌ وهو نَخِيْرُ النّائم .

والخَطِيْطَةُ : الأرْضُ التي لم تُمْطَرْ بَيْنَ أرْضَيْنِ مَمْطُوْرَتَيْنِ ، وأنشَدَ ابو عُبَيْدَةَ :

على قِلاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائطا[٦٩]

وذَكَرَ اللَّيْثُ هذا المعنى وقال[٧٠] : والخَطِيْطَةُ : أرْضٌ يُصِيْبُ بَعْضَها الأمْطارُ ، وبَعْضُها لا يُصِيْبُها ، وفي حَديثِ عبدِ الله بن عَمْرٍو[٧١] - رضي الله عنهما - : أنَّه ذَكَرَ الأرَضِيْنَ السَّبْعَ فَوَصَفَها فقال في صِفَةِ الخامِسَة : فيها حَيّاتٌ كَسَلاسِلِ الرَّمْلِ وكالخَطائِطِ بين الشَّقائِقِ . الخَطائِط : الخُطُوْط ؛ جَمْعُ خَطِيْطَةٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الأخَطُّ : الدَّقِيْقُ المَحاسِنِ .

وفُلانٌ ما يُخَطُّ غُبارُه : أي ما يُشَق .

والخَطُّ - بالكَسْر ، عن ابن دُرَيْدٍ - والخِطَّةُ : الأرْضُ يَخْتَطُّها الرَّجُلُ لِنَفْسِه ، وهو أنْ يُعْلِمَ عليها عَلامَةً بالخَطِّ لِيُعْلَمَ أنَّه قد احْتازَها لِيَبْنِيَها داراً ، ومنه خِطَطُ الكُوفةِ والبَصْرَةِ .

والخُطَّةُ - بالضَّمِّ - : الحُجَّةُ .

والخُطَّةُ - ايضاً - : الأمْرُ والقِصَّةُ ، قال تَأبَّطَ شَرّاً :

هُما خُطَّتا إمّا إسارٌ ومِنَّةٌ[٧٢]
وإمّا دَمٌ والقَتْلُ بالحُرِّ أجْدَرُ[٧٣]

أراد : خُطَّتانِ ؛ فَحَذَفَ النُّوْنَ اسْتِخْفافاً .

ويُقال : جاءَ وفي رَأْسِه خُطَّةٌ : اذا جاءَ وفي نَفْسِه حاجَةٌ قد عَزَمَ عليها ، والعامَّةُ تَقولُ : خُطْبَةٌ ، وفي حَديثِ النَّبيِّ[٧٤] - ﷺ - الذي تَرْوِيْه قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيْمِيَّةُ - رضي الله عنها - : أيْلامُ ابْنُ هذه أن يَفْصِلَ الخُطَّةَ ويَنْتَصِرَ من وراء الحَجَزَةِ ، أي انَّه اذا نَزَلَ به أمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لايُهْتَدىٰ له إنَّه لايَعْيا به ولكنَّه يَفْصِلُه حتّى [٢٧/أ] يُبْرِمَه ويَخْرُجَ منه ، وقد كُتِبَ الحَديثُ بتَمامِه في تَرْكيبِ س ب ج .

وقَوْلُهم : خُطَّةٌ نائيَةٌ : أي مَقْصَدٌ بَعِيْدٌ .

وقَوْلُهم : خُذْ خُطَّةً : أي خُذْ خُطَّةَ الانْتِصافِ ؛ أي انْتَصِفْ .

وفي المَثَل :[٧٥] قَبَحَ الله مِعْزىً خَيْرُها خُطَّةٌ ، قال الأصْمعيُّ : خُطَّةُ :اسْمُ عَنْزٍ ؛ وكانتْ عَنْزَ سَوْءٍ ، قال :

ياقَوْمِ مَنْ يَحْلُبُ شاةً مَيِّتَهْ
قد حُلِبَتْ خُطَّةُ جَنْباً مُسْفَتَهْ[٧٦]

المَيِّتَةُ : السّاكِتَةُ عند الحَلَبِ . والجَنْبُ : جَمْعُ جَنْبَةٍ وهي العُلْبَةُ . والمُسْفَتَةُ : المَدْبُوْغَةُ بالرُّبِّ . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أشْرارٍ يُنْسَبُ بَعْضُهم الى أدْنىٰ فَضِيْلَةٍ .

والخُطَّةُ - ايضاً -: من الخَطِّ ، كالنُّقْطَةِ من النَّقْطِ .

---

(٦٨) الفائق : ٣٤٣/٢ .

(٦٩) المشطور - بدون عزو - في التهذيب : ٥٥٨/٦ والصحاح : ومنسوباً لهميان بن قحافة في اللسان والتاج .

(٧٠) العين : ١٠١/ب .

(٧١) الفائق : ١٩٥/٢ .

(٧٢) اشار المؤلف في هامش الأصل الى جواز الضم والكسر مع التنوين في كلمتي ' اسار ومنة' .

(٧٣) شعر تأبط شرا : ٨٧ ، واشير فيه الى اختلاف الروايات في البيت .

(٧٤) الفائق : ١٠١/٣ .

(٧٥) الصحاح والتاج .

(٧٦) المشطوران - بدون عزو - في اللسان والتاج .

وقال الفَرّاءُ : الخَطَّةُ : لُعْبَةٌ للأعْرَاب . قال ومن لُعَبِهم : تَيْسُ عَمَاءٍ خَطْخُوط: ولم يُفَسِّرها .

وقال ابو عمرو : الخَطُّ : مَوْضِعُ الحَيِّ . والخَطُّ - ايضاً -: الطَّرِيق . ويُقال بالفَتْح . وبالوَجْهَيْنِ يُرْوَىٰ قَوْلُ ابي صَخْر الهُذَلِيّ :

أتَجزَعُ أنْ بانَتْ سِوَاكَ وأعْرَضَتْ
وقد صَدَّ بعد الأُلْفِ عنك الحَبائبُ
صُدُودَ القِلاَصِ الأُدْمِ في لَيْلَةِ الدُّجىٰ
عن الخَطِّ لم يَشْرُبْ لك الخَطَّ سارِبُ[77]

وجَبَلُ الخَطِّ : من جِبال مكَّةَ - حَرَسَها الله تعالى - . وهو أحَدُ الأخْشَبَيْنِ .

وفي حَديث ابنِ عبّاس[78] - رضي الله عنهما -: وسُئِلَ عن رَجُلٍ جَعَلَ أمْرَ امْرَأته بِيَدِها فقالتْ فأنْتَ طالقٌ ثَلاثاً : فقال ابنُ عباس - رضي الله عنهما - : خَطِّ الله نَوْمَها ألاَّ طَلَّقَتْ نَفْسَها ثلاثاً . أي جَعَله مُخْطِئاً لها لايُصِيبُها مَطَرُه . ويُرْوَىٰ : خَطَأً ويُرْوَىٰ : خَطَىٰ . والأوَّلُ من الخَطِيطَة وهي الأرْضُ غيرُ المَمْطُورَة . وأصْلُ خَطَىٰ : خَطِطَ : فَقُلِبَتِ الطَّاءُ الثالِثَةُ حَرْفَ لِيْنٍ: كَقَوْلِ العَجّاج :

تَقَضِّيَ البازِي اذا البازِي كَسَرْ[79]

وكَقَوْلِهم : التُّظَنِّي وما أمْلاه . «وخَطَّ الله نَوْمَها» أضْعَفُ الرِّوايات .

وخَطَطْنا في الطَّعام : أكَلْنا منه قَليلاً .

ومُخَطَّط - بكَسْر الطاءِ المُشَدَّدَةِ- مَوْضِعٌ . قال امرؤ القَيْس [٢٧/ب] :

وقد عَمِرَ الرَّوْضاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ

(٧٧) شرح اشعار الهذليين : ٩٤٦/٢ .
(٧٨) الفائق : ٣٨٣/١ .
(٧٩) ديوان العجاج : ٢٨ .

الى اللُّجِّ مَرْأىً من سُعَادَ ومَسْمَعا[80]

وقال عبدُالله بنُ أُنَيْس[81] - رضي الله عنه- : ذَهَبَ بي رسولُ الله - صلى الله عليه وسلَّم - الى مَنْزِله فَدَعَا بِطَعامٍ قَليلٍ فَجَعَلْتُ أُخَطِّطُ لِيَشْبَعَ رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - . كأنَّه أرادَ أنَّه يَخُطُّ الطَّعامَ يُرِي أنَّه يَأكُلُ وليس يَأكُلُ .

وكِسَاءٌ مُخَطَّط : فيه خُطُوط . قال رؤبةُ يَصِفُ مَنْهلاً :

باكَرْتُه قبل الغَطَاطِ اللُّغَّطِ
وقبل جُوْنِيِّ القَطَا المُخَطَّطِ[82]

وخَطْخَطَتِ الإبلُ في سَيْرِها : تَمايَلَتْ كَلالاً .

وخَطْخَطَ ببَوْله : رَمىٰ به مُخَالِفاً كما يَفْعَلُ الصَّبيُّ .

واخْتَطَّ الغُلامُ : أتى نَبَتَ عِذَارِه .

واخْتَطَّ الرَّجُلُ الخِطَّةَ : اتَّخَذَها لِنَفْسِه وأعْلَمَ عليها عَلاَمَةً بالخَطِّ لِيُعْلَمَ أنَّه قد احْتَازَها لِيَبْنِيَها داراً .

والتَّرْكيبُ يدلُّ على أثَرٍ يَمْتَدُّ امْتِداداً .

خلط :

خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغَيْرِه أخْلِطُه خَلْطاً . قال الله تعالى : ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صالحاً وآخَرَ سَيِّئاً﴾[83] .

والخَلِيْط : المُخَالِطُ: كالنَّديم للمُنادِم والجَلِيْس للمُجالِس . وهو واحِدٌ وجَمْعٌ . قال ابو أُمَيَّةَ الفَضْلُ ابن عَبّاس بن عُتْبَةَ بن ابي لَهَب :

إنَّ الخَلِيْطَ أجَدُّوا البَيْنَ فانْجَرَدُوا
وأخْلَفُوكَ عِدَ الأمْرِ الذي وَعَدُوا[84]

(٨٠) ديوان امريء القيس : ٢٠٩ .
(٨١) النهاية : ٣٠٣/١ .
(٨٢) ديوان رؤبة : ٨٤ .
(٨٣) سورة التوبة /١٠٢ .
(٨٤) ورد البيت بدون عزو في اللسان . وصدره كذلك في الصحاح . ونسب للفضل في التاج .

وقال زُهَيْرُ بن ابي سُلْمى :

بانَ الخَليطُ ولم يَأْوُوا لمن تَرَكُوا
وزَوَّدُوكَ اشْتِياقاً أيَّةَ سَلَكُوا[85]

وقال بِشْرُ بن ابي خازم :

ألا بانَ الخَليطُ ولم يُزارُوا
وقَلْبُكَ في الظَّعائنِ مُسْتَعارُ[86]

[٢٨/أ] وقال الطِّرِمّاح :

بانَ الخَليطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا
والدّارُ تُسْعِفُ بالخَليطِ وتُبْعِدُ[87]

وقال جَريرُ :

إنَّ الخَليطَ أجَدُّوا البَيْنَ يَوْمَ غَدَوْا
من دارَةِ الجُلْبِ إذْ أحْداجُهُمْ زُمَرُ[88]

وقال جَريرُ ايضاً في الخَليط بمعنى الواحِدِ :

بانَ الخَليطُ ولو طُوِيْتُ مابانا
وقَطَعُوا من حِبالِ الوَصْلِ أقْرانا[89]

وتُجْمَعُ الخَليطُ على خُلَطاءَ وخُلُطٍ . قال الله تعالى : ﴿وانَّ كثيراً من الخُلَطاءِ﴾[90] قال ابنُ عَرَفَةَ : الخَليطُ : مَنْ خالطَكَ في مَتْجَرٍ أو دَيْنٍ أو مُعامَلَةٍ أو جِوارٍ . وقال الشافِعيُّ[91] : - رحمه الله - في قَوْلِه[92] - ﷺ - : ما كانَ من خَليطَيْنِ فانَّهما يَتَراجَعانِ بينهما بالسَّويَّةِ : الخَليطانِ : الشَّريكانِ لم يَقْسِما الماشِيَةَ: وتَراجُعُهما بالسَّويَّةِ أنْ يكونا خَليطَيْنِ في الأبِلِ تجِبُ فيها الغَنَمُ فَتُوْجَدُ الابلُ .

في يَدِ أحَدِهما فَتُؤْخَذُ منه صَدَقَتُها فَيَرْجِعُ على شَريكِهِ بالسَّويَّةِ . وكذلك قال ابو عُبَيْدٍ في كتابِ الأمْوالِ .

ونَهى رَسولُ الله[93] - ﷺ - عن الخَليطَيْنِ من الأشْرِبَةِ : يَعْني أنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ والبُسْرُ أو العِنَبُ والزَّبيبُ أو الزَّبيبُ والتَّمْرُ أو العِنَبُ والرُّطَبُ .

وأمّا الخُلُطُ في جَمْعِ خَليطٍ ففي قَوْلِ وَعْلَةَ الجَرْميِّ :

سائلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لهم
حَرْباً تُفَرِّقُ بين الجيرَةِ الخُلُطِ[94]

[٢٨/ب] وانَّما كَثُرَ ذلك في أشْعارِهم لأنَّهم كانوا يَنْتَجِعُونَ أيامَ الكَلاءِ فَيَجْتَمِعُ منهم قَبائلُ شَتَّى في مكانٍ واحِدٍ فَتَقَعُ بينهم أُلْفَةٌ . فاذا افْتَرَقُوا ورَجَعُوا الى أوْطانِهم سامَهم ذلك .

والخَليطُ من العَلَفِ : قَتٌّ وتِبْنٌ .

والخِلْطُ - بالكَسْرِ - : واحِدُ أخْلاطِ الطِّيبِ .

والخَلْطُ ايضاً : السَّهْمُ الذي يَنْبُتُ عُوْدُه على عَوَجٍ فلا يَزالُ يَتَعَوَّجُ وإنْ قُوِّمَ .

وفُلانٌ خِلْطُ مِلْطٍ : أي مُخْتَلِطُ النَّسَبِ .

وامْرَأةٌ خِلْطَةٌ : أي مُخْتَلِطَةٌ بالنّاس .

والخِلْطَةُ : العِشْرَةُ .

والخُلْطَةُ - بالضَّمِّ - : الشَّرِكَةُ .

ورَجُلٌ مِخْلَطٌ - بكَسْرِ الميمِ - : يُخالِطُ الأُمورَ . يُقالُ : فُلانٌ مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ . كما قالوا هو راتِقٌ فاتِقٌ . قال أوْسُ بن حَجَرٍ :

وإنْ قالَ [لي] ماذا تَرى يَسْتَشيرُني

---

(٨٥) ديوان زهير : ١٦٤ .
(٨٦) ديوان بشر : ٦١ .
(٨٧) ديوان الطرماح : ١٢٩ .
(٨٨) ديوان جرير : ٢٥٧ . وفيه (أجَدَّ البين) .
(٨٩) ديوان جرير : ٥٩٣ .
(٩٠) سورة ص /٢٤ .
(٩١) اللسان والتاج .
(٩٢) النهاية : ٣١٢/١ .
(٩٣) النهاية : ٣١٢/١ .
(٩٤) البيت لوعلة في المعاني الكبير : ٨٨٨ والكامل : ٢٧٣/١ وفيها "حرباً تزيل" . كما ورد في الصحاح واللسان والتاج .

يَجِدْني ابنَ عَمٍّ مُخْلَطَ الأمْرِ مِزْيَلا[95]

والمُخْلاَط : الكَثيرُ المُخَالَطَةِ للنّاس . قال رُؤْبَة :

فَبِئْسَ عَضُّ الخَرِفِ المُخْلاَطِ

والوَغْلِ ذي النَّمِيمَةِ المِغْلاطِ[96]

وقال ابنُ الاعرابي : خَلِطَ الثَّلاثَةَ رَجُلٌ - بالكَسْر - يَخْلَطُهم خَلَطاً : اذا خالَطَهم .

ويُقال للأحْمَقِ : إنَّه لَخَلِطٌ . وهم أخْلاَطٌ .

والاسْمُ : الخَلاَطَةُ . وانَّ فيه لَخَلاَطَةً : أي حُمْقاً .

والخَلِطُ ايضاً : الحَسَنُ الخُلُقِ . وقال اللَّيْثُ[97] : رَجُلٌ خَلِطٌ : أي مُخْتَلِطٌ بالنّاس مُتَحبِّبٌ . وامْرأةٌ خَلِطَةٌ .

والخَلِطُ ايضاً : المَوْصُومُ النَّسَبِ .

وقَوْلُهم : وَقَعوا في الخُلَيْطى والخُلَيْطى - بتَشْديدِ اللاّم وتَخْفيفِها - : أي اخْتَلَطَ عليهم أمْرُهم . قال الأزْهَري[98] : أنْشَدَني أعرابيٌّ :

وكُنّا خُلَيْطى في الجِمالِ فأصْبَحَتْ

جِمالي تَوالى وُلْهاً من جِمالِكِ[99]

وقال ابنُ عَبّادٍ[100] : جاءنا خُلَيْطى من النّاس وخُلَيْطى وخُلَيْطٌ وخُلَيْطٌ : أي أخْلاَطٌ منهم .

وخِلاَطٌ : مَدِينَةٌ من مُدُنِ إرْمِينِيَةَ . والعامَّةُ تقول : أخْلاَطُ .

وأخْلَطَ الرَّجُلُ بَعيرَه : اذا جَعَلَ قَضِيبَه في حَيَاءِ النّاقَةِ .

وأخْلَطَ : أي اخْتَلَطَ . قال رُؤْبَة :

والحافِرُ الشَّرُّ متى يَسْتَنْبِطِ

يَنْزِعْ ذَمِيماً وَجِلاً أو يُخْلِطِ[101]

وقال ابنُ دريد[102] : أخْلَطَ الفَرَسُ واخْتَلَطَ : اذا قَصَّرَ في جَرْيِه .

والتَّخْلِيطُ في الأمْرِ : الإفْسادُ فيه .

واخْتَلَطَ : امْتَزَجَ . وفي المَثَل[103] : اخْتَلَطَ الحابِلُ بالنّابِلِ . أي ناصِبُ الحِبالَةِ بالرّامي بالنَّبْلِ . وقيل : السُّدَى باللُّحْمَة . يُضْرَبُ في اشْتِباكِ الأمْرِ وارْتِباكِه [٢٩/أ] . وفي مَثَلٍ آخَرَ[104] : اخْتَلَطَ الخاثِرُ بالزُّبّادِ . الزباد - بالتَّخفيف - الزُّبْدُ . وذلك اذا ارْتَجَنَ أي فَسَدَ عند المَخْضِ . وقيل : هو اللَّبَنُ الرَّقيقُ . ويُرْوى : بالزُّبّادِ - بالتَّشْديد - وهو عُشْبٌ اذا وَقَعَ في الرّائبِ تَعَسَّرَ تَخْلِيصُه منه . يُضْرَبُ في اخْتِلاطِ الحَقِّ بالباطِلِ . وفي مَثَلٍ آخَرَ[105] : اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بالتُّرابِ . يُضْرَبُ في اسْتِبْهامِ الأمْرِ . وفي مَثَلٍ آخَرَ[106] : اخْتَلَطَ المَرْعِيُّ بالهَمَلِ . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ يُشْكِلُ عليهم أمْرُهم فلا يَعْتَزِمُونَ فيه على رَأْيٍ .

واخْتَلَطَ فُلانٌ : أي فَسَدَ عَقْلُه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : جَمَلٌ مُخْتَلِطٌ وناقَةٌ مُخْتَلِطَةٌ : اذا سَمِنا حتّى اخْتَلَطَ الشَّحْمُ باللَّحْمِ .

والخِلاَطُ : المُخَالَطَةُ . قال رُؤْبَة :

لابُدَّ من جَبِيهَةِ الخِلاَطِ[107]

الجَبِيهَةُ : المُصادَمَةُ .

---

(٩٥) ديوان أوس : ٨٢ . والزيادة بين المعقوفين منه .

(٩٦) ديوان رؤبة : ٨٧ . وعكست فيه القافيتان "المغلاط .... الغيمة المخلاط" .

(٩٧) العين : ١٠٨/ب .

(٩٨) التهذيب : ٣٣٥/٧ .

(٩٩) البيت - بدون نسبة - في التهذيب والتكملة واللسان والتاج .

(١٠٠) المحيط : ١٣٦/ب .

(١٠١) ديوان رؤبة : ٨٤ وفيه "أو يخلط" .

(١٠٢) الجمهرة : ٣٣٢/٢ .

(١٠٣) المثل في القاموس (خلط) .

(١٠٤) مجمع الأمثال : ٢٥٠/١ .

(١٠٥) مجمع الأمثال : ٢٥٠/١ .

(١٠٦) مجمع الأمثال : ٢٤٨/١ .

(١٠٧) ديوان رؤبة : ٨٥ .

وقالَ اللَّيْثُ[108] الخِلاَّط : مُخالَطَةُ الذِّئبِ الغَنَمَ . قال :

يَضيمُ أهْلَ الشّاءِ في الخِلاَّطِ[109]

قال : والخِلاَّط : مُخالَطَةُ الفَحْلِ النّاقةَ اذا خالَطَ نِيلُه حَيامها .

قال : والخِلاَّط : أنْ يُخالَطَ الرَّجُلُ في عَقْلِه . تَقولُ : قد خُولِطَ خِلاطاً . وفي حَديثِ النَّبيِّ[110] - ﷺ - : لاخِلاَطَ ولا وِراطَ . وهو كقَولِه الآخر[111] : لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَة . وقد كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تَركيبِ س ي ب .

وقال ابو عُبَيْدٍ : تَنازَعَ العَجّاجُ وحُمَيْدٌ الأرْقَطُ في أُرْجوزَتَيْنِ على الطّاء . فقال حُمَيْدٌ : الخِلاَطَ يا ابا الشَّعْثاءِ . فقال العَجّاجُ : الفِجاجُ أوْسَعُ من ذلك يا ابنَ أخي . أي : لاتَخْلِطْ أُرْجُوزَتي بأُرْجوزَتِكَ . قال الصَّغانيُّ مُؤلِّف هذا الكتاب : أُرْجوزَةُ العَجّاج هي قَوْلُه :

وبَلْدَةٍ بَعيدَةِ النِّياطِ
مَجْهولَةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطي[112]

[٢٩/ ب] وأُرْجُوزَةُ حُمَيْدٍ الأرْقَطِ هي قَوْلُه :

هاجَتْ عليكَ الدّارُ بالمَطاطِ
بَيْنَ اللِّياحَيْنِ فَذي أُراطِ

وقال ابنُ فارِس :[113] اسْتَخْلَطَ البَعيرُ . وذلك أنْ يَعْيا بالقُعُودِ على النّاقَةِ ولا يَهْتَدِيَ لذلك فَيُخْلَطَ له ويُلْطَفَ له .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على خِلافِ تَنْقِيَةِ الشَّيْءِ وتَهْذيبِهِ وتَخْليصِه .

خمط :

اللَّيْثُ[114] : الخَمْطُ : ضَرْبٌ من الأراكِ له حَمْلٌ يُؤكَلُ . وقال الزَّجّاجُ : يُقال لكُلِّ نَبْتٍ قد أخَذَ طَعْماً من مَرارَةٍ حتّى لايُمْكِنَ أكْلُه : خَمْطٌ . قال الله تعالى : (ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ)[115] قَرَأ ابو عمرو ويعقوبُ وابو حاتِم بالإضافةِ . والباقُونَ على الصِّفَة . وقال الفَرّاءُ[116] : الخَمْطُ : ثَمَرُ الأراك وهو البَرِيرُ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الخَمْطُ : ثَمَرُ شَجَرٍ يُقال له فَسْوَةُ الضَّبُعِ على صُورة الخَشْخاش يَتَفَرَّكُ ولا يُنْتَفَعُ به . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :[117] الخَمْطُ : كلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ له . وقال الدِّينَوَرِيُّ : زَعَمَ بعضُ الرُّواة أنَّ الخَمْطَ شَجَرٌ يُشْبِهُ السِّدْرَ وحَمْلُه كالتُّوت . قال : وهو ايضاً الحَمْلُ القَليلُ من كلِّ شَجَرَةٍ .

والخَمْطُ والخَمْطَةُ من اللَّبَن : الحامِضُ . وجَمْعُ الخَمْطَة : خِماط . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

مُشَعْشَعَةٍ كعَيْنِ الدِّيكِ ليستْ
اذا ذِيقَتْ من الخَلِّ الخِماطِ[118]

وقال ابو عبيدة : اذا ذَهَبَ عن اللَّبَنِ حَلاوةُ الحَلَبِ ولم يتغيَّرْ طعْمُه : فهو سامِطٌ . وإنْ أخَذَ شيئاً من الرِّيح : فهو خامِطٌ وخَمِيطٌ . فإن أخَذَ شيئاً من طَعْمِه : فهو مُحْلٌ . فإنْ كان فيه طَعْمُ الحلاوةِ : فهو قُوهَةٌ .

---

(١٠٨) العين : ١٠٨/ب .
(١٠٩) ورد المشطور - بدون - عزو - في العين : ١٠٨/ب والتهذيب : ٣٣٩/٧ واللسان وفي الاخيرين : (يضمن اهل) .
(١١٠) الفائق : ١٤/١ .
(١١١) الفائق : ٣١١/١ .
(١١٢) ديوان العجاج : ٢٤٦ .
(١١٣) المقاييس : ٢٠٩/٢ .
(١١٤) العين : ١٠٩/ب .
(١١٥) سورة سبأ ١٦ .
(١١٦) معاني القرآن : ٣٥٩/٢ .
(١١٧) الجمهرة : ٣٣٢/٢ .
(١١٨) شرح اشعار الهذليين : ١٣٦٩/٣ .

وقال اللّيث :[119] لَبَنٌ خَمْطٌ وهو الذي يُجْعَل في سِقاءٍ ثم يُوضَعُ في حَشِيش حتّى يأخُذَ من ريحِه فيكون خَمْطاً طَيِّبَ الرِّيح طيِّبَ الطَّعْم .

قال : والخَمْطَةُ : رِيحُ نَوْرِ الكَرْم وما أشبَهَه مّما له ريحٌ طَيِّبَةٌ [٣٠/أ] وليستْ بالشَّديدةِ الذَّكاء طِيباً .

وخَمَطْتُ الشّاةَ أخْمِطُها خَمْطاً : اذا نَزَعْتَ جِلْدَها وشَوَيْتَها فهي خَمِيْط . فإنْ نَزَعْتَ شَعرَها وشَوَيْتَها فهي سَمِيْط . وقال ابنُ دُرَيد[120] : خَمَطْتُ الجَدْيَ : اذا سَمَطْتَه وشَوَيْتَه فهو خَمِيْط ومَخْمُوْط . قال : وقال بعضُ أهلِ اللُّغة : الخَمِيْط : المَشْوِيُّ بجِلْدِه .

وقال ابنُ عبادٍ[121] : الخِماط : الغَنَمُ البِيْض .

والخَمْطَةُ : الخَمْرُ التي قد أخَذَتْ رِيحَ الادْراكِ كَرِيْحِ التُّفّاحِ ولم تُدْرِكْ بَعْدُ . ويُقال : هي الحامِضَةُ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[122] : خَمَطَ اللَّبَنَ يَخْمُطُه ويَخْمِطُه خَمْطاً : اذا جَعَلَه في سِقاءٍ .

وبَحْرٌ خَمِط الأمْوَاجِ : مُلْتَطِمُها . قال سُوَيْدُ بن ابي كاهل اليَشكُريُّ :

ذو عُبابٍ زَبِدٌ أدِيُّهُ
خَمِطُ التَّيّارِ يَرْمي بالقِلَعْ[123]

وتَخَمَّطَ الفَحْلُ : اذا هَدَرَ . وقال ابنُ دُرَيْد[124] : تَخَمَّطَ الفَحْلُ : اذا هَدَرَ للصِّيال أو اذا صَالَ . وقال غيرهُ : تَخَمَّطَ فُلانٌ : اذا تَغَضَّبَ وتكَبَّرَ . قال الكُمَيْتُ :

وقد كانَ زَيْناً للعشيرةِ مِدْرَهاً
اذا ما تَسامَتْ للتَّخَمُّطِ صِيْدُها[125]

وقال الأصمعيُّ : التَّخَمُّط : القَهْرُ والاخْذُ بالغَلَبَة . وأنْشَدَ لأوْس بن حَجَر :

اذا مُقْرَمٌ مِنّا ذَرا حَدُّ نابِهِ
تَخَمَّطَ فينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ[126]

وتَخَمَّطَ البَحْرُ : اذا التَطَمَ .

وقال اللَّيْث[127] : رَجُلٌ مُتَخَمِّط : شَديدُ الغَضَبِ له فَوْرَة وجَلَبَةٌ من شِدَّةِ غَضَبه . وأنْشَدَ :

اذا تَخَمَّطَ جَبّارٌ ثَنَوْهُ الى
مايَشْتَهونَ ولا يُثْنَوْنَ إنْ خَمَطُوا[128]

وقال رُؤْبة :

فقد كَفى تَخَمُّطَ الخَماطِ
والبَغْيَ من تَعَيُّطِ العَيّاطِ[129]

وقال ابراهيم بن عليّ بن محمد بن سلمة بن عامر بن هَرْمَةَ :

ومَتَى أُلاقِ فحولَ قَومٍ مَرَّةً
عند الشَّدائدِ أطْغَ أو أتَخَمَّطِ

وقال رُؤْبة :

يَصْلِقُ ناباه من التَّخَمُّطِ[130]

والتَّركيبُ يدلُّ على الانجِرادِ والمَلاسَةِ وعلى التَّسَلُّطِ والصِّيال .

خنط :

الكِسائيُّ : الخَناطِيْط : جَماعاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ مِثْلُ عَبادِيْدَ . لاواحِدَ لها [٣٠/ب] من لَفْظِها .

(١١٩) العين : ١٠٩/ب .
(١٢٠) الجمهرة : ٣٣٢/٢ .
(١٢١) المحيط : ١٣٧/أ .
(١٢٢) المحيط : ١٣٧/أ .
(١٢٣) البيت له في المفضليات : ٢٠٢ واللسان والتاج .
(١٢٤) الجمهرة : ٣٣٢/٢ .
(١٢٥) شعر الكميت : ١٥٧/١ .
(١٢٦) ديوان أوس : ١٢٢ .
(١٢٧) العين : ١٠٩/ب .
(١٢٨) البيت - بدون عزو - في العين واللسان والتاج .
(١٢٩) ديوان رؤبة : ٨٥ .
(١٣٠) ديوان رؤبة : ٨٤ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[١٣١] : خَنَطَه يَخْنِطُه خَنْطاً : اذا كَرَبَه .

خوط :

اللَّيْثُ[١٣٢] الخَوْطُ : الغُصْنُ النّاعمُ لِسَنَةٍ ، وأنْشَدَ :

سَرَعْرَعاً خُوْطاً كَغُصْنِ نابِتِ[١٣٣]

وقال غيرُه : الجَمْعُ خِيْطَانٌ ، قال جَرير :

أقْبَلْنَ من جَنْبَيْ فِتاخٍ وإضَمْ
على قِلاصٍ مِثْلِ خِيْطانِ السَّلَمْ[١٣٤]

وقال الدِّيْنَورِيُّ : كُلُّ قَضِيْبٍ خُوْطٌ ، قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضاءُ بها
كأنَّها خُوْطُ بانةٍ قَصِفُ[١٣٥]

والخُوْطُ من الرِّجال : الجَسيمُ الحَسَنُ الخَلْقِ .

وابو خُوْطٍ : مالكُ بن رَبيعة؛يُقال له ذو الحَظائر .

وخُوْطٌ في الأعْلام واسِعٌ .

وخُوْطٌ ـ ويُقال ـ : قُوْطٌ -: من قُرَىٰ بَلْخ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[١٣٦] : الخُوْطانَةُ الطَّوِيْلةُ الخَلْقِ من النِّساءِ .

وقال ابنُ الأعرابي : يُقال خُطْ خُطْ : اذا أمَرْتَه أنْ يَخْتَلَّ انساناً بِرُمْحِه .

وتَخَوَّطْتُ فُلاناً : اذا أتَيْتَه الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة؛ أي الحِيْنَ بعد الحِيْنِ .

(١٣١) الجمهرة : ٢٣٣/٢ .
(١٣٢) العين : ١١٥/أ .
(١٣٣) المشطور مع آخر في العين : ٢٦/ب وبمفرد في التهذيب : ٥٠٠/٧ واللسان والتاج ولم ينسب في الجميع .
(١٣٤) ديوان جرير : ٥٢٠ .
(١٣٥) ديوان قيس/الذيل : ٨٢ ، وفيه :تمشي الهوينا اذا مشت فضلاً × كانها عود بانةٍ .. ،
(١٣٦) المحيط : ١٣٣/أ .

والتَّرْكيبُ يدلُّ على تَشَعُّبِ أغْصانٍ .

خيط :

الخَيْطُ : السِّلْكُ ، وجَمْعُه خُيُوْط وخُيُوْطَةٌ - مِثال فَحْلٍ وفُحُوْلٍ وفُحُوْلَةٍ - ، قال الشَّنْفَرىٰ :

وأطْوِي على الخَمْصِ الحَوَايا كما انْطَوَتْ
خُيُوْطَةُ مارِيّ تُغارُ وتُفْتَلُ[١٣٧]

والمِخْيَطُ والخِيَاطُ : الإبْرَةُ ، قال الله تعالى : ﴿حَتّىٰ يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ[١٣٨]﴾ .

والخِيَاطُ - ايضاً - الخَيْطُ ، يُقال : أعْطِني خِيَاطاً ونَصاحاً ، ومنه حديثُ النَّبيِّ[١٣٩] - ﷺ - : أدُّوا الخِيَاطَ والمِخْيَطَ .

والخَيْطُ الأسْوَدُ : الفَجْرُ المُسْتطيلُ؛ ويُقال : سَوَادُ اللَّيْلِ . والخَيْطُ الأبْيَضُ : الفَجْرُ المُعْتَرِضُ [٣١/أ] ، قال ابو دُوَادٍ جارِيَةُ بن الحَجّاجِ الإيادِيُّ :

فلمّا أضاءتْ لنا سُدْفَةٌ
ولاحَ من الصُّبْحِ خَيْطٌ أنارا
غَدَوْنا [به] كَسِوَارِ الهُلُوْكِ
مُضْطَمِراً حالِبَاهُ اضطِمَارا[١٤٠]

وخَيْطُ الرَّقَبَةِ : نُخاعُها . ويُقال : جاحَشَ فُلانٌ عن خَيْطِ رَقَبَتِه : أي دافَعَ عن دَمِه .

وخَيْطُ باطِلٍ : الذي يُقال له لُعَابُ الشَّمْسِ ومُخَاطُ الشَّيْطان ، وكان مَرْوانُ بن الحَكَمِ يُلَقَّبُ بذلك لأنَّه كان طويلاً قال عبدُ الرحمن بن الحَكَم :

لَحَىٰ الله قَوْماً مَلَّكُوا خَيْطَ باطِلٍ
على النّاسِ يُعْطي مَنْ يَشاءُ ويَمْنَعُ[١٤١]

(١٣٧) امالي القالي : ٢٠٤/٣ .
(١٣٨) سورة الأعراف/٤٠ .
(١٣٩) الفائق : ٤٠٤/١ .
(١٤٠) مجموع شعر ابي دؤاد في كتاب دراسات في الأدب العربي : ٣٥٢ : والزيادة بين المعقوفين منه .
(١٤١) البيت لعبدالرحمن في الصحاح والتاج وبدون نسبة في اللسان .

وقال ابنُ عَبّادٍ[142] : خَيْطٌ باطِـل : الهَـوَاءُ ، يقـال[143] : أرَقُّ من خَيْطٍ باطِلٍ ، وأنْشَـدَ ابنُ فارِسٍ[144] :

غَدَرْتُمْ بعَمْرو يابَني خَيْطِ باطِلٍ
ومِثْلُكُمُ بَنَى البُيُوْتَ على عَمْرِو[145]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[146] : الخَيْطُ والخِيْطُ - بالفَتْح والكَسْر - : القَطِيْعُ من النَّعَام . وزَادَ غيرُه : الخَيْطَى - مِثال حَيْرَى - ، والجَمْعُ : خِيْطَانٌ وكان الأصمعيُّ يختارُ الكَسْرَ ، قال لَبيدٌ - رضي الله عنه - يذكُرُ الدِّمَنَ :

تَحَمَّلَ أهْلُها الاّ عِرَاراً
وعَزْفاً بَعْدَ أحْياءٍ حِلاَلِ
وخِيْطاً من خَوَاضِبَ مُؤْلِفاتٍ
كأنَّ رِئالَها أُرَقُ الإفالِ[147]

ويُرْوَى :«وُرْقُ» .

وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :[148]

لم أخْشَ خِيْطاناً من النَّعَامِ[149]

ونَعَامَةٌ خَيْطَاءُ : بَيِّنَةُ الخَيَطِ ، وهو طُوْلُ عُنُقِها .

وقد خِطْتُ الثَّوْبَ خِيَاطَةً فهـو مَخْيُوْطٌ ومَخِيْطٌ ، وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:[150]

هل في دَجُوْبِ الحُرَّةِ المَخِيْطِ
وَذِيْلَةٌ تَشْفي من الأطِيْطِ[151]

الوَذِيْلَةُ : القِطعةُ من السَّنَام شَبَّهَا بِسَبِيْكَةِ الفِضَّـةِ ، والأطِيْطُ : الجُـوْعُ . فَمَنْ قال : مَخْيُوْط أخْرَجَه على التَّمام ، ومَنْ قالَ : مَخِيْط بَنَاه على النَّقْصِ لِنُقْصَـانِ الياء في خِـطْتُ ، والياءُ في مَخِيْط هي واوُ مَفْعُوْلٍ انقلبتْ ياءً لسُكُونِها وانْكِسَارِ ماقبلها؛ وانَّما حُرِّكَ ماقَبْلَهـا لسُكُونِها وسُكُونِ الواوِ بعد سُـقُوطِ الياء ، [٣١- ب] ، وانَّما كُسِرَ لِيُعْلَمَ أنَّ الساقِطَ ياءٌ . وناسٌ يقولون انَّ الياءَ في مَخِيْط هي الأصْـليَّةُ ، والذي حُذِفَ واوُ مفعولٍ ليُعْرَفَ الواويُّ من اليائيِّ .

والقَوْلُ هو الأوَّلُ ، لأنَّ الواوَ مَزِيدةٌ للبناء فلا ينبغـي لها أن تُحْذَفَ ، والأصْليُّ أحَقُّ بالحَـذْفِ لأجْتِماع السـاكِنَيْنِ أو عِلَّةٍ تُوْجِـبُ أنْ يُحْـذَفَ حَـرْفٌ ، وكذلك القَـوْلُ في كل مَفْعـولٍ من ذَواتِ الثَّلاثةِ اذا كانتْ من بَناتِ الياء؛ فانَّه يجيءُ بالنُّقصـان والتَّمام . فأمّا من بَناتِ الواوِ فلم يَجِـيْ على التَّمام الاّ حَـرْفانِ : مِسْـكٌ مَدْوُوْفٌ وثَوْبٌ مَصْـوُوْنٌ ، فانَّ هذين جـاءا نادِرَيْنِ ، وفي النَّحويِّين مَنْ يَقيسُ على ذلك فيقول : قَوْلٌ مَقْوُوْلٌ وفَرَسٌ مَقْوُوْدٌ قِياساً مُطَّرِداً .

والخَيْطُ : جَبَلٌ .

وقال ابو عُبَيْدٍ : رَجُـلٌ خَـاطٌ ، من الخِيَاطَـةِ . وخَـاطَ فُلانٌ الى فُلانٍ : اذا مَرَّ عليه مَرّاً سَريعـا ، ويُقَـال : خِـطْ اليه خَيْطَةً : أي مُرَّ اليه مَرَّةً ، قال رؤبة :

فَقُلْ لذاكَ الشَّاعِرِ الخَيَّاطِ
وذي المِرَاءِ المِهْمَرِ الضَّفَّاطِ
رُغْتَ اتِّقَاءَ العَيْرِ بالضِّرَاطِ[152]

---

(١٤٢) المحيط : ١٣٣/ب .
(١٤٣) هو مثل في مجمع الامثال : ٢٨٣/١ ، وفيه وفي المحيط المنقـول عنه : (ادق) بالدال .
(١٤٤) المقاييس : ٢٣٤/٢ .
(١٤٥) البيت - بدون عزو - في المقـاييس والتاج ، وفي الأخـير : على غدر
(١٤٦) الجمهرة : ٢٣٣/٢ .
(١٤٧) ديوان لبيد : ٧٢ - ٧٣ .
(١٤٨) الجمهرة : ٢٣٣/٢ .
(١٤٩) المشطور أحد ثلاثة في الجمهرة ، ولم ينسب لقائل .
(١٥٠) الجمهرة : ٢٣٤/٢ .
(١٥١) مرّ استشهاد المؤلف بهذين المشطورين في (اطط) .
(١٥٢) ديوان رؤبة : ٨٧ .

وخَـاطَتِ الحَيَّةُ : اذا انْسَـابَتْ على الأرْض .

ومَخِيْطُ الحَيَّةِ : مَزْحَفُها ، قال :

وبينهما مُلْقىٰ زِمَامٍ كأنَّه
مَخِيْطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثائرِ[153]

والخَيْطَةُ في كَلام هُذَيْلٍ : الوَتَدُ ، قال ابو ذؤيبٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ العَسَلِ :

تَدَلّىٰ عليها بين سِبٍّ وخَيْطَةٍ
بِجَرْداءَ مِثْلِ الوَكْفِ يكبُو غُرابُها[154]

وقال ابو عمرو : الخَيْطَةُ : حَبْلٌ لَطيفٌ يُتَّخَذُ من السَّلَب .

(١٥٣) البيت لذي الرمة ، وقد ورد في ديوانه : ١٦٨٩/٣ .
(١٥٤) شرح اشعار الهذليين : ٥٣/١ .

وقال ابنُ حَبيبَ : الخَيْطَةُ : دُرّاعَةٌ يَلْبَسُها .

وخَيَّط فيه الشَّيْبُ تَخْيِيطاً : اذا بَدا ، قال بَدْرُ بن عامِرٍ الهُذَلِيُّ [٣٢/ أ] :

أقْسَمْتُ لاأنْسىٰ مَنِيْحَةَ واحِدٍ
حتّى تُخَيَّط بالبَياضِ قُروني[155]

وقال ابنُ حَبيبَ : اذا اتَّصلَ الشَّـيْبُ في الرَّأْسِ فقد خَيَّط رأسَه الشَّـيْبُ . ويُرْوىٰ : تَخَيَّط : أي تَتَخَيَّط . ويُرْوىٰ : تَوَخَّـطَ . وأرادَ بقَـوْله : «واحِـدٍ» ابا العِيَال الهُذَلِيَّ .

والتَّرْكيبُ يدُلّ على امْتِدادِ الشَّيْءِ في دِقَّةٍ ثُمَّ يُحْمَلُ عليه فَيُقال في بعض ما يكونُ مُنْتَصِباً .

(١٥٥) شرح اشعار الهذليين : ٤١٣/١ .

فَصلُ الدّال

دثط :

ابنُ عَبّادٍ :[1] دَثَطْتُ القَرْحَةَ : بَطَطْتَها فانْفَجَرَ مافيها .

دفط :

العُزَيْزِيُّ : دَفَطَ الطائرُ دَفْطاً : اذا سَفِدَ ، وقال ابنُ عَبّادٍ [2] : ذَفَطَ الطائرُ - بالذّال مُعْجَمَةً - . وكلاهما تَصحيف ذَقَطَ بالذال المعجمة والقاف .

---

(١) المحيط : ٢٩٥/ب .

(٢) المصدر نفسه : ٢٩٥/ب .

فَصْلُ الذّال

ذأط :

اللَّيْث : الذَّأْطُ : الامْتِلاء ، قال :

وقد فَدَىٰ اعناقَهُنَّ المَحْضُ
والذَّأْطُ حتّى ماهُنَّ غَرْضُ[1]

وقد مَرَّ الرَّجَـزُ في تركيب غ رض على روايةٍ اخرى .[2]

وقال ابو زيدٍ : ذَأطَه وذَأَتَه وذَعَطَه وذَعَتَه - وزادَ الأزهريُّ :[3]وذَأطَه بغير هَمْزٍ : اذا خَنَقَه أشدَّ الخَنِقِ حتّى دَلَعَ لسانَه قَال ابو حِزامٍ غالبُ بن الحارث العُكْليُّ :

وتَظُنِّيتُهُمُ باللاّظِ منِّي
وذَأْطِيهِمْ بِشُنْتُرَةٍ ذَؤُوطِ[4]

وقال ابنُ عَبّادٍ[5]الذَّأْطُ : الذَّبْحُ .

ذحلط

ابنُ دُرَيْدٍ :[6] : ذَحْلَط الرَّجُـلُ : اذا خَلَّط في كلامِه .

ذرط :

ابنُ عَبّادٍ[7] : أرْضٌ ظِرْياطَةٌ وذِرْياطَـةٌ وتِرْياطَـةٌ : أي طِينَةٌ واحِدَةٌ .

وقال ابو عمرو[8] : الذَّرْطَـاةُ : أكْلٌ قَبيحٌ ، وقد ذَرْطَيْتَ : اذا قَبَّحْتَ أكْلَه .

ذرعمط

ابنُ عَبّادٍ[9] : الذُّرَعْمِطُ من الألبانِ : الخـاثِرُ . وهو من الرِّجَال : الشَّهْوَانُ الى كلِّ شيء .

ذرقط :

ابنُ عَبّادٍ[10] : ذَرْقَطْتُ الكَلامَ : لَفَظْتَه .

ذطط :

ابنُ الأعرابي : الأذَطُّ : المُعْوَجُّ [٣٢/ب] الفَكِّ ، قال الأزهريُّ[11] : كأنَّه في الأصل أذْوَطُ؛ فقيل أذَطُّ .

ذعط :

الذَّعْطُ والسَّـحْطُ : الذَّبْحُ الوَحِـيُّ . وقال اللَّيْثُ[12]: الذَّعْطُ : القَتْلُ الوَحـيُّ ، يُقـال ذَعَطَه يَذْعَطُه ، ويُقال : ذَعَطَتْه المَنِيَّةُ ، قال ابو سَهْمٍ أُسامَةُ ابن الحارث بن حَبيبٍ الهُذَليُّ :

اذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلوا
من المَوْتِ با لِهِمْيَغِ الذّاعِطِ[13]

وقال ابنُ دريدٍ[14] : كان الخَليلُ يقول : هو الهِمْيَعُ بالعَيْنِ غيرِ مُعْجَمَةٍ ؛ وذَكَرَ أنَّ الهاءَ والغَـيْنَ المعجَمَةَ والميمَ لم تجتمِعْ في كلمةٍ ، وخالَفَه جَميعُ اصحابِنا ، قال ابو حاتِمٍ : أحْسِبُ أنَّ الهِمْيَغَ مَقْلوبُ الميمِ من باءٍ من قَوْلِهم : هَبَغَ الرَّجُـلُ هُبُوْغاً : اذا سُـبِتَ للنَّوْم فكأنَّه هِبْيَغٌ ؛ فَقُلِبَتِ الباءُ ميماً لِقُرْبِها منها .

قال : ومَوْتٌ ذَعُوْطٌ - مِثالُ جَـرْوَلٍ - : سَرِيعٌ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[15]: يُقـال : عَطِشَ حـتّى انْذَعَطَ

(١) المشطوران - بدون عزو - في التاج .
(٢) وهي رواية : 'والدأظ' التي وردت في المقـاييس : ٣٢٢/٢ والمخصص : ١٦١/١٣ .
(٣) التهذيب : ٦/١٤ .
(٤) البيت لأبي حزام في العباب (ظيأ) والتاج (لأظ) .
(٥) المحيط : ٢٩٩/ب .
(٦) الجمهرة : ٣٢٧/٣ .
(٧) المحيط : ٢٩٥/ب
(٨) الجيم : ٢٨٤/١ .
(٩) المحيط : ٥٧/ب .
(١٠) المحيط : ١٨٥/أ .
(١١) التهذيب : ٢٨٩/١٣ .
(١٢) العين : ٣٠/أ .
(١٣) شرح اشعار الهذليين : ١٢٩٠/٣ .
(١٤) الجمهرة : ٣١٣/٢ .
(١٥) المحيط : ٤٦٦/١ .

وبَكىٰ حتّى انْذَعَطَ : أي كاد يموت .

ذعمط

اللَّيْث[16] : الذَّعْمَطَةُ : الذَّبحُ الوَحِـيُّ ؛ يُقـال : ذَعْمَطتُ الشّاةَ ، ذَكَرَها في الرُّباعيِّ ، وجَعَـلَ بعضُـهم الميمَ زائدةً . وقال غيرُه : الذَّعْمَطَةُ من النِّسـاء : البَذِيَّة .

ذفط :

ابنُ عَبّادٍ[17] : اذا أرادَ أحَـدٌ من أهْلِ المَدينة - على ساكنيها السَّلامُ - أن يُزْرِيَ بِرَجُـلٍ قال له : إنَّك لَذَفُوطٌ : أي ضَـعيفٌ ، قال : وذَفَطَ الطائرُ أُنْثاه : اذا سَـفِدَها . قال الصَّـغانيُّ مُؤلِّف هذا الكتاب : هذا تَصْحِيفٌ ، والصَّـوابُ : ذَقَطَ الطائرُ بالقاف .

ذقط :

ابنُ دُرَيْدٍ :[18] ذَقَطَ الطائرُ : اذا سَـفِدَ ، وزادَ غيرُه : يَذْقِطُ ذَقْطاً ، وقد يُسْـتَعْمَلُ في غير الطائر ، وحكىٰ سيبويه : ذُقْطاً - بالضـمِّ - ؛ ومثله بَضَـعَها بُضْعاً وقَرَعَها قُرْعاً .

وقال ابو عُبَيْدٍ : وَنَمَ الذُّبابُ وذَقَطَ : بمعنىً واحدٍ

وقال ابن الاعرابيِّ : الذّاقِطُ الذبابُ الكثيرُ [٣٣/أ] السِّـفَادِ ، وقال غيرُه : الذُّقَطُ : ذُبابٌ صَـغيرٌ يدخُلُ في عُيون الناس ؛ وجَمْعُه : ذِقْطانٌ - مِثالُ صُرَدٍ وصِرْدانٍ - وقال الطائيُّ :الذُّقَطُ : الذي يكونُ في البُيوت .

وقال الخـارَزَنْجِيُّ : ذَقَطَ التَّيْسُ فهـو ذَقِطٌ : اذا سَفِدَ .

ورَجُلٌ ذُقَطَةٌ وذُقَيْطٌ : أي خَبيث .

(١٦) العين : ٥٥/ب .
(١٧) المحيط : ٢٩٥/ب .
(١٨) الجمهرة : ٣١٣/٢ .

ولَحْمٌ مَذْقُوطٌ : فيه ذُقَطُ الذُّباب .

والذُّقْطانُ والذِّقِطُ : الغَضْبانِ .

وقال ابو تُرابٍ عن بعضِ بَني سُـلَيْمٍ : تَذَقَّطْتُ الشَّيْءَ تَذَقُّطاً وتَبقَّطْتُه تَبَقُّطاً : اذا أخَذْتَه قليلاً قليلاً .

ذمط :

في نَوادِرِ الأعْراب : طَعـامٌ ذَمِطٌ : أي لَيِّنٌ سَريعُ الانْحدارِ .

وقال ابنُ عبّادٍ[19]: ذَمَطَه يَذْمِطُه ذَمْطاً : اذا ذَبَحَه .

وفُلانٌ ذُمَطَةٌ سُرَطَةٌ - مِثالُ تُؤَدَةٍ - : يَبْلَعُ كلَّ شَيء .

ذوط :

الأذْوَطُ : الأحمقُ :

والأذْوَطُ : الصَّغيرُ الفَكِّ والذَّقَنِ ، وقيل : هو الذي يَطولُ حَنَكُه الأعْلىٰ ويقصُرُ الأسْـفَلُ . ومنه حَـديثُ ابي بكر[20] - رَضيَ الله عنه - حـين منَعَتْه العَـرَبُ الزَّكاةَ فَقِيْل له : اقْبَلْ ذلك منهم فقـال : لو مَنَعُوني جَـدْياً أذْوَطَ - ويُرْوىٰ : لو مَنَعـوني عِقـالاً ، ويُرْوىٰ : عَنَاقاً - مِمّا أدّوا الى رسول الله - صلّى الله عليه وسلَّمَ - لقاتَلْتُهم عليه كما أُقاتِلُهم على الصَّلاة .

والذَّوَطُ في البَعير : قِصَرُ مِشفَرِه من أسْفَلِه .

وقال ابو العبّاس : الذَّوَطُ ـ بالتَّحريك ـ : سُقّاطُ الناس .

وقال ابو زَيْدٍ : يُقـال ذاطَـه يَذوطُـه ذَوْطـاً : وهو الخَنِقُ حتّى يَدْلَعَ لسانَه .

وقال ابو عمرو : الذَّوْطَـةُ - وجَمْعُهـا اذواطٌ ـ : عَنْكَبوتٌ لها قَوائمُ وذَنَبُهـا مِثْلُ الحَبَّةِ من العِنَبِ الأسْـوَدِ صَفْراءُ الظَّهْرِ صَـغيرةُ الرَّأسِ تَكَعُ بِذَنَبِهـا فَتَجْهَـدُ مَنْ وَكَعَتْه حتّى يَذْوَطَ ، وذَوَطُهُ [٣٣/ب] أنْ يَخْـدَرَ مَرّاتٍ .

(١٩) المحيط : ٢٩٥/ب .
(٢٠) الفائق : ١٤/٣ .

ومن كَلامِهم : ياذَوْطَةُ ذُوطِيْه .

وقال ابو زَيْدٍ : سَمِعْتُ بعضَ مَشائخِنا يقول : يُقال أَضْوِطِ الزِّيارَ على الفَرَس وأذْوِطْه : أي أنْشِبْه في جَحْفَلَتِه .

ذهط :

ابنُ دريدٍ[٢١]: ذَهْوَطٌ - مِثالُ جَـرْوَلٍ - : مَوْضِعٌ .

(٢١) الجمهرة : ٣٦٥/٣ .

والذِّهْيَوْطُ - مِثالُ عِذْيَوْطٍ - : مَوْضِعٌ ايضاً ، قال النّابغَـةُ الذبيانيُّ يمدحُ عمرَو بن هِنْدٍ مُضَرِّطَ الحِجارَة :

فِداءٌ ماثُقِلُّ النَّعْلُ مِنّي
الى أعْلىٰ الذُّوابَةِ للهُمامِ
ومَغْزَاه قَبائلَ غائظاتٍ
الى الذِّهْيَوْطِ في لَجبٍ لُهامِ[٢٢]

(٢٢) ديوان النابغة : ١٠٣ .

فَصْلُ الرّاء

ربط :

رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرْبِطُه وأَرْبُطُه رَبْطاً - والضَّمُّ عن الأَخْفَش - : أي شَدَدْته . والمَوْضِعُ : مَرْبِطٌ ومَرْبُطٌ - بكَسْر الباء وفَتْحِها - ، يُقال : ليس له مَرْبِطُ عَنْزٍ ، قال الحَرْثُ بن عُبَادٍ في فَرَسه النَّعَامَة :

قَرِّبا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنّي
لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عن حِيَالِ[1]

وفي المَثَلِ[2] : اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ ، ويُرْوَىٰ : أكْرَمْتَ : أي وَجَدْتَ فَرَساً كريماً فأمْسِكْه ، يُضْرَبُ في وُجُوبِ الاحْتِفاظ ، ويُروىٰ : فارْتَبِطْ .

ويُقال : رَبَط لذلكِ الأمْر جَأْشاً : أي صَبَرَ نَفْسَه وحَبَسَها عليه ، وهو رابِطُ الجَأْش ، قال لَبيدٌ رَضيَ الله عنه يَصِفُ نفسَه :

رابِطُ الجَأْش على فرجِهِم
أعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِتَلّ[3]

وقال عمرو بن أحمر الباهليُّ :

ولن تَرَىٰ مِثْلِيَ ذا شَيْبَةٍ
أعْلَمَ ما يَنْفَعُ مِمّا يَضُرُّ
أرْبَطَ جَأْشاً عن ذَرَىٰ قومِهِ
إذْ قَلَصَتْ عمّا تُواري الأُزُرْ[4]

وقولُه تعالى : ﴿لولا أنْ رَبَطْنا على قَلْبِها﴾[5] الرَّبْطُ على القَلْب : إلْهامُ الله عزَّ وجلَّ وتَسْديدُه وتَقْوِيَتُه ، ومنه قولُه تعالى : ﴿وَرَبَطْنا على قلوبِهم إذْ قاموا﴾[6] أي أَلْهَمْناهم الصَّبْرَ .

والرّابِطُ والرِّبِّيطُ : الرّاهبُ والزّاهِدُ والحَكيمُ الذي رَبَطَ نَفْسَه عن الدُّنيا ، وفي بعض الحديث[7] قال رَبِيطُ بني اسْرائيل : زَيْنُ الحَكيمِ الصَّمْتُ .

ويُقال : نِعْمَ الرِّبِّيطُ هذا : لما يُرْتَبَطُ من الخَيْل .

والرِّبِّيطُ - ايضاً - : لَقَبُ الغَوْثِ بن مُرِّ بن طابِخَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ بن نِزارِ بن مَعَدّ بن عدنان . قال ابنُ الكَلْبي : وهو الرِّبِّيطُ ؛ وهو صُوفَةُ ، كانتْ أُمُّه [٣٤/أ] نَذَرَتْ - وكان لايَعيشُ لها وَلَدٌ - لَئِنْ عاشَ هذا لَتَرْبِطَنَّ برأسِه صُوفَةً ولَتَجْعَلَنَّه رَبِيطَ الكعبة ، ففَعَلَتْ وجَعَلَتْه خادِماً للبَيْت حتّىٰ بَلَغَ ، ثم نَزَعَتْه ، فَسُمِّيَ الرِّبِّيطَ .

والرِّبِّيطُ : البُسْرُ المَوْدُونُ . وقال ابو عُبَيْدٍ : اذا بَلَغَ التَّمْرُ اليُبْسَ وُضِعَ في الحِرَار وصُبَّ عليه الماءُ ، فذلك الرِّبِّيطُ ، فإنْ صُبَّ عليه الدِّبْسُ فذلك المُصَقَّر . وقال ابنُ فارس[8] : فأمّا قَوْلُهم للتَّمْر :

(١) البيت للحرث في الأصمعيات : ٦٧ والتاج .
(٢) مجمع الأمثال : ٨٧/٢ ، ونصه فيه : إكرمت فارتبط .
(٣) ديوان لبيد : ١٨٦ .
(٤) ديوان عمرو بن احمر : ٦٥و٧٠ .
(٥) سورة القصص/١٠ .
(٦) سورة الكهف/١٤ .
(٧) الفائق : ٣٣/٢ .
(٨) المقاييس : ٤٧٩/٢ .

رَبِيْط ، فيُقـال انّه الذي يَيْبَس فَيُصَـبُّ عليه الماءُ ، قال : ولعـلَّ هذا من الدَّخِيْل ، وقيل إنّه بالدال : الرَّبِيْد ، وليس هو بأصل .

ورَجُـلٌ رَبِيْطُ الجَـأش : أي شَـديدُ القَلْب كأنّه يَرْبِطُ نفسهَ عن الفِرار .

ومَرْبُوْط : من قُرىٰ الاسكَنْدَرِيَّة .

ومِرْباطُ : بَلْدَةٌ على ساحِل بَحْر الهِنْد .

ويُقال : خَلَّفَ فُلانٌ بالثَّغْر جَيْشـاً رابِطةً . وبِبَلَدِ كذا رابِطَةٌ من الخَيْل .

والرِّبَاطُ : واحِدُ الرِّباطاتِ المَبْنِيَّة .

والرِّبَاطُ : ماتُشَـدُّ به القِـرْبَةُ والدابَّةُ وغيرُهما ، والجَمْعُ : رُبُط ، قال الأخْطَلُ يَصِـفُ الأجِنَّةَ في بُطونِ الأُتُنِ :

تَموتُ طَوْراً وتَحْيا في اسِرَّتِها
كما تَقَلَّبُ في الرَّبْطِ المَرَاوِيْدُ[9]

وقَطَعَ الظَّبْيُ رِباطَـه : أي حِبالَتَه . يُقـال : جـاءَ فُلانٌ وقد قَرَضَ رِباطَه : اذا انْصَرَفَ مَجْهوداً .

والرِّبَاطُ : الخَيْلُ الخَمْسُ فما فَوْقَهـا ، قال بَشـيرُ ابن أُبَيّ بن جَذِيْمَةَ العَبْسِيُّ :

وانَّ الرِّباطَ النُّكْدَ من آلِ داحِسٍ
أَبَيْنَ فما يُفْلِحْنَ يَوْمَ رِهانِ[10]

وروايةُ ابنِ دريدٍ :«جَـرَيْنَ فلم يُفْلِحْـنَ» . ويُقال : لفُـلانٍ رِباطٌ من الخَيْل ؛ كما تقـول : تِلادٌ ؛ وهو أصلُ خَيْلِه .

والرِّباطُ : المُرَابَطَةُ؛ وهي مُلازَمَةُ ثَغْـرِ العَـدُوِّ .

وقال القُتَبِيُّ : المُرَابَطَةُ : أنْ يَرْبِطَ هؤلاءِ خُيولَهُـم ويَرْبِطَ هؤلاء خُيولَهُم في ثَغْرٍ ، كُلٌّ مُعِدٌّ لصـاحِبِه ، فَسُمِّيَ المُقَامُ في الثَّغْر رِباطـاً . وقولُه تعـالى[٣٤/ب] : :﴿وصـابِروا ورابِطوا﴾[12] قال الأزْهَرِيُّ:[13] : في قَوْله تعـالى : «ورابطوا» قَوْلانِ : أحَـدُهما - أقِيموا على جِهـادِ عَدُوِّكم بالحَـرْب وارتباطِ الخَيْل ، والثاني - ماقال رسـولُ الله[14] - ﷺ - : ألا أُخْـبِرُكم بما يمحُـو الله به الخَـطايا ويَرْفَعُ به الدَّرَجـاتِ : إسْـباغُ الوضوء على المَكَارِه وكَثْرَةُ الخُطىٰ الى المَساجِدِ وأنتِظارُ الصَّـلاةِ بَعْـدَ الصَّـلاة فذلكُم الرِّباطُ فذلكم الرِّباطُ فذلكم الرِّباط . جَعَـلَ هذه الأعمال مِثْلَ مُرَابَطَةِ الخَيْل ، وقال جَريرٌ يهجو الفرزدق :

اذا آباؤنا وابوكَ عُدُّوا
أَبَانَ المُقْرِفاتُ من العِرَابِ
فأوْرَثَكَ العَلاةَ وأوْرَثُونا
رِباطَ الخَيْل أفْنِيَةَ القِبابِ[15]

وقال آخَرُ :

قَوْمٌ رِباطُ الخَيْلِ وَسْطَ بُيُوْتِهم
وأسِنَّةٌ زُرْقٌ يُخَلْنَ نُجُوْما

وقال اللَّيْثُ[16] : المُرابِطاتُ : جَماعَةُ الخُيولِ الذين رَابَطوا ، قال : وفي الدُّعاء : اللَّهُـمَّ انصُرْ جُيوشَ المُسلمين وسَرَاياهم ومُرَابِطاتِهم : أي خَيْلَهم المُرَابِطَةَ قال : وفي بعض التَّفْسـير في قوله تعـالى :«ورابِطُوا» : هو المُوَاظَبَةُ على الصَّـلَوات في مَواقِيتِها .

---

(٩) ديوان الأخطل : ١٥٠ .

(١٠) ورد البيت - بدون عزو - في الصحاح ومعزواً لبشير في اللسان والتاج .

(١١) رواية ابن دريد في مطبوع الجمهـرة : ٣٦٢/١ 'نكدن فلم يفلحـن' وقال : 'ويروى : كبون ، وفي رواية : بطرن' .

(١٢) سورة آل عمران/٢٠٠ .

(١٣) التهذيب : ٣٣٨/١٣ .

(١٤) الفائق : ٢٥٥/٣ .

(١٥) ديوان جرير : ٢٧ .

(١٦) العين : ٢١١/ب .

وتقول : فُلانٌ يَرْتَبِطُ كَذا كَذا رَأْساً من الخَيْل وقد ارْتَبَطَ فَرَساً : اذا اتَّخَذَه للرِّباط .

وحكىٰ الشَّيْبانيُّ : ماءٌ مُتَرابِطٌ : أي دائمٌ لايُنْزَحُ .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على شَدّ وثَبات .

رثط :

في النَّوادر : رَثَطَ في قُعودِه : اذا ثَبَتَ في بَيْتِهِ ولَزِمَه . وقال الخارَزَنْجيُّ : رَثَطَ رُثُوطاً وأرْثَطَ ، قال : والإرْثاطُ في القَعْدَة : أنْ يَقَعَ كُلُّ شَيْءٍ من سَفِلَتِه بالأرْض ، قال : والمُرْثِطُ[17] : المُسْتَرْخي[35/أ] في قُعُوْدِه ورُكوبه .

رسط :

الأزهريُّ :[18] أهْلُ الشَّأْمِ يُسَمُّونَ الخَمْرَ الرَّساطُونَ ؛ وسائرُ العَرَبِ لايَعْرِفُونَ ذلك ، قال : وأُراها رُوْمِيَّةً دَخَلَتْ في كَلامِ مَنْ جاوَرَهُم من أهْلِ الشَّأم .

رطط :

ابنُ دُرَيْدٍ : ذُكِرَ عن ابي مالِكٍ أنَّه قال : الرَّطْراطُ : الماءُ الذي أسْأرَتْه الابلُ في الحِياض نَحْوُ الرَّجْرِجِ ؛ وهو الماءُ الذي يَخْثُرُ ، قال : ولم يَعْرِفْه اصحابُنا .

وقال غيرُه : الرَّطِيْطُ : الجَلَبَةُ والصِّياحُ .

والرَّطِيْطُ : الأحْمَقُ ، والجَمْعُ : رِطاطٌ ورَطائِطُ ، قال :

أرِطُّوا فقد أقْلَقْتُمُ حَلَقاتِكُمْ
عَسىٰ أنْ تَفُوْزُوا أنْ تكونوا رَطائِطا[19]

يقول : قد اضْطَرَبَ أمْرُكم من بابِ الجِدِّ والعَقْل فَتَحامَقُوا عَسىٰ أنْ تَفُوزوا . وقال ابنُ الأعرابي : يُقال للرَّجُلِ : رُطْ رُطْ : اذا أمَرْتَه أنْ يَتَحامَقَ مَعَ الحَمْقىٰ .

والرَّطُّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ رامَهُرْمُزَ وأرْجانَ ؛ وهو بين الأهْوازِ وفارِس .

وأرَطَّ : أي جَلَبَ ، ومنه المَثَلُ[20] : أرِطِّي إنَّ خَيْرَكِ في الرَّطِيْط .

وأرَطَّ : أي حَمُقَ .

وأرَطَّ في مَقْعَدِه : اذا ألَحَّ ولم يَبْرَحْ . ويُقال لِلَّذي لايأتي ماعندَه الاّ بالإبْطاء : أرِطَّ فانَّك ذو رِطاطٍ .

واسْتَرْطَطْتُ فُلاناً : أي اسْتَحْمَقْتَه .

وقال ابنُ فارِس[21] : في هذا التَّرْكيب نَظَرٌ .

رغط :

ابنُ دُرَيْدٍ[22] : رُغاطٌ - بالضَّمِّ - مَوْضِعٌ .

رقط :

الرَّقْطُ : النَّقْطُ ، قال رُؤْبة :

كالحَيَّةِ المجْتابِ بالأرْقاطِ[23]

والرُّقْطَةُ : سَوادٌ يَشُوْبُه نُقَطٌ بَياض . والأرْقَطُ من الغَنَم : مِثْلُ الأبْغَث .

وحُمَيْدٌ الأرْقَطُ : راجِزٌ ، قال ابنُ الأعرابي : قيل له الأرْقَطُ لآثارٍ كانتْ بوَجْهِه ، وهو حُمَيْدُ بن مالكٍ أحَدُ بَني كُعَيْب بن رَبيعَةَ بن مالكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ ، وعاصَرَ العَجّاجَ .

والأرْقَطُ : النِّمرُ ، قال الشَّنْفَرىٰ [35/ب] :

ولي دُوْنَكُمْ أهْلُوْنَ سِيْدٌ عَمَلَّس

---

(17) في الأصل :'والمثرط' ، وهو من سهو قلم المؤلف .
(18) التهذيب : ٣٢٦/١٢ .
(19) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ٢٩/١٣ ، الصحاح واللسان والتاج .
(20) مجمع الامثال : ٣٠٨/١
(21) المقاييس : ٣٧٥/٢ .
(22) الجمهرة : ٣٦٩/٢ .
(23) ديوان رؤبة : ٨٥ .

وأرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفاءُ جَيْأَلُ[24]

وعبدُ الله بن أُرَيْقِطَ اللَّيْثيُّ : دَليلُ النَّبيِّ - ﷺ - زَمَنَ الهِجْرَة ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[25] : كانَ عُبَيْدُ الله بن زِياد أرْقَطَ شَديدَ الرُّقْطَة فاحِشَها ، قال : والرُّقْطاءُ : لَقَبُ الهِلالِيَّةِ التي كانتْ فيها قِصَّةُ المُغيرة .

ويُقال : دَجاجَةٌ رَقْطاءُ :أي مُبَرْقَشَةٌ .

وتَرِيدَةٌ رَقْطاءُ : من الزَّيْتِ والسَّمْن .

وفي حَديثِ حُذَيْفَةَ بن اليَمان[26] - رضي الله عنهما -: لَتَكُونَنَّ فيكم أيَّتُها الأُمَّةُ أرْبَعُ فِتَنٍ : الرَّقْطاءُ والمُظْلِمَةُ وفُلانَةُ وفُلانَةُ ، يَعْني أنَّها لاتكونُ بالِغَةً في الشَّرِّ والابْتِلاء مَبْلَغَ المُظْلِمَةِ .

ورُقَيْط - مُصَغَّراً - : من الأعْلام .

وارْقَطَّتِ الشَّاةُ ارْقِطاطاً : صارَتْ رَقْطاءَ .

وارْقاطَّ العَرْفَجُ : اذا خَرَجَ وَرَقُه وذلك قبل أنْ يُدْبِيَ .

ويُقال : تَرَقَّطَ ثَوْبُه : اذا تَرَشَّشَ عليه مِدَادٌ أو غيرُه فَصارَ فيه نُقَطٌ .

والتَّركيبُ يدُلُّ على اخْتِلاطِ لَوْنٍ بلَوْنٍ .

رمط :

ابنُ دُرَيْدٍ[27] : الرَّمْطُ : مَصْدَرُ رَمَطْتُ الرَّجُلَ أرْمِطُه - بالكَسْرِ - رَمْطاً : اذا عِبْتَه أو طَعَنْتَ فيه .

وقال اللَّيْثُ[28] : الرَّمْطُ : مَجْمَعُ العُرْفُطِ ونَحْوِه من شَجَرِ العِضَاه كالغَيْضَةِ ، وقال الأزْهريُّ[29] : هو تَصحيفٌ ؛ قال : والذي سَمِعْتُه من العَرَبِ يُقال للحَرَجَةِ المُلْتَفَّة من السِّدْر : عِيْصُ سِدْرٍ ورَهْطُ سِدْرٍ - بالهاء - ، قال : وأخْبَرَني الإياديُّ عن شَمِرٍ عن ابن الأعرابي قال : يُقال : فَرْشٌ من عُرْفُطٍ وأيْكَةٌ من أثْلٍ ورَهْطٌ من عُشَرٍ وجَفْجَفٌ من رِمْثٍ ، وهو بالهاء لاغير ، ومَنْ رَواهُ بالميم فقد صَحَّفَ . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّفُ هذا الكتاب : وتَبِعَ اللَّيْثَ على التَّصحيف ابنُ عَبّادٍ والعُزَيْزيُّ .

روط :

ابنُ عَبّادٍ[30] : الرَّوْطُ : مَصْدَرُ رَاطَ يَرُوْطُ وهو تَعَفُّقُ الوَحْشِيِّ بالأكَمَةِ . قال : والرُّوْطُ : الوادي وهو [٣٦/أ]مُعَرَّبُ رُوْدْ بالفارسيَّة .

ورُوْطَةُ : من أعْمال سَرَقُسْطَةَ بالأنْدَلُس .

رهط :

رَهْطُ الرَّجُلِ : قَوْمُه وقَبيلَتُه ، يُقال : هم رَهْطُه دِنْيَةً .

والرَّهْطُ : مادُوْنَ العَشَرةِ من الرِّجال لاتكونُ فيهم امرأةٌ ، قال الله تعالى : ﴿وكان في المَدينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾[31] فَجَمَعَ وليس لهم واحدٌ من لَفْظِهم مِثْلُ ذَوْدٍ ، وقال بعضُهم : الرَّهْطُ عند العَرَبِ : عَدَدٌ يَجْمَعُ من سَبْعَةٍ الى عَشَرَةٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ[32] : وربَّما جاوَزَ ذلك قَليلاً ، وما دُوْنَ السَّبعةِ الى الثَّلاثَةِ النَّفَرُ ، وقد يُحَرَّكُ فيُقال : الرَّهَطُ والجَمْعُ أرْهُطٌ ، وأنْشَدَ الأصمعي :

وفاضِحٍ مُفْتَضِحٍ في أرْهُطِه[33]

وكذلك أرْهاطٌ ، وأراهِطُ ؛ كأنَّه جَمْعُ أرْهُطٍ ،

---

(٢٤) امالي القالي : ٢٠٣/٣ .
(٢٥) الجمهرة : ٣٧١/٢ .
(٢٦) النهاية : ٩٥/٢ .
(٢٧) الجمهرة : ٣٧٣/٢ .
(٢٨) العين : ٢١١/ب .
(٢٩) التهذيب : ٣٤٤/١٣ .
(٣٠) المحيط : ٣٠٠/أ .
(٣١) سورة النمل/٤٨ .
(٣٢) الجمهرة : ٣٧٦/٢ .
(٣٣) المشطور - بدون عزو - في اللسان والتاج .

وأراهِيط ، قال سَعْدُ بن مالكِ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ :

يابُؤسَ للحَرْب التي
وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فاسْتَراحوا[34]

وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْد[35] :

أَرَاهِطُ من بَني عمرو بن جَرْمٍ
لهم نَسَبٌ اذا نُسِبُوا كريمُ[36]

ورَهْطٌ ورُهُوطٌ : مَوْضعانِ ، قال تَأبَّطَ شَرّاً :

نَجَوْتُ منها نَجائي من بُجَيْلَةَ إذْ
أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أرْواقي[37]

وقال ابو قِلابَةَ الهُذَلِيُّ :

يادارُ أعْرِفُها وَحْشاً مَنَازِلُها
بين القَوائم من رَهْطٍ فأَلْبَانِ[38]

القَوائمُ : مَوْضعٌ ، وأَلْبَانُ : بَلَدٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[39] : الرَّهْطُ : إزَارٌ يُتَّخَذُ من أدَمٍ وتُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ من أسافِلِه ليُمْكِنَ المَشْيُ فيه يَلْبَسُه الصِّبْيانُ والحُيَّض ، قال ابو المُثَلَّم الخُنَاعِيُّ الهُذَلِيُّ يُخاطِبُ عامِرَ بن العَجْلان :

مَتَا[40] ماأشَأْ غيرَ زَهْوِ المُلوكِ
أجْعَلْكَ رَهْطاً على حُيَّضِ[41]

[٣٦/ب] ويُجْمَعُ الرَّهْطُ رِهَاطاً - بالكَسْر - .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ :الرِّهَاطُ : جُلُودٌ تُشَقَّقُ سُيُوراً ، واحِدُها رَهْطٌ ، وأنْشَدَ للمُتَنَخِّلِ الهذليِّ :

بِضَرْبٍ في الجَماجِمِ ذِي فُرُوغٍ
وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهاطِ[42]

وكانوا في الجاهلية يطوفُ الرِّجالُ عُرَاةً والنِّساءُ في رِهاطٍ .

وقال ابو الهَيْثَم : الرَّهْطُ : عِظَمُ اللَّقْم .

ومَرْجُ راهِطٍ : مَوْضِعٌ بالشَّام شَرْقِيَّ غُوطَةِ دمَشْقَ كانتْ به وَقْعَةٌ بين قَيْس وتَغْلِبَ ، قال زُفَرُ بن الحارث الكِلابيُّ :

لَعَمْري لقد أبْقَتْ وَقِيعَةُ راهِطٍ
لَمَرْوانَ صَدْعاً بَيْنَنا مُتَنائيا[43]

يعني مَرْوانَ بن الحَكم بن ابي العاص .

وقال ابراهيمُ بن علي بن محمد بن سَلَمَة بن عامر ابن هَرْمَةَ يمدحُ عبدَالواحد بن سُلَيمان :

ابوكَ غَداةَ المَرْج أوْرَثَكَ العُلَىٰ
وخاضَ الوَغَىٰ إذْ سالَ بالمَوْتِ راهِطُهْ[44]

والرَّهْطَىٰ - مِثالُ فَرْحَىٰ - : طائرٌ .

وذو مَرَاهِطَ : مَوْضِعٌ ، وأنْشَدَ الأزهريُّ[45] :

كم خَلَّفَتْ بِلَيْلِها من حائِطِ
وذَعْذَعَتْ أخْفافُها من غائِطِ
منذُ قَطَعْنا بَطْنَ ذي مَرَاهِطِ
يَقُودُها كُلُّ سَنَامٍ عائِطِ
لم يَدْمَ دَفّاها من الضَّواغِطِ[46]

والرُّهَطَةُ - مِثالُ تُؤَدَةٍ - والرّاهِطاءُ : من جِحَرَةِ اليَرْبُوع التي يُخْرِجُ منها التُّرَابَ .

---

(٣٤) البيت - بدون نسبة - في التهذيب : ١٧٦/٦ واللسان والتاج .
(٣٥) الجمهرة : ٣٧٦/٢ .
(٣٦) البيت - بدون عزو - في الجمهرة والتاج .
(٣٧) شعر تأبط شرا : ١٠٤ .
(٣٨) شرح اشعار الهذليين : ٧١٠/٢ .
(٣٩) الجمهرة : ١٠٩/١ .
(٤٠) هكذا يكتب المؤلف كلمة 'متى' وينبه على صحتها .
(٤١) شرح اشعار الهذليين : ٣٠٦/١ ، وفيه : 'زهو الرجال' .
(٤٢) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧١/٣ .
(٤٣) البيت لزفر في التاج .
(٤٤) ديوان ابن هرمة : ١٣٨ ، وفيه 'راهط' .
(٤٥) التهذيب : ١٧٦/٦ .
(٤٦) المشاطير الخمسة - بدون عزو - في التهذيب والتكملة واللسان ، والثلاثة الاولى في التاج ، وكانت القافية الأخيرة في الأصل 'الضواعط' بالعين المهملة ، وهو من سهو القلم .

وقال ابنُ عَبّادٍ[47] : الرَّهْطُ : العَدْوُ .

ورَجُلٌ تُرْهُوطٌ : كَثيرُ الأكْل .

ورُهَاطُ - بالضمِّ - : مَوْضعٌ قُرْبَ مَكَّةَ - حَرَسَها الله تعالى - بِبلادِ هُذَيْلٍ؛ وهو على ثَلاثِ لَيالٍ من مكَّةَ لثَقيفٍ ، وهو نَجْدِيٌّ من بِلاد بَني هِلال ، قال ابو ذُؤيبٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ الحُمُولَ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهاطٍ واعْتَصَبْنَ كما
يَسْقي الجُنُوْعَ خِلالَ الدَّوْرِ نَضّاحُ[48]

وقال ابو عمرو [49] : الرُّهاطُ - بالكَسْرِ - : مَتَاعُ البَيْتِ؛ الطَّنَافِسُ والأنْمَاطُ والوَسَائدُ والفُرُشُ والبُسُطُ[٣٧/أ] .

وقال اللَّيْثُ : رَهْطَةُ : رَكَايا بالهِنْد معربةٌ يُسْتَقى منها بالثَّيران . قال الصَّغَانيُّ مُؤَلِّفُ هذا الكتاب : أمّا أرْضُ الهِنْدِ فأنا ابنُ بَجْدَتِها وطَلاَّعُ أنْجِدَتِها وليستْ بها هذه الرَّكايا ، وانما الدَّوْلابُ يُسَمّىٰ بالهِنْدِيَّة : أرْهَتْ ، فَسَمِعَ بعضُ السَّفرِ المُسْتَعْرِبين المُتَرَدِّدينَ الى تلك البلاد يقولون : أرْهَتْ فقال : أرْهَطَ - بالطاء - فَغَيَّرَها ، وليس في كَلامِهم طاءٌ ، ولا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبيرٍ .

قال : والتَّرْهِيطُ : عِظَمُ اللَّقْم وشِدَّةُ الأكْل والدَّهْوَرَةُ ، وأنْشَدَ :

يا أيُّها الآكِلُ ذو التَّرْهِيطِ[50]

وقال ابنُ عَبّادٍ[51] : رَهَطَ الرَّجُلُ : اذا لَزِمَ ظَهْرَ المَطِيَّةِ فلم يَنْزِلْ ، وكذلك اذا لَزِمَ جَوْفَ مَنْزِله فلم يَخْرُجْ .

ورَجُلٌ مُرَهَّطُ الوَجْهِ : أي مُهَبَّجُهُ .

ويُقال : نحنُ ذَوو ارْتِهاطٍ : أي ذَوُوْ أرْهُطٍ؛ أي مُجْتَمِعُون ، وقال أنَسُ بن سِيْرين[52] : أفَضْتُ مع ابنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - من عَرَفات حتّى أتىٰ جَمْعاً فأناخَ نَجِيْبَتَه فَجَعَلَها قِبْلَةً فَصَلّىٰ المغربَ والعِشاءَ جَميعاً؛ ثم رَقَدَ ، فَقُلْنا لغُلامِه : اذا اسْتَيْقَظَ فأيْقِظْنا ؛ فأيْقَظَنا ونحنُ ارْتِهاطٌ . والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على تَجَمُّع في النّاسِ وغيرِهم .

ريط :

الرَّيْطَةُ : المُلاءَةُ اذا كانتْ قِطْعَةً واحِدَةً ولم تكنْ لِفْقَيْنِ ، والجَمْعُ رَيْط ، قال سُلْمِيُّ بن ربيعة :

والبِيْضَ يَرْفُلْنَ كالدُّمىٰ في
الرَّيْطِ والمُنْهَبِ المَصُوْنِ[53]

وعن النَّضر بن عبدالله أنَّ قَيْسَ بن عبد الله وفَدَ على معاويةَ - رضيَ الله عنهما - فكَساه رَيْطَةً ففَتَقَ عَلَمَها وارْتَداها . وقال ابنُ السكّيت[54] : قال بعضُ الأعْراب : كلُّ ثَوْبٍ رَقيقٍ لَيِّنٍ فهو رَيْطَةٌ .

ورَيْطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحَجّاج أُمُّ عمرو بن العاص ؛ ورَيْطَةُ بنتُ الحارث بن جُبَيْلَةَ - رَضي الله عنها - : لهما صُحْبَةٌ . وقال لَبيدٌ رضي الله عنه :

يُرْوِي قَوامِحَ مِثْلَ الصُّبْح صادِقَةً
أشْبَاهَ جِنٍّ عليها الرَّيْطُ والأُزُرُ[55]

وقال امرؤ القيس :

وقد أذْعَرُ الوَحْشَ الرِّتَاعَ بِقَفْرَةٍ
وقد أجْتَلي بَيْضَ الخُدور الرَّوائقا
[٣٧/ب] نواعِمَ تَجْلو عن مُتُوْنٍ نَقِيَّةٍ

---

(٤٧) المحيط : ١٠٣/ب .
(٤٨) شرح اشعار الهذليين : ١٦٥/١ .
(٤٩) الجيم : ٢٩٤/١ .
(٥٠) المشطور - بدون نسبة - في العين : ٩٢/أ والتهذيب : ١٧٥/٦ والمقاييس : ٤٥٠/٢ والتكملة واللسان والتاج .
(٥١) المحيط : ١٠٣/ب .
(٥٢) الفائق : ٩٥/٢ .
(٥٣) البيت - لسُلميّ - في التاج .
(٥٤) الألفاظ : ٦٧١ .
(٥٥) ديوان لبيد : ٦٦ ، وفيه 'قوامح قبل الليل' .

عَبيراً ورَيْطاً جاسِداً وشَقائقا[٥٦]

وقال ابنُ دريدٍ : فأمّا قولُهم «رائطَةُ» في أسْماء النِّساء فَخَطأٌ . قال الصَّغانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : أجْمَعَ نَقَلَةُ السِّيَرِ ومَنْ له مَعْرِفةٌ بأسامي الرُّواة أنَّ رائطةَ بنتَ سُفْيانَ بن الحارِث الخُزَاعِيَّةَ ورائطةَ بنتَ عبدِالله امْرأةَ عبدِالله بن مسعود - رضي الله عنهما - كلتاهما بالألف .

وقد قالوا للرَّيْطَةِ المُلاءةِ : رائطَةٌ ، وفي حديث عُمَرَ[٥٧] - رضي الله عنه - : أنَّه أُتِيَ برائطَةٍ يَتَمَنْدَلُ بها بعد الطَّعام فكَرِهَها ، قال سُفْيانُ : يَعْني بِمِنْدِيلٍ ، قال : وأصحابُ العَرَبيَّةِ يقولونَ : رَيْطَةٌ .

ورَيْطَةُ : مَوْضِعٌ من أرْض شَنُوءةَ ، قال عبدُالله بن سَلِيْمَةَ الغامِدِيُّ .

لِمَنِ الدِّيارُ بِتُوْلَعٍ فَيُبُوْسِ
فَبَياضِ رَيْطَةَ غيرُ ذاةِ أنِيْسِ[٥٨]

وتُجْمَعُ الرَّيْطَةُ رِيَاطاً ايضاً ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

فإمّا تُعْرِضِنَّ أُمَيْمَ عنِّي
وَيَنْزَعْكِ الوُشاةُ اولو النِّباطِ
فَحُوْرٍ قد لَهَوْتُ بهنَّ عِيْنٍ
نَواعِمَ في المُرُوْطِ وفي الرِّياطِ
لَهَوْتُ بهنَّ إذْ مَلَقي مَليحٌ
وإذْ أنا في المَخِيْلَةِ والنَّشاطِ[٥٩]

ورِيَاطٌ : من الأعْلام ، قال :

صُبَّ على آلِ ابي رِياطِ
ذُؤالَةٌ كالأقْدُحِ المِراطِ[٦٠]

---

(٥٦) ديوان امريء القيس : ١٩٦ ، وفيه ' بيض الخدود' وأشار المؤلف في هامش الأصل الى جواز فتح الباء وكسرها من 'بيض' .

(٥٧) النهاية : ١١٨/٢ ، وقد رواه عن ابن عمر .

(٥٨) البيت لعبدالله في المفضليات : ١٠٥ والتكملة والتاج .

(٥٩) شرح اشعار الهذليين : ١٢٦٧/٣ ، وفيه : 'وينزعك الوشاة' و 'قد لهوت بهن وحدي' .

(٦٠) المشطوران في التاج ، ولم ينسبا .

فَصلُ الزّاي

زأط :

ابنُ عَبّادٍ[1] : الزِّئاطُ : اللَّغَطُ [٣٨/أ]العالي ، يُقال : زَأَطَ يَزْأَطُ زِئاطاً ، وقد يُتْرَكُ هَمْزُه . وقيل : الجَلْجَلُ .

زبط :

ابنُ الأعرابيِّ : الزَّبْطُ : صِياحُ البَطَّة . وقال الفَرّاءُ : هو الزَّبِيْطُ ، يُقال : زَبَطَ البَطُّ يَزْبِطُ زَبْطاً وزَبِيْطاً : اذا صاحَ .

والزَّبَطانَةُ والسَّبَطانَةُ - بالتَّحريك - : مَجْرىً طَويلٌ مَثْقوبٌ يُرْمىٰ فيه بالبُنْدُقِ وبالحُسْبانِ نَفْخاً ، وقال اللَّيْث : قَناةٌ جَوْفاءُ مَضْرُوبَةٌ بالعَقَبِ يُرْمىٰ فيها بِسِهامٍ صِغارٍ تُنْفَخُ نَفْخاً فلا تَكادُ تُخْطِئُ .

زحلط :

ابنُ دريد :[2]الزُّحْلُوْطُ : الرَّجُلُ الخَسِيْسُ من سَفِلَةِ الناس .

زخرط :

الفَرّاءُ : الزِّخْرِطُ - بالكَسْر - : مُخاطُ النَّعْجَةِ ، قال : وكذلك مُخاطُ الإبل .

وقال ابنُ دريدٍ[3] : الزُّخْرُوْطُ : الجَمَلُ المُسِنُّ الهَرِمُ ، وناقَةٌ زِخْرِطٌ : هَرِمَةٌ .

والزِّخْرِيْطُ : ضَرْبٌ من النَّبْت .

وقال ابنُ عَبّادٍ :[4] الزِّخْرِيْطُ - وبغير ياءٍ ايضاً - من الأبلِ والبَقَر والشّاءِ : ما سالَ من أُنُوْفِها .

زخلط :

ابنُ عَبّادٍ[5] : الزُّخْلُوْطُ : الرَّجُلُ الخَسِيْسُ ؛ ذَكَرَهُ في الخاء المُعْجَمَة . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : هذا تَصحِيفٌ ، والصَّوابُ بالحاء المُهْمَلَة كما ذَكَرْتُه عن ابن دريدٍ في مَوْضِعِه .

زرط :

الأزهريُّ[6] : سَرِطَ اللُّقْمَةَ وزَرِطَها وزَرِدَها : اذا ابْتَلَعَها .

والسِّراطُ والزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ ، وقَرأ حَمْزَة بن حَبيبٍ في رِوايةِ الفرّاء عنه وعن الكسائيِّ في رواية عبدالله بن ذَكْوان عنه وعن عاصِمٍ في رواية مُجَالد بن سعيدٍ عنه : اهْدِنا الزِّرَاطَ المُسْتَقيمَ ؛ بالزّاي الخالصةِ الصافيةِ من غير إشْمام .

زطط :

الزُّطُّ : جيلٌ من النّاسِ ، الواحد زُطِّيٌّ ؛ مثل الزِّنْجِ والزِّنْجيِّ والرُّوم والرُّوميِّ ، قالَ ابو النجم :

جارِيَةٌ احدى بنات الزُّطّ
ذاةُ جَهازٍ مُضْغَطٍ مِلَطّ[7]

---

(١) المحيط : ٢٩١/أ .
(٢) الجمهرة : ٣٧٩/٣ .
(٣) الجمهرة : ٣٣٢/٣ و٣٨٠ .
(٤) المحيط : ١٣٨/أ .
(٥) المحيط : ١٣٨/أ .
(٦) التهذيب : ٣٢٩/١٢ .
(٧) المشطوران لأبي النجم في التاج ، وورد الأول معزواً لأبي النجم في اللسان بنص آخر هو : علقت خوداً من بنات الزط .

[٣٨/ب] وقال ابنُ دريدٍ[٨] : الزُّطُّ : هذا الجيلُ وليس بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ ، وأنْشَدَ :

فَجِئْنا بِجَمْعٍ وائلٍ وبِلِفِّها
وجاءتْ تَميمٌ زُطُّها والأساوِرُ[٩]

وقال الأزهريُّ[١٠] قال اللَّيْثُ : الزُّطُّ إعْرَابُ «جَتّ» بالهِنْدِيَّة وهم جِيلٌ من أهْلِ الهِنْدِ اليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ الزُّطِّيَّة . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّف هذا الكِتاب : أمّا اللَّيْثُ فلم يَقُلْ في كتابِه هذا ، وأمّا «جَتّ» بالهِنْدِيَّةِ فَصَحيحٌ بفَتْحِ الجِيم وكذلك هو مَضْبوطاً في نُسْخَةٍ صَحَّحَها الأزهريُّ وعليها خَطُّه بفَتْحِ الجيم ، فَعَلَى هذا إعْرابُه «زَطّ» بفَتْحِ الزّاي .

وقال ابنُ الأعرابي : الزُّطُّ والنُّطُّ - بضمَّتين -: الكَواسِجُ . وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ : الأزَطُّ : المُسْتَوي الوَجْه ، والأذَطُّ : المُعْوَجُّ الفَكِّ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[١١] : زَطَّ الذُّبابُ : أي صَوَّتَ .

زلط :

ابنُ عَبّادٍ[١٢] : الزَّلْطُ : المَشْيُ السَّريعُ .

زلنقط :

ابنُ دُرَيْدٍ[١٣] : الزُّلُنْقُطَةُ - بضمَّتين - وسُكُون النُّون وضَمِّ القاف - المَرْأةُ القَصيرة . وربّما قيل ذلك لذَكَرِ الرَّجُل ايضاً .

(٨) الجمهرة : ٨٩/١ .
(٩) البيت - بدون نسبة - في الجمهرة : ٨٩/١ والسان والتاج
(١٠) التهذيب : ١٥٩/١٣
(١١) المحيط : ٢٨٦/أ
(١٢) المحيط : ٢٨٧/ب .
(١٣) الجمهرة : ٤٠٥/٣ .
(١٤) الجمهرة : ٥/٣ .
(١٥) الجمهرة : ٥/٣ .

زنط :

ابن دريدٍ[١٤] : الزِّنَاطُ - بالكَسْر - : مِثْلُ الضِّغَاطِ والزِّحَام سَواء ، وتَزَانَطَ القَوْمُ : اذا ازْدَحَمُوا .

زوط :

ابن دريدٍ[١٥] : زُوَاطٌ - بالضمِّ -: مَوْضِعٌ .

وزَاوَطَى - وربّما قيل : زَاوَطَةُ - بُلَيْدَةٌ بين واسِط والبَصْرة وابو حَنِيفَةَ النُّعْمانُ بن ثابت بن زَوْطَى الكُوفيُّ ؛ رَحِمَه الله .

وقال ابو عمرو : زَوْطُوا وغَوْطُوا ودَبْلُوا : اذا عَظَّمُوا اللُّقَمَ وازْدَرَدُوا .

زهط :

الأزْهَريُّ[١٦] : الزَّهْيَوْطُ : مَوْضِعٌ [٣٩/أ] ، ذَكَرَه الأزْهريُّ في الزّاي مع الهاء وفي الذال ، وفي كتاب سِيبَوَيْهِ بالذّال ؛ وهو الصَّواب ، وقد ذَكَرْتُه في فَصْل الذال من هذا الحَرْف مُسْتَشْهِداً عليه بقَوْل النابِغَة الذُّبْيانِي .

زيط :

الزَّيَاطُ والهِيَاطُ : أصْوَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، يُقال : زاطَتِ الأصْواتُ تَزِيطُ زَيْطاً ، وهاطَتْ تَهِيطُ هَيْطاً مِثْلُه . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ ماءً :

كأنَّ وَغَى الخَمُوشِ بجانِبَيْهِ
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمِ أُولي زِياطِ[١٧]

ويُرْوَى : ذَوِي هِيَاطِ .

وزَاطَ : أي صَاحَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ : زَأَطَ وزَاطَ : بالهَمْز وتَرْكِه .

(١٦) التهذيب : ١٤٤/٦ .
(١٧) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٢/٣ ، وفيه 'اميم ذوي هياط' .

فَصلُ السِّيْنِ

سبط :

شَعَرٌ سَبَطٌ - بالتَّحريك - وسَبِطٌ - مِثالُ كَتِفٍ - وسَبْطٌ - بالفَتْح - : أي مُسْتَرْسِلٌ غيرُ جَعْدٍ لا حُجْنَةَ فيه . وكان شَعَرُ رَسُولِ الله[1] - صلّى الله عليه وسَلَّم - لاجَعْداً ولا سَبطاً . وقد سَبِطَ شَعرُه - بالكَسْر - يَسْبَطُ سَبَطاً . وسَبُطَ الرَّجُلُ - بالضمِّ - سُبُوْطاً وسُبُوْطَةً وسَباطَةً من قَوْمٍ سِباطٍ ، قال :

هل يُرْوِيَاً ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
وساقِيانِ سَبِطٌ وجَعْدُ[2]

أرادَ بالسَّبِطِ العَجَمِيَّ وبالجَعْدِ العَرَبِيَّ ، وقال آخَرُ :

قالتْ سُلَيْمىٰ : لا أُحِبُّ الجَعْدَيْنْ
ولا السِّبَاطَ إنَّهم مَنَاتِيْنْ[3]

ورَجُلٌ سَبْطُ الجِسْمِ وسَبِطُ الجِسْمِ - مِثالُ فَخْذٍ وفَخِذٍ - :اذا كانَ حَسَنَ القَدِّ والاسْتِواءِ ، قال [٣٩/ب] :

فَجاءَتْ به سَبْطَ العِظام كأنَّما
عِمامَتُه بين الرِّجالِ لِوَاءُ[4]

وسَبْطَةُ بنُ المُنْذِر السَّلِيْحِيُّ كانَ يَلي جِبايَةَ بَني سَلِيْحٍ .

والسَّبَطُ - بالتَّحريكِ - : نَبْتٌ ، وقال ابو عُبَيْدٍ : السَّبَطُ : النَّضِيُّ مادامَ رَطْباً فاذَا يَبِسَ فهو الحَلِيُّ ، وقال الدِّيْنَوَرِيُّ : قال ابو زِيادٍ : من الشَّجَرِ السَّبَطُ ومَنْبِتُهُ الرِّمالُ ؛ سُلْبٌ طِوَالٌ في السَّماءِ دِقَاقُ العِيْدانِ تأكُلُه الغَنَمُ والابِلُ ويَحْتَشُّه النَّاسُ فيَبِيْعُوْنَه على الطُّرُق ؛ وليس له زَهْرَةٌ ولا شَوْكَةٌ ؛ وله وَرَقٌ دِقَاقٌ على قَدْرِ الكُرّاثِ أوَّلَ مايَخْرُجُ الكُرّاثُ . وفي تَصْدَاقِ مَنَابِتِه من الرَّمْل قال ذو الرُّمَّة :

بَرّاقَةُ الجِيْدِ واللَّبّاتُ واضِحَةٌ
كأنَّها ظَبْيَةٌ أفْضىٰ بها لَبَبُ
بَيْنَ النَّهار وبين اللَّيْل من عَقِدٍ
على جَوانِبِه الأسْبَاطُ والهُدُبُ[5]

والسَّبَطُ - ايضاً - : مِمّا اذا جَفَّ ابْيَضَّ وأشْبَهَ الشَّيْبَ؛ بِمَنْزِلَةِ الثَّغَام ، ولذلك قال ابراهيمُ بن علي بن محمد بن سَلَمَة بن عامِرِ بن هَرْمَةَ :

رَأتْ شَمَطاً تَخُصُّ به المَنايا
سَوَاةَ الرَّأسِ كالسَّبَطِ المُحِيلِ[6]

قال : وزَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أنَّ العَرَبَ تقولُ :

---

(١)

(١) النهاية : ١٤٢/٢ .

(٢) المشطوران في التاج ؛ ولم ينسبا ، والأول بدون عزو في المقاييس : ٣٣٦/٥ ، ووردا منسوبين لابن جندل السعدي في اللسان (معد) .

(٣) المشطوران - بدون عزو - في التاج .

(٤) البيت - بدون نسبة - في الصحاح واللسان ، ونُسِبَ لأبي جندح في التاج .

(٥) ديوان ذي الرمة : ٢٦/١ - ٢٧ .

(٦) ديوان ابن هرمة : ١٩٣ .

الصَّلِيَانُ خُبْزُ الإبلِ والسَّبَطُ خَبِيْصُها ، قال : وأخْبَرَني أعرابيٌّ من عَنَزَةَ قال : السَّبَطُ نَبَاتُه نَباتُ الدُّخْنِ الكِبَارِ دُوْنَ الذُّرَةِ وله حَبٌّ كَحَبِّ البَزْرِ لا يَخْرُجُ من أكِمَّتِه الاّ بالدَّقِّ ، والنّاسُ يَسْتَخْرِجُونَه ويَأكُلُونَه خَبْزا وطَبْخاً .

وقال غيرُه : أرْضٌ مَسْبَطَةٌ : كَثيرةُ السَّبَطِ .

وقال اللَّيْثُ[٧] : السَّبَطَانَةُ : قَنَاةٌ جَوْفاءُ مَضْرُوْبَةٌ بالعَقَبِ يُرْمىٰ فيها بِسِهامٍ [٤٠/أ]صِغارٍ تُنْفَخُ نَفْخاً فلا تَكَادُ تُخْطِي .

وسَبَاطِ - مِثالُ قَطَامِ - : اسْمٌ للحُمّىٰ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

أجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيْضٍ خِفافٍ
كأنَّهُمُ تُمِلُّهُمُ سَبَاطِ[٨]

ويُقَال : سَبَاطِ حُمّىً نافِضٌ ، يُقال : سُبِطَ - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه - : اذا حُمَّ ، وذلك أنَّ الانسانَ يُسْبِطُ اذا أخَذَتْهُ أي يَتَمَدَّدُ ويَسْتَرْخي

وسُبَاطُ وشُبَاطُ - بالسين والشين وبالضمِّ فيهما - : اسْمُ شَهْرٍ من الشُّهور بالرُّوْمِيَّة ، ذَكَرَ ذلك ابو عُمَرَ الزّاهِدُ في ياقُوْتَةِ الجَلْعَمِ وقال : يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ .

والسُّبَاطَةُ : الكُنَاسَةُ ، وروىٰ المُغيرةُ بن شُعْبَةَ[٩] : أنَّ النَّبيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - أتىٰ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قائماً وتَوَضَّأ ومَسَحَ على ناصِيته وخُفَّيْه ، وانما بالَ قائماً لِجُرْحٍ كانَ بِمَأبِضه . وهي الكُنَاسَةُ التي تُطْرَحُ كلَّ يَوْمٍ بأفْنِيَةِ البُيوتِ فَتَكْثُرُ ؛ مِنْ : سَبَطَ عليه العَطَاءَ : اذا تابَعَه وأكْثَرَه .

والسّاباطُ : سَقِيْفَةٌ بين حائطَيْنِ تَحْتَها طَرِيقٌ .

والجَمْعُ : سَوَابِيْطُ وسَاباطاتٌ ، وفي المَثَلِ[١٠] : أفْرَغُ من حَجّامِ سَاباطَ ، قال الأصمعيُّ : هو ساباطُ كِسْرىٰ بالمَدَائن ؛ وهو بالعَجَمِيَّة بَلاسْ آبادْ ، قال : وبلاسُ اسْمُ رَجُلٍ ، قال الأعْشىٰ :

فَذَاكَ وما أنْجىٰ من الموتِ رَبَّهُ
بِسَاباطَ حتّى ماتَ وهو مُحَزْرَقُ[١١]

ويُرْوىٰ : «فأصْبَحَ لم يَمْنَعْه كَيْدُ وحِيْلَةٌ × بساباطَ» ، ويُرْوىٰ : «مُحَرْزَقُ» ، يذكُرُ النُّعْمانَ بن المُنْذِر وكانَ أبْرَوِيْزُ حَبَسَهُ بساباط ثُمَّ ألْقاه تَحْتَ أرْجُلِ الفِيَلَةِ .

وحَجّامُ[٤٠/ب] ساباطَ : كان حَجّاماً مُلازِماً ساباطَ المَدائنِ ؛ فاذا مَرَّ به جُنْدٌ قد ضُرِب عليهم البَعْثُ حَجَمَهم نَسِيْئَةً بِدانَقٍ واحِدٍ الى وَقْتِ قُفُوْلِهم ، وكان مَعَ ذلك يَمُرُّ عليه الأُسْبُوْعُ والأُسبوعانِ ولا يَدْنو منه أحَدٌ ، فَعِنْدَ ذلك كانَ يُخْرِجُ أُمَّه فَيَحْجُمُها لِيُرِيَ الناسَ أنَّه غيرُ فارِغٍ ولئلاّ يُقَرَّعَ بالبَطالَةِ ، فما زالَ ذلك دَأْبَه حتّى أنْزَفَ دَمَها فماتَتْ فُجَاءَةً ، فصارَ مَثَلاً ، قال :

مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وطَبّاخُهُ
أفْرَغُ من حَجّامِ ساباطِ[١٢]

وقيل : انه حَجَمَ كِسْرىٰ أبْرَوِيْزَ مَرَّةً في سَفَرِه ولم يَعُدْ : لأنَّه أغْناه عن ذلك .

وساباطُ : بُلَيْدَةٌ بما وراءَ النَّهرِ .

والسِّبْطُ : واحِدُ الأسْباطِ ، وهم وَلَدُ الوَلَدِ . والحَسَنُ والحُسَيْنُ - رَضِيَ الله عنهما - : سِبْطا رَسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - وقال الأزهريُّ[١٣] :

(٧) العين : ١٩٦/ب .
(٨) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٦/٣ .
(٩) الفائق : ١٤٦/٢ .
(١٠) مجمع الأمثال : ٣٢/٢ .
(١١) ديوان الأعشى : ١٤٧ .
(١٢) البيت - بدون عزو - في مجمع الأمثال : ٣٢/٢ والتاج .
(١٣) التهذيب : ٣٤٢/١٢ .

الأسْبَاطُ في بَني اسْحاقَ : بمنزلة القَبائل في بَني اسماعيل - صَلَواتُ الله عليهما - ، يُقال : سُمُّوا بذلك لِيُفْصَلَ بَين أولادِهما . قال : ومَعْنىٰ القَبِيلَةِ مَعْنىٰ الجَماعَةِ ، يُقال لكلِّ جَماعةٍ من ابٍ وأُمٍ : قَبيلةٌ ، ويُقال لكلِّ جَمْعٍ من آباءٍ شَتّى : قَبيلٌ - بلا هاءٍ - . قال : والأسْبَاطُ اشْتِقاقُها من السَّبَطِ وهو شَجَرَةٌ لها أغْصانٌ كَثيرةٌ وأصْلُها واحِدٌ كأنَّ الوالِدَ بِمَنْزِلَةِ الشَّجَرَة والأولاد بمنزلة أغْصانِها .

وفي حَديث النبيِّ[14] : - ﷺ - : حُسَيْنٌ مِنِّي وأنا من حُسَيْنٍ ؛ أحَبَّ الله مَنْ أحَبَّ حُسَيْناً ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ من الأسْباط . قال ابو بكر : أي أُمَّةٌ من الأُمَم ؛ من الخير . وقال ثَعْلَب : سَألْتُ ابنَ الأعْرابيِّ عن الأسْباطِ فقال : هم خاصَّةُ الأوْلاد .

والأسْبَاطُ من بَني اسرائيل كالقَبائل من العَرَب . وقَوْلُه تعالى : ﴿وقَطَّعْناهم اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أسْباطاً أُمَماً﴾[15] فانَّما أنَّث لأنَّه أرادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ، ثمَّ أخْبَرَ أنَّ الفِرَقَ أسْباطٌ ، وليس الأسْباطُ بتَفْسِيرٍ ولكنَّه بَدَلٌ من اثنتي عَشْرَةَ ، لأنَّ التَّفسيرَ لايكونُ الاّ واحِداً مَنْكُوراً كَقَوْلِكَ : اثْنا عَشَرَ دِرْهَماً ولا يَجُوْزُ دَرَاهِمَ .

وقال ابنُ دريدٍ[16] : غَلِطَ العَجّاجُ أو رُؤْبَةُ فقال :

كأنَّه سِبْطٌ من الأسْباطِ[17]

أرادَ رَجُلاً ، وهذا غَلَطٌ . قال الصَّغانيُّ مُؤلِّف هذا الكتاب : لِرُؤْبَةَ أُرْجُوْزَةٌ أوَّلُها :

شُبَّتْ لِعَيْنَيْ غَزِلٍ مَيّاطِ
سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِي أرَاطِ[18]

وللعَجّاج أُرْجُوْزَةٌ أوَّلُها [٤١/أ].

وبَلْدَةٍ بَعِيْدَةِ النِّيَاطِ
مَجْهُولَةٍ تَغْتَالُ خَطْوَ الخاطي[19]

والمَشْطُوْرُ الذي شَكَّ ابنُ دريدٍ في قائِله من هذه الأُرجوزة .

ورَجُلٌ سَبِط بالمَعْروف : اذا كان سَهْلاً .

وقال شَمِرٌ : مَطَرٌ سَبْطٌ وسَبِطٌ : أي مُتَدارِك سَحٌّ ، وسَبَاطَتُه : سَعَتُه وكَثْرَتُه ، قال القطاميُّ :

صَافَتْ تَعَمَّجُ أعْناق السُّيُولِ به
من باكِرٍ سَبِطٍ أو رائحٍ يَبِلُ[20]

أرادَ بالسَّبِط : المَطَرَ الواسِعَ الكَثيرَ . واذا كان الرَّجُلُ سَمْحَ الكَفَّيْنِ قيل : إنَّه لَسَبِطُ الكَفَّيْنِ .

وسَبَسْطِيَةُ : بَلَدٌ من نَواحي فِلَسْطِينَ من أعْمالِ نابُلُس فيه قَبْرُ زَكَرِيّاءَ ويَحْيىٰ - صَلوات الله عليهما -

وأسْبَطَ : أطْرَقَ وسَكَنَ .

وأسْبَطَ في نَوْمِه : غَمَّضَ

وأسْبَطَ عن الامْرِ : تَغَابىٰ .

وقَوْلُهم : مالي أراكَ مُسْبِطاً : أي مُدَلِّياً رَأسَكَ كالمُهْتَمِّ مُسْتَرْخِيَ البَدَنِ .

وأسْبَطَ : أي امْتَدَّ وانْبَسَطَ من الضَّرْب ، ومنه حَديثُ عائشةَ[21] - رضيَ الله عنها - : انَّها كانتْ تَضْرِبُ اليَتيمَ يكونُ في حَجْرِها حتّى يُسْبِطَ : أي يَمْتَدَّ على وَجْهِ الأرْض . يُقال : دَخَلْتُ على المَريض فَتَرَكْتُه مُسْبِطاً : أي لَقِّ لا يَتَحَرَّكُ ولا يَتَكَلَّمُ ، قال :

قد لَبِثَتْ من لَذَّةِ الخِلاَطِ

---

(١٤) سنن الترمذي : ٦٥٨/٥ - ٦٥٩ .
(١٥) سورة الأعراف/:١٦٠ .
(١٦) الجمهرة : ٢٨٤/١ .
(١٧) ديوان العجاج : ٢٥٢ .
(١٨) ديوان رؤبة : ٨٥ .
(١٩) ديوان العجاج : ٢٤٦ .
(٢٠) ديوان القطامي : ٢٤ ، وفيه : «صافت تمعج» .
(٢١) الفائق : ١٥٢/٢ .

قد أسْبَطَتْ وأيَّما إسْباطِ[22]

يَعْني امرأةً أُتِيَتْ فلما ذاقَتِ العُسَيْلَةَ مَدَّتْ نَفْسَها على الأرْض .

والتَّسْبِيطُ في النّاقَةِ كالرِّجَاع . ويُقال ايضاً : سَبَّطَتِ النَّعْجَةُ : اذا أسْقَطَتْ . وقال ابو زَيْدٍ : يُقال للنّاقَةِ اذا أَلْقَتْ وَلَدَها قَبْلَ أنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُه : قد سَبَّطَتْ ، وكذلك قالَه الأصمعيُّ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على امْتِدادِ الشَّيْءِ .

سجلط :

اللَّيْثُ[23] : السِّجِلاَّطُ : الياسِمِينُ . وقال الدِّينَوَرِيُّ[24] : زَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أنَّ السِّجِلاَّطَ الياسِمُون[25] .

وقال ابو عمرو : يُقال للكِسَاءِ الكُحْلِيِّ : سِجِلاَّطِيٌّ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : خَزٌّ سِجِلاَّطِيٌّ : اذا كانَ كُحْلِيّاً . وقال الفَرّاءُ : السِّجِلاَّطُ : شَيْءٌ من صُوفٍ تُلْقِيه المَرْأةُ على هَوْدَجِها . وقال غيرُه : هو ثِيَابُ كَتّانٍ مَوْشِيَّةٌ كأنَّ وَشْيَه خاتَمٌ ، وهو زَعَموا بالرُّومِيَّة . وأنْشَدَ الأزهريُّ[26] لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ - رضي الله عنه - :

تَخَيَّرْنَ إمّا أُرْجُوَاناً مُهَذَّباً
وإمّا سِجِلاَّطَ العِراقِ المُخَتَّما[27]

[٤١/ب] وقال ابن دريدٍ[28] : هو النَّمَطُ يُطْرَحُ على الهَوْدَجِ؛ وهو في بعض اللُّغات : الياسِمُون ، قال : وذَكَروا عن الأصمعيِّ أنَّه قال : هو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقال : سَأَلْتُ عَجُوزاً عندنا رُومِيَّةً عن نَمَطٍ فقُلْتُ : ماتُسَمُّون هذا؟ فقالتْ سِجلاَّطُس . وقال بعضُهم : السِّنْجِلاَّطُ - بِزِيادَةِ النُّون - : مَوْضِعٌ ، ويُقال : ضَرْبٌ من الرِّياحِين ، وأنْشَدَ :

أُحِبُّ الكَرَائِنَ والضَّوْمَرَانَ
وشُرْبَ العَتِيقَةِ بالسِّنْجِلاطِ[29]

سحط :

السَّحْطُ والشَّحْطُ والذَّعْطُ : الذَّبْحُ الوَحِيُّ السَّرِيعُ ، والشَّاةُ سَحِيطٌ ومَسْحُوطَةٌ ، ومنه الحَديثُ[30] : فأخْرَجَ لهم شَاةً فَسَحَطُوها ، وقد كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تَرْكيبِ ع ز ب . والمَسْحَطُ : الحَلْقُ والمَذْبَحُ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

وساخِطٍ من غيرِ شَيْءٍ مُسْخِطِهْ
كُنْتُ له مِثْلَ الشَّجى في مَسْحَطِهْ[31]

وقال ابنُ دريدٍ[32] : السَّحْطُ : الغَصْصُ ، يُقال : أكَلَ طَعاماً فَسَحَطَه : أي أشْرَقَه . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّفُ هذا الكِتاب : في هذا الكلام غَلَطانِ : أحَدُهما - أنَّ السَّحْطَ الإغْصَاصُ؛ ولو كانَ الغَصَصُ لَمّا تَعَدّى الى مَفْعُولٍ ، والثاني - أنَّ صَوابَه :«أي أغَصَّه» لأنَّ الشَّرَقَ لا يُسْتَعْمَلُ في الطَّعام . وقال تَمِيمُ بن أُبَيِّ بن مُقْبِل ، ويُرْوىٰ لِجِرانِ العَوْد ، وقد وَجَدْتُ القصيدةَ التي منها هذا البَيْتُ في دِيوانَيْ أشْعارِهما ، ويُرْوىٰ لِلْحَكَمِ الخُضْرِيِّ ايضاً :

كادَ اللُّعَاعُ من الحَوْذَانِ يَسْحَطُها

---

(٢٢) المشطوران - بدون عزو - في التهذيب : ٣٤٤/١٢ و اللسان والتاج . ورواية اللسان : « ولينت من لذة» .

(٢٣) العين : ١٧٥/ب .

(٢٤) النبات : ٢١١ .

(٢٥) هكذا وردت الكلمة في الأصل هنا وفيما يأتي بعد سطور .

(٢٦) التهذيب : ٢٤٢/١١ .

(٢٧) ديوان حميد بن ثور : ٣١ .

(٢٨) الجمهرة : ٤٠٤/٣ .

(٢٩) البيت - بدون نسبة - في الصحاح واللسان والتاج .

(٣٠) الفائق : ٤٢٣/٢ .

(٣١) المشطوران - بدون عزو - في التاج

(٣٢) الجمهرة : ١٥٢/٢ .

ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَنَاطِيلُ[٣٣]

وسَحْطَةُ : حِصْنٌ في جِبالِ صَنْعاءَ .

وقال ابو عمرو : سِيْحاط - مِثالُ قِيْفال[٤٢/أ] -: وادٍ . وقال الأصمعيُّ هو شِيْحَاط - بالشِّيْنِ المُعْجَمَة . قال : وشِيْحَاطُ : قارَةٌ أوْ قُنَّةٌ.

وقال مَرَّةً : أرْضٌ . وبالوَجْهَيْنِ يُرْوىٰ قَوْلُ تَمِيم بن أُبَيّ بن مُقْبِل :

يابِنْتَ آلِ شِهابٍ هلْ عَلِمْتِ اذا
أمْسىٰ المَراضِيْعُ في أعْناقِها خَضَعُ
أنِّي أُقَمِّمُ أيْسارِي بِذي أوَدٍ
من فَرْعِ سِيْحاطَ ضاحي لِيْطِهِ قَرِعُ[٣٤]

ذو أوَدٍ : القِدْحُ . واللِّيْطُ : اللَّوْنُ . وقَرِعٌ : لاحِقاً عليه .

وقال المُفَضَّلُ : المَسْحُوْطُ من الشَّرابِ كلِّه : المَمْزُوْجُ

وسَحَطُوا سَخْلَهُم : اذا أرْسَلُوْه مع أُمِّه .

وقال ابنُ دريدٍ[٣٥] : أهْلُ اليَمَنِ يقولونَ : انْسَحَطَ الشَّيْءُ من يَدي : اذا امْلَسَ فَسَقَطَ . ولُغَةٌ يَمانِيَةٌ : انْسَحَطَ عن النَّخْلَةِ وغيرِها : اذا تَدَلّىٰ عنها حتّى يَنْزِلَ الى الأرْضِ لا يُمْسِكُها بِيَدِه .

سخط :

السُّخْطُ والسُّخُطُ - مِثالُ خُلْقٍ وخُلُقٍ - والسَّخَطُ - بالتَّحريك - والمَسْخَطُ : خِلافُ الرِّضىٰ . تقول منه : سَخِطَ يَسْخَطُ : أي غَضِبَ . وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

أُعطِيْتُ من ذي يَدِهِ بِسُخُطِهْ[٣٦]

وقال رُؤْبَةُ :

بكلِّ غَضْبانَ من التَّعَيُّطِ
مُنْتَفِحِ[٣٧] الشَّجْرِ أبِيِّ المَسْخَطِ[٣٨]

وقال ابنُ دريدٍ[٣٩] : المَسْخُوْطُ : المَكْروه .

وأسْخَطَهُ : أي أغْضَبَه ، قال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً :

ثُمَّتَ كَرَّ ساخِطَ الاسْخاطِ[٤٠]

وتَسَخَّطَ : تَغَضَّبَ .

وتَسَخَّطَ الشَّيْءَ : أي تَكَرَّهَه .

وتَسَخَّطَ فُلانٌ عَطاءَ فُلانٍ : اذا اسْتَقَلَّه ولم يَقَعْ منه مَوْقِعاً .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على خِلافِ الرِّضىٰ .

سربط :

ابنُ عَبّادٍ[٤١] : بِطِّيْخَةٌ مُسَرْبَطَةٌ : دَقِيْقَةٌ طَويلةٌ قد سُرْبِطَتْ طُوْلاً .

سرط :

سَرِطْتُ الشَّيْءَ أسْرَطُه - مِثالُ بَلِعْتُه أبْلَعُه -: أي بَلِعْتُه . وفيه لُغَةٌ أُخْرىٰ وهي : سَرَطْتُه أسْرُطُه - مِثالُ كَتَبْتُه أكْتُبُه . والمَسْرَطُ : الحَلْقُ . وأنْشَدَ الأصمعيُّ [٤٢/ب] :

كأنَّ غُصْنَ سَلَمٍ أو عُرْفُطِهْ
مُعْتَرِضاً بِشَوْكِهِ في مَسْرَطِهْ[٤٢]

---

(٣٣) ديوان ابن مقبل : ٣٨٧ .

(٣٤) ديوان ابن مقبل : ١٧٤ - ١٧٥ . وفيه : «أمسى المراغث في اعناقها خضع» و « من فرع شيحاط صاف ليطه قرع» .

(٣٥) الجمهرة : ١٥٢/٢ .

(٣٦) المشطور في التاج ، ولم ينسب .

(٣٧) أهمل المؤلف نقط الحاء ، وكأنه متردد بين الخاء والجيم .

(٣٨) ديوان رؤبة : ٨٤ ، وفيه : «على التعيط» و «منتفح» .

(٣٩) الجمهرة : ٢١٩/٢ .

(٤٠) ديوان العجاج : ٢٥٧ .

(٤١) المحيط : ٢٨٥/ب .

(٤٢) المشطوران - بدون عزو - في التاج

وسَيْفٌ سُرَاطٌ وسُرَاطِيٌّ : قاطِعٌ ، وقيل : هو الذي يَسْتَرِطُ كلَّ شَيْءٍ أي يَلْتَهِمُه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفاً :

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطي[43]

والمعنى : سُرَاطِيٌّ ، نَسَبَه الى السَّرْطِ وخَفَّفَ ياءه للقافية ، وقال ابنُ حَبيبَ : أرادَ سُرَاطِيٌّ يَسْتَرِطُ كلَّ شَيْءٍ يَذْهَبُ سَريعاً في اللَّحْمِ .

وفَرَسٌ سُرَاطِيُّ الجَرْيِ : كأنَّه يَسْرَطُ الجَرْيَ سَرْطاً ، وقيل : كأنَّه يَسْتَرِطُ العَدْوَ أي يَلْتَهِمُه .

وفي المَثَلِ[44] : الأخْذُ سُرَيْطَىٰ والقَضَاءُ ضُرَيْطَىٰ ، ويُرْوى : الأخْذُ سُرَيْطٌ والقَضَاءُ ضُرَيْطٌ ، حَكاهُما يَعْقوبُ[45] . ويُرْوىٰ : الأخْذُ سِرَيْطَىٰ والقَضَاءُ ضِرَيْطَىٰ - بِوَزْنِ خِصَيْصَىٰ - . ويُرْوىٰ : الأخْذُ سُرَيْطَاءُ والقَضَاءُ ضُرَيْطَاءُ - بتَخْفيف الرائين وبالمَدِّ - .ويُرْوىٰ : الأخْذُ سَرَطَانٌ - ويُرْوىٰ : سَلَجَانٌ - والقَضَاءُ لَيَّانٌ ،[46] أي يَسْتَرِطُ مايأخُذُ من الدَّيْن فاذا تَقَاضاه صاحِبُه أضْرَطَ به .

وفَرَسٌ سَرَطَانٌ : أي يَسْتَرِطُ الجَرْيَ كالسُّرَاطِيِّ .

والسَّرَطَانُ : من دَوَابِّ الماءِ .

والسَّرَطَانُ : بُرْجٌ في السَّماء .

والسَّرَطَانُ : داءٌ في رُسْغِ الدابَّة يأخُذُ فيه فَيُيَبِّسُه حتّى يَقْلِبَ حافِرَه .

والسَّرَطَانُ : داءٌ يَعْتَري الانْسَانَ في حَلْقِه : دَمَوِيٌّ ؛ مِثْلُ الدُّبَيْلَةِ .

(٤٣) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٣/٣ .
(٤٤) مجمع الأمثال : ٤٣/١ .
(٤٥) اصلاح المنطق : ٢٠٨ .
(٤٦) ونصه في مجمع الأمثال : «الأكل سلحان والقضاء ليان» .

وقال اللَّيْثُ[47] : السَّرَطْرَاطُ والسِّرِطْرَاطُ - بفَتْح السِّين والراء وكَسْرِهما- :هو الفالُوذُ . قال الأزهريُّ : [48]أمّا بالكسر فهي لُغَةٌ جَيِّدَةٌ لها نَظَائرُ مِثْلُ حِلِبْلابٍ وسِجِلَّاطٍ ، وأمّا بالفتح فلا أعْرِفُ له نَظِيراً .

وقيل [٤٣/أ] للفالُوذِ : سِرِطْرَاطٌ ، فَكُرِّرَتْ فيه الرّاءُ والطاءُ تَبْلِيغاً في وَصْفِه واسْتِلْذاذَ آكِلِه اياه اذا سَرِطَه وأساغَه في حَلْقِهِ . ويُقال للرَّجُلِ اذا كانَ سَرِيعَ الأكْلِ : مِسْرَطٌ وسَرَّاطٌ .

والسِّرَاطُ والصِّرَاطُ والزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ ، وقال الأزهريُّ : [49] قَوْلُ الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ﴾[50] كُتِبَ بالصّاد وأصْلُه السِّينُ ، ومَعْناه ثَبِّتْنا على المِنْهاجِ الواضِحِ ، قال جَريرٌ يمدحُ هشامَ بن عبدالملك :

أميرُ المؤمنينَ على سِرَاطٍ
اذا اعْوَجَّ الموارِدُ مُسْتَقيمِ[51]

قال الفَرّاءُ : اذا كانَ بَعْدَ السِّينِ طاءٌ أو قافٌ أو غَيْنٌ أوْ خاءٌ فانَّ تلك السِّينَ تُقْلَبُ صاداً ، قال : ونَفَرٌ من بَلْعَنْبَرِ يُصَيِّرُونَ السِّينَ اذا كانَتْ مُقَدَّمَةً ثُمَّ جاءَتْ طاءٌ أو قافٌ أو غَيْنٌ أو خاءٌ صاداً ، وذلك أنَّ الطاءَ حَرْفٌ تَضَعُ فيه لِسانَكَ على حَنَكِكَ فَيَنْطَبِقُ به الصَّوْتُ فَقُلِبَتِ السِّينُ صاداً وصَوْتُها صَوْتُ الطاء واسْتَخَفُّوها ليكون المَخْرَجُ واحِداً كما اسْتَخَفُّوا الإدْغامَ . فَمِنْ ذلك قَوْلُهم : السِّرَاطُ والصِّرَاطُ . قال وهي بالصّاد لُغَةُ قُرَيْشٍ الأدْنَيْنَ التي جاءَ بها الكِتابُ . قال : وعامَّةُ العَرَبِ تَجْعَلُها سِيناً .

(٤٧) العين : ١٩٦/أ .
(٤٨) التهذيب : ٣٣٠/١٢ .
(٤٩) التهذيب : ٣٣٠/١٢ .
(٥٠) سورة الفاتحة /٦ .
(٥١) ديوان جرير : ٥٠٧ . وفيه «صراط» .

وقال غيرُه : انَّما قيل للطَّريقِ الواضحِ : سِرَاطٌ ؛ لأنَّه كأنَّه يَسْتَرِطُ المارَّةَ لكَثْرَةِ سُلُوكِهم لاجِبَه ، وقَرَأَ رُوَيْس : اهْدِنا السِّرَاطَ ؛ بالسِّين ، وقال بعضُهم : سُمِّيَ سِراطاً لأنَّ الذاهِبَ فيه يَغِيْبُ غَيْبَةَ الطَّعامِ المُسْتَرِط .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[٥٢] : السُّرَيْطاءُ : حَسَاءٌ شَبِيْهٌ بالخَزِيْرَةِ أو نَحْوِها .

قال : والسُّرْطِيْطُ : العَظِيمُ اللَّقْمِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ[٥٣] : رَجُلٌ سُرَطِرِطٌ وسُرَطَةٌ - مِثالُ تُؤَدَةٍ - وسُرَطٌ مُرَطٌ : أي سَريعُ الاسْتِرَاطِ [٤٣/ب] واسْتَرَطَه : أي ابْتَلَعَه ، قال رُؤْبَةُ :

مَضْغي رُؤُوسَ النَّاسِ واسْتِراطي[٥٤]

وفي المَثَل[٥٥] : لاتكنْ حُلْواً فَتُسْتَرَطَ ولا مُرّاً فَتُعْقَ ، من قَوْلِهم : أعْقَيْتُ الشَّيْء : اذا أزَلْتَه من فِيْكَ لمرارَته ، كما يُقال : أشْكَيْتُ الرَّجُلَ : اذا أزَلْتَه عَمّا يَشْكُوْه . ويُرْوىٰ : «فَتُعْقِ» - بكسر القاف - من أعْقىٰ الشَّيْءُ : اذا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُه كأنَّه صارَ بحَيْثُ يُعْقىٰ أي يُكْرَهُ ، يُقال : عُقِيَ يُعْقىٰ : اذا كُرِهَ ، يُضْرَبُ في الأمْرِ بالتَّوَسُّطِ .

وكذلك التَّسَرُّط ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

كأنَّما لَحْمِيَ من تَسَرُّطِهْ
إيّاه في المَكْرَهِ أو في مَنْشَطِهْ
وعَبْطِهِ عِرْضي أوَانَ مَعْبَطِهْ
عَبِيْطَةٌ من سَمْنِهِ وأقِطِهْ[٥٦]

المَعْبَطُ : العَبْطُ وهو شَقُّ الجِلْدِ ، وقال ابراهيمُ بن علي بن محمد بن سَلَمَة بن عامِر بن هَرْمَةَ :

يَدْعو عَلَيَّ ولو هَلكتُ تَرَكْتُه
جَزَرَ العَدُوِّ وأُكْلَةَ المُتَسَرِّطِ[٥٧]

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على غَيْبَةٍ في مَرٍّ وذَهابٍ .

سرقسط :

سَرَقُسْطَةُ - بالتَّحريك - : بَلْدَةٌ من بلاد الأنْدُلُس تَتَّصِلُ أعْمالُها بأعْمال تُطِيْلَةَ . وسَرَقُسْطَةُ - ايضاً - : بُلَيْدٌ من نَواحي خُوَارَزْمَ ، عن العِمْرانيِّ الخُوَارَزْميِّ .

سرمط :

اللَّيْثُ[٥٨] : السَّرَوْمَطُ : الطَّويلُ من الابلِ ، وأنْشَدَ :

أعْيَسَ سَامٍ سَرْطَمٍ سَرَوْمَطِ[٥٩]

وقال غيرُه : الطَّويلُ من كلِّ شَيْءٍ ، قال لَبِيْدٌ - رضي الله عنه - يصفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتُرِيَ جِزَافاً :

ومُجَتَّزِفٍ جَوْنٍ كأنَّ خِفَاءه
قَرَا حَبَشِيٌّ بالسَّرَوْمَطِ مُحْقَبِ[٦٠]

قيل : السَّرَوْمَطُ : جِلْدُ ضائنَةٍ يُجْعَلُ الزِّقُّ فيه . وقال بعضُهم : كُلُّ خِفَاءٍ يُلَفُّ فيه شَيْءٌ فهو سَرَوْمَطٌ .

وقال ابنُ دريدٍ[٦١] : السَّرْمَطُ والسَّرْمَطِيْطُ والسُّرَامِطُ والمُسَرْمَطُ : الطَّويلُ .

قال : [٦٢] : وتَسَرْمَطَ الشَّعَرُ : اذا قَلَّ وخَفَّ .

سطط :

---

(٥٢) الجمهرة : ٣٣٠/٢ .
(٥٣) المحيط : ٢٧١/أ .
(٥٤) ديوان رؤبة : ٨٥ ، وفيه «رؤوس البزل» .
(٥٥) مجمع الأمثال : ١٨٣/٢ .
(٥٦) المشاطير الأربعة في التاج ، ولم تنسب .
(٥٧) البيت لابن هرمة في التاج .
(٥٨) العين :٢٠٥/أ .
(٥٩) المشطور بدون عزو في العين : ٢٠٥/ ب والتهذيب : ١٤٥/١٣ واللسان والتاج ، ورواية اللسان «بكل سام سرمط سروط» .
(٦٠) ديوان لبيد : ٦.
(٦١) الجمهرة : ٣٩٥/٣ و٤٠١ .
(٦٢) الجمهرة : ٣٣٨/٣ .

ابنُ الأعرابيِّ : الأسَطُّ : الطَّويلُ الرِّجْلَيْنِ .
قال : والسُّطُّ - بضمَّتين -: الظُّلَمَةُ .
والسُّطُّ : الجائرون .

سعط :

السَّعُوطُ : الدَّواءُ الذي يُصَبُّ في الأنْفِ [٤٤/أ] ، ومنه حَديثُ النبيِّ[٦٣] - صلّى الله عليه وسلّم - : خَيْرُ ماتَداوَيْتُم به اللَّدُودُ والسَّعُوطُ والحِجامَةُ والمَشْيُ . وكذلك السُّعاطُ .

والمُسْعُطُ - بالضمِّ -: الإناءُ الذي يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ ، وهو أحَدُ ماجاءَ بالضمِّ مِمّا يُعْتَمَلُ به : كالمُنْخُلِ والمُدُقِّ والمُكْحُلَةِ والمُدْهُنِ والمُنْصُلِ للسَّيْفِ .وقال اللَّيْثُ[٦٤] : المِسْعَطُ : الذي يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ ، على مِفْعَلٍ ، لأنَّه أداةٌ ، والمُسْعُطُ أصْلُ بِنائه .

والسَّعِيطُ : دُرْدِيُّ الخَمْرِ ، قال :

وطِوَالُ القُرونِ في مُسْبَكِرٌ
أُشْرِبَتْ بالسَّعِيطِ والسُّيَابِ[٦٥]

وقال ابو عُبَيْدٍ : السَّعِيطُ : الرِّيحُ من الخَمْرِ وغيرِها من كلِّ شَيْءٍ . وقال ابنُ السكِّيت : ويكونُ من الخَرْدَل .

والسَّعِيطُ - ايضاً : العَرَقُ .

وقال الفَرّاءُ : سُعَاطُ المِسْكِ - بالضمِّ -: رِيحُه .

والسُّعَاطُ - ايضاً -: السَّعُوطُ . قال رُؤْبَةُ :

كأنَّ بَيْنَ العِقْدِ والأقْراطِ
سالِفَةً من جِيْدِ رِئْمٍ عَاطِ
بعْدَ المَناءِ طَيِّبِ السُّعَاطِ[٦٦]

ويُرْوىٰ : «السِّعَاطِ» و «الاسْعَاط» .

وقال آخرُ :

حَمْضِيَّةٍ طَيِّبَةِ السُّعَاطِ[٦٧]

وسَعَطْتُ الرَّجُلَ سَعْطاً وأسْعَطْتُه إسْعَاطاً : جَعَلْتُ في أنْفِهِ السَّعُوطَ ، ومنه حَديثُ النبيِّ[٦٨] - صلّى الله عليه وسلّم -: عَلامَ تَدْغَرْنَ أوْلادَكُنَّ - ويُرْوىٰ : عَلامَ تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ - ؛ عَلَيْكُنَّ بهذا العُودِ الهِنْدِيِّ فانَّ فيه سَبْعَةَ أشْفِيَةٍ : يُسْعَطُ من العُذْرَةِ ويُلَدُّ من ذاةِ الجَنْبِ . وكذلك وَجَرْتُه وأوْجَرْته ولَخَوْتُه ولَخَيْتُه ولَحَيْتُه ونَشَعْتُه وأنْشَعْتُه .

وقال اللَّيْثُ[٦٩] : يُقال طَعَنْتُه فأسْعَطْتُه الرُّمْحَ : أي طَعَنْتُه في أنْفِه . قال : وتَقولُ : أسْعَطْتُه سَعطَةً واحِدَةً وإسْعَاطَةً واحِدَةً ، قال العَجّاجُ :

والخَطْمِ عند مَحْقِنِ الاسْعَاطِ[٧٠]

ويُقال : أسْعَطْتُه عِلْماً : اذا بالغتَ في إفْهامِه وتَكْريرِ ماتُعَلِّمُه عليه .

واسْتَعَطَ الرَّجُلُ : جَعَلَ في أنْفِه السَّعُوطَ [٤٤/ب] .

سفط :

السَّفَطُ - بالتَّحريك -: واحِدُ الأسْفَاطِ . وقال ابنُ دريدٍ[٧١] : السَّفَطُ عَرَبِيٌّ مَعْروفٌ . أخْبَرَنا ابو حاتمٍ عن الأصمعيِّ أحْسِبُه عن يُونُس ، وأخْبَرَنا يزيدُ ابنُ عمرو الغَنَويُّ عن رِجالِه قال : مَرَّ أعْرابيٌّ بالنبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - وهو يُدْفَنُ فقال :

ألاَ جَعَلْتُم رسولَ الله في سَفَطِ

---

(٦٣) الفائق : ٣١٣/٣ .
(٦٤) العين : ٢٥/ب .
(٦٥) البيت - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(٦٦) ديوان رؤبة : ٨٥ .
(٦٧) المشطور - بدون نسبة - في التهذيب : ٦٨/٢ و اللسان والتاج .
(٦٨) صدره في الفائق : ٤٢٧/١
(٦٩) العين : ٢٥/ب .
(٧٠) ديوان العجاج : ٢٥١ .
(٧١) الجمهرة : ٢٦/٣ .

من الأَلْوَةِ أصدَا مُلْبَساً ذَهَبا[٧٢]

وعن مَعْقِل بن يَسار المُزني - رضي الله عنه - انَّه قال : لما قُتِل النُّعمانُ بن عمرو بن مُقَرِّنٍ - رضي الله عنه - أرْسَلُوا الى أُمِّ ولدِه : هل عَهِدَ اليكِ النُّعْمانُ؟ قالتْ : سَفَطٌ فيه كتابٌ ، فجاءتْ به ففَتَحوه فاذا فيه : فإنْ قُتِلَ النُّعْمانُ ففُلان .

وفي حديثِ عُمَرَ[٧٣] - رضي الله عنه -: فأصابُوا سَفَطَيْنِ مَمْلُوئَيْنِ جَوْهَراً . وقد كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تركيبِ ن ث د .

قال : والسُّفَاطَةُ - بالضمِّ -: مَتَاعُ البَيْتِ كالأثاثِ .

قال : وفي بعضِ اللُّغات يُسَمَّىٰ القِشْرُ الذي على جِلْدِ السَّمَكِ : سَفَطاً - بالتَّحريك - ، وهو الجِلْدُ الذي عليه الفُلُوسُ . وسَفَطْتُ السَّمَكَةَ أسْفِطها سَفْطاً :اذا قَشَرْتَ ذلك عنها .

وسَفُطُ ابي جِرْجىٰ : قَرْيَةٌ بصَعيدِ مِصْرَ .

وسَفُطُ العُرَفاءِ : قريةٌ غَرْبِيَّ نِيلِ مِصْرَ .

وسَفُطُ القُدورِ : قَريةٌ بأسْفَلِ مِصْرَ .

والسَّفِيْطُ : السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ ، قال :

ماذا تُرَجِّيْنَ من الأرِيطِ
حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكِ بالبَطِيطِ
ليس بذي حَزْمٍ ولا سَفِيطِ[٧٤]

وقد سَفُطَ - بالضمِّ - سَفَاطَةً . ونَفْسُه سَفِيْطَةٌ بكَذا .

وقال ابنُ الأعرابي : يُقال ما أسْفَطَ نَفْسَه عَنْكَ : أي ما أطْيَبَها . قال: ومنه اشْتِقاقُ الاسْفِنْطِ ، فالاسْفِنْطُ عِنْدَه عَرَبِيٌّ لارُوْمِيٌّ أُعْرِبَ ، وسَيَأتي بَيَانُه - إنْ شاءَ الله تعالى - في التَّرْكيب الذي يَلي هذا التَّرْكيبَ .

وقال ابو عمرو : يُقال سَفَّطَ فُلانٌ حَوْضَه[٤٥/أ] تَسْفِيْطاً : اذا شَرَّفَه وأصْلَحَه ولاطَه ، وأنْشَدَ :

حتّىٰ رأيتُ الحَوْضَ ذو قد سُفِّطا
ذو فائض من طُول الجبىٰ فأفْرَطا
قَفْراً من الماء هَوَاءً أمْرَطا[٧٥]

أرادَ بالهَواءِ : الفارِغَ من الماء .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٧٦] : رَجُلٌ مُسَفَّطُ الرَّأسِ : أي يُشْبِهُ رَأْسُه السَّفَطَ .

والاسْتِفاطُ : الاشتفافُ؛ وهو أنْ تَأْتي عليه شُرْباً .

وقال ابنُ فارِسٍ[٧٧] : السِّينُ والفاءُ والطاء ليس بِشَيْءٍ ، وما في بابِه مايُعَوَّلُ عليه ، وذَكَرَ السَّفِيْطَ وقال : ليس هذا بشَيْءٍ .

سفنط :

الأصمعيُّ : الإسْفِنْطُ : ضَرْبٌ من الأشْرِبَةِ ، وقيل : هي الخَمْرُ بالرُّوميَّة ، وقال غيرُه : با[لفارسية][٧٨] ، والقَوْلُ ماقاله الأصمعي ، والكَلِمةُ اذا لم تكنْ عَرَبِيَّةً جُعِلَتْ حُروفُها كُلُّها أصْلاً ، قال الأعشى يَصِفُ الرِّيْقَ :

وكأنَّ الخَمْرَ العَتيقَ من الاسْ
فِنْطِ مَمْزُوْجَةٌ بماءٍ زُلالِ

---

(٧٢) البيت - بدون عزو - في الجمهرة : ٢٦/٣ والتاج .

(٧٣) الفائق : ٨٤/٤ .

(٧٤) مرَّت المشاطير الثلاثة في (ارط) ومرَّ تخريجها هناك .

(٧٥) المشاطير الثلاثة - بدون عزو - في التكملة والتاج ،والأول والثالث في التهذيب : ٣٤٠/١٢ واللسان .

(٧٦) المحيط : ٢٧١/ب .

(٧٧) المقاييس : ٨٣/٣ .

(٧٨) كلمة مطموسة في الأصل ، ولعل الصواب ماأثبتناه نقلاً عن الصحاح .

باكَرَتْها الأغْرَابُ في سِنَةِ النَّوْ
مِ فتَجْري خِلالَ شَوْكِ السَّيَالِ[٧٩]

الأغْرابُ : جَمْعُ غَرْبِ السِّنِّ .

وقد تُفْتَحُ الفاءُ من الإسْفِنْطِ ، وهو عند ابنِ الأعْرابيِّ عَرَبِيٌّ ؛ حيثُ جَعَلَ له اشْتِقاقاً . وقيل : سُمِّيَ بذلك لأنَّ الأوانِيَ والدِّنانَ سَفَّطَتْها أي تَشَرَّبَتْ أكْثَرَها فَبَقِيَتْ صُفُوَتُها .

سقط :

سَقَطَ الشَّيْءُ من يَدي سُقُوْطاً ومَسْقَطاً - بفَتْح القاف - . وهذا الفِعْلُ مَسْقَطَةٌ للإنْسانِ من أعْيُنِ الناس .

والمَسْقَطُ - ايضا - عن الأصمعيِّ : مَسْقَطُ الرَّأْسِ أي حيثُ وُلِدَ . وغيرُه يَكْسِرُ القافَ .

ومَسْقَطُ - ايضاً - : قَرْيَةٌ على ساحِلِ بَحْرِ فارِسَ [٤٥/ب]مِمّا يَلي بَرَّ اليَمن ، وهو مُعَرَّبُ مَشْكَتْ .

ومَسْقَط - ايضاً -: رُسْتَاقٌ بِساحِلِ بَحْرِ الخَزَر .

ومَسْقَطُ الرَّمْلِ : في طَريق البَصْرَة بَيْنَها وبَيْنَ النَّبَاج .

ويُقال : أنا في مَسْقِطِ النَّجْم : أي حيثُ سَقَطَ .

ومَسْقِطُ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْقَطَعُه ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ .

ومَنْهَلٍ من الفَلا في أوْسَطِهْ
مِنْ ذا وها ذاك وذا في مَسْقِطِهْ[٨٠]

وقال الخليلُ[٨١] : يُقال سَقَطَ الوَلَدُ من بَطْنِ أُمِّه ، ولا يُقال : وَقَعَ .

وسُقِطَ في يَدَيْه : أي نَدِم وتَحَيَّرَ ، قال الله تعالى : ﴿ولَمّا سُقِطَ في أيديهم﴾[٨٢] ، وقَرَأَ طاوُوس : «ولَمّا سَقَطَ» بفَتْح السِّين كأنَّه أضْمَرَ النَّدَمَ ، وانما قيل : «سُقِطَ» على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ؛ كما يُقال رُغِبَ في فُلانٍ ، ولا يُقال سُقِطْتُ كما لا يُقال رُغِبْتُ ، انَّما يُقال رُغِبَ فِيَّ ، ولا سُقِطَ فلانٌ في يَدِه بمعنى نَدِمَ ، وهذا نَظْمٌ لم يُسْمَعْ قبل القُرآن ولا عَرَفَتْه العَرَبُ . والأصْلُ فيه نُزُوْلُ الشَّيْءِ من أعْلىٰ الى أسْفل ووُقوعُه على الأرْض ،ثُمَّ اتُّسِعَ فيه فَقِيْلَ للخَطَإِ من الكَلام : سَقَطٌ ؛ لأنَّهم شَبَّهوه بما لا يُحْتَاجُ اليه فَيُسْقَطُ ، وذَكَرَ اليَدَ لأنَّ النَّدَمَ يَحْدُثُ في القَلْبِ وأثَرُهُ يَظْهَرُ في اليَدِ ؛ كقَوْلِهِ تعالى :﴿فأصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ على ما أنْفَقَ فيها﴾[٨٣] وكقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ويَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ على يَدَيْهِ﴾[٨٤] ، ولأنَّ اليَدَ هي الجارِحَةُ[٨٥]العُظْمىٰ فَرُبَّما يُسْنَدُ اليها مالم تُباشِرْه ؛ كقولِهِ تعالى : ﴿ذلك بما قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾[٨٦] .

والسّاقِطُ والساقِطَةُ : اللَّئيمُ في حَسَبِه ونَفْسِه ، وقَوْمٌ سَقْطىٰ وسُقّاطٌ وسِقّاطٌ كنَائِمٍ ونِيَامٍ .

وسَقْطُ الرَّمْلِ وسِقْطُه وسُقْطُه : مُنْقَطَعُه ، قال امرؤ القيس :

قِفانَبْكِ من ذِكْرىٰ حَبِيْبٍ ومَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوىٰ بين الدَّخُوْلِ فَحَوْمَلِ[٨٧]

[٤٦/أ] وكذلك سِقْطُ الوَلَد : لِلَّذي يَسْقُطُ قبل تَمامِه ؛ فيه ثَلاثُ لُغاتٍ ، ومنه حَديثُ النبيِّ[٨٨] - صلى الله

(٧٩) ديوان الأعشى : ٥ .
(٨٠) المشطوران - بدون عزو - في التاج .
(٨١) العين : ١٣٤ /أ .
(٨٢) سورة الأعراف /١٤٩ .
(٨٣) سورة الكهف /٤٢ .
(٨٤) سورة الفرقان /٢٧ .
(٨٥) في الأصل : الحارجة ، وما أثبتناه من التاج نقلاً عن العباب .
(٨٦) سورة الحج /١٠ .
(٨٧) ديوان امريء القيس : ٨ .
(٨٨) الفائق : ٦٨/٢ .

عليه وسلّم -: إنَّ السِّقْطَ لَيُراغِمُ رَبَّه إنْ أدْخَلَ أبَوَيْهِ النّارَ فَيَجُرُّهُما بِسِرَرِه حتّى يُدْخِلَهُما الجَنَّةَ ، أي يُغاضِبُه . وفي حَدِيثِه الآخَر[٨٩] : يَظَلُّ السِّقْطُ مُحْبَنْطِئاً على بابِ الجَنَّة ، يُرْوىٰ بالهَمْز وتَرْكِه . وفي حَدِيثِه الآخَرِ[٩٠] : يُحْشَرُ ما بَيْنَ السِّقْطِ الى الشَّيْخِ الفاني مُرْداً جُرْداً مُكَحَّلِيْنَ أُوْلي أفانِيْنَ ، وهي الخُصَلُ من الشَّعَر .

وكذلك سِقْطُ النّار : لما يَسْقُطُ منها عند القَدْح ، فيه ثلاثُ لُغاتٍ ، قال الفَرّاءُ : سِقْطُ النّارِ يُذَكَّرُ ويُؤنَّث ، قال ذو الرُّمَّة :

وسِقْطٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صاحِبي
أباها وهَيَّأنا لِمَوْقِعِها وَكْر[٩١]

وسِقْطا الظَّلِيْم : جَنَاحاه ، قال الرّاعي :

حتّى اذا ما أضاءَ الصُّبْحُ وانْكَشَفَتْ
عنه نَعَامَةُ ذي سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرِ[٩٢]

ويُرْوى : مُنْشَمِرِ . وقال آخَرُ :

عَنَسٌ مُذَكَّرَةٌ كأنَّ عِفَاءها
سِقْطَانِ من كَنَفَيْ ظَلِيْمٍ جافِلِ[٩٣]

وسِقْطا اللَّيْلِ : رِوَاقاه .

وسِقْطُ السَّحَاب : حيثُ يُرىٰ طَرَفُه كأنَّه ساقِطٌ على الأرْض في ناحِيَةِ الأُفُقِ . وكذلك سِقْطُ الخِبَاءِ .

والسَّقَطُ - بالتَّحريك - : الخَطأُ في الكِتابَةِ والحِسابِ ، يُقال : تَكَلَّمَ بكَلامٍ فما سَقَطَ بِحَرْف .

والسَّقَطُ - ايضاً : رَدِيءُ المَتَاع . والسَّقَاطُ والسَّقَطِيُّ :بائعُهُ ، ومنه حَديثُ ابنِ عُمَرَ[٩٤] - رضي الله عنهما - : أنَّه كانَ يَغْدو فلا يَمُرُّ بِسَقّاطٍ ولا صاحِبِ بِيْعَةٍ الاّ سَلَّمَ عليه . البِيْعَةُ من البَيْعِ كالرِّكْبَةِ والجِلْسَةِ من [الرُّكوب و[٩٥]] الجُلوس :

والسَّقَاطُ - ايضاً - : السَّيْفُ الذي يَسْقُطُ من وَرَاءِ الضَّرِيْبَةِ يَقْطَعُها حتّى يَجُوزَ الى الأرْض ، قال [٤٦/ب] المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفاً :

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيْرٌ
يَبُزُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي[٩٦]

والسَّقْطَةُ : العَثْرَة .

والسَّقِيْط : الثَّلْجُ والجَلِيْدُ ، قال :

ولَيْلَةٍ يامِيَّ ذاةٍ طَلَّ
ذاةٍ سَقِيْطٍ ونَدىً مُخْضَلِّ
طَعْمُ السُّرىٰ فيها كَطَعْمِ الخَلِّ[٩٧]

والمَرْأةُ السَّقِيْطَةُ : الدَّنِيْئَةُ .

وقال ابنُ دريد[٩٨] : سُقَاطَةُ كلِّ شَيْءٍ - بالضمِّ -: رُذَالَتُه .

وسُقَاطُ النَّخْلِ : ما سَقَطَ منه . وسُقَاطُ كلِّ شَيْءٍ وسُقَاطَتُه : ما سَقَطَ منه . وقيل : السُّقَاطُ جَمْعُ

(٨٩) الفائق : ٢٥١/١ .
(٩٠) الفائق : ١٨٧/٢ .
(٩١) ديوان ذي الرمة : ١٤٢٦/٣ .
(٩٢) البيت للراعي في التهذيب : ٣٩١/٨ واللسان والتاج ، وبدون عزو في الصحاح وفيه : «اضاء الصبح وانبعثت» .
(٩٣) عجز البيت في المخصص : ١٣١/٨ ، وفيه : «من كنفي نعام» ، ولم ينسب .
(٩٤) الفائق : ١٨٨/٢ .
(٩٥) زيادة من الصحاح واللسان يستدعيها السياق .
(٩٦) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٣/٣ ، ومرّ في سرط .
(٩٧) المشاطير الثلاثة - بدون عزو - في التهذيب : ٣٩١/٨ والصحاح واللسان والتاج ، وقد كتبنا «ذاة» كما كتبها المؤلف .
(٩٨) الجمهرة : ٢٦/٣ .

سُقَاطَةٍ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

اذا ما الحَرْجَفُ النكْباءُ تَرْمي
بُيُوْتَ الحَيِّ بالوَرَقِ السُّقَاطِ[٩٩]

ويُرْوىٰ : « السُّـقَاطِ» بالكَسْر : جَمْع سـاقِطٍ .

ويُقال : سَقِيْطٌ وسِقَاطٌ كطَوِيْلٍ وطِوَالٍ .

وسَاقِطَةُ - ويُقال : ساقِطَةُ النَّعْل - : مَوْضعٌ .

وتَقـولُ العَـرَبُ : فُلانٌ سـاقِطُ ابْنُ ماقِطٍ ابنِ لاقِطٍ : تَتَسَـابُّ بهـا ، فالسَـاقِطُ عَبْدُ الماقِطِ والماقِطُ عَبْدُ اللاّقِطِ واللاقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ .

وعن أنَسٍ[١٠٠] - رضي الله عنه - انَّ النبيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - مَرَّ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوْطَةٍ فقال لولا أنْ تكونَ صَدَقَةً لأكَلْتُها . قيل : أرادَ ساقطة مثل قَوْله تعـالى : ﴿كانَ وَعْدُه مَأْتِيّاً﴾[١٠١] أي آتِياً ، وقيل : مَسْقُوطَة بمعنى النسَب ؛ أي ذاة سُقُوْطٍ كَجَارِيَةٍ مَغْنُوْجَةٍ أي ذاةِ غُنْجٍ ؛ ولا يُقال : غَنَجْتُهـا ، ويمكن أنْ يكونَ من الاسقاط مثل أَحَمَّه الله فهو محمومٌ .

ويُقـال : أسْـقَطْتُ الشَّيْءَ من يَدي ، وجَـوَّزَ الأخْفَشُ : أُسْقِطَ في يَدَيْه مَكانَ سُقِطَ في يَدَيْه . وقال ابو عمرو : لا يُقـال أُسْـقِطَ بالألِفِ على مالم يُسَـمَّ فاعِلُه ، وأحْمَدُ بنُ يحيىٰ مِثْلُه .

وأسْقَطَتِ النّاقَةُ وغيرُها : اذا ألْقَتْ وَلَدَها .

وأسْقَطَ في كَلامِه : من السَّقَط يُقال : ما أسْقَطَ حَرْفاً؛ عن يعقـوب ، كما يُقـال : ما سَـقَطَ بِحَـرْفٍ ، قال : وهو كما تَقولُ : دَخَلْتُ به وأدْخَلْتُه وخَـرَجْتُ به وأخْرَجْتُه وعَلَوْتُ به وأعْلَيْتُه .

وسَاقَطَه : أي أسْقَطَه ، قال ضـابِيءُ بنُ الحـارِث البُرْجُمِيُّ :

يُسَاقِطُ عنه رَوْقُهُ ضارِياتِها
سِقَاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أخْوَلَ أخْوَلا[١٠٢]

والسُّقَاطُ : العَثْرَةُ والزَّلَّةُ كالسَّـقْطة ، قال سُـوَيْدُ ابن ابي كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ[٤٧/أ] :

كَيْفَ يَرْجُوْنَ سِقَاطِي بَعْدَما
لاحَ في الرَّأْسِ بَيَاضٌ وصَلَعْ[١٠٣]

والسُّقَاطُ في الفَرَس : اسْتِرْخَاءُ العَدْوِ .

وسِقَاطُ الحديث : أنْ يَتَحَـدَّثَ الواحِـدُ ويُنْصِتَ الآخَرُ فاذا سَكَتَ تَحَدَّثَ السّاكِتُ ، قال الفرزدق ؛ اذا هُنَّ ساقَطْنَ الحديثَ كأنَّه
جَنىٰ النَّحْلِ أو أبْكَارُ كَرْمٍ
تُقَطَّفُ[١٠٤]

وقَرَأ النبيُّ - ﷺ - : ﴿يُسـاقِطْ عليكِ رُطَباً جَنِيّاً﴾[١٠٥]

وكذلكَ قَرَأ ابنُ عباسٍ - رضي الله عنهما - ، اي يُسَـاقِطِ الله عليكِ ، أي يُسْـقِطْ ، وقَرَأ حَفْص : ﴿تُساقِطْ﴾ بالتاء ، وقال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْر بن خُزَاعيٌّ يَصِفُ ظَلِيماً :

يَبْرِي لِرَائحَةٍ يُسَاقِطُ رِيْشَها
مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطَ لِيْفِ الآبِرِ[١٠٦]

وتَسَقَّطَه : أي طَلَبَ سَقَطَه ، قال جَرِيرٌ :

ولقد تَسَقَّطَني الوُشاةُ فَصادَفوا

---

(٩٩) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٠/٣ .

(١٠٠) التاج (سقط) .

(١٠١) سورة مريم /٦١ .

(١٠٢) البيت - بدون نسبة - في المخصص : ١٣١/١٢ ؛ ولضابيء في اللسان والتاج .

(١٠٣) البيت لسويد في المفضليات : ١٩٩ والصحاح واللسان والتاج .

(١٠٤) ديوان الفرزدق : ٥٥٢/٢ .

(١٠٥) سورة مريم /٢٥ ، وفي المصحف بالتاء .

(١٠٦) البيت لثعلبة في المفضليات : ١٢٩ .

حَصراً بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضَنِينا[١٠٧]

وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سَلَمَة بن عامر بن هَرْمَةَ :

سَمِعَتْ بنا فأزَالَها عن حالِها
نَفَثاتِ مَكْرِ الكاشِحِ المُتَسَقِّطِ

ويُرْوى :«لَفَتَاتِ» .

وقال ابو المِقْدامِ السُّلَمِيُّ : تَسَقَّطْتُ الخَبَرَ : اذا أخَذْتَه قَليلاً قَليلاً شَيْئاً بعد شَيْءٍ .

والإسْاقُط : السُّقُوْط ، قال الله تعالى : ﴿تَسَاقَطْ عليكِ رُطَباً جَنِيّاً﴾[١٠٨] وقَرَأ حَمّادٌ ونُصَيْرٌ ويعقوبُ وسَهْلٌ : ﴿يَسَاقَطْ﴾ بالياء المَنْقُوطَةِ باثنتين من تَحْتِها ، وكذلك التَّساقُط ، وقَرَأ حَمْزَةُ : ﴿تَسَاقَطْ عليكِ﴾ بفَتْحِ التاء وتَخْفِيفِ السِّين .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على الوُقُوْع .

سقلط :

سَقْلاَطُوْنُ : من نَواحي الرُّوْم تُنْسَبُ اليها الثِّيابُ .

والسِّقِلاَّطُ : السِّجِلاَّطُ ، وقد ذُكِرَ .

سلط :

السُّلْطَانُ : الوالي ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث والتأنيثُ أغْلَبُ ، فَمَنْ أنَّث قال : قَضَتْ به [٤٧/ب] عليكَ السُّلْطانُ وقد آمَنَتْه السُّلْطانُ ، ومَنْ ذَكَّرَ قال : سُلْطانٌ جائرٌ . وقال الفَرّاءُ : مَنْ ذَكَّرَه ذَهَبَ به الى معنى الرَّجُلِ ومَنْ أنَّثَه ذَهَبَ به الى معنى الحُجَّة . وقيل : مَنْ ذَكَّرَه ذَهَبَ به الى معنى الواحِدِ ومَنْ أنَّثَه ذَهَبَ به الى معنى الجَمْع . وقال محمد بن يزيد[١٠٩] : ومعنى الجَمْعِ في ذلك أنَّه جَمْعُ سَلِيْطٍ مِثال قَفِيْزٍ وقُفْزانٍ وبَعيرٍ وبُعْرانٍ . قال الأزهريُّ : [١١٠] ولم يَقُلْ هذا غيرُه ، وقد جُمِعَ على سَلاَطِيْنَ مِثال بُرْهانٍ وبَراهِيْنَ ، وقيل : لايُجْمَعُ اذا كان بمعنى الحُجَّةِ والبُرْهانِ لأن مَجْراه مَجْرى المَصْدَر ، وقَوْلُه تعالى : ﴿سُلْطاناً مُبِيْنا﴾[١١١] أي حُجَّةً ، وقَوْلُه جَلَّ ذِكْرُه : ﴿هَلَكَ عنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾[١١٢] أي حُجَّتِيَهْ وقال اللَّيْثُ : من العَرَبِ مَنْ يَنْصِبُ ياءَ الإضافَةِ كَقَوْلِكَ : سُلْطانِيَ ظاهِرٌ؛ في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ على حالٍ واحِدَةٍ لأنَّه نَصْبٌ بغَيْرِ إعْرَاب ، ومن العَرَبِ مَنْ يَقِفُ على كلِّ حَرْفٍ لَزِمَه الفَتْحُ بغير إعْرابٍ؛ اذا سَكَتُوا عنه اعتَمَدُوا على الهاءِ كَقَوْلِكَ : جاء غُلامِيَهْ وجَلَسَ ثَمَّهْ؛ وأشْبَاهُ ذلك كَثيرةٌ ، لأنَّهم أرَادوا بَيَانَ الصَّرْفِ في الوُقُوْفِ وكَرِهُوا أنْ يَمُدُّوا فَتَصِيْرَ أَلِفاً ولم يَقْدِرِ اللِّسَانُ أنْ يَقِفَ على الحَرَكَةِ وكانَتِ الهاءُ أَلْيَنَ الحُروف لأنَّها انَّما هي من نَفَسٍ فَوَقَفُوا واعْتَمَدُوا عليها ، فاذا وُصِلَتْ سَقَطَتْ ، ومنهم مَنْ يَحْذِفُ الياءَ في الإضافَةِ فيقولُ :«غُلاَمِ» في الحالاتِ كلِّها . ومنهم مَنْ يقولُ :«غُلاَمِيْ» بسُكُوْنِ الياء .

قال : والسُّلْطانُ قُدْرَةُ المَلِكِ وقُدْرَةُ مَنْ جُعِلَ ذلك له وإنْ لم يكنْ مَلِكاً ؛ كقولكَ : قد جَعَلْتُ لكَ سُلْطاناً على أخْذِ حَقِّي من فُلانٍ .

وقال ابنُ دريدٍ[١١٣] [٤٨/أ] : سُلْطانُ كُلِّ شَيْءٍ : حِدَّتُه وسَطْوَتُه ، ومنه اشْتِقاقُ السُّلْطان .

وسُلْطانُ الدَّمِ : تَبَيُّغُه .

---

(١٠٧) ديوان جرير : ٥٧٨ .
(١٠٨) سورة مريم /٢٥ ، والقراءة المتداولة «تُساقِط» .
(١٠٩) المذكر والمؤنث : ١١٣ .
(١١٠) التهذيب : ٣٣٦/١٢ .
(١١١) سورة النساء /٩١ .
(١١٢) سورة الحاقة /٢٩ .
(١١٣) الجمهرة : ٢٧/٣ .

وسُلْطانُ النّارِ : الْتِهابُها .

قال : وللسُّلْطانِ في التَّنْزِيلِ مَوَاضِع .

وقال غيرُه : يُقال للخَلِيفَة سُلْطانٌ لأنَّه ذو السُّلْطانِ أي ذو الحُجَّةِ ، وقيل : لأنَّه به تُقَامُ الحُجَجُ والحُقُوقُ ، وكُلُّ سُلْطانٍ في القُرْآنِ مَعْناه الحُجَّةُ النَّيِّرَةُ . وقيل : اشتِقاقُه من السَّلِيطِ وهو دُهْنُ الزَّيْتِ لإضاءته . وقَوْلُه تعالى : ﴿لولا يأتُوْنَ عليهم بِسُلْطانٍ بَيِّنٍ﴾[114] أي هَلاَّ يأتُونَ على الآلهةِ التي اتَّخَذُوها بِحِجَاجٍ واضِحٍ .

والسُّلْطانُ في قَوْلِ ابي دَهْبلٍ الجُمَحِيِّ :

حتّى دُفِعْنا الى ذي مَيْعَةٍ تَنِقٍ
كالذِّئْبِ فارَقَهُ السُّلْطانُ والرُّوحُ[115]

القُوَّةُ .

ورَجُلٌ سَلِيْط : أي فَصِيحٌ حَدِيْدُ اللِّسان . وامْرَأةٌ سَلِيْطَةٌ : أي صَخّابَةٌ .

وقال ابنُ دريدٍ[116] : السَّلِيْطُ للذَّكَرِ مَدْحٌ وللأُنْثىٰ ذَمٌّ ، والمَصْدَرُ : السَّلاطَةُ والسُّلُوْطَةُ وقد سَلُطَ - بالضمِّ - وسَلِطَ - بالكَسْر - .

والسَّلِيْطُ : الزَّيْتُ عِنْدَ عامَّةِ العَرَبِ ، وعِنْدَ أهْلِ اليَمَنِ : دُهْنُ السِّمْسِمِ ، وقال ابنُ دريدٍ[117] وابنُ فارِسٍ في المَقايِيْس[118] : السَّلِيْطُ بِلُغَةِ أهْلِ اليَمَنِ : الزَّيْتُ ؛ وبِلُغَةِ مَنْ سِواهم من العَرَب : دُهْنُ السِّمْسِمِ . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّفُ هذا الكتاب : الأمْرُ على خِلافِ ماقالَهُ ابنُ دريدٍ ، فاني سَمِعْتُ أهْلَ مَكَّةَ - حَرَسَها الله تعالى - وأهْلَ تهامةَ واليَمَنِ يُسَمُّوْنَ دُهْنَ السِّمْسِمِ : السَّلِيْطَ

وقال ابنُ عَبّاسٍ[119] - رضي الله عنهما - في صِفَةِ عليٍّ - رضي الله عنه -: وكأنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجا سَلِيْطٍ . وقد كُتِبَ الحديثُ بتمامِه في تَرْكيب ح م ش . وقد يَجِيءُ في الشِّعْرِ السَّلِيْطُ والمُرَادُ به الزَّيْتُ ، قال امرؤ القَيْس :

أصاحِ تَرىٰ بَرْقاً أُرِيْكَ وَمِيْضَهُ
كَلَمْعِ اليَدَيْنِ في حَيٍّ مُكَلَّلِ
يُضِيْءُ سَناهُ أو مَصَابِيْحُ راهِبٍ
أمَالَ السَّلِيْطَ بالذُّبالِ المُفَتَّلِ[120]

[٤٨/ب] وقالَ ابنُ حَبِيبَ : «أو مَصَابِيحِ» بالخَفْضِ أجْوَدُ ؛ ومَعْناه : كَلَمْعِ اليَدَيْنِ أو مَصَابِيْحِ . ورَوىٰ الأصمعيُّ : «كأنَّ سَناهُ في مَصَابِيْحِ راهِبٍ» يُريدُ : كأنَّ مَصَابِيْحَ راهِبٍ في سَنَاه ؛ فَقَلَبَ .

ومن أبْياتِ الكتابِ[121] : قَوْلُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو عمرو بن عِفْرىٰ الضَّبِيَّ ؛ لأنَّ عبدَ الله بن مُسْلِمٍ الباهِلِيَّ خَلَعَ على الفَرَزْدق وحَمَلَه على دابَّةٍ وأمَرَ له بألْفِ دِرْهَمٍ ، فقال له عمروٌ : مايَصْنَعُ الفرزدقُ بِهذا الذي أعْطَيْتَه ؛ انَّما يَكْفِيْه ثلاثونَ دِرْهَماً يَزْني بِعَشَرَةٍ ويأكُلُ بِعَشَرَةٍ ويَشْرَبُ بِعَشَرَةٍ ، فقال :

ولكنْ دِيافيٌّ ابوه وأُمُّهُ
بِحَوْرَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أقارِبُهْ[122]

دِيَافُ : من قُرىٰ الشّام ؛ وقيل : من قُرىٰ الجَزيرة ، وقولُه : يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ كَقَوْلِهم أكَلُوْني

---

(١١٤) سورة الكهف /١٥ .
(١١٥) البيت لأبي دهبل في التاج .
(١١٦) الجمهرة : ٢٧/٣ .
(١١٧) الجمهرة : ٢٧/٣ .
(١١٨) ج ٣ ص ٩٥ .
(١١٩) الفائق : ١٢٦/٢ .
(١٢٠) ديوان امريء القيس : ٢٤ ، وفيه : «أحار ترى برقاً كأن وميضه» و «أهان السليط في الذبال المفتل» .
(١٢١) كتاب سيبويه : ٢٣٦/١ .
(١٢٢) ديوان الفرزدق : ٥٠/١ .

البَرَاغِيثُ . وقال النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ رضي الله عنه :

أضاءتْ لنا النّارُ وَجْهاً أغَرَّ
مُلْتَبِساً بالفُؤاد التِباسا
يُضِيءُ كَضَوْءِ سِراجِ السَّلِيْطِ
لم يَجْعَلِ الله فيه نَحاسا[123]

وقال تَمِيمُ بن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ :

بِتْنا بدَيْرَةِ يُضِيءُ وُجُوْهَنا
دَسَمُ السَّلِيْطِ على فَتِيْلِ ذُبالِ[124]

ويُرْوىٰ : «دُفُوْفَها» يَعْني دُفوفَ الرَّمْلَةِ .

وقال ابنُ عَبّادٍ :[125] السَّلاَئِطُ : الفَرَانِيُّ والجَرَادِقُ الكبار ، الواحِدُ سَلِيْطَةٌ .

وقال ابنُ دريدٍ[126] : وقد سَمَّتِ العَرَبُ سَلِيْطاً وهو ابو بَطْنٍ منهم ، وأنْشَدَ :

لاتَحْسَبَنِّي عن سَلِيْطٍ غافِلا[127]

وأنْشَدَ غيرُه للأعْوَرِ النَّبْهانيِّ - واسْمُه عَتّابٌ - يَهْجُو جَريراً :

فقلتُ لها : أُمِّي سَلِيْطاً بأرْضِها
فَبِئْسَ مُنَاخُ النّازِلِيْنَ جَرِيْرُ
ولو عِنْدَ غَسّانَ السَّلِيْطِيِّ عَرَّسَتْ
رَغا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيْرُ[128]

أراد : غَسّانَ بنَ ذُهَيْل السَّلِيْطيَّ اخا سَلِيْطٍ ومَعْنٍ .

وقال جَريرٌ :

انَّ سَلِيْطاً مثلُهُ سَلِيْطُ
لولا بنو عَمْرو وعمروٌ عِيْطُ
قُلتَ دِيافِيُّوْنَ أو نَبِيْطُ[129]

أرَادَ : عمرو بن يَرْبُوْع وهم حُلَفاءُ بني سَلِيْط .

وقال جَريرٌ ايضاً يَهْجُوْهم :

جاءتْ سَلِيْطٌ كالحَمِيْرِ تَرِدمُ
فقلتُ : مَهْلاً وَيْحَكُم لاتُقْدِمُ
اني بأكْلِ الحائنين الْذَمُ
إنْ عُدَّ لُؤْمٌ فَسَلِيْطٌ ألأمُ
مالَكُمُ اسْتٌ في العُلىٰ ولا فَمُ[130]

وقال ابنُ دريد[131] : امْرَأةٌ سِلِطّانَةٌ : اذا كانتْ طَويلةَ اللِّسانِ كَثيرةَ الصَّخَبِ .

[٤٩/أ]وقال الجُمَحِيُّ : السَّلاَطُ : النَّصالُ التي ليستْ لها عُيُوْرَةٌ - والعَيْرُ : النّاتِئُ في وَسَطِها - ، الواحِدُ : سَلِطٌ - مِثالُ كَتِفٍ - ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ المَعَابِلَ :

كأوْبِ الدَّبْرِ غامِضَةٍ وليستْ
بِمُرْهَفَةِ النَّصالِ ولا سِلاَطِ[132]

وقال المُتَنَخِّلُ ايضاً في رِواية الجُمَحِيِّ :

غَدَوْتُ على زَءازِئَةٍ وخَوْفٍ
وأخْشَىٰ أنْ أُلاقِيَ ذا سِلاَطِ[133]

أي : على عَجَلَةٍ ، وقال ابنُ حَبيبَ : أي على غِلَظٍ من الأرْض ، ويُرْوىٰ : «زَيازِيَةٍ» بلا هَمْزٍ .

وحافِرٌ سَلِطٌ : وَقَاحٌ ، قال الأعْشىٰ يَمْدَحُ قَيْسَ بن

---

(١٢٣) ديوان النابغة الجعدي : ٨٠ - ٨١ .
(١٢٤) ديوان تميم : ٢٥٧ .
(١٢٥) المحيط : ٢٧١/أ .
(١٢٦) الجمهرة : ٢٧/٣ .
(١٢٧) الشطر لجرير ، وقد ورد في ديوانه : ٤٨٥ .
(١٢٨) البيتان للأعور في التاج .
(١٢٩) ديوان جرير : ٣٣٢ ، وفيه : «ان سليطاً كاسمها ..» .
(١٣٠) ديوان جرير : ٥٢٥ ، وفيه : «ويحكم لاتقدموا» و «اني بكل الحائنين ملزم» .
(١٣١) الجمهرة : ٢٧/٣ .
(١٣٢) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٤/٣ .
(١٣٣) وعلى هذا رواية المخصص :١٢٤/١٢ و ٦/١٤ ، وقال في التاج : ليست هذه الرواية في الديوان» .

مَعْدِيْ كَرِب :

هو الواهِبُ المائةَ المُصْطَفاةَ
كالنَّخْلِ طافَ بها المجْتَرِمْ
يَضُمُّ الغُلامُ حَشَاهُ لها
كما رَعَدَ الرّائحُ المُهْتَزِمْ
وكُلَّ كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطَّرِيقِ
يَرْدي على سَلِطَاتٍ لُثُمْ[134]

الطَّرِيقُ من النَّخْلِ فوق الجَبّارِ . وقيل : السَّلِطَاتُ : الحِدَادُ ، وكُلُّ حَدِيْدٍ فهو سَلِيْطٌ . ويُقال للرَّجُلِ اذا كانَ حَديداً : إنَّه لَسَلِيْطٌ ، ومنه قَوْلُ النّابغةِ الجَعْدِيِّ - رضي الله عنه - يَصِفُ فَرَساً :

مُدِلاً على سَلِطاتِ النُّسُوْرِ
شُمِّ السَّنابِكِ لم تُقْلَبِ[135]

ويُرْوىٰ : «مُدِلّ» .

والسَّلْطُ : موضِعٌ بالشّامِ ، ويُقال له السَّنْطُ بالنُّوْن .

وقال ابنُ عَبّادٍ[136] : السَّلْطَةُ - بالكَسْر - : السَّهْمُ الدَّقيقُ الطَّويلُ ، وجَمْعُها سِلَطٌ وسِلاَطٌ .

قال : والسَّلْطَةُ : ثَوْبٌ يُجْعَلُ فيه الحَشِيْش والتِّبْنُ وهو مُسْتَطِيْلٌ . ورَجُلٌ مَسْلُوْطُ [٤٩/ب] اللِّحْيَةِ : أي خَفِيْفُ العارِضَيْنِ .

والسَّمالِيْطُ : أسْنَانُ المَفاتِيح .

وقال غيرُه : السِّلِطْلِيْطُ : المُسَلَّطُ ، وقيل : العَظِيْمُ البَطْنِ .

وسَلَّطْتُه على فُلانٍ تَسْلِيْطاً : أي جَعَلْتُ له عليه قُوَّةً وقَهْراً ، قال رُؤْبَةُ :

أعْرِضْ عن الناس ولا تَسَخَّطِ
والنّاسُ يَعْتُوْنَ على المُسَلَّطِ[137]

أي على ذي السُّلْطانِ فأعْرِضْ عنهم ولا تَسَخَّطْ عليهم ، ويُقال : سَلَّطْتُه فَتَسَلَّطَ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على القُوَّة والقَهْرِ والغَلَبَة ، وقد شَذَّ عنه السَّلِيْطُ للدُّهْنِ .

سمرط :

ابنُ عَبّادٍ[138] : رَجُلٌ مُسَمْرَطُ الرأسِ : طَوِيْلُهُ .

سمسط :

سُمَيْساطُ : بَلْدَةٌ على شاطِئِ الفُراتِ غَرْبِيَّهُ في طَرَف بلادِ الرُّوم

سمط :

السَّمْطُ : الخَيْطُ مادامَ فيه الخَرَزُ ؛ والاّ فهو سِلْكٌ ، والجَمْعُ سُمُوْطٌ ، قال طَرَفَةُ بن العَبْد :

وفي الحيِّ أحْوىٰ يَنْفُضُ المَرْدَشادِنُ
مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وزَبَرْجَدِ[139]

وقال ابنُ دريدٍ[140] : السَّمْطُ : قِلادَةٌ أطْوَلُ من المخْنَقَةِ ، والجَمْعُ : سُمُوْطٌ .

وقال غيرُه : السَّمْطُ : واحِدُ السُّمُوْطِ وهي السُّيُوْرُ التي تُعَلَّقُ من السَّرْج .

والسُّمُوْطُ : المَعالِيْقُ من القَلائِد ، قال :

وصاديْتُ من ذي بَهْجَةٍ ورَقَيْتُهُ
عليه السُّمُوْطُ عابِسٌ مُتَغَضِّبِ[141]

وسُمُوْطُ العِمامَةِ : ما أُفْضِلَ منها على الصَّدْرِ والكَتِفَيْنِ .

---

(١٣٤) ورد الأول والثالث في ديوان الأعشى : ٣٢ ولم يرد الثاني .
(١٣٥) ديوان النابغة الجعدي : ١٩ .
(١٣٦) المحيط : ٢٧١/أ .
(١٣٧) ديوان رؤبة : ٨٤ .
(١٣٨) المحيط : ٢٨٥/ب .
(١٣٩) ديوان طرفة : ٧ .
(١٤٠) الجمهرة : ٢٨/٣ .
(١٤١) البيت للبيد في ديوانه : ٣ ، وفيه : «وسانيت من ذي» .

وقَصِيدَةٌ سِمْطِيَّةٌ : وهي كما قال :

وشَيْبَةٍ كالقَسَمِ غَيَّرَ سُودَ اللِّمَمِ
دَاوَيْتُها بالكَتَمِ زُوْراً وبُهْتانا[١٤٢]

وسَمَطْتُ الجَدْيَ أَسْمُطُه وأَسْمِطُهُ سَمْطاً : اذا نَظَّفْتَه من الشَّعَرِ بالماءِ الحارِّ لِتَشْوِيَهُ ؛ فهو سَمِيْطٌ ومَسْمُوْطٌ . وعن أنيس[١٤٣] - رضي الله عنه - أنَّه [٥٠/أ] قال : ماأعْلَمُ رسولَ الله - ﷺ - أكَلَ شاةً سَمِيْطاً ولا خُبِزَ له مُرَقَّقٌ حتّى لَحِقَ بالله .

والسَّمِيْطُ من النِّعالِ : الطَّاق الفَرْدُ بلا رُقْعَةٍ . ونَعْلٌ سُمُطٌ وأَسْمَاطٌ : وهي التي ليستْ بِمَخْصُوْفَةٍ ، عن ابي زَيْدٍ ، وأنْشَدَ :

بِيْضُ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطٌ نِعالُهُمُ
بكلِّ ساحَةِ قَوْمٍ منهُمُ أَثَرُ[١٤٤]

وسَرَاوِيْلُ أَسْمَاطٌ : غيرُ مَحْشُوَّةٍ ، قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ يَصِفُ حادِياً :

مُعْتَجِراً بِخَلَقٍ شِمْطاطِ
على سَراويلَ له أَسْمَاطِ[١٤٥]

وقال ابنُ شُمَيْل : السَّمْطُ : الثَّوْبُ الذي لَيْسَتْ له بِطَانَةٌ ؛ طَيْلَسانٌ أو ماكانَ من قُطْنٍ ، ولا يُقال : كِسَاءٌ سِمْطٌ ولا مِلْحَفَةٌ سِمْطٌ ؛ لأنَّها لا تُبَطَّنُ .

وابو يزيد شُرَ حْبِيْلُ بن السَّمْطِ بن الأَسْوَدِ الكِنديُّ - رضي الله عنه - : له صُحْبَةٌ ، وأهلُ المغرب من أصحاب الحديث يقولون : ابنُ السَّمِطِ - مثال كَتِفٍ - منهم ابو عليّ الغَسّاني ، والصَّوابُ فيه السَّمْطُ بكَسْر السِّين .

ومنه قيل للرَّجُل الخَفِيْف الحَالِ : سَمِيْطٌ وسَمْطٌ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صائداً خَفِيفَ اللَّحْمِ نَحِيْلَ الجِسْمِ وَرَدَتْ عليه الحُمُرُ :

جاءت فلاقَتْ عنده الضَّأبِلا
والخَيْسَ يَطْوِي مُسْتَسِرّاً باسِلا
سِمْطاً يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَابِلا[١٤٦]

والسَّمِيْطُ : الآجُرُّ القائمُ بَعْضُه فوق بعضٍ ، قال ابو عُبَيْدٍ : هو الذي يُسَمّىٰ بالفارسيَّةِ : البَرَاسْتَقَ .

وقال الأصمعيُّ : السَّامِطُ : اللَّبَنُ اذا ذَهَبَ عنه حَلاَوَةُ الحَلِيبِ ولم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه ، والسِّينُ مُبْدَلَةٌ من الخاء . وقد سَمَطَ اللَّبَنُ يَسْمُطُ سُمُوْطاً

قال : وناقَةٌ سُمُطٌ - بضمَّتين ، مِثالُ عُلُطٍ - وأَسْمَاطٌ ايضاً : لاوَسْمَ عليها .

وقال اللَّيْثُ : السِّمَاطُ : مَعْروفٌ . وقال غيرُه : السِّماطانِ من النّاس والنَّخْل : الجانِبانِ ، يُقال :مَشَىٰ بين السِّماطَيْنِ ، ويُقال : هُمْ على سِمَاطٍ واحِدٍ : أي عَلى نَظْمٍ واحِدٍ ، قال رُؤْبَةُ :

في مُصْمَعِدّاتٍ على السِّمَاطِ[١٤٧]

وسَمَطَ : حَلَفَ ، يُقال : سَمَطْتَ على أمْرٍ انتَ فيه فاجِرٌ ، وذلك اذا أوْكَدَ اليَمِيْنَ وأحْلَطَها .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : السَّمْطُ : الصَّمْتُ عن الفُضُوْل ، يُقال : سَمَطَ سَمْطاً وأَسْمَطَ وسَمَّطَ تَسْمِيْطاً : اذا سَكَتَ .

---

(١٤٢) ورد - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(١٤٣) النهاية : ١٨١/٢ .
(١٤٤) البيت - بدون عزو - في التاج .
(١٤٥) الشطر الأول - بدون عزو - في التهذيب : ٣٢٠/١١ والمخصص : ١٩١/٦ (وفيها : محتجز بخلق..) ، وورد المشطوران - بدون عزو ايضاً - في الصحاح (شمط) ، كما وردا منسوبين لجساس ومعهما كل القصيدة في اللسان (شرط) ، وكذلك في اللسان (شمط) والتاج .
(١٤٦) ديوان رؤبة : ١٢٧ .
(١٤٧) ديوان رؤبة : ٨٧ .

وسَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِيناً على حَقٍّ : أي اسْتَحْلَفْتُه .

وقال ابو عمرو :[148] المُسَمَّط : المُرْسَلُ ، وأنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

يَنْضُو المَطايا عَنَقَ المُسَمَّطِ[149]

[٥٠/ب]ويُقال : سِرْتُ يَوْماً مُسَمَّطاً : أي لايَعُوْجُني شَيْءٌ .

وقال اللَّيْث : الشِّعْرُ المُسَمَّط : الذي في شَطْرِ البَيْتِ أبْياتٌ مَشْطُوْرَةٌ أو مَنْهُوْكَةٌ ، مُقَفَّاةٌ ثُمَّ تَجْمَعُها قافِيَةٌ مُخَالِفَةٌ لازِمَةٌ في القَصِيدةِ حتّى تَنْقَضِيَ ، كقَوْلِ امرئ القَيْس قَصِيْدَتَيْنِ على ذلك البِناءِ تُسَمَّيانِ المُسَمَّطَيْنِ وصَدْرُ كُلِّ قَصِيْدَةٍ مِصْرَاعانِ في بَيْتٍ ثمَّ سائرُهُ ذو سُمُوْطٍ ، قال :

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَهُ
أقَمْتُ بِعَضْبٍ ذي سَفاسِقَ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ به في مُلْتَقَى الحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُل حَوْلَهُ
كأنَّ على سِرْبالِه نَضْخَ جِرْيالِ[150]

ولم يَذْكُرِ المُسَمَّطَةَ الأخْرىٰ . هذا آخِرُ كَلامِ اللَّيْث ، وقد رَوىٰ عنه الأزهريُّ في كتابِه[151] على الوَجْهِ الذي ذَكَرَه اللَّيْث تَقْليداً . قال الصَّغانيُّ مُؤَلِّف هذاالكتابِ : ليس هذا المُسَمَّط في شِعْرِ امريء القَيْس بن حُجْر[152] ولا في شِعْرِ مَنْ يُقالُ له امرُؤ القيس سِوَاه .

وقال المُبَرِّدُ : من أمثالِ العَرَبِ السّائرَةِ[153] : حُكْمُكَ مُسَمَّطاً للرَّجُلِ يَجُوْزُ حُكْمُه وهو على مَذْهَبِ لكَ حُكْمُكَ مُسَمَّطاً أي مُتَمَّماً الاّ أنَّهم يَحْذِفُوْن منه لك . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقال للرَّجُلِ : حُكْمُكَ مُسَمَّطاً ، قال : مَعْناه مُرْسَلاً يَعْني به جائزاً ، قال : ويُقال : سَمَّطَ غَرِيْمُه : أي أرْسَلَه .

وسَمَّطْتُ الشَّيْءَ : عَلَّقْتُه على السُّمُوْط . وتَسَمَّط : تَعَلَّقَ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على ضَمِّ شَيْءٍ الى شَيْءٍ وشَدِّهِ به .

سمعط :

اسْمَعَطَّ العَجَاجُ : اذا سَطَعَ .

واسْمَعَطَّ الرَّجُلُ واشْمَعَطَّ : اذا امْتَلأ غَضَباً

[واسْمَعَطَّ][154] واشْمَعَطَّ الذَّكَرُ : اذا أنْهَلَ ونَعَظَ .

سمهط :

سُمْهُوْط : قَرْيَةٌ كَبيرةٌ غَرْبِيَّ نِيْلِ مِصْرَ على الشَّطِّ .

سنط :

السَّنُوْط[٥١/أ] والسَّنُوْطِيُّ والسُّنَاط والسِّنَاط : الكَوْسَجُ الذي لا لِحْيَةَ له أصْلاً ، وجَمْعُ السَّنُوْط : سُنُط وأسْنَاط . وقال ابنُ الأعْرابيِّ : السُّنُط - بضَمَّتَيْنِ -: الخَفِيْفُ العَوارِض ولم يَبْلُغوا حالَ الكَوَاسِجِ ، وفِعْلُه سَنُطَ - بالضمِّ - . وقال الأصمعيُّ : رَجُلٌ مَسْنُوْط : اذا كانتْ لِحْيَتُه قَليلةً في الذَّقَنِ ولم يكنْ في العارِضَيْنِ شَيْءٌ .

والسُّنَاط - بالضمِّ -: لَقَبُ شاعِرٍ من شُعَرَاءِ قُرْطُبَةَ ، واسْمُهُ الحَسَنُ بن حَسّان .

وقال ابنُ عَبّادٍ[155] : السَّنُوْط : دَواءٌ مَعْروفٌ .

---

(١٤٨) الجيم : ١٠٦/٢ .

(١٤٩) ديوان رؤبة : ٨٤ .

(١٥٠) ديوان امريء القيس - الملحق - : ٤٧٥ ، وفيه «نضح» .

(١٥١) التهذيب : ٣٤٨/١٢ .

(١٥٢) وقد نُسِبَ البيت له في التهذيب والصحاح والتكلة واللسان والتاج .

(١٥٣) مجمع الأمثال : ٢٢١/١ .

(١٥٤) زيادة من التكلة يستدعيها السياق .

(١٥٥) المحيط : ٢٧١/أ .

وسَـنُوطَىٰ - مِثال هَيُولَىٰ - : لَقَـبُ عُبَيْد من المحدِّثين ، ويقال فيه : عُبَيْدُ بن سَنُوطَىٰ .

وقال غيرُه : السَّنْط - وقِيْلَ : السَّلْط - :مَوْضعٌ بالشَّأم .

وقال الدِّيْنَوَرِيُّ[156] : أهْلُ مِصرَ يُسمُّونَ القَـرَظ : السَّنَط ؛ ويُقال : الصَّنْط ايضاً ، وهو أجْوَدُ حَطَبِهم ، ويَدْبُغُوْنَ به ايضاً ، وهو اسْمٌ أعْجَمِيٌّ . قال الصَّـغَانيُّ مُؤلِّف هذا الكتاب : هو مُعَرَّبُ «جَنْدْ» بالهِنْدِيَّة .

والسَّنْطَةُ : قَرْيَتانِ من قُرىٰ مِصْرَ .

والسِّـنْطُ - بالكَسْر - المَفْصِـلُ بين الكَفِّ والسَّاعِدِ .

وقال ابنُ فارِس[157] : السِّينُ والنُّوْنُ والطاءُ ليس بشَيْءٍ الاّ السِّنَاطَ وهو الذي لا لِحْيَةَ له .

سوط :

السَّـوْطُ : الذي يُضْرَبُ به ، والجَمْعُ أسْـوَاطٌ وسِيَاطٌ .

وقَوْلُه تعـالى : ﴿فَصَبَّ عليهم رَبُّكَ سَـوْطَ عَذَابٍ﴾[158] أي نَصِيْبَ عَذَابٍ ، ويُقال : شِدَّتَه ، لأنَّ العَذابَ قد يكونُ بالسَّوْط . وقال الفَرّاءُ:[159] هذه كَلِمَةٌ تَقُولُها العَرَبُ لكُلِّ نَوْعٍ من العَذاب تُدْخِلُ فيه السَّوْطَ جَرَىٰ به المَثَلُ والكَلامُ ، ونُرَىٰ أنَّ السَّوْطَ من عَذَابِهم الذي يُعَـذَّبُوْنَ به ، فَجَـرىٰ لِكُلِّ عَذَابٍ ؛ إذْ كانَ فيه عِنْدَهم غايَةُ العَذاب ، فالسَّوْطُ : اسْمٌ للعَذاب وإنْ لم يكنْ هناك ضَرْبٌ بِسَوْطٍ ، وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِـفُ مَوْرِداً :

كأنَّ مَزَاحِفَ الحَيّاتِ فيه
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السِّيَاطِ[160]

[٥١/ب] وقال رُؤْبَةُ :

اذا اسْتَرَدْناهُنَّ بالسِّياطِ
في رَهَجٍ كَشُقَقِ الرِّياطِ[161]

وسُطْتُه أسُوْطُه سَوْطاً : اذا ضَرَبْتَه بالسَّوْط ، قال يَصِفُ فَرَساً :

فَصَوَّبْتُه كأنَّه صَوْبُ غَيْبَةٍ
على الأمْعَزِ الضّاحي اذا سِيْطَ أحْضَرا[162]

صَـوَّبْتُه : أي دَفَعْتُه في العَـدْوِ في صَـبَبٍ من الأرض .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[163] : السَّوْطُ مَصْدَرُ سُطْتُ الشَّيْءَ أسُوْطُه سَـوْطاً : اذا خَلَطْتَ شَـيْئَيْنِ في إناءٍ ثم ضَرَبْتَهما بِيَدِكَ حـتّى يَخْتَلِطا ، وبه سُمِّيَ السَّـوْطُ الذي يُضْرَبُ به لأنَّه يَسُوْطُ اللَّحْمَ بالدَّم ، وأنْشَدَ غيرُه لِكَعْبِ بن زُهَيْرٍ - رضي الله عنه -:

لكِنَّها خُلَّةٌ قد سِيْطَ من دَمِها
فَجْعٌ ووَلْعٌ وإخْلافٌ وتَبْديلُ[164]

والمِسْوَطُ والمِسْوَاطُ : الذي يُخْلَطُ به .

ورُوِيَ عن مُجَاهِدٍ في تَفْسير قَوْله تعـالى : ﴿أفَتَتَّخِـذُونَه وذُرِّيَّته أوْلياءَ من دُوْنِي﴾[165] قال : أولادُ ابليسَ خَمْسَةٌ : داسِمٌ والأعْوَرُ ومِسْوَطٌ وبِثْرٌ وزَلَنْبُورٌ ،

---

(١٥٦) النبات : ١٢٠ و ١٦٠ .
(١٥٧) المقاييس : ١٠٦/٣ .
(١٥٨) سورة الفجر /١٣ .
(١٥٩) معاني القرآن : ٢٦١/٣ .
(١٦٠) شرح اشعار الهذليين : ١٢٧٣/٣ .
(١٦١) ديوان رؤبة : ٨٧ .
(١٦٢) نسـب البيت للشماخ في اللسـان والتاج ، وقد ورد في ديوانه - الملحق -: ٤٣٨ .
(١٦٣) الجمهرة : ٢٩/٣ .
(١٦٤) ديوان كعب بن زهير : ٨ .
(١٦٥) سورة الكهف /٥٠ .

قال سُفيانُ : داسِمٌ والأعْوَرُ لا أدْري ما عَمَلُهما ، وأمّا مِسْوَطٌ فَصاحِبُ الصَّخَبِ ، وبِتْرٌ صاحِبُ المَصائِبِ ، وزَلَنْبُورٌ يفرق بين الرَّجُلِ وأهْلِه ويُبَصِّر الرَّجُلَ عُيُوْبَ أهْلِه .

وقال ابنُ عَبّادٍ :[166] المِسْواطُ من الخَيْل : الذي يَدَّخِرُ حُضْرَه فلا يُعْطِيْه الاّ بالسَّوْط .

وقال ابنُ السِّكِّيت[167] : يُقال : أمْوالُهُمْ سَوِيْطَةٌ بينهم : أي مُخْتَلِطَةٌ .

وقال اللَّيْثُ[168] : السُّوَيْطاءُ - وقال ابنُ دريدٍ[169] : السُّرَيْطاءُ بالراء مِثالُ المُرَيْطاء -: مَرَقَةٌ كَثيرٌ ماؤها وتَمْرَتُها وهي ما يُجْعَلُ فيها من بَصَلٍ وحِمِّص وسائرِ الحُبُوْبِ .

ودارَةُ الأسْواطِ : بِظَهْرِ الأبْرَقِ بالمَضْجَعِ تُناوِحُها حَمَّةُ ، وهي بُرْقَةٌ بَيْضاءُ لِبَني قَيْس بن كَعْب بن ابي بَكْر . والأسْواطُ : مَناقِعُ المِيَاهِ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[170] سَاطَتْ نَفْسي تَسُوْطُ سَوَطاناً : اذا تَقَلَّصَتْ .

وما يَتَعاطَيانِ سَوْطاً واحِداً : أي أمْراً واحِداً .

وسَوْطُ الغَدِيْرِ : فَضْلَتُه . وسَوْطٌ من ماءٍ : قد خُبِطَ وطُرِقَ ، والجَميعُ سِيَاطٌ .

واذا خَلَّطَ انْسانٌ في أمْرٍ قيل [52/أ] : سَوَّطَ أمْرَه تَسْوِيْطاً ، قال :

فَسُطْها ذَمِيْمَ الرَّأيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ
فَلَسْتَ على تَسْوِيطِها بِمُعَانِ[171]

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على مُخالَطَة الشَّيْءِ الشَّيْءَ .

سيط :

سُيُوْطٌ - ويُقال : أُسْيُوْطٌ - : قَرْيَةٌ جَلِيْلَةٌ من صَعيدِ مِصْرَ .

وسِيَاطٌ المُغَنِّي : مُغَنٍ مَشْهورٌ . فإنْ جَعَلْتَه جَمْعَ سَوْطٍ فَوضعُ ذِكْرِه التَّرْكيبُ الذي قَبْلَه .

---

(١٦٦) المحيط : ٢٧٩/أ .
(١٦٧) اصلاح المنطق : ٣٥٤ .
(١٦٨) العين : ٢٠٠/ب .
(١٦٩) الجمهرة : ٣٣٠/٢ .
(١٧٠) المحيط : ٢٧٩/أ .
(١٧١) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ٢٤/١٣ والمقاييس : ١١٥/٣ والصحاح واللسان والتاج .

فَصلُ الشِّين

شبط :

الشَّبُّوْط والشُّبُّوط - : كالقَدُّوس والقُدُّوس والسَّبُّوحِ والسُّبُوحِ والذَّرُّوحِ والذُّرُّوحِ - ضَرْبٌ من السَّمك ، وزادَ اللَّيْثُ[1] : دَقِيْقُ الذَّنَبِ عَرِيْضُ الوَسَطِ لَيِّنُ المَسِّ صَغيرُ الرَّأس كأنَّه البَرْبَط ، وانَّما يُشَبَّهُ البَرْبَط اذا كانَ ذا طُوْلٍ ليس بِعَرِيْضٍ بالشَّبُّوْط ، الواحِدَةُ : شَبُّوْطَةٌ .

وقال ابو عُمَرَ في ياقُوْتَةِ الجَلْعَمِ : شُبَاطُ وسُبَاطُ :اسْمُ شَهْرٍ من الشُّهُوْر بالرُّوْمِيَّة ، وقال :يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ .

وشِبْيَوْطُ - مِثالُ كِدْيَوْنٍ - : حِصْنٌ من أعْمالِ أُبَّدَةَ بالأُنْدُلُس .

شحط :

الشَّحْطُ والشُّحُوْطُ : البُعْدُ ، يُقال : شَحَطَ يَشْحَطُ شَحْطاً وشَحَطاً وشُحُوْطاً ومَشْحَطاً : اذا بَعُدَ ، قال العَجّاج :

والشَّحْطُ قَطَّاعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَا
الاّ احْتِضَارَ الحاجِ مَنْ تَحَوَّجا[2]

وقال حَفْص الأُمَويُّ :

أشحَطَةٌ مايزالُ مَفْجَؤُها
يُبْدي تَبارِيْحَ كُنْتَ تَخْبَؤُها[3]

(١) العين : ١٧٨/ب
(٢) ديوان العجاج : ٣٥٦
(٣) البيت لحفص في التاج .

وقال ابو حِزَامٍ غالِبُ بن الحارِث العُكْلِيُّ [٥٢/ب] :

على قَوْدٍ تُتَقْتِقُ شَطْرَ طِنٍّ
شَأىَ الاخْلامَ ماطٍ ذي شُحُوْطِ[4]

وقال ابو زُبَيْدٍ حَرْمَلَةُ بن المُنْذِرِ الطّائيُّ :

مَنْ مُبْلِغٌ قَوْمَنا النّائِينَ إذْ شَحَطُوا
أنَّ الفُؤادَ اليهم شَيِّقٌ وَلِعُ[5]

وقال النابغةُ الذّبيانيُّ :

فَكُلُّ قَرِيْنَةٍ ومَقَرُّ إلْفٍ
مُفَارِقُهُ الى الشَّحْطِ القَرِيْنُ[6]

وقال رُؤْبةُ :

من صَوْنِكَ العِرْضَ بَعِيْدُ المَشْحَطِ[7]

وقال العَجّاجُ يَصِفُ كِلاباً هَرَبَتْ من ثَوْرٍ كَرَّ عليها :

فَشِمْنَ في الغُبار كالأخْطاطِ
يَطْلُبْنَ شَأوَ هارِبٍ شَحّاطِ[8]

وقال اللَّيْثُ[9] : الشَّحْطَةُ : داءٌ يأخُذُ الإبِلَ في صُدُوْرِها لاتكاد تَنْجُو منه . ويُقال لأثَرِ سَحجٍ يُصِيْبُ جَنْباً أو فَخِذاً أو نَحْوَ ذلك : أصابَتْه شَحْطَةٌ .

وقال غيرُه : شَحَطْتُ البَعيرَ في السَّوم حتىٰ بَلَغْتُ به أقْصىٰ نُهَاهُ في الثَّمنِ ؛ أشْحَطُهُ شَحْطاً ، ومنه حَديثُ

(٤) البيت لأبي حزام في التاج .
(٥) شعر ابي زبيد : ١٠٨
(٦) ديوان النابغة الذبياني : ١١١
(٧) ديوان رؤبة : ٨٤
(٨) ديوان العجاج : ٢٥٥
(٩) العين : ٦٥/ب

رَبِيْعَةَ[10] أنَّه قال في الرَّجُلِ يُعْتِقُ الشِّقْصَ من العَبْدِ : إنَّه يكون على المُعْتِقِ قِيْمَةُ أنْصِباءِ شُركائه يُشْحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّه يُريدُ :يُبْلَغُ بقيمةِ العَبد أقْصىٰ الغايَةِ . وقيل : مَعْنىٰ «يُشْحَطُ» يُجْمَعُ ، من شَحَطْتُ الإناءَ وشَمَطْتُه : اذا مَلأْتَه ، عن الفَرّاء .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : شَحَطَتْه العَقْرَبُ : أي لَدَغَتْه .

وشَحَطَ الطائرُ : أي سَقْسَقَ ، وأنْشَدَ لرجُلٍ جاهِلِيٍّ من بَني تَميمٍ :

ومُبْلِدٍ بين مَوْماةٍ بِمَهْلكةٍ
جاوَزْتُهُ بِعَلاةِ الخَلْقِ علْيانِ
كأنَّما الشَّحْطُ في أعْلىٰ حَمائرِهِ
سَبائبُ الرَّيْطِ من قَزٍّ وكَتّانِ[11]

والشّاحِطُ :بَلَدٌ با لِيَمنِ .

وشُواحِطُ : حِصْنٌ بها مُطِلٌّ على السَّحُوْل .

وشُواحِطُ - ايضاً - : جَبَلٌ قُربَ السَّوارِقيَّةِ كَثيرُ الثُّوْرِ والأرَاوىٰ وفيه أوْشالٌ .

ويَوْمُ شُواحِطٍ : من أيّام العَرَبِ

وشُواحِطُ في قَوْلِ ساعِدَةَ بن العَجْلانِ يُخاطِبُ حُصَيْباً :

غَدَاةَ شُواحِطٍ فَنَجَوْتَ شَدّاً
وتَوْبُكَ في عَباقِيَةٍ هَرِيْدُ[12]

[٥٣/ أ] بَلَدٌ . وعَباقِيَةُ : شَجَرَةٌ ، ويُرْوىٰ : «عَماقِيَة» .

وشُواحِطَةُ : قَرْيَةٌ من أعْمال صَنْعاءَ

وقال ابو عمرو وابنُ دُرَيْدٍ[13] : الشَّحْطُ والسَّحْطُ : الذَّبْحُ

ويُقال : المَشْحُوْطُ : اللَّبَنُ الذي يُصَبُّ عليه الماءُ ، وأنْشَدَ ابو عمرو :

مَتَىٰ يأْتِهِ ضَيْفٌ فليس بذائقٍ
لَماجاً سِوى المَشْحُوْطِ واللَّبَنِ الإدْلِ[14]

والمِشْحَطُ - بالكَسْر - : عُوْدٌ يُوْضَعُ عند القَضِيْبِ من قُضْبانِ الكَرْمِ يَقِيْهِ من الأرض ، عن اللَّيْث[15] وقال الطّائيُّ : الشَّحْطُ : عُوْدٌ يُرْفَعُ به الحَبَلَةُ حتّىٰ تَسْتَقِلَّ الى العَرِيْش . وقال ابو الخَطّاب : شَحَطْتُها : أي وَضَعْتُ الى جَنْبِها خَشَبَةً حتّىٰ تَرْتَفِعَ اليها .

وقال اللَّيْثُ[16] : الشَّحْطُ : الاضْطِرابُ في الدَّمِ .

وقال غيرُه : يُقال جاءَ فُلان سابِقاً قد شَحَطَ الخَيْلَ : أي فاتَها . ويُقال : شَحَطَتْ بنو هاشِمٍ العَرَبَ : أي فاتُوهم فَضْلاً وسَبَقُوْهم .

وشَحْطٌ : أرْضٌ لِطَيِّءٍ ، قال امرؤ القيس :

فَهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شَحْطٍ وحَيَّةٍ
وهل أنا لاقٍ حَيَّ قَيْسِ بن شَمَّرا[17]

ويُرْوىٰ : «بين شُوْطٍ» ، وقَيْسُ بن شَمَّرَ : هو ابنُ عَمِّ جَذِيْمَةَ بن زُهَيْرٍ

وشِيْحَاطٌ - وقيل : سِيْحاط - : مَوْضِعٌ ، والصَّوابُ بالإعْجام

والشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ من شَجَرِ الجبالِ .وقال

---

(١٠) الفائق : ٢٢٦/٢

(١١) البيتان - بدون عزو - في المقاييس : ١٠٣/٢ واللسان (حمر) والتاج ، وأولها في المقاييس ايضاً : ٢٩٩/١ و ١٢٠/٤ .

(١٢) شرح اشعار الهذليين : ٣٣٥/١ .

(١٣) الجمهرة : ٢/ ١٥٢

(١٤) البيت لابن حبيب الشيباني في اللسان (وفيه : المسحوط) وبدون عزو في التاج

(١٥) العين : ٦٦/ ب .

(١٦) العين : ٦٦/ ب .

(١٧) ديوان امريء القيس : ٣٩٣

اللَّيْثُ[18] : الشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ من النَّبْعِ . وقال المُبَرِّدُ[19] : يُقال إنَّ النَّبْعَ والشَّوْحَطَ والشَّرْيَان شَجَرَةٌ واحِدَةٌ ولكنَّها تَخْتَلِفُ أسْماؤها بكَرَمِ مَنابِتِها ، فما كانَ في قُلَّةِ الجَبَلِ فهو النَّبْعُ ؛ وما كانَ في سَفْحِه فهو الشَّرْيَانُ ؛ وما كانَ في الحَضِيضِ فهو الشَّوْحَطُ . وقال الأصمعيُّ : من أشْجَارِ الجِبَالِ النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والتَّأْلَبُ ، قال أوْس بن حَجَر :

وبَانٌ وظَيَّانٌ ورَنْفٌ وشَوْحَطٌ
أَلَفُّ أثِيثٌ ناعِمٌ مُتَغَيِّلُ[20]

ويُرْوىٰ :«مُتَعَبِّلُ» أي قد سَقَطَ وَرَقُه . وقال رُؤْبَةُ :

عُوْجاً كما اعْوَجَّتْ قِيَاسُ الشَّوْحَطِ[21]

وقال الأعشىٰ [٥٣/ب] :

وجِيَادًا كأنَّها قُضُبُ الشَّوْ
حَطِ يَحْمِلْنَ شِكَّةَ الأبْطالِ[22]

وقال ابراهيمُ بن علي بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِر بن هَرْمَةَ :

ومَكَانَ مُحْتَطَبِ الاماءِ غَيْمَةً
شَدَّتْ سَمَاوَتَها عِصِيُّ الشَّوْحَطِ

وقال تَمِيمُ بن أبَيٍّ بن مُقْبِلٍ يَصِفُ قَوْساً :

وعاتِقٍ شَوْحَطٍ صُمٍّ مَقَاطِعُها
مَكْسُوَّةٍ من جِيَادِ الوَشْيِ تَلْوِينا
عارَضْتُها بِعَنُودٍ غيرِ مُعْتَلِثٍ
يَزِينُ منه مُتُوناً حين يَجْرِينا[23]

والشَّوْحَطَةُ من الخَيْل : الطَّويلةُ

والشَّمْحَطُ والشَّمْحَاطُ والشَّمْحُوْطُ : الطَّويلُ ، والمِيْمُ زائدةٌ عند بعضهم . وسَنُعِيْدُ ذِكْرَه - انْ شاء الله تعالى - فيما بَعْدُ .

وأشْحَطْتُه : أبْعَدْتُه

وشَحَّطَه تَشْحِيْطاً : ضَرَّجَه بالدَّم ، فَتَشَحَّطَ هو : أي تَضَرَّجَ به واضْطَرَبَ فيه . ويُقال للوَلَدِ اذا اضْطَرَبَ في السَّلىٰ : هو يَتَشَحَّطُ فيه ، قال النابغةُ الذبيانيُّ يَصِفُ الخَيْلَ :

ويَقْذِفْنَ بالأفْلاءِ في كلِّ مَنْزِلٍ
تَشَحَّطُ في أسْلائها كالوَصائلِ[24]

الوَصائلُ : البُرُوْدُ الحُمْرُ فيها خُطُوط خُضْرٌ ؛ وهي أشْبَهُ شَيْءٍ ، بالسَّلىٰ والسَّلىٰ في الماشِيَةِ خاصَّةً ، والمَشِيْمَةُ في النّاس خاصَّةً .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على البُعْد وعلى اخْتِلاطٍ في شَيْءٍ واضْطِرَابٍ .

شرط :

الشَّرْطُ : مَعْروفٌ ، والجَمْعُ شُرُوْطٌ وفي المَثَلِ[25] : الشَّرْطُ أمْلَكُ عَلَيْكَ أمْ لَكَ ، يُضْرَبُ في حِفْظِ الشَّرْطِ يَجْري بين الإخوانِ .

وشُرُوْطٌ : جَبَلٌ .

وذو الشَّرْطِ : عَدِيُّ بن جَبَلَةَ بن سَلامَةَ بن عبد الله بن عُلَيْمِ بن جَنَاب بن هُبَلَ بن عبد الله بن كِنانَةَ ابن بَكْر بن عَوْف بن عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللاّت بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَةَ بن تَغْلِبَ الغَلْبَاءِ بن حُلْوانَ ابن عِمرانَ بن الحافِ بن قُضَاعَةَ ، وقد رَأَس ، وكانَ له شَرْطٌ في قَوْمِه ألاّ يُدْفَنَ مَيِّتٌ حتّىٰ يكونَ هو

---

(١٨) العين : ٦٦/ ب

(١٩) الكامل : ٣٤٥/١

(٢٠) ديوان أوس : ٩٧

(٢١) ديوان رؤبة : ٨٤

(٢٢) ديوان الأعشى : ١٠

(٢٣) ديوان ابن مقبل : ٣٢٤ ، وفيه 'من خيار الوشي تلوينا' و 'ترن منه متون حين يجرينا' .

(٢٤) ديوان النابغة الذبياني : ٨٨ .

(٢٥) مجمع الأمثال : ٣٨١/١ .

الذي يَخُطُّ له مَوْضِعَ قَبْرِه ، فقال طُعْمَةُ بن مِدْفَع بن كِنانة بن بَحْر بن حَسّان بن عَدِيّ بن جَبَلَةَ في ذلك :

عَشِيَّةَ لا يَرْجُو امرؤ دَفْنَ أُمِّهِ
اذا هيَ ماتَتْ أو يَخُطُّ لها قَبْرا[٢٦]

وكان معاويةُ - رضي الله عنه - بَعَثَ رَسُولاً الى بَهْدَلِ بن حَسّان بن عَدِيّ بن جَبَلَةَ يَخْطُبُ اليه ابْنَتَه ؛ فأخْطَأ الرَّسُولُ فَذَهَبَ الى بَحْدَل بن أُنَيْف من بني حارِثَةَ بن جَنَابٍ [٥٤/ أ] ، فَزَوَّجَه ابْنَتَه مَيْسُونَ فَوَلَدَتْ له يَزِيْدَ ، فقال الزُّهَيْرِيُّ :

ألاَ بَهْدَلاً كانوا أرادوا فَضَلَّتْ
الى بَحْدَلٍ نَفْسُ الرَّسولِ المُضَلَّلِ
فَشَتّانَ انْ قايَسْتَ بَيْنَ ابنِ بَحْدَلٍ
وبين ابنِ ذي الشَّرْطِ الأغَرِّ المحَجَّلِ[٢٧]

وقد شَرَطَ عليه كذا يَشْرِطُ ويَشْرُطُ .

وشَرْطا النَّهرِ : شَطّاه .

وشَرَطَ الحاجِمُ يَشْرِطُ ويَشْرُطُ : اذا بَزَغَ .

والشَّرَطُ - بالتَّحريك : العَلامَةُ . وأشراطُ السّاعَةِ : عَلاَماتُها ، قال الله تعالى : ﴿فقد جاءَ أشْراطُها[٢٨]﴾ أي عَلاَماتُها .

والشَّرَطُ - ايضاً - : رُذَالُ المالِ كالدَّبِرِ والهَزِيْلِ

وقال ابو عُبَيْدٍ : أشْرَاطُ المالِ : صِغَارُ الغَنَمِ وشِرارُها ، وفي حَديثِ النبيِّ[٢٩] - ﷺ - أنهُ قال : ثلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فقد طَعِمَ الإيْمانَ : مَنْ عَبَدَ الله وَحْدَه ؛ وأعْطى زَكاةَ مالِه طَيِّبَةً نَفْسُه رافِدَةً عليه كلَّ عامٍ ولم يُعْطِ الهَرِمَةَ ولا الدَّرِنَةَ ولا المَرِيْضَةَ ولا الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ . اسْتَعَارَ الطَّعْمَ لاشْتِمالِه عليه واسْتِشْعارِه له

(٢٦) البيت لطعمة في التاج .
(٢٧) البيتان للزهيري في التاج .
(٢٨) سورة محمد/١٨ .
(٢٩) الفائق : ٣٦١/٢ .

؛أي الرَّذِيْلَةَ كالصَّغِيْرَةِ والمُسِنَّةِ ، قال جَرِيرٌ :

تَرى شَرَطَ المِعْزىٰ مُهُوْرَ نِسائهمْ
ومِنْ شَرَطِ المِعْزىٰ لَهُنَّ مُهُوْرُ[٣٠]

ويُرْوىٰ : «ومن قَزَمِ المِعْزىٰ» وقال الكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النّاسَ غيرَ ابْنَيْ نِزارٍ
ولم أذْمُمْهُمُ شَرَطاً ودُوْنا[٣١]

والأشْرَاطُ : الأرْذَالُ ، يُقال : الغَنَمُ أشْرَاطُ المالِ .

والأشْرَاطُ - أيضاً - : الأشْرَافُ ، قال يعقوبُ[٣٢] : وهذا الحَرْفُ من الأضْدَاد

والشَّرَطانِ : نَجْمانِ [٥٤/ ب] من الحَمَل ؛ وهُما قَرْناه ، والى جانِبِ الشَّمالِيِّ منهما كَوْكَبٌ صَغيرٌ ، قالت الخَنْسَاءُ :

مارَوْضَةٌ خَضْراءُ غَضَّ نَباتُها
تَضَمَّنَ رَيّاها لها الشَّرَطانِ[٣٣]

ومن العَرَب مَنْ يَعُدُّه معهما فيقول : هذا المَنْزِلُ ثَلاثَةُ كَواكِبَ ويُسَمِّيها الأشْرَاطَ ، قال العَجّاجُ :

أذَاكَ أو مُوَلَّعٌ مَوْشِيُّ
جَادَلَه بالدُّبُلِ الوَسْمِيُّ
من باكِرِ الأشْرَاطِ أشْراطِيُّ
من الثُّرَيّا انْقَضَّ أودَلْوِيُّ[٣٤]

[و] قال رُؤْبَةُ :

لنا سِرَاجا كُلَّ لَيْلٍ غاطِ
وراجِسَاتُ النَّجْمِ

والأشْرَاطِ[٣٥]

(٣٠) ديوان جرير : ٢٦٦ .
(٣١) شعر الكميت : ١١١/٢
(٣٢) اصلاح المنطق : ٦٨
(٣٣) ورد البيت منسوباً للخنساء في التاج
(٣٤) ديوان العجاج : ٣٢٢
(٣٥) ديوان رؤبة : ٨٦

وقال الكُمَيْتُ :

هاجَتْ عليه من الأشْرَاطِ نافِجَةٌ
بِفَلْتَةٍ بين إظْلاَمٍ وإسْفَارِ[36]

وقال ذو الرمَّة :

حَوّاءُ قَرْحاءُ أشْرَاطِيَّةٌ وكَفَتْ
فيها الذِّهَابُ وحَفَّتْها البَرَاعِيمُ[37]

يعنى رَوْضَةً مُطِرَتْ بنَوْءِ الشَّرَطَيْن ، وانما قال «قَرْحاء» لأنَّ في وَسَطِها نَوراً أبْيَض وزَهَراً أبْيَض مأخُوذٌ من قُرْحَةِ الفَرَس ، و «حَوّاء» لِخُضرَةِ نَبَاتِها .

وأمّا قَولُ حَسّان بن ثابت - رضي الله عنه - :

مَعْ نَدَامىٰ بِيْضِ الوُجُوْهِ كِرَامٍ
نُبِّهُوا بَعْدَ خَفْقَةِ الأشْرَاطِ[38]

فيُقال : انَّما أرادَ بها الحَرَسَ وسَفِلَةَ النّاس ، الواحِدُ : شَرَطٌ - بالتَّحريك ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

من قَزَمِ العالَمِ أو من شَرَطِهْ

والصَّحيحُ : أنَّه أرَادَ ما أرَادَ الكُمَيْتُ وذو الرُّمَّةِ ، وخَفقَتُها : سُقُوْطُها ، وأنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ :

أشَارِيْطُ مِلْ[39] أشْرَاطِ أشْرَاطِ طَيِّءٍ
وكَانَ أبوهُمْ أشْرَطاً وابْنَ أشْرَطا[40]

وشَرِطَ - بكَسْر الرّاء - : اذا وَقَعَ في أمْرٍ عَظيمٍ .

والشُّرُوْط : الطُّرُقُ المُخْتَلِفَةُ .

والشَّرَط : مَسِيْلٌ صَغِيْرٌ يَجِيءُ من قَدْرِ عَشْرِ أذْرُعٍ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[41] : بَنُو [55/أ] شَرِيْط : بَطْنٌ من العَرَب .

والشَّرِيْط : مايُشْرَجُ به السَّرِيْرُ ؛ وهو خُوْصٌ مفتول ، فأنْ كانَ من لِيْفٍ فهو دِسَار ، وقال مالك - رحمه الله - : لقد هَمَمْتُ أنْ أوْصِيَ اذا مُتُ أنْ يُشَدَّ كِتافي بِشَرِيْطٍ ثُمَّ يُنْطَلَقَ بي الى رَبِّي كما يُنْطَلَقُ بالعَبْدِ الى سَيِّدِه .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الشَّرِيْط : العَتِيْدَةُ للنِّسَاء تَضَعُ المرأةُ فيها طِيْبَها وأدَاتَها .

وشَرِيط : قَرْيَةٌ من أعْمالِ الجَزيرةِ الخَضراء بالأنْدُلُس .

والشَّرِيْط : العَيْبَةُ ايضاً ، قال عمرو بن مَعْدِيْ كَرِبَ - رضي الله عنه - :

فَزَيْنُكِ في شَرِيْطِكِ أمَّ بَكْرٍ
وسابِغَةٌ وذو النُّوْنَيْنِ زَيْني[42]

وقال ابو حِزام غالبُ بنِ الحارث العُكليُّ :

ومَنْ ثَهَتَتْ به الأرْطالُ حَرْساً
ألاَ ياعَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيْطِ[43]

ونَهىٰ رَسُولُ الله - ﷺ - عن شَرِيْطَةِ الشَّيْطانِ وقال :[44]«لا تَأكُلوا الشَّرِيْطَةَ فأنَّها ذَبِيْحَةُ الشَّيْطانِ . وهي الشَّاةُ التي أُثِرَ في حَلْقِها أثَرٌ يَسِيْرٌ كَشَرْطِ المَحَاجِمِ من غَيْرِ إفْراءِ أوْداجٍ ولا إنْهَارِ دَمٍ ، وكانَ هذا من فِعْلِ أهْلِ الجاهِلِيَّةِ يَقْطَعُونَ شَيْئاً يَسِيْراً من حَلْقِها فَتَكونُ بذلك الشَّرْط ذَكِيَّةً عندهم؛ وهي كالذَّبِيْحَة والذكِيَّة والنَّطِيْحَةِ

وقيل : ذَبِيْحَةُ الشَّرِيْطَةِ هي أنَّهم كانوا يَشْرِطُوْنَها

---

(٣٦) شعر الكميت : ١٧٩/١

(٣٧) ديوان ذي الرمة : ٣٩٩/١

(٣٨) ديوان حسان : ٩١/١

(٣٩) كذا كتبها المؤلف وكتب فوقها كلمة 'صح' ، وفي المصادر : 'من'

(٤٠) البيت - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج

(٤١) الجمهرة : ٣٤٢/٢

(٤٢) شعر عمرو بن معدي كرب : ١٦٩ ، وفيه : 'ام عمرو'

(٤٣) البيت لأبي حزام في التكلة (عسب) و (ثهت) والتاج (فقع)

من العِلَّةِ فاذا ماتَتْ قالوا قد ذَبَحْناها .

والشَّرِيطَةُ : الشَّرْطُ .

ورَجُلٌ شِرْوَاطٌ : أي طَوِيلٌ ، قال جَسَّاسُ بن قُطَيْب يَصِفُ القُلُص :

يُلِحْنَ من ذي ذِئْبٍ شِرْوَاطِ
صَاتِ الحُدَاءِ شَظِفٍ مِخْلاَطِ[45]

وقال ابنُ عَبّادٍ[46] : الشِّرْوَاطُ : السَّرِيعُ من الإبِل .

«ذِئْبٌ» : صَوْتُه وجَلَبَتُه عليهنَّ .

والمِشْرَطُ والمِشْرَاطُ : المِبْضَعُ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[47] :المَشَارِيطُ :أوائلُ كُلِّ شَيْءٍ ، الواحِدُ : مِشْرَاطٌ .

وأخَذْتُ للأمْرِ مَشَارِيطَهُ : أي أُهْبَتَه .

والشُّرْطَةُ - بالضمِّ -: ما اشْتَرَطْتَ ، يُقال : خُذْ شُرْطَتَكَ .

والشُّرطِيُّ والشُّرْطَةُ : واحِدُ الشُّرَطِ . وقال الأُصْمعيُّ : سُمُّوا بذلك لأنَّهم جَعَلُوا لأنْفُسِهم عَلامَةً يُعْرَفُونَ بها . وقال ابو عُبَيْدَةَ : سُمُّوا شُرَطاً لأنَّهم أُعِدُّوا .

وفي حَدِيثِ عبد الله بن عمرو[48] - رضي الله عنهما - أنَّه قال : الشُّرَطُ كِلابُ النّارِ ومن أمْثال المُوَلَّدِين[49] : لا تُعَلِّمِ الشُّرْطِيَّ التَّفَحُّصَ ولا الزُّطِّيَّ التَّلَصُّصَ

والشُّرْطَةُ : أوَّلُ طائفَةٍ من الجَيْشِ تَحْضُرُ الوَقْعَةَ .

وفي حَدِيثِ ابن مَسْعُودٍ[50] - رضي الله عنه - وذَكَرَ قِتالَ المسلمين الرومَ وفَتْحَ قُسْطَنْطينيَةَ فقال : يَسْتَمِدُّ المؤمنونَ بَعْضُهم بعضاً فَيَلْتَقُونَ وتُشْرَطُ شُرْطَةٌ للمَوْتِ لا يَرْجِعُونَ الاّ غالِبِينَ ، قال ابو العِيالِ الهُذَلِيُّ يَرْثِي ابنَ عَمِّه عَبْدَ بنَ زُهْرَةَ :

ألاَ لِلهِ دَرُّكَ مِنْ
فَتىً قَوْمٍ اذا رَهِبُوا
وقالوا مَنْ فَتىً للثَّغْرِ
يَرْقُبُنا ويَرْتَقِبُ
ولم يُوْجَدْ لِشُرْطَتِهِمْ
فَتىً فيهمْ وقد نُدِبُوا
فَكُنْتَ فَتَاهُمُ فيها
اذا تُدْعىٰ لها تَثِبُ[51]

وأشْرَطَ من إبِله وغَنَمِه : اذا أعَدَّ منها شَيْئاً [٥٥/ب] للبَيْعِ .

وأشْرَطَ فُلانٌ نَفْسَه لأمْرِ كذا : أي أعْلَمَها له وأعَدَّها . وأشْرَطَ الشُّجَاعُ نَفْسَه : أعْلَمَها للمَوْتِ ، قال أوْس بن حَجَر :

وأشْرَطَ فيها نَفْسَه وهو مُعْصِمٌ
وألْقىٰ بأسْبابٍ له وتَوَكَّلا[52]

قال الأصمعيُّ : ومنه سُمِّيَ الشُّرَطُ .

وأشْتَرَطَ عليه : أي شَرَطَ .

وتَشَرَّطَ في عَمَلِه : تَأنَّقَ .

واسْتَشْرَطَ المالُ : فَسَدَ بَعْدَ صَلاحٍ .

---

(٤٤) الفائق : ٢٣٣/٢

(٤٥) أول المشطورين ومعه آخر - من دون عزو -في اصلاح المنطق : ٢٤٥ والتهذيب : ٣١٠/١١ وفيها (من ذي زجل) وورد بدون عزو ايضاً في المخصص : ١٣١/٢ (وفيه : من ذي دأب) والصحاح ، ونسب لجساس في التكملة واللسان والتاج .

(٤٦) المحيط : ٢٣٧/ب

(٤٧) المحيط : ٢٣٧/ب

(٤٨) التاج (شرط)

(٤٩) مجمع الأمثال : ٢١٢/٢

(٥٠) الفائق : ٢٣٨/٢

(٥١) شرح اشعار الهذليين : ٤٣٦/١

(٥٢) ديوان اوس : ٨٧

وشارَطَه : شَرَطَ كُلُّ واحِدٍ منهما على صاحِبِه .
والتَّركيبُ يَدُلُّ على عَلَمٍ وعَلامَةٍ وما قارَبَ من ذلك .

شطط :

شَطَّتِ الدّارُ تَشُطُّ وتَشِطُّ شَطّاً وشُطُوطاً : بَعُدَتْ ، قال :

تَشُطُّ غَداً دارُ جِيْرانِنا
وللدّارُ بَعْدَ غَدٍ أبْعَدُ[53]

وقال آخَرُ :

شَطَّ المَزارُ بِجَدْوىٰ وانْتَهىٰ الأمَلُ
فلا خَيالٌ ولا عَهْد ولا طَلَلُ[54]

ويُقال : شَطَطْتَ عَلَيَّ في السَّوم : أي أبْعَدْتَ .

وقال ابو عمرو : الشَّطَطُ : مُجاوَزَةُ الحَدِّ والقَدْرِ في كلِّ شَيْءٍ . ومنه حَديثُ ابن مَسْعُودٍ[55] - رضي الله عنه - وسُئِلَ عن رَجُلٍ ماتَ عن امْرَأتِهِ ولم يَدْخُلْ بها ولم يَفْرِضْ لها الصَّداقَ قال : انَّ لها صَداقاً كَصَداقِ نِسائِها لاوَكْسَ ولا شَطَطَ وإنَّ لها المِيراثَ وعليها العِدَّةَ .

وقَرَأ الحَسَنُ البَصْرِيُّ وابو رَجاءٍ وقَتادَةُ وابو حَيْوَةَ واليَماني وابو البَرَهْسَمِ وابنُ ابي عَبْلَةَ : ﴿ولا تَشْطُطْ﴾[56] بفَتْحِ التاءِ وضَمِّ الطاء الأُوْلىٰ . ومنه حَديثُ تَميمِ بن أوْسٍ الدّارِيِّ[57] - رضي الله عنه - حين كَلَّمَهُ رَجُلٌ في كَثْرَةِ العِبادَة ؛ فقال تَميمٌ : أرَأيْتَ إنْ كُنْتُ أنا مُؤْمِناً قوياً وانتَ مُؤْمِنٌ ضَعيفٌ أفَتَحْمِلُ قُوَّتي على ضَعْفِكَ فلا تَسْتَطِيْعَ فَتَنْبَتَّ ؟ أو أرأيْتَ إنْ كُنْتُ أنا مُؤْمِناً ضَعِيْفاً [٥٦/أ] وانتَ مؤمِنٌ قَوِيٌّ أإنَّكَ لَشاطِّيْ حتىٰ أحْمِلَ قُوَّتَكَ على ضَعْفي فلا أسْتَطِيْعَ فأنْبَتَّ ، ولكِنْ خُذْ من نَفْسِكَ لِدِيْنِكَ ومن دِيْنِكَ لنَفْسِكَ حتّى يَسْتَقيمَ بك الأمْرُ على عِبادَةٍ تُطِيْقُها ، أي إنَّكَ لَجائِرٌ عَلَيَّ حين تَحْمِلُ قُوَّتَكَ على ضَعْفي . يقول : إنْ كُنْتَ انتَ قَوِيّاً في العَمَلِ وأنا ضَعِيْفٌ أتُرِيْدُ أنْ تَحْمِلَ قُوَّتَكَ على ضَعْفي حتّىٰ أتَكَلَّفَ مِثْلَ عَمَلِكَ فهذا جَوْرٌ منكَ ، يَعْني أنَّ القَوِيَّ على العَمَلِ المُقْتَدِرَ على تَحَمُّلِ أعْبائِه لا يَنْبَغي للضَّعيفِ أنْ يَتَكَلَّفَ مُباراتَه؛ فانَّ ذلك يَتْرُكُه كالمُنْبَتِّ ، ولكنْ عليه بالهُوَيْنىٰ ومَبْلَغِ الطّاقَةِ .

وقال ابو زَيْدٍ : شَطَّني فُلانٌ يَشُطُّني شَطّاً وشُطُوْطاً : اذا شَقَّ عليك وظَلَمَكَ

والشَّطُّ : جانِبُ الوادي والنَّهرِ والبَحْرِ والسَّنامِ ، وكُلُّ جانِبٍ من السَّنامِ شَطٌّ ، وأنْشَدَ اللَّيْثُ[58] :

رُكُوْبَ البَحْرِ شَطّاً بَعْدَ شَطٍّ[59]

وقال أبو النَّجْم :

كأنَّ تَحْتَ ثَوْبِها المُنْعَطّ
اذا بَدا منه الذي تُغَطّي
شَطّاً رَمَيْتَ فَوْقَه بِشَطّ[60]

والجَمْعُ شُطُوْطٌ

والشَّطُوْطُ - بالفَتْح - والشَّطَوْطىٰ - مِثالُ خَجَوْجىٰ - : النّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنامِ ، والجَمْعُ : شَطائِطُ ، قال :

---

(٥٣) البيت - بدون نسبة - في التهذيب : ٣٦٤/١١ واللسان والتاج
(٥٤) البيت - بدون عزو - في التاج
(٥٥) النهاية : ٢٢١/٢
(٥٦) سورة ص/٢٢ ، وضبط المصحف : 'ولا تُشطِط'
(٥٧) الفائق : ٢٤٥/٢
(٥٨) العين : ١٧٦/أ
(٥٩) ورد الشطر - بدون عزو - في العين والتاج
(٦٠) الأول والثالث من المشاطير لأبي النجم في المقاييس : ١٦٦/٣ و ٥٢/٤ (وفيه : تحت درعها) والصحاح ، والثلاثة - بدون نسبة - في المخصص : ١٣٥/٤ ، والثلاثة له من جملة خمسة في اللسان والتاج .

قد طَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ[61]

وقال ابو حِزامٍ غالبُ بن الحارث العُكْلِيُّ :

فلا تُؤْمِرْ مُماءرَتي وبُوْلي

فليس يَبُوْءُ بَخْسٍ بالشُّطُوْطِ[62]

والشَّـطَاطُ - بالفَتْح - والشِّـطَّةُ - بالكَسر - البُعْـدُ . وفي الحـدَيث[63] : أنَّ النبيَّ - ﷺ - كانَ يَتَعَوَّذُ من وَعْثاءِ السَّفَر وكَآبَةِ الشِّطَّةِ وسُوْءِ المُنْقَلَبِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[64] : الشِّـطْشاطُ - زَعَمُوا - طائرٌ ؛ وليس بِثَبَتٍ

والشَّطَاطُ والشُّطَاطُ : اعْتِدالُ القـامَةِ ، يُقـال : جارِيَةٌ شاطَّةٌ بَيِّنَةُ الشَّـطَاطِ والشُّـطَاطِ ، قال المُتَنَخِّـلُ الهُذَلِيُّ :

لَهَوْتُ بِهِنَّ إذْ مَلَقِي مَلِيحٌ

وإذْ أنا في المَخِيْلَةِ والشَّطَاطِ[65]

وشَطٌّ : قَرْيَةٌ باليَمامَةِ

وشَـطُّ عُثْمَانَ : مَوْضِـعٌ بالبَصْرَة ، وهو عُثْمانُ بن [٥٦/ب] ابي العاص الثَّقَفِيّ - رضي الله عنه - .

وأَشَطَّ في القَضِيَّةِ : أي جَـارَ ، قال الله تعـالى : ﴿ولا تُشْطِطْ﴾[66] .

وأَشَطَّ في السَّوْم : أي أبْعَدَ ، وهو أكْثَرُ مِنْ شَـطَّ فيه ، قال :

ألا يالَقَوْمٍ قد أَشَطَّتْ عَوَاذِلي

ويَزْعُمْنَ أنْ أَوْدَى بِحَقِّيَ باطِلي[67]

وأَشْطُوا في طَلَبِي : أي أمْعَنُوا .

وشَطَّطَ تَشْطِيْطاً : بالَغَ في الشَّطَطِ ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ : ﴿ولا تُشَطِّطْ﴾ بضَمِّ التاء وفَتْح الشِّيْن

وشَـاطَّهُ : غالَبَه في الاشْـتِطَاط ، وقَرَأَ زِرُّ بن حُبَيْش : (ولا تُشَاطِطْ)

واشْتَطَّ : أي أبْعَدَ

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على البُعْدِ وعلى المَيْل

شلط :

اللَّيْث : أهْلُ الجَوْف يُسَمُّوْنَ السِّكِّيْنَ : الشَّـلْطَ ، وقال في تَرْكيب ش ل ح[68] : الشَّـلْحَاءُ السَّـيْفُ بلُغَـة أهْلِ الشِّـحْرِ والشَّـلْطَاءُ هي السِّكِّينُ ، وتَبِعَـه ابنُ عَبَّادٍ[69] ، وأنْكَرَ ذلك الأزْهَرِيُّ[70] قال : والشِّـلْطَةُ : السَّهْمُ الدَّقِيْقُ وجمعُها شِلَطٌ

شمحط :

ابنُ دريدٍ[71] : الشِّـمْحَطُ والشِّـمْحَاطُ والشِّـمْحُوْطُ : الطَّويلُ . وذَكَرَ بعضُـهم أنَّ الميمَ زائدَةٌ .

شمشط :

شَمْشَـاطُ : بَلَدٌ من بلادِ رَبِيْعَـةَ قَريبٌ من دِيَارِ بَكْرٍ .

شمط :

الشَّمَطُ : بَيَاضُ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَه ، والرَّجُلُ أشْمَطُ ، وقد شَمِطَ - بالكَسْر - ، وقَوْمٌ شُمْطٌ وشُمْطَانٌ ؛ مِثْلُ أسْـوَدَ وسُـوْدٍ وسُـوْدانٍ وأبْيَضَ وبِيْضٍ وبِيْضَـانٍ وأعْمَىٰ وعُمْيٍ وعُمْيانٍ وأعْوَرَ وعُوْرٍ وعُوْران

---

(٦١) الشطر - بدون عزو - في التهذيب : ٢٦٣/١١ واللسان والتاج

(٦٢) البيت لأبي حزام في التاج

(٦٣) الفائق : ٧١/٤

(٦٤) الجمهرة : ١٥٢/١

(٦٥) شرح اشعار الهذليين : ١٢٦٧/٣

(٦٦) سورة ص /٢٢

(٦٧) نسب البيت للأحوص في اللسان والتاج ، وهو في ديوانه : ١٧٩ ، وفيه 'ألا يالقومي'

(٦٨) الحاء والشين واللام مما أهمله الخليل كما روى ابن عباد في المحيط : ٦٧/ب ، ولم يرد في مخطوطة العين ، فمن أين جاء بها المؤلف ؟ !

(٦٩) المحيط : ٢٣٧/ب

(٧٠) التهذيب : ٣١١/١١

(٧١) الجمهرة : ٣٢٩/٣

وأكْسَحَ وكُسْحٍ وكُسْحَانٍ وأصَمَّ وصُمٍّ وصُمَّانٍ . وقال اللَّيثُ[٧٢] : الشَّمَطُ في الرجُلِ : شَيْبُ اللِّحْيَةِ وفي المَرْأةِ شَيْبُ الرَّأسِ ، لا يُقال للمَرْأةِ شَيْبَاءُ ، ولكِنْ شَمْطاءُ ، وأنْشَدَ غيرُه لعَمْرو بن كُلْثُومٍ :

ولا شَمْطَاءُ لم يَتْرُكْ شَقَاها
لها من تِسْعَةٍ الاّ جَنِينا[٧٣]

والشَّمْطَاءُ : فَرَسُ دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ ، وهو القائلُ فيها :

تَعَلَّلْتُ بالشَّمْطاءِ إذْ بانَ صاحِبي
وكُلُّ امرىءٍ قد بانَ أوبانَ صاحِبُه[٧٤]

[٥٧/أ] وشَمَطْتُ الشَّيْءَ أشْمِطُه شَمْطاً : خَلَطْتُه ، وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول لأصحابه : أشْمِطُوا ، أي خُوضُوا مَرَّةً في غَرِيبٍ ومَرَّةً في شِعْرٍ . وكُلُّ خَلِيطَيْنِ خَلَطْتَهما فقد شَمَطْتَهما فَهُما شَمِيطٌ .

والشَّمِيطُ - ايضاً - : الصُّبْحُ ، قال ابو حِزامٍ غالِبُ بن الحارِثِ العُكْلِيُّ :

أَلَمْ تُزْأدْ لاءنْعَاثِ الخَلِيطِ
لِيُنْعِلَ بالغُطَاطِ أو الشَّمِيطِ

وسُمِّيَ شَمِيطاً لاخْتِلاطِ بَياضِهِ بِباقي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . قال الكُمَيْتُ :

وأطْلَعَ منه اللِّياحُ الشَّمِيطُ
خُدُوداً كما سُلَّتِ الأنْصُلُ[٧٥]

والشَّمِيطُ من الأَلْبانِ : الذي لا يُدْرىٰ أحَامِضٌ هُوَ أمْ حَقِينٌ من طِيبِهِ .

وقال اللَّيثُ[٧٦] : الشَّمِيطُ من النَّبات : ما رَأيْتَ بَعْضَه هائجاً وبَعْضَه أخْضَرَ . قال : وقد يُقال لبَعْضِ الطَّيْرِ اذا كان في ذَنَبِهِ سَوادٌ وبَياضٌ :انَّه لَشَمِيطُ الذُّنابىٰ ، قال طُفَيْلُ بن عَوْفٍ الغَنَوِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

كما انْكَشَفَتْ بَلْقَاءُ تَحْمِي فَلُوَّها
شَمِيطُ الذُّنابىٰ ذَاةُ لَوْنٍ مُوَلَّعِ
شَمِيطُ الذُّنابىٰ جُوِّفَتْ وهي جَوْنَةٌ
بِنُقْبَةِ دِيباجٍ ورَيْطٍ مُقَطَّعِ[٧٧]

قال ابنُ دريدٍ[٧٨] : قَوْلُه :«شَمِيطُ الذُّنابىٰ» أي سَعْلاءُ ، والتَّجْوِيفُ :أبْيَضاضُ البَطْنِ حتّى يَنْحَدِرَ البَيَاضُ في القَوائمِ .

وشُمَيْطٌ - مُصَغَّراً - : حِصْنٌ من أعْمالِ سَرَقُسْطَةَ بالأنْدُلُس .

والشُّمَيْطُ ايضاً - ويُقال : الشَّمِيطُ - : نَقاً بِبِلادِ ابي عبد الله بن كِلابٍ ،قال أوْسُ بن حَجَرٍ يَصِفُ القَتْلىٰ :

كأنَّهُمُ بين الشُّمَيْطِ وصَارَةٍ
وجُرْثُمٍ والصُّوبانِ خُشْبٌ مُصَرَّعُ[٧٩]

وشُمَيْط بن بَشِيرٍ وشُمَيْط بن العَجلان البصري : من أصحابِ الحديثِ .

وأجْرَيْتُ طَلَقاً وشُمْطُوطاً : بمَعْنىً .

والشُّمْطُوطُ : الطَّويلُ .

والشَّماطِيطُ : القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ . الواحِدُ : شِمْطِيطٌ . يُقال : ذَهَبَ القَوْمُ شَماطِيطَ وجاءتِ الخَيْلُ شَماطِيطَ : أي مُتَفَرِّقَةً أرْسالاً . الواحِدُ شُمْطُوطٌ . قال

---

(٧٢) العين : ١٧٨/ب
(٧٣) جمهرة اشعار العرب : ٣٤٣/١
(٧٤) البيت لدريد في التاج
(٧٥) شعر الكميت :٣٦/٢
(٧٦) العين : ١٧٨/ب
(٧٧) ثاني البيتين لطفيل في المعاني الكبير : ٢/١ والجمهرة : ٥٧/٣ واللسان والتاج
(٧٨) الجمهرة : ٥٧/٣
(٧٩) ديوان أوس : ٥٨

الأعْشىٰ :

تُبَاري الزُّجَاجَ مَغَاوِيرُها
شَمَاطِيطَ في رَهَجٍ [كالدّخَنْ][80]

وَصَارَ الثَّوْبُ شَمَاطِيطَ : اذا تَشَقَّقَ ، الواحِدُ : شِمْطَاطٌ ، قال جَسّاسُ بن قُطَيْبٍ يَصِفُ حَادِياً [٥٧/ب] :

مُعْتَجِراً بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ
على سَرَاوِيلَ له أَسْمَاطِ[81]

وقال ابنُ دريدٍ[82] : يُقال : هذه قِدْرٌ تَسَعُ شَاةً بِشَمْطِها - بالفَتْح - : أي بتَوَابِلِها ، وقال العُكْلِيُّ : بِشِمْطِها - بالكَسْر - ، قال ابنُ دريدٍ : ولم أَسْمَعْ ذلك الاّ منه ، وهو عند ابن عَبّادٍ[83] : شَمْطٌ وشُمُطٌ ، وعند غيرِهما : شِمَاطٌ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الشُّمْطَانَةُ - بالضمِّ - : الرُّطَبَةُ التي يُرْطِبُ جانِبٌ منها وسائرُها يابِسٌ . وقال ابو عمرو : الشُّمْطَانُ : الرُّطَبُ المُنَصَّفُ .

وشَمَطْتُ الاناءَ : مَلأْتُه .

قال : وشَمَطَتِ النَّخْلَةُ : اذا انْتَثَرَ بُسْرُها ، تَشْمِطُ . ويُقال للشَّجَرِ اذا انْتَثَرَ وَرَقُه ايضاً .

وشَامِطٌ : لَقَبُ احمد بن حَيَّان القَطِيْعيِّ من أصحاب الحديث .

واشْمَطَّ الرَّجُلُ اشْمِطَاطاً : اذا صَارَ أَشْمَطَ ، قال الأغْلَبُ العِجْلِيُّ :

قد عَرَفَتْني سَرْحَتي وأَطَّتِ
وقد شَمِطْتُ بَعْدَها واشْمَطَّتِ[84]

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

وما أَنْتَ الغَدَاةَ وذِكْرُ سَلْمىٰ
وأَمْسَىٰ الرَّأْسُ منك الى اشْمِطَاطِ[85]

وكذلك : اشْمَأَطَّ - مِثالُ اطْمَأَنَّ - .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على الخَلْط .

شمعط :

ابو تُرَاب : اشْمَعَطَّ القَوْمُ في الطَّلَبِ واشْمَعَلُّوا : اذا بادَروا فيه وَتَفَرقوا . واشْمَعَطَّتِ الابلُ واشْمَعَلَّت : انْتَشَرتْ

واشْمَعَطَّ الرَّجُلُ واسْمَعَطَّ : اذا امْتَلأَ غَضَباً ، ويُقال ذلك في ذَكَرِ الرَّجُلِ ايضاً اذا أَنْعَظَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[86] : اشْمَعَطَّتِ الخَيْلُ : اذا رَكَضَت تَتَبادَرُ الى شَيْءٍ تَطْلُبُه

شنط :

ابنُ عَبّادٍ[87] : الشَّنَاطُ : المَرْأَةُ الحَسَنَةُ اللَّحْمِ واللَّوْنِ ، والجَمْعُ : الشَّنَاطاتُ والشَّنائطُ

وقال ابنُ الأعْرابيِّ : الشُّنُطُ - بضمَّتين - : اللُّحْمَانُ المُنْضَجَةُ . والمُشَنَّطُ -بفَتْح النُّونِ المُشَدَّدَةِ - : الشَّوَاءُ [٥٨/أ] .

شوط :

يقال : عَدَا شَوْطاً : أي طَلَقاً ، ومنه حَديثُ سُلَيْمَانَ بن صُرَدٍ[88] - رضي الله عنه - أنّه قال : أَتَيْتُ عَلِيّاً - رضي الله عنه - حين فَرَغَ من مَرْحَىٰ

---

(٨٠) ديوان الأعشى : ٢٠ ، والزيادة بين المعقوفين منه ، وقد طمست القافية في الاصل

(٨١) مرّ الشاهد وتخريجه في س م ط

(٨٢) الجمهرة : ٥٧/٣

(٨٣) المحيط : ٢٣٨/أ

(٨٤) مرّ المشطوران ومعهما ثالث في (اطط) وقد خرجناها هناك

(٨٥) شرح اشعار الهذليين : ١٣٦٧/٣

(٨٦) المحيط : ٥٤/أ

(٨٧) المحيط : ٢٣٧ب ، وفيه 'المرأة الشناطة'

(٨٨) الفائق : ٥٠/٢

الجَمَلِ ، فلَمّا رآني قال : تَزَحْزَحْتَ وتَرَبَّصْتَ وتَنَأَّأْتَ فكيف رأيتَ الله صَنَعَ ؟ فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين إنَّ الشَّوْطَ بَطِيْنٌ وقد بَقِيَ من الأمُور ما تَعْرِفُ به صَدِيْقَكَ من عَدُوِّك ، فلما قامَ قُلْتُ للحَسَن - رضي الله عنه - : ما أغْنَيْتَ عني شَيْئاً . قال : هو يقولُ لكَ الآنَ هذا وقد قال لي يَوْمَ الْتَقَى النّاسُ ومَشَى بعضُهم الى بعضٍ : ما ظَنُّكَ بامريءٍ جَمَعَ بين هذين الغارَيْنِ ما أرىٰ بَعْدَ هذا خَيْراً

والجَمْعُ أشْوَاطٌ ، قال العَجّاجُ :

والضَّغْنِ من تَتَابُعِ الأشْوَاطِ[89]

وطافَ بالبَيْتِ سَبْعَةَ أشْوَاطٍ . وقال ابنُ فارِس[90] :كانَ بعضُ الفُقَهاءِ يَكْرَهُ أنْ يُقالَ طافَ بالبَيْتِ أشْوَاطاً وكان يقولُ : الشَّوْطُ باطِلٌ والطَّوَافُ بالبَيْتِ من الباقِيات الصّالحات

وقال اللَّيْثُ[91] : الشَّوْط جَرْيُ مَرَّةٍ الى الغايَةِ ، والجَمْعُ أشْوَاطٌ ، ويُسْتَعْمَلُ ايضاً في غير ذلك ، وأنْشَدَ :

ونازِحٍ مُعْتَكِرِ الأشْوَاطِ[92]

يَعْني الرِّيْحَ . ومن الحَجَرِ الى الحَجَرِ شَوْطٌ واحِدٌ

وقال ابنُ دريدٍ[93] : يُسَمّىٰ ابنُ آوَىٰ شَوْطَ بَرَاحٍ . فأمّا قَوْلُهم : «آوِيْ» فَخَطَأ .

قال : ويُقال لهذا الضَّوْءِ الذي يَدْخُلُ من الكِوَاء الى البُيُوْتِ في الشَّمْس : شَوْطٌ باطِلٌ ، وليس بِثَبَتٍ ، وقد قالوا : خَيْطٌ باطِلٌ ، وهو أصحُّ الوَجْهَيْنِ إنْ شاء الله .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ : مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ من الأرْض يأخُذُ فيه الماءُ والنّاسُ كأنّه طَرِيقٌ طُوْلُهُ مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، وجَمْعُه الشِّيَاطُ ، وأصْلُهُ شِوَاطٌ قُلِبَتِ الواوُ ياءً [٥٨/ب] لانكِسارِ ما قَبْلَها : كَسَوْطٍ وسِيَاطٍ .

قال : ودُخُوْلُهُ في الأرْض أنّه يُواري البَعِيرَ وراكِبَه ولا يكونُ الاّ في سُهُوْلِ الأرْض يُنْبِتُ نَبْتاً حَسَناً .

والشَّوْطُ - ايضاً - : حائِطٌ مَعْرُوفٌ عند أُحُدٍ ، ومن ثَمَّ انْحَازَ عبدُالله بن أُبَيٍّ بن سَلُوْلَ يوم أُحُدٍ راجِعاً ، قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ الأنْصاريُّ :

وبالشَّوْطِ من يَثْرِب أعْبُدٌ

سَتَهْلِكُ في الخَمْرِ أثْمانُها[94]

وشَوْطَىٰ : هَضْبَةٌ ، قال تَمِيمُ بن أُبَيٍّ بن مُقْبِلٍ :

ولو تَأَلَّفَ مَوْشِيّاً أكارِعُهُ

من فُدْرِ شَوْطَىٰ بأدْنَىٰ دَهْا أَلِفا[95]

وشَوْطانُ : مَوْضِعٌ ، قال كُثَيِّرٌ :

وفي رَسْمِ دارٍ بين شَوْطانَ قد خَلَتْ

ومَرَّ لها عامانِ عَيْنُكَ تَدْمَعُ[96]

وشُوطٌ - بالضمِّ -: مَوْضِعٌ ببلاد طَيِّءٍ ، قال امرؤ القَيْس :

فَهَلْ أنا ماشٍ بين شُوطٍ وحَيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَيَّ قيس بن شَمَّرا[97]

ويُرْوىٰ : بين شَحْطٍ وحَيَّة .

وشَاطٌ : حِصْنٌ بالأنْدُلُس .

---

(٨٩) ديوان العجاج : ٢٤٩

(٩٠) المقاييس : ٣/٢٢٨

(٩١) العين : ١٨١/أ

(٩٢) الشطر - بدون نسبة - في العين واللسان والتاج ، ونسبه في التهذيب : ١١/٣٨٩ لرؤبة ؛ وفيه 'وباكر معتكر' ..

(٩٣) الجمهرة : ٣/٥٨

(٩٤) ديوان قيس بن الخطيم : ٣٠

(٩٥) ديوان ابن مقبل : ١٨٣

(٩٦) ديوان كثير : ٤٠٢

(٩٧) مرّ البيت وتخريجه في ش ح ط

وقال ابنُ الأعرابيِّ : شَوَّطَ الرَّجُلُ تَشْوِيطاً : اذا طالَ سَفَرُه .

وقال الكِلابيُّ : شَوَّطَ القِدْرَ وشَيَّطَها : اذا أغلاها . وقال ابنُ عَبّادٍ[98] : شَوَّطْتُ اللَّحْمَ وشَيَّطْتُه : أي أنْضَجْتُه .

وتَشْوِيطُ الصَّقِيعِ النَّبْتَ : هو أنْ يُحْرِقَه ، وكذلك الدَّواءُ تَذُرُّه على الجُرْح .

وتَشَوَّطْتُ الفَرَسَ : اذا أدَمْتَ طَرْدَه الى أنْ يُعْيِيَ ويَلْغَبَ .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على مُضِيٍّ في غير تَثَبُّتٍ ولا في حَقٍ .

شيط :

شَاطَ يَشِيْطُ : أي هَلَكَ ، وأصْلُهُ [٥٩/أ] من شَاطَ الزَّيْتُ أو السَّمْنُ : اذا نَضِجَ حتّىٰ يَحْتَرِقَ ؛ لأنَّه يَهْلِكُ حينئذٍ ، قال :

أصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمّا شَاطا[99]

وفي قِصَّةِ يَوْمِ مُؤْتَةَ[100] : أنَّ زَيْدَ بنَ حارِثَةَ - رضي الله عنه - قَاتَلَ برايَةِ رسولِ الله - صلّى الله عليه وسلّم - حتّى شاطَ في رِمَاحِ القَوْمِ ، قال الأعْشىٰ :

قد نَخْضِبُ العَيْرَ من مَكْنُونِ فائِلِهِ
وقد يَشِيْطُ على أرْماحِنا البَطَلُ[101]

وروىٰ ابو عمرو : «قد نَطْعُنُ العَيْرَ في»[102] .

وقَوْلُهم : شاطَتِ الجَزُوْرُ : أي لم يَبْقَ منها نَصِيْبٌ الاّ قُسِمَ ، وشاطَتِ الجَزُوْرُ : أي تَنَفَّقَتْ .

وشَاطَ فُلانٌ الدِّمَاءَ : أي خَلَطَها ؛ كأنَّه سَفَكَ دَمَ القاتِلِ على دَمِ المَقْتول ، قال المُتَلَمِّس يُخَاطِبُ الحارِثَ بن قَتَادَةَ بن التَّوْمِ اليَشْكُرِيَّ :

أحَارِثُ إنّا لو تُشَاطُ دِماؤنا
تَزَايَلْنَ حتّى ما يَمَسُّ دَمٌ دَما[103]

وشَاطَ :بمعنى عَجِلَ .

وشاطَتِ القِدْرُ : اذا لَصِقَ بأسْفَلِها الشَّيُّ المحْتَرِقُ .

والشِّيَاطُ : رِيْحُ قُطْنَةٍ مُحْتَرِقَةٍ .

وشِيْطىٰ - مِثالُ ضِيْزىٰ - : من الأعْلام .

وناقَةٌ مِشْيَاطٌ ، وهي التي يُسْرِعُ فيها السِّمَنُ ، وإبِلٌ مَشَايِيْطُ .

والشَّيِّطُ - مِثالُ سَيِّدٍ ، على فَيْعِلٍ - : فَرَسُ خُزَزِ بن لَوْذَانَ السَّدُوْسِيِّ الشّاعرِ .

والشَّيْطُ - ايضاً - : فَرَسُ أُنَيْفِ بن جَبَلَةَ الضَّبِّيِّ .

والشَّيْطَانُ : واحِدُ الشَّيَاطِيْنِ . واخْتَلَفُوا في اشْتِقاقِه ، فقال قَوْمٌ : إنَّه من شَاطَ يَشِيْطُ أي هَلَكَ ؛ ووَزْنُه فَعْلان ؛ ويَدُلُّ على ذلك قِراءةُ الحَسَنِ البَصريِّ والأعْمَش وسَعيد بن جُبَيْر وابي البَرَهْسَمِ وطاووس : ﴿وما تَنَزَّلَتْ به الشَّيَاطُوْنُ﴾[104] . وقال قَوْمٌ : إنَّه من شَطَنَ أي بَعُدَ ؛ ووَزْنُه فَيْعالٌ [٥٩/ب] وسَيُذْكَرُ - إنْ شاء الله تعالى - في حَرْف النُّوْن .

وقال الأزهريُّ :[105] الشَّيْطانِ - بِتَشْديد الياء المكْسُوْرَة - : قاعانِ بالصَّمّانِ فيهما مَسَاكاتٌ لماء

(٩٨) المحيط : ٢٤٣/أ

(٩٩) المشطور - بدون عزو - في الصحاح ، ومنسوب لنقادة الأسدي في اللسان والتاج

(١٠٠) الفائق : ٢٧٣/٢

(١٠١) ديوان الأعشى : ٤٧

(١٠٢) وعليه رواية الديوان

(١٠٣) ديوان المتلمس : ١٦

(١٠٤) سورة الشعراء /٢١٠ وفي المصحف المتداول : الشياطين

(١٠٥) التهذيب : ٣٩١/١١

السَّماء ، قال النابغةُ الجَعْديُّ - رضي الله عنه - يَصِفُ ناقَةً :

كأنَّها بعدما طال النَّجاءُ بها
بالشَّيْطَيْنِ مَهاةٌ سُرْوِلَتْ رُمَلا[١٠٦]

ويُرْوىٰ : «سُرْبِلَتْ» ، ويُرْوىٰ : «بعدما أفْضىٰ النَّجادُبها» : أرادَ خُطُوطاً سُوْداً تكونُ على قوائمِ بَقَرِ الوَحْش .

ويُقال للغُبَارِ السَّاطِعِ في السَّماء : شَيْطِيٌّ - مِثالُ صَيْفِيٍّ - ، قال القُطَاميُّ يَصِفُ الخَيْلَ :

تَعَادي المَرَاخي ضُمَّراً في جُنُوْبِها
وهُنَّ من الشَّيْطِيِّ عارٍ ولابِسُ[١٠٧]

والاشَاطَةُ : الاهلاكُ . وأشَاطَ الجَزُوْرَ فلانٌ ؛ وذلك أنَّهم اذا اقْتَسَمُوْها وبَقِيَ بينهم سَهْمٌ فيُقالُ : مَنْ يُشِيْطُ الجَزُوْرَ؟ أي مَنْ يُنَفِّقُ هذا السَّهْمَ؟ ، قال الكُمَيْتُ :

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيْدَ من الكُوْمِ
ولم نَدْعُ مَنْ يُشِيْطُ الجَزُوْرا[١٠٨]

وفي حَديث عمر[١٠٩] - رضي الله عنه - أنَّه خَطَبَ فقال : إنَّ أخْوَفَ ما أخافُ عليكم أنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ البَرِيءُ فَيُدْسَرَ كما تُدْسَرُ الجَزُوْرُ ويُشَاطَ لَحْمُه كما يُشَاطُ لَحْمُ الجَزُوْرِ ، يُقال : عَاصٍ وليس بِعَاصٍ ، فقال عَلِيٌّ - رضي الله عنه - : وكيفَ ذاكَ ولَمَّا تَشْتَدَّ البَلِيَّةُ وتَظْهَرِ الحَمِيَّةُ وتُسْبَ الذُّرِّيَّةُ وتَدُقَّهُمُ الفِتَنُ دَقَّ الرَّحىٰ بِثِفالِها ! ، فقال عُمَرُ - رضي الله عنه - : مَتىٰ يكونُ ذلك يا عليُّ ؟ ، قال : اذا تَفَقَّهُوا لغَيْرِ الدِّيْن وتَعَلَّمُوا لغير العَمَل وطَلَبُوا الدُّنيا بعَمَلِ الآخِرَة . من أشَاطَ [٦٠/أ] الجَزَّارُ الجَزُوْرَ اذا قَطَّعَها وقَسَمَ لَحْمَها .

ورُوِيَ أنَّ سَفِيْنَةَ[١١٠] مَوْلىٰ رسولِ الله - ﷺ - ، ورَضِيَ عنه - أشَاطَ دَمَ جَزُوْرٍ بِجِذْلٍ فأكَلَه ، أي سَفَكَه ، وأرادَ بالجِذْلِ عُوْداً أحَدَّه للذَّبْحِ ، والوَجْهُ في تَسْمِيَته جِذْلاً أنَّه أُخِذَ من جِذْلِ شَجَرَةٍ ، وهو أصْلُها بعد ذَهابِ رَأْسِها .

وأشَاطَ القِدْرَ : أحْرَقَها . وأشَاطَ بِدَمِه : أي عَرَّضَه للقَتْل . وقال الكِلابيُّ : شَوَّطَ القِدْرَ وشَيَّطَها : اذا أغْلاها . وقال آخَرُ : شَيَّطْتُ رَأْسَ الغَنَمِ وشَوَّطْتُه : اذا أحْرَقْتَ صُوْفَه لِتُنَظِّفَه ويُقال : شَيَّطَ فلانٌ اللَّحْمَ :اذا دَخَّنَه ولم يُنْضِجْه ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ ماءً وَرَدَه :

أجَنُّ كَنِيِّ اللَّحْمِ لم يُشَيَّطِ[١١١]

وقال الكُمَيْتُ يَهْجُو بَنِي كُرْزٍ :

أرْجُو لكم أنْ تكونوا في إخائكُمُ
كَلْباً كَوَرْهاءَ تَقْلي كُلَّ صَفَّارِ
لَمَّا أجابَتْ صَفِيْراً كانَ آيَتَها
من قابِسٍ شَيَّطَ الوَجْعَاءَ بالنَّارِ[١١٢]

وشَيَّطَ فلانٌ من الهَبَّةِ وتَشَيَّط : أي نَحَلَ من كَثْرَةِ الجِمَاع

وتَشَيَّط : احْتَرَقَ ايضاً ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

بَعْدَ انْشِوَاءِ الجِلْدِ أو تَشَيُّطِهْ[١١٣]

وغَضِبَ فلانٌ واسْتَشَاطَ : أي احْتَدَمَ كأنَّه الْتَهَبَ في غَضَبِه وقال الأصمعيُّ : هو من قَوْلِهم : ناقَةٌ مِشْيَاطٌ وهي التي يُسْرِعُ فيها السِّمَنُ ، ومنه حَديثُ

---

(١٠٦) ديوان الجعدي : ١٩٥ ، وفيه 'جدَّ النجاء بها' .
(١٠٧) ديوان القطامي : ١٥١ ، وفيه : 'وهنَّ من الشَّطي'
(١٠٨) شعر الكميت : ١٩٦/١ ، وفيه : 'اللهيد من اللحم' .
(١٠٩) الفائق : ٤٣٣/١
(١١٠) الفائق : ٢٧٤/٢
(١١١) ديوان رؤبة : ٨٤
(١١٢) شعر الكميت : ١٧٩/١ - ١٨٠ ، وفيه : 'أن تكونوا في مودتكم'
(١١٣) الشطر - بدون عزو - في التاج

النبيُّ[114] - ﷺ - : اذا اسْتَشاطَ السُّلْطانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطانُ .

وقيل في قَوْل المُتَنَخِّل الهُذَلِيِّ :

كَوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتالِ عُلَّتْ

نواشِرُه بِوَشْمٍ مُسْتَشاطِ[115]

أي : طُلِبَ منه أن يَسْتَشِيْطَ فاسْتَشاطَ هذا الوَشْمُ أي ذَهَبَ فيه وتَفَشّىٰ وطارَ كلُّ مَطِيْرٍ وانْتَشَرَ .

ويُقال : اسْتَشاطَ البَعيرُ : أي سَمِنَ

واسْتَشاطَ الحَمَّام : اذا طَارَ وهو نَشِيْطٌ

وقال ابنُ شُمَيلٍ : اسْتَشاطَ فلانٌ : اذا اسْتَقْتَلَ ، وأنْشَدَ :

أشاطَ دِماءَ المُسْتَشِيْطِيْنَ كُلِّهِمْ

وغُلَّ رُؤوسُ القَوْم منهم وسُلْسِلُوا[116] [٦٠/ب]

وأمّا ما رُوِيَ أنَّ النبيَّ[117] - ﷺ - مارُئي ضُاحِكاً مُسْتَشِيْطاً ، فَمَعْناه : ضاحِكاً ضَحِكاً شَديداً .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على ذَهابِ الشَّيْءِ إمّا احْتِراقاً وإمّا غَيْرَ ذلك .

---

(١١٤) الفائق : ٢٧٣/٢

(١١٥) شرح اشعار الهذليين : ١٣٦٦/٣

(١١٦) ورد البيت - بدون عزو - في التهذيب : ٣٩٠/١١ و الصحاح واللسان والتاج

(١١٧) الفائق : ٢٧٣/٢ .

فَصْلُ الصَّاد

صبط :

الخارزَنْجِيُّ : الصَّبْطُ : الطَّويلةُ من أدَاةِ الفدَّانِ .

صرط :

الصِّرَاطُ والسِّرَاطُ والزِّرَاطُ : الطَّريقُ ، قال الله تعالى : ﴿(اهْدِنا الصِّرَاطَ المستقيمَ﴾[1] ، وقال القَعْقَاعُ بن عَطِيَّةَ الباهِلِيُّ :

أكُرُّ على الحَرُوْرِيِّيْنَ مُهْرِي
لأُحْمِلَهمْ على وَضَحِ الصِّرَاطِ[2]

وأمّا صِرَاطُ الآخِرَةِ فهو عند أهْلِ السُّنَّةِ جِسْرٌ مَمْدودٌ على مَتْنِ جَهَنَّمَ أحَدُّ من السَّيْفِ وأدَقُّ من الشَّعَرِ يَمُرُّ عليه الخَلائقُ فيَجُوْزُه أهْلُ الجَنَّةِ على قَدْرِ أعْمالِهم ؛ يَمُرُّ بعضُهم كالبَرْقِ الخاطِفِ وبعضُهم كالرِّيْحِ المُرْسَلَة وبعضُهم كجِيَادِ الخَيْلِ وبعضُهم يَشْتَدُّ وبعضُهم يَمْشي وبعضُهم يَزْحَفُ ، ويُنَادي مُنَادٍ من بُطْنانِ العَرْشِ[3] : غُضُّوا أبْصَاركُمْ حتّىٰ تَجُوْزَ فاطِمَةُ بنتُ محمدٍ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وتقولُ النَّارُ للمؤمن : جُزْ يا مُؤْمِنُ فقد أطْفَأ نُوْرُكَ لَهَبي ، وتَزِلُّ وتَدْحَضُ عند ذلك أقْدامُ أهْلِ النّار . أجَازَنا الله تعالى على الصِّراطِ اجازَتَه مَنِ أصْطَفَاه من أوْليائه ، ورَزَقَنا شَفَاعَةَ رُسُلِهِ وانْبيائه .

وقال ابنُ عَبّادٍ[4] : الصُّرَاطُ ـ بالضّم ـ : السَّيْفُ الطَّويلُ ، وهو بالسِّيْنِ ايضاً .

صعط :

اللِّحْيَانيُّ : الصَّعُوْطُ والسَّعُوْطُ بمعنىً واحِدٍ . وقال غيرُه : صَعَطْتُه[٦١/أ] وسَعَطْتُه وأصْعَطْتُه وأسْعَطْتُه بمعنىً واحِد .

صفنط :

ابن عَبّاد[5] : الإصْفِنْطُ والإسْفِنْطُ : الخَمْرُ ؛ لُغَةٌ رُوْمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَتْها العَرَبُ ، وقد ذُكِرَ الشّاهِدُ في فصل السِّين .

صلط :

ابن عَبّاد[6] : صَلَّطَه الله عليه : بمَعْنَىٰ السِّين .

صمرط :

ابن عَبّاد[7] : رَجُلٌ مُصَمْرَطُ الرَّأْسِ ومُسَمْرَطُ الرَّأْسِ : وهو الى الطُّوْلِ .

صوط :

الخارزَنْجِيُّ : الصَّوْطُ : صَوْتٌ من ماءٍ ؛ وهو ماضَاقَ مَنْقَعُه وقد امُدَّ كالسَّوْط .

صيط :

ابن عَبّاد[8] : الصَّيَاطُ : اللَّغَطُ العالي المُرْتَفِعُ .

---

(١) الفاتحة ٦/

(٢) البيت للقعقاع في الكامل : ٢٥٤/٣ والتاج ، وبدون نسبة في المقاييس : ٣٤٩/٣ والصحاح واللسان .

(٣) التاج (صرط)

(٤) المحيط : ٢٥٨/أ

(٥) المحيط : ٢٦٨/ أو ٢٨٥/ب

(٦) المحيط : ٢٥٨/أ

(٧) المحيط : ٢٦٨/ أو ٢٨٥/ب

(٨) المحيط : ٢٦٣/ب

فَصْلُ الضَّاد

ضبط :

ضَبْطُ الشَّيءِ : حِفْظُه بالحَزْم . ورَجُلٌ ضابِطٌ : أي حازِمٌ .

والضَّبْطُ : لُزُومُكَ الشَّيْءَ لا تُفارِقُه ، يُقال ذلك في كُلِّ شَيْءٍ .

وقال ابنُ دريدٍ[9] : ضَبَطَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَضْبِطُه ضَبْطاً : اذا أخَذَه أخْذاً شَديداً . والرَّجُلُ الضّابِطُ : الشَّديدُ الأيْدِ . وقال غيرُه : جَمَلٌ ضابِطٌ : كذلك ، وقال أُسامَةُ الهُذَليُّ :

وما أنا والسَّيْرُ في مَتْلَفٍ
يُبَرِّحُ بالذَّكَرِ الضّابِطِ[10]

ويُرْوىٰ : «يُعَبِّرُ» أي يُرِيْه عُبْرَ عَيْنه .

وفي المَثَلِ : أضْبَطُ من أعْمىٰ[11] وأضْبَطُ من ذَرَّةٍ[12] ، وذلك أنَّها تَجُرُّما هُوَ على أضْعافِها ، ورُبَّما سَقَطا من مَكانٍ مُرْتَفِعٍ فلا تُرْسِلُه .

ويُقال[13] : أضْبَطُ من عائشَةَ بن عَثْم من بَني عَبْشَمْس بن سَعْدٍ ، وكانَ من حَدِيْثِه أنَّه سَقَىٰ إبِلَه يَوْماً وقد أنْزَلَ أخاه في الرَّكِيَّة للمَيْحِ فازْدَحَمَتِ الابلُ فَهَوَتْ بَكْرَةٌ منها في البِئر فأخَذَ بِذَنَبِها ؛ وصاحَ به أخوه : ياأخي المَوْتَ ، قال : ذاك الى ذَنَب البَكْرَة ، يُرِيْدُ : أنه ان انْقَطَعَ ذَنَبُها وَقَعَتْ ، ثم اجْتَذَبَها فاخْرَجَها . هذه رِوايَةُ حَمْزَةَ وابي الندى . وقال المنذري : هو عابِسَةُ ، من العُبُوْس . ولم يذكُر عائشةَ بن عَثْمٍ ابنُ الكَلْبيِّ في جَمْهَرَة نَسَبِ عَبشمَس بن سَعْدِ ابن زَيْدِ مَناةَ بن تَميمٍ .

وأرْضٌ مَضْبُوْطَةٌ : عَمَّها المَطَرُ .

والضّابِطُ والأضْبَطُ : الأسَدُ ، وانَّما وُصِفَ بذلك لأنَّه يأخُذُ الفَرِيْسَةَ أخْذاً شَديداً ويَضْبِطُها فلا تَكادُ تَفْلِتُ منه . وقال الأصمعيُّ : أخْبَرَني مَنْ حَضَرَ جِنازَةَ رَوْحِ بن حاتمٍ ؛ وباكِيَتُهُ تقولُ :

أسَدٌ أضْبَطُ يَمْشي
بَيْنَ طَرْفاءَ وغيْلِ
لُبْسُهُ من نَسْجِ داود
كَضَحْضاحِ المَسِيْلِ[14]

[٦١/ب] وقال الكُمَيْتُ :

هو الأضْبَطُ الهَوّاسُ فينا شُجاعَةً
وفيمنْ يُعادِيْهِ الهِجَفُّ المُثَقَّلُ[15]

واللَّبُوْةُ : ضَبْطاءُ ، قال الجُمَيْحُ - واسْمُه مُنْقِذٌ - يَصِفُ امْرَأتَه :

أمّا اذا حَرَدَتْ حَرْدي فَجْرِيَةٌ
ضَبْطاءُ تَمْنَعُ غِيْلاً غَيْرَ مَقْرُوْبِ[16]

ويُرْوىٰ :«جَرْداء[17]» . وكذلك ناقَةٌ ضَبْطاءُ ، قال :

---

(٩) الجمهرة : ٣٠١/١

(١٠) شرح اشعار الهذليين : ١٢٨٩/٣

(١١) مجمع الأمثال : ٤٤١/١

(١٢) مجمع الامثال : ٤٤١/١

(١٣) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٤٣٧/١

(١٤) البيتان - بدون نسبة - في الجمهرة : ٣٠١/١ والتاج ، وأولهما في اللسان .

(١٥) البيت للكميت في التاج

(١٦) البيت للجميع في اللسان والتاج ، وبدون عزو في التهذيب

(١٧) وبهذا النص ورد في المفضليات : ٣٥

عُذَافِرَة ضَبْطاء تَخْدي كأنَّها
فَنِيْقٌ غَدا يَحمي السَّوَامَ السَّوَارِحا[18]

وسُئِلَ النَّبيُّ[19] - صلى الله عليه وسلّم - عن الأَضْبَط فقال : الذي يَعْمَلُ بِيَسَارِه كما يَعْمَلُ بيَمينِهِ .

وقال ابن دريد[20] : رَجُلٌ أَضْبَطُ ؛ ولا أعْلَمُ له فِعْلاً يَتَصَرَّفُ منه ؛ وهو الذي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَميعاً . وكان عُمَرُ - رضي الله عنه - أَضْبَطَ

ورَبِيْعَةُ بن الأَضْبَطِ الأشجَعيُّ : من الأشِدّاء على الأُسَرَاء ، قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سَلَمَة بن عامر بن هَرْمَةَ :

هَزَمَ الوَلائدُ رَأسَه فكأنَّما
يَشْكو إسَارَ رَبِيْعَةَ بنِ الأَضْبَطِ[21]

قال : والأَضْبَطُ بن كِلاب .

وبَنو الاضْبَطِ : بَطْنٌ من بَني كِلاب .

والأَضْبَطُ بن قُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد ابن زَيْدِ مَنَاة بن تميم ، شاعرٌ مَشْهورٌ ، وبنو تَميمٍ يَزْعُمونَ أنَّه أوَّلُ مَنْ رَأَس فيهم .

والضَّبَنْطَىٰ : القَويُّ ، وبعضُهم يَجْعَلُ النُّوْنَ والألفَ زائدَتَيْنِ ، وسَنُعِيْدُ ذِكْرَه إنْ شاء الله تعالى .

والضَّبْطَةُ والمَسَّةُ والطَّرِيْدَةُ : من لُعَب العَرَب .

وتَضَبَّطْتُ فلاناً : أي أخَذْتُه على حَبْسٍ منِّي له وقَهْرٍ ، ومنه حديث أَنَسٍ[22] - رضي الله عنه - : سَافَر ناسٌ من الأنْصَار فأرْمَلُوا ؛ فَرُّوا بِحَيٍّ من العَرَب فَسَألوهم القِرىٰ فلم يَقْرُوْهُم وسَألُوْهم الشَّرىٰ فلم يَبيعُوهم ؛ فأصابوا منهم وتَضَبَّطُوا .

(18) البيت لمعن بن أوس ، وقد ورد في ديوانه : ١٠٣
(19) النهاية : ١١/٣
(20) الجمهرة : ٣٠١/١
(21) البيت لابن هرمة في التاج
(22) النهاية : ١١/٣

ويُقال : تَضَبَّطَتِ الضَّأنُ : أي أسْرَعَتْ في المَرْعىٰ وقَوِيَتْ[٦٢/أ] .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : اذا تَضَبَّطَتِ المِعْزىٰ شَبِعَتِ الابلُ ، وذلك أنَّ الضَّأنَ يُقال لها الابلُ الصُّغرىٰ لأنَّها أكثَرُ أكْلاً من المِعزىٰ والمِعْزىٰ ألْطَفُ أحْناكاً وأحْسَنُ إراغَةً وأزْهَدُ زُهْداً منها ، فاذا شَبِعَتِ الضَّأنُ فقد أحْيَا النَّاسُ لكَثْرَةِ العُشْب .

ضبعط :

ابن دريد[23] الضَّبَعْطَىٰ والضَّبَغْطَىٰ - بالعَيْن والغَيْن مَقْصُوْرَتَيْنِ - :كَلِمَةٌ يُفَزَّعُ بها الصِّبْيانُ .

ضبغط :

ابن دريد[24] : الضَّبَعْطَىٰ والضَّبَغْطَىٰ مَقْصورتَيْن : كَلِمَةٌ يُفَزَّعُ بها الصِّبْيَانُ ؛ يقولونَ : جاءكَ ضَبَغْطَىٰ ويا ضَبَغْطَىٰ خُذْه ، وأنْشَدَ :

وزَوْجُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَىٰ
يَجْزَعُ إنْ فُزِّعَ بالضَّبَغْطَىٰ[25]

وزادَ غيرُه : والألفُ للإلْحاق . وقال ابو عمرو : ليس هو بشَيْءٍ يُعْرَف وكأنَّها كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ في التَّخْويف ، قال :

أشْبَهُ شَيْءٍ هو بالحَبَرْكَىٰ
يَخْضِفُ إنْ خُوِّفَ بالضَّبَغْطَىٰ[26]

والجَمْعُ ضَبَاغِطُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : يُقال : ما أعْطَيْتَني الاّ الضَّبَغْطَىٰ مُرْسَلَةً ؛ فأنْتَ ؛ وقال : أي الباطِلَ .

(23) الجمهرة : ٣١٢/٣
(24) الجمهرة : ٣١٢/٣
(25) المشطوران لمنظور الأسدي في التهذيب : ٢٣٠/٨ وثانيهما بالنص الآتي بعد سطرين ، ووردا - بدون عزو - في الجمهرة : ٣١٢/٣ والصحاح والتاج ، كما وردا من جملة ستة لمنظور الأسدي في اللسان .
(26) اللسان

ضبنط :

قال ابنُ دريدٍ[٢٧] في الرُّباعِيِّ : الضَّبَنْطَى : القَوِيُّ الغَليظُ . وقد ذَكَرْتُه في تَرْكيب ض ب ط ايضاً

ضرط :

ابن دريدٍ[٢٨] : الضَّرْطُ مَعْروفٌ ، يُقال : ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطاً وضَرِطاً وضَرِيطاً وضُرَاطاً . ومن أمْثالِهم[٢٩] : أجْبَنُ من المَنْزُوف ضَرِطاً ، قال : وله حَديثٌ . قال الصَّغانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : قالوا[٣٠] : كان من حَدِيثِهِ أنَّ نِسْوَةً من العَرَب لم يكنْ لَهُنَّ رَجُلٌ فَزَوَّجْنَ [٦٢/ب] إحْدَاهُنَّ رَجُلاً كانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ فاذا أتَيْنَه بِصَبُوحٍ قُلْنَ : قُمْ فاصْطَبِحْ ، فيقول : لو نَبَّهْتُنَّني لِعَادِيَةٍ ، فلمَّا رَأيْنَ ذلك قال بعضُهنَّ لبَعْضٍ : انَّ صاحِبَنا لَشُجَاعٌ فَتَعالَيْنَ حتّى نُجَرِّبَه ، فأتَيْنَه كما كُنَّ يأتِينَه فأيْقَظْنَه فقال : لولا لِعَادِيَةٍ نَبَّهْتُنَّني ، فَقُلْنَ : هذه نَواصي الخَيْل ، فَجَعَلَ يقول : الخَيْلُ الخَيْلُ ويَضْرِطُ ، حتّى ماتَ .

وفيه قَوْلٌ آخَرُ[٣١] : قال ابو عُبَيْدَةَ : كانتْ دَخْتَنُوسُ بنتُ لَقِيطِ بن زُرارَةَ تحت عمرو بن عمرو وكان شَيْخاً أبْرَص ، فَوَضَعَ رَأسَه يَوْماً في حِجْرِها وهي تُهَمِّمُ في رأسِه ، إذْ جَخَفَ عمروٌ وسَالَ لُعَابُه وهو بَيْنَ النّائمِ واليَقظانِ فَسَمِعَها تُوَقِّف ، فقال : ماقُلْتِ؟ ، فَحَادَتْ عن ذلك ، فقال لها : أيَسُرُّكِ أنْ أُفارِقَكِ؟ ، قالت ، نَعَمْ ، فَطَلَّقَها ، فَنَكَحَها رَجُلٌ جَميلٌ جَسيمٌ من بَني زُرارَةَ - قال ابنُ حَبِيبَ : نَكَحَها عُمَيْرُ بن عُمَارَةَ بن مَعْبَدِ بن زُرارة - ، ثُمَّ إنَّ بَكْرَ بن وائلٍ أغَارُوا على بَني دارمٍ وكان زَوْجُها نائماً يَنْخِرُ ، فَنَبَّهَتْه وهي تَظُنُّ أنَّ فيه خَيْراً ، فقالَت : الغارَةَ ، فلم يَزَلِ الرَّجُلُ يَحْبِقُ حتّى ماتَ ، فَسُمِّيَ : المَنْزُوفَ ضَرِطاً . وأُخِذَتْ دَخْتَنُوسُ فأدْرَكَهم الحَيُّ ، فَطَلَبَ عمرو بن عمرو أنْ يَرُدُّوا دَخْتَنُوسَ فأبَوْا ، فَزَعَمَ بنو دارمٍ أنَّ عَمْراً قَتَلَ منهم ثلاثَةَ رَهْطٍ وكانَ في السَّرَعَانِ ، فَرَدُّوها اليه ، فَجَعَلَها أمَامَه فقال :

أيَّ حَلِيلَيْكِ وَجَدْتِ خَيْرا
أالْعَظِيمَ فَيْشَةً وأيْرا
أم الذي يأتي العَدُوَّ سَيْرا
فَرَدَّها الى أهْلِها

ويُقال[٣٢] : إنَّ رَجُلَيْنِ من العَرَبِ خَرَجا في فَلاةٍ فَلاحَتْ لهم شَجَرَةٌ فقال واحِدٌ منهما لِرَفِيقِه : أرىٰ قَوْماً قد رَصَدُونا ، فقال رَفِيقُه : انَّما هي عُشَرَةٌ [٦٣/أ] ، فَظَنَّه يقول : عَشَرَةٌ ؛ فَجَعَل يقول : وما غَنَاءُ اثْنَيْنِ عن عَشَرَةٍ وضَرَطَ حتّىٰ نُزِفَ رُوحُه .

ويُقال[٣٣] : زَعَمُوا أنَّه كانتْ تَحْتَ لُجَيْم بن صَعْبِ بن عَلِيِّ بن بَكْر بن وائلٍ امْرَأةٌ من عَنَزَةَ بن أسَد بن رَبِيعَةَ يُقال لها : حَذَامِ بنتُ العَتِيكِ بن أسْلَمَ بن يَذْكُر بن عَنَزَةَ بن أسَد بن رَبِيعَةَ ؛ فَوَلَدَتْ له عِجْلَ ابن لُجَيْمٍ والأوْقَص بن لُجَيْم . ثم تَزَوَّجَ بعد حَذَامِ صَفِيَّةَ بنت كاهِل بن أسَدِ بن خُزَيْمَةَ ، فَوَلَدَتْ له حَنِيفَةَ بن لُجَيْم ، ثُمَّ انَّه وَقَعَ بين امْرَأتَيْه تَنَازُعٌ فقالَ لُجَيْمٌ :

اذا قالتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوها
فإنَّ القَوْلَ ما قالتْ حَذَامِ

---

(٢٧) الجمهرة : ٣١٢/٣
(٢٨) الجمهرة : ٣٦١/٢
(٢٩) مجمع الامثال : ١٨٨/١
(٣٠) القصة في مجمع الأمثال : ١٨٨/١
(٣١) مجمع الأمثال : ١٨٨/١ ، ١٨٩ والتاج
(٣٢) مجمع الامثال : ١٨٩/١ والتاج
(٣٣) مجمع الأمثال : ١٨٩/١ ، وموجز من ذلك في التاج .

ويُرْوىٰ : «فَأَنْصِتُوها» أي : فأنصِتُوا لها ، فَذَهَبَتْ مَثَلاً ثُمَّ انَّ عِجْلَ بن لُجَيْمٍ تَزَوَّجَ الماشريَّةَ بنت نهس بن بَدْر بن بكْر بن وائل وكانتْ قَبْلَه عند الأحْزَن بن عَوْفٍ العَبْديِّ فَطَلَّقَها وهي نَسْءٌ لأشْهُرٍ ، فقالتْ لِعِجْلٍ : احْفَظْ عَلَيَّ وَلَدي ، قال : نَعَمْ ، فلما وَلَدَتْ سَمّاه عِجْلٌ سَعْداً . وشَبَّ الغُلامُ فَخَرَجَ به عِجْلٌ لِيَدْفَعَه الى الأحْزَنِ بن عَوْف وينْصَرِف ، وأقْبَلَ حَنِيْفَةُ ابن لُجَيْمٍ من سَفَرٍ فَتَلَقّاه بنو أخِيْه عِجْلٍ فلم يَرَفيهم سَعْداً ، فَسألَهم عنه فقالوا : انْطَلَقَ به عِجْلٌ الى أبيه لِيَدْفَعَه اليه ، فَسارَ في طَلَبِه فَوَجَدَه راجِعاً قد دَفَعَه الى ابيه ، فقال : ما صَنَعْتَ يا غَشَمَةُ وهل للغُلامِ أبٌ غيرُكَ ؟ وجَمَعَ اليه بَني اخيه وسَارَ الى الأحْزَنِ لِيَأْخُذَ سَعْداً فَوَجَدَه مع ابيه ومَوْلىً له ، فأقْبَلوا فَخَذَلَه مَوْلاه بالتَّنَحّي عنه ، فقال له الأحْزَنُ : يابُنَيَّ ألا تُعِيْنُني على حَنِيْفَةَ ، فَكَعَّ الغُلامُ عنه ، فقال الأحْزَنُ : ابْنُكَ ابنُ بُوْحِكَ الذي [٦٣/ب] يَشْرَبُ من صَبُوْحِكَ ، فَذَهَبَتْ مَثَلاً[٣٤] ، فَضَرَبَ حَنِيْفَةُ الأحْزَنَ فَجَذَمَه بالسَّيْف ؛ فحينئذٍ قيل له جَذِيْمَةُ ، وضَرَبَ الأحْزَنُ حَنِيْفَةَ على رِجْلِه فَحَنَفَها فقيل له حَنِيْفَةُ ؛ وكان اسْمُه أُثالاً ، فلمّا رأىٰ مَوْلىٰ الأحْزَنِ ماأصَابَ الأحْزَنَ وَقَعَ عليه الضَّرَاطُ فَمَاتَ ، فقال حَنِيْفَةُ : هذا هو المَنْزُوْفُ ضَرِطاً ، فَذَهَبَتْ مَثَلاً ، وأخَذَ حَنِيْفَةُ سَعْداً فَرَدَّه الى عِجْلٍ .

ويُقال : إنَّ المَنْزُوْفَ ضَرِطاً دابَّةٌ بَيْنَ الكَلْبِ والذِّئْب اذا صِيْحَ بها وَقَعَ عليها الضَّرَاطُ من الجُبْنِ

وفي مَثَلٍ آخَرَ[٣٥]: أوْدىٰ العَيْرُ الاّ ضَرِطاً ، يُضْرَبُ للدَّليلِ ، ويُضْرَبُ للشَّيخ ايضاً ؛ وهو مَنْصُوْبٌ على الاسْتِثناءِ من غير جِنْسٍ ، ويُضْرَبُ لِفَسادِ الشَّيْءِ حتىٰ لا يَبْقىٰ منه الاّ مالا يُنْتَفَعُ به ؛ أي لم يَبْقَ من جَلَدِه وقُوَّته الاّ هذا .

وضَرْطَةُ الأصَمِّ : مَثَلٌ في النَّدْرَةِ ، يُقال : كانتْ كَضَرْطَةِ الأصَمِّ اذا فَعَلَ فَعْلَةً لم يكن فَعَلَها قَبْلَها ولا بَعْدَها مِثْلَها .

وقال ابنُ دريدٍ[٣٦] : رَجُلٌ أضْرَطُ : خَفِيْفُ اللِّحْيَةِ قَلِيْلُها .

وامْرَأةٌ ضَرْطاءُ : قَليلةُ شَعَرِ الحاجِبَيْنِ ، قال : وقال الأصمعيُّ : هذا غَلَطٌ ، انَّما هو رَجُلٌ أطْرَطُ اذا كانَ قَليلَ شَعَرِ الحاجِبَيْنِ ، والاسْمُ : الطَّرَطُ ، وربَّما قيل ذلك للَّذي يَقِلُّ هُدْبُ أشْفارِه ؛ الاّ أنَّ الأغْلَبَ على ذلك الغَطَفُ . وقال ابو حاتم : هو أطْرَطُ لاغَيْر . ورُوِيَ عن ابن دُرَيْدٍ ايضاً أنَّه قال[٣٧] : لَسْتُ أعْرِفُ قَوْلَهم :رَجُلٌ أضْرَطُ .

قال[٣٨]: ونَعْجَةٌ ضُرَيْطَةٌ : أي ضَخْمَةٌ سَمِيْنَةٌ .

وقَوْلُهم في المَثَل : الأخْذُ سُرَيْطيْ والقَضاءُ ضُرَيْطيْ ؛ فُسِّرَ وذُكِرَتِ الوُجُوْه التي يُرْوىٰ بها في تَرْكيبِ س ر ط .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٣٩] : إنَّه لَضِرَوْطٌ ضَرُوْطٌ : أي ضَخْم .

وقال ابنُ دريدٍ[٤٠] : يُقالُ تَكَلَّمَ فلانٌ فأضْرَطَ به فُلانٌ ؛ أي أنْكَرَ عليه قَوْلَه ، ومنه[٦٤/أ] قَوْلُ عليٍّ[٤١] - رضي الله عنه - : أنَّه دَخَلَ بَيْتَ المالِ فأضْرَطَ به

(٣٤) مجمع الامثال : ١٠٦/١
(٣٥) مجمع الأمثال : ٣٢٦/٢
(٣٦) الجمهرة : ٣٦١/٢
(٣٧) الجمهرة : ٣٦١/٢
(٣٨) الجمهرة : ٤٦٦/٣
(٣٩) المحيط : ٢٥٠/ب
(٤٠) الجمهرة : ٣٦١/٢
(٤١) الفائق : ٣٣٨/٢

وقال : يا صَفْرَاءُ اصْفَرِّي ويا بَيْضاءُ ابْيَضِّي غُرِّي غَيْري . أي اسْتَخِفَّ به وهو أنْ يَحْكِيَ بِفِيْهِ فِعْلَ الضَارِط هُزْءً وسُخْرِيَةً .

ويُقال : أضْرَطَه وضَرَّطَه تَضْرِيْطاً : أي فَعَلَ به فِعْلاً حَصَلَ منه ذلك

وكانَ يُقال لعمرو بن هِنْدٍ الملِكِ : مُضَرِّط الحِجَارَةِ لِشِدَّتِه وصَرَامَتِه .

وضَرَطَ به : أي هَزِىءَ به ، مِثْلُ أضْرَطَ به .

ضرعمط :

ابن عَبّادٍ[42] : الضَّرَعْمِطُ من الألْبانِ : الخاثِرُ ، وهو من الرِّجالِ : الشَّهْوَانُ الى كلِّ شَيء . والذَّرَعْمِطُ مِثْلُه .

ضرغط :

في نَوَادِرِ الأعْرَاب : ضِرْغاطَةٌ من طِيْنٍ ووَلِيْخَةٌ ، وهُما الوَحَلُ .

واضْرَغَطَّ الرَّجُلُ : اذا انْتَفَخَ غَضَباً .

وقال ابنُ عَبّادٍ[43] : اضْرَغَطَّ الرَّجُلُ : اذا انْثَنَىٰ جِلْدُه على لَحْمِه .

• وقال ابنُ دريدٍ[44] : رَجُلٌ مُضْرَغِطٌّ : ضَخْمٌ لا غَنَاءَ عنده ، وأنْشَدَ :

قد بَعَثُوْني راعِيَ الاوَزِّ
لكُلِّ عَبْدٍ مُضْرَغِطٍّ كَزِّ
ليس اذا جِئْتُ بِمُرْمَهِزِّ[45]

مُرْمَهِزٌّ : مُسْتَبْشِرٌ .

وقال غيرُه : المُضْرَغِطُّ : الكَثيرُ اللَّحْم .

(٤٢) المحيط : ٥٧/ب
(٤٣) المحيط : ١٥٣/ب
(٤٤) الجمهرة : ٤٠٣/٣
(٤٥) المشاطير الثلاثة - بدون عزو - في الجمهرة والتاج

ضرفط :

ابنُ عَبّاد[46] : الضُّرْفاطَةُ والضُّرَافِطُ : البَطِيْنُ من الرِّجال ، وقَوْمٌ ضَرَافِطَةٌ .

والضُّرْفِطِيُّ : الضَّخْمُ الكبيرُ .

ولُعْبَةٌ لهم تُسَمّىٰ الضُّرَيْفِطِيَّةَ .

وضَرْفَطْتُه : أوْثَقْتُه وشَدَدْتُه .

والتَّضَرْفُط : أنْ تَرْكَبَ صاحِبَكَ وتُخْرِجَ رِجْلَيْكَ من تحتِ إبْطَيْه ثُمَّ تَجْعَلَهما على عُنُقِه .

ضطط :

الأزْهَرِيُّ[47] : الضَّطَّطُ - بالتَّحريك - : الوَحَلُ الشَّديدُ من الطِّيْن ويُقال : وَقَعْنا في ضَطِيْطَةٍ مُنْكَرَةٍ : أي في وَحَلٍ ورَدْغةٍ

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الضُّطُّط - بضمَّتين - : الدَّواهي

ضعط :

[٦٤/ب] ابن عَبّادٍ[48] : ذَعَطَه وضَعَطَه : اذا ذَبَحَه .

ضغط :

ضَغَطَه يَضْغَطُه ضَغْطاً : اذا زَحَمَه وغَمَزَه الى حائِطٍ أو الى الأرْض ، ومنه ضَغْطَةُ القَبْرِ ، وفي حَديث النبيِّ[49] - صلّى الله عليه وسلَّم - : لو نَجَا أحَدٌ من ضَغْطَة القَبْر - ويُرْوىٰ : من ضَمَّة القَبْر - لنَجَا منها سَعْدٌ .

وقال القُتَبِيُّ[50] في حَديث شُرَيْحٍ : أنَّه كانَ لايُجِيْزُ

(٤٦) المحيط : ٢٥٦/أ
(٤٧) التهذيب : ٤٥٥/١١ ، وفي المطبوع : (الضطيط : الوحل الشديد) .
(٤٨) المحيط : ٣٣٩/١
(٤٩) التاج (ضغط)
(٥٠) غريب الحديث : ٥١٤/٢

الاضْطِهادَ ولا الضَّغْطَةَ : الاضْطِهادُ : الظُّلْمُ ، والضَّغْطَةُ والعَصْرَةُ من الغَريم ؛ وهُما أنْ يُطْلَ بما عليه ويَلْوِيَ به ثُمَّ يقولَ لِصاحِبِ المالِ : أتَدَعُ لي كَذا وتَأْخُذَ الباقيَ مُعَجَّلاً ، فَيَرْضىٰ بذلك ويُصالِحُه على شَيْءٍ يَدَعُه له ، فكانَ شُرَيْحٌ لا يُجيزُ ذلك ويُلْزِمُه جَميعَ الشَّيْءِ اذا رَجَعَ به صاحبُ الحَقِّ عليه ويقولُ له : بَيْنَتُك أنَّه تَرَكَهُ لك وهو يَقْدِرُ على أخْذِه .

والضّاغِطُ : كالرَّقيب والأمِيْنِ ، يُقال : أرْسَلَه ضاغِطاً على فُلانٍ ، سُمِّي بذلك لتَضْييقِهِ عليه وقَبْضِهِ يَدَه عن الأخْذِ ، ومنه حَديثُ مُعاذ بن جَبَلٍ[٥١] - رضي الله عنه - : أنَّ عُمَرَ - رضي الله عنه - بَعَثَ به ساعِياً على بَني كِلابٍ أوْ علىٰ سَعْدِ بن ذُبْيانَ : فَقَسَمَ فيهم ولم يَدَعْ شَيْئاً ، حتّىٰ جاءَ بِمَجْلِسِه الذي خَرَجَ به على رَقَبَتِهِ ، فقالتْ له امْرَأتُه : أيْنَ ما جِئْتَ به مِمّا يأتي به العُمّالُ من عُرَاضَةِ أهْلِهم ، فقالَ : كانَ معي ضاغِطٌ : أي أمينٌ . ولم يكنْ مَعَه أمِيْنٌ ولا شَريكٌ ، وانَّما أرادَ - والله أعْلَمُ - إرْضاءَ المرأةِ بهذا القَوْل ، وجاءَ في حَديثِ النبيِّ[٥٢] - صلّى الله عليه وسلَّم - : لا يَحِلُّ الكَذِبُ الاّ في ثلاثةٍ : الحَرْبِ والاصْلاح [٦٥/أ] بَيْنَ الناس وإرْضاء أهْلِه . وقيل : أرادَ بالضاغِطِ الله تعالى المُطَّلِعَ على سَرائِرِ العِبَاد وكَفىٰ به أمِيْناً ، وأوهَمَ المَرْأةَ أنَّه كانَ مَزْمُوماً بأمِيْنٍ ، وهذا من مَعَارِيْضِ الكَلام .

والضّاغِطُ في البَعيرِ : انْفِتَاقٌ من الابْطِ وكَثْرَةٌ من اللَّحْم . وهو الضَّبُّ ايضاً . وقال ابنُ دريدٍ[٥٣] : بَعِيْرٌ به ضاغِطٌ : اذا كانَ إبْطُه يُصيبُ جَنْبَه حتىٰ يُوَثِّرَ فيه أو يَتَدَلّىٰ جِلْدُه .

(٥١) الفائق : ٤١٣/٢
(٥٢) الفائق : ٤١٣/٢
(٥٣) الجمهرة : ٩٢/٣

والمَضاغِطُ : واحِدُها مَضْغَطٌ ؛ وهو أرْضٌ ذَاةُ أمْسِلَةٍ مُنْخَفِضَةٍ زَعَموا .

قال : وضُغاطٌ - بالضمِّ - : مَوْضِعٌ .

قال : والضَّغِيْطُ : بِئْرٌ تُحْفَرُ الى جَنْبِها بِئْرٌ أُخْرىٰ فَيَقِلُّ ماؤها ، وقال قَوْمٌ : بل الضَّغِيْطُ بِئْرٌ تُحْفَرُ بين بِئْرَيْنِ مَدْفُوْنَتَيْنِ ، وقال الأصمعيُّ : الضَّغِيْطُ بِئْرٌ الى جَنْبِها بِئْرٌ أُخْرىٰ فَتَحْمُّ فَيَصيرُ ماؤها مُنْتِناً فَيَسيْلُ في ماءِ العَذْبَةِ فَيُفْسِدُه فلا يَشْرَبُه أحَدٌ ، وأنْشَدَ :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأجْنِ والضَّغِيْطِ
ولا يَعَفْنَ كَدَرَ المَسِيْطِ[٥٤]

وقال ابنُ عَبّادٍ[٥٥] : الضَّغِيْطَةُ : مِثْلُ الضَّغِيْغَةِ من النَّبْتِ والبَقْلِ وهي من الطَّعام : مِثْلُ اللَّبِيْكَةِ .

والضُّغْطَةُ - بالضمِّ - : الشِّدَّةُ والمَشَقَّةُ ، يُقال : اللهُمَّ ارْفَعْ عَنّا هذه الضُّغْطَةَ . وأخَذْتُ فُلاناً ضُغْطَةً : اذا ضَيَّقْتَ عليه لِتُكْرِهَه على الشَّيْء .

وقال ابنُ دريدٍ[٥٦] : تَضاغَطَ القَوْمُ : اذا ازْدَحَموا . والمُضاغَطَةُ : المُزاحَمَةُ ، وأنْشَدَ :

إنَّ النَّدىٰ حيثُ تَرىٰ الضَّغاطا[٥٧]

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على مُزاحَمَةٍ بِشِدَّةٍ .

ضفرط :

اللَّيْثُ[٥٨] :ضَفارِيْطُ الوَجْهِ : كُسُوْرٌ بَيْنَ الخَدِّ والأنْفِ وعِنْدَ اللِّحاظَيْن ، كُلُّ واحِدٍ منها ضُفْرُوْطٌ .

وجَمَلٌ ضِفْرِطٌ - بالكَسْر - : ضَخْمُ البَطْنِ رِخْوٌ ،

(٥٤) المشطوران - بدون عزو - في المقاييس : ٣٢٠/٥ والمخصص ٤٧/١٠ (وفيهما : ماء الآجن الضغيط) والتهذيب : ٤/٨ والصحاح واللسان والتاج بنص الأصل .
(٥٥) المحيط : ١٤٢/أ
(٥٦) الجمهرة : ٩٢/٣
(٥٧) المشطور واحد من ثلاثة في الجمهرة ونسبه لأبي نخيلة ، وبدون نسبة في التاج . وورد في ديوان رؤبة/الملحق : ١٧٧
(٥٨) العين : ١٨٧/ب

وهي الضَّفْرَطَةُ .

ضفط :

رَجُلٌ ضَفِيْطٌ بَيِّنُ الضَّفَاطَةِ : اي ضَعيفُ الرَّأْيِ والعَقْلِ ، قال ابو حِزَامٍ غالبُ بن الحارِثِ العُكْلِيُّ [٦٥/ب]

تَعَادَتْ بالجَنَانِ على المُزَجّىٰ
ويَخْفِي الحَبْءَ بالبَدْءِ الضَّفِيْطِ

يَخْفِي : يُظْهِرُ ، والبَدْءُ : الدّاهِيَةُ ، وقد ضَفُطَ - بالضمِّ - ، وبَلَغَ عُمَرَ [٥٩] - رضي الله عنه - أنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ فقال : إنِّي لأَرَاه ضَفِيْطاً ، لأنَّه كان ينكِرِ قَوْلَ مَنْ قال : اذا قَعَدَ اليك رَجُلٌ فلا تَقُمْ حتّىٰ تَسْتَأْذِنَه .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفِيْطُ ، العِذْيَوْطُ الذي يُبْدي اذا جامَعَ أهْلَه .

وعن ابنِ سِيرينَ [٦٠] : أنَّه شَهِدَ نِكاحاً فقال : أيْنَ ضَفَاطَتُكُم ، أرادَ الدُّفَّ لأنَّه لَعِبٌ ولَهْوٌ فهو راجِعٌ الى ما يُحَقِّقُ فيه صاحِبُه .

وفي حَديث عمر [٦١] - رضي الله عنه - : أنَّه سَمِعَ رَجُلاً يَتَعَوَّذُ من الفِتَنِ فقال : اللهُمَّ إني أعُوْذُ بك من الضَّفَاطَةِ ، أتَسْألُ رَبَّكَ ألاّ يَرْزُقَكَ أهْلاً ومالاً . ذَهَبَ الى قَوْله تعالى : ﴿انَّما أمْوالُكم وأوْلادُكم فِتْنَةٌ﴾ [٦٢] وكَرِهَ التَّعَوُّذَ منها

وفي حَديث ابن عَبّاس [٦٣] - رضي الله عنهما - : لو لم يَطْلُبِ النّاسُ بِدَمِ عُثْمانَ لَرُمُوا بالحِجَارَةِ من السَّماء ، فَقيلَ له : أتَقُوْلُ هذا وأنتَ عامِلٌ لِفُلان ، فقال : إنَّ في ضَفَطات وهذه إحْدىٰ ضَفَطاتي .

الضَّفْطَةُ للمَرَّةِ كالحَمْقَةِ ، وجَمْعُ الضَّفِيْطِ ضَفْطىٰ ؛ كَصَرِيْعٍ وصَرْعىٰ .وفي حَديث عُمَرَ [٦٤] - رضي الله عنه -: أنَّ أصحابَ محمدٍ - صلّى الله عليه وسلّم - تَذاكَروا الوِتْرَ ، فقال ابو بكرٍ - رضي الله عنه -: أمّا أنا فأبْدَأُ بالوِتْرِ ، وقال عُمَرُ - رضي الله عنه -: لكِنِّي أُوتِرُ حينَ يَنَامُ الضَّفْطىٰ : هُمُ الحَمْقىٰ والنَّوْكىٰ .

والضَّفِيْطُ - ايضاً - من فُحُوْلِ الابِلِ : السَّرِيْسُ [٦٥] .

والضَّفِيْطُ : السَّخيُّ ، وهو من الأضْدَادِ .

والضَّفَّاطَةُ - بالتَّشديد - : شَبِيْهَةٌ بالدَّجّالَةِ ؛ وهي الرُّفْقَةُ العَظيمةُ .

والضَّفَّاطُ : الذي يُكْري الابلَ من قَرْيَةٍ الى قَرْيَةٍ أُخْرىٰ . وقال ابنُ الأعْرَابيِّ : الضَّفَّاطُ : الجَمّالُ ورُوِيَ : أنَّ ضَفَاطَةً - ويُرْوىٰ : ضَفَاطِيْنَ - قَدِمُوا المَدِيْنَةَ .

وقيل : الضَّافِطَةُ : رُذَالُ الناس ، وكذلك الضُّفَّاطُ ، قال جَسّاسُ بن قُطَيْب :

لَيْسَتْ به شَمَائِلُ الضُّفَّاطِ [٦٦]

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الضَّافِطَةُ : الأنْبَاطُ كانوا [٦٦/أ] يقدمونَ المَدِيْنَةَ بالدُّرْمَكِ والزَّيْتِ

وقال ابنُ المُبَارَكِ : الضَّفَّاطُ : الجَالِبُ من الأصْلِ والمَقَّاطُ : الحَامِلُ من قَرْيَةٍ الى قَرْيَةٍ . وقيل : الضَّفَّاطُ : الذي يُكْري من مَنْزِلٍ الى مَنْزِلٍ أو من ماءٍ الى ماء ، قال :

وما كُنْتُ ضَفّاطاً ولكِنَّ راكِباً

---

(٥٩) الفائق : ٣٤٤/٢
(٦٠) الفائق : ٣٤٤/٢
(٦١) الفائق : ٣٤٣/٢
(٦٢) سورة التغابن /١٥
(٦٣) الفائق : ٣٤٤/٢
(٦٤) الفائق : ٣٤٣/٢
(٦٥) وفي التكملة والقاموس : الشريس ، وأظن الأصل هو الصواب
(٦٦) المشطور - بدون عزو - في اللسان ، ومعزوّ لجساس في التاج

أَنَاخَ فأغْفَى فوق ظَهْرِ سَبِيْلِ[٦٧]

ويُرْوَىٰ :«ولكنَّ طالِباً»

وقال ابنُ دريدٍ[٦٨] : يُقال لِلْعُاب الدُّف والصُّنْجِ : الضَّفَّاطَةُ

وقال اللَّيْثُ[٦٩] : الضَّفَّاطُ : الذي قد ضَفَطَ بِسَلْحِه .

وقال غيرُه : ضَفَطَ : أي شَدَّ . والضَّفَّاطَةُ : الابِلُ الحَمُوْلَةُ . وضَفَطَ عليه فَلَمْ يُزَايِلْه : أي رَكِبَه

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الضِّفِطُّ - مِثالُ فِلِزٍّ - : التارُّ من الرِّجالِ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٧٠] : الضّافِطُ : المُسافِرُ الذي لايُبْعِدُ السَّفَرَ .

وتَضافَطَ عليه اللَّحْمُ : أي اكْتَنَزَ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على الحَمْقِ والجَفاء ، وقال ابنُ فارِسٍ[٧١] : وأحْسِبُ أنَّ البابَ كُلَّه مِمّا لا يُعَوَّل عليه

ضمرط :

ابنُ الأعرابيِّ : يُقال لِخُطُوْطِ الجَبِيْنِ : الضَّمارِيْطُ ، واحِدُها ضُمْرُوْطٌ ، قال : والضُّمْرُوْطُ في غَيْرِ هذا : مَوْضِعٌ يُخْتَبَأُ فيه . وقال ابنُ عَبّادٍ[٧٢] : الضُّمْرُوْطُ : المَضِيْقُ .

والمُضَمْرِطُ الوَجْهِ : المُتَشَنِّجُه . ومُضَمْرِطُ العَيْنَيْنِ

ضنط :

اللَّيْثُ[٧٣] : الضَّنَاطُ : الزِّحامُ الكَثيرُ يَزْدَحِمُوْنَ على بِئْرٍ أو نَحْوِ ذلك ، قال رُؤْبَةُ :

إنِّي لَوَرّادٌ على الضَّناطِ
ما كانَ يَرْجُو مائحُ السِّقاطِ
جَذْبي دِلاءَ المَجْدِ وانْتِشاطي
مِثْلَيْنِ في كَرَّيْنِ من مِقاطِ[٧٤]

ورَوَىٰ ابو عمرو : السِّقاط : أي السِّفْلَة من النّاس ؛ الواحِدُ : ساقِطٌ ،

وقال غَيْرُه : الذي يَرْجُو سِقاطي .

والضَّنْطُ والضَّمْدُ : أنْ تَتَّخِذَ المَرْأةُ صَدِيْقَيْنِ ، فهي ضَنُوْطٌ وضَمُوْدٌ ، قال ابو حِزامٍ غالبُ بن الحارِث العُكْلِيُّ [٦٦/ب] :

فَياقُرَّ لَسْتُ أحْفِلُ أنْ تَفِحّي
نَدِيْدَ فَحِيْحِ صَهْصَلِقٍ ضَنُوْطِ[٧٥]

القُرَّةُ : حَيَّةٌ تَثِبُ على الرِّجال ، والصَّهْصَلِقُ : الصَّخّابَةُ .

وقال ابو عُبَيْدَةَ : الضَّنْطُ : الضِّيْقُ ، وضَنِطَ فلانٌ من الشَّحْمِ ضَنَطاً ، وأنْشَدَ ابو زَيْدٍ :

ابو بَنَاتٍ قد ضَنِطْنَ ضَنَطا[٧٦]

وقال ابنُ عَبّادٍ[٧٧] : الضَّنَطُ : النَّشاطُ . والضَّنَطُ : الشَّحْمُ . والضَّنَطُ :الصَّلَفُ .

ضوط :

يُقال : في فِيه ضَوَطٌ - بالتَّحريك - : أي

---

(٦٧) ورد البيت في التاج منسوباً للأخضر بن هبيرة نقلاً عن سيبويه ، ولكنه في كتاب سيبويه : ٢٨٢/١ غير معزو ، وفيها : (ولكن طالباً × أناخ قليلاً فوق ..)

(٦٨) الجمهرة : ٩٢/٣

(٦٩) لم أجد ذلك في مخطوطة العين ، والنص منقول عن الليث في التهذيب

(٧٠) المحيط : ٢٥٠/ب

(٧١) المقاييس : ٣٦٧/٣

(٧٢) المحيط : ٢٥٦/أ

(٧٣) لم ترد مادة ض ن ط في العين المخطوط ، وأظنه تصحيف (الضغاط الذي ورد في العين : ١٢١/أ وفسره هناك (تضاغط الناس في الزحام ونحوه) .

(٧٤) ديوان رؤبة : ٨٥

(٧٥) البيت لأبي حزام في التكملة والتاج

(٧٦) المشطور - بدون عزو - في التهذيب : ٤٩١/١١ والتكملة واللسان والتاج

(٧٧) المحيط : ٢٥٠/ب

عَوَجٌ . والأضوَطُ والأذْوَطُ :الصَّغِيْرُ الفَكِّ والذَّقَنِ ، وقيل : الذي يَطُوْلُ حَنَكُه الأعْلىٰ ويَقْصُرُ الأسْفَلُ .

والأضوَطُ والأذْوَطُ - ايضاً - : الأحْمَقُ .

والضَّوِيْطَةُ : العَجِيْنُ المُسْتَرْخي من كَثْرَةِ الماءِ .

وقال ابنُ السكِّيتِ : قال الكلابيُّ : الضَّوِيْطَةُ : الحَمْأةُ والطِّيْنُ يكونُ في أصلِ الحَوْضِ .

وقال ابو عمرو : الضَّوِيْطَةُ : الأحْمَقُ ، وأنْشَدَ الأزْهريُّ[٧٨] :

أيَرُدُّني ذاكَ الضَّوِيْطَةُ عن هَوى
نَفْسي ويَفْعَلُ غيرَ فِعْلِ العاقِلِ[٧٩]

وأنْشَدَ ابنُ السكِّيت في الألْفاظ[٨٠] لرِياحٍ :

عن هوىٰ نفسي ويَمْنَعُني ويَفْعَلُ ما يُرِيْدُ[٨١]

ثم قال ابو عمرو :

عن هَوىٰ نفسي ويَفْعَلُ ما يُرِيْدُ شَبِيْبُ[٨٢]

وقال ابنُ الأنباري : اذا أتَيْتَ بـ «يمنعني» أسْقَطْتَ «شبيب» ؛ واذا أتَيْتَ بـ «شبيب» أسْقَطْتَ «يمنعني» ، قال : وروايَة ابي عمرو أثْبَتُ في العَرُوْض .

وقال ابو حَمْزَةَ : يُقال : أضْوِطِ الزِّنَارَ على الفَرَس : أي زَيِّرْه به .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٨٣] : ضَوَّطُوا ماشِيَتَهم : أي جَمَعُوْها ، وتَضَوَّطُوا هم .

ضيط :

ابو زَيْدٍ : ضَاطَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِهِ ، فهو يَضِيْطُ [٦٧/أ] ضَيَطاناً : اذا حَرَّكَ مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حين يمشي .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٨٤] : رَجُلٌ ضَيّاطٌ : شَدِيْدٌ .

والضَّيَّاطُ : الرَّجُلُ الغَلِيْظُ ، قال نُقَادَةُ الأسَدِيُّ : قالَه ابنُ السِّيْرَافي . وقال غَيْرُه : قال رَجُلٌ من بَني شَيْبانَ ، وقال ابو محمدٍ الأسْوَدُ : هو لأبي سِعْرٍ مَنْظُوْرِ بن مَرْثَدٍ الأسَدِيِّ ، قال الصَّغَانيُّ مُؤَلِّفُ هذا الكتاب : ليس لأبي سِعْرٍ :

حتّىٰ تَرىٰ البَجْبَاجَةَ الضَّيّاطا
يَمْسَحُ لَمّا حَالَفَ الاغْبَاطا
بالحَرْفِ من سَاعِدِهِ المَخَاطا[٨٥]

---

(٧٨) التهذيب : ٥٤/١٢

(٧٩) البيت بهذا النص وبدون عزو في التهذيب والتكملة واللسان والتاج

(٨٠) الألفاظ : ١٩٤

(٨١) هذه رواية المخصص : ٤٨/٣ واللسان والتاج ولم ترد في الألفاظ

(٨٢) هذا هو نص رواية الألفاظ ، ووردت في اللسان ايضاً

(٨٣) المحيط : ٢٥٣/ب

(٨٤) المحيط : ٢٥٣/ب ، ونص قوله فيه : (رجل ضياط : أي سمين يتخابى في مشيه ، وجمل ضياط : شديد) .

(٨٥) وردت المشاطير الثلاثة - بدون نسبة - في الصحاح ، ومنسوبة لنقادة الأسدي في اللسان والتاج .

فَصْلُ الطّاء

طرط :

رَجُلٌ أَطْرَطُ الحاجِبَيْنِ وأَمْرَطُ الحاجِبَيْنِ : اذا لم يكنْ له حاجِبَانِ ، قاله ابو زيدٍ ، قال : ولا يُسْتَغْنىٰ عن ذِكْرِ الحاجِبَيْنِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الطَّارِطُ : الخَفيفُ الشَّعَرِ[1] .

وقال بعضُهم في الأطْرَطِ : الأضْرَطُ ، ولم يَعْرِفْه ابو الغَوْث .

وقال ابنُ عَبّادٍ[2] : الأطْرَطُ الرَّقيقُ الحاجِبَيْنِ ، يُقال : طَرِطَ طَرَطاً ، وامْرَأَةٌ طَرْطاءُ العَيْنِ : قَلِيلَةُ شُفْرِ العَيْنِ . كذا قال : «شُفْر العَيْن» والصَّوابُ هُدْب العَيْن .

طلط :

ابنُ الأعرابيِّ : فُلانٌ أَطْلَطُ : أي أدْهىٰ والطُّلَطِيْنُ والبُرَحِيْنُ : الدّاهِيَةُ .

طوط :

اللَّيْثُ[3] : الطُّوْطُ : الحَيَّةُ ، قال يَصِفُ الزِّمَامَ :

ما إنْ يَزَالُ لها شَأْوٌ يُقَوِّمُها
مُقَوِّمٌ مِثْلُ طُوْطِ الماءِ مَجْدُوْلُ[4]

والطُّوْطُ : القُطْنُ ، قال المُتَلَمِّس :

مَحْبُوْكَةٌ حُبِكَتْ منها نَمائِمُها
من الدِّمَقْسِيِّ أو من فاخِرِ الطُّوْطِ[5]

وقال رَجُلٌ من جَرْم :

صَفْرَاءَ مُلْحَمَةً حِيْكَتْ نَمائِمُها
من المُدَمْقَسِ أوْ من فاخِرِ الطُّوْطِ[6]

[٦٧ / ب] وقال أُمَيَّةُ بنُ ابي الصَّلْت :

والطُّوْطُ نَزْرَعُه أغَنُّ نَباتُهُ
فيه اللِّباسُ لِكُلِّ حَوْكٍ يُعْضَدُ
والأرْضُ مَعْقِلُنا وكانتْ أُمَّنا
فيها مَقابِرُنا وفيها نُوْلَدُ[7]

ويُرْوىٰ : «جِرَاوُه × فيه اللِّباسُ» أي : جَوْزَتُه .

وقال الدِّيْنَوَرِيُّ[8] : زَعَمَ بعضُ الرُّواة أنَّ الطُّوْطَ ايضاً : قُطْنُ البَرْدِيِّ .

ورَجُلٌ طُوْطٌ وطاطٌ وقُوْقٌ وقاقٌ : أي طَويلٌ .

وطَاطٌ : ذو وَجْهَيْن .

وكذلك الطَّاطُ : للشَّديدِ الخُصُوْمَة ، وللجَمَلِ الهائجِ الرّافِعِ رَأْسَه ، قال ذو الرمّة :

فَرُبَّ امريءٍ طاطٍ غن الحقِّ طامِحٍ

---

(١) وفي اللسان عن ابن الأعرابي : «والطارط : الحاجب الخفيف الشعر» .
(٢) المحيط : ٢٩٤ / ب .
(٣) العين : ٢١٦ /أ ؛ وفيه «الطوطة» ولعله من تصحيف الناسخ .
(٤) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ١٤ /٥٣ والتكملة واللسان والتاج ، ونسبه في اللسان (شأو) للشماخ ، ولم يرد في ديوانه .
(٥) ديوان المتلمس : ٣٠٣ ، وفيه (من المدمقس) .
(٦) البيت لرجل من جرم في التاج ، وبدون عزو في المخصص : ٤ /٧٣ ، وعجزه - بدون عزو - في الصحاح واللسان .
(٧) البيتان في شعر امية : ١٨٨ و ١٩٨ ، وفيه «لكل حولة» في البيت الأول .
(٨) النبات : ٢٥٥ .

بِعَيْنَيْهِ مِمّا عَوَّدَتْهُ أقارِبُهْ
رَكِبْتُ به عَوْصاءَ ذاةَ كَرِيهَةٍ
وزَوْراءَ حتّىٰ يَعْرِفَ الضَّيْمَ جانِبُهْ[9]

وللخُفّاشِ ، وللرَّجُلِ المُسْتَطيلِ على أصحابِه ، وللرَّجُلِ القَليلِ المُرُوْءة .

والطُّوْطُ : طائرٌ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : طَوَّطَ الرَّجُلُ تَطْوِيطاً : اذا أتىٰ بالطّاطَةِ من الغِلْمان وهُمُ الطُّوّالُ .

طيط :

طاطَ الفَحْلُ يَطِيْطُ ويَطاطُ طُيُوْطاً : أي هاجَ ، فهو جَمَلٌ طاطٌ وطائِطٌ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

لَوْ أنَّها لاقَتْ غُلاماً طائِطا[10]

قال : هو الذي يَطِيْطُ : أي يَهْدِرُ في الابل ؛ فاذا سَمِعَتِ الناقةُ صَوْتَه ضَبِعَتْ . وليس هذا عندَهم بمحمود .

والطَّيْطَوَىٰ - على وَزْنِ نِيْنَوىٰ لِقَرْيَةِ يُوْنُسَ بنِ مَتّىٰ صَلَواتُ الله عليه - : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ مَعْروف ، وقيل : هو ضَرْبٌ من القَطا ، وهو دَخِيْلٌ في العَرَبيَّة ، قال بعضُ المحْدَثين :

أمّا والذي أرْسىٰ ثَبِيْراً مكانَهُ
وأنْبَتَ زَيْتُوناً على نَهْرِ نِيْنَوىٰ
لَئِنْ عابَ أقْوامٌ فَعالي بقَوْلِهِمْ
لَما زِغْتُ عن قَوْلي مَدَىٰ فِتْرِ طِيْطَوَىٰ[11]

قال الصَّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتاب : هكذا وَجَدْتُ قَوْلَه : «مَدَىٰ فِتْرِ» ، والصَّوابُ [٦٨ / أ] عندي : «قِدَىٰ فِتْرِ» أي مِقْدارَ فِتْر ، يُقال : قِيْدُ رُمْحٍ وقادُ رُمْحٍ وقِدَىٰ رُمْحٍ : أي مِقْدارُ رُمْح .

والطَّيْطانُ : الكُرّاثُ ، وقال الدِّيْنَوَرِيُّ : الواحِدَةُ طِيْطانَةٌ ؛ وهي الكُرّاثَةُ البَرِّيَّةُ ومَنابِتُها الرَّمْلُ ، قال بعضُ بَني فَقْعَس :

وإنَّ بَني مَعْنٍ صُبَاةٌ اذا صَبَوا
فُسَاةٌ اذا الطَّيْطانُ بالرَّمْلِ نَوَّرا[12]

---

(٩) ديوان ذي الرمة : ٨٤٧ - ٨٤٨ .
(١٠) المشطور - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(١١) البيتان - لبعض المحدثين - في التهذيب : ١٤ /٥٤ والتكملة والتاج . وفي عجز الثاني في التكملة «لما زُغْتُ» .
(١٢) البيت - لبعض بني فقعس - في التكملة واللسان والتاج .

فَصْلُ الظّاء

ظرط :

يُقال : أرْض ظِرْياطَةٌ واحِدَةٌ وذِرْياطَةٌ واحِدَةٌ وثِرْيَاطَةٌ واحِدَةٌ : أي طِيْنَةٌ واحدة .

ظرمط :

الخارْزَنْجِيُّ : صارَتِ الأرْضُ مُتَظَرْمِطَةً : أي رَدَغَةً .

وتَظَرْمَطَ الرَّجُلُ في الطِّيْن : وَقَعَ فيه .

عبط :

عَبَطْتُ النّاقَةَ أعْبِطُها - بالكَسْر - عَبْطاً : اذا ذَبَحْتَها وليستْ بها عِلّةٌ . وفي حَديثِ عبد المِلكِ بن عُمَيْرٍ[1] : مَعْبُوطَةٍ نَفْسُها ، وقد كُتِبَ الحَديثُ بتَمامِه في تَرْكيب ع ش ر .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : العَبْطُ : الغِيبَةُ .

والعَبْطُ : حَفْرُ أرْضٍ لم تُحْفَرْ قَبْلُ ، يُقال : عَبَطَ الحِمارُ التُّرابَ بحَوافِرِه : اذا أثارَه ، قال المَرّارُ بن مُنْقِذٍ العَدَوِيُّ يَصِفُ حِماراً :

ظَلَّ في أعْلَى يَفاعٍ جاذِلاً
يَعْبِطُ الأرْضَ اعْتِباطَ المحْتَفِرْ[2]

ويروى : يَقْسِمُ الأمْرَ كَقَسْمِ المُؤْتَمِرْ[3]

وعَبَطَ الثَّوْبَ يَعْبِطُه عَبْطاً ومَعْبَطاً : أي شَقَّه ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

وعَبْطِهِ عِرْضي أوَانَ مَعْبَطِهْ[4]

فهو مَعْبُوطٌ وعَبِيطٌ ، وجَمْعُ العَبِيطِ : عُبُطٌ ، قال ابو ذُؤيب الهُذَلي :

فَتَخالَسا نَفْسَيْهما بِنَوافِذٍ
كَنَوافِذِ العُبُطِ التي لا تُرْقَعُ[5]

يَعْني : كَشَقِّ الجُيُوبِ وأطْرافِ الأكْمام والذُّيول ، لأنَّها لا تُرْقَعُ بَعْدَ العَبْط ، [٦٨/ب] وروَى الأصمعيُّ : «كَنَوافِذِ العُطُب» .

وعَبَطَتِ الرِّيحُ وَجْهَ الأرْضِ : اذا قَشَرَتْهُ .

وعَبَطْنا عَرَقَ الفَرَس : أي أجْرَيْناه حتّى عَرِقَ

قال النّابغةُ الجَعْديُّ - رضي اللهُ عنه - يُخاطِبُ سَوّارَ بنَ أوْفَى القُشَيْرِيَّ :

مَزَحْتَ وأطْرافُ الكَلالِيبِ تَلْتَقِي
وقد عَبَطَ الماءَ الحَمِيمَ فأسْهَلا[6]

والعَبْطُ : الكَذِبُ الصُّراحُ من غير عُذْرٍ .

ومات فُلانٌ عَبْطَةً : أي صحيحاً شابّاً ، قال أمَيَّةُ بن ابي الصَّلْت :

مَنْ لا يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً
للمَوْتِ كأسٌ فالمَرْءُ ذائقُها
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ من مَنِيَّتِهِ
في بعضِ غِرّاتِهِ يُوافِقُها[7]

والعَبِيطُ : الذي نُحِرَ من غير عِلَّةٍ ، والجَمْعُ : عِباطٌ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلي :

أبِيْتُ على مَعارِيَ فاخِراتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ[8]

---

(١) الفائق : ٢٠٤/٢ .

(٢) البيت للمرار العدوي المفضليات : ٨٦ والمقاييس : ٢١٢/٤ و في التهذيب والتكملة واللسان والتاج ، وللمرار الفقعسي في الأساس .

(٣) وعلى هذا رواية المفضليات واحدى روايتي التكملة .

(٤) المشطور - بدون عزو - في التاج .

(٥) ديوان الهذليين : ٢٠/١ .

(٦) ديوان النابغة الجعدي : ١١٤ ، وفيه : «مرحت ... تتق × فقد .... وأسهلا» .

(٧) شعر امية : ٢٤٠ - ٢٤١ بتقديم الثاني على الأول .

(٨) ديوان الهذليين : ٢٠/٢ .

ويُرْوى : «مَعَاصِمَ» .

وعَبَطَتْه الدّاهِيَةُ : أي نالَتْه ، وزادَ اللَّيْثُ[10] : مِن غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لذلك ، قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ :

بِمَنْزِلٍ عَفٍ ولم يُخَالِطِ
مُدَ نَسَاتِ الرَّيْبِ العَوَابِطِ[11]

والعَوْبَطُ - مِثالُ جَوْهَرٍ - : الدّاهِيَة .

والرَّجُلُ يَعْبِطُ بنَفْسِه في الحَرْب عَبْطاً : اذا ألْقاها فيها غَيْرَ مُكْرَهٍ .

والعَبِيْطُ من الدِّماء : الخالِصُ الطَّرِيُّ ، وكذلكَ اللَّحْمُ العَبِيْطُ : أي الطَّرِيُّ .

وعَبَطْتُ الضَّرْعَ : أي أدْمَيْتَه ، ومنه حَديثُ النبيِّ[12] - صَلّىٰ اللهُ عليه وسلَّم - : أنَّ سَوادَةَ بن الرَّبيع التِيميَّ - رضي الله عنه - قال : أتَيْتُه بأُمِّي فأمَرَ لها بِشِياهٍ غَنَمٍ وقال : مُرِيْ بَنِيْكِ أنْ يُقَلِّموا أظْفارَهم أنْ يُوْجِعُوا أو يَعْبِطوا ضُرُوْعَ الغَنَمِ ومُرِي بَنِيْكِ أنْ يُحْسِنوا غِذاءَ رِباعِهم . قَوْلُه : أنْ يُوْجِعُوا : أيْ مَخافَةَ أنْ يُوْجِعُوا ، والرِّبَاعُ : جَمْعُ رُبَعٍ ، وأرادَ بإحْسانِ غِذائها : أنْ لا يَسْتَقْصِيَ حَلَبَ أُمّاتِها[13] إبْقاءً عليها لِئلاّ يَخْرُجَ الدَّمُ من ضُروعِها . وهو كحَدِيثِه الآخَرِ[14] : دَعْ داعِيَ اللَّبَن .

واعْتَبَطْتُ النّاقَةَ : ذَبَحْتَها من غَيْرِ عِلَّةٍ ؛ مِثْلُ عَبَطْتُها ، وأصْلُه الشَّقُّ ، قال رُؤْبة :

عَلَيَّ أُمَّارٌ من اعْتباطي
كالحَيَّةِ المُجْتابِ بالأرْقاطِ[15]

واعْتَبَطَ : جَرح ، قال رؤبة ايضاً :

انِّي امْرُؤٌ يُمْضِرَ اعْتِباطي
عَرَاعِرَ الأقْوَامِ واخْتِباطي[16]

وكَتَبَ رسولُ الله[17] - صلّى اللهُ عليه وسلَّم - بين قُرَيْش [٦٩/أ] والأنْصار كتاباً ، وفي الكتاب : إنَّهم أمَّةٌ واحِدَةٌ دون النّاسِ ، المُهاجِرونَ من قُرَيْش على رِباعَتِهم يَتَعاقَلونَ بينهم مَعاقِلَهم الأوْلىٰ ويَفُكُّونَ عانِيَهُم بالمَعروف والقِسْطِ بين المؤمنين ، وإنَّ المؤمنين لا يتركُون مُفْرَجاً منهم أنْ يُعْطُوه بالمعروف في فِداءٍ أو عَقْل ، وانَّ المؤمنين المتَّقين أيْديهم على مَنْ بَغىٰ عليهم أو ابْتَغىٰ دَسِيْعَةَ ظُلْمٍ ، وإنَّ سِلْمَ المؤمنين واحِدٌ ؛ لا يُسالِمُ مُؤْمِنٌ دون مُؤْمِنٍ في قِتالٍ في سَبيلِ اللهِ الاّ على سَواءٍ وعَدْلٍ بينهم ، وإنَّ كلَّ غازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بعضُهم بعضاً ، وإنَّه لا يُجِيْرُ مُشْرِكٌ مالاً لِقُرَيْشٍ ولا يُعِيْنُها على مؤمنٍ ، وإنَّه مَنِ اعْتَبَط مُؤْمِناً قَتْلاً فانَّه قَوَدٌ الاّ أنْ يُرْضىٰ وَلِيُّ المقتول بالعَقْل ، وإنَّ اليَهودَ يَتَّفِقُوْنَ مع المؤمنين ما دامُوا مُحارِبين ، وإنَّ يَهُوْدَ بَني عَوْفٍ أنْفُسَهم وأمْوالَهم أمَّةٌ من المؤمنين ؛ لليَهودِ دِيْنُهم وللمؤمنين دِيْنُهم الاّ مَنْ ظَلَمَ أو أثِمَ فإنَّه لا يُوْتِغُ الاّ نَفْسَه وأهْلَ بَيْتِه ، وإنَّ يَهودَ الأوْسِ ومَوالِيَهم وأنْفُسَهم مَعَ البَرِّ المحْسِنِ من أهْلِ هذه الصَّحيفة ، فإنَّ البِرَّ دونَ الاثْمِ ، فلا يَكْسِبُ كاسِبٌ الاّ علىٰ نَفْسِه ، وإنَّ اللهَ على أصْدَقِ ما في هذه الصَّحيفة وأبَرِّه ، لا يَحُوْلُ الكِتابُ دُوْنَ ظُلْمِ ظالِمٍ ولا إثْمِ آثِمٍ ، وإنَّه مَنْ خَرَجَ آمِنٌ ومَنْ قَعَدَ آمِنٌ الاّ مَنْ ظَلَمَ وأثِمَ ، وإنَّ أوْلاهم بهذه الصَّحيفةِ البَرُّ المحْسِنُ . اسْتَعَارَ الاعْتِباطَ [٦٩ / ب]

(٩) العين : ٣/أ .

(١٠) المشطوران - لحميد - في التهذيب : ١٨٥/٢ والمقاييس : ٢١٢/٤ واللسان والتاج .

(١١) الفائق : ٢٦٧/٢ .

(١٢) وصحفت هذه الجملة في مطبوع الفائق الى «جلب امهاتها» .

(١٣) الفائق : ٤٢٦/١ .

(١٤) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(١٥) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(١٦) الفائق : ٢٥/٢ .

وهو الذَّبْحُ بغير عِلَّةٍ للقَتْلِ بغير جِنايَةٍ .

والاعْتِبَاطُ ـ ايضاً ـ : حَفْرُ الأرْض التي لم تُحْفَرْ قَبْلُ ؛ كالعَبْط ، وقد مَرَّ الشاهِدُ عليه من شِعْر المَرّارِ في أوَّلِ هذا التَّرْكيب .

واعْتَبَط عَلَيَّ الكَذِبَ : أي اخْتَلَقَه .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ تُصِيبُ من غير استحقاقٍ .

عشلط :

الأصمعيُّ : لَبَنٌ عُثَلِطٌ وعُجَلِطٌ وعُكَلِطٌ : ثَخِيْنٌ خاثِرٌ ، وابو عمرو[17] مِثْلُه ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

فاسْتَوْبَلَ الأكْلَةَ من تُرْعُطُطِهْ
والشَّرْبَةَ الخَرْساءَ من عُثَلِطِهْ[18]

وأنْشَدَ ابو عمرو :

أخْرَس في مَجْزَمِهِ عُثَالِطُ[19]

يُقال لِلَّبَنِ اذا كانَ خاثِراً لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ : أخْرَسُ .

وهُنَّ قَصْرُ عُثَالِطٍ وعُجَالِطٍ وعُكَالِطٍ .

عجلط :

الأصمعيُّ : لَبَنٌ عُجَلِطٌ وعُثَلِطٌ وعُكَلِطٌ : أي ثَخينٌ خاثِرٌ ، وابو عمرٍو مِثْلُه ، وأنْشَدَ :

كَيْفَ رَأيْتَ كَثْأَتَيْ عُجَلِطِهْ
وكَثْأَةَ الخامِطِ من عُكَلِطِهْ[20]

والأصْلُ : عُجَالِطٌ وعُثَالِطٌ وعُكَالِطٌ . وأنْشَدَ ايضاً :

ولو بَغَىٰ أعْطاهُ تَيْساً قافِطا
ولَسَقاهُ لَبَناً عُجَالِطا[21]

وقال اللَّيْثُ[22] : العُجَالِطُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ الطَّيِّبُ ، وأنْشَدَ :

اذا اصْطَبَحْتُ لَبَناً عُجالِطا
من لَبَنِ الضَّأنِ فَلَسْتُ ساخِطا[23]

عذط :

العِذْيَوْطُ : الذي يُحْدِثُ عند الجِماع ، وقال ابنُ عَبّادٍ[24] : العِذْيَوْطُ والعِذْوَطُ كلاهما : الذي اذا أتَىٰ أهْلَه أبْدَىٰ ، قالت امرأةٌ :

إنِّي بُلِيْتُ بِعِذْيَوْطٍ به بَخَرٌ
يَكادُ يَقْتُلُ مَنْ ناجاهُ إنْ كَشَرا[25]

[٧٠ / أ] والمرأةُ عِذْيَوْطَةٌ .

وقال اللَّيْثُ[26] : وأمّا العَذْطُ فمنه العِذْيَوْطُ ، والجَمْعُ العَذَايِيْطُ والعَذَاوِيْطُ ؛ وإنْ شِئْتَ عِذْيَوْطُوْنَ ، وقد عَذْيَطَ الرَّجُلُ .

وقال المُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ في كتاب إخْرَاجِ ما في كتاب العَيْنِ من الغَلَطِ : لا يُقال عَذْيَطَ ؛ ولا يُشْتَقُّ من العِذْيَوْطِ فِعْلٌ ـ مِثْلُ الزُّمَّلِقِ ـ لأنَّه خِلْقَةٌ .

عذفط :

العُذْفُوْطُ والعُضْفُوْطُ والعَضْرَفُوْطُ : بمعنىً ؛ لِدُوَيْبَّةٍ تُسَمّىٰ العِسْوَدَّةَ بَيْضاءَ ناعِمَةٍ تُشَبَّهُ بها أصابِعُ الجَواري .

---

(١٧) الجيم : ٢٩٣/٢ .

(١٨) مَرَّ استشهاد المؤلف به في (ثرعط) ، ونُسِب اولهما في التهذيب : ٣٤٧/٣ لهميان .

(١٩) ورد المشطور في التهذيب : ٣٤٧/٣ واللسان والتاج ، ولم ينسب فيها .

(٢٠) المشطوران ـ بدون عزو ـ في الصحاح واللسان والتاج .

(٢١) المشطوران في الصحاح واللسان والتاج ، ولم ينسبا لقائل .

(٢٢) العين : ٥٥/ب .

(٢٣) المشطوران ـ بدون عزو ـ في العين واللسان ، وأولهما في اللسان «اذا اصطحبت رائباً عجالطا» .

(٢٤) المحيط : ١/ [illegible]

(٢٥) البيت في الصحاح واللسان والتاج ولم ينسب .

(٢٦) العين : ٣١/أ .

عـذلط :

ابنُ عَبّادٍ[27] : لَبَنٌ عُذَلِطٌ وعُذَالِطٌ : بمعنىٰ الثّاءِ والجيم ؛ أي ثَخِينٌ .

عـرط

الفَـرّاءُ : ناقَةٌ عَرُوطٌ من نُوقٍ عُرُطٍ : تَعْـرُطُ الشَّجَرَ حتّىٰ تَذْهَبَ أسْنانُها .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : عَرَطَ فُلانٌ عِرْضَ فُلانٍ : اذا اقْتَرَضَه بالغِيْبَةِ . وأصْـلُ العَـرْطِ : الشَّـقُّ حـتّىٰ يَنْمىٰ .

وقال اللّحْيانيُّ : العَقْرَبُ يُقالُ لها : أُمُّ العِـرْيَطِ - مِثالُ حِذْيَمٍ - .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[28] : اعْتَرَطَ الرَّجُلُ : اذا أبْعَـدَ في الأرض .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : اعْتَرَطَ عِرْضَ فُلانٍ : اذا اقْتَرَضَه بالغِيْبَة ؛ كَعَرَطَ .

عـرفط :

العُرْفُطُ : شَـجَرٌ من العِضَـاهِ ، الواحِـدَةُ : عُرْفُطَةٌ .

وعُرْفُطَةُ بنُ الحُبَابِ بن جبيرة القُرَشيُّ - رضي الله عنه - : له صُحْبَةٌ .

وفي الحديث[29] : جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ ، وقد كُتِبَ الحديثُ بتمامه في تركيب ج ر س .

وفي حَديثِ ابي وَجْزَةَ السَّعْديِّ[30] : يأكُلُهـا صِـغَارُ الابل من وَرَاءِ حِقَـاقِ العُـرْفُطِ ، وقد ذُكِرَ الحـديثُ بتمامِه في تركيب ق ل د .

وقال شُـعْبَةُ : مالكُ بنُ عُرْفَطَةَ يَرْوي عن عَبْدِ خَيْر ، وقال البُخاريُّ : هذا وَهْمٌ والصَّـوابُ : خـالِدُ بن عَلْقَمَةَ الهَمْدانيُّ .

وقال الدِّيْنَوَريُّ : قال ابو زِيادٍ : من العِضَـاهِ العُرْفُطُ ؛ وهو فَرْشٌ[31] [٧٠/ب] على الأرْضِ لا يَنْهَبُ في السَّماء ؛ وله وَرَقَةٌ عَرِيْضَةٌ وشَوْكَةٌ حَـدِيْدَةٌ حَجْنَاءُ ؛ وهو يُلْتَحىٰ[32] لِحـاؤه وتُصْـنَعُ منه الأرْشِـيَةُ التي يُسْـتَقىٰ بهـا ؛ وللعُـرْفُطِ بَرَمَةٌ بَيْضـاءُ - وقال غيرُه : يُقـال لِبَرَمَتِه : الفَتَلَةُ ؛ ولا يُقال لغير بَرَمَتِه فَتَلَةٌ ، وذلك أنّها بيضـاءُ كأنَّ هَبَادِيَهـا القُـطْنُ - قال : وهي مِثْلُ زِرِّ القَمِيصِ أو أشَفُّ ، ويَخْرُجُ في تلك البَرَمَةِ عُلَّفٌ طِـوَالٌ كأنّها الباقِلّىٰ تأكُلُه الابلُ والغَـنَمُ ، وهو خَـرِجُ العِيْدانِ وليس له خَشَـبٌ يُنْتَفَـعُ به فيما يُنْتَفَـعُ من الخَشَـب ، وصَـمْغُه كثيرٌ وربَّما أُلْقِيَ من الصَّـمْغ ، وإلْثاؤه : أنْ يَقْطُرَ الصَّمْغُ من عِيْدانِه على الأرض حتّىٰ يَصِيْرَ تَحْتَ العُـرْفُطِ مِثْلُ الأرْحـاءِ العِظام ، قال الشَّمّاخُ يَصِـفُ إبلاً :

إنْ تُمِسِ في عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُهُ
من الأسالِقِ عاري الشَّوْكِ مَجْرودِ
تُصْبِحْ وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُها غُرَقاً
من طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلْوٍ غيرِ مَجْهودِ[33]

وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

كأنَّ غُصْنَ سَلَمٍ أو عُرْفُطِهْ
مُعْتَرِضاً بِشَوْكِهِ في مَسْرَطِهْ[34]

---

(٢٧) المحيط : ٥٥/ب .
(٢٨) الجمهرة : ٣٦٨/٢ .
(٢٩) النهاية : ١٥٦/١ .
(٣٠) الفائق : ٢٢١/٣ .

(٣١) وفي اللسان نقلا عن الدينوري نفسه : «وهو مفترش» .
(٣٢) وفي اللسان : «وهو مما يلتحى» .
(٣٣) ديوان الشماخ : ١١٧ ، وفي اولها : «من الأساليق» ، وفي ثانيها : «محلوأ» .
(٣٤) المشطوران - بدون عزو - في التاج .

وقال شَمِرٌ : العُرْفُط : شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مُتَدانِيَةُ الأغْصانِ ؛ ذاةُ شَوْكٍ كَثير ؛ طُوْلُها في السَّماء كَطُوْلِ البَعيرِ باركاً ؛ لها وُرَيْقَةٌ صَغيرةٌ ؛ تَنْبُتُ في الجِبال ، تَعْلُقُها الابلُ - أي : تأكُلُ بفيها أعْراضَ غِصَنَتِها - ، قال ابراهيمُ بنُ عليِّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِر بن هَرِمَةَ :

أُغْضي ولو أنِّي أشاءُ كَسَوْتُهُ
جَرَباً وكُنْتُ له كشَوْكِ العُرْفُطِ[35]

وقال مُسافِرٌ العَبْسِيُّ :

عَبْسِيَّة لم تَرْعَ طَلْحاً مُجْعِما
ولم تُواضِعْ عُرْفُطاً وسَلَما
[٧١/أ] لكنْ رَعَيْنَ الحَزْنَ حتّىٰ ادْهَمَّا
بَقْلاً تَعاشِيبَ ونَوْراً تَوْءما[36]

وقال ابنُ الأعرابيِّ : أعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ : اذا انْقَبَضَ .

عرقط :

العُرَيْقِطانُ . وقال اللَّيْثُ : العُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَّةٌ عَرِيضَةٌ ؛ ضَرْبٌ من الجُعَل .

عسط :

عَيْسَطانُ - مِثالُ طَيْلَسانٍ - : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ[37] : وقد جاء في الشِّعْرِ الفَصيحِ ، وأنْشَدَ :

وقد وَرَدَتْ من عَيْسَطانَ جُمَيْمَةٌ
كَماءِ السَّلىٰ يَزْوي الوُجُوْهَ شَرابُها[38]

عسمط :

ابنُ دريدٍ[39] : عَسْمَطْتُ الشَّيْءَ : اذا خَلَطْتَه .

(٣٥) ديوان ابن هرمة : ١٣٦ .
(٣٦) المشاطير الأربعة - لمسافر - في التهذيب : ٣٤٦/٣ وفي اللسان .
(٣٧) الجمهرة : ٢٥/٣ .
(٣٨) البيت - بدون عزو - في الجمهرة : ٢٥/٣ والتكملة والتاج .
(٣٩) الجمهرة : ٣٤٢/٣ .

عسلط :

ابن دريدٍ[40] : العَسْطَلَةُ والعَسْلَطَةُ : الكَلامُ غَيْرُ ذي نِظامٍ ، يُقال : كَلامٌ مُعَسْلَطٌ ، وهي لُغَةٌ بَعيدةٌ .

عشط :

ابنُ دريدٍ[41] : العَشْطُ : اجْتِذابُكَ الشَّيءَ مُنْتَزِعاً له ؛ يُقال : عَشَطْتُه أعْشِطُه عَشْطاً ، قال : ومنه اشْتِقاقُ العَشَنَّطِ - والنُّونُ زائدةٌ - وهو الرَّجُلُ الطَّويل ، وكذلك العَشَنَّقُ .

عشنط :

اللَّيْثُ في أوَّلِ رُبَاعيِّ العَيْنِ والشِّين[42] : العَشَنَّطُ : الطَّويلُ من الرِّجال وعَشَنَّطُوْنَ وعَشانِطُ ؛ ويُقال : هو الشَّابُّ الظَّريفُ مَعَ حُسْنِ جِسْمٍ ، وأنْشَدَ :

اذا شِئْتَ أنْ تَلْقىٰ مُدِلاً عَشَنَّطاً
جَسُوْراً اذا ما هاجَهُ القَوْمُ يَنْشَبِ[43]

وَصَفَه بِخِلافٍ وسُوْءِ خُلُقٍ ، وقال الأصمعيُّ : كذلك هو من الجِمال ، وأنْشَدَ :

بُوَيْزِلاً ذا كدْنَةٍ مُعَلَّطا
من الجِمالِ بازِلاً عَشَنَّطا[44]

وذَكَرَ ابنُ دُريدٍ[45] العَشَنَّطَ في بابِ فَعَلَّلٍ ايضاً .

وقال ابنُ عبّادٍ[46] : تَعَشْنَطَتِ المرأةُ زَوْجَها : اذا تَعَلَّقَتْه لِخُصُوْمَةٍ .

(٤٠) الجمهرة : ٣٤٢/٣ .
(٤١) الجمهرة : ٥٦/٣ .
(٤٢) العين : ٥٥/ب .
(٤٣) البيت في العين والتاج ، ولم ينسب فيهما لقائل .
(٤٤) المشطوران - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(٤٥) الجمهرة : ٣٧٠/٣ .
(٤٦) المحيط : ٥٤/أ .

عـضرط :

اللَّيْثُ[47] العِضرِطُ : اللَّئيمُ من الرِّجال .

والعُضْرُوطُ : الذي يَخْدُمُكَ بِطَعَـامِ بَطْنِه ، وهُمُ العَضارِيطُ والعَضارِطَةُ ، قال الأعشىٰ :

وكَفىٰ العَضارِيطُ الرِّكابَ فَبُدِّدَتْ
منها لأِمْرِ مُؤَمَّلٍ فأجالَها[48]

أي : لَمّا صاروا الى الغارة أمْسَكَ الخَدَمُ الرِّكابَ وركِبَ الفُرْسانُ فَبُدِّدَتِ الخَيْلُ للغارَةِ بأمْرِ المَمْدوح وهو قَيْسُ بن مَعْدِي كَرِب .

ويُقال للأتْباع : العَضارِيطُ والعَضارِطَةُ ، الواحِدُ عُضْرُطٌ وعُضْرُوطٌ . وقال الأصمعيُّ : العَضارِيطُ : الأُجَرَاءُ ؛ وكذلك العَضارِطُ ، وواحِدُ العَضارِطِ :عُضارِطٌ ؛ كجُوَالِقٍ وجَوَالِق ، قال :

أذاكَ خَيْرٌ أيُّها العُضارِطُ
وأيُّها اللُّعْمَظَةُ العُمارِطُ[49]

وقال طُفَيْل بنُ عَوْف الغَنَويُّ في العَضارِيط :

وشَدَّ العَضارِيطُ الرِّحَالَ وأُسْلِمَتْ
الى كلِّ مِغْوارِ الضُّحىٰ مُتَلَبِّبِ

وقال طُفَيْلٌ ايضاً :

وراحِلَةٍ أوْصَيْتُ عُضْرُوطَ رَبِّها
بها والذي تَحْتي لِيَدْفَعَ

(٤٧) العين : ٥٦/ب .
(٤٨) ديوان الأعشى : ٢٦ .
(٤٩) المشطوران في التهذيب : ٣٢٩/٣ وفي اللسان والتاج ، ولم ينسبا .
(٥٠) ديوان طفيل : ٢٨ .

أنْكَبُ[51]

وقال ابنُ عَبّادٍ[52] : العَضارِيطُ : العُرُوقُ التي في الابْطِ بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ .

والعُضْرُوطُ : مَرِيءُ الحَلْقِ وهو رَأْسُ المَعِـدَةِ اللازِقُ بالحُلْقُوم أحْمَرُ مُسْتَطِيلٌ وجَوْفُه أبْيَض .

قال : والعَضْرَطُ ـ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ ـ : العِجَـانُ ، وهو العُضارِطيُّ ايضاً .

ورَجُلٌ أهْلَبُ عَضْرَطٌ : وهو الكَثيرُ شَعَرِ الجَسَدِ . ويُقـال : فُلانٌ أهْلَبُ العَضْرَطِ ايضـاً . وقيل : العَضْرَطُ : الاسـتُ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ :هو العُصْعُص .

عضرفـط :

اللَّيْثُ[53] : العَضْرَفُوطُ ـ والجَميعُ العَضـارِفُ وعَضْرفُوطـاتٌ ـ : وهو دُوَيْبَّةٌ تُسَمّىٰ العَسُودَ بيضـاءُ ناعِمَةٌ تُشَبَّهُ بهـا أصـابعُ الجَـواري تكونُ في الرَّمْل ، وبعضٌ يقول : هو العُضْفُوطُ ، والجَمْعُ العَضـافِيطُ في القَـوْلَيْنِ جَميعـاً . قال : وقال بعضـهم : العَضْرَفُوطُ : ذَكَرُ العَـظاءِ ، قال ابو حـزام غالبُ بن الحـارث العكلي :

فأصْلَ قد تَدَخْدَخَ لي
وداخَتْ
فَراضِخُهُ دُوُوْخَ

العَضْرَفُوطُ[54]

ويُقال : هو من دَوَابِّ الجِنِّ وركائبهم ، وأنْشَدَ بعضُهم :

(٥١) ديوان طفيل : ٤٥ .
(٥٢) المحيط : ٥٤/ب .
(٥٣) العين : ٥٨/أ .
(٥٤) البيت ـ لأبي حزام ـ في التاج .

بعضُهم :

وكلُّ المَطايا قد رَكِبْنا فلم نَجِدْ
أَلَذَّ وأشهىٰ من وَخِيْدِ الثَّعالبِ

ومن فَأرةٍ مَزْمُومَةٍ شَمَرِيَّةٍ
وخود بردْفَيْها أمَامَ الرِّكائبِ

ومن عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بي من ثَنِيَّةٍ
يُبَادِرُ سِرْباً من عظاءٍ قَوارِبِ[55]

[٧١/ ب] عضط :

ابنُ دريدٍ[56] : العَضْطُ : منه اشْتِقاقُ العِضْيَوْطِ - وقالوا : العِذْيَوْطُ بالذال - : وهو الذي يُحْدِثُ اذا جامَعَ ، قال وصَرَّفَه الخَليلُ وقال : يُقال عَضَطَ يَعْضِطُ عَضْطاً[57] - بالضاد والذال جميعاً - ، قال : ولم يُصَرِّفْهُ أحَدٌ من أصحابنا غيرُه .

عضفط :

اللَّيْثُ[58] : العُضْفُوطُ والعُذْفُوطُ : العَضْرَفُوطُ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[59] : العَيْضَفُوطُ : العَضْرَفُوطُ .

عطط :

عَطَّ الثَّوْبَ يَعُطُّه عَطّاً : أي شَقَّه طُولاً . وقال اللَّيْثُ[60] : العَطُّ : شَقُّ الثَّوْبِ عَرْضاً أو طُوْلاً من غَيْر بَيْنُونَةٍ ، وأنْشَدَ :

وإنْ لَجُّوا حَلَفْتُ لهم بِحِلْفٍ
كَعَطِّ البُرْدِ ليس بذي فُتُوقِ[61]

وقال ابو زُبَيْدٍ حَرْمَلَةُ بن المُنْذِرِ الطائيُّ :

من بني عامِرٍ لها شَطْرُ قَلبي
قِسْمَةً مِثْلَ ما يُعَطُّ الرِّداءُ[62]

ويُرْوىٰ : «شِقُّ نفسي» ، ويُرْوىٰ : «مِثْلَ ما يُشَقُّ» .

وقال اللَّيْثُ : رُوِيَ عن المُفَضَّل أنَّه قال : قَرَأْتُ في مُصْحَفٍ : فَلَمّا رأىٰ قَيْصَرُ عُطَّ من دُبُرٍ . قال الصَّغانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : لم أعْلَمْ أحَداً من أهْلِ الشُّواذِّ قَرَأ بها .

وقال الشَّيبانيُّ : المَعْطُوطُ : المَغْلُوبُ .

والعَطَاطُ - بالفتح - : الشُّجَاع .

والعَطَاطُ - ايضاً - : الأسَدُ .

وقال ابنُ السكِّيت : العَطَاطُ : الشُّجاعُ الجَسِيْمُ الشَّديدُ والأسَدُ الجَسِيْمُ الشَّديدُ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ : وذلكَ يَقْتُلُ الفِتْيانَ شَفْعاً
ويَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ العَطاطِ[63]

ويُرْوىٰ : «الغَطَاطِ» بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ؛ أي الذي يَنْغَطُّ في الشَّيْءِ : أي يَدْخُلُ فيه .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الأعَطُّ : الطَّويل .

---

(٥٥) الأبيات الثلاثة في العين : ٥٨/أ والتاج ، ولم تنسب لقائل .
(٥٦) الجمهرة : ٩٢/٣ .
(٥٧) تصريف الخليل في مطبوع الجمهرة : عضيط يعضيط عضيطة .
(٥٨) العين : ٥٨/أ ، ولم يرد فيه العذفوط .
(٥٩) المحيط : ٥٤/ب .
(٦٠) العين : ٤/ب .
(٦١) البيت - بدون عزو - في التاج .
(٦٢) شعر ابي زبيد : ٢٣ ، والرواية فيه كالرواية التي يرويها المؤلف بعد البيت .
(٦٣) البيت للمتنخل في التهذيب : ٨٦/١ والمقاييس : ٥٢/٤ والصحاح واللسان والتاج ، ولم يرد في طائيته المثبتة في ديوان الهذليين .

والعُـطُط ـ بضـمتَيْنِ ـ : المَلاحِفُ [٧٢/أ] المُقَطَّعَةُ .

وقال ابنُ دريدٍ : العُطْعُط ـ بضمِّ العَيْنَيْنِ جَميعاً ـ : العَتُودُ من الغَنَم .

وقال ابنُ السكِّيت : العُـطْعُط ـ بالضـمِّ ـ : الجَـدْيُ ، وقيل : هو وَلَدُ الحِمارِ الأهْليِّ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : هو العُتْعُتُ .

وقال ابو عمرو : عَطَّ فلانٌ فلاناً الى الارض يَعُطُّهُ عَطّاً : اذا صَرَعَه .

ورَجُـلٌ مَعْـطُوطٌ ومَعْتُوتٌ : اذا غُلِبَ قَوْلاً وفِعْـلاً .

وقيل : العَتُّ في القَوْل والعَطُّ في الفِعْل .

وعَطَطَه : أي شَقَّقَه ، شُدِّدَ للمبالَغَة ، قال المُتَنَخِّـلُ الهذليُّ :

بِضَرْبٍ في الجَماجِمِ ذي فُرُوغٍ
وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهاطِ[٦٤]

والانْعِطاطُ : الانْشِقاق ، قال ابو النَّجْم :

كأنَّ تَحْتَ ثَوْبِها المُنْعَطّ
اذا بَدا منه الذي تُغَطِّي
شَطّاً رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطّ[٦٥]

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

وعادِيَةٍ وَزَعْتُ لها حَفِيفٌ
حَفِيفَ مُزَبِّدِ الأعْرافِ غاطِ
تَمُدُّ له حَوَالِبُ مُشْعِلاتٌ
تَجَلَّلَهُنَّ أقْرُ ذو انْعِطاطِ[٦٦]

ويُرْوىٰ : «تَمُرُّ بِمُزْبِدٍ» .

وقال ابو زيدٍ انْعَطَّ العُـوْدُ : اذا تَثَنّىٰ من غَيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ .

والتَّعَـطُّط : التَّشَـقُّقُ ، قال ابراهيمُ بنُ عليِّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِرِ بن هَرْمَةَ :

لَبِسَتْ مَعَارِفُها البِلىٰ
فَجَدِيدُها
خَلَقٌ كَثَوْبِ المائِحِ
المُتَعَطِّطِ[٦٧]

وقال اللَّيْثُ[٦٨] : العَطْعَطَةُ : حِكايَةُ صَوْتِ الجَـانِ اذا قالوا : عِيْطْ عِيْطْ ؛ وذلك اذا غَلَبُوا قَوْماً فقـالوا هذا ؛ فَيُحْكىٰ قَوْلُهم فَيُقال يُعَطْعِطُون .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ[٦٩] : العَـطْعَطَةُ : تَتَابُعُ الأصْـوَاتِ واخْتِلاطُها في الحَرْب وغيرِها .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على صَوْتٍ من الأصْوات .

عظط :

الخارْزَنْجِيُّ : العِظْيَوْطُ [٧٢/ب] : بمعنىٰ العِذْيَوْط .

والعِظْيَوْطَةُ : اليَرْبُوعُ الأُنْثىٰ ، قال الشَّرْقيُّ :

الى عِظْيَوْطَةٍ تَهْوي سَرِيعاً
بها ذَوَطٌ تَرِيعُ لِفِرْنباتِ[٧٠]

عفط :

---

(٦٤) ديوان الهذليين : ٢٤/٢ .

(٦٥) الثلاثة بدون عزو في المخصص : ١٣٥/٤ ، والأول والثالث ـ لأبي النجم ـ في المقـاييس : ٥٢/٤ واللسـان ، والأول له في القلب والابدال : ٤٨ والصحاح ، والثلاثة ـ له ـ في التاج ، وكتب المؤلف كلمة «صح» فوق هاء منه في المشطور الثاني .

(٦٦) ديوان الهذليين : ٢٣/٢ .

(٦٧) ديوان ابن هرمة : ١٣٦ .

(٦٨) العين : ٤/ب .

(٦٩) الجمهرة : ١٥٧/١ .

(٧٠) البيت للشرقي في المحيط : ٤٦٦/١ والتاج .

عَفَطَتِ العَنْزُ تَعْفِطُ عَفْطاً وعَفِيطاً : حَبِقَتْ .
وعَفَطَ بها : أي ضَرَطَ .
والعَفْطُ والعَفِيطُ : تَنِيْرُ الضأنِ ؛ تَنْثِرُ بأُنوفها كما يَنْثِرُ الحِمارُ ، وهي العَفْطَةُ .
وقَوْلُهم[٧١] : مالَهُ عافطةٌ ولا نافِطَةٌ . قال ابو الدُّقَيْش : العافِطَةُ النَّعْجَةُ والنّافِطَةُ العَنْزُ لأنّها تَنْفِطُ بأنْفِها ، قال : وهذا كقَوْلهم : ماله ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ ؛ أي لا شاةٌ تَثْغو ولا ناقَةٌ تَرْغو . وقيل : العافِطَةُ الأَمَةُ والنّافِطَةُ الشّاةُ ، لأنَّ الأَمَة تَعْفِطُ في كَلامِها كما يَعْفِطُ الرَّجُلُ العِفَاطِيُّ .
والعِفَاطِيُّ والعِفْطِيُّ - بالكَسْر فيهما - والعَفَاطُ - بالفَتْح والتَّشديد - : الأَلْكَنُ الذي لا يُفْصِحُ ، يُقال : عَفَطَ في كَلامِه وعَفَتَ ، وهو عَفَاطٌ وعَفَاتٌ .
وقال ابو الهَيْثَم : العَفْطُ : الضَّرْطُ بالشَّفَتَيْنِ ؛ والنَّفْطُ بالأنف .
والعافِطَةُ والعَفَاطَةُ : الأَمَةُ الرّاعِيَةُ .
وقالَ الكِسائيُّ : الشاةُ تَسْعُلُ فَتَسْمَعُ صَوْتاً من أنْفِها فذلك النَّفِيطُ .
وقال ابنُ فارِس[٧٢] : عَفَطَ بِغَنَمِه : اذا دَعاها .
والتَّركيبُ يَدُلُّ على صُوَيْتٍ ثم يُحْمَلُ عليه .

عفلط :

ابن دريد[٧٣] : العِفْلِطُ - مِثالُ زِبْرِجٍ - والعَفَلَّطُ - مِثالُ عَمَلَّسٍ - : الأَحْمَقُ ، ذَكَرَهُما في بابَيْنِ [٧٣/أ] .
والعَفْلَطَةُ : خَلْطُكَ الشَّيْءَ ، يُقال : عَفْلَطْتُهُ بالتُّرابِ .

عفنط :

اللَّيْثُ[٧٤] : العَفَنَّطُ - مِثالُ عَمَلَّسٍ - : اللَّئِيمُ السَّيِّءُ الخُلُقِ ،
قال : والعَفَنَّطُ - ايضاً - : هو الذي يُسَمّىٰ دابَّةَ الأرض .

عقط :

الخارَزَنْجِيُّ : العَقْطُ في العِمَّةِ مِثْلُ القَعْطِ .

عكلط :

ابن دريد[٧٥] : يُقال لِلَّبَنِ الخاثِرِ الغَلِيظ : هُدَبِدٌ وعُثَلِّطٌ وعُلَبِّطٌ وعُجَلِّطٌ وعُكَلِّطٌ وعُكَلِّدٌ . وقال الأصمعيُّ : اذا خَثُرَ اللَّبَنُ جِداً وتَكَبَّدَ فهو عُكَلِّطٌ ، وأَنْشَدَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ كَثْأَتَيْ عُجَلِطِهْ
وكَثْأَةَ الخامِطِ من عُكَلِطِهْ[٧٦]

علبط :

العُلَبِّطُ والعُلابِطُ : الضَّخْمُ ، وأَنْشَدَ الأصمعيُّ :

بِناعِجٍ عَبْلِ المَطا عَنَطْنَطِهْ
أَحْزَمَ جُوشُوشِ القَرَا عُلَبِطِهْ[٧٧]

والعُلَبِّطُ والعُلَبِطَةُ والعُلابِطُ : القَطِيعُ من الغَنَم .
وقال ابنُ عَبّادٍ[٧٨] : العُلَبِطَةُ والعُلابِطَةُ : نَحْوُ المائةِ والمائتين من الغَنَم ، وأَنْشَدَ ابو زَيْدٍ في نَوادِرِه[٧٩] :

---

(٧١) هذا القول مَثَلٌ ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٢٢/٢ .
(٧٢) المقاييس : ٦٩/٤ .
(٧٣) الجمهرة : ٣٧٥/٣ ، وليس كزبرج كما ذكر المؤلف ، وانما هو العِفْليط . أما المشدد اللام فقد ذكره في الجمهرة : ٣٧١/٣ .
(٧٤) العين : ٥٧/ب .
(٧٥) الجمهرة : ٣٥٢/٣ ، ولم يرد في المطبوع منها ذكر «عكلد» مع هذه الألفاظ .
(٧٦) مرَّ استشهاد المؤلف بالمشطورين في (عجلط) .
(٧٧) المشطوران - بدون عزو - في التاج .
(٧٨) المحيط : ٥٥/ب .
(٧٩) النوادر في اللغة : ١٧٣ .

ما راعَني الاّ جَنَاحٌ هابِطا
على البُيُوتِ قَوْطَهُ العُلابِطا
ذاةَ فُضُولٍ تَلْعَطُ المَلاعِطا
فيها تَرىٰ العُقَّرَ
والعَوَانِطا[٨٠]

جَنَاحٌ : اسْمُ راعٍ .

وغُلامٌ عُلابِطٌ : عَرِيضُ المَنْكِبَيْنِ ، قال الأغْلَبُ العِجْلِيُّ يَصِفُ شاباً جامَعَ امرأةً :

أَلْقىٰ عليها كَلْكَلاً عُلابِطا[٨١]

ويُقَالُ ايضاً : أَلْقىٰ عليه عُلابطَه وعُلَبِطَه : أي ثِقْلَه ونَفْسَه .

وقال ابنُ دريدٍ[٨٢] : لَبَنٌ عُلَبِطٌ : اذا خَثِرَ .

علسط :

ابنُ دريدٍ[٨٣] كَلامٌ مُعَلْسَطٌ : لا نِظامَ له .

علشط :

العُزَيْزِيُّ : العَلَشْطُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ ، قال الصَّغَاني مُؤَلِّفُ [٧٣/ب] هذا الكتاب : أنا واقِفٌ في صِحَّتِه ؛ بل بَرِيءٌ من عُهْدَتِه[٨٤] .

علط :

العِلاطَانِ : صَفْقا العُنُقِ من الجانِبَيْنِ من كلِّ شَيْءٍ ؛ وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ - رضي الله عنه - :

وما هاجَ مِنِّي الشَّوْقَ الاّ حَمَامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ في حَمامٍ تَرَنَّما
من الوُرْقِ حَمَّاءُ العِلاطَيْنِ باكَرَتْ
عَسِيْبَ أَشاءٍ مَطْلَعَ الشَّمْسِ أَسْحَما[٨٥]

وعِلاطا الحَمامَةِ : طَوْقُها (في صَفْحَتَيْ)[٨٦] عُنُقِها (بَسوادٍ)[٨٦] .

والعِلاطُ - ايضاً - حَبْلٌ في عُنُقِ البَعير .

وقَوْلُ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

فلا واللهِ نادىٰ الحَيُّ ضَيْفي
هُدُوءاً بالمَساءَةِ والعِلاطِ[٨٧]

أي : لا يُوْصَمُ بِشَرٍّ .

وأَصْلُ العِلاطِ : وَسْمٌ في عُنُقِ البَعير . وقال ابنُ دريدٍ[٨٨] : العَلْطُ : مِيْسَمٌ في عُرْضِ خَدِّ البَعير ، والبَعيرُ مَعْلُوطٌ ، والاسْمُ : العِلاطُ ، قال رؤبة :

فيهنَّ وَسْمٌ لازِمُ الأَلْياطِ
سَفْعٌ وتَخْطِيمٌ مَعَ العِلاطِ[٨٩]

ويقول الرَّجُلُ للرَّجُل : لأَعْلِطَنَّكَ عَلْطَ سَوْءٍ و لأَعْلُطَنَّكَ :

أي لأَسِمَنَّكَ وَسْماً يَبْقىٰ عليك ، قال ابو حِزامٍ غالبُ بن الحارث العُكْلِيُّ :

---

(٨٠) المشاطير الأربعة وبعدها مشطوران في النوادر ، وهي سبعة في اللسان (قوط) ، والأولان في الصحاح واللسان (وفيها : الا خيال ، وقالا : خيال اسم راع) ، والأربعة في التاج ، ولم تنسب في الجميع .

(٨١) المشطور - بدون عزو - ومعه آخر في الكنز اللغوي - خلق الانسان - : ٢٤٦ والمخصص : ٢١/٢ ، وللأغلب في التاج .

(٨٢) الجمهرة : ٣٥٢/٣ .

(٨٣) الجمهرة : ٣٤٢/٣ .

(٨٤) قال الزبيدي في التاج : «ويؤيد العزيزي ورود العنشط ... وفسّروه بالسيء الخلق ، فهو على صحته تكون اللام بدلاً من النون ، ومثل هذا كثير ، فتأمل ذلك وانصف» .

(٨٥) ديوان حميد بن ثور : ٢٤ ، واولها فيه : «وماهاج هذا الشوق ..... × دعت ساق حر ترحة وترنما» .

(٨٦) أكلت الارضة ما بين القوسين فأكملناه من التكملة .

(٨٧) ديوان الهذليين : ٢١/٢ .

(٨٨) الجمهرة : ١٠٥/٣ .

(٨٩) اراجيز رؤبة : ٨٥ ، وفيها : «من العلاط» .

ولَسْتَ بِواذيءِ الأحْبَاءِ حُوْباً
ولا تَنْداهُمُ جَشَراً عُلُوْطي[90]

وقال اللَّيْثُ[91] : عِلاَطُ الابْرَةِ : خَيْطُها ، وعِلاطُ الشَّمْسِ : الذي كأنَّه خَيْطٌ اذا نَظَرْتَ اليها .

والحَجّاجُ بنُ عِلاطِ بن خَالِد بن نُوَيْرَةَ بن حَنْتَرِ بن هِلال بنِ عَبْدِ بن ظَفَرِ بن سَعْد بن عَمْرو بن بَهْز بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصور بن عكرمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْس عَيْلانَ - رضي الله عنه - : له صُحْبَةٌ ، هكذا نَسَبَه ابنُ الكلبيِّ . وفي الاكْمال لابنِ ماكُوْلى[92] : ثُوَيْرَةَ - بالثّاء المثلّثة - ، ذَكَرَ ذلك في باب ثُوَيْرَة وَنُوَيْرَةَ . وكُنْيَتُهُ ابو كلاب ؛ وقيل : ابو محمد ؛ وقيل : ابو عبدالله . خَرَجَ[93] في ركْبٍ من قَوْمِهِ الى مكَّةَ - حَرَسَها الله تعالى - ، فلمّا جَنَّ عليه اللَّيْلُ وهو في وادٍ وَحْشٍ مَخُوْفٍ قَعَدَ ، فقال له أصحابُه : يا أبا كلاب قُمْ فاتَّخِذْ لِنَفْسِكَ ولأصْحابِكَ أماناً ، فَجَعَلَ يَطُوفُ حَوْلَهم ويكْلَؤُهم ويقول :

أُعِيْذُ نَفْسي وأُعِيْذُ صَحْبي
من كلِّ جِنِّيٍ بهذا النَقْبِ
حتّى أَؤُوْبَ سالِماً وركْبي

[74/أ] فَسَمِعَ قَائلاً يقول : ﴿يا مَعْشَرَ الجنِّ والانْسِ إن اسْتَطَعْتُم أنْ تَنْفُذوا من أقْطارِ السَّمٰواتِ والأرْضِ فانْفُذوا ، لا تَنْفُذُونَ الاّ بِسُلْطان﴾[94] ، فلمّا قَدِموا مكَّةَ - حَرَسَها اللهُ تعالى - أخْبَرَ بذلك في نادي قُرَيْش ، فقالوا : صَبَأْتَ واللهِ يا أبا كِلابٍ ؛ انَّ هذا فيما يَزْعُمُ محمَّدٌ أنَّه أُنْزِلَ اليه ، فقال : واللهِ لقد سَمِعْتُ وسَمِعَ هؤلاءِ معي . ثُمَّ أسْلَمَ .

وعَلَطَ بَعيرَه يَعْلُطُه ويَعْلِطُه عَلْطاً :وَسَمَه .

وعَلَطَه بِشَرّ : اذا ذَكَرَه بسُوءٍ .

وبَعيرٌ عُلُطٌ وناقَةٌ عُلُطٌ - بضمَّتين - : أي بغَيْرِ خِطامٍ ، وقال الأحْمَرُ : بلا سِمَةٍ ، قال ابو دُوَادٍ يزيدُ بن مُعاويةَ بن عمر وبن قَيْس بن عُبَيْد بن رُوَاس بن كلاب بن رَبيعة الرُّوَاسِيُّ :

وأعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أمُّ الفَوارِسِ بالدِّيْداءِ والرَّبَعَهْ[95]

وقال عمرو بن أحْمَرَ الباهِليُّ :

ومَنَحْتُها قَوْلي على عُرْضِيَّةٍ
عُلُطٍ أُداري ضِغْنَها بتَوَدُّدِ[96]

والجَمْعُ : أعْلاطٌ ، قال رَجُلٌ من بَني مازِنٍ ، وقال ابنُ السِّيرافي : قال نُقَادَةُ الأسَديُّ ، وقال ابو محمدٍ الأعرابيُّ : قال مَنْظُورُ بن حَبَّةَ ، وليس لِمَنْظورٍ :

أوْرَدْتُهُ قَلائصاً أعْلاطا[97]

وقيل في قَوْلِ أُمَيَّةَ بن ابي الصَّلْت :

---

(٩٠) البيت لأبي حزام في التاج .
(٩١) العين : ٣١/ب .
(٩٢) الاكمال : ٥٦٠/١ .
(٩٣) وردت القصة الآتية - بنص الأصل - في الاستيعاب : ٣٤٣/١ - ٣٤٤ ، وبنص قريب منه في الاصابة : ٣١٢/١ .

(٩٤) سورة الرحمن/٣٣ .
(٩٥) البيت للرؤاسي في اللسان والتاج ، وبدون عزو في الجمهرة : ٤٣١/٣ والمقاييس : ٢٩٧/٤ والصحاح والمخصص : ١١٥/٧ .
(٩٦) ديوان ابن احمر : ٥٢ .
(٩٧) المشطور لنقادة في اللسان ، ومع التشكيك في قائله في التاج ، وبدون عزو في الصحاح .

وأعْلاطُ الكَواكِبِ مُرْسَلاتٌ
كَخَيْلِ القِرْقِ غايَتُها النَّصابُ[98]

إنَّ أعْلاطَ الكَواكِبِ من النُّجُوم : المُسَمّاةُ المَعْروفةُ كأنَّها مَعْلُوطَةٌ أي مَوْسُومَةٌ بالسِّمات ، وقيل : أعْلاطُ الكَواكب : هي الدَّراريُّ التي لا أسْماءَ لها ؛ من قَوْلهم : ناقَةٌ عُلُطٌ . وصَحَّفَ اللَّيْثُ البَيْتَ وغَيَّرَه ، وتَبِعَه الأزْهَريُّ ، وأنْشَداه : «كَحَبْلِ القِرْقِ» وقالا : القِرْقُ : الكَتّانُ[99] ، وانَّما القِرْقُ لُعْبَةٌ لهم يُقال لها [٧٤/ب] : السُّدَّرُ ، وهي بالفارسيَّة : سِهْ دَرَهْ ؛ ومَعْناها ؛ ثلاثُ شعاب .

وقالَ ابنُ الأعرابيِّ العُلُطُ : الطِّوالُ من النُّوقِ ، والعُلُطُ - ايضا - : القِصارُ من الحَميرِ .

وقال ابنُ دريدٍ[100] : العُلْطَةُ - بالضَّمِّ - والعَلَطُ - بالفَتْح - : سَوادٌ تَخُطُّه المَرْأةُ في وَجْهِها تَتَزَيَّنُ به .

وقال غيرُه : العُلْطَةُ : القِلادَةُ ، قال حُبَيْنَةُ بن طَرِيفٍ العُكْليُّ :

جارِيَةٌ من شَعْبِ ذي رُعَيْنِ
حَيّاكَةٌ تمشي بعُلْطَتَيْنِ[101]

والجَمْعُ : عُلَطٌ ، قال :

لا تَنْكِحي شَيْخاً اذا بالَ ضَرَطْ
آدَرَ أرْثَى تَحْتَ خُصْيَيْهِ شَمَطْ
واسْتَبْدِ لي أمْرَدَ يَسْتافُ العُلَطْ[102]

أرْثَى : كَثيرُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ .

وقال ابو عمرو[103] تقولُ هذا شاعِرٌ عالِطٌ وما أعْلَطَهُ : أي ما أنْكَرَه .

والاعْلِيطُ : وِعاءُ ثَمَرِ المَرْخِ شَبيهٌ بِقِشْرِ الباقِلّى يُشَبَّهُ به أُذُنُ الفَرَسِ ، وذَكَرَ بعضُ مَنْ صَنَّفَ في اللُّغَة[104] أنَّ الاعْلِيطَ وَرَقُ المَرْخِ ؛ وهو غيرُ سَديدٍ ؛ لأنَّ المَرْخَ لا وَرَقَ له وعِيدانُه سَلِبَةٌ وهي قُضْبانٌ دِقاقٌ . قال الصَّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكِتاب : أوَّلُ ما رأيْتُ المَرْخَ سَنَةَ خَمْسٍ وسِتّينَ بِقُدَيْدٍ عند مَوْضِعِ خَيْمَتَيْ أمِّ مَعْبَدٍ - رضي الله عنها - ، واتَّخَذْتُ منه الزِّنادَ لِما كانَ بَلَغَني من قَوْلِهم[105] : في كلِّ شَجَرٍ نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ ، قال ربيعةُ بن جُشَمَ النَّمَريُّ ، ويُرْوَى لامْرِىء القَيْس ، وهو لِرَبيعَةَ يَصِفُ فَرَساً :

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كَإعْلِيطِ مَرْخٍ اذا ما صَفِرْ[106]

[٧٥/أ] والمَعْلَطُ : مَوْضِعُ العِلاطِ أي المِيسَم ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

مُنْتَحِصٍ صَفْحا ضَلِيفَيْ مَعْلَطِهْ
يُحْسَبُ في كَأْداتِهِ ومَهْبِطِهْ

(٩٨) شعر امية : ١٦١ ، وعجز البيت فيه : كحبل الفرق ليس له انتصاب .

(٩٩) في العين : ٣١/ب قال : «القرو (كذا) لعبة لهم» ولم يذكر الكتان ، كما ان الأزهري في التهذيب : ١٦٨/٢ قال : «ولا أعرف الفرق ! بمعنى الكتان» وان كان روى عن العين ذكر الكتان .

(١٠٠) الجمهرة : ١٠٥/٣ .

(١٠١) المشطوران ومعهما ثلاثة اخرى - منسوبة لحبينة - في اللسان والتاج ، وهما بدون عزو في التهذيب والصحاح ، وثانيهما - غير معزو - في المخصص : ٤٧/٢ و ١٠٤/٣ و ٥٣/٤ .

(١٠٢) المشاطير الثلاثة بدون عزو في التاج .

(١٠٣) الجيم : ٢٣٣/٢ .

(١٠٤) يعني الجوهريّ في صحاحه .

(١٠٥) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢١/٢ .

(١٠٦) البيت لامرىء القيس في الصحاح واللسان وديوان امرىء القيس - الملحق - : ٤٥٩ ، وروى في اللسان عن ابن بري انه للنمر بن تولب ، ونسبة في المخصص : ٣٤/١٧ للنمري ، وورد - بدون عزو - في المقاييس : ٦٦/٢ و ١٢٤/٤ .

بِمُسْتَوىٰ البَسَاطِ من مُنْبَسِطِهْ
كأنَّ هِرّاً في خَوَاءِ إِبِطِهْ[١٠٧]

وأنْشَد ايضاً في هذه الأُرْجُوزَة :

عَلَطْتُهُ على سَوَاءِ مَعْلَطِهْ
وَخْطَةَ كَيٍّ نَشْنَشَتْ في مَوْخِطِهْ[١٠٨]

والمَعْلُوْط ـ مِثالُ مَعْروف ـ : شاعِرٌ من بني سَعْد .

وعَلَطَه بَسْهمٍ : أَصابَه بِه .

وعَلَطَ بَعيره تَعْلِيْطاً: نَزَعَ من عُنُقِه العِلاطَ .

واعْلوط بَعيرَه : اذا تَعَلَّقَ بعُنُقِه وعَلاه ، وانَّما لم تَنْقَلِبِ الواو ياءً في المَصْدَرَ كما انْقَلَبَتْ في اعْشِيْشَابٍ لأنَّها مُشَدَّدَة . وذلك الموضِعُ من عُنُقِه : مُعْلَوَّط ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ بَعيراً :

بادي حُجُوْمِ الدَّأيِ من مُعْلَوَّطِهْ[١٠٩]

واعْلَوَّطَني فلانٌ : أي لَزِمَني ، وقال اللَّيْثُ : الاعْلِوّاطُ : الأخْذُ والحَبْس ، وأنْشَدَ :

اعْلَوَّطا عَمْراً لِيُشْبِياهُ
عن كُلِّ خَيْرٍ ويُدَرْبِياهُ
في كلِّ سُوْءٍ ويُكَرْ كِساهُ[١١٠]

وقال الأزهريُّ[١١١] : الاعْلِوّاطُ : رُكوبُ الرَّأْسِ والتَّقَحم على الأُمور بغَيْر رَوِيَّةٍ ، يُقال : اعْلَوَّط رَأْسه .

واعْلَوَّط الجَمَلُ النّاقَةَ : اذا تَسَدّاها لِيَضْرِبَها .

وقال ابنُ عَبّادٍ[١١٢] : اعْلَوَّطْتُ البَعيرَ : رَكِبْتُه عُلُطاً بلا خِطامٍ . قال : واعْلَوَّطْتُه وتَعَلْوَطْتُه : تَعَلَّقْتُ به وضَمَمْتُه إِلَيَّ

وقال غيرُه : اعْتَلَطَه واعْتَلَط به : اذا خاصَمَه وشاغَبَه .

والتَّركيب يدلُّ مُعْظَمُه على إِلْصاقِ شَيْءٍ بشَيْءٍ أو تَعْليقِه عليه .

علفط :

ابن دريدٍ[١١٣] : العَفْطَلَةُ : خَلْطُ الشَّيءِ بالشَّيءِ ، يُقال : عَفْطَلْتُه بالتُّراب ، وكذلك العَفْلَطَةُ .

عمرط :

العُمْرُوْط : اللِّصّ ، والجَمْعُ : العَمارِيْط والعَمارِطَةُ .

وقال ابن دريدٍ[١١٤] :

العُمْرُوْط : اللِّصّ الذي لا يَلُوْحُ له [٧٥/ب] شَيْءٌ الاّ أخَذَه .

وقال الأصمعيُّ : العُمْرُوْط : الذي لا شَيْءَ له .

وقيل : العُمْرُوْط : الخَبِيْث .

والعَمَرَّط ـ مِثالُ عَمَلَّس ـ : الخَفيفُ من الفِتيان .

وقال اللَّيْثُ[١١٥] : العَمَرَّط : الجَسُوْرُ الشَّدِيْدُ .

وقال غيرُه : ذِئْبٌ عَمَرَّط : جَسُوْرٌ شَديدٌ .

وقال ابنُ فارِس[١١٦] : أصْلُ العَمَرَّط عَمَرَّدٌ ؛

---

(١٠٧) المشطوران الأولان بدون عزو في التاج .
(١٠٨) المشطوران في التاج ، ولم ينسبا .
(١٠٩) الشطر في التاج ، ولم ينسب لقائل .
(١١٠) المشاطير الثلاثة ـ بدون عزو ـ في التاج .
(١١١) التهذيب : ١٦٨/٢ .
(١١٢) المحيط : ٤٧٠/١ .
(١١٣) الجمهرة : ٣٤٦/٣ .
(١١٤) الجمهرة : ٣٤٠/٣ .
(١١٥) العين : ٥٦/ب .
(١١٦) المقاييس : ٣٧٢/٤ .

والطَّاءُ مُبْدَلَةٌ من الدّال .
والعَمَرَّط : الدّاهِيَةُ .
وقال ابنُ عَبّادٍ[117] : العِمْرِطُ والعُمَرْطُ ـ كَزِبْرِجٍ وبُرْقُع ـ : الطَّويلُ من الرِّجال .
والعُمَارِطِيُّ : فَرْجُ المرأةِ العَظيمُ .
ولِصٌّ مُعَمْرِطٌ ومُتَعَمْرِطٌ : يأخُذُ كلَّ ما وَجَدَ .

عمط :

ابنُ دريدٍ[118] : عَمَطَ فُلانٌ عِرْضَ فلانٍ : اذا عابَه .
قال : وقد قالوا : عَمِطَ نِعْمَةَ اللهِ مِثْلُ غَمِصَها وغَمِطَها ـ بالعَيْن والغَيْن ـ، وليس بِثَبَتٍ .
واعْتَمَطَ فلانٌ عِرْضَ فلانٍ واعْتَبَطَه : اذا وَقَعَ فيه وثَلَبَه وقَصَبَه بما ليس فيه .

عملط :

العَمَلَّط ـ مِثالُ عَمَلَّسٍ ـ : الشَّديدُ القَويُّ على السَّفَر ، وأنْشَدَ ابو عمرٍو في صِفَةِ بَعيرٍ :

قَرَّبَ مَنها كلَّ قَرْمٍ مُشْرَطِ
عَجَمْجَمٍ ذي كِدَنَةٍ عَمَلَّطِ

المُشْرَطُ : المُيَسَّرُ للعَمَل . وأنْشَدَ غيرُه :

أمَا رَأيْتَ الرَّجُلَ العَمَلَّطا[120]

عنبط :

ابن دريدٍ[121] : العُنْبُطُ والعُنْبُطَةُ ـ بالضَّمِّ فيهما ـ : القَصيرُ الكَثيرُ اللَّحْم .

عنشط :

العَنْشَطُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ ، قال :

أتاكَ من الفِتْيانِ أرْوَعُ ماجِدٌ
صَبُورٌ على ما نالَهُ غيرُ عَنْشَطِ[122]

والعَنْشَطُ ـ ايضاً ـ : الطَّويلُ ؛ كالعَشَنَّط ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ جَمَلاً :

يُوْفي بِمُمْتَدِّ الجَدِيْلِ عَنْشَطِهْ
يَنْفُخُ في جَعْدِ اللُّغامِ قَطَطِهْ[123]

[١/٧٦أ] وقال الفَراءُ : امْرأةٌ عَنْشَطٌ وعَنْشَطَةٌ : طَويلةٌ .

عنط :

اللَّيْثُ[124] : العَنَطْنَطُ : اشْتِقاقُه من عَنِطَ ولكنَّه أُرْدِفَ بَحْرفَيْنِ في عَجُزِه ؛ ومَعْناه : الطَّويل ، قال رؤبة :

بِسَلِبٍ ذي سَلِباتٍ وُخُطِ
يَمْطو السُّرى بِعُنُقٍ عَنَطْنَطِ[125]

وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

بناعِجٍ عَبْلِ المَطا عَنَطْنَطِهْ
أحْزَمِ جُوْشُوْشِ القَرا

---

(١١٧) المحيط : ٥٥/ب ، وفيه:المعروط لطويل من الرجال» .
(١١٨) الجمهرة : ١٠٦/٣ .
(١١٩) المشطوران ـ بدون عزو ـ في التهذيب : ٣٤٧/٢ واللسان والتاج .
(١٢٠) المشطور لنجاد الخيبري مع مشاطير اخرى في اللسان والتاج ، وبدون عزو في المقاييس : ٣٦٨/٤ .
(١٢١) الجمهرة : ٣١٢/٣ .
(١٢٢) البيت بدون عزو في التهذيب : ٣٢٥/٣ والمقاييس : ٣٦٣/٤ واللسان والتاج ، وعجزه في الصحاح .
(١٢٣) المشطوران في التاج ، ولم ينسبا .
(١٢٤) العين : ٣١/ب .
(١٢٥) اراجيز رؤبة : ٨٤ .

عُلَبِطِهْ[126]

وامْرَأَةٌ عَنَطْنَطَةٌ : أي طَويلةُ العُنُق مع حُسْنِ قَوَامِها . ويُقال : عَنَطُها طُولُ قَوامِها وقَوامُها ؛ لا يُجْعَلُ مَصْدَرُ ذلك الاّ العَنَط ، ولو قيل : عَنَطْنَطُها طُولُ عُنُقِها لَكانَ صَواباً جائزاً في الشِّعْر ، ولكنَّه يَقْبُحُ في الكلام لِطُولِ الكلمة . وكذلك يَوْمٌ عَصَبْصَبٌ بَيِّنُ العَصابَةِ ؛ وفَرَسٌ غَشَمْشَمٌ بَيِّنُ الغَشَم ؛ ويُقال ؛ بَيِّنُ الغَشَمْشَمَةِ .

وقال ابو لَيْلىٰ : يُقال رَجُلٌ عَنَطْنَطٌ وامْرأةٌ عَنَطْنَطَةٌ . وفي الحديث[127] : انَّ النبيَّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ أذِنَ في المُتْعَةِ عامَ الفَتْح ، قال سَبْرَةُ بن مَعْبدٍ الجُهَنِيُّ ـ رضي الله عنه ـ : فانْطَلَقْتُ أنا وابنُ عَمٍ لي ومَعي بُرْدٌ قد بُسَّ منه ؛ فَلَقِيْنا فَتاةً مِثْلَ البَكْرَةِ العَنَطْنَطَةِ ؛ فَجَعَلَ ابنُ عَمّي يقولُ لها : بُرْدي أجْوَدُ من بُرْدِه ، قالتْ :

بُرْدُ هذا غيرُ مَفْنُوخ ؛ ثم قالتْ : بُرْدُ كُبْرِدٍ .

بُسَّ منه : أي نِيْلَ منه ونُهِكَ بالبِلىٰ . والمَفْنُوخَ : المَنْهُوكُ ؛ مِنْ فَنَخَهُ وفَنَّخَه : اذا ذَلَّله .

وفَرَسٌ عَنَطْنَطَةٌ ، قال :

عَنَطْنَطٌ تَعْدُو به عَنَطْنَطَهْ
للماءِ تَحْتَ البَطْنِ منها

غَطَمَطَهْ[128]

وقال ابو بكر ابنُ السَّرّاج : العِنْطِيَانُ : أوّلُ الشَّباب ، وهو فِعْلِيان ـ بكَسْر الفاء .

وقال ابنُ الأعرابي : أعْنَطَ الرَّجُلُ : اذا جاءَ بِوَلَدٍ عَنَطْنَطٍ ، أي طويل .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على طُوْلِ جِسْمٍ .

عنفط :

اللَّيْث[129] : العَنْفَط : الدَّنِيءُ اللَّئِيمُ السَّيِّءُ الخُلُقِ .

والعَنْفَطَةُ : النُّتْرَةُ وهي بَيْنَ الشّارِبَيْنِ الى الأنْف ، وقيل : النُّوْنُ زائدة [٧٦/ب] .

عوط :

الكِسائيُّ : اذا لم تَحْمِلِ النّاقَةُ أوّلَ سَنَةٍ يُحْمَلُ عليها : فهي عائطٌ وحائلٌ ، قال أُسامَة الهُذَلِيُّ :

وبالأُدْمِ قد دَمَّها نَيُّها
وذاةِ المُدارَاةِ العائطِ[130]

ويُرْوىٰ : «وذاةِ المُداراةِ بالعائطِ» و «بالغائطِ» .

وجَمْعُها : عُوْطٌ وعِيْطٌ وعُيُطٌ وعُوْطٌ ، كحُوْلٍ وحُوْلٍ ، قال ابراهيمُ بن عليِّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِرِ بن هَرْمَةَ :

ولقد رَأَيْتُ بها أوانِسَ
كالدُّمىٰ
يَنْظُرْنَ من حَدَقِ الظِّباءِ
العُيُطِ[131]

وقال ابو حِزام غالبُ بن الحارث العُكْلِيُّ :

وندٍّ كَمُفْشِيءٍ رَيِّحْتُ منهُ
نَوُوْرٍ آضَ رِئْدَ نَوُوْرِ

---

(١٢٦) مرَّ استشهاد المؤلف به في (علبط) .
فائق : ٤٣/٣ .

(١٢٨) المشطوران ـ بدون عزو ـ في المقاييس : ١٥٨/٤ والتاج ، واولهما في المخصص : ١٦١/٦ واللسان .

(١٢٩) لم يرد (العنفط) في مخطوطة العين ، وانما هو العفنُط بهذا المعنى ، وقد مرَّ في بابه . كما ان ضبط المؤلف للعنفط مخالف لما نص عليه في القاموس من الضم .

(١٣٠) ديوان الهذليين : ١٩٥/٢ ، وفيه : (وبالبزل قد دمها) .

(١٣١) ديوان ابن هرمة : ١٣٧ .

عُوْط[١٣٢]

فإنْ لم تَحْمِلِ السَّنَةَ المُقْبِلَةَ ايضاً : فهي عائطٌ عِيْط وعائطٌ عُوْط وعُوْطِط وحائلُ حُوْلٍ وحُوْلَلٍ ، يُقال منه : عاطَتِ النّاقَةُ تَعُوْطُ ، قال :

يَرِعْنَ الى صَوْتي اذا ما سَمِعْنَهُ
كما يَرْعَوي عِيْطٌ الى صَوْتِ أعْيَسا[١٣٣]

وقال ابو عُبَيْدٍ : بعضُهم يَجْعَلُ عُوْطَطاً مَصْدَراً ولا يَجْعَلُه جَمْعاً وكذلك حُوْلَلٌ . وقال الأصمعيُّ : العُوْاطُط - بضمّتين - : لُغَةٌ في العُوْطِط فيمن جَعَلَه مَصْدَراً .

وقال ابنُ دريدٍ : الأعْوُط : اسْمٌ .

وتَعَوَّطَتِ النّاقَةُ واعْتاطَتْ : اذا لم تَحْمِلْ سَنَواتٍ ، ومنه حَديثُ النَّبيِّ[١٣٤] - صلّى الله عليه وسلّم - : أنّه بَعَثَ مُصَدِّقاً فَأُتِيَ بِشاةٍ شافعٍ فلم يأْخُذْها وقال : ائْتِني بِمُعْتاطٍ . الشافعُ : التي مَعَها وَلَدُها .

وربّما قالوا : اعْتاطَ الأمْرُ : اذا اعْتاصَ .

عيط :

العَيْط : طُوْلُ العُنُق ، يُقال : جَمَلٌ أعْيَطُ وناقَةٌ عَيْطاءُ ، ويُرْوىٰ في حَديثِ سَبْرَةَ بن مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ[١٣٥] - رضي الله عنه - كأنّها بَكْرَةٌ عَيْطاءُ . وقد كُتِبَ الحَديثُ بتَمامِه في تركيب ع ن ط .

وربّما قالوا : قارَةٌ عَيْطاءُ : اذا اسْتَطالَتْ في السَّماء ، قال ابو كَبيرٍ الهُذَليُّ :

وعَلَوْتُ مُرْتَبِئاً على مَرْهُوْبَةٍ
حَصْاءَ ليس رَقِيْبُها في مَثْمِلِ
عَيْطاءَ مُعْنِقَةٍ يكونُ أنِيْسَها
وُرْقُ الحَمامِ جَمِيْمُها لم يُوْكَلِ[١٣٦]

المَثْمِلُ : الخَفْضُ والدَّعَةُ .

والقَصْرُ الأعْيَطُ : المُنِيْفُ ، قال سُوَيْدُ بن ابي كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ :

مُقْعِياً يَرْدي صَفاةً لم تُرَمْ
في ذُرىٰ أعْيَطَ وَعْرِ المُطَّلَعْ[١٣٧]

ويُرْوىٰ : «يَرْمي» وقال آخَرُ :

نَحْنُ ثَقِيْفٌ عِزُّنا مَنِيْعُ
أعْيَطُ صَعْبُ المُرْتَقىٰ رَفِيْعُ[١٣٨]

[٧٧/أ] والأعْيَطُ : الجَبَلُ الطَّويلُ ، قال رؤبة :

اذا شَمارِيْخُ النِّيافِ الأعْيَطِ
عُمِّمْنَ بالآلِ اعْتِمامَ الأشْمَطِ[١٣٩]

والعِيْطُ : خِيارُ الابلِ وأفْتاؤها ما بَيْنَ الحِقَّةِ الى الرُّباعِيَةِ .

وعِيْطٌ - مَبْنِيّاً على الكَسْر - : صَوْتُ الفِتْيانِ اذا

---

(١٣٢) البيت - لأبي حزام - في التكملة والتاج ، ومرّ في حرف الهمزة (فشأ) من هذا الكتاب .

(١٣٣) البيت - بدون عزو - في اللسان والتاج .

(١٣٤) الفائق : ٢٥٤/٢ .

(١٣٥) الفائق : ٤٣/٣ .

(١٣٦) ديوان الهذليين : ٩٦/٢ - ٩٧ .

(١٣٧) ديوان سويد : ٣٣ .

(١٣٨) البيت لامية بن ابي الصلت كما في مجموع شعره : ٢٣٤ .

(١٣٩) اراجيز رؤبة : ٨٣ .

تَصايَحُوا في اللَّعِبِ . وقال اللَّيْثُ[140] : عِيْطِ : كَلِمَةٌ يُنادي بها الانْسانُ عِنْدَ السُّكْرِ ؛ ويَلْهَجُ بها عند الغَلَبَةِ ؛ ولا يَفْعَلُه الاّ النَّزِقُ يقول : عِيْطِ عِيْطِ ، ورَجُلٌ عَيّاطٌ : أي صَيّاحٌ .

ويَوْمُ مَعْيَطٍ : مُضافٌ الى وادٍ لهم ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

هل اقْتَنىٰ حَدَثانُ الدَّهْرِ من أُنُسٍ
كانوا بِمَعْيَطَ لا وَخْشٍ ولا قَزَمِ[141]

ورَوىٰ الجُمَحِيُّ : «هَلاّ اقْتَنىٰ» .

ويُقال : هو في مَعْيَطَةٍ : أي في مَنْعَةٍ .

ويُقال للانْسانِ اذا قال «عِيْطِ» عند السُّكْرِ ولم يَزِدْ على واحِدَةٍ . عَيَّطَ تَعْيِيطاً ، وإنْ رَجَّعَ قالوا : عَطْعَطَ .

وعَيَّطَ فُلانٌ بفلانٍ : اذا قال له عِيْطِ عِيْطِ .

والتَّعَيُّطُ : الجَلَبَةُ وصِياحُ الأشِرِ ، قال رؤبة :

فقد كَفىٰ تَخَمُّطُ الخَمّاطِ
والبَغْيَ من تَعَيُّطِ العَيّاطِ
حِلْمي وذَبُّ النّاسَ عن إسْخاطي
مَضْغي رُؤوسَ البُزْلِ واسْتِراطي[142]

وقيل : التَّعَيُّطُ في الرَّجَزِ : الاخْتِيالُ ؛ وقيل : الغَضَبُ . وقال رؤبة ايضاً :

بِكُلِّ غَضْبانَ من التَّعَيُّطِ
مُنْتَفِجِ الشَّجْرِ أبِيِّ المَسْخَطِ[143]

وقال اللَّيْثُ[144] : التَّعَيُّطُ : تَتَبُّعُ الشَّيْءِ من حَجَرٍ أو عُوْدٍ يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فَيَصْمُغُ أو يَسِيْلُ ، وذِفْرىٰ الجَمَلِ تَتَعَيَّطُ بالعَرَقِ ، وأنْشَدَ اللَّيْثُ :

تَعَيَّطُ ذِفْراها بِجَوْنٍ كأنَّهُ
كُحَيْلٌ جَرىٰ من قُنْفُذِ اللَّيْتِ نابِعُ[145]

والرِّوايَةُ : «تَفَيَّضُ» و «تُفَيِّضُ» ، والبَيْتُ لِجَرِيرٍ . والقُنْفُذُ : الذِّفْرىٰ ؛ سُمِّيَتْ به لاجْتِماعِها [77/ب] . والتَّرْكيب يَدُلُّ على ارْتِفاعٍ ؛ وعلى تَتَبُّعِ شَيْءٍ .

---

(140) العين : 46/ب .
(141) ديوان الهذليين : 200/1 .
(142) اراجيز رؤبة : 85 .
(143) اراجيز رؤبة : 84 ؛ وفيه «على التعيط» .
(144) العين : 46/ب .
(145) ديوان جرير : 368 .

فَصْلُ الغَيْن

غبط :

اللَّيْثُ[1] : الغَبْطُ : الجَسُّ باليَدِ لِيُعْرَفَ هُزالُه من سِمَنِه . وقال غيرُه : غَبَطْتُ الكَبْشَ أغْبِطُه غَبْطاً : اذا جَسَسْتَ أَلْيَتَهُ لِتَنْظُرَ أَبِهِ طِرْقٌ أَمْ لا ، قال الأخطل :

إنِّي وأَتْبِيْ ابنَ غَلاَّقٍ لِيَقْرِيَنِي
كغابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ في الذَّنَبِ[2]

وناقَةٌ غَبُوْط : وهي التي لا يُعْرَفُ طِرْقُها حتّىٰ تُغْبَط .

والغَبْطُ - ايضاً - : واحِدُ الغُبُوْطِ وهي القَبَضاتُ التي اذا حُصِدَ البُرُّ وُضِعَ قَبْضَةً قَبْضَةً ، وفي الدُّعاء[3] : اللهُمَّ غَبْطاً لا هَبْطاً : أي نسألُك الغِبْطَةَ ونَعوذُ بكَ أنْ نَهبِطَ عن حالِنا . ذَكَرَه ابو عُبَيْدٍ[4] في أحاديْثَ لا يُعْرَفُ أصحابُها .

والغَبْطُ والغِبْطَةُ : أنْ تَتَمَنّىٰ مِثْلَ حالِ المَغْبُوْطِ من غيرِ أنْ تُرِيْدَ زَوالَها عنه ؛ وليس بِحَسَدٍ ، تقول : غَبَطْتُه بما نالَ أَغْبِطُه - بالكَسْر - والحَسَدُ : أنْ تَتَمَنّىٰ زَوالَ ما هو فيه . وسُئِلَ النَّبيُّ[5] - صلّى اللهُ عليه وسلَّم -: هَلْ يَضُرُّ الغَبْطُ ؟ ، قال : لا الاّ كما يَضُرُّ العِضاهَ الخَبْطُ .

ورَوىٰ ابراهيمُ الحَرْبِيُّ - رحمه الله - : نَعَمْ كما يَضُرُّ . أرادَ - صلّى اللهُ عليه وسلَّم - : أنَّ الغَبْطَ لا يَضُرُّ ضَرَرَ الحَسَدِ وأنَّ مَضَرَّتَه لصاحِبِه قَدْرُ مَضَرَّةِ خَبْطِ الوَرَقِ على الشَّجَر ؛ لأنَّ الوَرَقَ اذا خُبِطَ اسْتَخْلَفَ ، والغَبْطُ وإنْ كانَ فيه طَرَفٌ من الحَسَد فهو دُوْنَه في الاثْم ، قال لَبِيْدٌ - رضي الله عنه - يَرْثي اخاه :

كُلُّ بَني حُرَّةٍ مَصِيْرُهُمُ
قُلٌّ وإنْ أكْثَروا من العَدَدِ
[78/أ] إنْ يُغْبَطُوا يَهبِطُوا وإنْ اِمرُوا
يَوْماً يَصِيْروا للهُلْكِ والنَّكَدِ[6]

ويُرْوىٰ : «للنَّفَدِ» ، وهَبَطَ : لازِمٌ ومُتَعَدّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : غَبِطَ يَغْبُطُ - مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ - : لُغَةٌ فيه .

وقال ابنُ عَبّادٍ[7] : الغُبْطَةُ - بالضَّم - : من سُيُوْرِ المَزادَة ؛ سَيْرٌ مِثْلُ الشِّراكِ يُجْعَلُ على أطْرافِ الأدِيْمَيْنِ ثمَّ يُخْرَزُ شَديداً .

وقال ابنُ دريدٍ[8] : سَمَاءٌ غَبَطىٰ - مِثالُ جَمَزىٰ - : اذا أغْبَطَتْ في السَّحاب يَوْمَيْنِ أو ثَلاثَة .

(١) العين : ١٢٤/أ .

(٢) البيت - لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من سُلَيْم - في اللسان ، وبدون عزو في التهذيب : ٥٩/٨ والمقاييس : ٥٠/١ والمخصص : ٤/٨ .

(٣) الفائق : ٤٦/٣ .

(٤) غريب الحديث : ٤٩٧/٤ - ٤٩٨ .

(٥) الفائق : ٤٦/٣ .

(٦) ديوان لبيد : ١٦٠ .

(٧) المحيط : ١٤٥/أ ، ولم ترد فيه كلمة (شديداً) .

(٨) الجمهرة : ٣٦٦/٣ ، وفيها : بالسَّحاب .

والغَبِيْطُ : الرَّحْلُ ، وهو للنِّسَاءِ يُشَدُّ عليه الهَوْدَجُ ، قال امرؤ القيس :

تَقولُ وقد مالَ الغَبِيْطُ بنا مَعاً
عَقَرْتَ بَعيري يا امْرَأَ القَيْسِ فانْزِلِ[9]

والجَمْعُ : غُبُطٌ ، وأنْشَدَ ابنُ فارسٍ[10] للحارث ابن وَعْلَةَ :

أمْ هلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضاحِيَةً
في باحَةِ الدّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ[11]

وقَوْلُ ابي الصَّلْتِ الثَّقَفيِّ :

يَرْمُوْنَ عن عَتَلٍ كأنَّها غُبُطٌ
بِزَنْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعْجالا[12]

يَعْني بالغُبُطِ : خُشُبَ الرِّحال ، وشَبَّهَ القِسِيَّ الفارسيَّةَ بها .

وربَّما سَمَّوا الأرْضَ المُطْمَئِنَّةَ : غَبِيْطاً ، وأنْشَدَ ابنُ دريدٍ[13] :

وكلّ غَبِيْطٍ بالمُغِيْرَةِ مُفْعَمِ[14]

المُغِيْرَةُ : الخَيْلُ التي تُغِيْرُ .

والغَبِيْطُ : أرْضٌ لِبَني يَرْبُوْعٍ ، وسُمِّيَتْ بالغَبِيْطِ لأنَّ وَسَطَها مُنْخَفِضٌ وطَرَفاها مُرْتَفِعانِ كهيئةِ الغَبِيْطِ وهو الرَّحْلُ اللَّطِيْفُ ، قال امرؤ القَيْس [78/ب] :

وألْقَىٰ بِصَحْراءِ الغَبِيْطِ بَعَاعَهُ
نُزُوْلَ اليَماني ذي العِيَابِ المُحَمَّلِ[15]

ويَوْمُ الغَبِيْطِ - ويُقال :يَوْمُ الغَبِيْطَيْنِ ، وجَعَلَهُما ابو احمد العَسْكريُّ يَوْمَيْنِ ومَوْضِعَيْنِ - : من أشْهَرِ أيّام العَرَب ، ويُقال له : يَوْمُ غَبِيْطِ المَدرةِ ، قال العَوّامُ بن شَوْذَبٍ الشَّيْبانيُّ :

فإنْ يَكُ في يَوْمِ الغَبِيْطِ مَلامَةٌ
فَيَوْمُ العُطالىٰ كانَ أخْزىٰ وألْوَما[16]

وفي هذا اليوم أسَرَ عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شِهابٍ بِسْطامَ بن قَيْسٍ فَفَدىٰ نَفْسَه بأرْبَعِمائةِ ناقَةٍ ، وقال جَريرٌ :

فما شَهِدَتْ يَوْمَ الغَبِيْطِ مُجَاشِعٌ
ولا نَقَلانَ الخَيْلِ من قُلَّتَيْ يُسْرِ[17]

وقال لَبِيْدٌ - رضي اللهُ عنه - :

فإنَّ امْرَءاً يَرْجُو الفَلاحَ وقد رَأىٰ
سَوَاماً وحَيّاً بالأُفاقَةِ جاهِلُ
غَداةَ غَدَوْا منها وآزَرَ سَرْبَهُمْ
مَواكِبُ تُحْدىٰ بالغَبِيْطِ وجامِلُ[18]

وأغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظَهْرِ البَعير : اذا أدْمَتَّه ولم تَحُطَّه ، قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ يَصِفُ جَمَلاً شَدَنِيّاً :

وانْتَسَفَ الجالِبَ من أنْدابِهِ
إغْباطُنا المَيْسَ على أصْلابِهِ[19]

---

(9) ديوان امريء القيس : ١١ .

(10) المقاييس : ٤١٠/٤ .

(11) البيت للحارث في المقاييس (وفيه : في قاعة الدار) ولوعلة الجرمي في اللسان والتاج وفيها : (وهل تركت) و (في ساحة الدار) .

(12) البيت لأبي الصلت في اللسان والتاج ، وبدون عزو في المخصص : ١٤٥/٧ ولامية بن ابي الصلت في التاج وفي ملحق شعر امية : ٣٤٨ .

(13) الجمهرة : ٣٠٧/١ .

(14) وصدره :«ويخلجنهم من كل صمد ورجلة» ، وهو لأوس بن حجر ، وقد ورد في ديوانه : ١٢٠ .

(15) ديوان امريء القيس : ٢٥ ، وفيه : العياب المفوّل .

(16) البيت للعوام في التاج ، وبدون عزو في المقاييس (وفيه : جيش الغبيط .. فجيش العطالى) واللسان (وفيه : في يوم العطالى ... فيوم الغبيط) .

(17) ديوان جرير : ٢٧٨ .

(18) ديوان لبيد : ٢٦١ .

(19) المشطوران - لحميد - في اصلاح المنطق : ٩٦ وفي التهذيب : ٦١/٨ واللسان (وقال ابن منظور : نسبه ابن بري لأبي النجم) ، وبدون عزو في الصحاح والتاج ، وثانيهما في المخصص : ١٢٤/٩ .

ورُوِيَ[20] أنَّ النَّبيَّ - ﷺ - أغْبَطَتْ عليه الحُمَّى في مَرَضِه الذي ماتَ فيه ، ويُرْوَى : أغْمَطَتْ - بالميم - ؛ كقَوْلهم : سَبَّدَ رَأْسَه وسَمَّدَه ، وقال ابراهيم بن عليّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِر بن هَرْمَةَ يَصِفُ نَفْسَه :

ثَبْتٌ اذا كانَ الخَطيبُ كأنَّهُ
شاكٍ يَخافُ بُكُوْرَ وِرْدٍ مُغْبِطِ[21]

ويُرْوَى : «مُغْمِطٍ» .

وقال النَّضْرُ : سَيْرٌ مُغْبِطٌ ومُغْمِطٌ : أي دائمٌ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

في ظِلِّ أجَّاجٍ المَقِيْظِ مُغْبِطِهْ[22]

وأغْبَطَتِ السَّمَاءُ : دامَ مَطَرُها .

وقال اللَّيْثُ[23] : فَرَسٌ مُغْبَطُ الكاثِبَةِ : اذا كانَ مُرْتَفِعَ المَنْسِجِ ؛ شُبِّهَ بِصَنْعَةِ الغَبِيْطِ ، قال لَبِيْدٌ - رضي الله عنه - [٧٩/أ] :

ساهِمُ الوَجْهِ شَدِيْدٌ أسْرُهُ
مُغْبَطُ الحارِكِ مَحْبُوْكُ الكَفَلْ[24]

والاغْتِباطُ : افْتِعالٌ من الغِبْطَةِ ، قال عُشُّ بن لَبِيْدٍ العُذْرِيُّ ، ويُرْوَى لِحُرَيْثِ بن جَبَلَةَ العُذْرِيِّ ، ورَواه المَرْزُبانيُّ لِجَبَلَةَ العُذْرِيِّ :

وبَيْنَما المَرْءُ في الأحْياءِ مُغْتَبِطاً
اذا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوْهُ الأعاصِيْرُ[25]

ويُرْوَى : «مُغْتَبَطٌ» أي : هو مُغْتَبِطٌ .

(٢٠) الفائق : ٤٧/٣ .
(٢١) ديوان ابن هرمة : ١٣٧ .
(٢٢) الشطر في التاج ولم ينسب .
(٢٣) العين : ١٢٤/أ .
(٢٤) ديوان لبيد : ١٨٧ .
(٢٥) البيت - مردداً بين الشاعرين - في اللسان والتاج ، وبدون عزو في المقاييس (وفيه : اذ صار في الرمس) والصحاح .

وقال الأزْهَرِيُّ[26] : يَجُوزُ : هو مُغْتَبَطٌ - بفَتْح الباء - ، وقد اغْتَبَطْتُه ، واغْتَبِطَ فهو مُغْتَبَطٌ .

والاغْتِباطُ : التَّبَجُّحُ بالحالة الحَسَنَة .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على دَوامِ الشَّيْءِ ولُزُوْمِه ؛ وعلى نَوْعٍ من جَسِّ الشَّيْءِ ؛ وعلى نَوْعٍ من الحَسَد .

غرنط :

غَرْناطَةُ : بَلْدَةٌ كَبيرةٌ من أعمال الأنْدُلُس ، ومَعْنَى غَرْناطَةَ : الرُّمَّانَةُ بِلُغَةِ عَجَمِ الأنْدُلُس ، وقال بعضُهم : الصَّحيحُ أغْرَناطَةُ والعامَّةُ تقولُ : غَرْناطَة .

غطط :

غَطَّهُ في الماء يَغُطُّه - بالضمِّ - : أي مَقَلَه وغَوَّصَه فيه .

وقال ابو زَيْدٍ : غَطَّ البَعيرُ يَغِطُّ - بالكَسْر - غَطِيْطاً : أي هَدَرَ في الشِّقْشِقَةِ ، فاذا لم يكنْ في الشِّقْشِقَةِ فهو هَدِيْرٌ . والنّاقَةُ تَهْدِرُ ولا تَغِطُّ لأنَّه لا شِقْشِقَةَ لها . وفي حَديث النَّبيِّ[27] - ﷺ - أنَّه قال : اللهُمَّ أعِنِّي على مُضَرَ ؛ اللهُمَّ اجْعَلْ سِنِيْهِمْ كَسِنِي يوسُفَ . فَرُمُوا بالسَّنَةِ فجاءَهُ مُضَرِيٌّ فقال : يا نَبيَّ اللهِ واللهِ ما يَغِطُّ لنا بَعيرٌ - ويُرْوَى : ما يَخْطِرُ لنا جَمَلٌ - وما يَتَزَوَّدُ لنا راعٍ . فَدَعا اللهَ لهم ، فما مَضَى ذلك اليَوْمُ حتَّى مُطِروا ، وما مَضَتْ سابِعَةٌ حتَّى أعْطَنَ الناسُ في العُشْب ، قال امرؤ القَيْس [٧٩/ب] .

يَغُطُّ غَطِيْطَ البَكْرِ شُدَّ خِناقُهُ
لِيَقْتُلَني والمَرْءُ ليس بِقَتَّالِ[28]

وغَطِيْطُ النائمِ والمَخْنُوْقِ : نَخِيْرُهُما . ورَوَى ابنُ عبّاس[29] : أنَّ النَّبيَّ - ﷺ - نامَ حتَّى سُمِعَ غَطِيْطُه ثمَّ

(٢٦) التهذيب : ٦١/٨ .
(٢٧) الفائق : ٢٠٢/٢ .
(٢٨) ديوان امرىء القيس : ٣٣ .
(٢٩) الفائق : ٣٤٣/٢ .

صَلّىٰ ولم يَتَوَضأ .

وقال يَعْلىٰ بن أُميّةَ[٣٠] - رضي الله عنه - لِعُمَرَ - رضي الله عنه - : لَيْتَني أرىٰ رَسُولَ اللهِ - صلّىٰ اللهُ عليه وسلّم - حِيْنَ يُنْزَلُ عليه ، قال : فلمّا جاءه الوَحْيُ دَعاه عُمَرُ فجاءَ فأدْخَلَ رَأْسَه ؛ فاذا هو مُحْمَرُّ وَجْهُه يَغِطُّ .

والغَطَاطُ - بالفَتْح - : ضَرْبٌ من القَطا ، وهي غُبْرُ الظُّهُورِ والبُطونِ والأبْدانِ سُودُ بُطُوْنِ الأجْنِحَةِ طِوالُ الأرْجُلِ والأعْناقِ لِطافٌ لا تَجْتَمِعُ أسْراباً أكْثَرُ ما تكونُ ثَلاثاً أو اثْنَتَيْنِ ، الواحِدَةُ : غَطَاطَةٌ .

وقال ابو حاتم : بِأخْدَعَيِ الغَطاطَةِ مِثْلُ الرُّقْمَتَيْنِ خَطّانِ أسْوَدُ وأبْيَضُ وهي لَطِيْفَةٌ فُوَيْقَ المُكّاءِ ، وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

وماءٍ قَدْ وَرَدْتُ أُمَيْمَ طامٍ
عليه مَوْهِناً زَجَلُ الغَطاطِ[٣١]

ويُرْوىٰ : «على أرْجائه زَجَلُ» . وقال ابو كبير الهُذَلِيُّ :

لايُجْفِلُوْنَ عن المُضافِ ولو رَأَوْا
أُوْلَى الوَعاوِعِ كالغَطاطِ المُقْبِلِ[٣٢]

وقال نُقَادَةُ الأسَدِيُّ ، ويُرْوىٰ لِرَجُلٍ من بَني مازِنٍ :

الاّ الحَمامَ الوُرقَ والغَطاطا[٣٣]

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ - رضي الله عنه :

ومُحَوَّضٍ صَوْتُ الغَطاطِ بِهِ
رَأدَ الضُحىٰ كَتَراطُنِ الفُرْسِ[٣٤]

وقال رؤبة :

أذَلُّ أعْناقاً من الغَطاطِ[٣٥]

وقال ايضاً :

باكَرْتُهُ قَبْلَ الغَطاطِ اللُّغَّطِ[٣٦]

والغُطَاطُ - بالضمِّ - : أوّلُ الصُبْحِ ، قال رؤبة :

فأيُّها السّاحِجُ بالغُطَاطِ[٣٧]

والغَطَاغِطُ والعَطاعِطُ : السِّخَالُ الاناثُ ؛ عن اللَّيْثِ[٣٨] ، وأنْكَرَ الأزهريُّ[٣٩] الغَطاغِطَ - بالغَيْنِ المُعْجَمَة - الواحِدُ : غُطْغُطٌ وعُطْعُطٌ - بالضم -.

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الأغَطُّ : الغَنِيُّ .

والغَطْغَطَةُ : حِكايَةُ صَوْتٍ يُقارِبُ صَوْتَ القَطا .

والمُغَطْغِطَةُ : القِدْرُ الشَّديدةُ الغَلَيانِ .

واغْتَطَّ الفَحْلُ النّاقَةَ : تَنَوَّخها .

واذا حاضَرْتَ الرَّجُلَ فَسَبَقْتَه بَعْدَما سَبَقَكَ : فقد اغْتَطَطْتَه .

وتَغَطْغَطَ الماءُ : اذا اضْطَرَبَ مَوْجُه .

وتَغَطْغَطَ الشَّيْءُ : تَبَدَّدَ .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على صَوْتٍ وعلى وَقْتٍ من الأوْقات [٨٠/أ] .

غطمط :

الغُطامِطُ - بالضمِّ - : صَوْتُ غَلَيانِ القِدْرِ ومَوْجِ البَحْرِ ، وجَعَلَ بعضُهم المِيْمَ زائدةً ، قال الكُمَيْتُ يَذْكُرُ

---

(٣٠) ذيل الرواية في النهاية : ١٦٤/٣ .

(٣١) ديوان الهذليين : ٢٤/٢ ، وهو فيه بالرواية الاخرى .

(٣٢) ديوان الهذليين : ٩١/٢ ، ونسبه في الصحاح لابن احمر ، واشير الى هذا الوهم في التكملة واللسان .

(٣٣) الشطر في التاج مردداً بين الشاعرين .

(٣٤) البيت لحميد في التاج ، ولم يرد في ديوانه .

(٣٥) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(٣٦) اراجيز رؤبة : ٨٤ .

(٣٧) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(٣٨) العين : ١٢٠/ب .

(٣٩) مستدرك التهذيب : ٤٨ .

قُدُوْرَ أبانِ بن الوَليدِ البَجَلِيِّ ويَمْدَحُه :

كأنَّ الغُطامِطَ من غَلْيِها
أراجِيْزُ أسْلَمَ يَهْجُو غِفارا[٤٠]

وقيل : وَفَدَتْ غِفَارُ وأسْلَمُ الى النَّبيِّ - ﷺ - فلمّا صاروا في الطَّريق قالتْ غِفَارُ لأَسْلَمَ : انْزِلُوا بنا ، فلمّا حَطَّتْ أسْلَمُ رَحْلَها مَضَتْ غِفَارُ ولم تَنْزِلْ فَسَبَوْهُم ، فلمّا رَأَتْ ذلك أسْلَمُ ارْتَحَلُوا وجَعَلوا يَرْجُزُوْنَ بِهجائهم .

وقال ابنُ دريدٍ[٤١] في باب فَعْلَلِيْلٍ وما جاءَ من المصادِرِ على هذا البِناء :غَطَمَطِيْطٌ ، يُقال : سَمِعْتُ غَطَمَطِيْطَ الماءِ ، أرادُوا صَوْتَه ، وأنْشَدَ :

بَطِيءٌ ضِفَنٌّ اذا ما مَشَىٰ
سَمِعْتَ لأعْفَاجِهِ غَطَمَطِيطا[٤٢]

وربَّما قالوا : بَحْرٌ غَطَمَطِيْطٌ ، قال : وبَحْرٌ غَطَوْمَطٌ وغُطامِطٌ : سَواءٌ ؛ وهو الكَثيرُ الماءِ . والمَصْدَرُ : الغَطْمَطَةُ والغِطْماطُ ، قال رؤبة :

اذا تَلاقىٰ الوَهْطُ بالأوْهاطِ
أرْوىٰ بِثَرْثارَيْنِ في الغِطْماطِ[٤٣]

وقال رؤبة ايضاً :

سَالَت نَواحِيْنا الى الأوْساطِ
سَيْلاً كَسَيْلِ الزَّبَدِ الغِطْماطِ[٤٤]

وقيل : الغِطْماطُ : المَوْجُ المُتَلاطِمُ .

والتَّغَطْمُطُ : صَوْتٌ مَعَهُ بَحَحٌ .

وتَغَطْمَطَ عليه المَوْجُ : اذا اضْطَرَبَ عليه حتّىٰ غَطَّاه .

والتَّغَطْمُطُ : غَرْغَرَةُ القِدْرِ ؛ وهي صَوْتُ غَلَيانِها .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على صَوْتٍ وعلى وَقْتٍ من الأوْقات .

غلط :

غَلِطَ في الأمْرِ يَغْلَطُ غَلَطاً . وقال اللَّيْثُ : الغَلَطُ : كلُّ شَيْءٍ يَعْيابه الانسانُ عن وَجْهِه وإصابَةِ صَوابِهِ من غير تَعَمُّدٍ [٨٠/ب] .

وقال غيرُه : العَرَبُ تقولُ : غَلِطَ في مَنْطِقِه وغَلِتَ في الحِسابِ ، وبعضُهم يَجْعَلُهُما لُغَتَيْنِ .

والغَلُوْطَةُ والأُغْلُوْطَةُ : ما يُسْتَزَلُّ به العالِمُ ويُغالَطُ به ويُسْتَسْقَطُ به ، ونَهىٰ رسولُ الله[٤٥] - ﷺ - عن الغَلُوْطات ، ويُرْوىٰ : الأُغْلُوْطات . قال القُتَبِيُّ : هي مِثْلُ حَديثِ عبدِ اللهِ بن مَسْعود[٤٦] - رضي الله عنه - : أنْذَرْتُكُم صِعَابَ المَنْطِق ، يُرِيْدُ المَسائلَ الدِّقاقَ الغَوامِضَ ، وانَّما نَهىٰ عنها لأنَّها غيرُ نافِعَةٍ في الدِّيْن ولا تَكادُ تكونُ الاّ فيما لا يَقَعُ[٤٧] أبداً ، ألا تَرىٰ قَوْلَ عبدِ الله - رضي الله عنه - ايضاً : بِحَسْبِ المؤمنِ من العِلْم أنْ يَخْشىٰ الله .

وقال ابو عُبَيْدٍ أحمدُ بن محمد الهَرَوِيُّ : الأصْلُ فيها الأُغْلُوْطات ، ثمَّ تُرِكَتِ الهَمْزَةُ ، كما تقول : جاءَ الأحْمَرُ ؛ ثمَّ تقول : جاءَ لَحْمَرُ ، قال : وقد غَلِطَ مَنْ قال هي جَمْعُ غَلُوْطَةٍ . وقال غيرُه : يُقال مَسْأَلَةٌ غَلُوْطٌ كَشاةٍ حَلُوبٍ وناقَةٍ رَكُوْبٍ . وقيل : الصَّوابُ : لُغْطُوْطات .

---

(٤٠) شعر الكميت : ١٩٥/١ .
(٤١) الجمهرة : ٤٠١/٣ .
(٤٢) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ٦٣/٨ والتكملة .
(٤٣) اراجيز رؤبة : ٨٥ .
(٤٤) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٤٥) الفائق : ٧٣/٣ .
(٤٦) الحديث في اللسان والتاج .
(٤٧) كذا في الأصل بخط المؤلف ، وفي التاج : لا ينفع .

والأُغْلُوطَةُ : أُفْعُولَةٌ ؛ من الغَلَطِ ؛ كالأُحْدُوثَةِ والأُعْمُوقَةِ .

ورَجُلٌ مِغْلاطٌ : كَثيرُ الغَلَطِ ، قال رؤبة :

فَبِسْنَ عِضُّ الخَرِفِ المِغْلاطِ
... والوغلِ ذي النَّميمةِ المِغْلاطِ[48]

والتَّغْلِيطُ : أنْ تَقولَ للرَّجُلِ : غَلِطْتَ .

وغالَطَهُ : فاعَلَهُ ؛ من الغَلَطِ .

غمط :

الغَمْطُ : كالغَمْجِ ؛ وهو جَرْعُ الماءِ بِشِدَّةٍ قاله اللَّيْث[49] .

وغَمَطَ النِّعْمَةَ يَغْمِطُها - بالكَسْر - وغَمِطَها - بالكَسْر - يَغْمَطُها غَمْطاً فيهما : أي بَطِرَها وحَقَرَها .

وغَمْطُ النَّاسِ : الاحْتِقارُ لهم والازْراءُ بهم ، وفي الحديث[50] : وغَمِطَ النَّاسَ ، ويُرْوىٰ : وغَمَصَ ، وقد كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تَرْكيب غ م ص .

وقال ابنُ دريدٍ[51] : سَمَاءٌ غَمَطىٰ وغَبَطىٰ - مِثالُ جَمَزىٰ - : اذا أغْمَطَتْ في السَّحاب يَوْمَيْنِ أو ثلاثةً [٨١/أ] .

والاغْماطُ والاغْباطُ : المُلازَمَةُ ، وفي الحديثِ[52] : أنَّ النَّبيَّ - ﷺ - أغْمَطَتْ عليه الحُمَّىٰ في مَرَضِه الَّذي ماتَ فيه ؛ ويُرْوىٰ : أغْبَطَتْ ، وقال ابراهيم بن عليٍّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِر بن هَرْمَةَ يَصِفُ نَفْسَه :

ثَبْتٌ اذا كانَ الخَطِيبُ كأنَّهُ
شاكٍ يَخافُ بُكُوْرَ وِرْدٍ مُغْمِطِ[53]

ويُرْوىٰ : «مُغْبِط» .

وقال ابنُ عَبّادٍ[54] : اغْتَمَطْتُ الرَّجُلَ : اذا حاضَرْتَه فَسَبَقْتَه ، بَعْدَما سَبَقَكَ ، وكذلك في الكَلام اذا قَهَرْتَه .

وقال غيرُه : اغْتَمَطْتُه بالكلامِ واغْتَطَطْتُه : اذا عَلَوْتَه وقَهَرْتَه ، ويكونُ بمعنىٰ احْتَقَرْتَه ايضاً .

وقال ابو عمرو[55] : الاغْتِماطُ : أنْ يَخْرُجَ الشَّيْءُ فلا يُرىٰ له عَيْنٌ ولا أثَرٌ ، يُقال : خَرَجَتْ شاتُنا فاغْتُمِطَتْ فما رَأيْنا لها أثَراً .

غملط :

اللَّيْث : الغَمَلَّطُ : الطَّويلُ العُنُقِ ، وهو الغَمَلَّجُ ، وأنْشَدَ :

غُمْطٌ غَمالِيطُ غَمَلَّطات

وإنْشادُ ابنِ الأعرابيِّ :

غُمْجٌ غَمالِيجُ غَمَلَّجات[56]

غوط :

غاطَ في الشَّيْءِ يَغُوْطُ ويَغِيْطُ غَوْطاً وغَيْطاً : دَخَلَ فيه ، يُقال : هذا رَمْلٌ تَغُوْطُ فيه الأقْدامُ وتَغِيْطُ .

والغَوْطُ والغائِطُ : المُطْمَأنُّ من الأرْضِ الواسِعُ ، وقال ابنُ دريدٍ[57] : الغَوْطُ : أشَدُّ انْخِفاضاً من الغائِطِ وأبْعَدُ ، وفي قِصَّةِ نُوْحٍ[58] - صَلَواتُ اللهِ عليه - : انْسَدَّتْ يَنابِيْعُ الغَوْطِ الأكْبَرِ وأبوابُ السَّماء .

---

(٤٨) اراجيز رؤبة : ٨٧ ، وفيه في اولها : الغلاط .
(٤٩) العين : ١٢٤/أ .
(٥٠) الفائق : ٢٢٦/١ .
(٥١) الجمهرة : ٣٦٦/٣ .
(٥٢) الفائق : ٤٧/٣ .
(٥٣) مرَّ استشهاد المؤلف به في (غبط) .
(٥٤) المحيط : ١٤٥/ب .
(٥٥) الجيم : ١/٣ .
(٥٦) ورد هذا الشطر والشطر السابق عليه - بدون عزو - في التكملة واللسان والتاج ، ورواه في التهذيب : ٦٥/٨ : (غمج غماليج غملطات) وقال : «ويروى غملجات ، ومعناهما واحد» .
(٥٧) الجمهرة : ١٠٩/٣ .
(٥٨) الفائق : ٨١/٣ .

والجَمْعُ : غُوْط وأغْوَاط وغِيْطان وغِيَاط ؛ صارَتِ الواوُ ياءً لانْكِسَارِ ما قبلها ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ : وخَرْقٍ تَحْسَرُ الرُّكْبَانُ فيهِ

بَعِيْدِ الجَوْفِ أغْبَرَ ذي غِياطِ[59]

ويُرْوىٰ : «ذي غَوَاطِ» و «ذي نِيَاطِ» . وقال رؤبة :

إفْرَاغ نَجَّاخَيْنِ في الأغْواطِ[60]

وقَوْلُه تعالى : ﴿ أوْ جاءَ أحَدٌ منكم من الغائِطِ ﴾[61] كانَ الرَّجُلُ منهم اذا أرادَ أنْ يَقْضِيَ الحاجَةَ أتىٰ الغائِطَ فَقَضىٰ حاجَتَه ؛ فقيل لِكُلِّ مَنْ قَضىٰ حاجَتَه : أتىٰ الغائِطَ ، يُكْنىٰ به عن العَذِرَة .

وفي حَدِيثِ النَّبيِّ[62] ـ ﷺ ـ أنَّه أتاه حُصَيْنُ بنُ أوْسٍ النَّهْشَلِيُّ ـ رضي الله عنه ـ فقال : يا رسولَ الله قُلْ لأهْلِ الغائِطِ يُحْسِنوا مُخالَطَتي ، فَسَمَّتَ[63] عليه ودَعا له [٨١/ب] ، يُريد : أهْلَ الوادي الذي كانَ يَنْزِلُه .

وفي حَدِيثِهِ الآخَر[64] : تَنْزِلُ أُمَّتي بغائِطٍ يُسَمُّوْنَه البَصْرَةَ يَكْثُرُ أهْلُها وتكونُ مِصْراً من أمْصارِ المُسْلمين .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : يُقال غُطْ غُطْ : اذا أمَرْتَه أنْ يكونَ مع الجَماعَةِ اذا جاءتِ الفِتَنُ ، وهم الغَاطُ ، يُقال : ما في الغاطِ مِثْلُه : أي في الجَماعة .

والغائطُ ـ ايضاً ـ الغَوْطُ من الأرْض .

وقال ابو محمد الأعْرابيُّ : الغَوْطَةُ : بَرْثٌ أبْيَضُ يَسِيْرُ فيه الرَّاكِبُ يَوْمَيْنِ لا يَقْطَعُه ، به مِيَاهٌ كثيرةٌ وغِيْطانٌ وجِبالٌ ؛ لِبَني ابي بَكْرِ بنِ كِلاب . وقال غيرُه : الغَوْطَةُ : بَلَدٌ من بِلاد طَيِّءٍ لِبَني لأمٍ قَريبٌ من جِبالِ صُبْحٍ لِبَني فَزارَةَ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الغُوْطَةُ[65] : الوَهْدَةُ في الأرْض المُطْمَئِنَّة .

والغُوْطَةُ : غُوْطَةُ دِمَشْقَ ، وهي إحْدىٰ جِنانِ الدُّنْيا الأرْبَع ، والثانية أُبُلَّةُ البَصْرَة ، والثالثة : شِعْبُ بَوّانَ ، والرابعة : سُغْدُ سَمَرْقَنْدَ .

قال عُبَيْدُ اللهِ بن قَيْس الرُّقَيّات يمدحُ عبدَالعزيز بن مَرْوان :

أحَلَّكَ اللهُ والخَليفةُ بالـ

ـغُوْطَةِ داراً بها بَنُو الحَكَمِ[66]

الحَكَمُ : هو ابنُ ابي العاص بن أُمَيَّةَ . وقال عُبَيْدُ الله ـ ايضاً ـ يَذْكُرُ المُلوكَ :

أقْفَرَتْ منهُمُ الفَراديسُ فالغُوْ

طَةُ ذاةُ القُرىٰ وذاةُ الظِّلالِ[67]

وغاطَ غَوْطاً : أي حَفَرَ ، وبِئْرٌ غَوِيْطَةٌ : بَعيدةُ القَعْر ، قال ذلك ابو عمرو .

والغَوْطُ : التَّرِيْدُ .

وغاطَتِ الأنْسَاعُ في دَفِّ النَّاقَةِ : اذا تَبَيَّنَتْ آثارُها فيه . وغاطَ الحَبْلُ في مَخْزِمِها : اذا غابَ فيه .

وقال الفَرّاءُ : أغْوِطْ بِئْرَكَ [٨٢/أ] : أي أبْعِدْ قَعْرَها .

وقال ابنُ عَبّادٍ[68] : غَوَّطَ تَغْوِيْطاً : أي لَقِمَ .

---

(٥٩) ديوان الهذليين : ٢٨/٢ ، وفيه : «بعيد الغول ... ذي نياط» .
(٦٠) اراجيز رؤبة : ٨٥ .
(٦١) سورة النساء/٤٣ .
(٦٢) الفائق : ٧٩/٣ .
(٦٣) في مطبوع الفائق : فشمت .
(٦٤) الفائق : ٧٩/٣ .

(٦٥) كذا في الأصل بضبط المؤلف وخطّه ، ونصّ على فتح الغين في التاج .
(٦٦) ديوان عبيد الله : ٨ .
(٦٧) ديوان عبيد الله : ١١٤ .
(٦٨) المحيط : ١٥٠/ب .

وتَغَوَّط : أي أبْدىٰ .
وانْغَاطَ العُوْدُ : اذا تَثَنّىٰ .
وهُما يَتَغاوَطانِ في الماءِ : أي يَتَغامَسانِ[٦٩] .

والتَّركيبُ يَدُلُّ علىٰ اطْمِئنانٍ وغَوْرٍ .

غيط :

غاطَ في الشَّيْءِ يَغِيْطُ ويَغُوْطُ : دَخَلَ فيه .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : بَيْنَهما مُهَـايَطَةٌ ومُمَايَطَةٌ ومُغَايَطَةٌ ومُشَايَطَةٌ : أي كلامٌ مُخْتَلِف .

(٦٩) أشار المؤلف الى صحة «يتغامسان» و «يتقامسان» .

فَصْلُ الفاء

فرثط :

ابنُ عَبّادٍ[1]: فَرْثَط : اسْتَرْخَىٰ في الأرض .

فرشط :

فِرْشَوْط : قَرْيَةٌ كبيرةٌ غَرْبِيَّ النِّيْلِ من الصَّعيد .

والفِرْشاطُ : الذي يُفَرْشِطُ ، وكذلك الفِرْشِطُ - بالكَسْر - ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ بَعيراً :

ليس بِمُنْهَكٍ البُرُوْكِ فِرْشِطِهْ[2]

والفَرْشَطَةُ : أنْ تُفَرِّجَ بين رِجْلَيْكَ قاعِداً أو قائماً ، وهي مِثْلُ الفَرْشحةِ ، قال :

تاللهِ لو لا شَيْخُنا عَبّادُ
لَكَمَرُوْنا اليَوْمَ أوْ لَكادوا
فَرْشَطَ لَمّا كُرِهَ الفِرْشاطُ
بِفَيْشَةٍ كأنّها مِلْطاطُ[3]

فجاءَ بالطاء مَعَ الدال ، وهذا هو الاكفاءُ عند ابي زيدٍ ، وهو المشهورُ عند العرب .

وقال الفرّاءُ : الفَرْشَطَةُ : أنْ يلصقَ الْيَتَيْهِ بالأرض ويَتَوَسَّدَ ساقَيْهِ . وقيل : هي بَسْطُ الرِّجْلَيْنِ والركوبُ من جانبٍ واحدٍ ، وقال ابنُ دريدٍ[4]: فَرْشَطَ البَعيرُ : اذا برك بروكاً مُسْتَرْخِياً فألْصَقَ أعْضادَهُ بالأرض[5]. وفَرْشَطَتِ النّاقَةُ : اذا تَفَحَّجَتْ للحَلَب ؛ والجَمَلُ : اذا تَفَحَّجَ للبَوْل .

فرط :

فَرَطَ في الأمْرِ يَفْرُطُ - بالضمِّ - : أي قَصَّرَ به وضَيَّعَهُ ، فَرْطاً .

وفَرَطَ عليه : أي عَجِلَ وعَدا ، ومنه قَوْلُه تعالىٰ : ﴿إنّنا نَخافُ أنْ يَفْرُطَ علينا﴾[6] أي يُبادِرَ بعُقُوْبَتِنا ، وقال ابنُ عَرَفَةَ : أي يَعْجلَ فَيَتَقَدَّمَ منه مَكْروهٌ ، وقال مُجاهِدٌ : يَبْسُط ، وقال الضَّحّاكُ : يَشِطّ .

وفَرَطَ منيٌّ اليه قَوْلٌ : أي سَبَقَ .

وفَرَطْتُ القَوْمَ أفْرُطُهُمْ : أي سَبَقْتُهُمْ الى الماء وتَقَدَّمْتُهم اليه لأُهَيِّئَ الدِّلاءَ والأرْشِيَةَ : فأنا فارِطٌ وفَرَطٌ ، والمَصْدَرُ : فَرْطٌ وفُرُوْطٌ . ومنه حَديثُ النَّبيِّ[7] - صلّىٰ الله عليه وسلّم - : أنا فَرَطُكُم على الحَوْض ، ويُرْوىٰ : أنا فارِطٌ لكم . وفي حَديثِهِ الآخَر[8] حين سُئِلَ عن مَدْفِنِ ابراهيم - رضي الله عنه - ابْنِه فقال : عند فَرَطِنا عُثمان بن مَظْعُوْنٍ . وفي حَديثٍ آخَر : [9] يا عائشةُ مَنْ كانَ له فَرَطانِ من أُمَّتي دَخَلَ الجنَّةَ ، قلتُ : ومَنْ كانَ له فَرَطٌ ؟ ، قال :

---

(١) المحيط : ٣٠٢/ب .
(٢) المشطور - بدون عزو - في التاج .
(٣) ورد المشطوران الاولان - بدون عزو - في المخصص : ١١٣/٥ واللسان والتاج (كمر) والاخيران في اللسان والتاج ، وثالثها في الصحاح .
(٤) الجمهرة : ٣٣٩/٣ .
(٥) في مطبوع الجمهرة : (فألق اعضاءه بالأرض) وأظنه تصحيفا .
(٦) سورة طه/٤٥ .
(٧) الفائق : ٩٧/٣ .
(٨) الفائق : ٢٤٢/٣ .
(٩) صررة في التاج .

ومَنْ كانَ له فَرَطٌ .وفي حَديثٍ آخَر[10] : أنا والنَّبِيُّونَ فُرّاطٌ لِقاصِفِيْنَ ، أي : مُتَقَدِّمُونَ في الشَّفاعَةِ ، وقيل : فُرّاطٌ الى الحَوْضِ . والمُرادُ بالقاصِفِيْنَ : مَنْ يَتَزاحَمُ على آثارِهم من الأُمَم الذين يَدْخُلونَ الجَنَّةَ .

وقال القُطاميُّ :

فاسْتَعْجَلُوْنا وكانوا من صَحابَتِنا
كما تَعَجَّلَ فُرّاطٌ لِوُرّادِ[11]

وقال ابوذُؤيب الهُذَليُّ :

وقد أرْسَلُوا فُرّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا
قَلِيْباً سَفاها كالاماءِ القَواعِدِ
مُطَأْطَأَةً لم يُنْبِطُوها وإنَّها
لَيَرْضىٰ بها فُرّاطُها أُمَّ واحِدِ[12]

[82/ ب] وقد يُذْكَرُ الفَرَطُ ويُرادُ به الفُرّاطُ .

وقال بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب[13] - رضي الله عنه - : كانَ رسولُ الله - ﷺ - يُعَلِّمُهم اذا خَرَجُوا الى المَقابِرِ أنْ يَقولَ قائلُهم : السَّلامُ عليكم أهْلَ الدِّيارِ من المؤمنين والمسلمين ، وإنّا - إنْ شاءَ اللهُ - بكم لاحِقُوْنَ ، أنْتُم لنا فَرَطٌ ونحنُ لكم تَبَعٌ ، نَسْألُ اللهَ لنا ولكم العافيةَ .

وفُرّاطُ القَطا : مُتَقَدِّماتُها ، قال رَجُلٌ من بَني مازِنٍ ، وقال ابنُ السِّيرافيِّ : هو لِنُقادَةَ الأَسَديِّ :

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُه الْتِقاطا
لم أَلْقَ إذْ وَرَدْتُهُ فُرّاطا
الاّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطاطا[14]

وكانَ الحَسَنُ البَصْريُّ اذا صَلّىٰ على الصَّبيِّ قال[15] : اللهُمَّ اجْعَلْه لنا سَلَفاً وفَرَطاً وأجْراً .

وقد يُجْمَعُ الفارِطُ على فَوارِط ، وهو نادِرٌ ، كَفارِسٍ وفَوارِس ، قال الأفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

كُنّا فَوارِطَها الذين اذا دَعا
داعي الصَّباحِ اليهمُ لا يفزعُ[16]

والفارِطانِ : كَوْكَبانِ مُتَباينانِ أمامَ سَريرِ بَناتِ نَعْشٍ ، قالَهُ اللَّيْثُ[17] ، قال : وانَّما شُبِّهَا بالفارِطِ الذي يَسْبِقُ القَوْمَ لِحَفْرِ القَبْرِ .

وفَرِطَ - بكَسْر الراء - : اذا سَبَقَ ؛ مِثْلُ فَرَطَ - بِفَتْحِها - .

والفِراطُ والفِراطَةُ[18] : الماءُ يكونُ شَرَعاً بين عِدَّةِ أحْياءٍ أيُّهُمْ سَبَقَ اليه فهو له .

وفَرَطْتُ في الحَوْض : أي مَلأْتُه . وعن سُرّاقَةَ[19] - رضي الله عنه - قال : دَخَلْتُ على النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فقُلتُ : الرَّجُلُ يَفْرُطُ في حَوْضِه فَيَرِدُ عليه الهَمَلُ من الابل ، قال : لكَ في كلِّ كَبِدٍ حَرّىٰ أجْرٌ . وقال ابو عمرو بن حِماسٍ - رضي الله عنه - : انَّ رَجُلاً فَرَط في حَوْضِهِ لِغَنَمِه فَجاءَ رَجُلٌ بِغَنَمِه فأوْرَدَها فَنَزَتْ بينها نازِيةٌ فأخَذَ فأساً فَقَتَلَه .

والفَرْطُ - بسُكون الرّاء - : الاسْمُ من الافْراط ، يُقال : ايّاكَ والفَرْطَ في الأمْر .

وقَوْلُهم : لَقِيتُه في الفَرْطِ بَعْدَ الفَرْطِ : أي الحِيْنَ بَعْدَ الحِيْن . وأتَيْتُه فَرَطَ يَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ ، قال لَبِيْدٌ -

(١٠) الفائق : ٢٠٠/٣ ، وفيه : «فراط القاصفين» ، وفي اللسان كالأصل .

(١١) ديوان القطامي : ٩٠ ، وفيه : (لرواد) .

(١٢) ديوان الهذليين : ١٢٢/١ - ١٢٣ .

(١٣) مسند احمد : ٣٥٣/٥ .

(١٤) الأول - بدون عزو - في المقاييس : ٢٦٣/٥ والمخصص : ٢٢٦/١٤ ، والأولان - مع تسعة مشاطير اخرى - في اصلاح المنطق : ٩٦ وبمفردهما فيه : ٦٨ ، والثلاثة - بدون عزو ايضاً - في الصحاح والفائق : ٣٢٧/٣ ؛ ولنقادة في اللسان والتاج ، وفيها جميعاً : (لم أر اوردته) .

(١٥) قول الحسن هذا في التاج .

(١٦) ديوان الأفوه - الطرائف الأدبية - : ١٩ ، ونصه فيه : (كنا فوارسها) و (الصباح به اليه نفزع) ، وفي التاج كالأصل .

(١٧) العين : ٢١٢/أ .

(١٨) كذا بخط المؤلف وضبطه ، وفي مطبوع اللسان بضم الفاء ونص على الضم في القاموس .

(١٩) المضمون في مسند احمد : ١٧٥/٤ .

رضي الله عنه - :

هَلِ النَّفْسُ الاّ مُتْعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ
تُعَارُ فَتَأْتي رَبَّها فَرَطَ أشْهُرِ[20]

وقال ابو عُبَيْدٍ : لا يكونُ الفَـرْطُ في أكْثَرَ من خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

والفَرْطُ [٨٣/أ] : مَوْضِعٌ بتِهـامَةَ قُرْبَ الحِجـاز ، قال غاسِلُ بنُ غُزَيَّةَ الجُرَبِيُّ :

سَرَتْ من الفَرْطِ أو مِنْ نَخْلَتَيْنِ فلم
يَنْشَبْ بها جانِبا نَعْمانَ فالنُّجُدُ[21]

وقال عَبْدُ مَنَاف بن ربْعٍ الهُذَلِيُّ :

فالكُمُ والفَرْطَ لا تَقْرَبُوْنَهُ
وقد خلْتُهُ أدْنىٰ مَآبٍ لقافِلِ[22]

ويُرْوىٰ : «مَرَدٌ» .

وقال ابو عمرو : الفَـرْطُ : طَـرِيْقٌ . والفَـرْطَةُ : المَرَّةُ الواحِـدَةُ من الخُـروج والتَّقَـدُّمِ . والفُـرْطَةُ - بالضمِّ - الاسْمُ ، ومنها حَديثُ أُمِّ سَـلَمَةَ[23] لِعـائشَةَ - رضي الله عنهما - : قد نَهاكِ رَسولُ اللهِ - ﷺ - عن الفُـرْطَةِ في البلاد ، وقد كُتِبَ الحَـديثُ بتَمامِه في تَرْكيب ز د ح .

وأمْرٌ فُرُطٌ : أي مُجاوَزٌ فيه الحَدُّ ، قال الله تعالى : ﴿وكانَ أمْرُهُ فُرُطـا﴾[24] ، وقيل : نَدَماً ، وقيل : سَرَفاً ، وقيل : ضائعاً ؛ يُقال : أمْرٌ فُرُطٌ .أي مُضيَّعٌ مُتَهاوَنٌ به .

والفُرُطُ والفُرُطُ ايضاً : واحِدُ الأفْراطِ وهي آكامٌ شَـبِيهاتٌ بالجِبال ، قال حَسّـانُ بنُ ثابتٍ - رضي الله عنه - :

ضاقَ عَنّا الشِّعْبُ إذْ نَجْزَعُهُ
ومَلأْنا الفُرْطَ منهم والرِّجَلْ[25]

والجَمْعُ : أفْرُطٌ وأفراطٌ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

والبُوْمُ يَبْكي شَجْوَهُ في أفْرُطِهْ[26]

يُقال : البُوْمُ تَنُوْحُ على الأفْراط : عن ابي نَصْرٍ ، وأنْشَدَ ابنُ دريدٍ :[27]

وصَاحَ من الأفْراطِ : بُوْمٌ جَوَاثِمُ

وقد أنْشَـدَ عَجُـزَه ابنُ دريدٍ غيرَ مَنْسُـوْبٍ[28] .

وأنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ في نَوادِرِه لِوَعْلَةَ الجَرْميِّ :

سائلْ مُجاوِرَجَرْمٍ هل جَنَيْتُ لهم
حَرْباً تُزَيِّلُ بين الحِيْرَةِ الخُلُطِ
أمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرّارٍ له لَجَبٌ
يَغْشىٰ مَخَارِمَ بين السَّهْلِ والفُرُطِ[29]

وأفْرَاطُ الصُّبْحِ - ايضاً - : أوائلُ تَباشِيرِه : قاله اللَّيْثُ[30] ، قال :

والواحِدُ منها فَرَطٌ ، وأنْشَدَ لرؤبة :

باكَرْتُهُ قَبْلَ الغَطَاطِ اللُّغَّطِ
وقَبْلَ جُوْنيِّ القَطا المَخَطَّطِ
وقَبْلَ أفْراطِ الصَّباحِ الفُرَّطِ[31]

---

(٢٠) ديوان لبيد : ٥٧ .
(٢١) شرح اشعار الهذليين : ٨٠٦/٢ .
(٢٢) ديوان الهذليين : ٤٦/٢ .
(٢٣) الفائق : ١٦٨/٢ .
(٢٤) سورة الكهف /٢٨ .

(٢٥) ديوان حسان : ٦٧ .
(٢٦) الرجز - بدون عزو - في التاج .
(٢٧) الجمهرة : ٢٢١/٣ .
(٢٨) ورد البيت بكامله في الجمهرة وليس العجز وحده ، وقد نسبه في موضعين من الجمهرة لعمرو بن براقة الهمداني .
(٢٩) البيتان لوعلة في اللسان ، وفيه في الأول : (حرباً تفرق) وفي الثاني : (وهل سموت) و (جم الصواهل بين السهل) ، وفي التاج بنص الأصل ، وورد ثانيهما بمفرده - منسوباً لوعلة - في التهذيب : ٣٣٣/١٣ وفيه (جم الصواهل بين السهل) وبدون عزو في المقاييس : ٤٩١/٤وفيه : (جم الصواهل بين الجم)
(٣٠) العين : ٢١٢/أ .
(٣١) اراجيز رؤبة : ٨٤ .

قال : وأمّا قَوْلُ ابنِ بَرّاقَةَ الهَمْدانيِّ :

اذا اللَّيْلُ أرْخىٰ واسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ
وصاحَ من الأفْراطِ هامٌ جَوَاثِمُ[32]

فاخْتَلَفُوا في هذا ، فقال بعضُهم : أرادَ به أفْراطَ الصُّبح لأنَّ الهامَ اذا أحَسَّ بالصَّباح صَرَخَ ، وقال آخَرونَ : الفَرَطُ : العَلَمُ المستَقيمُ من أعْلام الأرض التي يُهْتَدىٰ بها .

والفُرُطُ : الفَرَسُ السَّريعةُ التي تَتَفَرَّطُ الخَيْلَ : أي تَتَقَدَّمُها ، قال لَبِيْدٌ - رضي الله عنه - :

ولَقَدْ حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتي
فُرُطٌ وِشاحي إذْ غَدَوْتُ لِجامُها[33]

[83/ ب] وقال ابو زِيادٍ : الفُرُطُ : طَرَفُ العارِضِ : عارِضِ اليَمامَةِ ، وأنْشَدَ بَيْتَ وَعْلَةَ الجَرْميِّ الذي ذَكَرْتُه آنفاً .

وقال ابنُ عَبّادٍ[34] : رَجُلٌ فُرْطِيٌّ : اذا كانَ صَعْباً لم يَذِلّ ، وبَعِيْرٌ فُرْطِيٌّ وفَرَطِيٌّ : كذلك .

والماءُ الفِراطُ : الذي يكونُ لمن سَبَقَ اليه من الأحْياء .

وقال ابو عمرو[35] : فَرَطَتِ النَّخْلةُ : اذا تُرِكَتْ فلم تُلْقَحْ حتىٰ يَعْسُوَ طَلْعُها ، وأفْرَطْتُها أنا .

وأفْرَطَتِ السَّحابُ بالوَسْمِيِّ : عَجِلَتْ به .

وأفْرَطَه : أي أعْجَلَه .

وقَوْلُه تعالى : ﴿وأنَّهم مُفْرَطُون﴾[36] قال مُجاهِد : أي مَنْسِيُّون ، وقيل : مَتْرُوكُونَ في النّار ، وقال الأزْهريُّ[37] : الأصْلُ فيه أنَّهم مُقَدَّمُون الى النّار مُعَجَّلُونَ اليها ؛ يُقال : أفْرَطْتُه : أي قَدَّمْتُه ؛ وأفْرَطَتِ المرأةُ أوْلاداً : قَدَّمَتْهم . وقَرَأ قُتَيبَةُ وابو جَعْفَر ونافِعٌ : مُفْرِطُون - بكَسْرِ الراء - : أي مُتَجاوِزُوْنَ لِما حُدَّ لهم ، يُقال : أفْرَطَ في الأمْر : أي جاوَزَ فيه الحَدَّ .

ورَوىٰ زاذانُ عن عَلِيٍّ[38] - رضي الله عنه - أنَّه قال : مثلي فيكم كمثل عيسىٰ - صَلَواتُ الله عليه - أحَبَّته طائفةٌ فأفْرَطُوا في حُبِّه فهلكوا وأبْغَضَتْه طائفةٌ فأفْرَطُوا في بُغْضِه فهلكوا .

وقال الكِسائيُّ : يُقال : ما أفْرَطْتُ من القَوْم أحَداً : أي ماتَرَكْتُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الافْراطُ : أنْ تَبْعَثَ رَسُولاً خاصّاً في حَوائِجك .

وقال ابنُ دُريدٍ : أفْرَطَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ الى سَيْفِه لِيَسْتَلَّه .

وأفْرَطَ القِرْبَةَ : مَلأها حتّىٰ أسالَ الماءَ ، قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ - رضي الله عنه - :

تَنْفي الرِّياحُ القَذىٰ عنه وأفْرَطَهُ
من صَوْبِ سارِيَةٍ بِيْضٍ يَعالِيْلُ[39]

ويُرْوىٰ : «تَجْلُو الرِّياحُ» ، ورَوىٰ الأصْمعيُّ : «من نَوْءِ سارِيَةٍ» .

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَليُّ يَصِفُ مُشْتارَ العَسَل :

فأزَالَ ناصِحَها بأبْيَضَ مُفْرَطٍ
من ماءِ أهْلابٍ بهنَّ التَّأْلَبُ[40]

ويُرْوىٰ : «عليه التَّأْلَبُ» . وقال آخَرُ :

---

(٣٢) البيت لعمرو بن براقة الجمهرة : ٣٣/٢ و ٣٧٠ واللسان والتاج ، وروى في اللسان عن ابن بري ان البيت للأجدع الهمداني ، وقد اختلفت المصادر في رواية صدر البيت اختلافاً كبيراً .

(٣٣) ديوان لبيد : ٣١٥ .

(٣٤) المحيط : ٢٩٧/أ .

(٣٥) الجيم : ٣٢/٣ .

(٣٦) سورة النحل/٦٢ .

(٣٧) لم أجد هذا النص في التهذيب ، ولم يرد في اللسان .

(٣٨) الحديث في التاج ، وفيه : (مثلي ومثلكم كمثل عيسى) .

(٣٩) ديوان كعب : ٧ ، وفيه رواية (تجلو الرياح) .

(٤٠) ديوان الهذليين : ١٨٢/١ برواية (عليه التألب) .

بَجَّ المَزادِ مُفْرَطاً تَوْكِيرُا[41]

وأنْشَدَ ابراهيمُ بن اسحاق الحَرْبيُّ - رحمه الله تعالى - :

على جانِبَيْ حائرٍ مُفْرَطٍ
بِبَرْثٍ تَبَوَّأْتُهُ مُعْشِبِ[42]

وأنْشَدَ ابنُ دريدٍ[43] :

يُرَجِّعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطاتٍ
صَوافٍ لم تُكَدِّرها الدِّلاءُ[44]

قال : الخُرْمُ : غُدُرٌ يَتَخَرَّمُ بعضُها الى بعض .

والتَّفْرِيطُ : التَّقْصِيرُ ، قال الله تعالى : ﴿يا حَسْرَتا على ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ الله﴾[45] أي : في أمْرِ الله . وفي حَدِيثِ النَّبيِّ[46] - صلّى الله عليه وسلّم - : لَيْسَ في النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ؛ إنَّما التَّفْرِيطُ أنْ لا يُصَلِّيَ [٨٤/أ] حتّىٰ يَدْخُلَ وَقْتُ الأُخْرىٰ .

وفَرَّطْتُه : تَرَكْتُه وتَقَدَّمْتُه ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتارَ العَسَل :

مَعَهُ سِقَاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وأخْرَاصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ[47]

أي : لايَتْرُكُ حَمْلَه ولا يُفارِقُه .

وقال ابو عمرو : فَرَّطْتُكَ في كذا وكذا : تَرَكْتُكَ .

وقال غيرُه : تقولُ : فَرَّطْتُ اليه رَسُولاً : اذا أرْسَلْتَه اليه في خاصَّتِكَ أو جَعَلْتَه جَرِيّاً لكَ في خُصُومَةٍ ؛ مِثْلُ أفْرَطْتُ .

وفَرَّطْتُ الرَّجُلَ : أي مَدَحْتُه حتّىٰ أفْرَطْتُ في مَدْحِه ؛ مِثْلُ قَرَّظْتُه - بالقافِ والظاء المُعْجَمَة - .

وقال الخَليلُ[48] : يُقال : فَرَّطَ الله عنه ما يَكْرَهُ : أي نَحّاه ؛ وقَلَّ ما يُسْتَعْمَلُ الاّ في الشِّعْر ، قال المُرَقِّشُ الأكبرُ واسْمُه عمرو بن سَعْدٍ :

يا صاحِبَيَّ تَلَبَّثا لا تَعْجَلا
انَّ الرَّحِيلَ رَهِينٌ ألاّ تَعْذُلا

فلعلَّ بُطْأً كُما يُفَرِّطُ سَيْئاً
أو يَسْبِقُ الاسْرَاعُ سَيْباً مُقْبِلا[49]

ويُرْوىٰ : «رَيْثُكُما» «أوْ يَسْبِقُ الافْرَاطُ» .

وتَفَارَطَ : أي سَبَقَ وتَسَرَّعَ ، قال النّابِغَةُ الذبيانيُّ :

وَقَفْتُ بها القَلُوصَ على اكْتِئابٍ
وذاكَ تَفَارُطُ الشَّوْقِ المُعَنِّي[50]

ويُرْوىٰ : «لِفارِطِ» .

وتَفَرَّطَ الغَزْوُ وتَفَارَطَ : أي تَأخَّرَ وَقْتُه فلم يَلْحَقْه مَنْ أرادَه ، ومنه حَديثُ كَعْبِ بن مالكٍ الأنْصاريِّ[51] - رضي الله عنه - في تَخَلُّفِهِ عن غَزْوَةِ تَبوك : فأصْبَحَ رسولُ الله - صلّىٰ الله عليه وسلّم - والمسلمون مَعَه ولم أقْضِ من جَهازي شَيْئاً ؛ فقلتُ أتَجَهَّزُ بَعْدَه بِيَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ ثمَّ ألْحَقُهُمْ ، فَغَدَوْتُ بَعْدَ أنْ فَصَلُوا لأتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ ولم أقْضِ شَيْئاً ، فلم يَزَلْ بي حتّىٰ أسْرَعُوا وتَفارَطَ الغَزْوُ .

---

(٤١) الشطر - بدون عزو - في التاج ، وفي اللسان (بجج) وفيه : موكراً موفورا .

(٤٢) البيت للنابغة الجعدي في التاج (برث) ، وورد في ديوانه : ٣٢ .

(٤٣) الجمهرة : ٣٧٠/٢ .

(٤٤) البيت لزهير ، وهو في ديوانه : ٦٩ ، وفيه (يغرد بين) و (ما يكدرها) .

(٤٥) سورة الزمر/٥٦ .

(٤٦) الحديث في التاج .

(٤٧) ديوان الهذليين : ١٨٠/١

(٤٨) العين : ١١٢/أ .

(٤٩) البيتان للمرقش في المفضليات : ٢٢٢ وفي اولها : (تلوما لا تعجلا) وفي الصحاح واللسان والتاج وفي اولها : و (وقفا بربع الدار كي تسألا) وفي الثاني منها : (خيراً مقبلا) .

(٥٠) ديوان النابغة الذبياني : ١٠٧ .

(٥١) مسند احمد : ٤٥٧/٣ .

وتَفارَطَتْه الأُمورُ والهُمُوْمُ : أي لا تَصيبُه الهُمُوْمُ الاّ في الفَرْط .

والتَّفارُط : التَّسابُقُ ، وقال بِشْرُ بن ابي خازِم :

يُنَازِعْنَ الأعِنَّةَ مُصْغِيَاتٍ

كما يَتَفارَطُ التَّمَدَ الحَمامُ[٥٢]

وفارَطَه : أي ألْفَاهُ وصادَفَه .

وفارَطَه : سَابَقَه .

وتَكَلَّمَ فِراطاً : أي سَبَقَتْ منه كلمةٌ .

وفلانٌ لا يُفْتَرَطُ إحْسانُه وبِرُّه : أي لا يُفْتَرَصُ ولا يُخَافُ فَوْتُه .

ويُقال : افْتَرَطَ فلانٌ فَرَطاً : اذا ماتَ له وَلَدٌ صَغيرٌ قَبْلَ أنْ يَبْلُغَ الحُلُمَ [٨٤/ب] .

والتَّرْكيب يَدُلُّ على إزالَةِ الشَّيءِ عن مَكانِه وتَنْحِيَتِه عنه .

فسط :

اللَّيْثُ[٥٣] : الفَسِيْطُ : عِلاقَةُ ما بَيْنَ القِمْعِ الى النَّواة ، وهو الثُّفْروقُ ، الواحِدَة : فَسِيْطَةٌ .

والفَسِيْطُ ـ ايضاً ـ : قُلامَةُ الظُّفْر ، قال ابو حِزام غالبُ بن الحارِث العُكْليُّ :

ووَذَّحْ ضَنْءَ مَنْ رُطِّتْ شِغاراً

وما شُكِلَتْ عليه من فَسِيْطِ[٥٤]

وقال خَيْرُ بنُ رِباطٍ الأسَدِيُّ يَصِفُ الهِلالَ :

كأنَّ ابْنَ مُزْنَتِها جانِحاً

فَسِيْطٌ لَدىٰ الأُفْقِ من خنصِرِ[٥٥]

ورَوىٰ ابنُ دريد[٥٦] : «كأنَّ ابنَ لَيْلَتِها» وقال : يَعْني بذلك هِلالاً بدَا في الجَنْبِ والسَّماءُ مُغْبَرَّةٌ فكأنَّه من وَراء الغُبار قُلامَةُ ظُفُرِ خِنْصِرٍ .

قال : والفَسْطُ : فِعْلٌ مُماتٌ ، ومنه اشْتِقاقُ الفَسِيْطِ .

والفُسْطاطُ : من الأبْنِيَةِ ؛ وهو السُّرادِقُ ، وفيه سِتُّ لُغاتٍ : فُسْطاطٌ وفُسْتاطٌ وفُسَاطٌ وكَسْرُ الفاءِ فيهنَّ ، قال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً :

حتّىٰ جَلا أعْجازَ لَيْلٍ غاطِ

عِنه لَيَاحُ اللَّوْنِ كالفُسْطاطِ

من البَيَاضِ مُدَّ بالمِقَاطِ[٥٧]

وفي حَديث النَّبيِّ[٥٨] ـ ﷺ ـ :أنَّه أتىٰ على رَجُلٍ قد قُطِعَتْ يَدُه في سَرِقَةٍ وهو في فُسْطاطٍ فقال : مَنْ آوَىٰ هذا المُصابَ ؟ فقالوا : فاتِكٌ أو خُرَيْمُ بن فاتِكٍ : فقال : اللهُمَّ بارِكْ على آلِ فاتِكٍ كما آوىٰ هذا المُصابَ .

وقال اللَّيْثُ[٥٩] : الفُسْطاطُ : مُجْتَمَعُ أهْلِ الكُوْرَةِ ، وفي حَديث النَّبيِّ[٦٠] ـ ﷺ ـ : عليكُم بالجَماعَةِ فانَّ يَدَ الله على الفُسْطاطِ . يُريدُ المَدينةَ التي فيها مُجْتَمَعُ الناس ، وكلُّ مَدِيْنَةٍ فُسْطاطٌ ، والمعنىٰ : أنَّ الجَماعَةَ من أهْلِ الإسْلام في كَنَفِ الله ، وواقِيَتُه فَوْقَهم ، فأقِيموا بَيْنَ ظَهْرانَيْهم ولا تُفارِقُوهم . وهذا كحَدِيْثِه الآخَرِ[٦١] : إنَّ الله لم يَرْضَ بالوَحْدانِيَّةِ وما كانَ الله لِيَجْمَعَ أُمَّتي على ضَلالَةٍ ؛ بل يَدُ الله عليهم ، فَمَنْ

(٥٢) ديوان بشر : ٢١٢ .
(٥٣) العين : ١٩٧/أ .
(٥٤) البيت لأبي حزام في التاج .
(٥٥) البيت في الجمهرة : ٢٦/٣ وقال : الشاعر خير بن رباط الأسدي ، ويقال لابن قيتة) وورد غير معزو في التهذيب : ٣٣٩/١٢ والصحاح ، ونسبه لعمرو بن قيتة في اللسان ، ورجح نسبته لخير في التاج ، وهو في ديوان عمرو : ٧٩ .
(٥٦) الجمهرة : ٢٦/٣ .
(٥٧) ديوان العجاج : ٢٥٢ ـ ٢٥٣ .
(٥٨) الفائق : ١١٦/٣ .
(٥٩) العين : ١٩٧/أ .
(٦٠) الفائق : ١١٦/٣ .
(٦١) الفائق : ١١٦/٣ .

تَخَلَّف عن صَلاتِنا وطَعَنَ على أئمّتِنا فقد خَلَعَ رِبْقَةَ [٨٥/أ] الاسلام من عُنُقِه ، شِرارُ أُمّتي الوَحْدَانيُّ المُعْجَبُ بِدِيْنِه المُرائي بِعَمَلِه المخاصِمُ بِحُجَّتِه .

وسَمّىٰ عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ المدينةَ التي بَناها : الفُسْطاط .

وعن بعضِ بَني تَميمٍ[٦٢] : قال : قَرَأْتُ في كتابِ رَجُلٍ من قُرَيْش : هذا ما اشْتَرىٰ فلانُ بنُ فلانٍ من عَجْلانَ مَوْلىٰ زِيادٍ : اشْتَرىٰ منه خَمْسمائةِ جَرِيْبٍ حِيالَ الفُسْطاطِ ، يُريدُ البَصْرَةَ .

ومنه حَديثُ الشَّعْبيِّ[٦٣] : في العَبْدِ الآبِقِ اذا أُخِذَ في الفُسْطاط ففيه عَشَرَةُ دَراهِمَ واذا أُخِذَ خارِجاً من الفُسْطاط [ففيه][٦٤] اربعون .

وقال رؤبة :

لو أحْلَبَتْ حَلائبُ الفُسْطاطِ
عليه ألْقاهُنَّ بالبَلاطِ[٦٥]

أي : حَلائبُ المِصر .

فشط :

ابنُ عَبّادٍ[٦٦]: انْفَشَطَ العُودُ : أي انْفَضَخَ ؛ ولا يكونُ الاّ رَطْباً .

فطط :

ابنُ الأعْرابيِّ : الأفَطُّ : الأفْطَسُ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٦٧] : الفَطْوطىٰ ـ مِثالُ خَجَوْجىٰ ـ : الرَّجُلُ الأفْزَرُ الظَّهْرِ .

والفَطَائِطُ : الأصْواتُ عند الرَّهْزِ والجِماع .

(٦٢) الفائق : ١١٦/٣ .
(٦٣) الفائق : ١١٦/٣ .
(٦٤) زيادة من الفائق .
(٦٥) اراجيز رؤبة : ٨٧ .
(٦٦) المحيط : ٢٣٨/أ .
(٦٧) المحيط : ٢٩٥/أ .

والفَطْفَطَةُ : السَّلْحُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : فَطْفَطَ : اذا لم يُفْهِمْ كَلامُه .

فلسط :

فِلَسْطِيْن ـ ويُقال : فلَسْطُوْن ـ : بَلْدَةٌ من كُوْرِ الشّأمِ . والعَرَبُ في إعْرابِها على مَذْهَبَيْنِ : منهم مَنْ يقول فلَسْطِيْنُ ويَجْعَلُها بمنزلةِ ما لا يَنْصَرِفُ ويُلْزِمُها الياءَ في كلِّ حالٍ فيقول : هذه فلَسْطِيْنُ ورأيْتُ فلَسْطينَ ومَرَرْتُ بفلَسْطِيْنَ . ومنهم مَنْ يَجْعَلُها بمنزلة الجَمْعِ ويَجْعَلُ إعْرابَها في الحَرْفِ الذي قبل النُّوْن فيقول : هذه فلَسْطُون ورأيتُ فلَسْطِينَ ومررتُ بفلَسْطين [٨٥/ب]، والنُّونُ في كلِّ ذلك مَفْتوحَةٌ . وهي كَلِمَةٌ رُوْمِيَّةٌ ، قال عَدِيُّ بن زيد بن مالك بن عَدِيِّ بن الرِّقاع :

فكأنيَّ من ذِكْرِهِمْ خالَطَتْني
من فلَسْطين جَلْسُ خَمْرٍ عُقارُ
عُتِّقَتْ في القِلالِ من بَيْتِ رَأْسٍ
سَنَواتٍ وما سَبَتْها التِّجارُ[٦٨]

والنِّسْبَةُ اليها : فِلَسْطِيٌّ ، قال الأعْشىٰ :

متىٰ تُسْقَ من أنْيابها بعد هَجْعَةٍ
من اللَّيْلِ شِرْباً حين مَالَتْ طُلاتُها
تَخَلْهُ فِلَسْطِيّاً اذا ذُقْتَ طَعْمَهُ
على رَبِذاتِ النَّيِّ حُمْشٍ لِثاتُها[٦٩]

ورَوىٰ ابو عُبَيْدَةَ : «تَقُلْهُ فِلَسْطِيّاً» ، ويُرْوىٰ : «على نَيِّراتِ الظَّلْمِ» .

وقال ابراهيمُ بن عليِّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِر

(٦٨) معجم البلدان : ٣٩٧/٦ ، وفيه في الأول : (من ذكركم) وفي الثاني : (عتقت في الدنان) .
(٦٩) ديوان الأعشى : ٦٠ .

بن هَرْمَةَ :

كأُس فِلَسطِيَّةٌ مُعَتَّقَةٌ
شُجَّتْ بماءٍ من مُزْنَةِ السَّبَلِ[٧٠]

فلط :

فَلَطَ الرَّجُلُ عن سَيْفِه : دَهِشَ عنه .

والفَلَطُ - بالتَّحريك - : الفُجَاءَةُ ، قال :

ومَنْهَلٍ على غِشَاشٍ وفَلَطْ
شَرِبْتُ منه بين كُرْهٍ وتَعَطْ[٧١]

والأَفْلَطُ : الأحْرَىٰ .

وأفْلَطَني الرَّجُلُ : مِثْلُ أفْلَتَني ، وقال الخَليلُ[٧٢] : أفْلَطَني : لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحَةٌ في أفْلَتَني .

وأفْلَطَه أمْرٌ : أي فاجَأَهُ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً حَمْقاءَ :

أفْلَطَها اللَّيْلُ بِعِيرٍ فَتَسْـ
ـعَىٰ ثَوْبُها مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ[٧٣]

ويُرْوَىٰ : «بَعيراً» ، ويُرْوَىٰ : «مُخْتَلِفُ المَعْدِلِ» : أي فاجَأَها اللَّيْلُ بِعِيرٍ تَحْمِلُ بعضَ ما تُحِبُّ ، أي بُشِّرَتْ بِمَجِيءِ العِيرِ فَخَرَجَتْ تَسْعَىٰ من الفَرَحِ فَتَعَلَّقَ ثَوْبُها بِشَجَرَةٍ في ناحِيَةِ الطَّرِيقِ فانْشَقَّ . وقال الجُمَحِيُّ : أفْلَطَها : أفْلَتَها ، أي أَضَلَّ لها اللَّيْلُ بَعِيراً فهي تَسْعَىٰ في طَلَبِه .

والفِلاَطُ : المُفَاجَأَةُ - بِلُغَةِ هُذَيْلٍ - ، يُقال : لَقِيتُه فِلاطاً : أي مُفَاجَأَةً ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ ايضاً :

به أَحْمِي المُضافَ اذا دَعاني
ونَفْسي ساعَةَ الفَزَعِ الفِلاطِ[٧٤]

وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامر بن هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الواحِدِ بن سُلَيْمان :

ابوكَ غَدَاةَ المَرْجِ أوْرَثَكَ العُلَىٰ
وخاضَ الوَغَىٰ إذْ سالَ بالمَوْتِ راهِطُهْ
وكانَ امْرَءاً خَوَّاضَ كلِّ كَرِيهَةٍ
ومِرْدَىٰ حُرُوبٍ يَوْمَ شَرٍّ يُفَالِطُهْ[٧٥]

ويُقال : تَكَلَّمَ فلانٌ فِلاطاً فأحْسَنَ : اذا فاجَأَ بالكَلام الحَسَن .

وفي حَديثِ عُمَرَ بن عبدالعزيز[٧٦] - رحمه الله - : أنَّه رُفِعَ اليه رَجُلٌ قال لِرَجُلٍ : إنَّكَ تَبُوكُها - يَعْني امرأةً [٨٦/أ] ذَكَرَها - فأمَرَ بِضَرْبِه ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يقول : أأُضْرَبُ فِلاطاً ؟ .

ورُوِيَ من وَجْهٍ آخَرَ[٧٧] : أنَّ ابنَ أبي خُنَيْسٍ الزُّبَيْرِيَّ سابَّ قُرَشِيّاً فقال له : عَلامَ تَبُوكُ يَتِيمَتَكَ في حَجْرِكَ ، فَكَتَبَ سُلَيْمانُ بن عبدالملك الى ابنِ حَزْمٍ : انَّ البَوْكَ سِفَادُ الحِمارِ ؛ فاضْرِبْهُ الحَدَّ ، فلمَّا قُدِّمَ لِيُضْرَبَ قال : إنَّا لِلَّهِ أأُضْرَبُ فِلاطاً ؟ فقال ابنُ حَزْم - وكانَ لا يَعْرِفُ الغَريبَ - : لا تَعْجَلُوا عَسَىٰ أنْ يكونَ في هذا حَدٌّ آخَرُ . وانَّما قال ذلك لأنَّه لم يَعْلَمْ أنَّ الكلمةَ كانتْ قَذْفاً .

وقال ابنُ دريدٍ[٧٨] : افْتُلِطَ الرَّجُلُ : اذا فُوجِئَ بالأمْر ، لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ .

وقال ابنُ فارِسٍ[٧٩] : الفاءُ واللاَّمُ والطَّاءُ ليس بأَصْلٍ ؛ لأنَّه من باب الابْدال ، والأَصْلُ الرَّاء .

---

(٧٠) ديوان ابن هرمة : ١٨٧ .
(٧١) المشطوران - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(٧٢) العين : ٢١٣/أ
(٧٣) ديوان الهذليين : ١٢/٢ .
(٧٤) ديوان الهذليين : ٢٦/٢ .
(٧٥) البيتان في ديوان ابن هرمة : ١٣٨ - ١٣٩ - .
(٧٦) الفائق : ١٣٥/١ .
(٧٧) الفائق : ١٣٥/١ .
(٧٨) الجمهرة : ١١٠/٣ .
(٧٩) المقاييس : ٤/ ٤٥١

قلقط :

الفَلْقَطَةُ في الكَلام والمَشْي : الاسْرَاعُ .

فوط :

اللَّيْثُ[80] : الفُوطُ : ثِيابٌ تُجْلَبُ من السِّنْدِ ، الواحِدَةُ فُوطَةٌ ، وهي غِلاظٌ قِصارٌ تكونُ مَآزِرَ . قال الأزْهريُّ[81] : لم أسْمَعِ الفُوَط في شَيْءٍ من كلام العَرَبِ ولا أدْري أعَرَبِيَّةٌ هي أمْ هي من كلام العَجَم ، غَيْرَ اني رَأيْتُ بالكُوفَةِ أُزُراً مُخَطَّطَةً تُبَاعُ ويَشْتَرِيها الجَمَّالُوْنَ والأعرابُ والخَدَمُ وسِفْلُ النَّاسِ فَيَأتَزِرُوْنَ بها ويُسَمُّونَها الفُوَط ، والواحِدةُ : فُوْطَةٌ . انْتَهىٰ كَلامُ الأزهريِّ .

وقال ابنُ دريدٍ[82] : فأمّا الفُوَطُ التي تُلْبَسُ ـ الواحِدَةُ فُوْطَةٌ ـ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

قال الصَّغَانيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ : الفُوْطَةُ : لُغَةٌ سِنْدِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وهي تَعْرِيْبُ پُوتَهْ ـ بِضَمَّةٍ غيرِ مُشْبَعَةٍ ـ .

(٨٠) العين : ٢١٥/ أ .

(٨١) التهذيب : ١٤/ ٣٧

(٨٢) الجمهرة : ١١٢/٣ .

فصل القـــاف

قبط :

ابنُ فارس[1] : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ ، يُقال : قَبَطْتُه أَقْبِطُه قَبْطاً .

والقِبْطُ - بالكَسْر - [٨٦/ ب] : أَهْلُ مِصرَ ، وهم بُنْكُها ، ورَجُلٌ قِبْطِيٌّ ، وامْرَأَةٌ قِبْطِيَّةٌ . ومارِيَةُ القِبْطِيَّةُ : أُمُّ ابراهيم ابن النَّبيِّ - ﷺ ، ورضي عنها - .

والقِبْطِيَّةُ : ثِيابٌ بِيْضٌ رِقاقٌ من كَتّانٍ تُتَّخَذُ بِمِصرَ ، وقد تُضَمُّ ، لأنَّهم يُغَيِّرونَ كثيراً في النِّسْبَةِ ، كما قالوا : سُهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ . وقال اللَّيْثُ[2] فلمّا أُلْزِمَتْ هذا الاسْمَ غَيَّروا اللَّفْظَ لِيُعْرَفَ ، فالانسانُ قِبْطِيٌّ والثَّوْبُ قُبْطِيٌّ . ومنه حَديثُ أُسامَةَ بن زيدٍ[3] - رضي الله عنه - أنَّه قال : كَساني رسولُ الله - ﷺ - ثَوْباً قُبطِياً أو ثِياباً قُبْطِيَّةً . وقال عُبدالله بن عَتِيكٍ[4] - رضي الله عنه - وذَكَرَ قَتْلَ عَبْدِ اللهِ وقيل سَلاّمِ بن ابي الحُقَيْق : فو الله مادَلَّنا عليه الأَبَيا ضُه على الفِراش في سَوادِ اللَّيْلِ كأنَّه قُبْطِيَّةٌ ، قال زُهَيْرُ بن ابي سُلْمىٰ يذكُرُ الحارِثَ بن وَرْقاءَ الصَّيْداويَّ :

لَتَأْتِيَنَّكَ مِنِّي منطقٌ قَذَعٌ
باقٍ كما دَنَّسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ[5]

والجَمْعُ : قَباطِيُّ .

والقِبْطِيُّ : فَرَسُ عبدِ المُطَّلب[6] بن عُمَيْر بن سُوَيْد بن حارِثَةَ .

وقُبَّطُ : ناحِيَةٌ كانتْ بِسُرَّ مَنْ رَأىٰ تَجْمَعُ أَهْلَ الفَساد .

والقُبَاطُ والقُبَّيْطُ والقُبَّيْطىٰ والقُبَيْطاءُ ، اذا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ واذا شَدَّدْتَ قَصَرْتَ .

وقَبَّطَ وَجْهَه تَقْبِيطاً : مِثْلُ قَطَّبَه تَقْطِيباً .

والقُنَّبِيطُ : يُذْكَرُ فيما بَعْدُ إنْ شاء اللهُ تعالى .

قحط

القَحْطُ : الجَدْبُ . يُقال : قَحَطَ المَطَرُ يَقْحَطُ قُحُوطاً : اذا احْتَبَسَ . وقال أعْرابيٌّ لِعُمَرَ - رضي الله عنه - : قَحَطَ السَّحابُ . وقال ابنُ دريد[7] : قَحَطَتِ الأَرْضُ وقَحِطَتْ قَحْطاً وقَحَطاً . وحكىٰ الفَرّاءُ : قَحِط - مِثالُ سَمِعَ - وقُحِطَ - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه - . وسَنَةٌ قَحِطٌ وقَحِيطٌ . وزَمَنٌ قاحِطٌ ، وأَزْمُنٌ قَواحِطُ .

ىٰ الفَرّاءُ : قَحِط - مِثالُ سَمِعَ - وقُحِطَ - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه - . وسَنَةٌ قَحِطٌ وقَحِيطٌ . وزَمَنٌ قاحِطٌ ، وأَزْمُنٌ قَواحِطُ .

ورَجُلٌ قَحْطِيٌّ : وهو الأَكُولُ الذي لا يُبْقي شَيْئاً من الطَّعام ، وهذا من كَلام الحاضِرَة ، نَسَبُوه الى القَحْط لِكَثْرَةِ الأَكْلِ .

وقَحْطانُ : ابو اليَمَنِ ، وهو قَحْطانُ بن عابِرَ بن شالَحَ بن أَرْفَخْشَذَ بن سام بن نُوح - صَلَواتُ اللهِ على نوح - . وقال ابن دريد[8] : وقد نَسَبُوا اليه قَحْطانيٌّ ،

---

(١) المقاييس : ٥/٥٠ .
(٢) العين : ١٣٨/أ .
(٣) النهاية : ٣/٢٢٤ .
(٤) النهاية : ٣/٢٢٤ .
(٥) ديوان زهير : ١٨٣ ، وفيه : (لتأتينك) .
(٦) وفي الاكمال والتاج : عبدالملك .
(٧) الجمهرة : ٢/١٧١ .
(٨) الجمهرة : ٢/١٧١ .

وأقْحَاطِيٌّ على غير القياس [٨٧/أ] .

وقَوْلُ رؤبة :

دانَتْ له والسُّخْطُ للسَّخَاطِ

نِزارُها ويامنُ الأقْحَاطِ[٩]

أرادَ : بَني قَحْطان .

وقال ابنُ دريدٍ : القَحْطَةُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ؛ قال ؛ وليس بِنَبَتٍ .

وضَرْبٌ قَحِيْطٌ : أي شَديدٌ . والقَحْطُ : الضَّرْبُ الشَّديدُ .

وقال ابن عَبّادٍ[١٠] : المِقْحَطُ من الخَيْلِ : الذي لا يَكادُ يُعْيي من الجَرْي ، وأنْشَدَ :

يُعَاوِدُ الشَّدَّ مِعَنّاً مِقْحَطا[١١]

وعامٌ مُقْحِطٌ : ذو قَحْطٍ ، قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِر بن هَرْمَةَ :

ودَوَادِياً وأوَارِياً لم يَعْفُها

ما مَرَّ من مَطَرٍ وعامٍ مُقْحِطِ[١٢]

وأقْحَطَ القَوْمُ : أي أصابَهم القَحْطُ . وأقْحَطَ الله الأرْضَ : أصابَها بالقَحْطِ .

وأقْحَطَ الرَّجُلُ : اذا خالَطَ أهْلَه ولم يُنْزِلْ ، ومنه حَديثُ النَّبيِّ[١٣] - صلى الله عليه وسلَّم - : مَنْ جامَعَ فأقْحَطَ فلا غُسْلَ عليه . ومَرَّ النَّبيُّ - صلّى الله عليه وسلَّم - على دارِ عِتْبَانَ بن مالكٍ الأنْصارِيِّ - رضي الله عنه - بِقُبَاءٍ فَناداه وهو مُخَالِطٌ أهْلَه فأكْسَلَ واغْتَسَلَ وأتى النَّبيَّ - صلّى الله عليه وسلَّم - فأخْبَرَهُ الخَبَرَ فقال[١٤] : اذا أُعْجِلْتَ أو أقْحَطْتَ فلا غُسْلَ عليكَ وعليكَ الوُضوءُ . قال الصَّغَانيُّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : هذا كان في أوَّلِ الاسْلام ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِه[١٥] - صلّى الله عليه وسلَّم - : اذا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِها الأرْبَع وألْزَقَ الخِتانَ بالخِتانِ فقد وَجَبَ الغُسْلُ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على اخْتِباسِ الخَيرِ ثم يُسْتَعارُ .

قرط :

القُرْطُ : الذي يُعَلَّقُ في شَحْمَةِ الأُذُن ، والجَمْعُ : أقْرَاطٌ وقُرُوْطٌ وقِرَطَةٌ وقِرَاطٌ - مِثالُ بُرْدٍ وأبْرادٍ وبُرُوْدٍ ؛ وقُلْبٍ وقِلَبَةٍ ورُمْحٍ ورِماحٍ - ، قال رؤبة :

كأنَّ بَيْنَ العِقْدِ والأقْرَاطِ

سالِفَةَ من جِيْدِ رِئْمٍ عاطِ[١٦]

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يذكُرُ قَوْساً :

شَنَقْتُ بها معابلَ مُرْهَفَاتٍ

مُسَالاتِ الأغِرَّةِ كالقِرَاطِ[١٧]

ويُرْوى : «قَرَنْتُ بها» .

وعن عَنْبَسَةَ بن عبدالرحمن [٨٧/ب] قال : حَدَّثَتْني جَدَّتي أنَّها دَخَلَتْ على أُمِّ سَلَمَةَ - رضي الله عنها - فَرَأتْ في أُذُنَيْها قُرْطَيْنِ وفي عُنُقِها قِلادَةً .

وفي المَثَل[١٨] : خُذْهُ ولو بِقُرْطَيْ مارِيَةَ : هي بِنْتُ ظالِمِ بن وَهْبِ بن الحارث بن مُعاوِيَةَ الكِنْديِّ أُمُّ الحارِث بن ابي شَمِرٍ الغَسّانيِّ ، وهي أُولى عَرَبِيَّةٍ تَقَرَّطَتْ وسارَ ذِكْرُ قُرْطَيْها في العَرَب ، وكانا نَفِيْسَيِ القِيْمة ؛

---

(٩) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(١٠) الجمهرة : ١٧١/٢ .

(١١) المحيط : ٦١/أ .

(١٢) الرجز - بدون عزو - في المحيط والتاج .

(١٣) ديوان ابن هرمة : ١٣٨ ، وأداوياً لم يعفها .

(١٤) النهاية : ٢٣٠/٣ .

(١٥) سنن ابن ماجه : ١٩٩/١ .

(١٦) الفائق : ٢٤٩/٢،٣٥٤/١ .

(١٧) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(١٨) ديوان الهذليين : ٢٧/٢ .

(١٩) مجمع الأمثال : ٢٤٢/١ .

قيل : إنَّها قُوِّما بأربعين ألف دينارٍ ، وقيل : كانتْ فيها دُرَّتانِ كَبَيْضِ الحَمام لم يُرَ مِثْلُهما . وقيل : هي امْرَأةٌ من اليَمن أهْدَتْ قُرْطَيْها الى البَيْتِ . يُضْرَبُ في التَّرغيب في الشَّيْءِ وايْجابِ الحِرْص عليه ، أي : لا يَفُوتَنَّكَ على حالٍ وإنْ كُنْتَ تَحْتاجُ في إحْرازِه الى بَذْلِ النَّفائس ، قال ذو الرمَّة :

والقُرْطُ في حُرَّةِ الذِّفْرى مُعَلَّقُهُ
تَباعَدَ الحَبْلُ منه فهو يَضْطَرِبُ[20]

وذو القُرْط : السَّكَنُ بن مُعاويةَ بن أُمَيَّةَ بن زيد بن قيس بن عامِرَةَ بن مُرَّةَ بن مالك بن الأوْس بن حارِثَةَ الأوْسِيُّ الأنْصارِيُّ ، من الجَعادِرَة .

وذو القُرْط : ـ واسْمُه الوِشاحُ ـ سَيْفُ خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ ، وهو القائلُ فيه :

وبذي القُرْط قد قَتَلْتُ رِجالاً
من كُهُولٍ طَماطِمٍ وعِرَابِ[21]

والقُرْطُ : سَيْفُ عبدالله بن الحَجّاج الثَّعْلَبيُّ ، وهو القائلُ فيه :

تقولُ والسَّيْفُ في أضْراسِها نَشِبٌ
هذا لَعَمْرُكَ مَوْتٌ غير طاعُونِ
فما ذَمَمْتُ أخي قُرْطاً فأُبْعِطَهُ
وما نَبَا نَبْوَةً يَوْماً فَيُخْزِيني[22]

وقال اللَّيْثُ[23] : القَرَطَةُ[24] : شِيَةٌ حَسَنَةٌ في المِعْزى ؛ وهي أنْ يكونَ للعَنْزِ أو للتَّيْسِ زَمَّتانِ معلقتانِ من أُذُنَيْها ، فهي قَرْطاءُ ، والذَّكَرُ أقْرَطُ ، ويُسْتَحَبُّ في التَّيْسِ لأنَّه يكونُ مِئْناثاً ، والفِعْلُ : قَرِطَ قَرَطاً .

وقال ابن عَبّادٍ[25] : قُرْطُ الصَّبيِّ : زُبَيْبُه .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : القُرْطُ : شَبِيْهٌ بالرُّطْبَة وهو أجَلُّ منها وأعْظَمُ وَرَقاً ، وهو الذي يُسَمّىٰ بالفارسيَّةِ : الشَّبْذَرَ .

والقُرَيْطُ ـ مُصَغَّراً ـ وسَاهِمٌ : فَرَسانِ لكِنْدَةَ ، قال سُبَيْعُ بنُ الخَطِيْمِ التَّيْمِيُّ [88/أ]:

أرْباب نَخْلَةَ والقُرَيْطِ وساهِمٍ
إنِّي هُنالكَ آلِفٌ مَأْلُوفُ[26]

نَخْلَةُ : فَرَسُ سُبَيْعِ بن الخَطِيْم .

والقُرَيْطُ ـ ايضاً ـ والحِمالَةُ : فَرَسانِ لِبَني سُلَيْمٍ ، قال العبّاسُ بن مِرْداسٍ السُّلَميُّ ـ رضي الله عنه ـ وأنْشَدَهُ له ابو محمدٍ الأعْرابيُّ :

بَيْنَ الحِمالَةِ والقُرَيْطِ فَقَدْ
أنْجَبْتِ من أُمٍّ ومن فَحْلِ[27]

وقال ابنُ دريدٍ[28] : القُرُوْطُ : بُطونٌ من العَرَب من بَني كِلابٍ لأنَّهم اخْوَةٌ اسماؤهم : قُرْطٌ : وقُرَيْطٌ وقُرَيْطٌ ؛ ولم يَزِدْ[29] . وقال ابنُ حَبِيْبَ في جَمْهَرَة نَسَبِ قَيْس عَيْلانَ : القُرَطاءُ وهم قُرْطٌ وقُرَيْطٌ وقُرَيْطٌ بنو عَبْدِ بن ابي بَكْر بن كِلاَب .

وقال ابنُ دريدٍ[30] : القُرْطانُ لُغَةٌ في القُرْطاطِ

---

(٢٠) ديوان ذي الرمة : ٣٥/١ .
(٢١) البيت لخالد في التاج .
(٢٢) البيتان لعبد الله في التاج .
(٢٣) العين : ١٣٧/أ .
(٢٤) هكذا وردت الكلمة في الأصل ، ونص في القاموس انها (كهُمَزَة وعِنَبَة) .

(٢٥) المحيط : ١٦٤/ب .
(٢٦) البيت لسبيع في المفضليات : ٣٧٤ وفيها : (نخلة والقريط) وفي الأصمعيات : ٢٦٠ وفيها : (نخلة والقريط وشاهم) وفي التاج بنص الأصل .
(٢٧) ديوان العباس : ١٣٣ .
(٢٨) الجمهرة : ٣٧٢/٢ .
(٢٩) وفي التكلة : «قُرط وقُريط لم يذكر غير اخوين» ، في حين ان الثلاثة مذكورون في الجمهرة المطبوعة .
(٣٠) الجمهرة : ٣٧٢/٢ .

والقِرْطاطِ ؛ وهو للسَّرْجِ بمنزلة الوَلَبَةِ للرَّحْلِ ، وربَّما اسْتُعْمِلَ للرَّحْلِ ايضاً ، قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ :

بأرْحَبِيٍّ مائرِ المِلاَطِ
ذي زُفَرَةٍ تَنْشزُ بالقُرْطاطِ[31]

وقال الزَّفَيانُ :

كأنَّما أقْتَادِيَ الأسامِطا
والقِطَعَ والأنْساعَ والقَراطِطا
ضَمَّنْتُهُنَّ أخْدَرِيّاً ناشِطا[32]

الأسامِطُ : المَعالِيقُ وهي ما عَلقه من مَتَاعِه بِرَحْلِه .

وفي حَديثِ سَلْمانَ الفارِسيِّ[33] - رضي الله عنه - : أنَّه دُخِلَ عليه في مَرَضِه الذي ماتَ فيه فَنَظَروا فاذا إكافٌ وقُرْطاطٌ .

وقال ابنُ دريدٍ[34] : القَرْطِيَّةُ - بالفَتْح - : إبلٌ تُنْسَبُ الى حَيٍّ من مَهْرَةَ ، وأنْشَدَ :

أمَا تَرىٰ القَرْطيَّ يَفْري نَتْقا[35]

النَّتْقُ : النَّفْض ، وامْرَأةٌ مِنْتاقٌ : كَثيرةُ الوَلَدِ ؛ من نَتْقِ الرَّحِمِ .

وقال يونُس : القِرْطيُّ - بالكَسْر - : الصَّرْعُ على القَفا .

والقِرَاطُ - بالكَسْر - : شُعْلَةُ السِّراجِ ما احْتَرَقَ من طَرَفِ الفَتِيلَةِ . وقيل في قَوْلِ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ يَصِفُ قَوْساً :

شَنَقْتُ بها مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ
مُسَالاتِ الأغِرَّةِ والقِرَاطِ[36]

إنَّ القِرَاطَ جَمْعُ قُرْطٍ ، أي في الصَّفاءِ والحُسْن ، أي تَبْرُقُ نِصَالُها كأنَّها قِرَطَةٌ في بَرِيقِها .

وقال ابو عمرو : القِرَاطُ : المَصابيحُ ؛ وقيل : السُّرُجُ ، الواحِدُ قُرْطٌ [٨٨/ب] .

ويُروىٰ : «قَرَنْتُ بها» .

وقال ابنُ عَبّادٍ[37] : قِرَاطا النَّصْلِ : طَرَفا غِرَارَيْه .

والقِيْراطُ : مَعْروفٌ ، ووَزْنُه يَخْتَلِفُ باخْتِلافِ البلاد ، فهو عند أهْلِ مكَّةَ - حَرَسَها الله تعالى - رُبُعُ سُدُسِ الدِّينار ، وعند أهْلِ العِراق نِصْفُ عُشْرِ الدِّينار . وأصْلُه قِرَّاطٌ بالتَّشْديد ؛ لأنَّ جَمْعَه قَرارِيْطُ ، فأُبْدِلَ من أحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيْفِه ياءٌ ؛ على ما ذَكَرْناه في دينار . ورُوِيَ عن النَّبيِّ[38] - صلَّى الله عليه وسلَّم - أنَّه قال : مَنْ شَهِدَ الجَنازَةَ حتَّىٰ يُصَلَّىٰ عليها فَلَهُ قِيراطٌ ومَنْ شَهِدَها حتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيراطانِ ، قيل : وما القِيراطانِ ؟قال :مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيْمَيْنِ . رَواه ابو هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - ، فَبَلَغَ ذلك ابنَ عُمَرَ[39] - رضي الله عنهما - فقال : لقد أكْثَرَ ابو هُرَيرة ، فَبَلَغَ ذلك عائشَةَ - رضي الله عنها - فَصدَّقَتْ ابا هريرة ، فقال : لقد فَرَّطْنا في قَرارِيْطَ كثيرةٍ .

وقِيْرَاطٌ : ابو العالِيَةِ من أتْباعِ التَّابِعِيْن ، يَرْوي

(٣١) المشطوران - لحميد - في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها : (ينشر بالقرطاط) .

(٣٢) المشاطير الثلاثة - للزفيان - في التكملة واللسان والتاج ، واشير فيها الى وهم الجوهري في نسبتها الى العجاج ، وفي الأخيرين : (كأن اقتادي والأسامطا) .

(٣٣) الفائق : ١٨١/٣ .

(٣٤) الجمهرة : ٣٧٢/٢ .

(٣٥) الرجز - بدون عزو - في الجمهرة والتاج .

(٣٦) ديوان الهذليين : ٢٧/٢ ، وفيه : «كالقراط» ، وعلى ذلك رواية المؤلف حيث استشهد بهذا البيت [illegible] قبل قليل .

(٣٧) المحيط : ١٦٤/ب ، وفيه : «قيراطا النصل» .

(٣٨) مسند احمد : ٤٠١/٢ .

(٣٩) مسند احمد : ٤٧٠/٢، ٤٩٨ .

عن الحَسَنِ البَصْرِيِّ ومُجَاهِدٍ .

وأمّا قَوْلُ النَّبِيِّ[40] - صلّى الله عليه وسلّم - : ما بَعَثَ الله نَبِيّاً الاّ رَعىٰ الغَنَمَ - ويُرْوىٰ : الاّ راعِيَ غَنَمٍ - ، قالوا : وأنْتَ يا رسولَ الله ؟ قال : وأنا كُنْتُ أرْعاها على قَرَارِيْطَ لأهْلِ مكّة . فالمُرادُ بها قَرارِيْطُ الحِسَاب . قال الصَّغَانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : قَدِمْتُ بغدادَ سنةَ خَمْس عشرةَ وستّمائةٍ وهي أُولىٰ قَدْمَةٍ قَدِمْتُها ؛ فَسَألَني بعضُ المحدِّثين عن مَعْنىٰ القَرارِيْط في هذا الحديث ، فأجَبْتُه بما ذَكَرْتُ ، فقال : سَمِعْنا الحافِظَ الفُلانيَّ : أنَّ القَرارِيْطَ اسْمُ جَبَلٍ أو مَوْضِع ، فأنْكَرْتُ ذلك كلَّ الانْكار ، وهو مُصِرٌّ على ما قال كُلَّ الاصْرار . أعاذَنا الله من الخَطَأ والخَطَلِ والتَّصْحِيْف والزَّلَل .

والقِرْطِيْطُ : الدّاهِيَةُ ، وأنْشَدَ ابو عمرو :

سَألْناهُمُ أنْ يَرْفِدونا فأجْبَلوا
وجاءتْ بِقِرْطِيْطٍ من الأمْرِ زَيْنَبُ[41]

وقال ابنُ دريدٍ[42] [٨٩/أ] : يُقال ما جادَ لنا فلانٌ بِقِرْطِيْطٍ : أي ما جادَ لنا بِشَيْءٍ يَسِيْرٍ ، وصَنَعُوا في هذا بَيْتاً وهو :

فَما جادَتْ لنا سَلْمىٰ
بِقِرْطِيْطٍ ولا فُوْفَهْ[43]

الفُوْفَةُ : النِّشْرَةُ الرَّقيقةُ التي على النَّواةِ . هكذا قال ابنُ دريدٍ في هذا التَّركيب ، وقَبْلَ البَيْتِ بَيْتٌ وهو :

فأرْسَلْتُ الى سَلْمىٰ
بأنَّ النَّفْسَ مَشْفُوْفَهْ[44]

ويُرْوىٰ : «بِزَنْجِيْرٍ ولا فُوْفَهْ» .

وقال اللَّيْثُ[45] : القِرْطِيْطُ : لُغَةٌ في القُرْطاطِ .

والقارِيْطُ - ويُقال : القَرارِيْطُ - : حَبُّ الحَمَرِ وهو الثَّمَرُ الهِنْدِيُّ .

وقَرَّطْتُ الجارِيَةَ تَقْرِيْطاً : ألْبَسْتُها القُرْطَ ، قال رَجُلٌ لامْرَأته وقد سَألَتْهُ أنْ يُحَلِّيَها قُرْطَيْنِ :

تَسْلأُ كُلَّ حُرَّةٍ نَحْيَيْنِ
وانَّما سَلأْتِ عُكَّتَيْنِ
ثمَّ تَقولينَ ٱشْرِ لي قُرْطَيْنِ
قَرَّطَكِ الله على العَيْنَيْنِ
عَقارِباً سُوْداً وأرْقَمَيْنِ
نَسِيْتِ من دَيْنِ بَني قُنَيْنِ
ومن حِسَابٍ بَيْنَهم وبَيْني[46]

وقَرَّطَ فَرَسَه : اذا طَرَحَ اللِّجامَ في رَأْسِه . وقيل : التَّقْرِيْطُ : أنْ يَجْعَلُوا الأعِنَّةَ وراءَ آذانِ الخَيْلِ عند طَرْحِ اللُّجم في رُؤوسِها ، أُخِذَ من تَقْرِيْطِ المرأةِ . وفي حَديث النُّعْمانِ بن عمرو بن مُقَرِّنٍ[47] - رضي الله عنه - : فَلْتَشِبِ الرِّجَالُ الى أكِمَّةِ خُيُوْلِها فَيُقَرِّطوها أعِنَّتَها . وقد كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تَرْكيبِ رث ث .

وقَرَّطَ السِّرَاجَ : اذا نَزَعَ منه ما احتَرَقَ لِيُضِيءَ .

---

(٤٠) سنن ابن ماجه : ٧٢٧/٢ .

(٤١) البيت في اللسان والتاج منسوباً لأبي غالب المعنى ، وفيها : «فأحبلوا» .

(٤٢) الجمهرة : ٣٧٢/٢ . (٤٣) البيت - بدون عزو - في الجمهرة واللسان والتاج .

(٤٤) البيت - بدون عزو - في التاج ، وفيه : «مشغوفه» .

(٤٥) لم أجده في مخطوطة العين .

(٤٦) المشاطير السبعة بدون عزو في التاج ، والرابع والخامس في الصحاح واللسان .

(٤٧) الفائق : ٣٨٣/١ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[48] : قَرَّطْتُ اليه رَسُولاً : أعْجَلْتُه اليه .

وقال غيرُه : قَرَّطَ عليه : اذا أعْطَاهُ قَليلاً قَليلاً .

وقال ابنُ دريدٍ[49] : قَرَّطَ فلانٌ فَرَسَه العِنَانَ : فلهذه [٨٩/ب] مَوْضعَانِ : رُبَّما اسْتَعْمَلُوها في طَرْحِ اللِّجَام في رَأْسِ الفَرَس ، ورُبَّما اسْتَعْملوها للفارِسِ اذا مَدَّ يَدَه بِعِنانِه حتّىٰ يَجْعَلَها على قَذَالِ فَرَسِه في الحُضْرِ . وقيل : تَقْرِيطُ الخَيْلِ حَمْلُها على أشَدِّ الحُضْر ، وذلك أنَّها اذا اشْتَدَّ حُضْرُها امْتَدَّ العِنَانُ على أُذُنِها .

قرفط :

ابنُ عَبّادٍ[50] : القَرْفَطَةُ في المَشْي كالقَرْمَطَةِ .

قال : والقَرْفَطَةُ - ايضاً - : ضَرْبٌ من البُضْعِ .

وقال غيرُه : اقْرَنْفَطَتِ العَنْزُ : اذا جَمَعَتْ بين قُطْرَيْها عند السِّفَادِ ؛ لأنَّ ذلك الموضعَ يُوْجِعُها ، قال قَامَ الأسَديُّ لامْرَأتِه غَمَامَةَ وكانتْ عنده ثمانين سَنَةً :

يا حَبَّذا مُقْرَنْفَطُكْ

إذْ أنا لا أُفَرِّطُكْ[51]

فأجابَتْه المرأةُ :

يا حَبَّذا ذَبَاذِبُكْ

إذِ الشَّبَابُ غالِبُكْ[52]

وقال ابنُ الأعرابيِّ : اقْرَنْفَطَ : اذا انْقَبَضَ واجْتَمَعَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[53] : المُقَرْنِفِطُ : المُسْتَكْبِرُ[54] من الغَضَبِ المُنْتَفِخُ .

قرمط :

ابن دريدٍ[55] : القُرْمُوطُ والقُرْمُودُ : ضَرْبانِ من ثَمَرِ العِضَاهِ ، كَذا قال : العِضَاه ، والصَّوَابُ : الغَضَا .

وقال الأزهريُّ[56] : قُرْمُوطُ الغَضَا ثَمَرُهُ الأحْمَرُ يَحْكي لَوْنُه لَوْنَ نَوْرِ الرُّمّانِ أوَّلَ ما يَخْرُجُ . وقال ابو عمرو[57] : القُرْمُوطُ من ثَمَرِ الغَضَا كالرُّمّانِ يُشَبَّهُ به الثَّدْيُ ، وأنْشَدَ في صِفَةِ جارِيَةٍ نَهَدَ ثَدْياها :

وُيَنْشِزُ جَيْبَ الدِّرْعِ عنها اذا مَشَتْ

خَمِيلٌ كَقُرْمُوطِ الغَضَا الخَضِلِ النَّدي[58]

قال : يَعْني ثَدْيَيْها .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : يُقال لِدُحْرُوْجَةِ الجُعَلِ : القُرْمُوط .

وقال ابنُ عَبّادٍ[59] [٩٠/أ] : القِرْمِطَانِ من ذي الجَنَاحَيْنِ : كالنُّخْرَتَيْنِ من الدابَّة ، قال : ورَواه الجاحِظُ[60] : القِرْطِمَتانِ ؛ على القَلْب .

قال : والقَرْمَطِيْطُ : المُتَقارِبُ الخَطْوِ .

وقال غيرُه : القَرْمَطِيُّ : واحِدُ القَرَامِطَةِ .

والقَرْمَطَةُ في الخَطِّ : دِقَّةُ الكِتابَةِ وتَداني الحُروف والسُّطور .

---

(٤٨) المحيط : ١٦٤/ب .

(٤٩) الجمهرة : ٣٧٢/٢ .

(٥٠) في الجمهرة : فلهذه الكلمة .

(٥١) المحيط : ١٨٥/أ .

(٥٢) و

(٥٣) الأول لقيام والثاني لزوجته في الصحاح واللسان والتاج .

(٥٤) لم يرد في مخطوطة المحيط .

(٥٥) في مطبوع التاج : المستكثر . (٥٦) الجمهرة : ٣٧٩/٣ .

(٥٧) التهذيب : ٤٠٩/٩ ، وفيه (زهره ألاحمر) .

(٥٨) الجيم : ١١١/٣ .

(٥٩) البيت - بدون عزو - في الجيم : ١١١/٣ والتهذيب : ٤٠٩/٩ والتكملة واللسان والتاج .

(٦٠) المحيط : ١٨٥/ب .

(٦١) الحيوان : ١٥٧/٢، ٢٧٠/٣ .

والقَرْمَطَةُ في المَشْي : مُقَارَبَةُ الخَطْو . وقَرْمَط البَعيرُ : اذا قارَبَ خُطاه .

ويُقال : اقْرَمَّطَ الرَّجُلُ : اذا غَضِبَ وتَقَبَّض ، وأنْشَدَ الأزْهريُّ[٦٣] لِزَيْدِ الخَيْلِ - رضي الله عنه - :

اذا اقْرَمَّطَتْ يَوْماً من الفَزَعِ المَطِي

كذا هو في التَّهذيب للأزْهريِّ في نُسْخَةٍ قُرِئَتْ عليه وتَوَلَّىٰ إصْلاحَها وضَبْطَها وشَكْلَها : المَطِي : بالميم والطاء المحقَّقَتَيْن ، وأنْشَدَه بَعْضُ مَنْ صَنَّفَ في اللُّغَةِ ايضاً لِزَيْدِ الخَيْلِ - رضي الله عنه - :

تَكَسَّبُها في كلِّ أطْرافِ شِدَّةٍ
اذا اقْرَمَّطَتْ يَوْماً من الفَزَعِ الخُصَىٰ

والذي في شِعْرِه هو :

وذاكَ عَطَاءُ الله في كلِّ غارَةٍ
مُشَمِّرَةٍ يَوْماً اذا قَلَصَ الخُصَىٰ[٦٤]

قسط :

القِسْطُ - بالكَسْر - : العَدْلُ ، قال الله تعالى : ﴿قُلْ أمَرَ رَبِّي بالقِسطِ﴾[٦٥] [٩٠/ب] ، وهو كقَوْلِه تَعالىٰ : ﴿إنَّ الله يأمُرُ بالعَدْلِ والاحسانِ﴾[٦٦] ، يُقال : قَسَطَ يَقْسِطُ - بالكَسْر - قِسْطاً ، وهو الأكْثَرُ ، ويَقْسُط - بالضمِّ - : لُغَةٌ ، والضَّمُّ قَليلٌ ، وقَرَأ يَحْيىٰ بنُ وثّابٍ وابراهيمُ النَّخَعيُّ : ﴿وإنْ خِفْتُمْ ألاّ تَقْسُطُوا﴾[٦٧] بِضَمِّ السِّين .

وقَوْلُه تعالى : ﴿ذٰلِكُم أقْسَطُ عند الله﴾[٦٧] أي أقْوَمُ وأعْدَلُ .

وقَوْلُه تعالى : ﴿ونَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ﴾[٦٨] أي ذَوَاتِ القِسْطِ : أي العَدْل .

والقِسْطُ - ايضاً - مِكْيالٌ ، وهو نِصْفُ صاعٍ ، ومنه الحَديثُ[٦٩] : إنَّ النِّساءَ من أسْفَهِ السُّفَهاء الاّ صاحِبَةَ القِسْطِ والسِّرَاج . كأنَّه أرَادَ التي تَخْدُمُ بَعْلَها وتُوَضِّئُه وتَقومُ على رَأْسِه بالسِّرَاج ، والقِسْطُ : الاناءُ الذي تُوَضِّئُه فيه ؛ وهو نِصْفُ صاعٍ .

وقَوْلُ النَّبيِّ[٧٠] - صلّى الله عليه وسلَّم - : إنَّ الله لا يَنَامُ ولا يَنْبَغي له أنْ يَنامَ ، يَخْفِضُ القِسْطَ ويَرْفَعُه ، حِجَابُه النُّورُ ، لو كُشِفَ طَبَقُهُ احرق سُبُحَاتُ وَجْهِه كلَّ شَيْءٍ أدْرَكَه بَصَرُه ، واضِعُ يَدَه لِمُسِيْءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بالنَّهار ولِمُسِيْءِ النَّهار لِيَتُوبَ باللَّيْل ، حتّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ من مَغْرِبِها .

لاَ يَنْبَغي له أنْ يَنَامَ : أي يَسْتَحِيْلُ عليه ذلك .

القِسْطُ : القِسْمُ من الرِّزْقِ والحِصَّةُ والنَّصِيْبُ أي يَبْسُطُه لِمَنْ يَشَاءُ ويَقْدِرُهُ . والطَّبَقُ : كُلُّ غِطَاءٍ لازِمٍ . السُّبُحَاتُ : جَمْعُ سُبْحَةٍ كالغُرُفاتِ والظُّلُماتِ في جَمْعَيْ غُرْفَةٍ وظُلْمَةٍ ، ويَجوزُ فَتْحُ العَيْنِ وتَسْكِيْنُها ، والسُّبْحَةُ : اسْمٌ لما يُسَبَّحُ به ؛ ومنها سُبَحُ العَجائز لأنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ بهنَّ ، والمُرَادُ :

صِفَاتُ الله - جَلَّ ثَناؤه - التي يُسَبِّحُه بها المُسَبِّحونَ من جَلالِه وعَظَمَتِه وقُدْرَتِه وكِبْرِيائه . وَجْهُه : ذاتُه ونَفْسُه . النُّورُ : الآياتُ البَيِّناتُ التي نَصَبَها أعْلاماً لِتَشْهَدَ عليه وتُطَرِّقَ الى مَعْرِفَتِه

---

(٦٢) التهذيب : ٤٠٩/٩ .
(٦٣) ديوان زيد الخيل : ٢٩ .
(٦٤) سورة الأعراف/٢٩ .
(٦٥) سورة النحل/٩٠ .
(٦٦) سورة النساء/٣ ، وفي المصحف المتداول بكسر السين .
(٦٧) سورة البقرة/٢٨٢ .
(٦٨) سورة الأنبياء/٤٧ .
(٦٩) النهاية : ٢٥٢/٣ .
(٧٠) الفائق : ١٩٣/٣ - ١٩٤ ، والشرح منقول بالنص منه .

والاعْتِرَافِ به ، شُبِّهَتْ بالنُّورِ في آثارِها[٧١] وهِدايَتِها ، ولَمّا كانَ من عادَةِ المُلوكِ أنْ تُضْرَبَ [٩١ / أ] بَيْنَ أيْديهم حُجُبٌ اذا رَآها الرّاؤون عَلِمُوا أنَّها هي التي يَحْتَجِبُونَ وَراءها فاسْتَدَلُّوا على مَكانِهم بها قيل : حِجَابُه النُّورُ ؛ الذي[٧٢] يُسْتَدَلُّ به عليه كما يُسْتَدَلُّ بالحِجَاب على المَلِكِ المحتجِبِ . ولو كُشِفَ طَبَقُه : أي طَبَقُ هذا الحِجَاب وما يُغَطِّي منه وعُلِم جَلالُه وعَظَمَتُه عِلْماً جَلِيّا غَيْرَ اسْتِدْلالِيٍّ لَمَا أطاقَتِ النُّفُوسُ ذلكَ ولَهَلَكَ كُلُّ مَنْ أدْرَكَه بَصَرُه : أي عِلْمُه الجَلِيُّ ، فَشُبِّهَ بإدْراكِ البَصَرِ لجَلائه . واضِعٌ يَدَه : من قَوْلِهم وَضَعَ يَدَه عن فلانٍ : اذا كَفَّ عنه ؛ يَعْني لا يُعَاجِلُ المُسيء بالعُقُوبَةِ بل يُمْهِلُه لِيَتُوبَ .

وقَوْلُ امْرىء القَيْس :

نَطْعُنُهم سُلْكى ومَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لامَيْنِ على نابِلِ
إذْ هُنَّ أقْسَاطٌ كرِجْلِ الدَّبَى
أو كَقَطاً كاظِمَةَ النّاهِلِ[٧٣]

ويُرْوى : «كَرَّ كَلامَيْن» ، ويُرْوى : «فهنّ أرْسَالٌ» . أقْسَاطٌ : أي قِطَعٌ . وأرْسَالٌ : أي اقْطَاعٌ ؛ واحِدُها رَسَلٌ .

وقاسِطٌ : ابوحَيٌّ من العَرَب ، وهو قاسِطُ بن هِنْبِ بن أفْصَى بن دُعْمِيٍّ بن جَدِيْلَةَ بن أسَد بن رَبِيْعَةَ .

والقَسَطُ - بالتَحْريك - : يُبْسٌ في العُنُق ، يُقال : عُنُق قَسْطاءُ وأعْنَاقٌ قِسَاطٌ ، قال رؤبة :

حتّى رَضُوا بالذُّلِّ والايْهَاطِ
وضَرْبِ أعْناقِهِمِ القِسَاطِ[٧٤]

ويُرْوى : «القُسَاطِ» جَمْعُ قاسِطٍ وهو الجائرُ .

والقَسَطُ - ايضا - : انْتِصَابٌ في رِجْلَي الدّابَّةِ وذلك عَيْبٌ لأنَّه يُسْتَحَبُّ فيهما الانْحِناءُ والتَّوْتِيرُ ، يُقال : فَرَسٌ أقْسَطُ بَيِّنُ القَسَطِ .

والأقْسَطُ من الابل :هو الذي ف عَصَبِ قَوائمِه يُبْسٌ خِلْقَةً .

وقال ابو عمرو : قَسِطَتْ عِظَامُه قُسُوطاً : اذا يَبِسَتْ من الهُزَال ، وأنْشَدَ :

أعْطاهُ عَوْدًا قاسِطاً عِظامُهُ
وهو يُنَحِّي أسَفاً ويَنْتَحِبْ[٧٥]

والقُسُوطُ : الجَوْرُ والعُدُوْلُ عن الحقِّ ، وقد قَسَطَ يَقْسِطُ قَسْطاً وقُسُوْطاً ، قال الله تعالى : ﴿وأمّا القاسِطونَ فكانوا لِجَهَنَّمَ حَطَبا﴾[٧٦] ، ومنه قَوْلُ عَزَّةَ للحَجّاج : يا قاسِطُ يا عادِلُ ، ويُرْوى : انت قاسِطٌ عادِلٌ . نَظَرْتُ الى هذه الآية [٩١ / ب] والى قَوْله

---

(٧١) في مطبوع الفائق : في انارتها .
(٧٢) في الفائق المطبوع : أي الذي .
(٧٣) ديوان امرىء القيس : ١٢٠ - ١٢١ .
(٧٤) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٧٥) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ٣٨٩/٨ واللسان والتاج ، وفيها : يبكي أسفاً .
(٧٦) سورة الجن/١٥ .

تعالى : ﴿وهُمْ بِرَبِّهِم يَعْدِلون﴾[٧٧] ، وقال القطاميُّ :

أَلَيْسُوا بالأُلى قَسَطُوا قَديماً
على النُّعْمانِ وابْتَدَرُوا السِّطاعا[٧٨]

والقُسْطُ : من عَقَاقِيرِ البَحْر ، وهو دَوَاءٌ خَشِيٌّ ، وفي حَديث النَّبيِّ[٧٩] صلّى الله عليه وسلّم - : إنّ خَيْرَ ما تَدَاوَيْتُم به الحِجَامَةُ والقُسْطُ البَحْرِيُّ .

وأمّا قَوْلُ غادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ :

أَبْلَتْ نَقِيّاً زانَهُ خِمَارُهَا
وقُسْطَةٌ ما شَانَها غُفَارُهَا[٨٠]

فقيل : هي السّاقُ ، ورَواه ابو محمدٍ الأعْرَابيُّ : «وقُصَّةٌ» .

واسْماعيلُ بن عَبْدِالله بن قُسْطَنْطِيْنَ المَعروفُ بالقُسْطِ ، المَكِّيُّ ، مَوْلى بَني مَيْسَرَةَ ، قَرَأ على عَبدِالله بن كثيرٍ المكّي .

وقال ابو عمرو : القُسْطَانُ : قَوْسُ قُزَحَ ، وقد نُهِيَ أنْ يُقال قَوْسُ قُزَحَ ، ويُقال لها : قَوْسُ الله والنُّدْبَةُ والنُّدْبَةُ . وقال ابو سَعِيْدٍ : يُقال لِقَوْسِ الله : القُسْطَانيُّ ، قال الطِّرِمّاحُ :

وأُدِيْرَتْ حُفَفٌ دُوْنَها
مِثْلُ قُسْطَانِيِّ دَجْنِ الغَمَامْ[٨١]

وقُسْطَانَةُ[٨٢] : حِصْنٌ بالأنْدُلُس .

وقُسْطَانَةُ : قَرْيَةٌ على مَرْحَلَةٍ من الرَّيِّ على طَرِيقِ ساوَةَ .

وقُسْطُونُ : حِصْنٌ من أعْمالِ حَلَب .

وقُسَنْطِيْنِيَةُ : قَلْعَةٌ كَبيرةٌ حَصِيْنَةٌ من حُدودِ إفْرِيْقِيَةَ .

وقُسْطَنْطِيْنِيَةُ - ويُقال قُسْطَنْطِيْنَةُ - : دارُ مُلْكِ مَلِكِ الرُّوْم ، وفَتْحُها من أشْرَاطِ قِيَامِ السّاعَةِ ، وهو ما رَوى ابو هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عن النَّبيِّ[٨٣] - صلّى الله عليه وسلّم - أنّه قال : لا تَقُوْمُ السّاعَةُ حتّى تَنْزِلَ الرُّوْمُ بالأعْماقِ أو بِدَابِقٍ فَيَخْرُجُ اليهم جَيْشٌ من المَدِيْنَةِ من خِيارِ أهْلِ الأرْضِ يَوْمَئِذٍ ؛ فاذا تَصافُّوا قالتِ الرُّوْمُ : خَلُّوا بَيْنَنا وبَيْنَ الذين سَبَوْا مِنّا نُقَاتِلْهُم ، فيقول [٩٢ /أ] المسلمون : لا والله لا نُخَلِّي بَيْنَكُم وبين اخْوَانِنا ، فَيُقَاتِلُونَهم ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لا يَتُوبُ الله عليهم أبَداً ويُقْتَلُ ثُلُثٌ هُم افضلُ الشُّهَداء عند الله ويَفْتَحُ الثُّلُثُ لا يُفْتَنُوْنَ ابداً . فَيَفْتَتِحُوْنَ قُسْطَنْطِيْنِيَةَ ؛ فَبينما هم يَقْتَسِمُونَ الغَنائمَ قد عَلَّقُوا سُيُوْفَهم بالزَّيْتُون إذْ صاحَ فيهم الشَّيْطانُ إنَّ المَسِيْحَ قد خَلَفَكُم في أهْلِيْكُم ، فَيَخْرُجُونَ ، وذلك باطِلٌ ، فاذا جاؤُا الشَّأْمَ خَرَجَ ، فَبَيْنَما هم يُعِدُّوْنَ للقِتال يُسَوُّوْنَ الصُّفُوْفَ إذْ أُقِيْمَتِ الصَّلاةُ فَيَنْزِلُ عِيْسَى بنُ مَرْيَمَ فَأَمَّهُم ، فاذا رَآهُ عَدُوُّ الله ذابَ كما يَذُوْبُ المِلْحُ في الماء ، فلو تَرَكَه لانْذَابَ حتّى يَهْلِكَ ، ولكنْ يَقْتُلُه الله بِيَدِهِ فَيُرِيْهِم دَمَه في

(٧٧) سورة الانعام/١٥٠ .
(٧٨) ديوان القطامي : ٣٦ .
(٧٩) مسند احمد : ١٠٧/٣ .
(٨٠) المشطوران - بدون عزو - في اللسان (وفيه : تبدي نقياً) ومعزواً لغادية في التاج .
(٨١) ديوان الطرماح : ٤٠٤ ، وفيه : (حفف تحتها) . ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤلف قد وضع السكون على ميم القافية وأثبت الكسرة تحتها تنبيهاً على صحة كسر القصيدة وتسكينها .
(٨٢) وفي التكملة : قُسنطانة .
(٨٣) صحيح مسلم : ١٧٥/٨ - ١٧٦ .

حَرْبِه . وفي حَديثِ مُعَاوية[٨٤] ـ رضي الله عنه ـ : أنَّه لَمّا بَلَغَه خَبَرُ صاحِبِ الرُّوْم أنَّه يُرِيْدُ أنْ يَغْزُوَ بلادَ الشَّأمِ أيّامَ فِتْنَةِ صِفِّيْنَ كَتَبَ اليه يَحْلِفُ بالله لَئِنْ تَمَمْتَ على ما بَلَغَني من عَزْمِكَ لأُصالِحَنَّ صاحِبي ولأَكُوْنَنَّ مُقَدِّمَتَه اليكَ فَلأَجْعَلَنَّ القُسْطَنْطِيْنَةَ البَخْرَاءَ حُمَمَةً سَوْداءَ ولأَ نَتْزِعَنَّكَ من المُلْك انْتِزاعَ الإصْطَفْلِيْنَةِ ولأَرُدَّنَّكَ إرِّيْساً من الأَرارِسَةِ تَرْعىٰ الدَّوابِلَ .

وقال ابو عمرو : القَسْطَانُ والكَسْطانُ : الغُبارُ ، وأنْشَدَ :

أثابَ راعِيْها فَثارَتْ بِهَرَجْ
تُثِيْرُ قَسْطانَ غُبارٍ ذي رَهَجْ[٨٥]

وأقْسَطَ الرَّجُلُ : أي عَدَلَ ، قال الله تعالىٰ : ﴿وأقْسِطُوا إنَّ الله يُحِبُّ المُقْسِطِيْنَ﴾[٨٦] .

والتَّقْسِيْطُ : التَّقْتِيْرُ ، قال الطِّرِمّاحُ يَرْثي عَدبَس بن محمد بن نَفْر :

كَفَاهُ كَفٌّ لا يُرىٰ سَيْبُها
مُقَسَّطاً رَهْبَةَ إعْدامِها[٨٧]

أي لا يُقَسِّطُه ؛ أي لا يُقَدِّرُه ؛ ولكنْ يُعْطي بغير تَقْدِيْرٍ .

والاقْتِسَاطُ : الاقْتِسَامُ ، وقال اللَّيْثُ[٨٨] : يُقال تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بينهم : أي اقْتَسَمُوه على القِسْطِ والعَدْلِ بينهم بالسَّوِيَّة .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على مَعْنَيَيْن [٩٢ / ب] مُتَضادَّيْن ، وقد شَذَّ عنه القُسْطُ للدَّواء .

قشط :

القَشْطُ والكَشْطُ : واحِدٌ ؛ كالقَحْطِ والكَحْطِ والقافُوْرِ والكافُور ، وقَرَأَ ابنُ مَسْعُوْدٍ ـ رضي الله عنه ـ وعامِرُ بن شَرَاحِيْلَ الشَّعْبِيُّ وابراهيمُ بن يَزيدَ النَّخَعيُّ : ﴿واذا السَّماءُ قُشِطَتْ﴾[٨٩] .

وقال ابنُ السكِّيت[٩٠] : قَشَطَ فلانٌ عن فَرَسِه الجُلَّ وكَشَطَه : أي كَشَفَه .

وقَيْشَاطَةُ : مَدِيْنَةٌ بالأُنْدُلُس من أعْمالِ جَيَّانَ يُنْسَبُ اليها ابو عَبْدِالله محمدُ بن الوَليد القَيْشَاطيُّ الأديبُ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[٩١] : القَشْطُ : الضَّرْبُ بالعَصا .

وانْقَشَطَتِ السَّماءُ وتَقَشَّطَتْ : أي أجْهَتْ وأصْحَتْ .

قطط :

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أقُطُّه ـ بالضمِّ ـ : اذا قَطَعْتَه عَرْضاً ، ومنه قَطُّ القَلَم ، وفي الحَديث[٩٢] : كانتْ ضَرَباتُ عَلِيٍّ ـ رضي الله عنه ـ أبْكاراً ؛ اذا اعْتَلىٰ قَدَّ ؛ واذا اعْتَرَضَ قَطَّ .

وقال اللَّيْثُ[٩٣] : القَطُّ الشَّيْءِ الصُّلْبِ كالحُقَّةِ تُقَطُّ

---

(٨٤) الفائق : ٤٦/١ .
(٨٥) المشطوران ـ بدون عزو ـ في التكملة والتاج .
(٨٦) سورة الحجرات/٩ .
(٨٧) ديوان الطرماح : ٤٤٩ .
(٨٨) العين : ١٣٥/أ .

(٨٩) سورة التكوير/ ٥١١ والقراءة المتداولة : (كشطت) .
(٩٠) ونص كلامة في القلب والابدال : ٣٧ «وقد قشطت عنه جلده وكشطت» .
(٩١) المحيط : ١٥٧/أ .
(٩٢) الحديث في الصحاح واللسان والتاج .
(٩٣) العين : ١٣١/أ .

على حَنْوٍ مُسْتَوٍ كما يَقُطُّ الانسانُ قَصَبَةً على عَظْمٍ .

قال : والمِقَطَّةُ : عُظَيْمٌ يكونُ مَعَ الوَرّاقِيْنَ يَقُطُّونَ عليه أطْرافَ الأقْلامِ .

وقال غيرُه : القَطّاطُ : الحَقّاقُ الذي يَعْمَلُ الحُقَقَ ؛ وهو الخَرّاطُ .

وقَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ - بالكَسْر - قَطّاً : اذا غَلا ، يُقال : وَرَدْنا أرْضاً قاطّاً سِعْرُها ، قال ابو وَجْزَةَ السَّعْديُّ :

أشْكُو الى الله العَزيزِ الجَبّارْ
ثُمَّ اليكَ اليَوْمَ بُعْدَ المُسْتَارْ
وحاجَةَ الحَيِّ وقَطَّ الأسْعارْ[94]

وقال شَمِرٌ : قَطَّ السِّعْرُ بمعنىٰ غَلا خَطّاً عِنْدي ، وانما هو بمعنىٰ فَتَرَ . وقال الأزْهريُّ[95] ؛ وهِمَ شَمِرٌ فيها .

وقال الفَرّاءُ : سِعْرٌ مَقْطُوطٌ ، وقد قُطَّ ؛ على [٩٣ / أ] ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، وقد قَطَّه الله .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : القاطِطُ : السِّعْرُ الغالي .

وقَطُّ : مَعْناها الزَّمانُ الماضي ، يُقال : ما رَأيْتُه قَطُّ : أي فيما مَضىٰ من الزَّمان ، ولا يُقال لا أراهُ قَطُّ ، وانما يُسْتَعْمَلُ في المُسْتَقْبَلِ : عَوَضَ وعَوْضُ .

وقال ابنُ فارِس[96] : أي أقْطَعُ الكلامَ فيه ؛ هذا يَقُوْلُه على جِهَةِ الامْكان .

الكِسائيُّ : كانَ أصْلُها قَطُطْ ، فلمّا سُكِّنَ الحَرْفُ الأوَّلُ للادْغام جُعِلَ الآخِرُ مُتَحَرِّكاً الى إعْرابِه . ومنهم مَنْ يَقولُ قُطُّ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ مِثْلُ مُدُّ يا هذا . ومنهم مَنْ يقولُ قَطْ مُخَفَّفَةً يَجْعَلُها أداةً ثمَّ يَبْنِيها علىٰ أصْلِها ويَضُمُّ آخِرَها بالضمَّةِ التي في المُشَدَّدَةِ . ومنهم مَنْ يُتْبِعُ الضمَّةَ الضَّمَّةَ في المُخَفَّفَةِ ايضاً فيقول قُطْ كقَوْلِهم : لم أرَهُ مُذْ يَوْمانِ ، وهي قَليلةٌ .

هذا اذا كانتْ بمعنىٰ الدَّهْر . فأمّا اذا كانتْ بمعنىٰ حَسْبُ وهو الاكْتِفاءُ فهي مَفْتُوْحَةٌ ساكِنَةُ الطاء ، تقول : رَأيْتُه مَرَّةً واحِدَةً فَقَطْ ، فاذا أضَفْتَ قُلْتَ : قَطُكَ هذا الشَّيْءُ : أي حَسْبُك ، وقَطْني وقَطِيْ وقَطِ ، قال :

امْتَلأ الحَوْضُ وقالَ قَطْني
مَهْلاً رُوَيْداً قد مَلأتَ بَطْني[97]

وربَّما دَخَلَتِ النُّوْنُ لِيَسْلَمَ السُّكُوْنُ الذي بُنِيَ الاسْمُ عليه ، وهذه النُّوْنُ لا تَدْخُلُ الأسْماءَ ، وانما تَدْخُلُ الفِعْلَ الماضِيَ اذا دَخَلَتْه ياءُ المُتَكَلِّم ؛ كقَوْلِكَ : ضَرَبَني وكَلَّمَني ، لِتَسْلَمَ الفَتْحَةُ التي بُنِيَ الفِعْلُ عليها ولتكونَ وِقايَةً للفِعْلِ من الجَرِّ ، وانما أدْخَلُوها في أسْماءٍ مَخْصُوْصَةٍ نَحْوِ : قَطْني وقَدْني وعَنِّي [٩٣ / ب] ولَدُنِّي ، لا يُقاسُ عليها ، فلو كانتِ النُّوْنُ من أصْلِ الكلمةِ لَقالُوا : قَطْنُكَ ، وهذا غَيْرُ مَعْلومٍ . وقال اللَّيْثُ[98] : ومنهم مَنْ يقولُ : قَطْ عَبْدَالله دِرْهَمٌ ؛ فَيَنْصِبُوْنَ بها ، ومنهم مَنْ يُدْخِلُ النُّوْنَ فيها ويَنْصِبُ فيقول : قَطْنَ

---

(٩٤) المشاطير الثلاثة لأبي وجزة في اصلاح المنطق : ٦٩ والتهذيب : ٢٦٦/٨ والصحاح واللسان والتاج ، وبدون عزو في المخصص : ٢٥٥/١٢ .

(٩٥) التهذيب : ٢٦٦/٨ .

(٩٦) المقاييس : ١٤/٥ .

(٩٧) المشطوران - بدون عزو - في اصلاح المنطق : ٣٤٢,٥٧ واللسان (وفيها : سلارويدًا) والمقاييس : ١٤/٥ (وفيه : حسبي رويداً) والتهذيب : ٢٦٤/٨ والصحاح والمخصص : ٦٢/١٤ والتاج .

(٩٨) العين : ١٣١/أ .

عَبْدَالله دِرْهَمٌ فَمَنْ خَفَضَ قال اذا أَضَافَ : قَطِي وقَدِي دِرْهَمٌ . ومَنْ نَصَبَ قال اذا أَضَافَ : قَطْني وقَدْني . ومنهم مَنْ يُدْخِلُ النُّونَ اذا أَضَافَ الى المُتكلِّم خَفَضَ بها أو نَصَبَ .

والقِطُّ - بالكَسْر - : السِّنَّوْرُ . والجَمْعُ : قِطَاطٌ . قال :

أَكَلْتَ القِطَاطَ فأَفْنَيْتَها
فهلْ في الخَنَانِيصِ من مَغْمَزِ[99]

والقِطُّ - ايضاً - : الكِتابُ والصَّكُّ بالجائزَة .

وقَوْلُه تعالىٰ : ﴿عَجِّلْ لنا قِطَّنا﴾[100] أي نَصِيبَنا . وأَصْلُه الكِتابُ يُكْتَبُ للانْسانِ فيه شَيْءٌ يَصِلُ اليه . واشْتِقاقُه من القَطِّ وهو القَطْعُ . وكذلك النَّصِيبُ هو القِطْعَةُ من الشَّيْءِ كأنَّهم قالوا : عَجِّلْ لنا نَصِيبَنا من العَذاب الذي تُنْذِرُنابه . وقال ابو عُبَيْدَةَ[101] : القِطُّ : الحِسَابُ . وفي حَديث ابنِ عُمَرَ وزَيْدِ بن ثابتٍ[102] - رضي الله عنهم - أنَّهما كانا لا يَرَيانِ بِبَيْعِ القُطُوطِ اذا خَرَجَتْ بأْساً . هي الخُطُوطُ التي فيها الأَرْزَاقُ يُكْتَبُ بها الى النَّواحي التي فيها حَقُّ السُّلْطانِ . قال الأَعْشىٰ يَمْدَحُ المحَلَّقَ وهو عَبْدُ العُزَّىٰ بن خُثَيْم بن شَدَّاد :

ولا المَلِكُ النُّعْمانُ يَوْمَ لَقِيتُهُ
بِنِعْمَتِهِ يُعْطي القُطُوطَ

ويَأْفِقُ[103]

ويُرْوىٰ «بِأُمَّتِه» .

وقال ابو زيدٍ : القِطْقِطُ - بالكَسْر - : أَصْغَرُ المَطَر . ثُمَّ الرَّذَاذُ فوق ذلك . ثُمَّ الطَّشُّ فوق الرَّذاذ . ثم البَغْشُ فوق الطَّشِّ . ثم الغَبْيَةُ فوق البَغْش ، وكذلك الحَلْبَةُ والشَّجْنَةُ والحَفْشَةُ والحَشْكَةُ مِثْلُ الغَبْيَة .

وقال اللَّيْثُ[104] [٩٤ / أ] : القِطْقِطُ : المَطَرُ المُتَحاتِنُ المُتَتابِعُ العَظِيمُ القَطْرِ . قال هِلالُ بن رَزِينٍ :

فَوَلَّتْ تَحْتَ قِطْقِطِها سِرَاعاً
تَكُبُّهُمُ المُهَنَّدَةُ الذُّكُورُ[105]

وقال ابو سَعِيدٍ : القِطْقِطُ : الصَّغِيرُ القَطْرِ مِثْلُ الدَّمَقِ . قال ابراهيمُ بن عليّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِرِ بن هَرْمَةَ :

ومُصَوِّتٍ واللَّيْلُ يَرْمِي رَحْلَهُ
وسَوادَ عِمَّتِهِ بِسَارِي القِطْقِطِ[106]

وقال بعضُهم : القِطْقِطُ : صِغَارُ البَرَدِ الذي يُتَوَهَّمُ بَرَداً أو مَطَراً .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَقَطُّ : الذي سَقَطَتْ أَسْنَانُه . وقال الفَرَّاءُ : هو الذي انْسحَقَتْ اسْنَانُه حتّى ظَهَرَتْ دَرَادِرُها .

وقال النَّضْرُ : في بَطْنِ الفَرَسِ مَقَاطُّهُ : وهي طَرَفُه في القَصِّ وطَرَفُه في العانَة .

وقَطَاطِ - مِثالُ حَذَامِ وبَدَادِ - : أي حَسْبي . قال

---

(٩٩) البيت للأخطل في التهذيب : ٢٦٥/٨ والصحاح (عنقز) واللسان والتاج . وقال في التكملة (عنقز) : «ليس الشعر للأخطل غياث بن غوث . وليس له على حرف الزاي شيء» .

(١٠٠) سورة ص/١٦ .

(١٠١) وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة : ١٧٩/٢ «القط الكتاب» .

(١٠٢) الفائق : ٢١٠/٣ .

(١٠٣) ديوان الأعشى : ١٤٦ ، وفيه (ولا أهلك المعاق ... بأمته) .

(١٠٤) العين : ١٣١/أ .

(١٠٥) البيت لهلال في معجم الشعراء : ٤٨٢ .

(١٠٦) لم يرد البيت في ديوان ابن هرمة .

عمرو بن مَعْدِيْ كَرِبَ - رضي الله عنه - :

غَدَرْتُم غَدْرَةً وغَدَرْتُ أُخْرى
فَلا إنْ بَيْنَنا أبداً تَعَاطِ
أطَلْتُ فِراقَكُمْ عاماً فَعاماً
ودَيْنُ المَنْحِجِيِّ الى فِرَاطِ
أطَلْتُ فِراقَكُمْ حتى اذا ما
قَتَلْتُ سَرَاتَكُمْ كانتْ

قَطَاطِ[107]

وقال ابنُ دريدٍ[108] : القُطَقُوطُ : الصَّغيرُ الجِسْمِ . وليس بِثَبَتٍ .

والقُطْقُطَانَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوْفَةِ من جِهَةِ البَرِّيَّةِ بالطَّفِّ : به كان سِجْنُ النُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ . قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بن هِشَامِ بن عبدالمَلِكِ :

تَأَبَّدَ من سَلْمى حُصَيْدٌ الى تُبَلْ
فَنُوْ حُسْمٍ[109] فالقُطْقُطَانَةُ

فالرَّجَلْ[110]

والقُطْقُطُ : مَوْضِعٌ .

ورَجُلٌ قَطٌّ الشَّعرِ وقَطَطُ الشَّعرِ : بِمَعْنى . وجَعْدٌ قَطَطٌ : أي شَدِيدُ الجُعُوْدَةِ . وقد قَطِطَ شَعرُه - بالكَسْرِ - . وهو أحَدُ ما جاء على الأصْلِ بإظْهارِ [٩٤ / ب] التَّضْعِيْف . ومنه حديثُ النَّبيِّ[111] - صلَّى الله عليه وسلَّم - أنَّه قال لِعَاصِمِ بن عَدِيٍّ - رضي الله عنه - في قِصَّةِ المُلاعَنَةِ : إنْ وَلَدَتْهُ أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَةِ فهو لأبيه الذي انْتَفى منه . وإنْ تَلِدْهُ قَطَطَ الشَّعرِ أسْوَدَ اللِّسَانِ فهو لِشَرِيكِ بن السَّحْمَاءِ . قال عاصِمٌ - رضي الله عنه - : فَلَمَّا وَقَعَ أخَذْتُ بِقَفَوَيْهِ فاسْتَقْبَلَني لِسَانُه أسْوَدَ مِثْلَ الثَّمَرَةِ . وقيل : بِقَفَوَيْهِ غَلَطٌ . والصَّوَابُ بِقُفْمَيْهِ أي بِحَنَكَيْهِ . اليَنَعُ : ضَرْبٌ من العَقِيْقِ : الواحِدَةُ : يَنَعَةٌ .

وفي حَدِيثِهِ الآخَرِ[112] : أنَّه قال : مَنْ سَيِّدُكُمْ يا بَني سَلِمَةَ ؟ قالوا : الجَدُّ بن قَيْسٍ على أنَّا نُبَخِّلُهُ . فقال : وأيُّ داءٍ أدْوَأُ من البُخْلِ ! : بل سَيِّدُكُم الجَعْدُ القَطَطُ عمرو بن الجَمُوْحِ . فقال بعضُ الأنصار :

وسُوِّدَ عمرو بن الجَمُوْحِ لِجُوْدِهِ
وحُقَّ لِعَمْرٍو ذي النَّدى أنْ يُسَوَّدا
اذا جاءَهُ السُّؤَّالُ أنْهَبَ مالَهُ
وقال : خُذُوْهُ إنَّه عائدٌ غَدا
وليس بِخَاطٍ خَطْوَةً لِدَنِيَّةٍ
ولا باسِطٍ يَوْماً الى سَوْمَةٍ يَدا
فَلَوْ كُنْتَ يا جَدُّ بن قَيْسٍ على التي
على مِثْلِها عمروٌ لَكُنْتَ المُسَوَّدا[113]

الجَعْدُ : الكَرِيمُ الجَوَادُ . وقد جاءَ القَطَطُ تأكيداً له . وهذه كِنَايَةٌ عن خُلُوِّه من الهُجْنَةِ وخُلُوْصِه عَرَبِيّاً . ومَتَى أُثْبِتَ له أنَّه عَرَبِيٌّ تَنَاوَلَهُ المَدْحُ ورَدِفَه أنْ يكونَ كريماً جَواداً .

والقَطَاطُ : من قُرَى زُنَّارِ دَمَارَ باليَمَن .

ويُقال : جاءَتِ الخَيْلُ قَطَاطَ : أي قَطِيْعاً

---

(١٠٧) ديوان عمرو : ١٣٣ - ١٢٤ ، وفيه في الأول : (ألا ان بيننا ابداً بعاط) وفي الثاني . والثالث : (أطلت فراطكم) ولعل ذلك رواية التكملة ايضاً .

(١٠٨) لم أجده في بابه من الجمهرة .

(١٠٩) أشار المؤلف الى جواز تنوين (حصيد) و (حسم) [وهما] من الصرف .

(١١٠) شعر الكميت : ٩٩/٢ ، وفيه : (من ليلى) و (بالرحل) .

(١١١) الفائق : ١٣٩/٤

(١١٢) الفائق : ٤٤٤/١ .

(١١٣) الأبيات - بدون عزو - في الفائق : ٤٤٤/١ .

قَطِيعاً . قال هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ :

بالخَيْلِ تَعْرى زِيَماً قَطَائِطا
ضَرْباً على الهامِ وطَعْناً واخِطا[114]

[٩٥ / أ] وقال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ :

نَحْنُ جَلَبْنا من ضَرِيَّةَ خَيْلَنا
نُكَلِّفُها حَدَّ الاكامِ قَطائِطا[115]

الرِّوايَةُ على الخَرْمِ . وهذا البَيْتُ أوَّلُ القِطْعَةِ .

وواحِدُ القَطائِطِ : قَطُوْطٌ : مِثالُ جَدُوْدٍ وجَدائِدَ .

وقيل : قَطائِطُ : أي رِعالاً وجَماعاتٍ في تَفْرِقَةٍ .

وقال ابو زَيْدٍ : القَطِيطَةُ والقِطاطُ - بالكَسْرِ - : أعْلى حافَةِ الكَهْفِ . وجَمْعُ القِطاطِ : أقِطَّةٌ . وقال اللَّيْثُ[116] : القِطاطُ : حَرْفُ الجَبَلِ أوْ حَرْفٌ من صَخْرٍ كأنَّما قُطَّ قَطّاً . والجَمْعُ : الأقِطَّةُ .

والقِطاطُ - ايضاً - : المِثالُ الذي يُحْتَذى عليه .

والقِطاطُ - ايضاً - : الشَّدِيْدُ جُعُوْدَةِ الشَّعَرِ . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

يُمْشِي بَيْنَنا حانُوْتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطاطِ[117]

الخُرْسِ : العَجَمُ . والصَّراصِرَةُ : نَبْطُ الشّامِ . ومَنْ نَصَبَ «حانُوْت» جَعَلَه اسْماً للخَمْرِ .

[والقِطاطُ : مَدارُ حَوافِرِ الدّابَّةِ . قال رؤبة :][118]

فَأيُّها الحاذي على القِطاطِ[119]

والقَطاقِطُ : مَوْضِعٌ . قال :

نَوَيْنا بالقَطاقِطِ ما نَوَيْنا
وبالعِبْرَيْنِ جَوْلاً ما نَرِيْمُ[120]

وقال ابنُ عَبّادٍ[121] : رَجُلٌ قَطَوْطٌ - مِثالُ حَزَوْرٍ - : أي خَفِيْفٌ كَمِيْشٌ .

وقَرَبٌ قَطَقاطٌ : أي سَرِيْعٌ . قال جَسّاسُ بن قُطَيْبٍ يَصِفُ فَحْلاً :

يُصْبِحُ بَعْدَ الدُّلَجِ القَطَقاطِ
وهو مُدِلٌّ حَسَنُ الأَلْياطِ[122]

والقَطَوْطى : الذي يُقارِبُ خَطْوَه .

وقُطَيْقِطٌ : مَوْضِعٌ . قال القَطامِيُّ :

أبَتِ الخُرُوْجَ من العِراقِ ولَيْتَها
رَفَعَتْ لنا بِقُطَيْقِطٍ أظْعانا[123]

وتَقَطْيُطُ الحِقْةِ : مُبالَغَةٌ في قَطِّها . قال رؤبة :

سَوّى مَساحِيْهِنَّ تَقْطِيْطَ الحِقَقْ
تَفْلِيْلُ ما قارَعْنَ من سُمْرِ الطُّرُقْ[124]

أرادَ أنْ يَقولَ : حَوافِرُهُنَّ كأمْثالِ المَساحي .

وقَطْقَطَتِ القَطا : أي صَوَّتَتْ : مِثْلُ قَطَّتْ .

وقَطْقَطَتِ السَّماءُ : من القِطْقِطِ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[125] : المُقَطْقَطُ الرَّأْسِ : المُصَنَّعُ هكذا هو في كِتابِه مُحَقَّقاً بكَسْرِ النُّوْنِ المُشَدَّدَةِ . قال

---

(١١٤) المشطوران لهميان في التكملة والتاج ، والأول بمفرده في التهذيب : ٣٦٥/٨ واللسان .

(١١٥) البيت لعلقمة في التهذيب : ٣٦٥/٨ والتكملة واللسان والتاج ، وفيها : (ونحن) .

(١١٦) العين : ١٣١/أ .

(١١٧) ديوان الهذليين : ٢١/٢ .

(١١٨) كلمات مطموسة بفعل الارضة ، وقد اقتبسناها من القاموس والتاج .

(١١٩) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(١٢٠) البيت بدون عزو في معجم البلدان : ١٢٠/٧ والتاج .

(١٢١) المحيط : ١٥٥/أ .

(١٢٢) المشطوران - بدون عزو - في اللسان والتاج (قطط) وجساس في اللسان (شرط)

(١٢٣) ديوان القطامي : ٥٨ .

(١٢٤) ديوان اراجيز رؤبة : ١٠٦ .

(١٢٥) المحيط : ١٥٥/ب .

الصَّـغَانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : والصَّـوَابُ عِندي : مُصْعَنْبَه : بِفَتْح النُّونِ وبعدها باءٌ .

وقال ابو زيدٍ : تَقَـطْقَطَتِ الدَّلْوُ الى البِئْرِ : أي انْحَدَرَتْ . قال ذو الرمَّةِ :

وبَيْتٍ بِمَهْوَاةٍ هَتَكْتُ سَمَامَهُ
الى كَوْكَبٍ يَزْوِي له الوَجْهَ شارِبُهْ
بِمَعْقُودَةٍ في نِسْعِ رَحْلٍ تَقَطْقَطَتْ
الى الماءِ حتَّى انْقَدَّ عنها طحالِبُهْ[١٣٦]

أي بَيْتِ العَنْكَبُوتِ . والكَوْكَبُ : مُعْـظَمُ الماءِ . وأرادَ بالمَعْقُودَةِ : سُفْرَةً . تَقَطْقَطَتْ [٩٥ / ب] : مَرَّتْ الى الماء .

والتَّقَطْقُطُ - ايضا - : تَقَارُبُ الخَطْوِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ[١٣٧] : يُقـال : جـاءَ يَتَقَـطْقَطُ : اذا جاءَ مُسْرِعًا .

وتَقَطْقَطَ في البِلادِ : ذَهَبَ فيها .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرْضا .

قعـرط :

ابوعمرو : القَعْرَطَةُ والقَعْوَطَةُ : تَقْوِيْض البِناءِ .

قعـط :

القَعْطُ : الشَّـدُّ والتَّضْـيِيقُ . يُقـال : قَعَـطَ على غَرِيمِهِ يَقْعُطُ قَعْـطاً . والقَعْـطَةُ : المَرَّةُ الواحِـدَةُ . قال الأغْلَبُ العِجْلِيُّ :

كَمْ بَعْدَها من وَرْطَةٍ ووَرْطَتِ[١٣٨]
دافَعَهَا ذو العَرْشِ بَعْدَ وَبْطَتي
مِنِّي فَأَعْلَى بَدَنِي وخُطَّتي
ودافَعَ المَكْرُوهَ بَعْدَ قَعْطَتي[١٣٩]

والقَعْطُ - ايضـاً - : الجُبْنُ والضَّرَعُ والغَضَبُ وشِدَّةُ الصِّيَاح .

والقَعْطُ - ايضاً - : الشَّاةُ الكَثيرةُ .

وقال ابو عمرو : القـاعِطُ : اليابِسُ . وقعَـطَ شَعَرُه من الجُفُوفِ : اذا يَبِسَ .

وقال ابنُ السكِّيت[١٤٠] : القَعْطُ : الطَّرْدُ . ورَجُـلٌ قَعَّاطٌ : شَدِيْدُ السَّوْقِ . وكُلُّ مُشَـدِّدٍ : قَعَّـاطٌ . قال رؤبة :

والمُلْكُ في عادِيِّنا القَعَّاطِ[١٤١]

قال : والقَعْطُ : الكَشْفُ .

وقال ابو حـاتِمٍ : يُقـال لِلأُنْثى من الحِجْـلانِ : قُعَيْطَةٌ .

وقال ابو العَمَيْثَل : قَعِـطَ - بالكَسْرِ - : اذا هانَ وذَلَّ .

والقَعْـطُ : شَـدُّ العِصَـابَةِ والعِمَامَةِ . والمِقْعَـطَةُ : العِمَامَةُ . وأنْشَدَ اللَّيْث :

طُهَيَّةُ مَقْعُوطٌ عليهـا العَمَائِمُ[١٤٢]

وقال ابنُ عَبَّاد[١٤٣] : القِعَاط : الخِيَارُ من كلِّ شَيْءٍ .

وأقْعَطَ : أي صَاحَ : مِثْلُ قَعَطَ .

وقال ابنُ السكِّيت : أقْعَـطَ القَـوْمُ عنه : أي انْكَشَفُوا .

وقال ابو العَمَيْثَلِ : أقْعَطْتُه : أي أهَنْتُه وأذْلَلْتُه .

---

(١٣٦) ديوان ذي الرمة : ٨٥٢/٢ - ٨٥٣ .

(١٣٧) المحيط : ١٥٥/أ .

(١٣٨) هكذا كتبها المؤلف بخطه وكتب فوقها بالخط الدقيق كلمة «صحيح» .

(١٣٩) المشاطير او ٢ و٤ للأغلب في اللسان . والرابع بمفرده - للأغلب - في الصحاح والتاج .

(١٤٠) تهذيب الألفاظ : ٦٠٢ .

(١٤١) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(١٤٢) ورد الشطر بمفرده وبدون عزو في اللسان والتاج .

(١٤٣) المحيط : ١٤١/١ .

وهو يُقَعِّطُ الثوابُ تَقْعِيطًا : اذا كانَ عَجُولاً يَسُوقُها سَوْقاً شَدِيدًا .

وقال ابنُ عَبّاد[134] : قَعْطَ : صَاحَ : مِثْلُ قَعَطَ وأَقْعَطَ . وقَعْطَ في القَوْلِ : أَفْحَشَ .

وقَعْطَ على غَرِيمِه : اذا شَدَّدَ عليه : مِثْلُ قَعَطَ بالتَّخْفِيفِ قال :

[٩٦ / أ] بل قابِضٍ بَنَانَهُ مُقَعْطِهِ[135]

أُعْطِيتُ من ذي يَدِهِ بِسُخْطِهِ[136]

بل : بمعنى رُبَّ .

وقال ابو عمرو : المُقَعْطُ : الحِمْلُ اذا كانَ مُرْتَفِعًا على الدّابّةِ .

قال : والمُتَقَعْطُ الرأسِ : الشَّدِيدُ الجُعُودَةِ .

والمُتَقَعْطُ في الدِّينِ : المُتَشَدِّدُ فيه .

والاقْتِعَاطُ : شَدُّ العِمَامَةِ على الرَّأْسِ من غَيْرِ إدارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ .

ورَوَى ابو عُبَيْدٍ القاسِمُ بن سَلاّمٍ[137] بلا إسْنَادٍ : أنَّ النَّبِيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - أمَرَ بالتَّلَحِّي ونَهى عن الاقْتِعَاطِ . قال الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : لم أظْفَرْ لهذا الحَدِيثِ بإسْنَادٍ ولا باسْمٍ من رَوَاهُ عن النَّبِيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - من الصَّحَابَةِ - رضي الله عنهم - ولا باسْمِ تابِعِيٍّ أرْسَلَه .

وقال ابو عمرو : القَعْوَطَةُ والقَعْرَطَةُ : تَقْوِيضُ البِنَاءِ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[138] : قَعْوَطَتِ الرِّيحُ البِناءَ : قَوَّضَتْه ودَهْوَرَتْه .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على شَدِّ شَيْءٍ وعلى شِدَّةٍ في شَيْءٍ .

قعمط :

القُعْمُوطَةُ والقُمْعُوطَةُ : دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ .

وقال ابنُ عَبّاد[139] : القُعْمُوطُ : خِرْقَةٌ طَوِيلةٌ يُلَفُّ فيها الصَّبِيُّ .

قفط :

القَفْطُ : جَمْعُ ما بَيْنَ القُطْرَيْنِ .

ويُقال : قَفَطَ الطّائرُ أُنثاه يَقْفُطُها ويَقْفِطُها قَفْطاً : أي سَفِدَها . وقال ابو زَيْدٍ : يُقال : ذَقَطَ الطائرُ : فأمّا القَفْطُ فانّما يكونُ لِذَوَاتِ الظُّلْفِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القَفْطُ : شِدَّةُ لَحاقِ الرَّجُلِ المَرْأةَ : أي شِدَّةُ احْتِفازِه . قال ابو حِزامٍ غالِبُ بنُ الحارِثِ العُكْلِيُّ :

أَتَبْلِينِي وانتَ عَسِيفُ وَغْدِي

لحاكَ اللهُ من قَحْرٍ قَفُوطِ[140]

قال : والذَّقْطُ : غَمْسُه فيها . قال : والمَقْطُ نَحْوُ الذَّقْطِ .

وقال ابنُ دريدٍ[141] : القَيْفَطُ - مِثالُ فَيْلَقٍ - : الكَثِيرُ النِّكاحِ . قال : ورَجُلٌ قَفَطَى - مِثالُ جَمَزَى - : كَثِيرُ النِّكاحِ .

وقال اللَّيْثُ[142] : رُقْيَةٌ للعَقْرَبِ اذا لَسَعَتْ قيل : شَجُّه قَرْنَيْه ملْحه بحرى قَفَطى . يُقْرَأُ عليها سَبْعَ مَرّاتٍ

---

(١٣٤) المحيط : ١٤٠/١ .

(١٣٥) أشار المؤلف الى جواز فتح العين وكسرها من كلمة (مقعطه) .

(١٣٦) المشطوران - بمعن عزو - في التكملة والتاج .

(١٣٧) غريب الحديث : ١٢٠/٣ .

(١٣٨) المحيط : ١٤٠/١ .

(١٣٩) المحيط : ٥١/ب . وفيه : «القعموطة» . ومثله التكملة .

(١٤٠) البيت لأبي حزام في التاج .

(١٤١) الجمهرة : ٣٥٨/٣ و ٣٦٦ .

(١٤٢) العين : ١٣٧/ب .

وقُلْ هو الله أحَدٌ سَبْعَ مَرّاتٍ . قال : بَلَغَنا [٩٦ / ب] أنَّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - سُئِلَ عن هذه الرُّقْيَةِ بِعَيْنِها فلم يَنْهَ عنها وقال[١٤٣] - صلّى الله عليه وسلّم - : الرُّقى عَزائمُ أُخِذَتْ على الهَوامِّ .

وقِفَطٌ - بالكَسْرِ - : بَلْدَةٌ من الصَّعيد الأعلى من دِيارِ مِصْرَ مَوْقُوفَةٌ على العَلَوِيّين من أيّام أميرِ المؤمنين عَلِيٍّ - رضي الله عنه - .

وقال اللَّيْثُ[١٤٤] : العَنْزُ اذا حَرَصَتْ على الفَحْلِ قَدَّتْ مُؤَخَّرَها اليه يُقالُ : إقْفاطُتْ . قال : والتَّيْسُ يَقْتَفِطُ اليها ويَقْتَفِطُها : اذا ضَمَّ مُؤَخَّرَهُ اليها . وقد تَقافَطا : اذا تَعاوَنا على ذلك .

وقال ابنُ عَبّادٍ[١٤٥] : المُتَقَفِّطُ : المُتَقارِبُ المُسْتَوْفِزُ فوق الدابَّةِ .

قفلط :

ابنُ عَبّادٍ[١٤٦] : قَفْلَطَهُ من يَدي : اذا اخْتَطَفَه .

قلط :

ابو عمرو : القِلِّيطُ : الآدَرُ . وقال ابنُ عَبّاد[١٤٧] : القِلِّيطُ . الأُدْرَةُ .

قال : والقُلاطُ - بالضَّمِّ - والقَلَطُ - بالتَّحْريك - والقِلَّوْطُ - مِثالُ جِلَّوْز وعِجَّوْل - : من أوْلادِ الجِنِّ . وقال اللَّيْثُ[١٤٨] : القِلَّوْطُ - واللهُ أعْلَمُ - : إنَّهُ من أوْلادِ الجِنِّ والشَّياطِين .

قال : والقَلَطِيُّ - بِمِثالُ عَرَبِيٍّ للمَنْسوب الى العَرَب - : القَصيرُ جِدّاً .

قال : والقَلَطِيُّ : الصَّبِيُّ . وهو الغِرْغِرُ . يُقال في السَّنانِير والكِلاب . وأنْشَدَ :

تَقَلَّبُ عَيْنَيْ قِطَّةٍ قَلَطِيَّةٍ
تَكَنَّفَها ذُعْرٌ وليس بها حُضْرُ

وقال غيرُه : القَلَطِيُّ : الخَبِيثُ المارِدُ من الرِّجال .

وقال ابنُ الأعْرابيِّ : القَلَطُ : الدَّمامَةُ .

وقال غيرُه : هذا أقْلَطُ منه : أي أأْيَسُ .

وقال ابنُ دريدٍ[١٤٩] : رَجُلٌ قُلاطٌ ونُغاشٌ : أي قَصيرٌ .

وقِلاطٌ - بالكسر - : قَلْعَةٌ في جِبالِ تارِمَ من نَواحي الدَّيْلَم بَيْنَ قَزْوِينَ وخَلْخالَ على قُلَّةِ جَبَلٍ .

قلعط :

[٩٧ / أ] ابن دريدٍ[١٥٠] : القَلْعَطَةُ : منها اشْتِقاقُ رَأْسٍ مُقَلْعَطٍ : وهو أشَدُّ الجُمُودَةِ . وقال اللَّيْثُ[١٥١] : اقْلَعَطَّ الشَّعَرُ واقْلَعَدَّ : وهو الجَعْدُ الذي لا يَكادُ يَطُولُ : ولا يكونُ الاّ مَعَ صَلابَةِ الرَّأْسِ . وأنْشَدَ :

بأثْلَعَ مُقْلَعِطِّ الرَّأْسِ طاطِ[١٥٢]

الطاطُ والطَّوْطُ : الطَّويلُ .

وقال ابن عَبّاد[١٥٣] : المُقَلْعِطُّ : الهارِبُ الحاذِرُ الخائِفُ النافِرُ .

قطط :

قَطَّ الطائِرُ أُنْثاهُ يَقُطُّها - بالضَّمِّ - أي

---

(١٤٣) الحديث في التاج .
(١٤٤) العين : ١٣٧/ب .
(١٤٥) المحيط : ١٦٥/ب .
(١٤٦) المحيط : ١٨٥/ب .
(١٤٧) المحيط : ١٦٥/أ .
(١٤٨) العين : ١٣٧/أ .
(١٤٩) الجمهرة : ١١٣/٣ . وليس فيها (نغاش) .
(١٥٠) الجمهرة : ٣٤٦/٣ .
(١٥١) العين : ٥٤/أ .
(١٥٢) الرجز - بدون عزو - في التهذيب : ٢٨٧/٣ واللسان والتاج .
(١٥٣) المحيط : ٥١/ب . وفيه : «الهارب الجاد» .

سَفِدَها .

وقَطَ الصَّبيَّ والشاةَ : شَدَّهُمَا . وقال اللَّيْثُ[154] : القَمْطُ : شَدُّ كَشَدِّ الصَّبيِّ في المَهْدِ وفي غَيْرِ مَهْدٍ اذا ضُمَّتْ يَداه الى جَسَدِهِ وجَنْبَيْهِ ثُمَّ لُفَّ عليه القِمَاطُ ، وقد قَمَطْتُ الصَّبيَّ والشاة بالقِمَاطِ . وقِمَاطُ الصَّبي : الخِرْقَةُ العَرِيضَةُ التي تُلَفُّ عليه اذا قُمِطَ . وقِمَاطُ الشَّاةِ : حَبْلٌ تُشدُّ به قَوائمُها عند الذَّبْحِ .

وقُمِطَ الأسِيرُ : اذا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ بالقِمَاطِ ، والجَمْعُ : قُمُطٌ ، وجَمْعُ القُمُطِ : أقْماط ، قال رؤبةُ : قد مات قَبْلَ الغُسْلِ والاحْنَاطِ

غَيْظاً وألْقَيْنَاهُ في الأقْماطِ[155]

وفي حَدِيثِ شُرَيْحٍ[156] : أنَّهُ قَضَى بالخُصِّ لِلَّذي يَلِيهِ القُمُطُ : وهي شُرُطُ الخُصِّ الذي يُقْمَطُ بها : أي يُوْثَقُ من لِيْفٍ أو خُوصٍ ، وكانَ قد احْتَكَمَ اليه رَجُلاَنِ في خُصٍّ ادَّعَيَاهُ ؛ فقَضَى بِهِ لِلَّذِي تَلِيهِ مَعَاقِدُ الخُصِّ دُوْنَ مَنْ لا تَلِيهِ .

وقال اللَّيْثُ[157] : يُقَال : وَقَعْتُ على قِماطِ فلانٍ : اذا فَطِنْتَ بُنُوْدَه .

قال : والقَمَاطُ - في بَعْضِ اللُّغَاتِ - : اللِّصُّ .

والقِمْطُ - بالكَسْرِ - : قِمَاطُ الشَّاةِ والخُصِّ .

وقال ابنُ عَبَّاد[158] : قَمَطْتُ الشَّيْءَ : أي دُقْتُه .

وقَمَطْتُ الابِلَ : أي قَطَرْتُها بَعْضَها على بَعْضٍ .

وقَمَطَها : أي جامَعَها [٩٧ / ب].

وقال ابنُ دريدٍ[159] : يُقال : مَرَّ بنا حَوْلٌ قَيْطٌ : مِثْلُ كَرِيتٍ ؛ سَوَاء ، أي تامٌّ ، وأنْشَدَ :

أقَامَتْ غَزَالَةُ سُوْقَ الحِلاَدِ

لأهْلِ العِرَاقَيْنِ حَوْلاً قَيْطا[160]

ويُرْوَىٰ : «عاماً» ، وقال : غَزَالَةُ امْرَأةٌ من الحَرُوْرِيَّةِ دَخَلَتِ الكُوْفَةَ في ثَلاثِينَ نَفْساً وبالكُوْفَةِ ثَلاثونَ ألْفَ مُقَاتِلٍ ؛ فَصَلَّتِ الغَدَاةَ وقَرَأتِ البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ ، وأنْشَدَ ايْضاً لِرَجُلٍ من الخَوَارِجِ :

أسَدٌ عَلَيَّ وفي الحُرُوْبِ نَعَامَةٌ

فَتْخَاءُ تَفْرَقُ من صَفِيْرِ الصَّافِرِ

هَلاَّ بَرَزْتَ الى غَزَالَةَ في الوَغَىٰ

بل كانَ قَلْبُكَ في جَنَاحَيْ طائرِ

غَشِيَتْ غَزَالَةُ خَيْلَهُ بِفَوَارِسٍ

تَرَكَتْ فَوَارِسَهُ كأمْسِ الدَّابِرِ[161]

وقال ابو حِزامٍ غالبُ بن الحارثِ العُكْليُّ :

ولا هُمْ حادِجُوْنَ حَرَاكَ الاَّ

خِلاَفَ مُحَرْدَمٍ واصٍ قَيْطِ

وفي حَدِيثِ ابن عبَّاسٍ[162] - رضي الله عنهما - : فَمَا زالَ يَسْأَلُهُ شَهْراً قَيْطاً .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على جَمْعٍ وتَجَمُّعٍ .

قمعط :

القُمْعُوْطَةُ والقُعْمُوْطَةُ والبُعْقُوطَةُ : دُحْرُوْجَةُ

---

(١٥٤) العين : ١٣٨/أ .

(١٥٥) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(١٥٦) الفائق : ٢٢٦/٣ .

(١٥٧) العين : ١٣٨/أ .

(١٥٨) المحيط : ١٦٦/أ .

(١٥٩) الجمهرة : ١١٤/٣ .

(١٦٠) البيت لأيمن بن خريم ، وقد ورد في الجمهرة وفيها (عاماً قيطا) وفي اللسان والتاج : وفيها : (سوق الضراب) .

(١٦١) الأبيات لعمران بن حطان ، وقد وردت في الجمهرة : ١١٤/٣ ، كما ورد الثاني بمفرده في الكامل : ٣٨/٣ .

(١٦٢) النهاية : ٢٧٧/٣ .

الجُعَل ، عن اللَّيْث[163] .

قال : واقْعَنْطَ الرَّجُلُ : اذا عَظُمَ أعْلَى بَطْنِه وخَمَصَ أسْفَلُه .

وقال ابن دريْدٍ[164] : اقْعَنْطَ : اذا تَداخَلَ بعضُه في بَعْضٍ .

قنبط :

القُنْبِيْطُ : هذه الأرُوْمَةُ المَعْروفَةُ .

قنسط :

ابنُ الأعرابيِّ : القُنْسَطِيْطُ : شَجَرَةٌ مَعْروفَة .

قنط :

القُنُوْطُ : اليَأْس . وقد قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوْطاً - مِثالُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوْساً - ، وكذلك قَنَطَ يَقْنُطُ - مِثالُ قَعَدَ يَقْعُدُ - ، وقَرَأَ الأعْمَشُ وابو عمرو والأشْهَبُ العُقَيْليُّ وعِيْسىٰ بن عُمَرَ وعُبَيْدُ بن عُمَيْرٍ وزَيْدُ بن عليٍّ وطاوُس : ﴿قال ومَنْ يَقْنُطُ﴾[165] بضَمِّ النُّوْن ، فهو قانِطٌ ، وفيه لُغَةٌ ثالِثَةٌ وهي [٩٨ / أ] : قَنِطَ يَقْنَطُ قَنَطاً - مِثالُ فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحاً - وقَناطَةً ؛ فهو قَنِطٌ ، وقَرَأَ ابنُ وَثّابٍ والاعْمَشُ ومُبَشِّرُ بن عُبَيْدٍ وطَلْحَةُ والحسينُ عن ابي عَمْرٍو : ﴿فلا تَكُنْ من القَنِطِيْنَ﴾[166] .

وأمّا قَنَطَ يَقْنَطُ - بالفَتْحِ فيهما - وقَنِطَ يَقْنِطُ - بالكَسْرِ فيهما فانَّما هُما على الجَمْعِ بين اللُّغَتَيْنِ ، قاله الأخفشُ ،واللُّغَةُ الفُصحى : قَنَطَ يَقْنِطُ - مِثال جَلَسَ يَجْلِسُ - ، وقَرَأَ ابو رَجَاءٍ العُطارِديُّ والأعْمَشُ والدُّوْرِيُّ عن ابي عمرو : ﴿من بَعْدِ ما قَنِطُوا﴾[167] بِكَسْرِ النُّونِ ، وقَرَأَ الخَليلُ : (من بَعْدِما قَنُطُوا) بِضَمِّ النُّوْن .

وقال ابنُ عَبّادٍ[168] : بَنو فُلانٍ يَقْنِطُوْنَ ماعَهُم عَنّا قَنْطاً : أي يَمْنَعُوْنَه .

قال : والقَنْطُ[169] : زُبَيْبُ الصَّبيِّ .

وَقَنَّطَه تَقْنِيْطاً : اذا أيْأَسَهُ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على اليَأْسِ .

قوط :

القَوْطُ : القَطِيْعُ من الغَنَم ، والجَمْعُ : الأقْوَاطُ .

وقال اللَّيْثُ[170] : القَوْطُ : قَطِيْعٌ يَسِيْرٌ من الغَنَم . وقال ابو زيدٍ : القَوْطُ من الغَنَم : المائَةُ ، قال :

ما راعَني الاّ جَنَاحٌ هابِطا
على البُيُوْتِ قَوْطَهُ العُلَابِطا[171]

وقال ابنُ عَبّادٍ[172] : القَوّاطُ : الذي يَرْعى قَوْطاً من الضَّأنِ ، قال رؤبة :

---

(١٦٣) العين : ٥٤/أ ، ولم ترد فيه غير (البعقوطة) .

(١٦٤) الجمهرة : ٣٤٦/٣ .

(١٦٥) سورة الحجر/٥٦ ، وضبط المصحف المتداول بفتح النون .

(١٦٦) سورة الحجر/٥٥ ، وفي المصحف المتداول : (القانطين) ، وفي الأصل : ولا تكن ، وهو من سهو قلم المؤلف .

(١٦٧) والقراءة المتداولة بفتح النون .

(١٦٨) المحيط : ١٦٥/ب .

(١٦٩) وفي المحيط والتكملة بضم القاف ، ونص على فتحها في القاموس .

(١٧٠) العين : ١٤٥/أ .

(١٧١) مرّ استشهاد المؤلف به في (علبط) .

(١٧٢) المحيط : ١٧٧/ب .

من حارِثٍ أوناعِقٍ قَوّاطِ[173]

قال : والقَوْطَةُ الجُلَّةُ الكَبيرةُ[174]

(١٧٣) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(١٧٤) والذي في المحيط : الجلة الصغيرة .

وقال اللَّيْثُ[175] : قُوْطَـةُ ـ بالضـمِّ ـ : مَوْضـعٌ .

وقال غيرُه : قُوْطٌ : قَرْيَةٌ من قُرىٰ بَلْخَ .

وعَبْدُالله بن محمد بن قُوْطٍ : من أصـحاب الحَدِيث .

(١٧٥) العين : ١٤٥/أ .

فصل الكاف

كحط :

الأزهريُّ[1] : الكَحْطُ لُغَةٌ في القَحْطِ .

وقال ابنُ عَبّاد[2] : كَحِطَ القَطْرُ ، وقَحِطَ ، وعامٌ كَاحِطٌ وقاحِطٌ .

وقال غيرُه : كانَ ذلك في إكْحَاطِ الزَّمانِ وإقْحَاطِهِ : أي في شِدَّتِهِ وجَدْبِه [٩٨ / ب] .

كسط :

الأزهَريُّ[3] : الكُسْطُ لُغَةٌ في القُسْطِ .

وقال ابو عمرو : الكَسْطَانُ والقَسْطَانُ : الغُبَارُ ، وأنْشَدَ :

أثَابَ راعِيها فَثَارَتْ بِهَرَجْ
تُثِيرُ كَسْطانَ غُبارٍ ذي رَهَجْ[4]

ويُرْوَىٰ : «قَسْطَانَ» .

كشط :

اللَّيْثُ[5] : الكَشْطُ : رَفْعُكَ شَيْئاً عن شَيْءٍ قد غَطّاه وغَشّاه من فوقه كما يُكْشَطُ الجِلْدُ عن الجَزُوْر ، وسُمِّيَ الجِلْدُ كِشاطاً بسما يُكْشَطُ ، ثمَّ رُبَّما غُطِّيَ عليها [به][6] فَيَقولُ القائِلُ : ارْفَعْ عنها كِشاطَها لأنْظُرَ الى لَحْمِها ، يُقالُ هذا في الجَزُوْر خَاصَّةً ، قال رؤبةُ يَصِفُ امْرَأةً :

بَرّاقَةٌ كالبَرْقِ ذي الكِشَاطِ[7]

أي : ذي الانْكِشَاف .

والكَشَطَةُ - بالتَّحريك - : هم أرْبابُ الجَزُوْرِ المَكْشُوطَةِ ، وقال[8] : انْتَهىٰ أعْرابيٌّ الى قَوْمٍ قد كَشَطُوا جَزُوْراً وقد غَطَّوْهُ بِكِشَاطِها ، فقال : مَنِ الكَشَطَةُ ؟ وهو يُريدُ أنْ يَسْتَوْهِبَهم ، فقال بعضُهم : وِعَاءُ المَرَامي ومَنَابِتُ القَرْنِ وأدْنىٰ الجُزْءِ من الصَّدَقَةِ ؛ يَعْنِي : فيما يُجْزِئُ من الصَّدَقَةِ ، فقال الأعرابيُّ : يا كِنَانَةُ ويا أسَدُ ويا بَكْرُ : أطْعِمُوا من لَحْمِ الجَزُوْرِ .

وقَوْلُه تعالى : ﴿واذا السَّماءُ كُشِطَتْ﴾[9] اي قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ ، يُقال : كَشَطْتُ الجُلَّ عن ظَهْرِ الفَرَسِ وقَشَطْتُه : اذا كَشَفْتَه . وقال ابنُ عَرَفَةَ : تُكْشَطُ السَّماءُ كما يُكْشَطُ الغِطَاءُ عن الشَّيْءِ .

ويُقال : انْكَشَطَ رَوْعُهُ : أي ذَهَبَ ، وانْكَشَطَ البَرْقُ : انْكَشَفَ .

والتركيب يَدُلُّ على تَنْحِيَةِ الشَّيْءِ وكَشْفِه .

كلط :

ابو عمرو : الكَلَطَةُ : عَدْوُ الأقْزَلِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الكُلُطُ - بضمَّتَيْنِ - : الرِّجَالُ المُتَقَلِّبُوْنَ فَرَحاً ومَرَحاً .

وكَلَطَةُ : أحَدُ أبْناءِ الفَرَزْدَقِ .

---

(١) التهذيب : ٩٤/٤ .
(٢) المحيط : ٦٣/ب .
(٣) التهذيب : ٤٥/١٠ .
(٤) مرَّ استشهاد المؤلف به في (قسط) .
(٥) العين : ١٥١/ب .
(٦) زيادة من التكملة واللسان .
(٧) اراجيز : ٨٥ .
(٨) وردت قصة الأعرابي في اللسان .
(٩) سورة التكوير /١١ .

فصل اللام

لأط :

ابو زَيْدٍ[1] : لأطتُ فُلاناً لَأْطاً : اذا أمَرْتَه بأمْرٍ فَأَلَحَّ عليه وتَقَاضَاه[2] فَأَلَحَّ عليه .

ويُقال :لأطْتُ الرَّجُلَ لأطاً : اذا أتْبَعْتَهُ بَصَرَكَ [٩٩ / أ] فَلَمْ تَصرِفْه عنه حتّى يَتَوَارىٰ .

وقال اللَّيْثُ[3] : اللَّأْطُ : الالْحَاحُ ، تَقُولُ : قد لأَطَ فُلانٌ في هذا الأمْرِ لأطاً شَدِيداً .

وقال ابنُ عَبّاد[4] : مَرَّ فلانٌ يَلأَطُ لأطاً : اذا مَرَّ فارّاً مُسْتَعْجِلاً لا يَلْتَفِتُ الى شَيْءٍ .

ولأطْتُ عليه : اشْتَدَدْتُ .

ولأطَني بالعَصا : ضَرَبَني بها .

لبط :

لَبَطْتُ به الأرْضَ ولَبَجْتُ به : اذا ضَرَبْتَ به الأرْضَ .

ولُبِطَ به - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه - ولُبِجَ به : اذا سَقَطَ من قِيَامٍ ، وكذلك اذا صُرِعَ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ[5] : صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ - أنَّ عامِرَ بن رَبِيعَةَ رَأىٰ سَهْلَ بنَ حُنَيْفٍ - رضي الله عنهما - يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ[6] ، فقال : ما رأيتُ كاليَوْمِ ولا جِلْدَ مُخَبَّأةٍ فَلُبِطَ به حتّى ما يَعْقِلُ من شِدَّةِ الوَجَعِ ، فقال رَسُول الله - صلّى الله عليه وسلّم - : أتَتَّهِمُوْنَ أحَداً ، قالوا : نَعَمْ ، وأخْبَروه بِقَوْلِه ، فأمَرَه رَسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - أنْ يَغْسِلَ له ، ففَعَلَ ، فَرَاحَ مَعَ الرَّكْبِ .

وصِفَةُ الغَسْلِ ما قالَهُ الزُّهْرِيُّ[7] قال : يُؤْتىٰ الرَّجُلُ العائنُ بِقَدَحٍ فَيُدْخِلُ كَفَّه فيه فَيُمَضْمِضُ ثمَّ يَمُجُّه في القَدَحِ ثم يَغْسِلُ وَجْهَه في القَدَحِ ثمَّ يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرىٰ فَيَصُبُّ على كَفِّه اليُمْنىٰ ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنىٰ فَيَصُبُّ على كَفِّه اليُسْرىٰ ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرىٰ فَيَصُبُّ على مِرْفَقِهِ الأيْمَنِ ثمَّ يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنىٰ فَيَصُبُّ على مِرْفَقِه الأيْسَرِ ثمَّ يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرىٰ فَيَصُبُّ على قَدَمِه اليُمْنىٰ ثمَّ يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنىٰ فَيَصُبُّ على قَدَمِه اليُسْرىٰ ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرىٰ فَيَصُبُّ على رُكْبَتِه اليُمْنىٰ ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنىٰ فَيَصُبُّ على رُكْبَتِه اليُسْرىٰ ثمَّ يَغْسِلُ داخِلَةَ إزَارِه ولا يُوْضَعُ القَدَحُ بالأرض [٩٩ / ب] ثمَّ يُصَبُّ على رَأْسِ الرَّجُلِ الذي أُصِيْبَ بالعَيْنِ من خَلْفِه صَبَّةً واحِدَةً .

وقال ابو عُبَيْد[8]: أمّا قوله : يَغْسِلُ داخِلَةَ إزارِه : فقد اخْتَلَفَ النّاسُ في مَعْناه ، فكانَ بعضُهم يَذْهَبُ وَهْمُه الى المَذاكِيرِ ، وبعضُهم الى الأفْخَاذِ والوَرِكِ .

---

(١) الهمز : ٢١ .

(٢) وعبارة الهمز : «أو تقاضاه الدين فألحّ عليه» .

(٣) العين : العين : ٢١٤/ب ، ولم يظهر منه انه مهموز ، وسيأتي من المؤلف ذكر هذه الجملة في (لوط) .

(٤) المحيط : ٣٠١/أ .

(٥) الفائق : ٢٩٣/٣ .

(٦) كلمة (فعانه) سقطت من مطبوع الفائق .

(٧) الفائق : ٢٩٣/٣ .

(٨) غريب الحديث : ١١٣/٢ .

قال : وليس هو عندي من هذا في شيءٍ ، إنّما أرادَ بداخِلَةِ إزارِه طَرَفَ إزاره الدّاخِلَ الذي يَلي جَسَدَه ، وهو يَلي الجانِبَ الأيْمَنَ من الرَّجُلِ ؛ لأنَّ المُؤتَزِرَ انّما يبدأ اذا ائتزَرَ بِجانِبِه الأيْمَنِ فذلك الطَّرَفُ يُباشِرُ جَسَدَهُ فهو الذي يُغْسَلُ . قال : ولاَ أعْلَمُه الاّ وقد جاءَ مُفَسَّراً في بَعْضِ الحديث .

واللَّبَطَةُ : بالتحريك ـ الاسْمُ من الالْتِباطِ .

وعَدْوُ الأقْزَلِ : لَبَطَةٌ ـ ايضاً ـ .

ولَبَطَةُ بنُ الفَرَزْدَقِ : اخُو كَلَطَةَ وخَبَطَةَ ، وكُنْيَتُه ابو غالِبٍ الهَاشِمِيُّ ، يَرْوي عن ابيه ، رَوَىٰ عنه سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ .

ومن اللَّبْطِ : الصَّرْعِ والتَّرِيْغِ في التُّرَابِ : حَدِيثُ عائشَةَ[9] ـ رضي الله عنها ـ : أنَّها كانَتْ تَضْرِبُ اليَتِيمَ وتَلْبِطُه .

ولَبَطِيْطُ : بَلَدٌ من أعْمالِ الجَزِيْرَةِ الخَضْرَاءِ بالأنْدُلُس .

والمِلْبَطُ ـ بكسر الميم ـ : مَوْضِعٌ . ويَوْمُ المِلْبَطِ : من ايّامِهم .

وقال ابنُ عَبّاد[10] : اللَّبْطَةُ : الزُّكَامُ ، ورَجُلٌ مَلْبُوْطٌ لُبِطَ لَبْطاً : أي زُكِمَ .

وقال غيرُه : تَلَبَّطَ : أيْ تَحَيَّرَ .

وتَلَبَّطَ : اذا اضْطَجَعَ وتَمَرَّغَ ، ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ[11] ـ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ في ماعِزِ بن مالكٍ الأسْلَمِيِّ ـ رضي الله عنه ـ بَعْدَما رُجِمَ : إنَّه لَيَتَلَبَّطُ في رِياضِ الجَنَّةِ . وسُئِلَ[12] ـ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ عن الشُّهَداء فَوَصَفَهُم ثم قال : اولئك الذين يَتَلَبَّطُوْنَ في الغُرَفِ العُلَىٰ من الجَنَّةِ .

(9) الفائق : ٢٩٧/٣ .
(10) المحيط : ٢٩٨/أ .
(11) الفائق : ٢٩٧/٣ .
(12) الفائق : ٢٩٧/٣ .

وقال ابنُ عَبّاد[13] : التَّلَبُّطُ : التَّوَجُّهُ ، يُقال : تَلَبَّطْتُ مَوْضِعَ كذا : أي تَوَجَّهْتُ ، قال ابراهيمُ بن علي بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِرِ بن هَرْمَةَ :

ومتى تَدَعْ دارَ الهَوَانِ وأهْلَها
تَجِدِ البِلادَ عَرِيْضَةَ المُتَلَبَّطِ[14]

أي : المَذْهَبِ .

وجاءَ يَتَلَبَّطُ : أي يَعْدُو .

قال : والْتَبَطَ البَعِيرُ : خَبَطَ [١٠٠/أ] بِيَدِه[15] وهو يَعْدُوْ ، قال :

ما زِلْتُ أسْعى مَعَهُمْ والْتَبِطْ
حتى اذا جَنَّ الظَّلامُ المُخْتَلِطْ
جاءُوا بِضَيْحٍ هلْ رَأيْتَ الذِّئْبَ قَطْ[16]

قال : والْتَبَطَ الرَّجُلُ : احْتَالَ واجْتَهَدَ .

والْتَبَطَ القَوْمُ بِفُلانٍ : أطافوا به ولَزِمُوْه .

وقال غيرُه : إلْتَبَطَ : اذا سَعَى ، وفي حَدِيثِ بعضِهم[17] : فالْتَبِطُوا بِجَنْبَيْ ناقَتي .

والْتَبَطَ : أي تَحَيَّرَ ، قال عبدالله بن الزِّبَعْرَىٰ :

كُلُّ بُؤْسٍ ونَعِيْمٍ زائلٌ
وبَنَاتُ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بكُلْ
والعَطِيّاتُ خِسَاسٌ بَيْنَهُمْ
وسَوَاءٌ قَبْرُ مُثْرٍ ومُقِلْ
ذو مَنَادِيْحَ وذو مُلْتَبِطٍ
ورِكابي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُلْ[18]

(13) المحيط : ٢٩٨/أ .
(14) ديوان ابن هرمة : ١٣٧ .
(15) في المحيط : بيديه .
(16) ورد الشطر الأول بدون عزو في اللسان والتاج ، وهي خمسة ليس منها الأول في المخصص : ١٣/ ١٧٦ ـ ١٧٧ .
(17) النهاية : ٤٦/٤ .
(18) البيتان الأولان لابن الزبعرى في طبقات ابن سلام : ١٩٨ ـ مع شيء من الاختلاف ـ ، والثلاثة له في التكملة ، والثاني والثالث له في التاج ، والثالث بدون عزو في المقاييس : ٥/ ٢٣٠ .

هكَذا أنْشَدَه الفَرّاء : «خِسَاس» بالسِّين وقال : خِسَاس : قَليلةٌ ، وقال الأصمعيُّ : الرِّوايَةُ : «خِصَاص» بالصّاد ؛ أرادَ : الاخْتِصَاص في العَطَايَا ؛ يُحْرَمُ هذا ويُعْطى هذا ويَسْتَوُوْنَ في القُبور .

اسْتَشْهَدَ ابنُ فارِس[١٩] بالبيتِ الأخِير على أنَّ الألْتِبَاطَ التَّحَيُّرُ . وليس منه في شَيْءٍ ، وانما الألْتِبَاطُ - ها هُنا - بِمعنى الاضْطِرَاب : أي الضَّرْبِ في الأرْض .

وقال ابنُ فارِس[٢٠] : التَّبَط : اذا جَمَعَ قَوائمَه ، قال رؤبة :

مَعْجِيْ أمَامَ الخَيْلِ والْتِباطي[٢١]

هو من قَوْلِهم للبَعِيْرِ اذا مَرَّ يَجْهَدُ العَدْوَ : عَدَا اللُّبَطَةَ ، وهذا مَثَلٌ يريدُ انَّه لا يُجَاري أحَدًا الاّ سَبَقَه .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على سُقُوْطٍ وصَرْعٍ .

لشط :

ابنُ الأعرابيِّ : اللَّشْط : ضَرْبُ الكَفِّ للطُّهْرِ[٢٢] قَليلاً قَليلاً . قال : واللَّشْط رَمْيُ العاذِرِ سَهْلاً . قال الأزْهَرِيُّ[٢٣] : اللَّطْشُ واللَّشْط كِلاهما : الضَّرْبُ الخفيفُ .

لحط :

ابنُ الأعرابيِّ : اللَّحْط : الرَّشّ ، يُقال : لَحَطَ بَابَ دارِه : اذا رَشَّهُ بالماءِ ، ومنه حَديثُ عَلِيٍّ[٢٤] - رضي الله عنه - أنَّه مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَطُوا بَابَ دارِهم .

قال : واللَّحْط - ايضاً - : الزَّبْنُ .

والْتَحَطَ واحْتَلَطَ : بمعنىً ؛ أي غَضِبَ .

لخط :

[١٠٠/ب] ابنُ بُزُرْجَ : الالْتِخَاطُ : الاخْتِلاطُ .

لطط :

لَطَّ بالأمْرِ يَلُطُّ لَطّاً : لَزِمَه .

ولَطَطْتُ الشَّيْءَ : ألْصَقْتُه .

ولَطَطْتُ حَقَّه : اذا جَحَدْتَه ، ومنه حديثُ يَحيى بن يَعْمَرَ[٢٥] : أنَّ امْرَأةً خاصَمَتْ زَوْجَها اليه فقال : أأنْ سَألَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ أنْشأتَ تَلُطُّها وتَضْهَلها ، ويُروى : تَطُلُّها : أي تُمَطِّلُها ، وهذه رِوايَةُ ابي حَاتِمٍ ، والأُوْلَى عن غَيْرِ ابي حاتِمٍ .قال القُتَبِيُّ[٢٦] : فإنْ كانَ هذا هو المَحْفُوْظ فهو مِنْ لَطَطْتُ في الخُصُوْمَةِ.

وقال ابنُ دريدٍ[٢٧] : لَطَّ عن حَقِّ فُلانٍ : اذا جَحَدَه . قال : وكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَه : فقد لَطَطْتَه ، وأنْشَدَ :

ولا تَلُطُّ وَرَاءَ النّارِ بالسُّتَرِ[٢٨]

أي : لا تَسْتُرُها . ووَرَاءَ - ها هُنا - : بمعنى قُدّامَ .

وأنْشَدَ غيرُه للأعْشَى :

ولَقَدْ ساءَها البَيَاضُ فَلَطَّتْ
بِحِجَابٍ من دُوْنِنا مَصْدُوْفِ[٢٩]

ويُرْوى : «مَصْرُوْف» . وأنْشَدَ اللَّيْثُ[٣٠] :

كما لُطَّ بالأسْتَارِ دُوْنَ العَرَائِسِ

---

(١٩) المقاييس : ٢٣٠/٥ .
(٢٠) المقاييس : ٢٣٠/٥ .
(٢١) اراجيز رؤبة : ٨٧ .
(٢٢) كذا في الأصل وبهذا الضبط ، وكتب المؤلف حرف (ط) صغيراً تحت الكلمة لزيادة التأكيد ، ولكنها (الطُّهر) في التهذيب واللسان والقاموس .
(٢٣) التهذيب : ٣١٥/١٣ .
(٢٤) الفائق : ٣١١/٣ .
(٢٥) الفائق : ٢٥٩/٢ .
(٢٦) غريب الحديث : ٥٨٣/٢ .
(٢٧) الجمهرة : ١٠٨/١ .
(٢٨) البيت لابن مقبل كما في الجمهرة ، وهو في ديوانه : ٩٠ ، وصدره : وتلحف النار جزلاً وهي بارزة .
(٢٩) ديوان الأعشى : ٢١١ .
(٣٠) العين : ٢١١/ أ .

وأنْشَدَ الأزْهريُّ[31] :

واذا أتاني سائلٌ لم اعْتَلِلْ
لأَلُطَّ من دُوْنِ السَّوامِ حِجابي[32]

ولَطَاطِ - مِثالُ قَطَاطِ ، على فَعَـالِ - : من الْتَطَتِ المَرْأةُ : أي اسْتَتَرَتْ .

ولَطَتِ الناقةُ بِذَنَبِها لَطّاً : اذا ألْصَقَتْهُ بحيائِهـا وخِلْفِها عِنْدَ العَدْوِ ، ومنه قَوْلُ أعْشى بَني الحِرْمازِ واسْمُه عَبْدُالله بن الأعْوَر :

أخْلَفَتِ الوَعْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ[33]

وقد كُتِبَتِ القِصَّةُ بتَمامِها في تَرْكيبِ أ ش ب .

وقال ابنُ دريدٍ[34] : اللُّطُّ : قِلادَةٌ من حَنْظَلٍ ، والجَمْعُ : لِطَاطٌ ، وأنْشَدَ :

جَوَارٍ يُحَلِّيْنَ اللِّطَاطَ يَزِيْنُها
شَرَائِحُ أحْوَافٍ من الأدَمِ الصَّرْفِ[35]

الأحْوَافُ : جَمْعُ حَوْفٍ ؛ وهو شَبِيْهٌ بالمِئْزَرِ يُتَّخَذُ للصِّبْيَانِ من أدَمٍ ويُشَقُّ [١٠١/أ] من أسَافِلِه ليُمْكِنَ المَشْيُ فيه ، وهو الذي يُسَمّىٰ الرَّهْطَ تَلْبَسُه الحُيَّضُ .

قال فأما قَوْلُهم : لأُطٌ مُلِطٌّ : فهو مِثْلُ قَوْلِهم : خَبِيْثٌ مُخْبِثٌ : أي له أصْحَابٌ خُبَثَاءُ .

والألَطُّ : الذي سَقَطَتْ اسْنَانُه وتَأكَّلَتْ وبَقِيَتْ أُصُوْلُها ، يُقال : رَجُلٌ ألَطُّ بَيِّنُ اللَّطَطِ .

وقال ابو زَيْدٍ : يُقال هذا لِطَاطُ الجَبَلِ ، وثلاثَةُ ألِطَّةٍ - مِثالُ زِمامٍ وأزِمَّةٍ - وهو طَـريقٌ في عُرْضِ الجَبَلِ .

وتُرْسٌ مَلْطُوطٌ : أي مُنْكَبٌّ على وَجْهِـه ، قال سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

صَبَّ اللُّهَيْفُ لها السُّبُوْبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ[36]

واللُّطْلُطُ : - بالكَسْرِ - : العَجُوْزُ ؛ من اللَّطَطِ ، وقد فُسِّرَ ، وقال ابنُ فارِسٍ[37]) : لأنَّها مُلازِمَةٌ لمكانِها لا تَبْرَحُ .

وقال الأصْمَعِيُّ : اللُّطْلُطُ : العَجُـوْزُ الكَبِيرَةُ .

وقال ابو عمرو : هي من النُّوْقِ المُسِنَّةُ التي قد أكَلَتْ أسْنانَها .

وقال اللَّيْثُ[38] : اللُّطْلُطُ : الغَلِيْظُ من الأسْنانِ ، وأنْشَدَ لِجَرِيرٍ يَهْجُو الأخْطَلَ :

تَفَرَّقُ عن قَرِدِ المَنَابِتِ لِطْلِطٍ
مِثْلِ العِجَانِ وضِرْسُها كالحافِرِ[39]

قال[40] : واللُّطْلُطُ : النَّابُ الهَرِمَةُ ، وأنْشَدَ :

والكُحْكُحُ اللُّطْلُطُ ذاةُ المِخْبَرْ[41]

وقَوْلُ ابي النَّجْمِ :

جارِيَةٌ إحْدى بَنَاتِ الزُّطِّ
ذاةُ جَهَازٍ مِضْغَطٍ مِلَطِّ[42]

أي : يَضِيْقُ ويُلَطُّ بالفَعْلِ فلا يَخْرُجُ .

والمِلْطَاطُ : رَحى[43] البَزْرِ ، وقيل : يَدُ الرَّحَىٰ ، قال :

---

(٣١) التهذيب : ٢٩٧/١٣ .
(٣٢) البيت - بدون عزو - في التهذيب : ٢٩٧/١٣ واللسان .
(٣٣) ديوان الأعشى والأعشيين : ٢٨٨ ، وفيه : (أخلفت العهد) .
(٣٤) الجمهرة : ١٠٨/١ .
(٣٥) البيت في الجمهرة : ١٠٩/١ واللسان والتاج ، ولم ينسب .
(٣٦) ديوان الهذليين : ١٨١/١ .
(٣٧) المقاييس : ٢٠٦/٥ .
(٣٨) العين : ٢١١/أ .
(٣٩) ديوان جرير : ٣٠٩ .
(٤٠) ونص مخطوطة العين : «واللطلط واللطعاء : الدرداء التي لم يبق من أسنانها شيء» .
(٤١) الشطر - بدون عزو - في التهذيب : ٣٨٧/٣ واللسان (كحكح) .
(٤٢) مرَّ استشهاد المؤلف به في: (زطط) .
(٤٣) أشار المؤلف الى جواز كتابتها بالألف ايضاً : (رحا) .

فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشَاطُ
بِفَيْشَةٍ كأنَّها مِلْطَاطُ[44]

ومِلْطَاطُ البَعيرِ : حرْفٌ في وَسَطِ رَأْسِه .

والمِلْطَاطُ : حافَةُ الوادي وشَفِيرُه ، وساحلُ البَحْرِ ، قال رؤبة :

نَحْنُ جَمَعْنا النَّاسَ بالمِلْطَاطِ
فأصْبَحُوا في وَرْطَةِ الأوْرَاطِ[45]

[١٠١/ب] وفي حَديثِ ابنِ مَسْعُودٍ[46] - رضي الله عنه - : هذا المِلْطَاطُ طَريقُ بَقِيَّةِ المؤمنين هُرّاباً من الدَّجّالِ . أرادَ : شاطِئَ الفُرَاتِ ، وقيل : ساحِلَ البَحْرِ .

وقال الأصْمعيُّ : يُقَال لكُلِّ شَفِيرِ نَهرٍ أوْ وادٍ : مِلْطَاطٌ ولِطَاطٌ .

وقال غيرُه : طَرِيقٌ مِلْطَاطٌ : أي مَنْهَجٌ مَوْطُوءٌ ، وهو من قَوْلِهم : لَطَطْتُه بالعَصَا ومَلَطْتُه : أي ضَرَبْتُه بها ، ومَعْناه : طَرِيقٌ لُطَّ كَثيراً : أي ضَرَبَتْه السَّيّارَةُ ووَطَأَتْه ، كقَوْلِهم : طَرِيقٌ مِئَتَاءٌ : لِلَّذي أُتِيَ كثيراً .

والمِلْطَاطُ : حَرْفُ الجَبَلِ .

والمِلْطَاطُ والمِلْطَاةُ والمِلْطَى والمِلْطَاءُ في الشِّجَاجِ : التي تَبْلُغُ الدِّمَاغَ ، وقيل : هي السِّمْحاقُ : أي التي بَيْنَها وبَيْنَ العَظْمِ القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ .

والمِلْطَاةُ : حَرْفُ الجَبَلِ .

وقال الفَرّاءُ : يُقَالُ لِصُوبَجِ الخَبّازِ : المِلْطَاطُ ، وهو المِحْوَرُ الذي يُبْسَطُ به الخُبْزُ .

والمِلْطَاطُ : المالَجُ .

ولَطَاطِ - مِثالُ قَطَامِ - : السَّنَةُ السَّاتِرَةُ عن العَطَاءِ الحاجِبَةُ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

وأُعْطِي غَيْرَ مَنْزُورٍ تِلادي
اذا الْتَطَّتْ لَدى بَخَلٍ لَطَاطِ[47]

أي : حَسَرَتْ ساتِرَةٌ[48] عند بُخْلِ ذَوي الجُوْدِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَلَطَّ الغَرِيمُ : اذا مَنَعَ الحَقَّ ؛ مِثْلُ : لَطَّ ، قال : وفُلانٌ مُلِطٌّ ؛ ولا يُقَالُ : لاطٌّ ، وفي حَدِيثِ النَّبيِّ[49] - صلّى الله عليه وسلّم - : لا تُلْطِطْ في الزَّكاةِ ، وقد كُتِبَ الحَدِيثُ بتَمامِه في تَرْكيب و ط أ .

وقال ابوسَعيدٍ : اذا اخْتَصَمَ رَجُلانِ فَكانَ لأحَدِهما رَفِيدٌ يَرْفِدُه ويَشُدُّ على يَدِه فذلكَ المُعِينُ هو المُلِطُّ ، والخَصْمُ هو اللاَّطُّ ، وأَلَطَّهُ : أي أعَانَه على أنْ يَلُطَّ بالحَقِّ أو حَمَلَه على ذلك .

وقال ابنُ عَبّادٍ[50] : أَلَطَّ قَبْرَه : اذا أَلْزَقَه بالأرْضِ .

قال : والْتَطَّتِ المَرْأةُ : اسْتَتَرَتْ .

وألْتَطَّ بالمِسْكِ : تَلَطَّخَ به .

وقال غَيْرُه : الْتَطَّ الشَّيْءَ : أي سَتَرَه ؛ مِثْلُ لَطَّهُ

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على مُقَارَبَةٍ [١٠٢/أ] ومُلازَمَةٍ وإلْحاحٍ .

لعط :

ابو زيدٍ : إنْ كانَ بعُرْضِ عُنُقِ الشَّاةِ سَوَادٌ فهي لَعْطَاءُ ، والاسْمُ : اللُّعْطَةُ - بالضَّمِّ - . وهي ايضاً : سُفْعَةُ الصَّقْرِ في وَجْهِهِ . وقال ابنُ دريدٍ[51] :

---

(٤٤) مرّ الأستشهاد به في (فرشط) .
(٤٥) ديوان اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٤٦) الفائق : ٣١٦/٣ .
(٤٧) ديوان الهذليين : ٢٢/٢ .
(٤٨) كذا في الأصل ، ولعلها «سافرة» .
(٤٩) الفائق : ٢٧٨/٢ .
(٥٠) المحيط : ٢٩٤/ب .
(٥١) الجمهرة : ١٠٦/٣ ، ولم ترد فيها كلمة (او صفرة) .

اللُّعْطَةُ : خَطٌّ بِسَوادٍ أو صُفْرَةٍ تَخُطُّه المرأةُ في خَدِّها .

وقال ابنُ عَبّاد[52] : اللَّعْطُ : سِمَةُ الشّاةِ يُخَطَّطُونَ على صَفْحِ رَقَبَتِها ، وهي مَلْعُوطَةٌ .

قال : ومَرَّ فُلانٌ يَلْعَطُ : أي يُسْرِعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : مَرَّ فُلانٌ لاعِطاً : اذا مَرَّ مُعارِضاً الى جَنْبِ حائِطٍ أو جَبَلٍ ، وذلك المَوْضِعُ من الحائِطِ أو الجَبَلِ يُقال له : اللَّعْطُ .

وأُسامَةُ بنُ لُعْطٍ : رجل من هُذَيْل ، قال ابوجُنْدَب الهُذَلِيُّ لِبَنِي نُفاثَةَ :

أَيْنَ الفَتى أُسامَةُ بنُ لُعْطِ
هَلاّ تَقُومُ أنْتَ أو ذو الابْطِ[53]

ولَعَطَهُ بِحَقِّه : اتَّقاهُ به .

وقال ابنُ عَبّاد[54] : لَعَطَهُ بِسَهْمٍ : حَشاهُ به .

قال : والمَلْعَطُ : كُلُّ مَكانٍ يُلْعَطُ أي يُلْحَسُ من المَراعي .

وقال الأزْهَرِيُّ[55] : المَلاعِطُ : المَراعي حَوْلَ البُيُوتِ ، يُقالُ : إبِلُ فُلانٍ تَلْعَطُ المَلاعِطَ : أي تَرْعى قَرِيباً من البُيُوتِ ، وأنْشَدَ شَمِرٌ :

ما راعَني الاّ جَناحٌ هابِطا
على البُيُوتِ قَوْطَهُ العُلابِطا
ذاةَ فُضُولٍ تَلْعَطُ المَلاعِطا
تَخالُ سَرْحانَ العضاه الناشِطا[56]

جَعَلَ «هابطاً» ها هُنا واقِعاً مُتَعَدِّياً .

والخُطُوطُ التي تَخُطُّ الحَبَشُ في وُجُوهِها تُسَمّى الأَلْعاطَ ، واحِدُها لَعْطٌ - بالفَتْحِ - .

واللَّعْطُ - ايضاً - : الكَيُّ في عُرْضِ العُنُقِ ، ومنه الحَديثُ[57] : أنَّ النَّبِيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - عادَ البَراءَ بن مَعْرُورٍ - رضي الله عنه - وأخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ فَأمَرَ مَنْ لَعَطَه بالنّار .

وقال ابنُ دريدٍ[58] : لَعْوَطٌ - مِثالُ جَرْوَلٍ - : اسْمٌ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على لَوْنٍ من الألْوان .

لعمط :

ابنُ عَبّادٍ[59] [١٠٢/ب] : اللَّعْمِطُ - بالكَسْر - من النِّساءِ : البَذِيَّةُ .

لغط :

اللَّغَطُ : - بالتَّحْريك - : الصَّوْتُ والجَلَبَةُ ، ومنه حَديثُ النَّبِيِّ[60] - صلّى الله عليه وسلّم - : يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ قبل أنْ يُسْتَشْهَدوا ؛ وهُمْ لَغَطٌ في أسْواقِهم .

وقال الكِسائيُّ : اللُّغْطُ - بسُكُون الغَيْنِ - : لُغَةٌ فيه ، والجَمْعُ : الألْغاطُ ، قال رؤبة :

وعَرَبٍ عاتِيْنَ أو أنْباطِ
زُرْناهُمُ بالجَيْشِ ذي الألْغاطِ
حتّى رَضُوا بالذُّلِّ والايْهاطِ[61]

وقال اللَّيْثُ[62] : اللَّغَطُ : أصْواتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ ، تَقولُ : سَمِعْتُ لَغَطَ القَوْمِ .

والغَطاطُ يَلْغَطُ بِصَوْتِه لَغْطاً ولَغِيطاً ، قال رؤبةُ يَصِفُ ماءً :

باكَرْتُهُ قَبْلَ الغَطاطِ اللُّغَّطِ

---

(٥٢) المحيط : ٤٧٤/١ .
(٥٣) مرّ استشهاد المؤلف بالمشطورين - ومعهما آخران - في (ابط) .
(٥٤) المحيط : ٤٧٤/١ .
(٥٥) التهذيب : ١٦٥/٢ .
(٥٦) مرّ استشهاد المؤلف بالمشاطير هذه في (علبط) .
(٥٧) الفائق : ٥/٢ .
(٥٨) الجمهرة : ٣٦٥/٣ .
(٥٩) المحيط : ٥٥/ب .
(٦٠) ذيل الحديث في اللسان والتاج .
(٦١) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٦٢) العين : ١٢٤/أ .

وقَبْلَ جُوْنِيِّ القَطا المخَطَّطِ[٦٣]

وقال الرّاعي :

مُلْس الحَصىٰ باتَتْ تَوَجَّسُ فَوْقَهُ
لَغَطَ القَطا بالجَلْهَتَيْنِ نُزُولا[٦٤]

ولُغَاطٌ - بالضّمّ - : اسمُ جَبَلٍ ، وأنشدَ اللَّيْثُ :

كأنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ والقُرْطَاطِ
خِنْذِيذَةً من كَنَفَيْ لُغَاطِ[٦٥]

وأنشَدَ للرّاعي :

جَعَلْنَ أُرَيْكاً باليَمِيْنِ ورَمْلَهُ
وزالَ لُغَاطٌ بالشِّمالِ وحالِقُه

قال : ولُغَاطٌ : اسْمُ ماءٍ ، وأنشَدَ :

لَمّا رَأَتْ ماءَ لُغَاطٍ قد سَجِسْ
تَذَكَّرَتْ شِرْباً لها بالمُنْبَجِسْ[٦٦]

وأَلْغَطَ القَوْمُ : مِثْلُ لَغَطُوا ، وأنشَدَ السِّيرافيُّ لِنُقَادَةَ الأَسَديِّ ، وأنشَدَه غيرُه لِرجُلٍ من بَني مازِنٍ ، وقال ابو محمدٍ الأعْرابيُّ : هو لِمَنْظُور بنِ حَبَّة وليس له [١٠٣/أ] :

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقاطا
لم أَلْقَ إذْ وَرَدْتُهُ فُرّاطا
الاّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطاطا
فَهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغاطا[٦٧]

لقط :

لَقَطَ الشَّيْءَ يَلْقُطُه لَقْطاً : أخَذَه من الأرْض ، قال أُسامَةُ الهُذَلِيُّ :

ولاتَسْقُطَنَّ سُقُوْطَ النَّوَاةِ
من كَفِّ مرتَضِخٍ لاقِطِ[٦٨]

ومنه المَثَلُ[٦٩] : لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ : أي لِكُلِّ كَلِمَةٍ نَدَرَتْ وسَقَطَتْ من فَمِ النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُها فَتَلْقُطُها فَتُذِيْعُها ، يُضْرَبُ في حِفْظِ اللِّسانِ ، أي رُبَّما قُيِّضَ لها مَنْ يُنَمِّيْها فَيُوَرِّط قائلَها

ولاقِطَةُ الحَصىٰ : قانِصَةُ الطَّيْرِ يجتمعُ فيها الحَصىٰ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : اللاّقِطُ : الرِّفَاءُ .

وقَوْلُهم : هو ساقِطُ ابنُ ماقِطِ ابنِ لاقِطٍ ، يَتَسابُّوْنَ بذلك ، فالسّاقِطُ عَبْدُ الماقِطِ ، والماقِطُ عَبْدُ اللاّقِطِ ، واللاّقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ .

واللُّقَاطَةُ : ما كان سَاقِطاً مَطْروحا من الشَّيْءِ التّافِهِ الذي لا قِيْمَةَ له ومَنْ شاءَ أخَذَه .

وقال اللَّيْثُ[٧٠] : اللُّقَاطُ : السُّنْبُلُ الذي تُخْطِئُهُ المَناجِلُ يَلْقُطُه النّاسُ ويَلْتَقِطُوْنَه ، واللُّقَاطُ : اسْمُ ذلك الفِعْلِ كالحَصادِ والحِصَاد .

قال : ويُقال : يا مَلْقَطانُ ؛ يُعْنَى به الفَسْلُ الأحْمَقُ ، والأنثى مَلْقَطانَةٌ .

قال : واذا الْتَقَطَ الكَلامَ لَئِيْمَةٍ قُلْتَ إنّه : لُقَيْطىٰ خُلَيْطىٰ ، حِكَايَةً لِفِعْلِه .

ولَقَطُ السُّنْبُل - بالتّحريك - الذي يَلْتَقِطُه

---

(٦٣) اراجيز رؤبة : ٨٤ .
(٦٤) البيت للراعي في جمهرة اشعار العرب : ٩١٨/٢ .
(٦٥) المشطوران - بدون عزو - في اللسان والتاج .
(٦٦) اول المشطورين - بدون عزو - في اللسان والتاج .
(٦٧) مرّ المشاطير الثلاثة الأولى في (فرط) ، وورد الرابع معها في التهذيب : ٥٨/٨ والصحاح واللسان والتاج .

(٦٨) ديوان الهذليين : ١٩٦/٢ ، وفيه (مرتضخ) .
(٦٩) مجمع الأمثال : ١٤٢/٢ .
(٧٠) العين : ١٣٧/ب .

النّاس ، يُقال : لَقَطْنا اليومَ لَقَطاً كثيراً .

واللَّقَطُ : ما الْتُقِطَ من الشَّيْءِ ، ومنه لَقَطُ المَعْدِنِ : وهي قِطَعُ ذَهَبٍ تُوْجَدُ فيه .

وفي هذا المكانِ لَقَطٌ من المرتَعِ : أي شَيْءٌ منه قَليلٌ .

والألْقاطُ من النّاس : الاخْلاط منهم ، ويُقال : القَلِيلُ المُتَفَرِّقُوْنَ .

وقال ابو مالكٍ : اللَّقَطَةُ ـ واللَّقَطُ للجَمْعِ ـ : وهي بَقْلَةٌ تَنْبِعُها الدَّوابُّ لِطِيْبِها فَتَأكُلُها ، ورُبَّما انْتَتَفَها الرَّجُلُ فَنَاوَلَها بعيْرَه ، وهي بُقُولٌ كَثيرةٌ يَجْمَعُها اللَّقَطُ . وقال ابنُ عَبّاد[٧١] : اللَّقَطُ من النَّبْت : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ في الصَّيْفِ ، قال : واللَّقَطَةُ كَذَلك .

قال : واللَّقَطُ : ما انْتَثَرَ من وَرَقِ الشَّجَرِ في الأرض .

وقال اللَّيْثُ[٧٢] : اللُّقْطَةُ ـ بالتَّسْكِين ـ : اسْمُ الشَّيْءِ [١٠٣/ب] تَجِدُهُ مُلْقىً فَتَأخُذُه ، وكذلك المَنْبُوْذُ من الصِّبْيان : لُقْطَةٌ .

وأما اللُّقَطَةُ : فهو الرَّجُلُ اللَّقّاطةُ تَبّاعُ اللُّقّاطات يَلْتَقِطُها .

وقال ابنُ دُرَيْد[٧٣] : اللُّقَطَةُ ـ يَعْني مِثالَ التُّؤَدَةِ التي تُسَمِّيها العامّةُ اللُّقْطَةَ ـ : مَعْروفَةٌ ؛ وهي ما الْتُقِطَه الانْسانُ فاحْتاجَ الى تَعْرِيْفِه .

وقال الأزْهَريُّ[٧٤] : كَلامُ العَرَبِ الفُصَحاءِ على غَيْرِ ما قالَهُ اللَّيْثُ ، رَوى ابو عبيد عن الأصْمَعيِّ والأحْمَر : هي اللُّقَطَةُ والقُصَعَةُ والنُّفَقَةُ ، مُثَقَّلاتٌ كُلُّها

(٧١) المحيط : ١٦٥/أ .
(٧٢) العين : ١٣٧/أ .
(٧٣) الجمهرة : ١١٣/٣ .
(٧٤) مستدرك التهذيب : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ .

ورُوِيَ عن الفَرّاء : اللُّقْطَةُ ـ بالتَّسْكين ـ ، وقَوْلُ الأحْمَرِ والأصْمعيِّ أصْوَبُ .

وقال ابن دريد[٧٥] : اللَّقِيْطُ والمَلْقُوْطُ : المَوْلُوْدُ الذي يُنْبَذُ فَيُلْقَطُ .

وبَنُو لَقِيْطٍ : حَيٌّ من العَرَب .

ولَقِيْطُ بن أرْطَاةَ السَّكُوْنيُّ ، ولَقِيْطُ بن صَبِرَةَ ابو رَزِيْن العُقَيْليُّ ويُقالُ له لَقِيْطُ بن عامرٍ ايضاً ، ولَقِيْطُ بن عَدِيٍّ اللَّخْميُّ ـ رضي الله عنهم ـ : لهم صُحْبَةٌ .

وقال الفَرّاءُ : ثَوْب لَقِيْطٌ : أي مَرْفُوْءٌ ، تقول منه : الْقُطْ ثَوْبَكَ .

وبِئْرٌ لَقِيْطٌ : اذا الْتُقِطَتْ التِقاطاً ؛ أي وُقِعَ عليها بَغْتَةً .

وقال اللَّيْثُ[٧٦] : اللَّقِيْطَةُ : الرَّجُلُ المهِيْنُ الرَّذْلُ ، والمرأة كذلك .

وبَنُو اللَّقِيْطةِ : سُمُّوا بذلك لأنَّ أُمَّهُم ـ زَعَمُوا ـ الْتَقَطَها حُذَيْفَةُ بنُ بَدْر[٧٧] في جَوارٍ قد أضَرَّتْ بهنَّ السَّنَةُ ؛ فَضَمَّها اليه ، ثم أعْجَبَتْهُ فَخَطَبَها الي ابيها وتَزَوَّجَها وهي بنتُ عُصْم بن مَرْوانَ بن وهب .

وأوَّلُ أبْياتِ الحماسةِ[٧٨] ـ وهو لقَرِيْط بن أُنَيْف العَنْبري ـ :

لَوكُنْت من مازِنٍ لم تَسْتَبِحْ ابِلي
بنو اللَّقِيْطةِ من ذُهْلِ بن شَيْبانا[٧٩]

وَقَعَ مُحَرَّفا والرِّوايةُ : « بنو الشَّقِيقَةِ» وهي بنتُ عَبّاد بن زَيْد بن عمرو بن ذُهل بن شيبان .

(٧٥) الجمهرة : ٣/ ١١٣ .
(٧٦) العين : ١٣٧/ب .
(٧٧) كلمة (بدر) مطموسة في الأصل ، وما أثبتناه من القاموس .
(٧٨) الحماسة ـ شرح المرزوقي ـ : ١/ ٢٣ .
(٧٩) البيت للعنبري في الحماسة واللسان والتاج .

وكلُّ شَيْءٍ لُقِطَ حتّىٰ النَّوى فهو لَقِيطٌ ، قال الأعشى يَمْدَحُ قَيْسَ بن [مَعْدِي كرب[٨٠]] :

مَقَادُكَ بالخَيْلِ نَحْوَ العدُوِّ
وجُذْعانُها كَلَقِيطِ العَجَمْ[٨١]

الباء مُقْحَمَةٌ ، ويُرْوىٰ : «للخيلِ» .

والمِلْقَاطُ : المِنْقَاشُ .

والمِلْقاطُ ـ ايضاً ـ : القَلَمُ ، وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ حِمْيَرِيَّةً تَقولُ لِكَلِمَةٍ أعَدْتُها عليها : قد لَقَطْتَها بالمِلقَاطِ : أي كَتَبْتَها بالقَلَم .

والمِلقَطُ : مايُلقَطُ به .

وبَنُو مِلْقَطٍ : حَيٌّ من العَرَب ، قال ابراهيم بن عليّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامر بن هَرْمَةَ :

كا لدُّهْمِ والنَّعَمِ الهجَانِ يَحُوزُها
رَجُلانِ من نبهانَ او من
مِلْقَطِ[٨٢]

وانْشَدَ ابنُ دريد[٨٣] وهو لِعَلْقَمَةَ بن عَبَدَةَ :

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالكٍ
وكان شِفَاءً لَوْ أَصَبْنَ الملاقِطا[٨٤]

يُرِيدُ : عمرو بن مِلْقَطٍ الطَّائيَّ .

وقال الأصمعيُّ : يقال : أَصْبَحَتْ مَرَاعِينَا مَلاَقِطَ من الجَدْب : اذا كانتْ يابسة لاكَلأَ فيها ،وأنْشَدَ [١٠٤/أ] :

تُمسِي وجُلُّ المُرْتَعَى مَلاَقِطُ
والدَّنْدَنُ البالي وحَمْضٌ حانِطُ[٨٥]

هكذا أنْشَدَه الأزهري[٨٦] . وفي كتابِ النَّبات للدِّينَوريِّ «وحَمْطٌ حانِطٌ» .

وقال ابن دريد[٨٧] المِلْقَطُ : ما يُلْقَطُ فيه وانشد :

قد تَخِذَتْ سَلْمَى بِقَوٍّ حائطا
واستَأْجَرَتْ مُكَرْنِفًا ولاقِطا
وطارِدًا يُطَارِدُ الوَطاوِطا[٨٨]

وقال بعضهم : المَلاَقِيطُ : العناكِبُ جَمْعُ مِلْقَاطٍ .

والتَقَطَ الشَّيْءَ : مثْلُ لَقَطَه .

ووَرَدْتُ الماءَ التقاطاً : اذا هَجَمْتَ عليه بَغْتَةً .

والالتقاطُ : العُثُورُ على الشَّيْءِ ومُصادَفَتُه من غَيْرِ طَلَبٍ ولا احْتِسَاب ومنه حديث عُمَرَ[٨٩] ـ رضي الله عنه ـ انَّ رَجُلاً من بني تَمِيم التَقَطَ شَبَكَةً على ظَهْرِ جَلاَّلٍ بِقُلَّةِ الحَزنِ فأتاهُ فقال : يا أمير المؤمنين أسْقِني شَبَكَةً على ظَهْرِ جَلاَّلٍ بِقُلَّةِ الحزْنِ فقال عُمَرُ ـ رضي الله عنه ـ : ما تَرَكْتَ عليها من الشَّارِبَةِ ؟ قال : كذا وكذا ، قال الزُّبَيْرُ بنُ العوَّام ـ رضي الله عنه ـ : يا أخا تَمِيمٍ تَسْألُ خَيْرٍ قَلِيلاً فقال عُمَرُ ـ رضي الله عنه ـ : مَهْ ما خَيْرٌ قَلِيلٌ قِرْبَتَانِ : قِرْبَةٌ من ماءٍ وقِرْبَةٌ من لَبَنٍ تُغَادِيَانِ أهْلَ البَيْتِ من مُضَرَ ، لا بل خَيْرٌ كثيرٌ قد أسْقَاكَهُ الله . قال الصَّغَانيُّ مُؤلِّف هذا الكِتَاب : الرَّجُلُ التَّمِيميُّ هو ابو حَبِيبٍ ـ رضي الله عنه ـ ، ولا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، ورَوَى الحَديثَ النَّضْرُ بن شميلٍ عن الهِرْماسِ بن حَبيب بنِ ابي حَبيبٍ عن ابيه عن جَدِّه .

قال رَجُلٌ من بَني مازِنٍ ، وقال ابنُ السِّيرافيِّ : قال نُقَادَةُ الأَسَديُّ ، وقال ابو محمد الأَسْوَدُ : قال مَنْظُورُ بن حَبَّةَ ؛ وليس لِمَنْظورٍ :

---

(٨٠) كلمتان مطموستان هذا هو الصواب فيما .
(٨١) ديوان الأعشى : ٣٠ ، وفيه : (ارض العدى) .
(٨٢) ديوان ابن هرمة : ١٣٧ .
(٨٣) الجمهرة : ١١٤/٣ .
(٨٤) البيت لعلقمة في الجمهرة : ١١٤/٣ والتكملة والتاج ، وذكر في شرح البيت في الجمهرة : «يريد بني عمرو بن ملقط بطن من طيء» .
(٨٥) المشطوران ـ بدون عزو ـ في التكملة واللسان والتاج .
(٨٦) مستدرك التهذيب : ٢٥٤ .
(٨٧) الجمهرة : ١١٣/٣ .
(٨٨) المشاطير الثلاثة ـ بدون عزو ـ في الجمهرة : ١١٣/٣ ـ ١١٤ .
(٨٩) الفائق : ٣٢٦/٣ ـ ٣٢٧ .

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقاطا

لم أَلْقَ إذْ وَرَدْتُهُ فُرّاطا[90]

الشَّبَكَةُ : رِكايا تُحْفَرُ في المكانِ الغليظِ ؛ القامَةَ والقامَتَيْنِ والثَّلاثَ ؛ يَحْتَبِسُ [١٠٤/ب] فيها ماءُ السَّماءِ ، سُمِّيَتْ شَبَكَةً لِتَجاوُرِها وتَشابُكِها ، ولا يُقالُ للواحدَةِ منها شَبَكَةٌ ، وانَّما هي اسْمٌ للجِماعِ ، وتُجْمَعُ الجُمَلُ منها في مَواضِعَ شَتّى شِباكاً .

ويقال : تَلَقَّطَ فُلانٌ التَّمْرَ : أي الْتَقَطَهُ من هاهُنا وهاهُنا .

وقال ابوعُبَيْدَةَ : المُلاقَطَةُ في سَيْرِ الفَرَسِ : أنْ يأخُذَ التَّقْريبَ بقَوائِمِهِ جَميعاً .

ويُقال : داري بِلِقاطِ دارِ فُلانٍ : أي بِحِذائِها ، والمُلاقَطَةُ ، المُحاذاةُ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على أخْذِ شَيءٍ من الأرض قد رَأيْتَه بَغْتَةً ولم تُرِدْهُ ؛ وقد يكونُ عن إرادَةٍ وقَصْدٍ ايضاً .

لمط :

ابنُ الأعرابيِّ : اللَّمْطُ : الاضْطِرابُ .

وقال غيرُه : لَمْطَةُ : أرْضٌ لِقَبِيلَةٍ من البَرْبَرِ بِأقصى المَغْرِبِ من البَرِّ الأعْظَمِ ، يُقالُ للأرْضِ وللقَبِيلَةِ - جَميعاً - : لَمْطَةُ ، واليها تُنْسَبُ الدَّرَقُ اللَّمْطِيَّةُ ، وقيل :انَّهُمْ يَصْطادُوْنَ الوَحْشَ ويَنْتَفِعُوْنَ جُلُوْدَه في اللَّبَنِ الحَلِيْبِ سَنَةً كامِلَةً ثم يَتَّخِذُوْنَ منها الدَّرَقَ فاذا ضُرِبَتْ بالسُّيُوْفِ القاطِعَةِ نَبَتْ عنها . وقال الخارَنْجِيُّ : يُقالُ لأُمَّةٍ من الأُمَمِ : لَمْطٌ ، من قَوْلِ الرّاجِزِ :

لَوْ كُنْتُ من نُوبَةَ أو من لَمْطِ[91]

وقال غيرُه : اللَّمْطُ : الطَّعْنُ .

وقال ابو زيدٍ : التَّمَطَ فلانٌ بِحَقِّي : اذا ذَهَبَ به .

لوط :

لُوطٌ النَّبِيُّ - صَلَواتُ الله عليهِ - : يَنْصَرِفُ مَعَ العُجْمَةِ والتَّعْرِيْفِ ، وكذلك نُوح ، وانَّما أَلْزَمُوْهُما الصَّرْفَ لأنَّ الاسْمَ على ثلاثةِ أحْرُفٍ أوْسَطُه ساكِنٌ وهو على غايَةِ الخِفَّةِ فَقاوَمَتْ خِفَّتُه أحَدَ السَّبَبَيْنِ ، وكذلك القِياسُ في هِنْدٍ ، ودَعْدٍ ، الاّ أنَّهم لم يُلْزِمُوا الصَّرْفَ في المؤنَّث ؛ وخَيَّرُوْكَ فيه بَيْنَ [١٠٥/أ] الصَّرْفِ وتَرْكِه .

ولاطَ الرَّجُلُ يَلُوْطُ : عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ .

وقال الكِسائيُّ : لاطَ الشَّيْءُ بِقَلْبي يَلُوْطُ ويَلِيْطُ لَوْطاً ولَيْطاً ، يُقال : هو ألْوَطُ بِقَلْبي وأليَطُ ، وإنِّي لأجِدُ له في قَلْبي لَوْطاً ولَيْطاً : أي الحُبَّ اللاّزِقَ بالقَلْب ، ومنه حَديثُ ابي بَكْرٍ[92] - رضي الله عنه - أنَّه قال : والله انَّ عُمَرَ لأحَبُّ الناسِ إلَيَّ ؛ ثم قال : كَيْفَ قُلْتُ ؟ ؛ قالتْ عائشةُ - رضي الله عنها - : قلتَ والله إنَّ عُمَرَ لأحَبُّ الناسِ إلَيَّ ، فقال : اللهُمَّ أعَزَّ ؛ والولَدُ ألْوَطُ : أي ألصَقُ بالقَلْب .

ولُطْتُ الحَوْضَ بالطِّيْنِ لَوْطاً : أي مَلَطْتُهُ به وطَيَّنْتُه . وعن سُراقَةَ بنِ مالكٍ[93] - رضي الله عنه - انَّه قال : سألْتُ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - عن الضّالَّةِ تَغْشى حِياضي قد لُطْتُها لِإبِلي فَهَلْ لي من أجْرٍ أنْ أسْقِيَها ؟ قال : في كُلِّ ذاةِ كَبِدٍ حَرّى أجْرٌ . وفي حَديثِ ابنِ عَبّاسٍ[94] - رضي الله عنهما - انَّ رَجُلاً قال له : إنَّ في حَجْري يَتيماً وإنَّ له إبِلاً في

(٩٠) مرّ استشهاد المؤلف بالمشطورين - ومعهما ثالث - في (فرط) .

(٩١) الرجز - بدون عزو - في التاج .

(٩٢) الفائق : ٣٣٣/٣ - ٣٣٤ .

(٩٣) سنن ابن ماجه : ١٢١٥/٢ .

(٩٤) الفائق : ٣/ ٣٨٩ .

إبلي ؛ فأنا أمْنَحُ من إبلي وأُفْقِرُ فما يَحِلُّ لي من إبلِهِ ؟ فقال : إنْ كُنْتَ تَرُدُّ نادَّتَها وتَهْنَأُ جَرْباها وتَلُوطُ حَوْضَها فاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرٍّ بِنَسْلٍ ولا ناهِكٍ حَلَباً ؛ أوْ في حَلَبٍ .

وقال اللَّيْثُ[95] في هذا التَّركيب : اللاَّط : الالْحَاحُ ؛ تقولُ : قد لاَطَ فلانٌ في هذا الأمْرِ لاطاً شَديداً ، فإنْ صَحَّ ما قال اللَّيْث فهو كالقالِ بمعنىٰ القَوْلِ والحابِ بمعنىٰ الحَوْبِ في المصدر .

واللَّوْط : الرِّداءُ ، يُقال : لَبِسَ لَوْطَيْهِ .

ويُقال : اللَّوْط : الرِّبىٰ .

وقال ابو عمرو[96] : اللَّوْط من الرِّجال : الخَفِيفُ المُتَصَرِّفُ .

وقال ابنُ عَبّاد[97] : يُقال : لاطَهُ الله : أي لَعَنَه الله ، ذَكَرَ ذلك في هذا التَّركيب ، وسَنُعِيدُ ذِكْرَه - إنْ شاء الله تعالى - في تَركيب ل ي ط .

ويُقال : هذا الأمْرُ لا يَلْتَاطُ [١٠٥/ب] بِصَفري : أي لا يَلْصَقُ بِقَلْبي ، وقال ابنُ دريد[98] : أي وَهْمي وخَاطِري ، قال : وأصْلُ هذه الألِفِ وَاوٌ كأنَّه كانَ يَلْتَوِطُ .

وقال اللَّيْث[99] : الْتَاطَ فلان حَوْضاً : اذا لاطَهُ لِنَفْسِه ، قال : والالْتِيَاطُ أنْ يَلْتَاطَ الانسانُ وَلَداً ليس له فَيَدَّعِيَه ، تقولُ : الْتَاطَهُ واستَلاطَهُ ، وأنْشَدَ :

فَهَلْ كُنْتَ الاَّ نُهْبَةً استَلاَطَهَا
شَقِيٌّ من الأقْوَامِ وَغْدٌ مُلَحَّقُ[100]

وقال الأقْرَعُ بن حابِسٍ[101] لِعُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ - رضي الله عنهما - في قَتْلِ مُحَلِّمِ بن جَثّامَةَ اللَّيْثِيِّ - رضي الله عنه - رَجُلاً من أشْجَعَ في أوَّلِ الاسْلام قال : لا إلَهَ الاَّ الله ؛ فلم يَتَنَاهَ عنه حتّىٰ قَتَلَه ، فَدَعا عليه النَّبيُّ - صلّى الله عليه وسلَّم - ، فلمّا ماتَ دَفَنُوه فَلَفَظَتْه الأرْضُ ؛ ثمَّ دَفَنُوه فَلَفَظَتْه ، ثمَّ دَفَنُوه فَلَفَظَتْه[102] ، فألْقَوْهُ بَيْنَ صُوْحَيْنِ ، فأكَلَتْه السِّبَاعُ :لِمَ اسْتَلَطْتُم[103] دَمَ هذا الرَّجُلِ ؟ فقال : أقْسَمَ مِنّا خَمْسُون رَجُلاً أنَّ صاحِبَنا قُتِلَ وهو مؤمِنٌ ، فقال الأقْرَعُ : فَسألَكُم رَسولُ الله - صلّىٰ الله عليه وسلم - أنْ تَقْبَلُوا الدِّيَةَ وتَعْفُوا فَلَمْ تَقْبَلُوا ؛ أقْسِمُ بالله لَتَقْبَلُنَّ ما دَعَاكُم اليه أوْ لآتِيَنَّ بمائةٍ[104] من بَني تَمِيمٍ فَيُقْسِمُون بالله لقد قُتِلَ صاحِبُكم وهو كافِرٌ ، فَقَبِلُوا عند ذلك الدِّيَةَ .

قَوْلُه : اسْتَلَطْتُمْ : من لاطَ الشَّيْءُ بالشَّيءِ : اذا لَصِقَ به ؛ كأنَّهم لَمّا اسْتَحَقُّوا الدَّمَ وصارَ لهم ألْصَقُوه بأنْفُسِهم ، وفي حَديثِ عليِّ بن الحُسَيْن[105] - رضي الله عن الحُسَيْن - : المُسْتَلاطُ لا يَرِثُ ويُدْعىٰ له ويُدْعىٰ به . يَعْني المُلصَقَ بالرَّجُلِ في النَّسَبِ ، يُدْعىٰ له : أي يُكْنىٰ ويُنْسَبُ فيُقال ابنُ فلانٍ .

ولاوَطَ : عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ؛ مِثْلُ لاطَ ، وكذلك تَلَوَّطَ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على اللُّصُوقِ .

لهط :

ابنُ الأعرابيِّ : لَهَطَ الشَّيْئَ بالماء : ضَرَبَه به .

---

(٩٥) العين : ٢١٤/ب .
(٩٦) الجيم : ١٩٧/٣ .
(٩٧) المحيط : ٣٠٠/ب .
(٩٨) الجمهرة : ١١٧/٣ .
(٩٩) العين : ٢١٤/ب .
(١٠٠) البيت - بدون عزو - في العين واللسان والتاج ، وفي الأخيرين : (الابهة) .
(١٠١) الفائق : ٣١٨/٢ .
(١٠٢) «ثم دفنوه فلفظته» الاخيرة لم ترد في الفائق المطبوع .
(١٠٣) في مطبوع الفائق : بم استلطتم .
(١٠٤) سقطت كلمة (بمائة) من الفائق .
(١٠٥) الفائق : ٣٣٤/٣ .

ولَهَطَهُ بِسَهْمٍ : رَمَاهُ به [١٠٦/أ] .

قال : واللاَّهِطُ : الذي يَرُشُّ بابَ دارِه ويُنَظِّفُه .

وقال ابو زيدٍ : اللَّهْطُ : الضَّرْبُ بالكفِّ مَنْشُورَةً ، وزَادَ ابنُ عَبَّادٍ[١٠٦] :أيْنَمَا كانَ من الجَسَدِ ، يُقال : لَهَطَهُ يَلْهَطُه لَهْطاً .

ويُقال : لَهَطَ به الأرْضَ : أي رَمىٰ به ، ولَعَنَ الله أُمّاً لَهَطَتْ به : أي رمَتْ به .

وفي النَّوَادِرِ : هَلْطَةٌ من خَبَرٍ ولَهْطَةٌ من خَبَرٍ : الخَبَرُ تَسْمَعُه ولم يُسْتَحَقَّ ولم يُكَذَّبْ .

وَلَهَطْتُ الثَّوْبَ : خِطْتُه .

وقال الفَرّاءُ : أَلْهَطَتِ المَرْأةُ فَرْجَهَا بالماءِ : أي ضَرَبَتْه به .

ليط :

الكِسَائيُّ : لاطَ الشَّيْءُ بقَلْبي يَلِيْط ويَلُوْط لَيْطاً ولَوْطاً : أي لَصِقَ به .

واللِّيْطَةُ : قِشْرَةُ القَصَبَةِ اللاَّزِقَةُ به ، والجَمْعُ : لِيْط ولِيَاط وأَلْيَاط ، وفي حَدِيثِ ابنِ عبّاسٍ[١٠٧] - رضي الله عنهما - أنَّه قال له رَجُلٌ : بأيِّ شَيْءٍ أُذَكِّي إنْ لم أجِدْ حَدِيْدَةً ؟ قال : بِلِيْطَةٍ فالِيَةٍ . الفالِيَةُ : القاطِعَةُ الشَّاقَّةُ .

وكُلُّ شَيْءٍ كانَتْ له صَلابَةٌ ومَتَانَةٌ فالقِطْعَةُ منه : لِيْطَةٌ ، قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ :

فَلَكَ باللِّيْطِ الذي دُوْنَ قِشْرِهَا
كَغِرْقِيءِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُ[١٠٨]

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ قَوْساً :

وَصَفْرَاءُ البُرَايَةِ غَيْرُ خِلْطٍ
كَوَقْفِ العاجِ عاتِكَةُ اللِّيَاطِ[١٠٩]

وقال رؤبة :

فيهنَّ وَسْمٌ لازِمُ الأَلْيَاطِ
سَفْعٌ وتَخْطِيمٌ مَعَ العِلاَطِ[١١٠]

واللِّيْطُ - ايضاً - : اللَّوْنُ .

واللِّيَاطُ : الرِّبىٰ ، لأنَّه شَيْءٌ لِيْطَ بِرَأْسِ المال . وكَتَبَ رسولُ الله[١١١] - صلّى الله عليه وسلّم - كتاباً لِثَقِيْفٍ حين أسْلَمُوا ، فيه : إنَّ لهم ذِمَّةَ الله ؛ وإنَّ وادِيَهُم حَرَامٌ عِضَاهُهُ وصَيْدُه وظُلْمٌ فيه ؛ وإنَّ ما كان لهم من دَيْنٍ الى أجَلٍ فَبَلَغَ أجَلَه فإنَّه لِيَاطٌ مُبَرَّأٌ من الله ؛ وإنَّ ما كانَ لهم من دَيْنٍ في رَهْنٍ وَرَاءَ عُكاظَ فإنَّه يُقْضىٰ الى رَأْسِه ويُلاَطُ بِعُكاظَ ولا يُؤَخَّرُ . اللِّيَاطُ حَقُّهُ أنْ يكونَ من الياءِ ، ولو كانَ من الواوِ لَقِيْلَ لِوَاطٌ كما قيلَ قِوَامٌ وجِوَارٌ ، يَعْنِي [١٠٦/ب] ما كانوا يُرْبُوْنَ في الجاهِلِيَّةِ ؛ فَأبْطَلَهُ - صلّى الله عليه وسلّم - ؛ وردَّ الأمْرَ الى رَأْسِ المالِ ، كقَوْلِه تعالىٰ : ﴿ فَلَكُم رُؤُوسُ أَمْوَالِكُم ﴾[١١٢] .

واللِّيْطُ - ايضاً - : الجِلْدُ ، والجَمْعُ : الأَلْيَاطُ ، ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ[١١٣] - صلّى الله عليه وسلّم - : في التَّبِيْعَةِ شَاةٌ لامُقَوَّرَةُ الأَلْيَاطِ ولاصِنَاكٌ ، وكُتِبَ الحَدِيْثُ بِتَمَامِهِ في تَرْكِيبِ ش ب ب .

وقال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ :

وقُلُصٍ مُقَوَّرَةِ الأَلْيَاطِ[١١٤]

وقال رؤبة :

---

(١٠٦) المحيط : ١٠٣/ ب .
(١٠٧) الفائق : ٣/ ٣٣٩ .
(١٠٨) ديوان اوس : ٩٧ ، وفيه : «فتت قشرها» .

(١٠٩) ديوان الهذليين : ٣٦/٢ ، وفيه : (وصفراء البراية فرع نبع) .
(١١٠) اراجيز رؤبة : ٨٥ ، وفيه : (من العلاط) .
(١١١) الفائق : ٣/ ٣٣٨ .
(١١٢) سورة البقرة / ٢٧٩ .
(١١٣) الفائق : ١/ ١٤ .
(١١٤) الرجز - لجساس - في اللسان والتاج .

فيهنَّ وَسْمٌ لازِمُ الأَلْيَاطِ[115]

وقال ابو زَيْدٍ[116] : ما يَلِيْطُ به النَّعِيمُ : أي ما يَلِيْقُ .

والولَدُ أَلْيَطُ بالقَلْبِ وأَلْوَطُ : أي أَلْصَقُ .

واللِّيَاطُ : الكِلْسُ والجِصُّ .

واللِّيَاطُ : السِّلْحُ .

وشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ : إتْبَاعٌ .

ويُقَال للانْسَانِ اللَّيِّنِ السَّجيَّةِ : إنَّهُ لَلَيِّنُ اللَّيْطِ .

وقال اللَّيْثُ[117] : لاطَـهُ الله : أي لَعَنَه ، ومنه قَوْلُ عَدِيِّ بن زَيْدٍ العِبَادِيِّ يَصِفُ الحَيَّةَ ودُخُوْلَ ابْلِيْسَ جَوْفَها :

فَلاطَها اللهُ إذْ أَغْوَتْ خَلِيْفَتَهُ[118]

طُوْلَ اللَّيالي ولم يَجْعَلْ لها أجَلا[119]

أرَادَ : أنَّ الحيَّةَ لا تَموتُ حتَّىٰ تُقْتَلَ .

والتَّلْيِيْطُ : الالْصَـاقُ ، ومنه حَـديثُ عُمَرَ[120] - رضي الله عنه - أنَّه كانَ يُلَيِّطُ أوْلادَ الجـاهليَّةِ بآبائهـم ؛ ويُرْوىٰ : بِمَنِ ادَّعاهُم في الاسْـلام ، أي يُلْحِقُهم بهم ، وأنْشَدَ الكِسَائيُّ :

رَأَيْتُ رِجالاً لَيَّطُوا وِلْدَةً بهمْ

وما بَيْنَهم قُرْبىٰ ولاهُمْ له وَلَدْ[121]

والالْتِيَاطُ : مَذْكُورٌ في تَركيبِ ل و ط ؛ لِكَوْنِهِ ذا وَجْهَيْنِ .

---

(١١٥) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(١١٦) النوادر : ١٦ .

(١١٧) لم أجده في مخطوطة العين .

(١١٨) أشار المؤلف الى رواية اخرى هي : «خليفته» .

(١١٩) البيت لعدي في التكملة والتاج ، وهو في ديوانه : ١٦٠ ، ونسبه في اللسان لامية ابن ابي الصلت ؛ وورد في ديوان امية - الشعر المنسوب - : ٣٥١ .

(١٢٠) الفائق : ٣٣٩/٣ .

(١٢١) البيت - بدون عزو - في الأساس والفائق : ٣٣٩/٣ ، وفيها (ولا هم لهم ولد) .

فصل الميم

مأط :

يُقال : امْتَلأ حتّىٰ ما يَجِدُ مَئطاً - وقيل : مَيْطاً - : أي مَزِيْداً .

مشط :

ابنُ دريدٍ[1] : المَشْط : مِثْلُ النَّشْطِ ، وهو غَمْزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ على الأرْض ، وليس بِثَبَتٍ الاّ في لُغَات مَرْغُوْبٍ عنها .

مجط :

ابنُ عَبّاد[2] : فلانٌ مُمْجِطُ الخَلْقِ : أي مُسْتَرْخِيْه في طُوْلٍ ؛ كالمُمْغِط .

محط :

ابنُ دريدٍ[3] : المَحْطُ [١٠٧ /أ] شَبِيْهٌ بالمَخْطِ .

وقال اللَّيْثُ[4] : المَحْطُ : كما يَمْحَطُ البازي رِيْشَه : أي يُذْهِبُه .

وقال في هذا التَّرْكيبِ : المِحَطُّ : خَشَبَةٌ يُسَطِّرُ بها الخَرّازُوْنَ ، قال النِّمْرُ بن تَوْلَبٍ - رضي الله عنه - :

كأنَّ مِحَطّاً في يَدَيْ حارِثِيَّةٍ
صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي به الجِلْدَ من عَلُ[5]

قال الصَّغَانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : ليس هذا التَّرْكيبُ مَوْضِعَ ذِكْرِ هذه اللُّغَةِ فيه ، وانَّما مَوْضِعُ ذِكْرِها فيه تَرْكيبُ ح ط ط ، لأنَّه مُضَاعَفٌ وأصْلُه مِحْطَطٌ والمِيْمُ زائدةٌ .

وعامٌ ماحِطٌ : قَليلُ الغَيْث .

ومَحَطْتُ الوَتَرَ تَمْحِيْطاً : إنْ تُمِرَّ عليه الأصابِعَ لِتُصْلِحَه ، وكذلك تَمْحِيْطُ العَقَبِ : تَخْلِيْصُه وإصْلاحُه .

وقال ابنُ دريد[6] : أمْتَحَطَ سَيْفَه وامْتَخَطَه : اذا انْتَزَعَه من جَفْنِه ، وكذلك يُقال : أقْبَلَ فلانٌ الى الرُّمْحِ مَرْكُوزا فامْتَحَطَه وامْتَخَطَه .

وقال ابن عَبّاد[7] : الامْتِحَاطُ من عَدْوِ الابِلِ كالرَّبَعَةِ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : المُحَاحَطَةُ : شِدَّةُ سِنَانِ الجَمَلِ النّاقَةَ اذا اسْتَنَاخَها لِيَضْرِبَها ، يُقال : سَانَّها وما حَطَّها مِحَاطاً شَديداً حتّىٰ ضَرَبَ بها الأرْض .

وقال بعضُهم : مِحَاطُ الماءِ : فَنَاؤه .

مخط :

مَخَطَه يَمْخَطُه مَخْطاً : أي نَزَعَه ومَدَّه .

ومَخَطَ السَّهْمُ : أي مَرَقَ .

ومَخَطَ سَيْفَه : أي سَلَّه .

وبُرْدٌ مَخْطٌ ووَخْطٌ : أي قَصِيْرٌ .

---

(١) الجمهرة : ٤٤/٢ .
(٢) المحيط : ٢١٦/ب .
(٣) الجمهرة : ١٧٣/٢ .
(٤) العين : ٧٣/ب .
(٥) شعر النمر : ٨٥ .
(٦) الجمهرة : ١٧٣/٢ .
(٧) المحيط : ٧٥/أ .

والمَخْط : الرَّمادُ وما أُلْقِيَ من جِعَالِ القِدْر .

ومَخَطَ به الجَمَلُ : أَسْرَعَ به . وسَيْرٌ مَخْطٌ ووَخْطٌ : أي شَديدٌ سَريعٌ .

ومَخَطَ الفَحْلُ النّاقَةَ : أَلَحَّ عليها في الضِّرَاب .

ويُقال : هذه النّاقَةُ انّما مَخَطَها بَنُو فلانٍ : أي [١٠٧ /ب] نُتِجَتْ عندهم ، وأَصْلُ ذلك أنَّ الحُوَارَ اذا فَارقَ النّاقَةَ مَسَحَ النّاتِجُ [عنه][٨] غِرْسَه وما على أنْفِه من السَّابِيَاء ؛ فذلك المَخْطُ ؛ ثم قيل للنّاتِجِ : ماخِطٌ ، قال ذو الرمّةِ :

اذا الهُمُومُ حَمَاكَ النَّوْمَ طارِقُها
وحانَ من ضَيْفِها هَمٌّ وتَسْهِيدُ
فانْهَضْ القُتُودَ على عَيْرَانَةٍ أُجُدٍ
مَهْرِيَّةٍ مَخَطَتْها غِرْسَها العِيدُ[٩]

ويُرْوىٰ : «عَيْرَانَةٍ حَرَجٍ[١٠]» .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : المَخْطُ : شَبَهُ الوَلَدِ بأبيه .

والمَخَاطُ : ما يَسِيلُ من الأنْفِ ، وقد مَخَطَه من أنْفِه : أي رَمىٰ به .

ومُخَاطُ الشَّيْطانِ : الذي يَتَرَاءى في عَيْنِ الشَّمْس للنّاظِرِ في الهَوَاءِ عند الهاجِرَة .

وقال ابو عُبَيْدَةَ : المَخَاطَةُ : تُثْمِرُ ثَمَراً حُلْواً لَزِجاً يُؤْكَلُ تُسَمِّيه الفُرْسُ : السِّبِسْتَانَ . والسِّبِسْتَانُ : هو أطْبَاءُ الكَلْبَةِ ، شُبِّهَتِ المَخَاطَةُ بأطْبَاءِ الكَلْبَةِ ، وهي بالفارِسِيَّة : سَگ بِسْتَانْ ، وسَگ - بالفارِسِيَّة - : الكَلْبُ ، وبِسْتان : الطُّبْيُ . وبعضُ أهلِ اليَمَنِ يُسَمِّيه : المَخِيْط - مِثالُ سُكَّيْتٍ وزُمَّيْلٍ وجُمَّيْزٍ وقُبَّيْطٍ - .

وقال اللَّيْثُ[١١] : رَجُلٌ مَخِطٌ : سَيِّدٌ كَرِيمٌ ، وأنْشَدَ لرؤبة :

وإنَّ أدْوَاءَ الرِّجال المَخِطِ
مَكانَها من شامِتٍ وغُبَّطِ[١٢]

هكذا أنْشَدَه : «المَخِطِ» بالميم والخاء المُعْجَمَة ، وانّما الرِّواية : «النَّحِطِ» بالنُّون والحاء المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ ، وهُمُ الذين يَنْحِطُونَ أي يَزْفِرُونَ من الحَسَد .

وأمْخَطْتُ السَّهْمَ : أنْفَذْتُه .

وقال ابنُ عَبّادٍ[١٣] : التَّمْخِيْط : أنْ يُمْسَحَ من أنْفِ السَّخْلَةِ والفَصِيلِ ما عليه .

وامْتَخَطَ : أي اسْتَنْثَرَ .

وامْتَخَطَ سَيْفَه : أي اخْتَرَطَه . وربَّما قالوا : امْتَخَطَ ما في يَدِه : أي نَزَعَه واخْتَلَسَه .

وتَمَخَّطَ : أي اسْتَنْثَرَ ؛ مِثْلُ امْتَخَطَ [١٠٨ /أ] .

وأمّا قَوْلُه :

قد رابَنا من شَيْخِنا تَمَخُّطُهْ
أصْبَحَ قد زايَلَهُ تَخَبُّطُهْ[١٤]

فإنَّ تَمَخُّطَه : اضْطِرابُه في مَشْيِه يَسْقُطُ مَرَّةً ويَتَحَامَلُ أُخْرىٰ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على بُرُوْزِ الشَّيْءِ من كنَّه .

مرجط :

مَرْجِيْطَةُ : بَلْدَةٌ من بلادِ المَغْرب .

---

(٨) زيادة من التكملة واللسان والتاج .

(٩) ديوان ذي الرمة : ٢/١٣٦٠ - ١٣٦١ ، وهو برواية (حرج) .

(١٠) أشار المؤلف الى جواز كسر الراء من (حرج) .

(١١) العين : ١١٠/ب .

(١٢) اراجيز رؤبة : ٨٤ ، وفيه : (النحط) .

(١٣) المحيط : ١٧٧/أ .

(١٤) المشطوران - بدون عزو - في التكملة واللسان والتاج ، وفي اللسان : (رابنا من سيرنا) و (زايله تخطه) .

مـرط :

المِرْط ـ بالكَسر ـ : واحِدُ المُرُوط ؛ وهي أكْسِيَةٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ كان يُؤتَزَرُ بها . وقال ابنُ عَبّاد[١٥] : هو لَبُوسٌ من أيِّ جِنْسٍ كانَ ، قال : ولا يُسمىٰ مِرْطاً حتّىٰ يُقْطَعَ . وفي حَديثِ النَّبيِّ[١٦] ـ ﷺ ـ أنَّ نِسَاءَ المؤمنين كُنَّ يَشْهَدْنَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ الصُّبْحَ ثم يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ما يُعْرَفْنَ من الغَلَسِ . وفي حَديثٍ آخَر[١٧] : أنَّ ابا بَكْرٍ ـ رضي الله عنه ـ اسْتَأْذَنَ على النَّبيِّ ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ على فِرَاشِه لابِساً مِرْطَ عائشَةَ ـ رضي الله عنها ـ فأذِنَ له . وقال الحَكَمُ الخُضْريُّ :

تَساهَمَ ثَوْباها فَفي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ
وفي المِرْطِ لَفّاوانِ رِدْفُهُما عَبْلُ[١٨]

وقال امرؤ القَيْس :

فَقُمْتُ بها أمْشي تَجُرُّ وَرَاءَنا
على إثْرِنا أذْيالَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ[١٩]

ويُرْوىٰ : «خَرَجْتُ بها» ، ويُرْوىٰ : «على أثَرَيْنا ذَيْلَ» و «نِيْرَ» . وقال ذو الرمّة :

وفي المِرْط من مَيٍّ تَوالي صَرِيمَةٍ
وفي الطَّوْقِ ظَبْيٌ واضِحُ الجِيْدِ أحْوَرُ
وبَيْنَ مَلاَثِ المِرْط والطَّوْقِ نَفْنَفٌ
هَضِيْمُ الحَشَىٰ[٢٠] رادُ الوُشاحَيْنِ أصْفَرُ[٢١]

ومَرَطَ الشَّعَرَ يَمْرُطُه ـ بالضمِّ ـ : أي نَتَفَه .

والمُراطَةُ ـ بالضمِّ ـ : ما سَقَطَ منه اذا سُرِّحَ ، قال رؤبة :

وقد غَدَتْ شامِطَةُ الأشْمَاطِ
عَشْواءُ تُنْسِي سَرَقَ المُرَّاطِ[٢٢]

وقال ابو تُراب : يُقال مَرَطَ فُلانٌ فلاناً وهَرَدَهُ[٢٣] : اذا آذاه [١٠٨ /ب] .

وقال اللَّيْثُ[٢٤] : المُرُوْط : سُرْعَةُ المَشْيِ والعَدْوِ ، ويُقال : الخَيْلُ يَمْرُطْنَ .

وقال ابنُ عَبّاد[٢٥] : فُلانٌ يَمْرُط : أي يَجْمَعُ ما يَجِدُه .

ومَرَطَ بِسَلْحِه : رَمىٰ به .

ومَرَطَت النّاقَةُ : مِثْلُ مَلَطَتْ بالوَلَد .

ورَجُلٌ أمْرَط بَيِّنُ المَرَط : وهو الذي قد خَفَّ عارِضاه من الشَّعَرِ .

وقال ابنُ دريد[٢٦] : رَجُلٌ أمْرَط : اذا لم يكنْ على جَسَدِه شَعَرٌ ، وامْرَأةٌ مَرْطاءُ : لا شَعرَ على رُكَبِها وما يليه . وقال الأصمعيُّ : الأمْرَط : الذي قد سَقَطَ شَعَرُ رَأْسِه ولِحْيَته .

والأمْرَط من السِّهَام : الذي قد سَقَطَتْ قُذَذُه ، ويُقال سَهْمٌ مُرَّط ـ بضمَّتَيْنِ ـ : اذا لم يكُنْ له قُذَذٌ ، قال نافِعٌ ؛ ويُقالُ نُوَيْفِعُ بنُ لَقِيْطٍ الأسَديُّ :

فَلَئِنْ بَلِيْتُ فقد عَمِرْتُ كأنَّني

---

(١٥) المحيط : ٢٩٧/ب .
(١٦) مسند احمد : ٢٤٨/٦ .
(١٧) مسند احمد : ١٥٥/٦ .
(١٨) البيت ـ بدون عزو ـ في الصحاح ، ومعزواً للحكم في اللسان والتاج .
(١٩) ديوان امرىء القيس : ١٤ ، وقافيته (مرحل) ، وقد اشار المؤلف الى روايتي الحاء والجيم .
(٢٠) أشار المؤلف الى جواز كتابة (الحشى) و (الحشا) .
(٢١) ديوان ذي الرمة : ٦١٩/٢ ـ ٦٢٠ .
(٢٢) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٢٣) هذا السطر مطموس في الأصل ، وقد نقلناه من اللسان والتاج .
(٢٤) العين : ٢١٢/ب .
(٢٥) المحيط : ٢٩٧/ب .
(٢٦) الجمهرة : ٣٧٤/٢ .

غصنٌ تُفَيِّئُهُ الرِّياحُ رَطِيبُ
وكذاك حَقّاً مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ
مَرُّ الزَّمانِ عليهِ والتَّقْلِيبُ
حتّىٰ يَعُودَ من البِلىٰ وكأنّه
بالكَفِّ أفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ
مُرُطُ القِذاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ[٢٧]

ويَجُوزُ تَسْكينُ الرّاء فيكونُ جَمْعَ أمْرَط ، وانّما صَحَّ أنْ يوصَفَ به الواحِدُ لِما بَعْدَه من الجَمْع ؛ كما قال :

وإنَّ التي هامَ الفُؤادُ بِذِكْرِها
رَقُودٌ عن الفَحْشاءِ خُرْسُ الجَبائِرِ[٢٨]

وأسْهُمٌ مِرَاطٌ - مِثالُ سُلُبٍ وسِلاَبٍ - ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

وماءٍ قد وَرَدْتُ أُمَيْمَ طامٍ
على أرْجائِهِ زَجَلُ الغَطَاطِ
قَليلٍ وِرْدُهُ الاّ سِبَاعاً
يَخِطْنَ المَشْيَ كالنُّبل المِرَاطِ[٢٩]

وقال غيرُه :

صُبَّ على آلِ أبي رِيَاطِ
ذُوَّالَةٌ كالأقْدُحِ المِرَاطِ
يَهْفُو اذا قِيلَ له يَعَاطِ[٣٠]

وإنْشَادُ ابراهيمَ الحَرْبِيِّ رحمه الله - :

حتّىٰ رأىٰ من خَمَرِ الحَاطِ
ذا أكْلُبٍ كالأقْدُحِ
الأمْرَاطِ[٣١]

وقال ابو المِقْدامِ جَسَّاسُ بنُ قُطَيْبٍ [١٠٩/أ][٣٢] [١٠٩/ب] :

وهُنَّ أمْثالُ السَّرَىٰ
الأمْرَاطِ
يَخْرُجْنَ من بُعْكُوكَةٍ
الخِلاَطِ[٣٣]

السَّرَىٰ : جَمْعُ سِرْوَةٍ وهي السَّهْمُ ؛ وكذلك السَّرِيَّةُ .

وقال ابو عمرو : الأمْرَطُ : اللِّصُّ ؛ حكاهُ عنه ابو عُبَيْدٍ .

والمُرَيْطُ : مَوْضِعٌ ، قال حاتِم :

كأنَّ بِصَحْراءِ المُرَيْطِ نَعامَةً
تَبادَرها جُنْحُ الظَّلامِ
نَعَائِمُ[٣٤]

---

(٢٧) وردت الأبيات الأربعة - مع القصيدة كلها - في اللسان والتاج ، وفيها في الأول : ،
(ولئن كبرت عمدت) ، وفي الثاني : (من يعمر يبله× كر الزمان) ، وفي الثالث :
في الكف أفوق) . ووهم الجوهري في الصحاح فذكر الرابع ونسبه للبيد ، ونبه على هذا الوهم في التكلة . ويراجع التاج في الوقوف على اختلاف اسم قائلها .

(٢٨) البيت - بدون عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٢٩) ديوان الهذليين : ٢٤/٢ - ٢٥ .

(٣٠) مرّ استشهاد المؤلف بالمشطورين الأولين في (ربط) ، وهما ايضاً في اللسان والتاج (مرط) ، والثلاثة في (يعط) في الصحاح واللسان والتاج ، وفي الجميع (على شاه) وفي بعضها (الأمراط .

(٣١) المشطوران للعجاج ، وهما في ديوانه : ٢٥٤ .

(٣٢) صفحة ١٠٩/أ من الأصل بيضاء ، وقد كتب المؤلف فيها طولاً وعرضاً : «البياض صحيح» .

(٣٣) ورد الأول - بدون عزو - في اللسان والتاج ، والأول ايضاً - لجساس - في اللسان (شرط) .

(٣٤) البيت - ليزيد بن قنافة الطائي في معجم ما استعجم : ١٢٢٠/٤ (وفيه : نعامٌ) ، وبدون عزو في معجم البلدان : ٤١/٨ ، ولم يرد في ديوان حاتم .

وهاشِمُ بنُ حَرْمَلَةَ بن الأَشْعرِ بن اياس بن مُرَيْط : مَشْهُوْر .

وقال ابن دريدٍ[35] : سَهمٌ مَرِيْطٌ ومَرْوُط : اذا مُرِطَتْ قُذَذُه .

قال : والمَرِيْطانِ - بفَتْح الميم - : عِرْقانِ في الجسَد . وقال ابو عُبَيْدٍ : المَرِيْط : ما بين الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ من باطِنِ الرُّسْغ .

والمَرَطىٰ - مِثالُ جَمَزىٰ - : ضَرْبٌ من العَدْو ، قال الأصمعيُّ : هو فوق التَّقْرِيْبِ ودُوْنَ الاهْذَابِ ، قال طُفَيْلُ بن عَوْفٍ الغَنَويُّ يَصِفُ فَرَساً سَلْهَبَةً :

تَقْرِيْبُها المَرَطىٰ والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كأنَّها سَبَدٌ بالماءِ مَغْسُوْلُ[36]

وقال الأَفْوَهُ الأَوْديُّ :

عَلَّمُوا الطَّعْنَ مَعَدّاً في الكُلىٰ
وادِّراعَ اللأْمِ والطَّرْفُ يَحَارُ
وركُوْبَ الخَيْلِ تَعْدُو المَرَطىٰ
قد عَلاها نَجَدٌ فيه اخْمِرارُ[37]

وقال اللَّيْثُ[38] : فَرَسٌ مَرَطىٰ ، وهو يَعْدُوْ به المَرَطىٰ .

والمُرَيْطَاءُ : ما بَيْنَ السُّرَّةِ الى العانَةِ ، وقال اللَّيْثُ[39] : ما بَيْنَ الصَّدْرِ الى العانَةِ من البَطْن ، وقال ابنُ دريدٍ[40] : هي جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ بين العانَةِ والسُّرَّةِ من باطِنٍ .

وقال عُمَرُ لأبي مَحْذُوْرَةَ[41] - رضي الله عنهما ، واسْمُ أبي مَحْذُوْرَةَ :أَوْس ، وقيل : سَمُرَةُ بن مِعْيَرٍ - ورَفَعَ صَوْتَه : أَمَا خَشِيْتَ أنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطاؤكَ ؟ .

وسَأَلَ الفَضْلُ بن الرَّبيع ابا عُبَيْدَةَ والأَحْمَرَ عن مَدِّ المُرَيْطاءِ وقَصْرِها فقال ابو عُبَيْدَةَ : هي مَمْدودَةٌ ، وقال الأَحْمَرُ : هي مَقْصُورَةٌ ، فَدَخَلَ الأصمعيُّ فَوافَقَ ابا عُبَيْدَةَ واحْتَجَّ على الأَحْمَرِ حتّىٰ قَهَرَه .

وقال ابن دريدٍ[42] : أَمْرَطَتِ النَّخْلَةُ : اذا سَقَطَ بُسْرُها غَضّاً ؛ فهي مُمْرِطٌ ، فإنْ كان ذلك من عادَتِها فهي مِمْرَاطٌ .

قال : وناقَةٌ مُمْرِطٌ [١١٠/ أ] ومِمْرَاطٌ : اذا كانتْ مُتَقَدِّمَةً سَرِيْعَةً في السَّيْر ، وليس بِثَبَتٍ .

وقال غيرُه : أَمْرَطَ الشَّعَرُ : أي حانَ له أنْ يُمْرَطَ .

وأَمْرَطَتِ النّاقَةُ : أَسْرَعَتْ .

ومَرَّطَ الثَّوْبَ تَمْرِيْطاً : جَعَلَه مِرْطاً وهو تَقْصِيْر كُمَّيْه[43] .

ومَرَّطَ شَعَرَه : نَتَفَه ؛ مِثْلُ مَرَطَه مَرْطاً . ومارَطَه :

---

(٣٥) الجمهرة : ٣٧٤/٢ .
(٣٦) ديوان طفيل : ٥٧ .
(٣٧) شعر الأفوه - الطرائف الأدبية - :١٢ .
(٣٨) العين : ٢١٢/ب .
(٣٩) العين : ٢١٢/ب .
(٤٠) الجمهرة : ٣٧٤/٢ .
(٤١) الفائق : ٣٥٩/٣ .
(٤٢) الجمهرة : ٣٧٥/٢ .
(٤٣) جملة (جعله مرطاً وهو تقصير كميّه) مطموسة في الأصل ، وما أثبتناه من القاموس .

مَرَّط شَعَرَه وخَدَشَه[44] .

وامْتَرَط : أي اخْتَلَس .

وامْتَرَط : جَمَعَ .

وامْرَطَ شَعَرُه وثَمْرَط : أي تَساقَط وتَحاتَّ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على تَحاتِّ شَيْءٍ أوحَتِّه .

مسط :

ابنُ السكِّيت[45] : يُقال للرَّجُلِ اذا سَطَا على الفَرَس وغيرِها أي أدْخَلَ يَدَه في ظَبْيَتِها فأنْقَ رَحِمَها وأخْرَجَ ما فيها : قد مَسَطَها يَمْسِطُها مَسْطاً . وانما يَفْعَلُ ذلك اذا نَزا على الفَرَس الكَريمة فَحْلٌ لَئيمٌ .

ويُقال ـ ايضاً ـ : مَسَطْتُ المِعَىٰ : اذا خَرَطْتَ ما فيه بإصْبَعِكَ لِتُخْرِجَ ما فيه .

والماسِطُ : ضَرْبٌ من نَباتِ الصَّيْف اذا رَعَتْه الابِلُ مَسَطَ بُطونَها فَخَرَطَها .

وماسِطٌ ـ ايضاً ـ : اسْمُ مُوَيْهٍ مِلْحٍ لِبَني طهَيَّةَ ، وكذلك كُلُّ ماءٍ مِلْحٍ يَمْسِطُ البُطونَ فهو ماسِطٌ ، قال جَريرٌ يَهْجُو البَعِيثَ :

يا ثَلْطَ حامِضَةٍ تَرَوَّحَ أهْلُها
عن ماسِطٍ وتَنَدَّتِ القُلاَّما[46]

الحامِضَةُ : التي رَعَتِ الحمضَ .

وقال ابن دريد[47] : المَسْطُ : مَصْدَرُ مَسَطْتُ الثَّوْبَ : اذا بَلَلْتَه ثمَّ خَرَطْتَه بِيَدِكَ لتُخْرِجَ ماءه .

وقال ابنُ فارِس[48] : المَسْطُ : أنْ تَخْرِطَ ما في السقاء من لَبَن خاثِرٍ بإصْبَعِكَ لِيَخْرُجَ .

والمَسِيطَةُ : ما يَخْرُجُ من رَحِمِ النَّاقَةِ من القَذىٰ اذا مُسِطَتْ .

والمَسِيطَةُ ـ ايضاً ـ والمَسِيطُ : الماءُ الكَدِرُ الذي يَبْقىٰ في الحَوْض ، قال :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأجْنِ والضَّغِيطِ
ولا يَعَفْنَ كَدَرَ المَسِيطِ[49]

وقال ابو الغَمْرِ : يُقال اذا سالَ الوادي بِسَيْلٍ قَليلٍ فهو مَسِيطَةٌ ؛ حكىٰ ذلك عنه يَعْقُوبُ[50] ؛ وأقَلُّ من ذلك مُسَيْطَةٌ . وقال ابو عمرو : المَسِيطَةُ الماءُ الذي [١١٠/ ب] يَجْري بين الحَوْض والبِئْر فَيَنْتِنُ ، وأنْشَدَ :

ولاطَخَتْه حَمَأةٌ مَطَائِطُ
يَمُدُّها من رِجْرِجٍ مَسَائِطُ[51]

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : كُنْتُ أمْشِي مَعَ أعْرابِيٍّ فقال : هذا المَسِيطُ ؛ يَعْني الطِّينَ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : فَحْلٌ مَسِيطٌ : اذا لم يُلْقِحْ .

وقال ابنُ عَبَّاد[52] : يُقال : مَسَطُوه مَسْطاً : أي ضَرَبُوه بالسِّيَاط .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على خَرْطِ شَيْءٍ رَطْبٍ وعلى امْتِدادِه من تِلْقاءِ نَفْسِه

المُشُطُ : مَعْروفٌ ، وفيه لُغَاتٌ : مُشْطٌ ومُشُطٌ ـ

---

(٤٤) كلمتا (ومارطه) و(وخدشه) مطموستان ، واثبتنا ما ورد في القاموس .

(٤٥) اصلاح المنطق : ٤٢٤ .

(٤٦) ديوان جرير : ٥٤٢ .

(٤٧) الجمهرة : ٢٨٣ .

(٤٨) المقاييس : ٣٢٠/٥ ، وفي الجملة في المطبوع تصحيف جلي .

(٤٩) مرَّ استشهاد المؤلف به في (ضغط) .

(٥٠) اصلاح المنطق : ٣٥٦ .

(٥١) المشطوران ـ بدون عزو ـ في اللسان والتاج ، وفيها : (لاطحته) .

(٥٢) المحيط : ٢٧٢/أ .

مِثالُ خُلْقٍ وخُلُقٍ ـ ومُشُطٌ ـ مِثالُ عُتُلٌّ ؛ وهذا عن ابي الهَيْثَم ـ وأنْشَدَ :

قد كُنْتُ أحْسِبُني غَنِيّاً عَنكُمُ
إنَّ الغَنِيَّ عن المُشُطِّ الأقْرَعُ[53]

والمِشْطُ ـ بالكَسْر ـ ؛ وأنكَرَه ابنُ دريدٍ[54] ، وجَمْعُ المُشْطِ : أمْشاطٌ ومِشاطٌ ـ مِثالُ رُمْحٍ وأرْماحٍ ورِماحٍ ـ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

وما أنْتَ الغَداةَ وذِكْرُ سَلْمىٰ
وأمْسىٰ الرأسُ منكَ الى اشْمِطاطِ
كأنَّ على مَفارِقِهِ نَسِيلاً
من الكَتّانِ يُنْزَعُ بالمِشاطِ[55]

وقال جَسّاسُ بن قُطَيْب يَصِفُ إبِلَ :

تَنْجُو ولَوْ من خَلَل الأمْشاطِ[56]

وقال ابنُ عَبّاد[57] : المُشْطُ من المَناسِجِ : ما يُنْسَجُ به مَنْصُوباً .

والمُشْطُ ـ ايضاً ـ : نَبْتٌ صَغيرٌ يُقال له : مُشْطُ الذِّئْب .

والمُشْطُ : سُلامَيَاتُ ظَهْرِ القَدَم ؛ على التَّشْبِيه .

ومُشْطُ الكَتِفِ : العَظْمُ العَرِيْض .

ومَشَطَتِ الماشِطَةُ المَرْاةَ تَمْشُطُها مَشْطاً ، قال رؤبة :

شَبْكٌ من الآلِ كَشَبْكِ المُشْطِ[58]

ولَمَّةٌ مَشِيْطٌ : أي مَمْشُوطَةٌ .

والمِشْطَةُ : نَوْعٌ من المَشْطِ كالجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ .

والمُشاطَةُ : ما سَقَطَ منه . وفي الحديث[59] : أنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ قال حِيْنَ سُحِرَ : جاءني مَلَكان فَجَلَس أحَدُهما عند رَأسي والآخَرُ عند رِجْلَيَّ ؛ فقال أحَدُهما : ماوَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قال : مَطْبُوب ، قال : مَنْ طَبَّهُ ؟ قال : لَبِيْدُ بنُ الأعْصَم ، قال : في أيِّ شَيْءٍ ؟ قال : في مُشْط ومُشاطةٍ وجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قال : وأيْنَ هو ؟ قال : في بِئْر ذي أرْوانَ .

ويُقال : بَعيرٌ مَمْشُوطٌ وأمْشَطُ : به سِمَةُ المُشْطِ .

والمَمْشُوط : الطَّويلُ الدَّقِيق .

وقال الفَرّاءُ : المَشْطُ : الخَلْطُ [١١١/ أ] ، يُقال : مَشَطَ بين الماءِ واللَّبَنِ .

وقال الأصمعيُّ : مَشِطَتْ يَدُه ومَشِظَتْ ـ بالكَسْر فيهما ـ مَشَطاً ومَشَظاً ـ بالتَّحريك ـ : وذلك أنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فَيَدْخُلَ منه في يَدِه شَظِيَّةٌ ونَحْوُها ؛ عن ابن دريدٍ[60] .

والأُمَيْشِطُ : مَوْضِعٌ ، قال عَدِيُّ بن زيد بن مالك بن عَدِيِّ بن الرِّقاع :

وظَلَّ بِصَحْراء الأُمَيْشِطِ يَوْمَهُ .
خَمِيْصاً يُضاهي ضِغْنَ هادِيَةِ الصُّهْبِ[61]

مصط :

الخارِزَنْجِيُّ :مَصَطَ الرَّجُلُ ما في الرَّحِمِ ومَسَطَهُ : أي أخْرَجَهُ لئلاّ تَعْلَقَ .

---

(٥٣) البيت ـ بدون عزو ـ في التكملة واللسان والتاج .
(٥٤) الجمهرة : ١٣٢/٢ .
(٥٥) ديوان الهذليين : ١٩/٢ ، وفي اولها : (واضحي الرأس) .
(٥٦) لم أجده في ارجوزته المروية بتمامها في اللسان (شرط) .
(٥٧) المحيط : ٢٣٨/أ .

(٥٨) اراجيز رؤبة : ٨٣ .
(٥٩) الفائق : ٣٥٣/٢ .
(٦٠) الجمهرة : ٥٧/٣ مع مراجعة هامش الصفحة نفسها .
(٦١) البيت ـ لعدي ـ في معجم البلدان : ٣٣٩/١ (وفيه : يضا هي ضغن) والتاج (وفيه : ظل .... بطنه) .

مضط :

الكِسائيُّ : المُضْطُ : المُشْطُ ، قال : يَجْعَلُونَ الشِّيْنَ ضاداً بين السِّين والضاد : ليستْ بِضادٍ صَحيحةٍ ولا شِيْنٍ صَحيحةٍ ، وهي لُغَةٌ في رَبِيْعَةَ واليَمَنِ ؛ يقولونَ : اضْتَرِلي : في مَعْنىٰ اشْتَرِ لي لَفْظاً ومَعْنىً .

مطط

ابن دريدٍ[٦٢] : مَطَّ الشَّيْءَ يَمُطُّه مَطّاً : اذا مَدَّه ، ومنه قَوْلُهم : مَطَّ الرَّجُلُ حاجِبَيْهِ وخَدَّه : اذا تَكبَّرَ ، وكذلك مَطَّ أَصابِعَه : اذا مَدَّها وخاطَبَ بها .

والمَطِيْطَةُ : الماءُ الخائِرُ في أَسْفَلِ الحَوْضِ ، قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ :

في مُجْلِباتِ الفِتَنِ الخَوَابِطِ
خَبْطَ النِّهالِ سَمَلَ المَطَائِطِ[٦٣]

وقال اللَّيْثُ[٦٤] : المَطَائِطُ : مَوَاضِعُ حُفَرِ قَوائِمِ الدَّوابِّ في الأَرْضِ والرِّداغِ ، وأَنْشَدَ :

فلم يَبْقَ الاّ نُطْفَةٌ في مَطِيْطَةٍ
من الأَرْضِ فاسْتَقْصَيْنَها بالجَحافِلِ[٦٥]

وقال ابنُ الأعرابيِّ : المُطُطُ - بضمَّتَيْنِ - : الطِّوَالُ من جَميعِ الحَيَوانِ .

ومُطَيْطَةُ - مُصَغَّرَةً - : مَوْضِعٌ ، قال عَدِيُّ بن زيد بن مالكِ بن عَدِيِّ بن الرِّقاع [١١١/ ب] :

وكأَنَّ نَخْلاً في مُطَيْطَةَ نابتاً
بالكِمْعِ بَيْنَ قَرارِها وحَجَاها[٦٦]

وقال ابنُ عَبّاد[٦٧] : المَطَائِطُ من أَلْبانِ الإبِلِ الشَّديدُ الخُثُوْرَةِ الحامِضُ .

والمُطَيْطَاءُ - مِثالُ المُرَيْرَاءِ - : التَّبَخْتُرُ ومَدُّ اليَدَيْنِ في المَشْي ، وقال ابن دريدٍ[٦٨] : المُطَيْطَاءُ مَمْدُوْدٌ غير مَهْمُوزٍ ؛ هكذا يقولُ الأصمعيُّ : وهي مِشْيَةٌ باسْتِرْخاءٍ ، قال ابنُ السِّيْرافيِّ : أرادَ أنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ وهي غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ ، وقال ابو سَعيدٍ : كأَنَّه يُرِيْدُ أنَّ هذه الهَمْزَةَ للتأنيثِ ولَيْسَتْ بهَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ . ومنه حَديثُ النَّبيِّ[٦٩] - ﷺ - : اذا مَشَتْ أُمَّتي المُطَيْطاءَ وخَدَمَتْهُم فارِسُ والرُّوْمُ كانَ بَأْسُهم بينَهم . هذه رِوايَةُ ابي عُبَيْدٍ[٧٠] ، ورِوايَةُ اللَّيْثِ في كتاب العَيْنِ[٧١] : سَلَّطَ اللهُ شِرارَها على خِيارِها .

والتَّمْطِيْطُ : الشَّتْمُ .

وتَمَطَّطَ : تَمَدَّدَ . وقال ابنُ دريدٍ[٧٢] : قال ابو عُبَيْدَةَ في قَوْلِه عزَّ وجَلَّ : ﴿ثُمَّ ذَهَبَ الى أَهْلِه

---

(٦٢) الجمهرة : ١٠٩/١ .
(٦٣) المشطوران - لحميد - في التكملة والتاج ، وثانيهما له في اللسان .
(٦٤) العين : ٢١١/أ .
(٦٥) البيت - بدون عزو - في العين : ٢١١/ب والتكملة واللسان والتاج .

(٦٦) البيت لابن الرقاع في معجم البلدان : ١٠/٨ (وفيه : ثاوياً) والتاج .
(٦٧) المحيط : ٢٩٥/ب ، وفيه : المطائط
(٦٨) الجمهرة : ١٠٩/١ .
(٦٩) الفائق : ٣٧١/٣ .
(٧٠) غريب الحديث : ٢٢٣/١ .
(٧١) لم أجده في مخطوطة العين .
(٧٢) الجمهرة : ١٠٩/١ .

يَتَمَطّى﴾[٧٣] : إنّه من هذا ؛ أرادَ : أنّ أصلَه يَتَمَطّط . وأنشدَ الأصمعيُّ يَصِفُ مَنْهَلا :

أخْضَرَ مِثْلَ .... سلٍ[٧٤] من مَطَّطِهْ

ومَطَّطَ في الكَلام : لَوَّنَ فيه .

وقال ابنُ دريدٍ[٧٥] : مَطْمَطَ في كَلامِه : اذا مَدَّه وطَوَّلَه .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : مَطْمَطَ الرَّجُلُ : اذا تَوانىٰ في خَطِّه وكَلامِه .

ومَطْمَطَ الماءُ : اذا خَثُرَ .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على مَدِّ الشَّيْءِ .

معط :

اللَّيْثُ[٧٦] : المَعْطُ : مَدُّ الشَّيْءِ . ومَعَطْتُ الشَّعَرَ من رَأْسِ الشّاةِ ونَحْوِها : اذا مَدَدْتَه فَتَتَفْتَهُ أجْمَعَ[٧٧] . وقال ابراهيمُ الحَرْبيُّ ـ رحمه الله ـ : حَدَّثَنا يوسُفُ بن بَهْلُولٍ قال : حَدَّثَنا ابنُ ادريسَ عن ابي اسحاقَ[٧٨] : أنَّ وَهْرِزَ أوْتَرَ قَوْسَه ثم مَعَطَ فيها حتّىٰ اذا مَلأها أرْسَلَ نُشّابَتَه فأصابَتْ مَسْرُوْقَ بن أبْرَهَةَ .

ومَعَطْتُ السَّيْفَ : سَلَلْتُه من غِمْدِه .

والمَعْطُ : ضَرْبٌ من النِّكاح ، يُقال مَعَطَها : اذا نَكَحَها .

ومَعَطَتِ النّاقَةُ بِوَلَدِها : رمَتْ به .

ومَعَطَ بها : حَبَقَ .

وابو مُعَيْط [١١٢/ أ] : ابو عُقْبَةَ بن ابي مُعَيْطٍ ، اسْمُه أبانٌ .

وقال ابنُ دريدٍ[٧٩] : مُعَيْطٌ : مَوْضِعٌ ، هكذا هو بِخَطِّ الأزْرَقِيِّ في الجَمْهَرَةِ ؛ بِضَمِّ الميم مُصَغَّراً[٨٠] ، وبِخَطِّ ابي سَهْلٍ الهروي في الجَمْهَرَةِ : مَعِيْط بفتح الميم وكَسْرِ العَيْنِ ، وأخْشىٰ أنْ يكونا تَصْحِيْفَيْ : مَعَيْط بفَتْحِ الميم وسُكُونِ العَيْن .

وابو مُعْطَةَ : من كُنىٰ الذِّئْب .

ورَجُلٌ أمْعَطُ بَيِّنُ المَعَطِ : وهو الذي لاشَعَرَ على جَسَدِه .

والذِّئْبُ الأمْعَطُ : الذي قد تَساقَطَ شَعَرُه . وقال اللَّيْثُ[٨١] : يُقال: مَعِطَ الذِّئْبُ ؛ ولا يُقال مَعِطَ شَعَرُه . قال : ويُقال ذِئْبٌ أمْعَطُ ؛ تَصِفُه بالخُبْثِ ، وانَّما أصْلُه على ما فَسَّرناه ، ولكنَّهم وَصَفُوه بأنَّه أخْبَثُ من غيرِه ؛ لأنَّ شَعَرَه يَتَمَرَّطُ فيَتَأذّىٰ بالبَعُوض والذُّباب فَيَخْرُجُ على أذىً شَديدٍ وجُوْعٍ فلا يَكادُ يَسْلَمُ منه ما عَتَرَضَ له .

وتقولُ : لِصٌ أمْعَطُ ولُصُوصٌ مُعْطٌ : يُشَبِّهونَ بالذِّئابِ لِخُبْثِهم .

ويُسْتَعْمَلُ في غير الذِّئْبِ واللِّصِّ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ القَطا :

وقَبْلَ مُشْتالِ الذُّنابىٰ أمْرَطِهْ

---

(٧٣) سورة القيامة/٣٣ .

(٧٤) كلمة مطموسة لعل صوابها (السيل) ، ولم نجد الرجز في المعجمات والمصادر .

(٧٥) الجمهرة : ١٥٨/١ .

(٧٦) العين : ٣٣/أ .

(٧٧) كلمة (اجمع) ، لم ترد في مخطوطة العين .

(٧٨) صدر رواية ابي اسحاق في النهاية : ١٠٠/٤ ، وقد ورد المضمون في سيرة ابن هشام : ٦٦/١ ولم يرد النص .

(٧٩) الجمهرة : ١٠٧/٣ .

(٨٠) وعليه الضبط في المطبوع .

(٨١) العين : ٣٣/أ .

أحصّ ما فوق .....[82]

أمْعَطَهْ

وفي الحديثِ[83] : أنَّ عائشةَ - رضي الله عنها - قالتْ لِرَسُول الله - ﷺ : لَوْ أخَذْتَ ذاةَ الذَّنْبِ مِنّا بذَنْبِها ، قال : إذَنْ أدْعَها كأنَّها شاةٌ مَعْطَاءُ .

ويُقال : أرْضٌ مَعْطَاءُ : لا نَبَاتَ فيها ، وكذلك : رَمْلٌ أمْعَطُ ورِمَالٌ مُعْطٌ ، قال الرَّمّاحُ بن أبْرَدَ وهو ابنُ مَيّادَةَ :

الى الوَليدِ ابي العَبّاسِ ما عَمِلَتْ
من دُوْنِها المُعْطُ من نَيّانَ والكُثُبُ[84]

أعْمَل «إذَنْ» لِكَوْنِها مُبْتَدَأةٍ وكَوْنِ الفِعْلِ مُسْتَقْبَلاً . ومَعْنى «أدْعَها» أجْعَلَها ، كما اسْتُعْمِلَ التَّرْكُ بهذا المعنى ، والكافُ مَفْعُوْلٌ ثانٍ .

وأمْعَطُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قال الرّاعي :

يَخْرُجْنَ باللَّيلِ من نَقْعٍ له عُرُفُ
بِقاعِ أمْعَطَ بَيْنَ الحَزْنِ والصِّيَرِ[85]

وقال ابنُ الأعرابي : المَعْطَاءُ : السَّوْءَةُ .

وماعِطٌ : من الأعْلاَم .

وامْتَعَطَ سَيْفَه [١١٢/ ب] : أي اسْتَلَّه ؛ مِثْلُ مَعَطَه .

وقال ابنُ دريدٍ[86] : مَرَّ فلانٌ بُرُمْحِه مَرْكُوزاً فامْتَعَطَه .

وقال غيرُه : امْتَعَطَ النَّهارُ وامْتَغَطَ : أي ارْتَفَعَ

وامْتَعَطَ شعرُه وتَمَعَّطَ وامَّعَطَ - على انْفَعَلَ - : أي تَمَرَّطَ وتَساقَطَ ، وفي الحديث[87] : أنَّ فَتَاةً اشْتَكَتْ فَتَمَعَّطَ شَعرُها فأرادوا أنْ يَصِلُوه فَلَعَنَ رسولُ الله - صلّىٰ الله عليه وسلّم - الواصِلة والمُسْتَوْصِلَةَ .

وقال اللَّيْثُ[88] في صِفَةِ النَّبيِّ - صلّىٰ الله عليه وسلّم - : لم يكُنْ بالطَّويلِ المُمَّعِطِ ، قال : وبعضُهم يَرْوِيْه بالغَيْن ، وكذلك ذَكَرَه ابراهيمُ الحَرْبِيُّ - رحمه الله - بالعَيْنِ المهملةِ ، وقد ذُكِرَ الحديثُ بتَمامه في تَرْكيبِ ص ب ب ، ومَعْنىٰ المُمَّعِطِ والمُمَّغِطِ : البائنُ الطُّوْلِ .

ويُقال - ايضاً - : امَّعَطَ الحَبْلُ وغيرُه : أي انْجَرَدَ . وامَّعَطَ وامَّغَطَ :اذا طال وامْتَدَّ .

والتركيبُ يَدُلُّ على تَجَرُّدِ الشَّيْءِ وتَجْرِيْدِه .

معلط :

ابن عَبّاد[89] : العَمَلَّطُ : الشَّديدُ من الرِّجالِ والابِلِ ، ويُقال : مَعَلَّطٌ مَقْلُوْبٌ منه . وهو من الرِّجالِ : الخَبِيْثُ الدّاهِيَةُ ايضاً .

مغط :

اللَّيْثُ[90] : المَغْطُ : مَدُّكَ الشَّيْءَ اللَّيِّنَ نَحْوَ المُصْرَانِ .

---

(٨٢) كلمة مطموسة لم نهتد الى الصواب فيها ، ولم نقف على المشطورين في المعجمات .

(٨٣) الفائق : ٣٧٤/٣ .

(٨٤) البيت لابن ميادة في الأغاني : ٣١٤/٢ ، وفيه : (ما عجلت) و(من لبنان) .

(٨٥) شعر الراعي : ١٨٥ .

(٨٦) الجمهرة : ١٠٧/٣ .

(٨٧) صحيح البخاري : ٢١٢/٧ .

(٨٨) المذكور في العين : ١٢٤/أ (الممغط) بالغين المعجمة في مادة (مغط)

(٨٩) المحيط : ٥٥/ب .

(٩٠) العين : ١٢٤/أ .

وقالَ ابنُ دريدٍ[٩١] : المَغْطُ : من قَوْلِهم مَغَطَ الرّامي في قَوْسِه يَمْغَطُ مَغْطاً : اذا أغْرقَ النَّزْعَ فيها ، وأنْشَدَ :

مَغْطاً يَمُدُّ غَضَنَ الآباطِ[٩٢]

وامْغَطَّ الشَّيْءُ وامْعَطَّ - على انْفَعَلَ - : أي امْتَدَّ وطالَ . وفي صِفَةِ النَّبيِّ[٩٣] - صلّىٰ الله عليه وسلّم - : لم يكُنْ بالطَّويل المُمْغِطِ ؛ ويُروىٰ : المُمْعِطِ - بالعَيْنِ المُهْمَلَة - ، والاعْجَامُ أكْثَرُ ، وقد كُتِبَ الحديثُ بِتَمامِه في تَركيبِ م ش ش .

وامْغَطَّ الحَبْلُ وامْعَطَّ : أي امْتَدَّ ، وكُلُّ مُمْتَدٍ : مُمْغِطٌ ومُمْعِطٌ ومُمْتَغِطٌ .

وامْتَغَطَ سَيْفَه وامْتَعَطَه : أي اسْتَلَّه .

وامْتَغَطَ النَّهارُ وامْتَعَطَ : أي ارْتَفَعَ .

والتَّمَغُّطُ في عَدْوِ الفَرَسِ : أنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ . وقال ابنُ دريدٍ[٩٤] : تَمَغَّطَ البَعيرُ في سَيْرِه : اذا مَدَّ يَدَيْه مَدّاً شَديداً . وقال ابو عُبَيْدَةَ :

فَرَسٌ مُتَمَغِّطٌ : وهو أنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْه [١١٣/ أ] حتّىٰ لا يَجِدَ مَزِيداً في جَرْيِه ويَحْتَشِيَ رِجْلَيْه في بَطْنِه حتّىٰ لا يَجِدَ مَزِيداً للالْحاقِ ؛ ثُمَّ يكونُ ذلك منه في غيرِ احْتِلاطٍ ؛ يَسْبَحُ بِيَدَيْه ويَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ في اجْتِماعٍ . وقال مَرَّةً : التَّمَغُّطُ : أنْ يَمُدَّ قَوائِمَهُ ويَتَمَطّىٰ في جَرْيِه . والتَّركيبُ يَدُلُّ على امْتِدادٍ وطُوْلٍ .

(٩١) الجمهرة : ١٠٨/٣ - ١٠٩ .

(٩٢) الرجز - للعجاج - في الجمهرة : ١٠٩/٣ ، وبدون عزو في المخصص : ١١٦/٧ واللسان والتاج ، ولم يرد في ديوان العجاج .

(٩٣) تراجع مادة (معط) .

(٩٤) الجمهرة : ١٠٩/٣ .

مقط :

الفَرّاءُ : الماقِطُ من البَعيرِ : مِثْلُ الرّازِمِ ، وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مُقُوْطاً : أي هُزِلَ هُزالاً شَديداً .

والماقِطُ : الحازي الذي يَتَكَهَّنُ ويَطْرُقُ بالحَصىٰ .

وتَقول العَرَب : فلانٌ ساقِطُ ابنُ ماقِطِ ابنِ لاقِطٍ . فالسّاقِطُ عَبْدُ الماقِطِ ؛ والماقِطُ عَبْدُ اللاّقِطِ ؛ واللاّقِطُ عَبْدٌ مُشْتَرَىً .

والماقِطُ - ايضاً - : الشَّديدُ . والمَقْطُ : الشِّدَّةُ .

وقيل في قَوْلِ ابي جُنْدُبٍ الهُذَليِّ :

أيْنَ الفَتىٰ أُسامَةُ بنُ لُعْطِ
هلاّ تَقُوْمُ أنْتَ أو ذو الابْطِ
لوْ أنَّهُ ذو عِزَّةٍ ومَقْطِ
لَمَنَعَ الجيْرانَ بَعْضَ الهَمْطِ[٩٥]

إنَّ المَقْطَ : الضَّرْبُ ، يُقال : مَقَطَه بالسَّوْطِ ، وقيل : الشِّدَّةُ .

وقال ابنُ دريدٍ[٩٦] : رَجُلٌ ماقِطٌ ومَقّاطٌ : وهو الذي يُكْرِي من مَنْزِلٍ الى مَنْزِلٍ .

ومَقَطْتُ الحَبْلَ أمْقُطُه مَقْطاً : اذا شَدَدْتَ فَتْلَه ، وبه سُمِّيَ المِقاطُ وهو الحَبْلُ الشَّديدُ الفَتْلِ ، وقيل : هو حَبْلٌ صَغيرٌ يَكادُ يَقُوْمُ من شِدَّةِ إغارَتِه . وفي حَديثِ عُمَرَ[٩٧] - رضي الله عنه - : أنَّه قَدِمَ مَكَّةَ فَسَألَ مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ المَقامِ ؛ وكانَ السَّيْلُ احْتَمَلَه من

(٩٥) مرّ استشهاد المؤلف بهذه المشاطير في (ابط) .

(٩٦) الجمهرة : ١١٤/٣ .

(٩٧) الفائق : ٣٨٠/٣ .

مكانه ، فَقَالَ المُطَّلِبُ بنُ ابي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ - رضي الله عنه - : أنا يا أميرَ المؤمنين قد كُنْتُ قَدَّرْتُه وذَرَعْتُه بِمِقاطٍ عندي . قال رؤبة :

جَذْبِي دِلاءَ المَجْدِ وانْتِشاطي
مِثْلَيْنِ في كَرَّيْنِ من مِقَاطِ[98]

وقال ابو دُوَادٍ جاريَةُ بن الحجّاج الايادي :

مُدْمَجٍ كالمِقَاطِ يَخْتَالُ نِسْعاً
زَهِمَاتِ الاكفالِ قُبَّ البُطونِ[99]

وجَمْعُ المِقَاطِ [١١٣/ ب] : مُقُطٌ - مِثالُ كِتابٍ وكُتُبٍ - ، قال الرّاعي :

كأنَّها مُقُطٌ ظَلَّتْ على قِيَمٍ
من ثُكْدَ واغْتَمَسَتْ في مائِهِ الكَبِرِ[100]

وقال ابنُ دريدٍ[101] : مِقَاطُ الفَرَسِ : مِقْوَدُه ، ومِقَاطُ الدَّلْوِ : رِشاؤها .

قال : ويُقال : رُبَّ ماقِطٍ قد شَهِدَهُ فلانٌ : أي مَعْرَكَة ، والجَمْعُ : المَاقِطُ .

وقال اللَّيْثُ - ايضاً - في هذا التَّركيب[102] : الماقِطُ : أضْيَقُ المَوَاضِعِ في الحَرْبِ وأشَدُّها . قال الصَّغَانيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : ايرادُهما اياه في هذا التَّركيب سَهْوٌ ؛ إذ هذا التركيبُ [مختصٌ بما كانتْ مِيمُه أصْلِيَةً ، وما ذكَراه هو المَأْقِطُ بالهَمْز - كَمَجْلِس - ، وقد مَرَّ في أ ق ط ، والمِيمُ ليستْ بأصْلِيَّةٍ][103] .

ومَقَطَه بالأَيْمانِ : اذا حَلَّفَه بها .

وقال ابنُ عَبّادٍ[104] : مَقَطَه الشَّيْءَ : أي جَرَّمَه .

وقال اللَّيْثُ[105] : المَقْطُ : ضَرْبُكَ بالكُرَةِ على الأرْضِ ثمَّ تَأْخُذُها ، قال الشَّمَّاخُ :

كأنَّ أوْبَ يَدَيْها حِيْنَ أدْرَكَها
أوْبُ المِرَاحِ وقد نادَوْا بِتَرْحالِ

مَقْطُ الكُرِيْنَ على مَكْتُوْسَةٍ زَلَفٍ
في ظَهْرِ حَنَّانَةِ النِّيْرَيْنِ مِعْزالِ[106]

وقال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ يَصِفُ ناقَتَه :

مَرِحَتْ يَداها بالنَّجَاءِ كأنَّما
تكْرُو بِكَفَّيْ ما قِطٍ في صَاعِ[107]

ويُرْوَىٰ : «لاعِبٍ في قاعٍ» و «في صَاعٍ» .

ومَقَطْتُ صاحِبِي أمْقُطُه مَقْطاً : اذا غِظْتَه وبَلَغْتَ

---

(٩٨) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(٩٩) لم نجده في مجموع شعره المطبوع .

(١٠٠) البيت للراعي في معجم ما استعجم : ٣٤٢/١ (وفيه : واعتوكت في مائه) وفي معجم البلدان : ٢٠/٣ (وفيه : من مائها الكدر) .

(١٠١) الجمهرة : ١١٤/٣ - ١١٥ .

(١٠٢) لم يرد الماقط في هذا التركيب في مخطوطة العين ، وانما ورد في الثلاثي المعتل (اقط) .

(١٠٣) كلمات طمستها الأرضة ، ولعل الصواب ما أثبتناه مقتبساً من التاج .

(١٠٤) المحيط : ١٦٦/أ .

(١٠٥) العين : ١٣٨/أ .

(١٠٦) ديوان الشماخ : ٤٦٠ ، وفيه في الأول : (حين أعجلها) وفي الثاني : (مكتوسة زلق) و (معوال) .

(١٠٧) ديوان الأعشى والأعشيين : ٣٥٤ ، وفيه (للنّاه (بكي لاعب) .

اليه في الغَيْظ ؛ عن ابي زَيْدٍ[108] .

ومَقَطْتُ عُنُقَه بالعَصا : اذا ضَرَبْتَه[109] بها حتّىٰ يَنْكَسِرَ عَظْمُ العُنُقِ والجِلْدُ صَحِيْحٌ .

وقال اللَّيْثُ[110] : المَقْطُ : الضَّرْبُ بالحُبَيْلِ الصَّغيرِ المُغَارِ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[111] : المَقِطُ - مِثالُ كَتِفٍ - : الذي يُوْلَدُ لِستَّةِ أشْهُرٍ أو لِسَبْعَةِ أشْهُرٍ .

قال : والمُقْطُ - بالضمِّ - : خَيْطٌ يُصْطادُ به الطُّيُوْرُ ، وجَمْعُه : الأمْقاطُ .

ومَقَّطْتُه تَمْقِيْطاً : صَرَعْتُه .

وقال غيرُه : امْتَقَطَ فلانٌ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَمْرَتَيْنِ : أي اسْتَخْرَجَهُما .

ملط :

رَجُلٌ أمْلَطُ بَيِّنُ المَلَطِ ، وهو مِثْلُ الأمْرَطِ ، وكانَ الأحْنَفُ بن قَيسٍ أمْلَطَ ، قال :

طَبِيْخُ نُحَازٍ أو طَبِيْخُ أمِيْهَةٍ
دَقِيْقُ العِظَامِ سَيِّءُ القِسْمِ أمْلَطُ[113]

وقال ابو عُبَيْدَةَ : سَهْمٌ أمْلَطُ : مِثْلُ أمْرَطَ .

والمِلْطُ - بالكَسْرِ - الذي لا يُعْرَفُ له نَسَبٌ ، يُقال : غُلامٌ خِلْطٌ مِلْطٌ : وهو المُخْتَلِطُ النَّسَبِ .

وقال اللَّيْثُ[113] المِلْطُ [١١٤/ أ] : الذي لا يُرْفَعُ له شَيْءٌ الاّ أَلَمَّ عليه فَذَهَبَ به سَرِقَةً واسْتِحْلالاً ، [والجَمِيْعُ][114] : المُلُوْطُ والأمْلاطُ ، يُقال : هذا مِلْطٌ ، والفِعْلُ : مَلَطَ مُلُوْطاً .

والمِلاَطانِ : جانِبا السَّنامِ مِمّا يَلي مُقَدَّمَه . وقيل : المِلاَطُ : الجَنْبُ ، قال العُجَيْرُ السَّلُوْلِيُّ ، ويُرْوىٰ للمِخْلَبِ الهِلالِيِّ ، وهو مَوْجُوْدٌ في أشْعارِهما :

فَبَيْنَاهُ يَشْري رَحْلَهُ قالَ قائلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رخْوُ المِلاَطِ ذَلُوْلُ

والقِطْعَةُ لامِيَّةٌ ، ووَقَعَ في كتاب سِيْبَوَيْهِ[115] : «نَجِيْبُ» ، وتَبِعَهُ النُّحَاةُ على التَّحْرِيف . وهي قِطْعَةٌ غَرّاءُ .

وأبْنا مِلاَطٍ : عَضُدَا البَعيرِ ، قال رؤبة :

أرْمي اذا انْشَقَّتْ عَصا الوَطْوَاطِ
بِرَجْمِ أجْأىٰ مِقْذَفِ المِلاَطِ[116]

وقال ابو عمرو : ابْنا مِلاَطَيِ البَعيرِ : كَتِفاهُ ، قال القَطِرَ انُ السَّعْدِيُّ :

وجون أعانته الضُّلُوْعُ بِزُفْرَةٍ
الى مُلُطٍ بانَتْ وبانَ خَصِيْلُها[117]

---

(١٠٨) النوادر : ٢٥٧ .

(١٠٩) أشار المؤلف الى جواز (ضربتها) ايضاً .

(١١٠) العين : ١٣٨/أ .

(١١١) المحيط : ١٦٦/أ .

(١١٢) البيت - بدون عزو - في اصلاح المنطق : ٣٢١ والصحاح واللسان والتاج ، وصدره في المخصص : ١٩/٨ .

(١١٣) العين : ٢١٣/أ .

١٤ كلمة مطموسة في الأصل ، وما أثبتناه من العين .

(١١٥) ورد البيت في تعليق الشنتمري المطبوع في أسفل صفحات الكتاب : ١٤/١ وليس في الأصل .

(١١٦) اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(١١٧) البيت للقطر ان في التهذيب : ٣٥٩/١٣ واللسان والتاج .

يقول : بانَ مِرْفَقَاها [عن جَنْبِها فَلَيْس بها حَاز ولا ناكِتٌ][118] .

وقال آخَرُ :

كلا مِلاَطَيْهِ اذا تَعطَّفا

بانا فما رَاعىٰ بِرَاع أجْوَفا[119]

وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ بَعِيْراً :

....[120]

والمِلاَط : الطِّيْنُ الذي يُجْعَلُ بين سافَيِ البِناءِ يُمْلَطُ به الحائِطُ ، قال :

والقَلْعَ والمِلاَطَ في أيْدِيْنا[121]

والمَلاَّط : الذي يَمْلُطُ الطِّيْنَ .

والمَلِيْط : السَّخْلُ .

والمَلِيْط والمَلِيْص : الجَنِيْنُ قَبْلَ أنْ يُشْعِرَ .

والمِلْطىٰ - مِثالُ ذِفْرىٰ - والمِلْطَاءُ - مِثالُ عِلْبَاءٍ - : القِشْرُ الرَّقيقُ الذي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأسِ ولَحْمِه .

وقال اللَّيْثُ[122] : المِلْطاءُ : الشَّجَّةُ التي يُقالُ لها السِّمْحاقُ ، يُقالُ : شُجَّ فلانٌ شَجَّةً مِلْطَاءَ . قال : وأُرىٰ أنَّ أصلَ المِلْطَاءِ : المِلْطَاةُ .

ورَوَىٰ شَمِرٌ عن ابنِ الأعرابيِّ : أنَّه ذَكَرَ الشِّجَاجَ ، فلمَّا ذَكَرَ الباضِعَةَ قال : ثُمَّ المُلَيْطِئَةُ : وهي التي تَخْرِقُ اللَّحْمَ حتَّىٰ تَدْنُوَ من العَظْمِ .

وقَوْلُ ابنِ الأعرابي يَدُلُّ على أنَّ المِيْمَ من المِلْطَاء لَيْسَتْ بأصْلِيَّةٍ

وقال ابو عُبَيْدٍ[123] : وهي التي جاءَ فيها الحَديثُ[124] : يُقْضىٰ في المِلْطىٰ بِدَمِها .

وقال الأصمعيُّ : بِعْتُه المَلَسىٰ والمَلَطىٰ : وهُما البَيْعُ بلا عُهْدَةٍ،والمَلَطى - ايضاً ، مِثْلُ المَرَطىٰ - : من العَدْوِ .

ويُقال : مَضىٰ فلانٌ الى مَوْضِعِ كذا ، فيُقال : جَعَلَه اللهَ مَلَطىٰ : أي لا عُهْدَةَ ، أي لا رَجْعَةَ .

وما لَطَةُ : بَلَدٌ بالأنْدُلُس .

ومَلَطْيَةُ [١١٤ / ب] - [بسُكُوْنِ][125] الطَّاءِ وتَخْفِيْفِ الياء - : بَلَدٌ من بلادِ الرُّوْمِ تُتَاخِمُ الشَّأمَ ، والعامَّةُ تقولُ : مَلَطِيَّةُ - بفَتْحِ اللاَّمِ وتَشْدِيْدِ الياء - ، وليس بشيْءٍ .

وقال ابو عمرو[126] إبِلٌ مَمالِيْطُ : قد سَمِنَتْ وذَهَبَتْ أوْبَارُها ، وناقَةٌ مُمْلَطَةٌ[127] .

وقال ابنُ فارس[128] : مَلَطْتُ الحائطَ بالمِلاَطِ : اذا طَيَّنْتَه وسَوَّيْتَه .

ومَلَّطَهُ تَمْلِيْطاً ومَالَطَهُ : اذا قال هذا نِصْفَ بَيْتٍ وأتَمَّهُ الآخَرُ بَيْتاً ، كما حَ ىٰ بَيْنَ امْرِيء القَيْس وبَيْنَ التَّوْءَمِ . قال ابو عمرو بن العَلاء : كانَ امرؤ القَيْس مِعَنّاً ضِلّيلاً يُنَازِعُ مَنْ قِيْلَ له إنَّه يقولُ الشِّعْرَ ، فَنَازَعَ التَّوْءَمَ جَدَّ قَتَادَةَ بن الحارِث بن التَّوْءَمِ اليَشْكُريَّ ، فقال : إنْ كُنْتَ شاعِراً فَلَطِّ أنْصَافَ ما أقُوْلُ فأجِزْها ، فقال : نَعَمْ ، فقال امرؤ القَيْس مُبْتَدِئاً :

---

(١١٨) كلمات مطموسة أثبتناها من التهذيب ووضعناها بين معقوفين .

(١١٩) الشطوران - بدون عزو - في التهذيب : ٣٦٠/١٣ واللسان والتاج .

(١٢٠) نقطت الارضه بالشاهد باجمه .

(١٢١) الشطر بفرده وبدون عزو في المحيط : ١٨٨/١ ومع آخر فيه : ٤٠٧/١ ، وفي التكملة والتاج .

(١٢٢) العين : ٢١٣/أ .

(١٢٣) غريب الحديث : ٧٦/٣ .

(١٢٤) المصدر السابق والفائق : ٣٨٨/٣ .

(١٢٥) كلمة مطموسة في الأصل .

(١٢٦) الجيم : ٢٣٧/٣ .

(١٢٧) في مطبوع الجيم : مملط .

(١٢٨) المقاييس : ٣٥١/٥ .

مِعَنّاً ضِلّيلاً يُنَازِعُ مَنْ قِيلَ له إنّه يقولُ الشِّعْرَ ، فَنَازَعَ التَّوْءَمَ جَدُّ قَتَادَةَ بن الحارِثِ بن التَّوْءَمِ اليَشْكُرِيّ ، فقال : إنْ كُنْتَ شاعِراً فَلَطْ أنْصافَ ما أقُولُ فأجِزْها ، فقال : نَعَمْ ، فقال امرؤ القَيْس مُبْتَدِئاً :

أصاحِ تَرَىٰ بُرَيْقاً هَبَّ وَهْنا

فقال التَّوْءَمُ :

كَنارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعارا[129]

وقد كُتِبَتِ القِطعةُ بتَمامِها في تَرْكيبِ ا ض خ .

وامْتَلَطَ : اخْتَلَسَ .

وتَمَلَّطَ : أي تَمَلَّسَ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على تَسْوِيَةِ شَيْءٍ وتَسْطِيحِه .

ميط :

ماطَ في حُكْمِه يَمِيطُ مَيْطاً : أي جارَ ، ومنه حَدِيثُ ابي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ[130] انّه كان يُكْثِرُ أنْ يقولَ : لو كانَ عُمَرُ - رضي الله عنه - مِيزاناً ما كانَ فيه مَيْطُ شَعَرَةٍ . يُقال : ماطَ ومادَ ومالَ : بمعنىً واحِدٍ . وقال الكِسائيُّ : ماطَ عَلَيَّ في حُكْمِه يَمِيطُ . وفي حُكْمِه عَلَيَّ مَيْطٌ : أي جَوْرٌ . وقال ابو زيد مِثْلَ ذلك ، قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ يَمْدَحُ الحَجّاجَ بنَ يوسُفَ :

مَدَّ عَجارِيٌّ[131] عِنانٍ شاحِطِ
حتّىٰ شَفَى السَّيْفُ قُسُوطَ القاسِطِ
وضِغْنَ ذي الضِّغْنِ ومَيْطَ المائِطِ
وعُرِكَ الرَّغْمُ بأنْفِ الساخِطِ[132]

[١١٥/أ] وقال أيْمَنُ بن خُرَيْمٍ :

إنَّ للفِتْنَةِ مَيْطاً بَيِّناً
فَرُوَيْدَ المَيْطَ منها يَعْتَدِلْ[133]

وماطَ - ايضاً - : بَعُدَ وذَهَبَ . وقال جابِرُ بن عَبْدِالله الانْصارِيُّ[134] - رضي الله عنه - لمّا تَكَلَّمَ أسْعَدُ بن زُرارَةَ - رضي الله عنه - لَيْلَةَ العَقَبَةِ بكَلامِه المذكُورِ عنه قال له أصْحابُه : مِطْ عَنّا يا أسْعَدُ فواللهِ لا نَذَرُ هذه البَيْعَةَ ولا نَسْتَقِيلُها . مِطْ عَنّا : أي ابْعُدْ عَنّا .

والمَيْطُ والمِياطُ : الدَّفْعُ والزَّجْرُ . وحَكَىٰ ابو عُبَيْدٍ : مِطْتُ عنه ومِطْتُ غَيْري ، وأنْكَرَ الأصْمعيُّ : مِطْتُهُ ، قال الأعْشَىٰ :

فَيْطي تُمَيْطي بِصُلْبِ الفُؤادِ
وَصُولِ حِبالٍ وكَنّادِها[135]

ويُرْوَىٰ : «أمِيطي تُمَيْطي» .

وقَوْلُ رؤبة :

شُبِّتْ لِعَيْنَيْ غَزِلٍ مِيَاطِ
سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بذي أرَاطِ[136]

أي ذاهِبٍ يأخُذُها هُنا وهاهُنا ، وقال ايضاً :

وَوِرْدَ مِيَاطِ الذِّئابِ المُيَّطِ[137]

وقال ابنُ فارِسٍ : المَيْطُ : الاخْتِلاطُ ؛ تَفَرَّدَ به .

والمَيْطُ : الشِّدَّةُ والقُوَّةُ ، قال رؤبة :

ومَيْطُ عِزّي أنْكَرُ الأمْيَاطِ[138]

ويُرْوَىٰ : «ومَيْطُ غَرْبي» .

ومَيْطُ : قَرْيَةٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ مِمّا يَلي أرْضَ البَرابِرِ المُتَّصِلَةَ بأرْضِ الحَبَشَةِ .

ومَيْطانُ : من جِبالِ المَدِينَةِ - على ساكِنِيها

---

(١٢٩) ديوان امرىء القيس : ١٤٧ ، وقصة النظم فيه مروية عن ابي عمرو بن العلاء .

(١٣٠) الفائق : ٣٩٦/٣

(١٣١) طمست حروف من الكلمتين فلم يظهر منها سوى : (م ارى) ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(١٣٢) المشطوران الثاني والثالث لحميد في الفائق : ٣٩٧/٣ .

(١٣٣) البيت لأيمن في الشعر والشعراء : ٤٥٣ والفائق : ٣٩٧/٣ .

(١٣٤) مسند احمد : ٢٤٠/٣ ، وفيه : (مط عنا) .

(١٣٥) ديوان الأعشى : ٥٠ .

(١٣٦) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(١٣٧) اراجيز رؤبة : ٨٤ .

(١٣٨) اراجيز رؤبة : ٨٥ ، وفيه رواية : غربي .

السَّلامُ - وهو لِمُزَيْنَةَ وسُلَيْمٍ ، قال مَعْنُ بنُ أوْس بن نَصْرٍ المُزَنِيُّ وكانَ طَلَّقَ امْرَأَتَه فَنَدِمَ :

كأنْ لم يكُنْ يا أُمَّ حِقَّةَ قَبْلَ ذي
يمِيطانَ مُصْطَافٌ لنا ومَرَابِعُ
إذِ النَّاسُ ناسٌ والبِلادُ بِغِرَّةٍ
وإذْ نَحْنُ لم تَدْبِبْ الينا الشَّبَادِعُ[139]

وأمَطْتُ الشَّيْءَ : نَحَّيْتُه ، ومنه حَديثُ النَّبيِّ[140] - صلّى الله عليه وسلّم - : أمِطِ [١١٥/ب] الأذىٰ عن طَرِيقِ المسلمين تَكْتُبْ حَسَناتُكَ .

وحكىٰ ابو عُبَيْدٍ : أمَطْتُ : اذا نَحَّيْتَ ؛ مِثْلُ مِطْتُ .

ويُقال : القَوْمُ في هِيَاطٍ ومِيَاطٍ ، وقد فُسِّرَ ذلك بالجَلَبَةِ والصِّيَاح ، وقيل : هُما قَوْلُهم : لا واللهِ وبَلىٰ واللهِ ، وقيل : الهِيَاطُ : أشَدُّ السَّوْقِ في الوِرْدِ ؛ والمِيَاطُ : أشَدُّ السَّوْقِ في الصَّدَرِ ، وقال اللِّحْيَانيُّ : الهِيَاطُ :الاقْبَالُ ؛ والمِيَاطُ : الادْبَارُ ، وقال اللَّيْثُ[141] : الهِيَاطُ : المُزَاوَلَةُ ؛ والمِيَاطُ : المَيْلُ .

وقال ابنُ عَبّادٍ[142] : مَيَّطَ بَيْنَهما تَمْيِيطاً : أي مَيَّلَ .

واسْتَمَاطَ : ساعد ، قال ابو حِزام غالبُ بن الحارث العكليُّ :

سَأَلْتُمُ إنْ زَنَأْتَ إلَيَّ فارق
بِبِرْطِيلٍ قَتَالك واسْتَمِيطي[143]

وقال الفَرَّاءُ : تَمَايَطَ القَوْمُ : أي تَبَاعَدُوا وفَسَدَ ما بينهم .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ علىٰ دَفْعٍ ومُدَافَعَةٍ .

---

(١٣٩) ديوان معن : ١٠٨ - ١٠٩ ، وفيه في الأول ، (قبل ذا) وفي الثاني : (ناس والعباد) .

(١٤٠) مسند احمد : ٤٣٣/٤ ، ولم ترد فيه : «تكثر حسناتك» .

(١٤١) العين : ٩٧/ب .

(١٤٢) المحيط : ٣٠٢/أ .

(١٤٣) البيت لأبي حزام في التاج .

فَصْلُ النُّوْن

نأط :

ابنُ عَبّاد[1] : يُقال نَأَط يَنْئِطُ : بمعنىٰ نَحَطَ .

والنَّئِيْطُ : النَّحِيْطُ . والتَّنَؤُّطُ مِثْلُه .

نبط :

نَبَطَ الماءُ يَنْبُطُ ويَنْبِطُ نَبْطاً ونُبُوْطاً : نَبَعَ .

وقال ابنُ دريدٍ[2] : نَبَطْتُ البِئْرَ : اذا اسْتَخْرَجْتَ ماءها .

ونَبْطٌ : وادٍ ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

أَضَرَّ بِهِ ضاحٍ فَنَبْطاً أَسالَهُ

قَرٌّ فأعْلىٰ جَوْزِها فَخُصُوْرُها[3]

أَضَرَّ بِهِ : لزِقَ به ودَنا منه ، وضَاحٍ : وادٍ ، ونَصَبَ «نَبْطاً» بـ «أَسالَهُ» .

ونَبْطٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من حَوْرَاءَ التي بها مَعْدِنُ البِرَامِ بِناحِيَةِ المَدِينَةِ - على ساكِنِيها السَّلامُ - .

وإنْبِطٌ - مِثالُ إثْمِدٍ - : مَوْضِعٌ ، قال ابنُ فَسْوَةَ - واسْمُه أُدَيْهِمُ بنُ مِرْداسٍ اخو عُتَيْبَةَ بن مِرداس - :

فإنْ تَمْنَعُوا منها حِماكُمْ فإنَّهُ

مُبَاحٌ لها ما بَيْنَ إنْبِطَ فالكُدْرِ[4]

وقال ابراهيمُ بن عليِّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِرِ بن هَرْمَةَ [١١٦/أ] :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِحائِلٍ فالأنْبِطِ

آياتُها كَوَثائِقِ المُسْتَشْرِطِ[5]

وإنْبِطٌ - ايضاً - : من قُرىٰ هَمَذان .

وإنْبِطَةُ - بِزيادَةِ الهاءِ - : مَوْضِعٌ .

وفَرَسٌ أنْبَطُ بَيِّنُ النَّبَطِ والنُّبْطَةِ - بالضمِّ - : وهي بَيَاضٌ يكونُ تَحْتَ إبْطِ الفَرَسِ وبَطْنِه ، قال ذو الرمَّة :

كَلَوْنِ الحِصَانِ الأنْبَطِ البَطْنِ قائِماً

تُمايَلَ عنه الجُلُّ واللَّوْنُ أشْقَرُ[6]

وشَاةٌ نَبْطاءُ : بَيْضاءُ الشَّاكِلَةِ .

وقال ابن دريدٍ[7] : النَّبَطُ : جِيْلٌ مَعْروف ، وهُمُ النَّبِيْطُ والأنْبَاطُ ، قال رؤبة :

وعَرَبٍ عاتِيْنَ أو أنْبَاطِ

زُرْناهُمُ بالجَيْشِ ذي الأَلْغَاطِ[8]

وقال غيرُه : النَّبَطُ والنَّبِيْطُ : قَوْمٌ يَنْزِلونَ بالبَطائِحِ بَيْنَ العِراقَيْنِ ، والجَمْعُ : أنْبَاطٌ ، يُقال : رَجُلٌ نَبَطِيٌّ ونَبَاطِيٌّ ونَبَاطٍ - مِثالُ يَمَنٍ ويَمَانٍ ويَمَانٍ - ، وحَكىٰ يعقوبُ[9] : نُبَاطِيٌّ - ايضاً - بضَمِّ

---

(١) المحيط : ٣٠١/أ .

(٢) الجمهرة : ٣١٠/١ .

(٣) ديوان الهذليين : ٢١٣/٢ ، وفيه : (فنبطا أسالة) و (حَوْزِها) .

(٤) البيت - لابن فسوة - في معجم البلدان : ٣٤٢/١ والتكملة واللسان والتاج .

(٥) ديوان ابن هرمة : ١٣٥ .

(٦) ديوان ذي الرمة : ٦٢٦/٢ .

(٧) الجمهرة : ٣١٠/١ .

(٨) ديوان اراجيز رؤبة : ٨٦ .

(٩) اصلاح المنطق : ١٠٧ .

النُّونِ .

وفي حَـديثِ ابن عَبّاسٍ[10] - رضي الله عنهما - : نحنُ مَعاشرَ قُرَيْشٍ حَيٌّ من النَّبَطِ من أهْلِ كُوثَىٰ . أرادَ كُوثَىٰ العِراقِ ؛ وهي سُرَّةُ السَّوادِ ، وبها وُلِدَ ابراهيمُ - صَلَواتُ الله عليه - ، وقال الشعبي[11] لِرَجُلٍ قال لآخَرَ : يا نَبَطيُّ : لاحَدَّ عليه ؛ كُلُّنا نَبَطٌ ، ذَهَبَ الى قَوْلِ ابنِ عبّاس - رضي الله عنهما - ، وسُمُّوا نَبَطاً لأنَّهم يَسْتَنْبِطونَ المِياهَ . وفي حَديثِ عمرو بن مَعْدِيْ كَرِب[12] [رضي الله عنه][13] : نَبَطيٌّ في جِبْوَته ، أي : كالنَّبَطيِّ في علمه بأمْرِ الخَراج وجِبايته وعِمارةِ الأرَضين [حذقاً بها ومهارةً فيها][14] ، وقد كَتَبَ الحَديثُ بِتَمامِه في تركيب ....[15] .

وقال ابنُ دريدٍ[16] : النَّبَطُ : أوَّلُ ما يَظْهَرُ من ماءِ البِئْرِ اذا حَفَرْتَها .

ورَجُلٌ لا يُنَالُ له نَبَطٌ : اذا كانَ داهِياً لا يُدْرَكُ غَوْرُه ، وأنْشَدَ ؛ وهو لِكَعْبِ بن سَعْدٍ الغَنَويِّ :

قَريبٌ تَراهُ لا يَنَالُ عَدُوُّهُ
له نَبَطاً عند الهَوَانِ قَطُوبُ[17]

ويُقال للرَّكِيَّةِ : هي نَبَطٌ ؛ اذا أُمِيهَتْ .

وفي حَديثِ بعضِهم[18] : انَّه سُئِلَ عن رَجُلٍ فقال : ذاكَ قَريبُ الثَّرىٰ بَعِيْدُ النَّبَطِ . أرادَ : انَّه داني المَوْعِدِ بَعيدُ النُّجْزِ .

ويقول السّاجعُ : اذا .... غت الأشْرَاطُ ....[19]

ووَعْساءُ النُّبَيْطِ مُصَغَّراً - ويُقال : النُّمَيْط ؛ بالميم - : رَمْلَةٌ مَعْروفَةٌ بالدَّهْنَاء ، وبالميم أكثر .

والنُّبَيْطاءُ : جَبَلٌ بطَريقِ مَكَّةَ - حَرَسَها الله تعالىٰ - على ثلاثةِ أمْيَالٍ من تُوْزَ .

والنَّبْطَاءُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرين لِبَني مُحَارِبٍ من عَبْدِالقَيْس .

وقال ابو زِيَادٍ : النَّبْطاءُ : هَضْبَةٌ طَويلةٌ عَريضةٌ لِبَني نُمَيْرٍ بالشُّرَيْفِ من أرْضِ نَجْدٍ .

وقال ابنُ عَبّاد[20] : الانْبَاطُ : التَّأثيرُ .

وقال غَيْرُه : أنْبَطَ الرَّجُلُ : اذا أمْهىٰ الى النَّبَطِ أي الماء .

وأنْبَطَ - ايضاً - : اسْتَخْرَجَ النَّبَطَ [١١٦/ب] .

وكُلُّ شَيْءٍ أظْهَرْتَه بَعْدَ خَفَائه : فَقَدْ أنْبَطْتَه واسْتَنْبَطْتَه .

وقَوْلُه تعالى : ﴿لَعَلِمَه الذين يَسْتَنْبِطُونَه منهم﴾[21] أي يَسْتَخْرِجُونَه .

ويُقال : اسْتَنْبَطَ الفَقِيْهُ : اذا اسْتَخْرَجَ الفِقْهَ الباطِنَ بِفَهْمِه واجْتِهادِه .

وفي حَديثِ النَّبيِّ[22] ﴿ﷺ﴾ : الخَيْلُ ثلاثةٌ : رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَساً عُدَّةً في سَبيلِ الله فإنَّ عَلَفَه ورَوْثَه وأثَرَه ومَسْحاً عنه وعارِيَّتَه في مِيْزانِه يَوْمَ القِيامَة . ورَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَساً لِيُغَالِقَ عليها أو يُرَاهِنَ عليها فإنَّ عَلَفَه ورَوْثَه ومَسْحاً عنه وِزْرٌ في مِيزانِه يَوْمَ القِيامَةِ . ورَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَساً لِيَسْتَنْبِطَها - ويُرْوىٰ : لِيَسْتَبْطِنَها - فهيَ له سِتْرٌ من الفَقْر .

---

(١٠) الفائق : ٢٨٥/٣ .
(١١) الفائق : ٤٠٤/٣ .
(١٢) الفائق : ٢٥٦/١ .
(١٣) كلمات مطموسة ربما كان الصواب فيما ما أثبتناه .
(١٤) كلمات مطموسة ، وما أثبتناه من اللسان والتاج .
(١٥) الكلمة مطموسة ، ولعلها : ت م ر ، حيث ذكر المؤلف تفصيل الحديث هناك .
(١٦) الجمهرة : ٣١١/١ .
(١٧) البيت لكعب في الأصمعيات : ١٠٣ (متداخلاً مع قصيدة عريقة) والجمهرة : ٣١١/١ والصحاح والأساس واللسان ، وفي اكثرها : تراه بالتاء المثلثة .
(١٨) هذا الحديث في اللسان والتاج .
(١٩) ذهبت الارضة بهذه الكلمة واخرى قبلها فلم نهتد لمعرفتها .
(٢٠) المحيط : ٢٩٩/أ .
(٢١) سورة النساء /٨٣ .
(٢٢) الفائق : ٧٣/٣ .

لِيَسْتَنْبِطَها : اسْتُعِيْرَ لاسْتِخراج النَّسْلِ .
ولِيَسْتَبْطِنَها : أي يَطْلُبُ ما في بَطْنِها من النِّتاج .
وفي كَلامِ ايُّوبَ ابنِ القِرِّيَّةِ[٢٣] : أهْلُ عُمانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ، وأهْلُ البَحرينِ نَبِيْطٌ اسْتَعْرَبُوا .
وأوْلُو النَّباطِ في قَوْلِ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

فإمّا تُعْرِضَنْ أُمَيْمَ عَنِّي
ويَنْزَغْكِ الوُشَاةُ اوْلُو النَّباطِ[٢٤]

[هم][٢٥] الذين يَسْتَنْبِطُونَ الأخْبَارَ .
والتَّنَبُّطُ : التَّشَبُّهُ بالنَّبَطِ ، ومنه حَديثُ عُمَرَ[٢٦] - رضي الله عنه - أنَّه كَتَبَ الى أهْلِ حِمْصَ : لا تَنَبَّطُوا - ويُرْوىٰ : لا تَسْتَنْبِطُوا - في المَدائنِ ؛ ولا تُعَلِّمُوا أبْكارَ أوْلادِكم كتابَ النَّصارىٰ ؛ وتَمَعْزَزُوا ؛ وكُوْنُوا عَرَباً خُشْناً . أي : لا تَشَبَّهُوا بالأنْبَاطِ في سُكْنىٰ المُدُنِ والنُّزُولِ بالأرْيافِ أو في اتِّخاذِ العَقارِ واعْتِقادِ المَزارِعِ وكُونوا مُسْتَعِدِّيْنَ للغَزْوِ مُسْتَوْفِزِيْنَ للجِهادِ .
ويُقال - ايضاً - : تَنَبَّطَ : أي تَنَسَّبَ الى النَّبَطِ .
وقال ابنُ عَبّاد[٢٧] : هو يَنْتَبِطُ الكَلامَ : أي يَسْتَخْرِجُه ، قال رؤبة :

يَكْفِيْكَ أثْرِيْ القَوْلَ وانْتِباطي
عَوَارِماً لم تُرْمَ بالأسْقاطِ[٢٨]

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على اسْتِخْراجِ شَيْءٍ .

نشط :

ابنُ دريد[٢٩] : النَّشْطُ : غَمْزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ على الأرْضِ حتّىٰ يَطْمَئِنَّ ، وهو الصَّحيحُ .
قال : وفي الحديث[٣٠] : كانَتِ الأرْضُ هِفّاً على الماءِ فَنَشَطَها الله بالجِبالِ . أي [١١٧/أ] أثْبَتَها . وقال ابنُ الأعرابيِّ : النَّشْطُ : الاثْقالُ ، ومنه حَديثُ كَعْبِ الأحبار[٣١] : إنَّ الله لَمّا مَدَّ الأرْضَ مادَتْ فَنَشَطَها بالجِبالِ فَصارَتْ كالأوْتادِ لها ونَشَطَها بالاكامِ فَصارَتْ كالمُثْقِلاتِ لها . الكَلِمَةُ الأُوْلىٰ بِتَقْدِيمِ التّاءِ على النُّوْنِ ؛ ومَعْناها : شَقَّها ، والثانِيَةُ بِتَقْديمِ النُّوْنِ على التاء : أي أثْقَلَها .
ونَشَطَ الشَّيْءُ نُشُوْطاً : أي سَكَنَ .
وقال اللَّيْثُ[٣٢] : النَّشْطُ : خُرُوْجُ الكَمْأةِ من الأرْضِ ؛ والنَّباتِ[٣٣] اذا صَدَعَ الأرْضَ فَظَهَرَ .
وقال غيرُه : نَشَطَهُ تَنْشِيْطاً : أي سَكَّنَه .

نحط :

النَّحِيْطُ : الزَّفِيْرُ ، وقد نَحَطَ يَنْحِطُ - مِثالُ ضَرَبَ يَضْرِبُ - ، قال ابو حِزامٍ غالبُ بن الحارثِ العُكْلِيُّ :

فلا تَنْحِطْ على لُغَفاءَ دَجُّوا
فليس مُفِيْتُهُمْ أمرُ النَّحِيْطِ

وقال أُسامَةُ بن الحارثِ الهُذَلِيُّ :

من المُرْبَعِيْنِ ومن آزِلٍ
اذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالنّاحِطِ[٣٤]

---

(٢٣) كلام ايوب في الصحاح واللسان والتاج .
(٢٤) ديوان الهذليين : ١٩/٢ ، وفيه : (وينزعك) .
(٢٥) كلمة مطموسة لعل صوابها ما أثبتناه .
(٢٦) الفائق : ٤٠٢/٣ .
(٢٧) المحيط : ٢٩٩/أ .
(٢٨) اراجيز رؤبة : ٨٥ .
(٢٩) الجمهرة : ٤٤/٢ .
(٣٠) الفائق : ١٧٨/١ .
(٣١) الفائق : ١٧٨/١ .
(٣٢) العين : ٢١١/ب .
(٣٣) كذا في الأصل بكسر التاء عطفاً على الكمأة ، ويجوز فيه الضم ايضاً باعتباره معنىً من معاني النشط كما في اللسان والقاموس .
(٣٤) ديوان الهذليين : ١٩٦/٢ .

وقال عُوَيْجُ النَّبهانيُّ :

نِ تَزْلَقُ الحِدْثانُ عنهُ
اذا أُجرَاوُهُ نَحَطُوا أجَابا

أرادَ بِجَوْنٍ جَبَلاً ، والحِدْثانُ : الفُؤُوس ؛ الواحِدَةُ انٌ ؛ وهو جَمْعٌ على غَيْرِ قِياسٍ ، وكذلك كِرْوانٌ في كَرَوانٍ وورْشانٌ في جَمْعِ وَرَشانٍ .

وقال رؤبة :

أدْواءَ الرِّجَالِ النُّحَّطِ
مَكانَها من شامِتٍ وغُبَّطِ[35]

وقال ايضاً :

وقَدْ أُداوي نَحْطَةَ النَّحَّاطِ
قَصْداً وأسْقي السُّمَّ ذا الحِمَاطِ[36]

ويُرْوىٰ : «ذا الحَمَاطِ» . وقال ايضاً في هذه أرْجُوزَةٍ :

وسَارَ بَغْيُ الأَنِفِ النَّحَّاطِ[37]

والنَّاحِطُ - ايضاً - : الذي يَسْعُلُ سُعَالاً شديداً ، وبه فُسِّرَ - ايضاً - قَوْلُ أُسَامَةَ الذي كَرَّتُه .

وقال اللَّيْثُ[38] : القَصَّارُ يَنْحِطُ اذا ضَرَبَ بثَوْبِه على الحَجَرِ لِيَكُوْنَ أرْوَحَ له ، قال [١١٧/ب] النَّابِغَةُ الذبْيانيُّ :

وإنْ يَهْلِكِ النُّعْمانُ تُعْرَ مَطِيَّةٌ
ويُخْبَأُ في جَوْفِ العِيَابِ قُطُوْعُها
وتَنْحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً
تَقَضَّبُ منها أو تَكادُ ضُلُوعُها[39]

وقال اللَّيْثُ[40] : النَّحْطَةُ : داءٌ يُصِيْبُ الخَيْلَ والابِلَ في صُدُوْرِها فلا تَكادُ تَسْلَمُ .

والنَّحَّاطُ : الرَّجُلُ المُتَكَبِّرُ الذي يَنْحِطُ من الغَيْظِ ، وأنْشَدَ :

مالَكَ لا تَنْحِطُ يا فَلاَحُ
إنَّ النَّحِيْطَ للسُّقَاةِ رَاحُ[41]

ويُرْوىٰ : «فَلاَحَهْ» «راحَهْ» .

وقال ابنُ دريدٍ[42] : يُسَبُّ الرَّجُلُ اذا تَكَلَّمَ فيُقالُ له : نَحَطَه اللهُ[43] ، وهو النُّحَاطُ والنَّحِيْطُ .

قال : والنَّحْطُ والنُّحَاطُ : تَرَدُّدُ البُكاءِ في الصَّدْرِ من غيرِ أنْ يَظْهَرَ نَحْوُ بُكاءِ الصَّبيِّ اذا شَرِقَ .

وقال النَّضْرُ : ناقَةٌ مَنْحُوْطَةٌ ومُنَحَّطَةٌ ؛ من النَّحْطَةِ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على حِكايَةِ صَوْتٍ .

نخط :

نَخَطَه من أنْفِه نَخْطاً ونَخَّطَه تَخْطاً : رَمىٰ به ، قال ذو الرمَّة :

وأجْمَالُ مَيٍّ إذْ يُقَرِّبْنَ بَعْدَما
نَخَطْنَ بذِبَّانِ المَصِيْفِ الأزارِقِ[44]

ويُرْوىٰ : «وُخِطْنَ» : أي لُدِغْنَ فيَقْطُرُ الدَّمُ ، وهذه هي الرِّوايَةُ الصَّحيحةُ المُعَوَّلُ عليها .

وقال ابنُ عَبَّادٍ[45] : يُقال : نَخَطَ بي يَنْخَطُ نَخِيْطاً : اذا سَمَعَ بي وشَتَمَني . ونَخَطَ عَلَيَّ يَنْخَطُ : بَذَخَ عَلَيَّ .

---

(٣٥) اراجيز رؤبة : ٨٤ .
(٣٦) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٣٧) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٣٨) العين : ٧٣/ب .
(٣٩) ديوان النابغة : ٧٣ - ٧٤ ، وفيه في الأول : (ويلق الى جنب الفناء قطوعها) ، وفي الثاني : (تقصقص منها أو تكاد) .
(٤٠) العين : ٧٣/أ .
(٤١) المشطوران - بدون عزو - في العين
(٤٢) الجمهرة : ١٧٣/٢ .
(٤٣) الذي في الجمهرة والتكلة والتاج : (نحطةً) بدون لفظ الجلالة .
(٤٤) ديوان ذي الرمة : ٢٤٨/١ ، وفيه : (وخطن بذبان) .
(٤٥) المحيط : ١٢٦/ب .

وقال ابنُ دريدٍ[٤٦] : يُقالُ : ما أدْري أيُّ النُّخْطِ هو : أيْ أيُّ النّاسِ هو . وزادَ ابنُ عَبّاد[٤٧] : أيُّ النَّخْطِ هو ـ بفَتْح النُّونِ ـ [١١٨/أ] .

ويُقالُ للسُّخْدِ وهو الماءُ الذي في المَشِيمَةِ : النُّخْطُ . فإذا اصْفَرَّ فهو الصَّفَقُ والصَّفَرُ والصُّفارُ .

والنُّخْطُ ـ ايضاً ـ : النُّخاعُ[٤٨] وهو الخَيْطُ الذي في القَفَا .

وقال ابنُ الأعْرابيِّ : النُّخُطُ ـ بضمَّتَيْنِ ـ : اللاَّعِبُونَ بالرِّماحِ شَجاعَةً وبَطالَةً .

وقال الأزهريُّ[٤٩] في تَرْكيبِ م خ ط رَدّاً على اللَّيْثِ في إنْشادِهِ رَجَزَ رؤبة :

وأنَّ أدْواءَ الرِّجالِ المَخْطِ

مَكانَها من شامِتٍ وغُبَّطِ[٥٠]

رأيتُ في شِعْرِ رؤبة :

وأنَّ أدْواءَ الرِّجالِ النُّخَطِ

بالنُّونِ ، ولا أعْرِفُ «المَخْطَ» بالميم على تَفْسيرِه ، ثمَّ قال : قال ابنُ الأعرابيِّ : النُّخُطُ : اللاَّعِبُونَ بالرِّماحِ شَجاعَةً ؛ كأنَّه أرادَ الطَّعّانِيْنَ في الرِّجال . انْتَهى قَوْلُ الأزْهريِّ . قال الصَّغانيُّ مؤلِّفُ هذا الكِتابِ : أمّا اللَّيْثُ[٥١] فقد حَرَّفَ الرِّوايَةَ ، وأمّا الأزهريُّ فقد أرْسَلَ الكَلامَ على عَوَاهِنِه وقال على ما خَيَّلَتْ وعَدَلَ عن سَواءِ الثُّغْرَةِ ، والرِّوايَةُ :

وأنَّ أدْوَاءَ الرِّجَالِ النُّحَّطِ

بالحاءِ المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ ؛ من النَّحِيطِ وهو الزَّفيرُ والزِّحِيرُ من الحَسَدِ ، وقَوْلُه حِكايَةً عن ابن الأعرابيِّ : النُّخَطُ : اللاَّعِبونَ ، الصَّوابُ : النُّخُطُ ـ بضمَّتَيْنِ ـ كما ذَكَرْتُ وكما ذَكَرَه هو ايضاً في هذا التَّرْكيب .

وانْتَخَطَه من أنْفِه : رَمى ؛ مِثْلُ نَخَطَه ، قال ابنُ فارِسٍ[٥٢] : وكأنَّ هذا من الابْدالِ ؛ والأصْلُ المِيمُ .

وقال ابنُ عَبّاد[٥٣] : انْتَخَطَهُ : أشْبَهَهُ .

نسط :

ابنُ دريدٍ[٥٤] : النَّسْطُ ـ بالفَتْح ـ : شَبِيْهٌ بالمَسْطِ أوْ هُوَ بِعَيْنِه .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : النُّسُطُ [١١٨/ب] ـ بضمَّتَيْنِ ـ : الذين يَسْتَخْرِجُونَ أوْلادَ النُّوقِ اذا تَعَسَّرَ وِلادُها . وقال الأزهريُّ[٥٥] : النُّونُ فيه مُبْدَلَةٌ من الميم .

وقال ابنُ عَبّاد[٥٦] : النَّسْطُ والمَسْطُ واحِدٌ : وهو اذا بَلَلْتَ الثَّوْبَ ثُمَّ حَرَّكْتَه بِيَدِكَ لِتُخْرِجَ ماءه .

نشط :

نَشِطَ الرَّجُلُ ـ بالكَسْر ـ يَنْشَطُ نَشاطاً ـ بالفَتْح ـ فهو ناشِطٌ ونَشِيْطٌ : أي طَيِّبُ النَّفْسِ للعَمَلِ وغيرِه . والمِنْشَطُ : الكَثيرُ النَّشاطِ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ يَصِفُ بَعيراً :

مُنْسَرِحٍ سَدْوَ اليَدَيْنِ مِنْشَطِهْ[٥٧]

[وقال رؤبة][٥٨] :

يَنْضو المَطَايا عَنَقَ المُسَمَّطِ

---

(٤٦) الجمهرة : ٢٣٣/٢ .
(٤٧) المحيط : ١٢٦/ب .
(٤٨) أشار المؤلف الى جواز تحريك نون (النخاع) بالحركات الثلاث .
(٤٩) التهذيب : ٢٦٢/٧ .
(٥٠) اراجيز رؤبة : ٨٤ ، وفيه : (النحْط) .
(٥١) العين : ١١٠/ب .
(٥٢) المقاييس : ٤٠٦/٥ .
(٥٣) المحيط : ١٢٦/ب .
(٥٤) الجمهرة : ٢٨/٣ .
(٥٥) لم ترد في التهذيب المطبوع مادة (نسط) .
(٥٦) المحيط : ٢٧١/أ .
(٥٧) الشطر ـ بدون عزو ـ في التاج .
(٥٨) كلمتان مطموستان ، والسياق يقتضي ما أثبتناه .

برجلٍ طالتْ وبَوْعٍ مِنْشَطِ[59]

والنّاشِطُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ يَخْرُجُ من أرْضٍ الى أرْضٍ ، قال ذو الرمّة :

أذاكَ أمْ نَمَشٌ بالوَشْيِ أكْرُعُهُ
مُسَفَّعُ الخَدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ[60]

وقال الطِّرِمّاحُ :

أذاك أمْ ناشِطٌ توسنهُ
جارِيْ رَذَاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجَرِدُهْ[61]

وقال الطِّرِمّاحُ ايضاً :

واسْتَطْرَبَتْ ظُعُنُهُمْ لَمّا احْزَألَّ بِهِمْ
آلُ الضُحىٰ ناشِطاً
من داعِباتِ دَدِ[62]

وقال أُسامَةُ الهُذَلِيُّ :

وإلاّ النَّعامَ وحَفّانَهُ
وطَغْياً من اللّهَقِ النّاشِطِ[63]

ويُرْوىٰ : «وطَغْياً» أي صَوْتاً .

وقَوْلُه تعالىٰ : ﴿والنّاشِطاتِ نَشْطاً﴾[64] أي النُّجُومِ تَنْشِطُ من بُرْجٍ الى بُرْجٍ كالثَّوْرِ النّاشِطِ من أرْضٍ الى أرْضٍ ، وقال الفَرّاءُ[65] : هي المَلائكَةُ تَنْشِطُ نَفْسَ المؤمنِ بِقَبْضِها ، وقال ابنُ دريدٍ[66] : قال ابو عُبَيْدَةَ[67] : تَنْشِطُ من بَلَدٍ الى بَلَدٍ ، وقال ابنُ عَرَفَةَ : هي المَلائكَةُ تَنْشُطُ أرْوَاحَ المسلمين أي تَحُلُّها حَلاً رَفِيْقاً .

ويُقالُ : الهُمُوْمُ تَنْشِطُ بِصاحِبِها ، قال هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

أمْسَتْ هُمومي تَنْشِطُ
المَنَاشِطا
الشَّأْمَ بي طَوْراً
وطَوْراً واسِطا[68]

ونَشَطَتْهُ الحَيَّةُ تَنْشُطُه وتَنْشِطُه نَشْطاً : أي عَضَّتْه بنابِها .

ونَشَطْتُ الدَّلْوَ من البِئْرِ : نَزَعْتُها بغَيْرِ بَكْرَةٍ .

وقال الأصمعيُّ : يُقال للنّافِةِ حَسُنَ ما نَشَطَتِ السَّيْرَ : يُعْنىٰ سَدْوُ يَدَيْها .

وقال ابو زيدٍ : نَشَطْتُ الحَبْلَ أنْشُطُه نَشْطاً : عَقَدْتُه أُنْشُوطَةً ، والأُنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلالُها مِثْلُ عُقْدَةِ التِّكَّةِ ، يُقالُ : ما عِقالُكَ بأُنْشُوطَةٍ : أي ما مَوَدَّتُكَ بِواهِيَةٍ [١١٩/أ] .

وقال اللَّيْثُ[69] : طَرِيقٌ ناشِطٌ : يَنْشِطُ من الطَّرِيقِ الأعْظَمِ يَمْنَةً ويَسْرَةً ؛ كقَوْلِ حُمَيْدٍ الأرْقَطِ يَصِفُ الفُرَاتَ :

قَدَّ الفَلاةَ كالحِصانِ
الخارِطِ
مُعْتَسِفاً للطُّرُقِ
النَّواشِطِ[70]

---

(٥٩) ديوان اراجيز رؤبة : ٨٤ .
(٦٠) ديوان ذي الرمة : ٧٤/١ .
(٦١) ديوان الطرماح : ٢١٣ .
(٦٢) ديوان الطرماح : ١٥٧ .
(٦٣) ديوان الهذليين : ١٩٦/٢ .
(٦٤) سورة النازعات /٢ .
(٦٥) معاني القرآن : ٢٣٠/٣ .
(٦٦) الجمهرة : ٥٨/٣ .

(٦٧) مجاز القرآن : ٢٨٤/٢ ، وتنشط أي النجوم .
(٦٨) المشطوران لهميان في مجاز القرآن والصحاح واللسان والتاج .
(٦٩) العين : ١٧٩/أ .
(٧٠) المشطوران ـ لحميد ـ في التكملة والتاج ، وثانيهما له في التهذيب : ٣١٤/١١ واللسان وفيها : (معتزماً) .

وكذلكَ النَّوَاشِطُ من المَسائل .

وقال الأصمعيُّ : بِئْرٌ أَنْشَاطٌ : أي قَرِيبَةُ القَعْرِ تُخْرَجُ الدَّلْوُ منها بِجِذْبَةٍ واحِدَةٍ .

قال : وبِئْرٌ نَشُوطٌ : وهي التي لا تَخْرُجُ منها الدَّلْوُ حتَّىٰ تُنْشَطَ كَثيراً .

والنَّشُوطُ ـ ايضاً ـ : ضَرْبٌ من السَّمَك ، وليس بالشَّبُّوط .

وقال اللَّيْثُ[٧١] : النَّشُوطَةُ : كَلامٌ عِراقيٌّ وهو سَمَكٌ يُقَرُ في ماءٍ ومِلْحٍ .

وقَوْلُهم[٧٢] : لا حَتَّىٰ يَرْجِعَ نَشِيطٌ من مَرْوَ ؛ وهو اسْمُ رَجُلٍ بَنَىٰ لِزِيادٍ داراً بالبَصْرَة فَهَرَبَ الى مَرْوَ قَبْلَ إتْمامِها ، فكانَ زِيادٌ كُلَّما قِيْلَ له تَمِّمْ دارَكَ يقولُ : لا حَتَّىٰ يَرْجِعَ نَشِيطٌ من مَرْوَ ، فلم يَرْجِعْ وصارَ مَثَلاً .

ونَشِيطٌ ـ ايضاً ـ : من التَّابِعِينَ ، قال البُخَارِيُّ : يَرْوِي عن ابن عَبَّاسٍ ـ رضي الله عنهما ـ .

وقال اللَّيْثُ[٧٣] : النَّشِيطَةُ : ما يَغْنَمُهُ الغُزَاةُ في الطَّرِيق قبل البُلُوْغ الى الموضع الذي قَصَدُوه .

وقال اللَّيْثُ[٧٤] : النَّشِيطَةُ من الابِل : أنْ تُؤْخَذَ فَتُسْتَاقَ من غَيْرِ أنْ يُعْمَدَ لها ، قال عبدُالله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ :

لكَ المِرْبَاعُ فيها والصَّفَايا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ[٧٥]

[و] قال ابنُ الأعرابيِّ : النُّشُط ـ بضمَّتين ـ : ناقِضُو الحِبالِ في وَقْتِ نكْثِها لِتُضْفَرَ ثانِيَةً .

وقال اللَّيْثُ : أنْشَطْتُه بأُنْشُوطَةٍ وأُنْشُوطَتَيْنِ ونُشِطَ [١١٩/ب] كَثِيرٌ[٧٦] أي أوْ ثَقَتْه بِذلك الوَثاقِ .

وأنْشَطْتُه ونَشَّطْتُه [حَلَلْتُه ، وأنْشَدَ الأصمعي][٧٧] يَصِفُ بَعِيراً [ـيراً] :

مُحْتَمِلٍ يَزْفِرُ .....

وأنْشَطْتُ البَعيرَ .

وأنْشَطْتُ العِقَالَ : اذا مَدَدْتَ أُنْشُوطَتَه فانْحَلَّتْ ، ومنه الحديثُ[٧٨] أنَّه حِيْنَ أُخْرِجَ سِحْرُ النَّبِيِّ ﴿ﷺ﴾ جَعَلَ عَلِيٌّ ـ رضي الله عنه ـ يَحُلُّه ؛ فكلَّما حَلَّ عُقْدَةً وَجَدَ خِفَّةً ؛ فقام كأنَّما أُنْشِطَ من عِقَالٍ .

وأنْشَطَ القَوْمُ : اذا كانَتْ دَوابُّهُم نَشِيطَةً .

وأنْشَطَه الكَلأُ : أي سَمِنَ .

ونَشَّطَه تَنْشِيطاً : من النَّشاط .

والتَّنْشِيطُ ـ ايضاً ـ : العَقْدُ .

ونَشَّطْتُ اهلابِلَ : اذا كانتْ مُمْتَنِعَةً من الرَّعْيِ فأرْسَلْتَها تَرْعىٰ .

وقال ابو زيدٍ : رَجُلٌ مُنَشَّطٌ : اذا نَزَلَ عن دابَّته من طُوْلِ الرُّكوب ، ولا يُقال ذلك للرَّاجِلِ ، قال ابو النَّجْم :

نَشَّطَها ذو لِمَّةٍ لم تُغْسَلِ

---

(٧١) العين : ١٧٩/أ .

(٧٢) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٢٦/١ ونصه فيه : «حتى يجيء نشيط» .

(٧٣) لم ترد النشيطة في مخطوطة العين .

(٧٤) لم ترد هذه الفقرة في مخطوطة العين في مادة نشط : ١٧٩/أ ، كما انه لم يرد فيها حا ستأتي روايته عن الليث بعد سطور ، ولعل في المخطوطة سقطاً .

(٧٥) البيت لعبدالله في الأصمعيات : ٢٨ واللسان والتاج ، وبدون عزو في الصحاح ، وفي الجميع : (المرباع منها) ، ولكن المؤلف كتب كلمة (صح) صغيرة فوق (فيها) وكأنه يشير الى هذا الخلاف .

(٧٦) كلمة مطموسة لعل الصواب فيها ما أثبتناه .

(٧٧) كلمات مطموسة هنا وفي الشاهد الآتي ، وقد أكملنا بعضه من المعجمات .

(٧٨) الفائق : ٣٥٣/٢ .

صُلْبُ العَصَا جافٍ

عن التَّغَزُّلِ[٧٩]

وكذلك رَجُلٌ مُنْتَشِطٌ .

وانْتَشَطْتُ السَّمَكَةَ : قَشَرْتُها . وقال شَمِرٌ : انْتَشَطَ المالُ الرَّعْيَ :أي انْتَزَعَه بالأَسْنَانِ كالاخْتِلاسِ .

وانْتَشَطْتُ الحَبْلَ : أي مَدَدْتُه حتّىٰ يَنْحَلَّ ، قال رؤبةُ :

جَذْبي دِلاءَ المَجْدِ وانْتِشاطي[٨٠]

وتَنَشَّطَ لأمْرِكذا : من النَّشاط .

وتَنَشَّطَ المَفازَةَ : جازَها ، من قَوْلِهم : ثَوْرٌ ناشِطٌ ، قال رؤبةُ :

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ[٨١]

وتَنَشَّطَتِ النّاقَةُ في سَيْرِها : وذلك اذا سَدَتْ .

وقال ابنُ عَبّاد[٨٢] : اسْتَنْشَطَ الجِلْدُ : اذا انْزَوىٰ واجْتَمَعَ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على اهْتِزازٍ وحَرَكَةٍ .

نـطط :

ابنُ الأعرابيِّ : النَّطُّ : الشَّدُّ .

وقال ابنُ دريدٍ[٨٣] : نَطَطْتُ الشَّيْءَ أَنُطُّه نَطّاً : اذا مَدَدْتَه ، وكُلُّ مَدٍّ نَطٌّ - مِثْلُ مَطٍّ سَواء - .

قال : وأَرْضٌ نَطِيْطَةٌ : أي بَعيدةٌ .

وقال الأصمعيُّ [١٢٠/أ] : النَّطِيْطُ : الفِرارُ .

قال : وقيل لِرَجُلٍ من العَرَب : ... ـتَ[٨٤] امْرَأَتَكَ ؟ [قال][٨٥] كنتُ منها على نَطِيْطٍ : أي على فِرارٍ .

ونَطٌّ ونَدٌّ : سَواء .

وقال ابو زيد : نَطَّ في البِلادِ يَنِطُّ : اذا ذَهَبَ فيها .

والأَنَطُ : السَّفَرُ البَعيدُ . وعُقْبَةٌ نَطّاءُ : أي بَعِيْدَةٌ .

وقال الأصمعيُّ : رَجُلٌ نَطّاطٌ : أي مِهْذارٌ كَثيرُ الكَلامِ ، قال عمرو بن أَحْمَر الباهليُّ :

ولا تَحْسَبَنِّي مُسْتَعِداً لِنَفْرَةٍ

وإنْ كُنْتَ نَطّاطاً كثيرَ المَجاهِلِ[٨٦]

وقال ابنُ الأعرابيِّ : النُّطُطُ - بضمَّتين - : الأَسْفارُ البَعيدةُ .

والنُّطْنُاطُ : الطَّويلُ المَديدُ القامَةِ ، ومنه حَديثُ النَّبيِّ[٨٧] - صلّىٰ اللهُ عليه وسلَّم - : ما فَعَلَ النَّفَرُ الحُمْرُ الطِّوالُ النُّطانِطُ . وقد كُتِبَ الحَديثُ بتَمامِه في تَرْكيبِ ث ط ط .

قال : ونَطْنَطَ الرَّجُلُ : اذا باعَدَ سَفَرَه .

وقال ابنُ دريدٍ[٨٨] : نَطْنَطَتِ الأَرْضُ عَنّا : أي بَعُدَتْ .

وقال ابنُ فارِسٍ[٨٩] : نَطْنَطْتُ الشَّيْءَ : مَدَدْتُه ؛ مِثْلُ نَطَطْتُه .

وتَنَطْنَطَ الشَّيْءُ : اذا تَباعَدَ .

نـعط :

اللَّيْثُ[٩٠] : ناعِطٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، قال امرؤ

---

(٧٩) لامية ابي النجم - الطرائف الأدبية - : ٧٠ .

(٨٠) اراجيز رؤبة : ٨٥ .

(٨١) اراجيز رؤبة : ١٠٤ .

(٨٢) المحيط : ٢٣٨/أ .

(٨٣) الجمهرة : ١٠٩/١ .

(٨٤) كلمة مطموسة ربما كانت : (أطلّقتَ) .

(٨٥) كلمة مطموسة ، والسياق يقتضي ما أثبتناه .

(٨٦) ديوان ابن احمر : ١٣٨ .

(٨٧) الفائق : ٤٤٢/٣ .

(٨٨) الجمهرة : ١/ ١٥٨ .

(٨٩) المقاييس : ٣٥٧/٥ .

(٩٠) العين : ٣١/ ب .

القَيْس :

هو المُنْزِلُ الآلافَ من جَوِّ ناعِطٍ
بَني أَسَدٍ حَـزْناً من الأَرْضِ أَوْعَرَا[٩١]

قال : وناعِطٌ : بَطن من هَمْدَانَ . قال الصَّـغَانيُّ مؤلِّف هذا الكتابِ : ناعِطٌ : لَقَبٌ ، واسْمُه رَبِيْعَـةُ بن مَرْثَدِ بن جُشَـمَ بن حـاشِدِ بن جُشَـمَ بن خَـيْرَانَ بن نَوْفِ بن هَمْدانَ ـ واسْـمُ هَمْدانَ : أَوْسَـلَةُ ـ بن مالك بن زَيْد بن كَهْـلاَنَ . وقد سَمَّوا رَبِيْعَـةَ باسْـمِ الجَبَل ناعِطاً . وفي هذا الجَبَل حِصْنٌ يُقال له ناعِطٌ ايضـاً ؛ من حُصُوْنِ صَنْعاءَ ؛ كانَ لِبَعْضِ الأَذْواءِ ، قال لَبِيْدٌ ـ رضي الله عنه ـ [١٢٠/ ب] :

وأَفْنَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَرْبابَ ناعِطٍ
بِمُسْتَمَعٍ دُوْنَ السَّمَاءِ ومَنْظَرِ[٩٢]

وقال ابو نُواس يَهْجُو نِزاراً ويَفْتَخِرُ بقَحْطانَ :

لَسْتُ لِدارٍ عَفَتْ وغَيَّرَها
ضَرْبانِ من قَطْرِها وحاصِبُها
بل نحنُ أَرْبابُ ناعِطٍ ولنا
صَنْعَاءُ والمِسْكُ في مَحَارِبِها[٩٣]

وقال المُبَرِّدُ : ناعِطٌ : مُخلافٌ من مخاليف اليَمن .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : النُّعُـطُ ـ بضـمَّتين ـ : المُسافِرونَ سَفَراً بَعِيْداً .

والنُّعُطُ : القاطِعُو اللُّقَمِ بِنِصْـفَيْنِ فيأْكُلُونَ نِصْـفاً ويُلْقُوْنَ النِّصْـفَ الآخَـرَ في الغَضَـارَةِ ، واحـدُهم : ناعِطٌ ، وهو السَّيِّءُ الادَبِ في أَكْلِهِ ومروءَتِه وعَطائه . وقد أَنْعَطَ وانْطَعَ : اذا قَطَّعَ لُقَمَه .

نغـط :

ابن الأعرابيِّ : النُّغُطُ ـ بضـمَّتين ـ: الطِّوالُ من النَّاس .

نفـط :

النَّفْـطُ والنِّفْـطُ : الدُّهْنُ المَعْـروف ، والكَسْرُ أَفْصَحُ . وقال ابنُ دريد[٩٤] النَّفْـطُ : عَرَبِيٌّ مَعْروفٌ ـ بكَسْر النُّون ـ ، وفَتْحُها خَطَأٌ عند الأصمعيِّ ، وأَنْشَدَ الأصمعيُّ :

كأَنَّ بَيْنَ إِبْطِها والابْطِ
ثَوْباً من الثُّوْم ثَوى في نِفْطِ[٩٥]

وكَفٌّ نَفِيْطَةٌ ومَنْفُوْطَةٌ ونافِطَةٌ : أَصابَتْها النَّفْـطَةُ ـ بالفَتْح ـ والنَّفْـطَةُ ـ بالكَسْر ـ والنِّفِـطَةُ ـ مِثَالُ كَلِمَةٍ ـ : أي الجُـدَرِيُّ او البَثْرَةُ أورَقَ جِلْدُها من العَمَلِ فَصارَ فيها كالماءِ ، فاذا كانَ الفِعْـلُ لها فهـي نافِطَةٌ ، واذا فُعِلَ بها فهي نَفِيْطَةٌ ومَنْفُوْطَةٌ .

ونَفِطَتْ يَدُه نَفَطاً ـ مثالُ فَرِحَـتْ فَرَحـاً ـ ونَفِيْطاً ايضـا : مَجِلَتْ ، ومنه الحـديثُ[٩٦] : فَنَفِـطَ فَتَرَاه مُنْتَبِراً . وقد كُتِبَ الحَديثُ بتَمامِه في تَرْكيب ج ذ ر .

ونَفَطَتِ العَنْزُ ـ بالفَتْح ـ تَنْفِطُ نَفِيْطاً : اذا نَتَرَتْ

(٩١) ديوان امرىء القيس : ٦٥ .
(٩٢) ديوان لبيد : ٥٥ .
(٩٣) ديوان ابي نواس : ٥٠٦ ، وفيه في الأول : (ليست) وفي الثاني : (من محاربها) .
(٩٤) الجمهرة : ١١١/٣ .
(٩٥) الرجز ـ بدون عزو ـ في الجمهرة والتاج .
(٩٦) سنن ابن ماجه : ١٣٤٦/٢ .

بأنْفِهـا ؛ عن ابي الدُّقَيْش ، يُقَـال[٩٧] : ماله عافِطَةٌ [١٢١/أ] ولا نافِطَةٌ : أي شَيْءٌ . وقال ابنُ عَبّاد[٩٨] : النّافِطَةُ : هي التي تَنْفِطُ بِبَوْلِها أي تَدْفَعُهُ دُفَعاً دُفَعـاً . وقال ابنُ فارِس[٩٩] : هي التي تَنْفِطُ بأنْفِها .

والقِـدْرُ تَنْفِـطُ نَفِيطاً : لُغَـةٌ في تَنْفِـتُ نَفِيتاً : اذا غَلَتْ وَتَبَجَّسَتْ .

وإنَّ فلاناً لَيَنْفِـطُ غَضَـباً : أي يَنْفِـتُ ، قال ابو حزام غالبُ بن الحارث العُكْلِيُّ :

ولا نَأْتي لُماتي مُحْدِجِيْهِمْ

على ....)[١٠٠] ..يَتِيَّ من النَّفِيطِ

نَأْتي : حَسَدي .

ونَفَطَ الظَّبْيُ نَفِيطاً : اذا صَوَّتَ .

وقال ابو عمرو : رَغْوَةٌ[١٠١] نافِطَةٌ : ذاةُ نُفّاخاتٍ ، وأنْشَدَ :

وحَلَب فيهِ رُغىً نَوافِطُ[١٠٢]

والنُّفـاطَةُ ـ بالفَتْح والتَّشْـديدِ ـ : المَوْضِـعُ الذي يُسْتَخْرَجُ منه النَّفْطُ .

والنُّفـاطَةُ ـ ايضـاً ـ : أداةٌ تُعْمَلُ من النُّحَـاس يُرْمى فيها بالنَّفْطِ والنّارِ .

والنُّفـاطَةُ ـ ايضـاً ـ : ضَرْبٌ من السُّرُجِ يُسْتَصْبَحُ بها .

ونَفْطَةُ مَدينَةٌ بإفْرِيقِيَةَ ، وأهْلُها شُرَاةٌ إباضِيَّةٌ .

وقال ابنُ عَبّاد[١٠٣] : نَفَطَتِ اسْتُهُ : فَقَعَتْ .

قال : ورَجُلٌ نُفَطَةٌ ـ مِثالُ تُوَدَةٍ ـ : أي يَغْضَبُ سَريعاً .

وقال يونُس : التَّنافِيطُ : أنْ تَنْزِعَ شَعَرَ الجِلْدِ ثمَّ تُلْقِيَهُ في النّارِ ثمَّ يُؤْكَلَ ، وذلك في الجَدْبِ والسَّنَةِ .

وأنْفَطَ العَمَلُ اليَدَ : أظْهَرَ فيها النُّفْطَةَ .

وقال الفَـرّاءُ في نَوادِرِه : أنْفَـطَتِ العَـنْزُ بَوْلَهـا ، والنّاسُ يَقُولونَ :أنْفَصَتْ .

وقال ابنُ عَبّاد[١٠٤] : يُقَـال إنَّه لَيَتَنَفَّـطُ عليه غَضَباً : أي اشْتَدَّ غَضَبُه .

والقِدْرُ تَنافَطُ : أي تَرْمي بالزَّبَد .

نقـط :

النُّقْـطَةُ : واحِـدَةُ النُّقَـطِ والنُّقَـاطِ ـ كبُرْمَةٍ وبِرامٍ ـ ؛ عن ابي زيدٍ .

قال : وأرْضٌ بهـا نِقَـاطٌ من الكَلأ : أي قِطَعٌ مُتَفَرِّقَة .

وقال ابن الأعرابيِّ : يقال ما بَقِيَ من أمْوالِهِم الاّ النُّقْطَةُ : وهيَ قِطْعَةٌ من نَخْلٍ وقِطْعَـةٌ من زَرْعٍ ها هُنا وها هُنا .

ونُقْطَةُ : من الأعْلام .

ونَقَطَ الكِتَابَ يَنْقُطُه نَقْطاً ونَقَّطَه تَنْقِيطاً .

ونَقَّطَ ثَوْبَهُ بالزَّعْفَرانِ أو [١٢١/ب] المِدادِ .

وقال ابنُ عَبّاد[١٠٥] : تَنَقَّطْتُ الخَبَرَ : إخَـذْتُه شَـيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على نُكْتَةٍ لَطِيْفَةٍ .

نمـط :

النَّمَطُ : ضَرْبٌ من البُسُـطِ ، والجَمْعُ : أنْمَاطٌ ـ مِثالُ سَبَبٍ وأسْبَابٍ .

---

(٩٧) هذا القول مثل ، وقد مرّ في (عفط) .

(٩٨) المحيط : ٢٩٩/أ .

(٩٩) المقاييس : ٤٦٣/٥ ، وفي المطبوع : تنفط من انفها .

(١٠٠) كلمة مطموسة لم نهتد الى الصواب فيها ، ولم نجد البيت في المعجمات .

(١٠١) أشار المؤلف الى أن راء (رغوة) مثلثة الحركات .

(١٠٢) الرجز ـ بدون عزو ـ في التهذيب : ٣٦٤/١٣ واللسان والتاج .

(١٠٣) المحيط : ٢٩٨/ ب .

(١٠٤) المحيط : ٢٩٨/ ب .

(١٠٥) المحيط : ١٦٥/ ب

وهي الضَّفْرَطَةُ .

ضفط :

رَجُلٌ ضَفِيْطٌ بَيِّنُ الضَّفَاطَةِ : اي ضَعيفُ الرَّأْيِ والعَقْلِ ، قال ابو حِزَامٍ غالبُ بن الحارِث العُكْلِيُّ [٦٥/ب]

تَعَادَتْ بالجَنَانِ على المُزَجّىٰ
ويَخْفِي الحَبْءَ بالبَدْءِ الضَّفِيْطِ

يَخْفِي : يُظْهِرُ ، والبَدْءُ : الدّاهِيَةُ ، وقد ضَفُطَ - بالضمِّ - ، وبَلَغَ عُمَرَ[٥٩] - رضي الله عنه - أنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ فقال : إنِّي لأَرَاه ضَفِيْطاً ، لأنَّه كان ينكِرِ قَوْلَ مَنْ قال : اذا قَعَدَ اليك رَجُلٌ فلا تَقُمْ حتّىٰ تَسْتَأْذِنَه .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفِيْطُ ، العِذْيَوْطُ الذي يُبْدي اذا جامَعَ أهْلَه .

وعن ابنِ سِيرِينَ[٦٠] : أنَّه شَهِدَ نِكاحاً فقال : أيْنَ ضَفَاطَتُكُم ، أرادَ الدُّفَّ لأنَّه لَعِبٌ ولَهْوٌ فهو راجِعٌ الى ما يُحَمَّقُ فيه صاحِبُه .

وفي حَديث عمر[٦١] - رضي الله عنه - : أنَّه سَمِعَ رَجُلاً يَتَعَوَّذُ من الفِتَنِ فقال : اللهُمَّ إني أعُوْذُ بك من الضَّفَاطَةِ ، أتَسْألُ رَبَّكَ ألاّ يَرْزُقَكَ أهْلاً ومالاً . ذَهَبَ الى قَوْلِه تعالى : ﴿انَّما أمْوالُكم وأوْلادُكم فِتْنَةٌ﴾[٦٢] وكَرِهَ التَّعَوُّذَ منها

وفي حَديث ابن عَبّاسٍ[٦٣] - رضي الله عنهما - : لو لم يَطْلُبِ النّاسُ بِدَمِ عُثْمانَ لَرُمُوا بالحِجَارَةِ من السَّماء ، فَقيلَ له : أتَقُوْلُ هذا وأنتَ عامِلٌ لِفُلان ، فقال : إنَّ في ضَفَطات وهذه إحْدىٰ ضَفَطاتي .

الضَّفْطَةُ للمَرَّةِ كالحَمْقَةِ ، وجَمْعُ الضَّفِيْطِ ضَفْطىٰ ؛ كَصَرِيْعٍ وصَرْعىٰ .وفي حَديثِ عُمَرَ[٦٤] - رضي الله عنه -: أنَّ أصحابَ محمدٍ - صلّى الله عليه وسلّم - تَذاكَروا الوِتْرَ ، فقال ابو بكرٍ - رضي الله عنه -: أمّا أنا فأبْدَأُ بالوِتْرِ ، وقال عُمَرُ - رضي الله عنه -: لكِنِّي أُوتِرُ حينَ يَنَامُ الضَّفْطىٰ : هُمُ الحَمْقىٰ والنُّوكىٰ .

والضَّفِيْطُ - ايضاً - من فُحُوْلِ الابِلِ : السَّرِيْسُ[٦٥] .

والضَّفِيْطُ : السَّخِيُّ ، وهو من الأضْدَادِ .

والضَّفَّاطَةُ - بالتَّشديد - : شَبِيْهَةٌ بالدَّجّالَةِ ؛ وهي الرُّفْقَةُ العَظيمةُ .

والضَّفَّاطُ : الذي يُكْري الابلَ من قَرْيَةٍ الى قَرْيَةٍ أُخرىٰ . وقال ابنُ الأعْرَابيِّ : الضَّفَّاطُ : الجَمّالُ ورُوِيَ : أنَّ ضَفَّاطَةً - ويُرْوىٰ : ضَفَّاطِيْنَ - قَدِمُوا المَدِيْنَةَ .

وقيل : الضّافِطَةُ : رُذَالُ الناس ، وكذلك الضُّفَّاطُ ، قال جَسّاسُ بن قُطَيْب :

لَيْسَتْ به شَمَائِلُ الضُّفَّاطِ[٦٦]

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الضّافِطَةُ : الأنْبَاطُ كانوا [٦٦/أ] يقدمونَ المَدِيْنَةَ بالدُّرْمَكِ والزَّيْتِ

وقال ابنُ المُبَارَكِ : الضَّفَّاطُ : الجالِبُ من الأصْلِ والمَقَّاطُ : الحامِلُ من قَرْيَةٍ الى قَرْيَةٍ . وقيل : الضَّفَّاطُ : الذي يُكْرِي من مَنْزِلٍ الى مَنْزِلٍ أو من ماءٍ الى ماء ، قال :

وما كُنْتُ ضَفّاطاً ولكِنَّ راكِباً

---

(٥٩) الفائق : ٣٤٤/٢
(٦٠) الفائق : ٣٤٤/٢
(٦١) الفائق : ٣٤٣/٢
(٦٢) سورة التغابن /١٥
(٦٣) الفائق : ٣٤٤/٢
(٦٤) الفائق : ٣٤٣/٢
(٦٥) وفي التكملة والقاموس : الشريس ، وأظن الأصل هو الصواب
(٦٦) المشطور - بدون عزو - في اللسان ، ومعزوّ لجساس في التاج

وذاةُ أنْواطٍ : اسمُ شَجَرَةٍ كان يُنَاطُ بها السِّلاحُ وتعبَدُ من دون الله ، ومنه الحديثُ[120] : انَّ النَّبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ابْصَرَ في بعضِ أسْفارِه شَجَرَةً دَفْوَاءَ تُسَمّىٰ ذاةَ انْوَاطٍ . الدَّفْوَاءُ : العَظيمةُ الطَّويلةُ الفُروعِ والأغْصانِ الجَثْلَةُ الظَّليلةُ . سُمِّيَ المَنُوْطُ بالنَّوْطِ[121] وهو مَصْدَرٌ ؛ ثُمَّ جُمِعَ ، ومنه قَوْلُهم لِزَوْدِ الرّاكبِ الذي يَنُوْطُهُ : نَوْطٌ .

والنَّوْطُ والنَّوْطَةُ : جُلَّةٌ صَغيرةٌ فيها تَمْرٌ تُعَلَّقُ من البَعير ، وفي الحديثِ[122] أنَّه أُهْدِيَ الى النَّبيِّ ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ نَوْطٌ من تَعْضُوْضِ هَجَرَ أهْدَاهُ [له][123] وَفْدُ عبدالقَيْس .

[والنَّوْطُ][124] : العِلاوَةُ بين العِـ [ـدْلَيْنِ][124] .... وأصْلُه الجُلَّةُ ا ..... اذا تَلَكَّأَ في السَّيْرِ بصر ....)[125] والالْحاح على البَعيرِ ، وأنْشَدَ ابنُ دريدٍ)[126] :

فَعَلِّقِ النَّوْطَ ابا مَحْبُوْبِ
إنَّ الغَضا ليس بذي تَذْنُوْبِ[127]

وقال ابو عمرو[128] : النَّوْطَةُ : البِئْرُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

والنَّوْطَةُ : الحَوْصَلةُ ، قال النابِغَةُ الذّبيانيُّ يَصِفُ القَطَاةَ [١٢٢/ب] :

حَذّاءُ مُدْبِرَةً سَكّاءُ مُقْبِلَةً
للماءِ في النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ[129]

والنَّوْطَةُ ـ ايضاً ـ : وَرَمٌ في نَحْرِ البَعيرِ وأرْفاغِه ،

(١٢٠) الفائق : ٤٢٨/١ .
(١٢١) كذا في الأصل ، وفي الفائق : سمي المنوط به بالنوط .
(١٢٢) الفائق : ٢٣٢/٣ .
(١٢٣) كلمة مطموسة ، والسياق يقتضي ما أثبتناه .
(١٢٤) كلمات مطموسة أكملناها من اللسان والقاموس .
(١٢٥) عبثت الأرضة بهذه الكلمات فلم نهتد اليها .
(١٢٦) الجمهرة : ١١٨/٣ .
(١٢٧) الرجز ـ بدون عزو ـ في الجيم : ٢٥٩/٣ والجمهرة واللسان والتاج (ذنب) .
(١٢٨) الجيم : ٢٧٦/٣ .
(١٢٩) ديوان النابغة : ٢٢ ، وفيه : جذاء .

وقال ابنُ دريد[130] : النَّوْطَةُ : غُدَّةٌ تُصيبُ البَعيرَ في بَطْنِه فلا تُلْبِثُه أنْ تَقْتُلَهُ ، يُقال : نِيْطَ البَعيرُ : اذا أصابَه ذلك .

والنَّوْطَةُ ـ ايضاً ـ الحِقْدُ ، قال عمرو بن أحْمَرَ الباهليُّ :

وما عِلْمُنا ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ
ولا أيُّ ما قارَفْتُ أسْقَ سِقائيا[131]

يقولُ : وما ادري أيَّ ذُنوبي فَعَلَ بي هذا . ويُرْوىٰ : «ولا أيُّ مَنْ قارَفْتُ» . وقولُه : أسْقَ سِقائيا : أي أوْعىٰ جَوْفي هذا الدّاءَ الذي أجِدُه .

والنَّوْطُ : ما بَيْنَ العَجُزِ والمَتْنِ .

والأنْوَاطُ : ما عُلِّقَ على البَعيرِ اذا أُوْقِرَ . وكُلُّ ما عُلِّقَ من شَيْءٍ فهو نَوْطٌ .

ويُقالُ : نَوْطَةٌ من طَلْحٍ ، كما يُقال : عِيْصٌ من سِدْرٍ وايْكَةٌ من أثْلٍ وفَرْشٌ من عُرْفُطٍ ووَهْطٌ من عُشَرٍ وغالٌ من سَلَمٍ وسَلِيْلٌ من سَمُرٍ وقَصِيْمَةٌ من غَضاً ومن رِمْثٍ وصَرِيْمَةٌ من غَضاً ومن سَلَمٍ وحَرَجَةٌ من شَجَرٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : النَّوْطُ : المَكانُ فيه شَجَرٌ في وَسَطِه وطَرَفاه لا شَجَرَ فيهما ؛ وهو مُرْتَفِعٌ عن السَّيْلِ ، يُقال : أصابَنا مَطَرٌ وإنّا لَبِنَوْطَةٍ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّوْطَةُ لَيْسَتْ بِوادٍ ضَخْمٍ ولا بِتَلْعَةٍ ؛ هي بين ذلك .

والتَّنْوَاطُ : ما يُعَلَّقُ من الهَوْدَجِ يُزَيَّنُ به .

ويُقال : فلانٌ مِنّي مَنَاطَ الثُّرَيّا : أي في البُعْدِ .

وهذا الشَّيْءُ مَنُوْطٌ بفُلانٍ .

(١٣٠) الجمهرة : ١١٨/٣ .
(١٣١) ديوان ابن احمر : ١٦٩ ، وفيه : (ولا علم لي ما نوطة) و (ولا أيُّ من عاديت) .

وقال الخليل)[132] : المَدّاتُ الثّلاثُ مَنُوطاتٌ بالهَمْزِ ، قال : ولذلك قال بعضُهم في افْعَلِي وافْعَلا وافْعَلوا في الوُقُوف : افْعَلِيْ وافْعَلاْ وافْعَلُوْا ، ولذلك يَهْمِزون (لا) اذا وَقَفُوا فيقولونَ :لأْ .

ويُقال : رَجُلٌ مَنُوطٌ [١٢٣/أ] بالقَوْم : أي ليس منهم ، وقيل : دَعِيٌّ ، قال حَسّانُ بن ثابتٍ يَهْجُو ابا سُفْيَانَ - رضي الله عنهما ! - :

وكُنْتَ دَعِيّاً نِيْطَ في آلِ هاشِمٍ
كما نِيْطَ خَلْفَ الرّاكِبِ القَدَحُ الفَرْدُ[133]

والنِّيَاطُ : ما يُعَلَّقُ به الشَّيءُ ، يُقالُ : نُطْتُ القِرْبَةَ بِنِياطِها : أي عَلَّقْتُها من مَحْمِلٍ ونحوِه .

ونِيَاطُ المَفازَةِ : بُعْدُ طَرِيقِها فكأنّها نِيْطَتْ بِمفازَةٍ أُخْرىٰ لا تَكادُ تَنْقَطِعُ ، قال العَجّاجُ :

وبَلْدَةٍ بَعِيْدَةِ النِّيَاطِ
مَجْهولَةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطي[134]

والنِّيَاطُ : كَوْكَبانِ بينهما قَلْبُ العَقْرَبِ .

والنِّيَاطُ : عِرْقٌ عُلِّقَ به القَلْبُ من الوَتِيْنِ فاذا قُطِعَ ماتَ صاحِبُه . ويُقال للأرْنَبِ : المُقَطَّعَةُ النِّيَاطِ والمُقَطَّعَةُ الأسْحَارِ والمُقَطَّعَةُ السَّحُوْرِ على التَّفاؤُلِ ؛ أي نِيَاطُها يُقْطَعُ على هذا الاسْم . وفي الـ .....[135] مَنْ يَكْسِرُ الطاءَ ؛ أي من سُرْعَتِها وشِدَّةِ عَدْوِها كأنّها تُقَطِّعُ نِياطَها ، وقيل : تُقَطِّعُ نِيَاطَ الكلاب من شدَّةِ عَدْوِها .

وكذلك النَّيْطُ ، قال ابو سَعيدٍ : القِياسُ : النَّوْطُ ، لأنّه مِنْ ناطَ يَنُوْطُ ، غيرَ أنَّ الياءَ تُعاقِبُ الواوَ في حُروفٍ كَثيرةٍ ، ويَجوزُ أنْ يُقال أصْلُه نَيَّطَ ؛ فَخُفِّفَ ؛ كمَيْتٍ وهَيْنٍ ولَيْنٍ في مَيِّتٍ وهَيِّنٍ ولَيِّنٍ .

ويُقالُ : رُمِيَ في نَيْطِه وطُعِنَ في جِنازَته : اذا مات ، ومنه حَديثُ عَلِيٍّ[136] - رضي الله عنه - أنّه قال : لَوَدَّ مُعاوِيَةُ أنّه ما بَقِيَ من بَني هاشِمٍ نافِخُ ضَرَمَةٍ الاّ طُعِنَ في نَيْطِه .

ويُقال : رَمَاهُ الله بالنَّيْطِ : أي بالمَوْت .

ونِيَاطُ القَوْسِ : مُعَلَّقُها .

والنّائِطُ : عِرْقٌ في الصُّلْبِ مُمْتَدٌّ يُعالَجُ المَصْفُوْرُ بِقَطْعِه ، قال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً طَعَنَ الكِلابَ :

وبَجَّ كلَّ عانِدٍ نَعُوْرِ
أجْوَفَ ذي فَوّارَةٍ ثَوُوْرِ
قَضْبَ الطَّبيبِ نائِطَ المَصْفُوْرِ[137]

والنّائِطَةُ : الحَوْصَلَةُ .

وقال ابنُ عَبّاد[138] النَّيْطَةُ : [البَعيرُ يُرْسِلُه مَعَ ناسٍ يَمْتارُوْنَ][139] لِيَحْمِلَ لَهُ عليه [١٢٢/ب] .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : بِئْرٌ نَيِّطٌ - على فَيْعِل - : اذا حُفِرَتْ فأتىٰ الماءُ من جانبٍ منها فَسالَ الى قَعْرِها ولم تَعْنُ من قَعْرِها بِشَيْءٍ ، وأنْشَدَ :

لا تَسْتَقي دِلاؤُها من نَيِّطِ
ولا بَعِيْدٍ قَعْرُها مُخْرَوِّطِ[140]

وقال ابو الهيثم : النَّيْطُ : العَيْنُ في البِئرِ قبل أنْ تَصِلَ الى القَعْرِ ، ومنه حَديثُ الحَجّاجِ[141] : أنّه أمَرَ رَجُلاً يُقال له عُضَيْدَةُ أنْ يَحْفِرَ بالشَّجي بِئْراً فَحَفَرَها ؛ فقال : يا عُضَيْدَةُ أأخْسَفْتَ أمْ أوْشَلْتَ - ويروى : أمْ

---

(١٣٢) العين : ٢١٥/أ .
(١٣٣) ديوان حسان : ٣٩٨ .
(١٣٤) ديوان العجاج : ٢٤٦ .
(١٣٥) كلمة مطموسة لم نهتد لقراءتها ، وربما كانت : (المتأخرين) .
(١٣٦) غريب الحديث لابن قتيبة : ١٣١/٢ .
(١٣٧) ديوان العجاج : ٢٤٠ .
(١٣٨) المحيط : ٣٠١/أ .
(١٣٩) كلمات مطموسة ، وقد أثبتنا ما في المحيط .
(١٤٠) المشطوران - بدون عزو - في التهذيب : ٢٩/١٤ واللسان والتاج .
(١٤١) الفائق : ٢٢٣/٢ - ٢٢٤ .

أعْلَمْتَ ـ فقال : لا واحِدٌ منها ولكنَّ نَبَطاً بَيْنَ المائين ، قال : وما يَبْلُغُ ماؤها ؟ قال : وَرَدَتْ عَلَيَّ رُفْقَةٌ فيها خَمْسَةٌ وعشرونَ بَعيراً ؛ فَرَوِيَتِ الابل ومَنْ عليها ، فقال الحجّاجُ : أَلِلإبِلِ حَفَرْتُها إنَّ الابِلَ ضُمَّرٌ خُنُسٌ[١٤٢] ما جُشِمَتْ جَشِمَتْ . قال الصَّغانيُّ مؤلّف هذا الكِتابِ[١٤٣] : وسَبَبُ ذلك أنَّ رُفْقَةً ماتَتْ من العَطَشِ بالشَّجِي . فقال الحجّاجُ : إنِّي أظُنُّهم قد دَعَوُا الله حين بَلَغَهُمْ الجَهْدُ ؛ فاحْفِرُوا في مَكانِهم الذي ماتُوا فيه لَعَلَّ الله يَسْقي النّاس ، فقال رَجُلٌ من جُلَسائه : قد قال الشاعِرُ :

تَرَاءَتْ له بَيْنَ اللِّوى وعُنَيْزَةٍ
وبَيْنَ الشَّجِي مِمّا أحالَ على الوادي

ما تَراءَتْ له الاّ وهو على ماءٍ[١٤٤] ، فأمَرَ الحجّاجُ رَجُلاً يُقال له عُضَيْدَةُ أنْ يَحْفِرَ في الشَّجِي بِئْراً ؛ فَحَفَرَها ؛ فلمّا أنْبَطَ حَمَلَ مَعَه قِرْبَتَيْنِ من مائها الى الحجّاج بواسِطٍ ، فلما طَلَعَ قال له : يا عَضَيْدَةُ لقد تَخَطَّيْتَ بها ماءً عذاباً أأخْسَفْتَ . الحديث .

وقال بعضُهم : ان كان الحَرْفُ على ما رُوِيَ [فهو من])[١٤٥] ناطَه يَنُوطُه : اذا [عَلَّقَه ؛ أرادَ] : انَّ الماءَ وَ [سَطٌ بين المائين] كأنّه مُعَلَّقٌ بينهما . وإنْ كانَت الرِّوايَةُ لكِنَّ نَبَطاً ـ بالباء المُوَحَّدَةِ ـ [فانّه] يُقال [للرَّكِيَّة] اذا استُخْرِج ماؤها .

والتَّنَوُّط والتُّنَوُّط : طائرٌ ، قال الاصمعيُّ : سُمِّيَ بذلك لأنّه [١٢٤/أ] يُدَلِّي خُيُوطاً من شَجَرَةٍ ثمّ يُفَرِّخُ فيها ، الواحِدَةُ : تَنَوُّطَةٌ وتُنَوُّطَةٌ .

وقال [حَمْزَةُ] في قَوْلِهم[١٤٦] : أصْنَعُ من تَنَوُّط : هو طائرٌ يُرَكِّبُ عُشَّهُ تَرْكيباً بَيْنَ عُوْدَيْنِ من أعْوادِ الشَّجَرِ فَيَنْسِجُهُ كَقَارُوْرَةِ الدُّهْنِ ضَيِّقَ الفَم واسِعَ الدّاخِلِ فَيُوْدِعُه بَيْضَه فلا يُوَصَلُ اليه حتّىٰ تُدْخَلَ اليَدُ فيه الى المِعْصَم .

وقال ابو عمرو[١٤٧] : أناطَتِ الابِلُ : أصابَها وَرَمٌ في نُحُوْرِها ؛ مِثْلُ نِيْطَتْ .

وقال ابنُ عَبّاد[١٤٨] : نَوَّطْتُ القِرْبَةَ تَنْوِيطاً : إذا أثْقَلْتَها لِتَدْهُنَها .

وانْتاطَ المكانُ : بَعُدَ .

وقال ابو عمرو[١٤٩] :انْتاطَ من قَوْلِهم : انّي أُرِيْدُ أنْ أسْتَنِيْطَكَ ناقتي : اذا دَفَعَهَا اليه لِيَمْتارَ له [عليها ، فيقولُ] الرَّجُل : أنا أنْتاطُها لك .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على تَعْلِيقِ شَيْءٍ بشَيْءٍ اذا عَلَّقْتَه به ، وقد شَذَّ عن هذا التَّرْكيبِ قَوْلُهم : بِئْرٌ نَيِّط .

نهط :

ابن دريد[١٥٠] : النَّهْطُ : الطَّعْنُ ، يُقال : نَهَطَه بالرُّمْحِ : اذا طَعَنَهُ به .

---

(١٤٢) كذا بخط المؤلف ، وربما كان تشديد الميم والنون أولى .
(١٤٣) في الفائق : وهي على ماء .
(١٤٤) قول الصغاني منقول بلفظه من الفائق ، وكان الأجدر به أن يقول : قال الزمخشري .
(١٤٥) ما بين المعقوفين زيادة مقتبسة من اللسان والقاموس ، وكذلك فيما يأتي في السطور الآتية ، وكانت الارضة قد عبثت بأطراف الصفحة .

(١٤٦) هو مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٤٢٤/١ .
(١٤٧) الجيم : ٢٨٠/٣ ، وما في الأصل منقول بالمعنى .
(١٤٨) المحيط : ٣٠١/أ ، وفيه : (نطت القربة بنياطها نوطاً ..... لتدهنها) . ولم اجد في النسخة (نوُط) بتشديد الواو .
(١٤٩) الجيم : ٢٧٦/٣ ، وما بين المعقوفين في السطر الآتي مقتبس منه .
(١٥٠) الجمهرة : ١١٩/٣ .

فَصْلُ الـوَاو

وأط :

ابن عَبّاد[1] : الوَأْطَةُ : من لُجَجِ الماء .

وزُرْتُ القَوْمَ ووَأَطْتُهم : بمعنىً واحِدٍ .

والوَأْطُ : الهَيْجُ .

والوَأْطَةُ من الأرْض : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ منها .

وبط :

الفـرّاء : وَبَط ووَبِط ووَبُط - بالحـركاتِ الثّلاث - وَبْطاً ووُبُوطـاً : والمُسْـتَقْبَلُ يَبِطُ ويَوْبَطُ ويَوْبُطُ : أي ضَعُفَ .

والوابِطُ : الجَبانُ الضّـعيفُ ، قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ أبانَ بن الوَليدِ بن مالكٍ :

لِيَهْنِئْكَ أنْ قد كَساكَ الوَليدُ
سُرَادِقَ مَجْدٍ عليكَ احْتِجَارا
تُرَاثَ فَوَارِسَ لا طالِبِيْنَ
وَغْماً ولا وابِطِيْنَ انْتِصارا

نَصَبَ «انْتِصاراً» على المصدر ؛ وإنْ شِئْتَ على التّفْسير . وقال الكُمَيْتُ ايضاً يَمْدَحُ الحكَمَ بن الصَّلْتِ بن القاسم بن محمد بن الحكَم بن ابي عقيل الثَّقَفيّ ؛ وكانَ [١٢٤/ب] على شرْطَـةِ يوسُـف بن عُمَرَ بن محمّد :

ومن خِنْدِفَ اسْتَنْقَبْتَ ناراً تَحُشُّها
بِسَعْدِ بن زَيْدٍ غَيْرَ وابِطَةِ الأهْلِ

يُريدُ : سَـعْدَ بن زيد مَنَاةَ بن تَميمٍ ، وكانتْ أُمُّ الحكَم من بَني سَعْد .

وقال آخَرُ :

أقَمْنا لهم تَمَّ سُوْقَ الضِّرَابِ
فا غَمَزَ القَوْمُ مِنّا وُبُوْطا

ويُقـال : أرَدْتُ حـاجَةً فَوَبَطَني عنهـا فلانٌ : أي حَبَسَني .

ووَبَطْتُهُ : أي وَضَـعْتُه ، وفي دُعاءِ النّبيِّ[2] - صلّى الله عليه وسلّم - : اللّهُـمَّ لا تَبِطْني بَعْـدَ إذْ رَفَعْتَني ، يُقال : وَبَطْتُ الرَّجلَ : اذا وَضَعْتَ من قَدْرِه .

والوِبَاطُ : الضَّعَافُ .

وقال ابن دريدٍ[3] : وَبَطْتُ حَـظَّ الرَّجُـلِ أبِطُهُ وَبْطاً : اذا أخْسَسْـتَه أو وَضَـعْتَ من قَدْرِه . ورَجُـلٌ وابِطٌ : اذا كانَ خَسِيْساً .

وقال غَيْرُه : وَبَطَ بالأرْض : اذا لَصِقَ بها .

وقال ابنُ عَبّادٍ[4] : أوْبَطْتُه : أثْخَنْتُه .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على ضَعْفٍ .

وخط :

وَخَطَه الشَّيْبُ : أي خالَطَه .

وقال اللَّيْثُ[5] : وُخِطَ فلانٌ : أي شابَ رَأْسُه ،

---

(١) المحيط : ٣٠٢/ب .

(٢) نص الدعاء في النهاية : ١٩١/٤ .

(٣) الجمهرة : ٣١١/١ .

(٤) المحيط : ٣٠١/ب .

(٥) العين : ١١٦/ب .

وهو مَوْخُوطٌ .

وتَقولُ : وَخَطَ في السَّيْرِ يَخِطُ : أي أسْرَعَ . وكذلك وَخَطَ الظَّلِيمُ ونَحْوُه ووَخَدَ : يُرَادُ بذلك سَعَةُ الخَطْو .

ووَخْطُ النَّعَالِ : خَفْقُها . ومنه حَديثُ ابي أُمَامَةَ[٦] - رضي الله عنه - عن النَّبيِّ - صلى الله عليه وسلَّم - : أنَّه خَرَج فأخَذَ ناحِيَةَ البَقيع فاتَّبَعْناه ؛ فلمَّا سَمِعَ صَوْتَ نِعَالِنا خَلْفَه وَقَفَ ثُمَّ قال : امْضُوا ؛ وهو يُشِيرُ بيَدِه حتَّى مَضَيْنا كُلُّنا ؛ ثم أقبل يَمْشي خَلْفَنا فالْتَفَتْنا فَقُلْنا بِمَ يا رَسُولَ الله صَنَعْتَ ما صَنَعْتَ ، قال : اني سَمِعْتُ وَخْطَ نعالكم خَلْفي فَتَخَوَّفْتُ ان يَتَدَاخَلَني شَيْءٌ ؛ فَقَدَّمْتُكم بَيْنَ يَدَيَّ ومَشَيْتُ خَلْفَكُم ، فلمَّا بَلَغَ البَقيعَ وَقَفَ على قَبْرَيْنِ فقال : هذا قَبْرُ فلان لقد ضُرِبَ ضَرْبَةً تقطعتْ منها اوصَالُه ؛ ثم وَقَفَ على الآخَرِ فقال مِثلَ ذلك ؛ ثم قال : أمَّا [هذا فكان يَمْشي][٧] بالنَّميمة وأمَّا هذا فكانَ لا يَتَنَزَّهُ عن شَيْءٍ من البَوْلِ يُصيبُه . وفي حَديثِ مُعَاذ بنِ جَبَلٍ[٨] - رضي الله عنه - أنَّه كان في جِنَازَةٍ فلمَّا دُفِنَ المَيِّتُ قال : ما أنْتُم بِبارِحِينَ حتَّى يَسْمَعَ وَخْطَ نِعَالكم وذَكَرَ سُؤالَ القَبْرِ وأنَّ المَيِّتَ إنْ كانَ من أهْلِ الشَّكِّ ضَرَبَه بِمِرْصَافَةٍ[٩] وَسَطَ رَأْسِه حتَّى يُفْضِيَ كلُّ شَيْءٍ منه . المِرْصافَةُ كالمِطْرَقَةِ لارْتِصَافِها واجْتِماعِها [١٢٥/أ] والمِرْضَافَةُ من الرَّضْفِ وهو الحِجَارَةُ المحماةُ كأنَّه أرادَ مِقْمَعَةً من نار .

وقال اللَّيْث[١٠] : : وَخَطْتُه بالسَّيْف : أي تَنَاوَلْتُه من بَعِيدٍ ، تَقُولُ منه : وُخِطَ يُوخَطُ وَخْطاً .

قال الأزْهَري[١١] : سَمِعْ لِغَيْرِ اللَّيْثِ الوَخْطِ أنَّه الضَّرْبُ بالسَّيْف ؛ وأُرَاهُ أنَّه أراد أنَّه يَتَناوَلُه بِذُبابِ السَّيْفِ طَعْناً لا ضَرْباً .

ووَخَطَ : دَخَلَ ، والمِيخَطُ : الدَّاخِلُ ، وأنْشَدَ الأصمعيُّ :

مُسْتَلْحِقٍ رَجْعَ التَّوالي مِيخَطِهْ[١٢]

والمَوْخِطُ [مِثْلُه] .

وأنْشَدَ - ايضاً - في هذه الأُرْجُوزَة :

وَخْطَةَ كَيٍّ نَشْنَشَتْ في مَوْخِطِه

والوَخْطُ : طَعْنٌ يَجُوفُ ولا يَنْفُذُ ، قال رُؤْبَة :

حتى رَضُوا بالذُّلِّ والايْهَاطِ
وضَرْبِ أعْنَاقِهِم القُسَّاطِ
بالبِيْضِ تَحْتَ الأسَلِ الوَخَّاطِ[١٣]

وقال ايضاً :

بِسَلِبٍ ذي سَلِباتٍ وُخُّطِ[١٤]

وقال العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْراً :

ثُمَّتَ كَرَّ ساخِطَ الاسْخَاطِ
يَحُوْنُهُنَّ رَهْبَةَ الخِلاَطِ
بِوَلْقِ طَعْنٍ كالحَرِيقِ الشَّاطي
وَخْطاً بِماضٍ في الكُلَى وَخَّاطِ[١٥]

وقال بعضُهم : هو الطَّعْنُ النَّافِذُ .

وقال ابنُ دريدٍ[١٦] : فَرُّوجٌ واخِطٌ : اذا جاوَزَ حَدَّ الفَرارِيجِ وصارَ في حَدِّ الدُّيُوك .

---

(٦) النص الكامل في اللسان ، وجملة الشاهد في النهاية : ٢٠٠/٤ .
(٧) كلمات مطموسة بفعل الارضة ، وقد أثبتناها من اللسان .
(٨) الفائق : ٤٩/٤ .
(٩) أشار المؤلف الى ورود الكلمة بالصاد والضاد .
(١٠) العين : ١١٦/أ .
(١١) التهذيب : ٥٠٧/٧ .
(١٢) الرجز - بدون عزو - في التاج .
(١٣) ديوان اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(١٤) اراجيز رؤبة : ٨٤ .
(١٥) ديوان العجاج : ٢٥٧ .
(١٦) الجمهرة : ٢٣٣/٢ .

ورط :

الوَرْطَةُ : الهَلاكُ . ويُقال للرَّجُلِ اذا وَقَعَ في أمْرٍ لا يَقْدِرُ أنْ يَنْجُوَ منه : قد وَقَعَ في وَرْطَةٍ ، قال رؤبة :

نَحْنُ جَمَعْنا النّاسَ بالمِلْطاطِ
فأصْبَحُوا في وَرْطَةِ الأوْراطِ[١٧]

وقال ابوعُبَيْد : أصلُ الوَرْطَةِ : أرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ لا طَريقَ فيها .

وقال الأصْمعيُّ : الوَرْطَةُ : أُهْوِيَةٌ مُتَصَوِّبَةٌ تكونُ في الجَبَلِ يَشُقُّ على مَنْ وَقَعَ بها الخُروجُ [١٢٥/ب] منها ، قال طُفَيْلُ بن عَوْفٍ الغَنَويُّ يَصِفُ الابِلَ :

تَهَابُ الطَّريقَ السَّهْلَ تَحْسِبُ أنَّه
وُعُوْرٌ وِراطٌ وهو بَيْداءُ بَلْقَعُ[١٨]

والوَرْطَةُ : الوَحَلُ والرَّدَغَةُ تَقَعُ فيها الغَنَمُ فلا تَقْدِرُ على التَّخَلُّصِ منها .

وقال ابنُ عَبّادٍ[١٩] : الوَرْطَةُ : البِئْرُ . وقال ابو عمرو : هي الهَلَكَةُ كما سَبَقَ ذِكْرُها ، وأنْشَدَ :

إنْ تَأتِ يَوْماً مِثْلَ هذي الخُطَّهْ
تُلاقِ من ضَرْبٍ نُمَيْرٍ وَرْطَهْ[٢٠]

وجَمْعُ الوَرْطَةِ : وِراطٌ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ :

وأكْسُو الخُلَّةَ الشَّوْكاءَ خِدْني
وبعضُ الخَيْرِ في حُزَنٍ وِراطِ[٢١]

ويُرْوى : «وبعضُ القَوْمِ في حُزَنٍ» أي بعضُ الخَيْرِ يَخْرُجُ بعد [حُزُوْنَةٍ][٢٢] .

وأوْرَطَ الرَّجُلَ : ألْقاهُ في الوَرْطَةِ .

وأوْرَطَ إبِلَه في إبِلٍ أُخْرى أو مَكانٍ لا تُرى : غَيَّبَها .

وأوْرَطَ الجَرِيْرَ في عُنُقِ البَعيرِ : اذا جَعَلَ طَرَفَه في حَلْقَتِه ثمَّ جَذَبَه حتّى يَخْنُقَ البَعيرَ ، قال :

حتّى تَرَاها في الجَرِيْرِ المُوْرَط
سُرْحَ القِيادِ سَمْحَةَ التَّهَيُّطِ[٢٣]

وقال ابنُ الأعرابيِّ : وَرَّطَ الابِلَ تَوْرِيْطاً : أي سَتَرَها وغَيَّبَها ، مِثْلُ أوْرَطَها .

ووَرَّطَهُ : أوْقَعَه في الوَرْطَةِ ، مِثْلُ أوْرَطَه .

وقال شَمِرٌ : اسْتَوْرَطَ فلانٌ في الأمْرِ : اذا ارْتَبَكَ فيه فلم يَسْهُلِ المَخْرَجُ منه .

وقال ابنُ عَبّاد[٢٤] : اسْتَوْرَطَ فلانٌ في حِبالَتي : نَشِبَ فيها .

قال : واسْتُوْرِطَ على فلانٍ : اذا تَحَيَّرَ في الكَلام .

وتَوَرَّطَ في الأمْرِ : وَقَعَ فيه ، قال ابراهيمُ بن عليٍّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِرِ بن هَرْمَةَ :

عَجِبَتْ غَداةَ لقيتُها فتَبَسَّمَتْ
من شاحِبٍ فَقَدَ المَوالِيَ أشْمَطِ
أسْوانَ قد نَقَضَتْ شَعُوْبُ جَدِيْلَهُ
ورَمى الزَّمانُ به على مُتَوَرَّطِ[٢٥]

وقال شَمِرٌ : تَوَرَّطَ فلانٌ في الأمْرِ : اذا ارْتَبَكَ فيه فلم يَسْهُلْ له المَخْرَجُ منه ؛ مِثْلُ اسْتَوْرَطَ فيه .

وتَوَرَّطَتِ الغَنَمُ : وَقَعَتْ في الوَرْطَةِ ؛ أي الوَثْيِ[٢٦] .

والمُوارَطَةُ : أنْ يُوْرِطَ إبِلَه في إبِلٍ أُخْرى أو في والشَّأمَ والعِراقَ وواسِطاً ودابِقاً وفَلْجاً وهَجَراً وقُباءً ؛

(١٧) اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(١٨) ديوان طفيل : ٨٩ ، وفيه : (وهي بيداء) .
(١٩) المحيط : ٣٠٠/أ .
(٢٠) المشطوران - بدون عزو - في التهذيب : ١٥/١٤ واللسان .
(٢١) ديوان الهذليين : ٢٢/٢ .
(٢٢) كلمة مطموسة لعل الصواب فيها ما أثبتناه .
(٢٣) الرجز - بدون عزو - في التهذيب : ١٥/١٤ واللسان والتاج .
(٢٤) المحيط : ٣٠٠/أ .
(٢٥) لم يرد البيتان ضمن طائية ابن هرمة في ديوانه .
(٢٦) كلمة مطموسة ربما تقرأ هكذا ، ولم نر تفسيراً للورطة بالوثي في المعجمات .

مكانٍ لا تُرى يُغَيِّبُها فيه .

وفي كِتابِ رَسُولِ اللهِ[27] ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : لا خِلاَطَ ولا وِرَاطَ ، وقد [١٢٦/أ] كُتِبَ الحديثُ بتَمامِه في تَرْكيب س ي ب .

وقال ابوعُبَيْدٍ[28] : الوِرَاطُ : الخَدِيعَةُ والغِشُّ وهو أنْ يُجْمَعَ بينَ مُتَفَرِّقٍ أو يُفَرَّقَ بين مُجْتَمِعٍ . وقال ابنُ الاعرابيِّ : هو أنْ يَخْبَأَها ويُفَرِّقَها .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على البَلِيَّةِ والوُقوعِ فِيما لا مَخْلَص منه .

وسط :

الوَسَطُ من كُلِّ شَيْءٍ : أعْدَلُه . وقَوْلُه تعالى : ﴿وكذلكَ جَعَلْناكُم أُمَّةً وَسَطاً﴾[29] أي عَدْلاً خياراً .

وواسِطَةُ الكُوْرِ : مُقَدَّمُه ، وكذلك واسِطُهُ . وعن يَعْلى بن مُرَّةَ بن وَهْبٍ ابي المُزَارِمِ الثَّقَفِيِّ ـ رضي الله عنه ـ وهو يَعْلى بن سَيَابَةَ ـ وسَيَابَةُ أُمُّه ـ قال : أتَتِ امْرَأَةُ النَّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بِصَبِيٍّ فقالتْ : أصابَه بَلاءٌ ، قال[30] : ناوِلْنِيْه ؛ فَرَفَعَتْه اليه ؛ فَجَعَلَه بَيْنَه وبَيْنَ واسِطَةِ الرَّحْلِ ، ثمَّ دَعا له فَبَرَأَ . وقال طَرَفَةُ بن العَبْد يَصِفُ ناقَتَه :

وإنْ شِئْتُ سامى واسِطَ الكُوْرِ رَأْسُها
وعامَتْ بِضَبْعَيْها نَجَاءَ الخَفَيْدَدِ[31]

وقال أُسامَةُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ مَتْلَفاً :

تَصِيْحُ جَنَادِبُهُ رُكَّداً
صِيَاحَ المَسَامِيْرِ في الوَاسِطِ[32]

وواسِطَةُ القِلادَةِ : الجَوْهَرُ الذي في وَسَطِها ، وهو أجْوَدُها .

وواسِطٌ : بَلَدٌ سُمِّيَ بالقَصْرِ الذي بَنَاه الحَجَّاجُ بَيْنَ الكُوْفَةِ والبَصْرَةِ ، وهو مُذَكَّرٌ مَصْرُوْفٌ ، لأنَّ أسْمَاءَ البُلْدَانِ الغالِبُ عليها التَّأْنِيْثُ وتَرْكُ الصَّرْفِ ؛ الاَّ مِنىً والشَّأْمَ والعِرَاقَ وواسِطاً ودابِقاً وفَلْجاً وهَجَرا وقُبَاءً ؛ فإنَّها تُذَكَّرُ وتُصْرَفُ ، ويَجُوزُ أنْ تُرِيدَ بها البُقْعَةَ أو البَلْدَةَ فلا تَصْرِفَه ، قال الفَرَزْدَقُ يَرْثي عُمَرَ بن عَبْدِ الله بن مَعْمَرٍ :

مِنْهُنَّ ايامُ صِدْقٍ قد بُلِيْتَ بها
أيَّامُ واسِطَ والأيَّامُ مِنْ هَجَرا[33]

[١٢٦/ب] هكذا أنْشَدَه بعضُ مَنْ صَنَّفَ في اللُّغَةِ شاهِداً على تَرْكِ الصَّرْفِ في هَجَرٍ ، والرِّوايَةُ : «أيَّامُ فارِسَ» لا غَيْرُ ، والبَيْتُ من أبْيَاتِ الكِتَابِ[34] ، وأرادَ بأيَّام فارِسَ يَوْمَ إصْطَخْرَ اسْتُشْهِدَ به ابوه وحَسُنَ فيه بَلاءُ عُمَرَ وصَبْرُه ، ويَوْمُ هَجَرٍ يَوْمُ ابي فُدَيْكٍ الخارِجيِّ .

وفي المَثَلِ[35] : تَغافَلْ كأنَّكَ واسِطيٌّ . قال المُبَرِّدُ : أصْلُه أنَّ الحَجَّاجَ كانَ يَتَسَخَّرُهُم في البِناءِ فَيَهْرُبُونَ وينامُونَ وَسْطَ الغُرَباءِ في المَسْجِدِ فَيَجِيْءُ الشُّرْطِيُّ فَيَقولُ يا واسِطيُّ ؛ فَمَنْ رَفَعَ رَأْسَه أخَذَه وحَمَلَه ؛ فلذلك كانوا يَتَغافَلُونَ .

وقال ابوحاتِمٍ : فأمَّا واسِطُ هذا البَلَدُ المَعْرُوْفُ فَمُذَكَّرٌ ؛ لأنَّهم أرَادُوا بَلَداً واسِطاً ؛ فهو مَصْرُوْفٌ على كلِّ حالٍ .

---

(٢٧) الفائق : ١٤/١ .
(٢٨) غريب الحديث : ٢١٥/١ .
(٢٩) سورة البقرة : /١٤٣ .
(٣٠) مسند احمد : ١٧٠/٤ .
(٣١) ديوان طرفة : ٢١ .
(٣٢) ديوان الهذليين : ١٩٥/٢ .
(٣٣) ديوان الفرزدق : ٢٩١/١ ؛ برواية (ايام فارس) .
(٣٤) كتاب سيبويه : ٢٣/٢ ، ورواية البيت فيه : (صدق قد عرفت بها) .
(٣٥) مجمع الامثال : ١/ ١٥٢ ، وشرح المبرد الآتي في الاصل مروي فيه .

قال ابنُ دريد[٣٦] : وواسِطٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ .

قال : وبالجَزِيْرَةِ - ايضاً - واسِطٌ ، وايّاه عَنى الأَخْطَلُ بقَوْلِه :

عَفَا واسِطٌ من آلِ رَضْوى فَنَبْتَلُ
فَمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ[٣٧]

وواسِطٌ : قَرْيَةٌ من قُرى اليَمن قُرْبَ زَبِيْدَ .

وواسِطٌ : الجَبَلُ الذي يَقْعُدُ عِنْدَه المَساكِينُ اذا ذَهَبْتَ الى مِنىً ، قال الحارِثُ بن مُضاضٍ الجُرْهُمِيُّ يَتَشَوَّقُ الى مَكَّةَ - حَرَسَها الله تعالى - لَمّا أَجْلاهُم عنها خُزَاعَةُ :

كأنْ لم يَكُنْ بَيْنَ الحَجُوْنِ الى الصَّفَا
أَنِيْسٌ ولم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سامِرُ
ولم يَتَرَبَّعْ واسِطاً وجنوبَهُ
الى السَّرِّ من وادي الأَرَاكَةِ حاضِرُ[٣٨]

وقال ابو عُبَيْدَةَ : مِجْدَلٌ : حِصْنٌ لِبَني حَنيفَةَ يُقال له واسِطٌ ، وأَنْشَدَ قَولَ الأَعْشى :

في مِجْدَلٍ شُيِّدَ بُنْيانُهُ
يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائرِ[٣٩]

[١٢٧/أ] وواسِطٌ : جَبَلٌ لِبَني عامِرٍ ، قال :

أَلَمّا نُسَلِّمْ أو نَزُرْ أَهْلَ واسِطٍ
وكَيْفَ بِتَسْلِيمٍ وأَنْتَ حَرامُ

وواسِطٌ - ايضاً - : من مَنازِلِ بَني قُشَيْرٍ .

وواسِطٌ : بَيْنَ العُذَيْبَةِ والصَّفْراء ، قال كُثَيِّرٌ :

أَجَدُّوا فأَمّا آلُ عَزَّةَ غُدْوَةً
فَبانُوا وأَمّا واسِطٌ فَمُقِيْمُ[٤٠]

هكذا هو في شَرْحِ شِعْرِ كُثَيِّرٍ . ورُوِيَ أَنَّ عَبْدَ المَجِيد بن ابي رَوّادٍ وَقَفَ بأَحمدَ بن مَيْسَرَةَ على واسِطٍ في طَرِيْقِ مِنىً فقال : هذا واسِطٌ الذي يَقولُ فيه كُثَيِّرُ عَزَّةَ : وأَمّا واسِطٌ فَمُقِيمُ .

وقال ابنُ السكِّيتِ - ايضاً - في قَوْلِ كُثَيِّرٍ :

فاذا غَشِيْتُ لها بِبُرْقَةِ واسِطٍ
فَلِوىٰ لُبَيْنَةَ مَنْزِلاً أَبْكافي[٤١]

واسِطٌ هذا : بَيْنَ العُذَيْبَةِ وبين الصَّفْراءِ كما تَقَدَّمَ .

وواسِطُ الرُّقَّةِ : قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ الفُراتِ مُقابِلَةَ الرُّقَّةِ .

وواسِطٌ : مَوْضِعٌ في بِلادِ بَني تَمِيمٍ ، قال ذو الرمَّة :

بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ القِنْعُ غَرْبِيَّ واسِطٍ
نِهَاءً وجَتْ في الكَثِيْبِ الأَباطِحُ[٤٢]

ويُرْوى : «بِحَيْثُ اسْتَرَاضَ» .

وواسِطٌ : قَرْيَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بين بَطْنِ مَرَّ ووادي نَخْلَةَ ؛ ذاةُ نَخِيلٍ .

وواسِط : قَرْيَةٌ من قُرى بَلْخَ ، يُنْسَبُ اليها بَشِيرُ بن مَيْمونٍ الواسِطيُّ من شُيُوخِ ابي رَجَاءٍ قُتَيْبَةَ بن سَعِيْد بن جَمِيل بن طَرِيْفٍ البَغْلانيِّ .

وواسِط : من قُرى حَلَبَ قُرْبَ بِزَاعَةَ .

وواسِطٌ : قَرْيَةٌ بالخابُورِ قُرْبَ قِرْقِيْسِياءَ .

---

(٣٦) الجمهرة : ٢٩٨/٣ .

(٣٧) ديوان الأخطل : ٢ .

(٣٨) البيتان لعمرو بن الحارث بن عمرو بن مضاض في معجم البلدان : ١٤٠/٧ ولعمرو بن الحارث بن مضاض في معجم البلدان : ٣٨٦/٨ وفيه : (الى المنحنى من ذي الاراكة) واولها لمضاض بن عمرو في معجم البلدان : ٢٢٧/٣ ، وثانيها للحارث بن مضاض في التاج .

(٣٩) ديوان الأعشى : ١٠٨ .

(٤٠) ديوان كثير : ١٢٧ .

(٤١) ديوان كثير : ٤٢٣ .

(٤٢) ديوان ذي الرمة : ٨٦٠/٢ .

وواسِطُ : بُلَيْدَةٌ بالأُنْدُلُس من أعْمالِ قَبْرَةَ .

وقال ابنُ الكَلْبي : كان بالقُرْبِ من واسِطِ الحجّاجِ مَوْضِعٌ يُسمى واسِطَ القَصَبِ ، وهو الذي بَناه الحجّاجُ [١٢٧/ب] أوّلاً قَبْلَ أنْ يَبْنِيَ واسِطاً .

وواسِطُ ـ ايضاً ـ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مُطَيْراباذَ .

وواسِط : قَرْيَةٌ بِنَهرِ المَلِكِ .

وواسِطُ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ دجْلَةِ المَوْصِلِ .

وواسِطُ ـ ايضاً ـ : من قُرى دُجَيْل .

والواسِطُ : النّابُ[٤٣] بِلُغَةِ هُذَيْلٍ .

ووسطتَ القومَ آسِطُهُم وَسْطاً وسِطَةً : أي تَوَسَّطْتَهُم ، قال :

وقد وَسَطْتُ مالِكاً وحَنْظَلا
صُيّابَها والعَدَدَ المُجَلْجَلا[٤٤]

أراد : وحَنْظَلَةَ ، فلمّا وَقَفَ جَعَلَ الهاءَ ألِفاً ؛ لانّه ليس بينها إلا الهَهَةُ وَقد ذهَبَت عندَ الوَقْفِ ؛ فأشْبَهَتِ الالِفَ ، كما قال امرؤ القَيْس :

وعمرو بنَ دَرْماءَ الهُمامَ اذا غَدا
بذي شُطَبٍ عَضْبٍ كَمِشْيَةِ قَسْوَرا[٤٥]

أراد : قَسْوَرَةَ ، ولو جَعَلَه اسْماً مَحْذُوفاً منه الهاءُ لأجْرَاهُ .

وفُلانٌ وَسِيطٌ في قَوْمِه : اذا كان أوْسَطَهُم نَسَباً وأرْفَعَهُم مَحَلاً ، قال العَرْجِيُّ ـ واسْمُه عبدُالله بن عُمَرَ بن عمرو بن عُثمانَ بن عَفّانَ ؛ رضي الله عن عُثمان ـ :

أضاعُوني وأيَّ فَتىً أضاعُوا
لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وسِدادِ ثَغْرِ
وصَبْرٍ عِنْدَ مُعْتَرَكِ المَنايا
وقد شَرَعَتْ أسِنَّتُها بِنَحْري
أُجَرَّرُ في الجَوامِعِ كلَّ يَوْمٍ
فيا للّهِ مَظْلِمَتي وصَبْري
كأنّي لم أكُنْ فيهم وَسِيطاً
ولم تَكُ نُسْبَتي في آلِ عَمْرِو[٤٦]

والوَسِيطُ : المُتَوَسِّطُ بين القَوْم .

والوَسُوطُ : بَيْتٌ من بُيُوتِ الشَّعَرِ أكْبَرُ من المِظَلَّةِ وأصْغَرُ من الخِبَاءِ .

ويُقال : الوَسُوطُ من النُّوقِ : مِثْلُ الطَّفُوفِ تَمْلأ الاناءَ .

ويُقال : ناقَةٌ وَسُوطٌ وإبِلٌ وُسُوطٌ[٤٧] : هي التي تَحْمِلُ على رُؤُوسِها وظُهورِها [١٢٨/أ] ؛ صِعَابٌ لا تُعْقَلُ ولا تُقَيَّدُ .

ووَسْطانُ ـ مِثالُ حَمْدان ـ : مَوْضِعٌ ، قال الأعْلَمُ الهُذَلِيُّ :

بَذَلْتُ لهم بذي وَسْطانَ سَدِّي
غَداتَئِذٍ ولم أبْذُلْ قِتالي[٤٨]

أي : خَرَجْتُ أعْدُو ولم أقاتِلْ ، ويُرْوىٰ : «بِذي سَوْطانَ» .

ودارَةُ وَسِطٍ : من داراتِ العَرَب .

ووَسَطٌ : جَبَلٌ على أرْبَعَةِ اميال من ضَرِيَّةَ ،

---

(٤٣) كذا في الأصل ، وقد وضع المؤلف شدّة فوق النون لزيادة التأكيد ، ولكن الكلمة هي (الباب) في اللسان والتاج .

(٤٤) المشطوران لغيلان بن حريث في اللسان والتاج ، وروي في اللسان عن ابن بري : انهما لحريث بن غيلان ، وورد اولهما في الصحاح ولم ينسب .

(٤٥) ديوان امرىء القيس : ٣٩٤ .

(٤٦) ورد البيتان الأول والرابع للعرجي في الشعر والشعراء : ٤٧٨ ، والرابع بمفرده في الصحاح واللسان والتاج .

(٤٧) كذا في الأصل ، وفي التكملة : وُسُط . ومثلها في المعجمات .

(٤٨) ديوان الهذليين : ٨٥/٢ ، وفيه (بذي شوطان) و (لم ابذل غداتئذ قتالي) .

قال :

دَعَوْتُ اللهَ إذْ شَقِيَتْ عِيالي
لِيَرْزُقَني لَدىٰ وَسَطٍ طَعاما
فأعْطاني ضَرِيَّةَ خَيْرَ أرْضٍ
تَمُجُّ الماءَ والحَبَّ النُّوَّاما[49]

وقد تُسَكَّنُ منه السِّينُ .

ويُقال : جَلَسْتُ وَسْطَ القَوْمِ - بالتَّسكين - ؛ لأنَّه ظَرْفٌ . وجَلَسْتُ وَسَطَ الدّارِ - بالتَّحريك - ؛ لأنَّه اسْمٌ . وكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فيه بَيْنَ فهو وَسْطٌ - بالتَّسكين - ، وإنْ لم يَصْلُحْ فيه بَيْنَ فهو وَسَطٌ - بالتَّحريك - . وقال ثَعْلَبٌ : الفَرْقُ بين الوَسْطِ والوَسَطِ : أنَّ ما كانَ يَبِيْنُ جُزْءٌ من جُزْءٍ - مِثلَ الحَلْقَةِ من النّاس والسُّبْحة والعِقْدِ - فهو وَسْطٌ بالتَّسكين ، وما كانَ مُصْمَتاً لا يَبِيْنُ جُزْءٌ من جُزْءٍ فهو وَسَطٌ بالتَّحريك - مِثْلُ وَسَطِ الدّارِ والرّاحَةِ والبُقْعَةِ - ، قال عَنْتَرَةُ بن شَدّادٍ العَبْسِيُّ :

ما راعَني الاّ حَمُوْلَةُ أهْلِها
وَسَطَ الدِّيارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ[50]

ويُرْوىٰ : «وَسْطَ الرِّكاب» .

وقد تُسَكَّنُ السِّينُ من الوَسَطِ ، وليس بِجَيِّدٍ ، وأنْشَدَ الكِسائيُّ في نَوادِرِه :

فِدىً لِبَني خَلاوَةَ عَمْرِ أُمّي
لاَئِنَةٍ وقُلْتُ لهم فدَايا
[128/ب] عَشِيَّةَ أقْبَلَتْ من كلِّ أوْبٍ
كِنَانَةُ عاقِدينَ لهم لِوَايا

فقالوا : يالَ أشْجَعَ يَوْمَ هَيْجٍ
فَوَسْطَ الدّارِ ضَرْباً واحتِيايا[51]

والوُسْطىٰ من الأصابِعِ : مَعْروفةٌ .

والصَّلاةُ الوُسْطىٰ في قَوْلِه تعالى : ﴿حافِظُوا علىٰ الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطىٰ﴾[52] قيل : هي الفَجْرُ ، وقيل : الظُّهْرُ ، وقيل : العَصْرُ ، وقيل : المَغْرِبُ ، وقيل : العِشاءُ . والصَّحيحُ أنَّه صَلاةُ العَصْرِ ، لِقَوْلِ النَّبيِّ[53] - صلّىٰ اللهُ عليه وسلَّم - يَوْمَ الأحْزابِ لِعُمَرَ - رضي الله عنه - : شَغَلُونا عن الصَّلاةِ الوُسْطىٰ صَلاةِ العَصْرِ ؛ مَلأَ اللهُ بُيُوْتَهم وقُبُوْرَهم ناراً .

وقال ابنُ عَبّاد[54] : مُوْسِطُ[55] البَيْتِ : ما كانَ في وَسَطِهِ خاصَّةً .

والتَّوْسِيْطُ : أنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ في الوَسَطِ وقَرَأَ عَلِيٌّ - رضي الله عنه - وعمرو بن مَيْمُونٍ وقَتادَةُ وزَيْدُ بن عَلِيٍّ وابنُ ابي لَيْلىٰ وابنُ ابي عَبْلَةَ وابو حَيْوَةَ وابو البَرَهْسَمِ : ﴿فَوَسَّطْنَ به جَمْعاً[56]﴾ بالتَّشديد .

والتَّوْسِيْطُ - ايضاً - : قَطْعُ الشَّيْءِ نِصْفَيْنِ .

والتَّوَسُّطُ بَيْنَ النّاس : من الوَساطَةِ .

وتَوَسَّطَ : أخَذَ الوَسَطَ بَيْنَ الجَيِّدِ والرَّديءِ ، قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامِر بن هَرْمَةَ يَصِفُ سَخاءَه :

واقْذِفْ بَحْبِلِكَ حَيْثُ نالَ بأخْذِهِ

---

(٤٩) البيتان - بدون عزو - في معجم ما استعجم : ٨٦٥/٣ ومعجم البلدان : ٤٢١/٨ وثانيهما بمفرده في معجم البلدان : ٤٣٢/٥ ، وفيه شيء من الاختلاف عن الأصل .

(٥٠) جمهرة اشعار العرب : ٤٣٧/٢ ، والبيت من المعلقة .

(٥١) البيت الثالث - بدون عزو - في الصحاح ، ولأعصر بن قيس عيلان في التاج .

(٥٢) سورة البقرة/٢٣٨ .

(٥٣) مسند احمد بن حنبل : ١١٣/١ .

(٥٤) المحيط : ٢٧٩/أ .

(٥٥) كذا ضبطه المؤلف ، ونص في القاموس على فتح السين .

(٥٦) سورة العاديات/٥ ، والقراءة المتداولة بفتح السين بدون تشديد .

من عُوْذِها وأعْتَمْ ولا تَتَوَسَّطِ[57]

والتَّركيبُ يَدُلُّ على العَدْلِ والنِّصْفِ .

وطط :

في حَديثِ عَطاءِ بن ابي رَبَاحٍ[58] أنَّه قال : في الوَطْواطِ يُصيبُه المُحْرِمُ ثُلُثا دِرْهَمٍ . قال ابو عُبَيْدٍ[59] : الوَطْواطُ - ها هُنا - : الخُفَّاشُ ، ويُقالُ : إنَّه الخُطَّافُ ، قال : وهذا أشْبَهُ القَوْلَيْنِ عندي بالصَّواب ؛ لحديثِ عائشةَ[60] - رضي الله عنها - أنَّها قالتْ : لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ المَقْدِسِ كانَتِ الأَوْزاغُ تَنْفُخُه بأفْواهِها وكانَتِ الوَطاوِطُ تُطْفِئُه بأجْنِحَتِها . قال : فهذه هي الخَطَاطِيْفُ .

وقد يُقال للرَّجُلِ الضَّعيفِ الوَطْواطُ ، ولا أُرَاهُ سُمِّيَ بذلكَ الاَّ تَشْبِيهاً بالطائرِ ، وأنْشَدَ غيرُه في أنَّ الوَطْوَاطَ [١٢٩/أ] الرَّجُلُ الضَّعيفُ قَوْلَ رؤْبَةَ :

أرْمي اذا انْشَقَّتْ عَصا الوَطْواطِ
بِرَجْمِ أجْأىٰ مِقْذَفِ المِلاطِ[61]

وقَوْلَ العَجّاج :

وبَلْدَةٍ يَعْيَدَةِ النِّيَاطِ
مَجْهُوْلَةٍ تَغْتَالُ خَطْوَ الخاطي
وبَسْطَهُ بِسَعَةِ البَسَاطِ
كأنَّ صِيْرَانَ المَهَا الأخْلاطِ
بِرَمْلِها من عاطِفٍ وعاطِ
أخْلاطُ أحْبُوْشٍ من الأنْباطِ
عَلَوْتُ حِيْنَ هَيْئَةِ الوَطْواطِ[62]

وقَوْلَ حُمَيْدٍ الأرْقَطِ يَمْدَحُ الحَجّاجَ :

أشْجَعُ عِنْدَ الفَزَعِ الفِلاَطِ
حينَ تَزِلُّ قَدَما الوَطْواطِ

وأمّا قَوْلُهم[63] : أبْصَرُ في اللَّيْلِ من الوَطْواط ، فهو الخُفَّاشُ .

وقال اللِّحْيانِيُّ : يُقال للرَّجُلِ الصَّيّاحِ : وَطْواطٌ ، قال : وزَعَمُوا أنَّه الذي يُقارِبُ كَلامَه كأنَّ صَوْتَه صَوْتُ الخَطَاطِيْفِ . والمرأةُ : وَطْوَاطَةٌ .

والوَطُّ : صَريرُ المِحْمِلِ ، وصَوْتُ الوَطْوَاطِ .

والوَطْواطيُّ : الضَّعيفُ ، ويُقال : الكَثيرُ الكَلام ، قاله شَمِرٌ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الوُطُطُ - بضَمَّتَيْنِ - جَمْعُ الوَطاوِطِ[64] .

والوُطُطُ : الضَّعْفُ العُقُوْلِ والأبْدان .

والوَطْوَطَةُ : الضَّعْفُ ، وقد وَطْوَطُوا : أي ضَعُفوا ؛ ويُقال : كَثُرَ كَلامُهم ، وأنْشَدَ شَمِرٌ للفَرَزْدَق .

اذا كَرِهَ الشَّعْبُ الشَّقَاقَ ووَطْوَاطَ الـ
ـضِّعَافُ وكانَ العِزُّ أمْرَ بَزَازِ[65]

وقال ابنُ عبّاد[66] : تَوَطْوُطُ الصَّبيِّ : ضُغاؤه .

وعط :

الخارزنجيُّ : الوِعَاطُ - بالكَسْرِ - : الوَرْدُ الأحْمَرُ ؛ وقيل : الأصْفَرُ ، وأنْشَدَ :

في مَجْلِسٍ زُيِّنَ بالوِعاطِ[67]

---

(٥٧) ديوان ابن هرمة : ١٣٥ ، وفيه : (واغنم ولا تتوسط) .
(٥٨) الفائق : ٧١/٤ .
(٥٩) غريب الحديث : ٤٧٠/٤ .
(٦٠) المصدر نفسه : ٤٧٠/٤ .
(٦١) ديوان اراجيز رؤبة : ٨٦ .
(٦٢) ديوان العجاج : ٢٤٦ - ٢٤٧ ، وفيه في سادسها : بالرمل احبوش .

(٦٣) هو مثل ، ونصه في مجمع الامثال : ١٢٢/١ «أبصر من الوطواط بالليل» .
(٦٤) وفي اللسان عن ابن الأعرابي نفسه : انه جمع الوطواط .
(٦٥) ديوان الفرزدق : ٤٨١/٢ ، وفيه : (الشغب) و (العزجد براز) .
(٦٦) المحيط : ٣٠٢/ب .
(٦٧) الشطر في المحيط : ٤٥/أ والتاج ولم ينسباه .

وقـط :

[١٢٩/ب] وَقَطَه : اذا ضَرَبَه حـتّىٰ أثقَلَه ، قال رؤبةُ :

فيه الكَذىٰ وحَقْوة الأوْقاطِ[٦٨]

فهو وَقِيْط ومَوْقُوط ، وفي حَـديث النَّبيِّ[٦٩] ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : أنّه كانَ اذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ وُقِطَ في رَأْسِه واربَدَّ وَجْهُه ووَجَدَ بَرْداً في أسنانِه .

ويُرْوىٰ : وُقِظَ ـ بالظّاءِ المُعْجَمَة ـ ، وهو كَقولكَ : ضُرِبَ فلانٌ في رَأْسِه وصُدِّعَ في رَأْسِه ، تُسْنِدُ الفِعْـلَ اليه ثمّ تَذْكُرُ مكانَ مُبَاشَرَةِ الفِعْـلِ ومُلاقاتِه مُدْخِلاً عليه الحَرْفَ الذي هو للوِعَاءِ .

وقيل : الوَقِيْطُ : الذي طـارَ نَوْمُه فأمْسىٰ مُتَكَسِّراً ثَقِيْلاً ، قال الأسْوَدُ بن يَعْفُرَ النَّهْشَليُّ :

حَيَّانَ وكَلِّنا بِذكْرَةِ وائلٍ

يَبِيْتُ اذا نامَ الخَلِيُّ وَقِيْطا

فدىً لكَ أُمِّي يَوْمَ تَضْرِبُ وائلاً

وقد بَلَّ ثَوْبَيْهِ النَّجِيْعُ عَبِيْطا[٧٠]

حَيَّانُ : اخو وائلٍ .

وقيل : مَعْنىٰ الحَديث : وَضَعَ رَأسَه .

والوَقِيْطُ والوَقْطُ : حُفْرَةٌ في غِلَظٍ من الأرض أو جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فيهـا ماءُ المطَر ، والجَمْعُ : وِقَاطٌ . وقال اللَّيْثُ[٧١] : الوَقْطُ : مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ تُتَّخَذُ منه حِيَاضٌ تُمْسِكُ الماءَ اذا مَرَّ بهـا ، فاسْـمُ ذلك المَوْضِـع أجْمَعَ : وَقْطٌ ، وهو كالوَجْـذِ ، الاّ أنَّ الوَقْطَ أوْسَعُ ، والجَميعُ : الوِقْطانُ والوِجْذَانُ ، قال رؤبةُ :

وأخْلَفَ الوِقْطانَ والمَآجِلا

وكانَ لَدّاغُ السَّفَا مَعَابِلا

وَحرَّقَ الصَّيْفُ إجَاجاً شاعِلا[٧٢]

وقال الشَّمّاخُ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

و ... زَهُ[٧٣] الاضَاءُ وكُلُّ وَقْطٍ

وقَفْرٍ كانَ يَدَّخِرُ ادِّخارا

ويُجْمَع ـ ايضـاً ـ على الوِقَاطِ . قال : ولُغَـةُ تَميم في جَمْعِـهِ : الإقَاطُ ، يُصَـيِّرونَ كلَّ واوٍ [١٣٠ /أ] تَجِيْءُ في مِثْلِ هذا ألِفاً .

قال : والوَقِيْطُ ـ على حَـذْوِ فَعِيْلٍ ـ يُرَادُ به المَفْعُولُ ، ويُقالُ الوَقِيْط : المُثْقَلُ ضَرْباً أو حُزْناً .

ويَوْمُ الوَقِيْطِ ـ على فَعِيْل بِفَتْح الفـاء عن ابي أحْمَدَ العَسْكريِّ ـ : يَوْمٌ قُتِلَ فيه الحَكَمُ بن خَيْثَمَةَ بن الحَـرِث بن نَهِيْكٍ النَّهْشَليُّ وأُسِرَ فيه عَنْجَـلُ بن المأمُومِ ـ والمأمُوْمُ بن شَيْبانَ ـ ، قال :

وعَنْجَلَ بالوَقِيْطِ قد اقْتَسَرْنا

ومَأمُوْمَ العُلىٰ أيَّ اقْتِسَارِ[٧٤]

وقال السُّكَّريُّ : الوُقَيْطُ ـ تَصْغِيْرُ وَقْطٍ ـ : ماءٌ لِبَني مُجَاشِعٍ بأعْلىٰ بِلادِ تَميمٍ الى بِلادِ بَني عامِرٍ ، قال : وليس لِبَني مُجَـاشِع بالبادِيَةِ الاّ زَرُوْدُ والوُقَيْطُ ، قال جَريرٌ :

فَلَيْسَ بِصابِرٍ لَكُمُ وُقَيْطٌ

كما صَبَرَتْ لِسَوْءَتِكُمْ زَرُوْدُ[٧٥]

والوَقْطُ : سِفَادُ الدِّيْكِ أُنْثاه .

ووَقَطَني اللَّبَنُ . أثْقَلَني

---

(٦٨) ديوان أراجيز رؤبة : ٨٦ .

(٦٩) الفائق : ٧٣/٤ .

(٧٠) ديوان الأسود : ٤٤/٤٣ ، وفيه : (وجهان وكلنا) .

(٧١) العين : ١٤٥/أ .

(٧٢) ديوان أراجيز رؤبة : ١٢٥ ، وفيه : (وخالف الوقطان) .

(٧٣) كلمة طمستها الأرضة فلم نهتد لمعرفتها ، ولم يرد البيت في شعره المجموع المطبوع .

(٧٤) البيت ـ بدون عزو ـ في معجم البلدان : ٤٣١/٨ والتاج .

(٧٥) ديوان جرير : ١٦٣ .

ويُقال : أصابَتْنا السَّماءُ فَوَقَطَ الصَّخرُ تَوْقِيطاً : أي صارَ فيه وَقْطٌ كأنَّها وَقَعَتْ به .

وقال ابو عمرو[٧٦] : قد اسْتَوْقَطَ مَكانُ كذا مِمّا دَعَسَه النّاسُ والدَّوابُّ : أي صارَ فيه مُسْتَنْقَعٌ .

والتَّركيبُ يَدُلُّ على وَقْعِ شَيْءٍ بشَيْءٍ .

وسط :

ابنُ الأعرابيِّ : الوَسْطَةُ : الصَّرْعَةُ من التَّعَب .

وهط :

الوَهْطُ : الكَسْرُ ، يُقال : وَهَطَه يَهِطُه وَهْطاً .

والوَهْطُ ـ ايضاً ـ : الوَطْءُ .

وقال ابنُ دريدٍ[٧٧] : وَهَطَه بالرُّمْحِ : اذا طَعَنَه به .

وقال الأصمعيُّ : يُقال لِما اطْمَأنَّ من الأرْض : وَهْطَةٌ ، وهي لُغَةٌ في وَهْدَةٍ ، والجَمْعُ : وَهْط ووِهَاط ، يُقال : وَهْطٌ من عُشْرٍ ، كما يُقال عِيْصٌ من سِدْرٍ .

وفي الحديث[٧٨] : على أنَّ لهم فِراعَها ووِهاطَها وعَزازَها ، وقد كُتِبَ الحديثُ بتمامِه في تَرْكيبِ دف أ ، قال الرّاعي :

تَبَصَّرْ خَليلي هل تَرى من ظَعائنٍ
تَجاوَزْنَ مَلْحُوباً فَقِلْنَ مُتالِعا
جوَاعِلَ ارْماماً شِمالاً وتارَةً
يَمِيْناً فَقَطَّعْنَ الوِهاطَ الدَّوافِعا[٧٩]

والوَهْطُ : مالٌ كانَ لعَمْرو بن العاصِ ـ رضي الله عنه ـ بالطّائِفِ على ثَلاثَةِ [١٣٠ /ب] أمْيالٍ من وَجٍّ ؛ وكانَ كَرْماً يُعْرَشُ على ألْفِ ألْفِ خَشَبَةٍ ، شِرىٰ كلَّ خَشَبَةٍ دِرْهَمٌ .

وقال ابنُ عَبّاد[٨٠] : الوَهْطُ : الهُزالُ .

والوَهْطُ : الجَماعَةُ .

والأوْهاطُ : الخُصُوماتُ والصِّياحُ ، قال رؤبةُ :

اذا تَلاقىٰ الوَهْطُ بالأوْهاطِ[٨١]

ويُرْوىٰ : «ذُو الأوْهاطِ» . أي : اذا اجْتَمَعَتْ جَماعاتٌ للقِتالِ فاخْتَلَطَ أهْلُ هذِه بهذه .

ووَهَطَ يَهِطُ : أي ضَعُفَ ووَهَنَ .

وقال اللَّيْثُ[٨٢] : يُقال : رَمىٰ طائراً فأوْهَطَه وأوْهَطَ جَناحَه ، قال رؤبَةُ :

مِنْ نائلِ الله ومَنْ لم يَخْلِطِ
بالحِلْمِ جهْلاً يَسْتَكِنْ أو يُوْهَطِ[٨٣]

وقال ايضاً في هذه الأُرْجُوْزَةِ :

وأنا في العِزِّ الذي لم يُوْهَطِ
يَبْأىٰ على بَغْيِ العَدُوِّ المُشْطِطِ[٨٤]

قيل : أرادَ المُشْتَطّ فَخَفَّفَ الطاءَ ، فانْ صَحَّ هذا فالرِّوايَةُ : «المُشْتَطِ» ولم يُرْوَ .

وأنْشدَ ابو عمرو :

يُمِرُّ أخْفافاً يُهِطْنَ الجَنْدَلا[٨٥] .

وقال ابو عُبَيْدٍ : الايْهاطُ : أنْ تَصْرَعَه صَرْعَةً لا يَقُوْمُ منها .

وقال ابنُ فارِسٍ[٨٦] : أوْهَطَه : اذا ضَرَبَه ولم يَأْتِ عليه .

---

(٧٦) الجيم : ٢٩٤/٣ .
(٧٧) الجمهرة : ١١٩/٣ .
(٧٨) الفائق : ٤٣٣/٣ .
(٧٩) ديوان الراعي : ٩٦ ، وفيه : (ارمام) و (الوهاد الدوافعا) ، ولكنها (ارماماً) . كالأصل في معجم ما استعجم : ١٤١/١ .
(٨٠) المحيط : ١١٠/أ .
(٨١) اراجيز رؤبة : ٨٥ .
(٨٢) العين : ٩٧/ب .
(٨٣) اراجيز رؤبة : ٨٤ .
(٨٤) اراجيز رؤبة : ٨٤ وفيها : العدا والمشطط .
(٨٥) المشطور ـ بدون عزو ـ في التهذيب : ٣٧٧/٦ واللسان والتاج ، وفي الأخيرين : (يمر احلافا) .
(٨٦) المقاييس : ١٤٨/٦ .

عليه .

وقال عَرَامٌ السُّلَمِيُّ : أوْرَطْتُ الرَّجُلَ وأوْهَطْتُه : اذا أوْقَعْتَه فيما يَكْرَهُ .

وقال غَيْرُه : أوْهَطَه : أثْخَنَه .

وقال ابنُ عَبّاد[٨٧] : تَوَهَّطَ الفَرَسُ في الطِّيْنِ : غابَ فيه .

وتَوَهَّطَ الفِرَاشَ : امْتَهَدَه .

---

(٨٧) المحيط : ١١٠/أ .

فَصلُ الهـــاء

هبـط :

هَبَطَ يَهبِط هُبُوطـاً : نَزَلَ ، ويَهْبُط ـ بالضـمِّ ـ لُغَةٌ . وقَرَأَ الأعْمَش : ﴿وإنَّ منها لَمَا يَهْبُطُ من خَشْيَةِ الله﴾[1] بضـمِّ الباء . [قالَ لَبِيدٌ][2] ـ رضي الله عنه : ـ

[كُلُّ بَني حُرَّةٍ مَصيرُهُمُ]
قُلٌّ وإنْ أكْثَرُوا من العَدَدِ
إنْ يُغْبَطُوا يَهبِطُوا وإنْ أمِروا
يَوْماً يَصيروا للهُلْكِ والنَّكَدِ

وقال أُسامَةُ الهُذَليُّ :

ومِنْ أيْنِها بَعْدَ إبْدانِها
ومن شَحْمِ أثْباجِها الهابِطِ[3]

الهابِط : المُنْحَطُّ .

وهَبَطَه يَهبِطه هَبْطاً : أي أنْزَلَه ، قال :

ما راعَني الاّ جَنَاحٌ هابِطا
على البُيُوتِ قَوْطَهُ العُلاَبِطا[4]

[١٣١/أ] فَهَبَطَ : لازِمٌ ومُتَعَـدٍّ : الاّ أنَّ مَصْـدَرَ اللاّزِمِ : الهُبُوطُ ، ومَصْدَرَ المُتَعَدِّي : الهَبْطُ .

وفي الحديث في الدُّعاء[5] : اللَّهُـمَّ غَبْطاً لا هَبْطاً . أي نَسْألُكَ الغِبْطَةَ ونَعُوْذُ بكَ من أنْ نَهبِطَ من حالِنا الى حالِ سَفَالٍ .

وهَبَطَ ثَمَنُ السِّـلْعَةِ : أي نَقَص ، هُبُوطـاً ، وهَبَطَه الله هَبْطاً .

وقَوْلُهُـم : هَبَطَ المَرَضُ لَحْمَه : أي هَزَلَه ، فهـو هَبِيطٌ ومَهْبُوطٌ ، قال عَبِيْدُ بن الأبْرَص :

وكأنَّ أقْتادي تَضَمَّنَ نِسْعَها
من وَحْشِ أوْرالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدُ[6]

قال الفَرّاءُ : أرادَ بالهَبِيطِ ثَوْراً ضَامِراً .

وقال ابن عبّاد[7] : هَبَطَه هَبْطاً : ضَرَبَه .

والهَبْطَةُ : ما اطْمَأنَّ من الأرْض .

والهَبُوطُ ـ بفَتْح الهاء ـ : الحَدُوْرُ .

وهَبَطَ الرَّجُـلُ بَلَدَ كذا ومن بَلَدِ كذا ، وهَبَطْتُه أنا ، قال الله تعـالى : ﴿اهْبِطُوا مِصراً﴾[8] ، قال ابو النَّجْم :

فَهَبَطَتْ والشَّمْسُ لم تَرَجَّلِ[9]

أي لم تَرْتَفِعْ .

والهَيْبَاطُ : مَلِكٌ من مُلوكِ الرُّوم .

وقَوْلُ العَبّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ ـ رضي الله عنه ـ للنَّبيِّ ـ صلّىٰ الله عليه وسلَّم ـ :

---

(١) سورة البقرة /٧٤ ، والقراءة المتداولة بكسر الباء .
(٢) كلمات مطموسة هنا وفي الشطر الاول من البيت الاول ، وقد مرّ استشهاد المؤلف بالبيتين في (غبط) .
(٣) ديوان الهذليين : ١٩٥/٢ .
(٤) مرّ استشهاد المؤلف بالرجز في (علبط) .
(٥) مرّ الدعاء في (غبط) .
(٦) ديوان عبيد : ٥٩ .
(٧) المحيط : ١٠٣/ب .
(٨) سورة البقرة/٦١ .
(٩) لامية ابي النجم ـ الطرائف الادبية ـ : ٦٤ .

ثمَّ هَبطتَ البِلادَ لا بَشَرٌ
أنْتَ ولا مُضغَةٌ ولا عَلَقُ[10]

أراد : لَمّا أهْبَطَ الله آدَمَ ـ صَلَواتُ الله عليه ـ الى الدُّنْيا كُنْتَ في صُلْبِه غَيْرَ بالِغٍ هذه الأحْوالَ .

وقَرَأ أيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ : ﴿هُوَ خَيْرٌ اهْبُطُوا مِصْراً﴾ ـ بضمِّ الباء ـ .

وقال الفَرّاءُ : الهَبْط : الذُّلُّ ، وأنْشَدَ قَوْلَ لَبِيْدٍ ـ رضي الله عنه ـ الذي أنْشَدْتُه في أوَّلِ هذا التَّرْكيب وهو : إنْ يُغْبَطُوا .

وتَهبَّط ـ بِثَلاثِ كَسَرات ـ : أرْض . وهو من أبْنِيَةِ كِتابِ سِيبَوَيْه[11] .

وقال ابو حاتِمٍ في كِتابِ الطَّيْرِ [١٣١/ ب] التَّهبُّط ـ التّاءُ مَكْسُورَةٌ والباءُ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ـ : طائرٌ أغْبَرُ بِعِظَمِ فَرُّوجِ الدَّجاجَة يُعَلِّقُ رِجْلَيْه ويُصَوِّبُ رَأسَه ثمَّ يُصَوِّتُ بِصَوْتٍ كأنَّه يَقولُ : أنا أمُوْتُ أنا أمُوْتُ ، شَبَّهوا صَوْتَه بذا الكَلام .

وانْهَبَط : انْحَطَّ .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على الانْحِدارِ .

هـرط :

هَرَطَ في عِرْضِه يَهْرِطُ هَرْطاً : أي طَعَنَ فيه وتَنَقَّصَه .

وقال اللَّيْثُ[12] : الهَرْطُ لُغَةٌ في الهَرْدِ ، وكلاهُما : المَزْقُ . ويُقالُ : بَلِ الهَرْتُ في الشَّدْقَيْنِ ، والهَرْطُ في الأشْياء : المَزْقُ العَنِيْفُ .

قال : والانسانُ يَهْرِتُ[13] في كَلامِه : اذا سَفْسَفَ وخَلَّطَ .

وقال ابنُ عَبّاد[14] : الهَرْطُ : أكْلُكَ الطَّعامَ ولا تَشْبَعُ .

وقال ابنُ دريدٍ[15] : ناقَةٌ هِرْطٌ ـ بالكَسْر ـ : مُسِنَّةٌ ماجَّةٌ ، وهي التي يَخْرُجُ الماءُ من فيها لِكِبَرِها اذا شَرِبَتْ ، والجَمْعُ : أهْراطٌ وهُرُوطٌ .

وقال غيرُه : الهِرْطَةُ : النَّعْجَةُ الكَبيرةُ ، والجَمْعُ : هِرَطٌ ـ مِثالُ قِرْبَةٍ وقِرَبٍ ـ . وقال اللَّيْثُ[16] : نَعْجَةٌ هِرْطَةٌ : وهي المَهْزُوْلَةُ التي لا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِها غُثُوْثَةً . ويُقال لذلكَ اللَّحْمِ : هَرْطٌ ـ بالفَتْح عن الفَرّاء ـ وهِرْطٌ ـ بالكَسْر عن ابنِ الأعرابيِّ[17] ـ قال : وهو الذي يَتَفَتَّتُ اذا طُبِخَ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الهِرْطَةُ من الرِّجال : الأحْمَقُ الجَبانُ الضَّعيفُ .

وقال ابنُ دريدٍ[18] : الهَيْرَطُ ـ مِثالُ صَيْقَلٍ ـ : الرَّخْوُ .

قال : وهَرْمَطَ فلانٌ عِرْضَ فلانٍ : اذا وَقَعَ فيه ، وسَنُعِيْدُ ذِكْرَه ـ إن شاءَ الله تعالى ـ في تَرْكيب ه ر م ط على ما ذَكَروه في الرُّباعيِّ ، والمِيْمُ عندي زائدةٌ ، لأنَّه يُقال : هَرَطَ عِرْضَه وهَرَدَهُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : هَرِطَ الرَّجُلُ ـ بالكَسْر ـ : اذا اسْتَرْخى لَحْمُه [١٣٢/أ] .

وقال ابنُ عَبّاد[19] : الهِرْطُ : الكَثيرُ من المالِ

---

(١٠) البيت للعباس في الفائق : ١٢٣/٣ والنهاية : ٢٣٧/٤ واللسان .
(١١) الكتاب : ٣٤٨/٢ .
(١٢) العين : ٩٢/ب ـ ٩٣/أ .
(١٣) كذا في الاصل وأظنه وهماً من المؤلف ، فقد ورد (يهرط) بالطاء في العين والتكلة واللسان والقاموس .
(١٤) المحيط : ١٠٣/ب .
(١٥) الجمهرة : ٣٧٧/٢ .
(١٦) العين : ٩٢/ب .
(١٧) ذكر في التكلة واللسان والتاج ان الفتح عن ابن الاعرابي ، كما ذكر في اللسان والتاج ان الكسر عن الفراء .
(١٨) الجمهرة : ٣٥٨/٣ .
(١٩) المحيط : ١٠٣/ب .

والنّاسِ ، والجَمْعُ : هِرَطٌ .

وتَهارَطَ الـ [ـرِّجْلا] نِ[٢٠] : تَشاتَما .

والتَّرْكيبُ يَدُلُّ على اخْتِصامٍ وتَشاتُمٍ .

هـرمط :

ابنُ دريدٍ[٢١] والأزهريُّ[٢٢] في الرُّباعيِّ : هَرْمَطَ فلانٌ عِرْضَ فلانٍ : اذا وَقَعَ فيه . وقد ذَكَرْتُه في التَّرْكيبِ الذي قَبْلَ هذا التَّرْكيب .

هـطط :

ابنُ الأعْرابيِّ : الهُطُطُ ـ بضمَّتَيْنِ ـ : الهَلْكى من النّاسِ .

والأهَطُّ : الجَمَلُ الكَثيرُ المَشْيِ الصَّبُوْرُ عليه ، والنّاقَةُ : هَطّاءُ .

وقال ابنُ عَبّاد[٢٣] : الهُطاهِطُ : الفَرَسُ ، والهَطْهَطَةُ : صَوْتُها .

وقال ابنُ دريدٍ[٢٤] : الهَطْهَطَةُ : هي السُّرْعَةُ في المَشْيِ أوْ ما أخَذَ فيه من عَمَلٍ ، زَعَموا .

هقـط :

الخارْزَنْجيُّ : يُقال في زَجْرِ الفَرَسِ : هِقِطْ .

قال : والهَقَطُ ـ بالتَّحريك ـ : لُغَةٌ يَمانِيَةٌ .

وقال ابنُ دريدٍ[٢٥] : الطَّهْقُ ـ لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ـ : وهو سُرْعَةُ المَشْيِ زَعَموا ، والهَقَطُ ايضاً . قال : وأحْسِبُ أنَّ قَوْلَهم للفَرَسِ اذا اسْتَعْجَلُوه هِقَطْ من هذا ، وأنْشَدَ :

لَمّا سَمِعْتُ قَوْلَهُمْ هِقَطْ

أيْقَنْتُ أنَّ فارساً مُنْحَطّ[٢٦]

هـلط :

ابنُ الأعرابيِّ : الهالِطُ : المُسْتَرْخي البَطْنِ .

والهالِطُ[٢٧] : الزَّرْعُ المُلْتَفُّ .

وفي النَّوادِرِ : هَلْطَةٌ من خَبَرٍ وهَطَةٌ : اي الخَبَرُ الذي تَسْمَعُه ولم تُصَدِّقْه ولم تُكَذِّبْهُ .

هلمـط :

ابنُ دريدٍ[٢٨] : هَلْمَطَ الشَّيْءَ : اذا أخَذَه أو جَمَعَه ، وفي بَعْضِ نُسَخِ الجَمْهَرَةِ : هَمْلَطَ ، والصَّوابُ عندي تَقْدِيمُ اللاّمِ على المِيْمِ .

همـط :

الهَمْطُ : الظُّلْمُ والخَبْطُ ، يُقال : هَمَطَ النّاسَ يَهْمِطُهُمْ ـ بالكَسْر ـ : اذا ظَلَمَهم حَقَّهم . وفي حَديث ابراهيمَ النَّخَعيِّ[٢٩] : انَّه قال : كانَ العُمّالُ يَهْمِطونَ ثمَّ يَدْعُوْنَ فَيُجابُوْنَ [١٣٢/ب] : أي كانوا مَعَ ظُلْمِهم وأخْذِهم الأمْوالَ من غَيْرِ جِهَتِها وحَقِّها اذا دَعَوْا الى الطَّعام أُجيبُوا . وعنه[٣٠] ـ ايضاً ـ انَّه سُئِلَ عن العُمّالِ يَنْهَضُونَ الى القُرى فَيَهْمِطُونَ أهْلَها ، فاذا رَجَعُوا الى أهاليهِم أهْدَوا لجيرانِهم ودَعَوْهُم الى طَعامِهم ، فقال النَّخَعيُّ : لكَ المَهْنَأُ وعَلَيْهِم الوِزْرُ . ومِثْلُه تَرْخِيْصُ ابنِ مَسْعودٍ[٣١] ـ رضي الله عنه ـ في

---

(٢٠) كلمة مطموسة اكملناها من الصحاح .

(٢١) الجمهرة : ٣٤٠/٣ .

(٢٢) التهذيب : ٥٢٦/٦ .

(٢٣) المحيط : ٩٥/أ .

(٢٤) الجمهرة : ١١٠/١ و ١٥٨ .

(٢٥) الجمهرة : ١١٦/٣ .

(٢٦) المشطوران ـ بدون عزو ـ وبهذا النص في الجمهرة ، وفي الخصص : ١٨٢/٦ : (لما رايت خيلهم هقطٌ × علمت) ، وفي اللسان والتاج : (لما سمعت خيلهم هقطٌ × علمت ... محتطي) ، وسبق من المؤلف في (حقط) أن رواه : (لما رأيت زجرهم حقطِ × أيقنت .. محتطي) .

(٢٧) كذا في الاصل، وفي التكملة واللسان والتاج : الهاطل .

(٢٨) الجمهرة : ٣٤٦/٣ .

(٢٩) الفائق : ١١٤/٤ .

(٣٠) الفائق : ١١٤/٤ .

(٣١) الفائق : ١١٤/٤ .

إجَابَةِ دَعْوَةِ صاحِبِ الرَّبى اذا هو دَعَا وأكْلِ طَعامِه ، وقَوْلُه : لكَ المَهْنأُ وعليه الوِزْرُ .

والهَمْطُ ـ ايضاً ـ : الأخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ .

ويُقال ـ ايضاً ـ : هَمَطَ : اذا لم يُبَالِ ما قالَ وما أكَلَ .

وهَمَطَ المالَ واهْتَمَطَهُ : اذا أخَذَه من صاحِبِهِ على سَبيلِ الغَلَبَةِ والجَوْر .

واهْتَمَطَ عِرْضَ فلانٍ : اذا تَنَقَّصَهُ وشَتَمَه .

والتَّهَمُّطُ : الغَشْمَرَةُ في الظُّلْمِ والأخْذُ بغير تَثَبُّتٍ .

هـلط :

ابنُ دريدٍ[٣٢] : هَلَطَ الشَّيْءَ : اذا أخَذَه أو جَمَعَه . وفي بعضِ نُسَخِ الجَمْهَرَةِ : هَلْمَطَ ، وقد تَقَدَّمَ .

هنزط :

هِنْزِيْط ـ مِثالُ قِنْدِيْل ـ : من الثُّغُوْرِ الرُّوْمِيَّةِ .

هـوط :

ابنُ الأعرابيِّ : يُقالُ للرَّجُلِ : هُطْ هُطْ : اذا أمَرْتَه بالذَّهابِ والمَجِيْءِ .

والهائِطُ : الذَّاهِبُ .

هيط :

الفَرَّاءُ : تَهايَطَ القَوْمُ : اذا اجْتَمَعُوا وأصْلَحُوا أمْرَهم بينهم ، وهو خِلافُ التَّمايُطِ . وقد ذَكَرْتُ اخْتِلافَهم في مَعْنى الهِيَاطِ والمِياطِ في تَرْكيبِ م ي ط .

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ ماءً :

كأنَّ وَغىٰ الخَمُوْشِ بِجانِبَيْهِ
وَغىٰ رَكْبٍ أُمِيْمَ ذوي هِيَاطِ[٣٣]

ويُرْوى : «زِيَاطِ» ، ويُرْوى : «لَغىٰ الخَمُوْشِ» .

---

(٣٢) الجمهرة : ٣٤٦/٣ ، وفي المطبوع : هلمط .

(٣٣) ديوان الهذليين : ٢٥/٢ .

فَصْلُ اليَـــاء

يعـط :

يَعَاطِ ـ مِثالُ قَطَامِ ـ : زَجْرٌ للذِّئبِ ، قال :

صُبَّ على آلِ ابي رِياطِ
ذُؤالَةٌ كالأقْدُحِ المِرَاطِ

يَهْفو اذا قِيلَ له : يَعَاطِ[1] .

وقد يُقالُ في زَجْرِ الابِل ، قال ابو المِقْدام جَسّاسُ بن قُطَيْبٍ [١٣٣/أ] : وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْيَاطِ

باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطَاطِ
تَنْجُو اذا قُلْتَ لها : يَعَاطِ[2]

وقال رؤبة :

ناجٍ يُغَنِّيهِنَّ بالابْعَاطِ
والماءُ نَضّاخٌ من الآباطِ
اذا اسْتَزادُوهُنَّ بالسِّيَاطِ
في رَهَجٍ كَشَقَقِ الرِّياطِ
اربىٰ وقد صاحُوا بها يَعَاطِ
مَعْجي أمامَ الخَيْلِ والتِباطي[3]

وقال السُّكَّريُّ في قَوْلِ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

فَهذا ثُمَّ قد عَلِمُوا مَكاني
اذا قالَ الرَّقِيبُ : ألاَ يَعَاطِ[4]

كانَ الرَّجُلُ اذا رأى جَيْشاً قال : يَعَاطِ ، يُنْذِرُ أهْلَه . وقال ابنُ حَبِيبَ : هو كقَوْلِكَ عند القِتالِ : عاطِ عاطِ . وقال الجُمَحيُّ : يَعَاطِ : اسْتِغاثَةٌ وزَجْرٌ . وقال غيرُهُم : يَعَاطِ أي احْمِلُوا ، ويَعَاطِ : إغْرَاءٌ .

وبَعْضُ العَرَبِ يقولُ : يِعَاط ـ بكَسْر الياء ـ ؛ وهو قَبِيحٌ ، لاسْتِثْقالِ الكَسْرَةِ على أُخْتِ الكَسْرَة ، فانَّه ليسَ في كَلام العَرَبِ اسم أوَّلُها ياءٌ مَكْسُورَةٌ ، الاّ يَسارٌ لليَدِ وهِلالُ بنُ يَسافٍ .

وقال ابنُ عَبّاد[5] : يُقالُ في زَجْرِ الابِلِ : يا عَاطِ ، وفي زَجْرِ الخَيْلِ اذا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السِّباقِ :

---

(١) مرّ استشهاد المؤلف بالرجز في (ربط) و (مرط) .

(٢) مرّ الاستشهاد بالأول في (ليط) والثلاثة لجساس في اللسان (شرط) وبدون عزو في اللسان والتاج (يعط) .

(٣) اراجيز رؤبة : ٨٧ ، وفيها في الثاني : (نضاح) وفي الثالث : (اذا استزدناهن) .

(٤) ديوان الهذليين : ٢٣/٢ .

(٥) المحيط : ٤٥/أ .

يَعَاطِ .

وقال غَيْرُه : يُعَاطِ - بضَمِّ الياء - لُغَةٌ ثالِثَةٌ .

وأيْعَطْتُ بالذَّنَبِ ويَعَطْتُ به تَيْعِيطاً وياعَطتُ به : اذا قُلْتَ له : يَعَاطِ .

★ ★ ★

آخر حَرْف الطّاء من كتاب العُبَابِ الزّاخِر واللُّبَابِ الفاخِر . ولله الحَمْدُ والمِنَّةُ . نَجِزَ على يَدِ مؤلِّفِهِ المُلْتجىء الى حَرَمِ الله تعالى الحَسَنِ بن محمد [بن] الحسن الصَّغانيِّ . كَتَبَه وهو مُحْصَرٌ عن الالْمامِ بِبَيْتِ الله الحَرام وتعظيمِ المَشَاعِرِ العظام ، وهو يَسْألُ الله تعالى فَكَّه وإطْلاقَه ، وتيسيرَه ..... وانطلاقَهُ ، ..... الفراغُ منه لليلتين خَلَتا من جُمادىٰ الآخِرَةِ من شهور سنة ..... ، والصَّلاةُ على سَيِّدنا محمدٍ وآلِه وأصحابه .

فهارس الكتاب

١ ـ فهرس الموادّ اللغوية .
٢ ـ فهرس مطالب الكتاب .

فهرس المواد اللغوية

المادّة	الصفحة
ابسط	١٢
اجط	١٤
ارط	١٤
اطط	١٦
اقط	١٧
بأط	١٩
بثط	١٩
بذقط	١٩
بربط	١٩
برشط	١٩
برشط	١٩
برفط	١٩
برقط	١٩
بسبط	٢٠
بسرط	٢٠
بسط	٢٠
بشط	٢٢

بصط	٢٢
بطط	٢٢
بعثط	٢٤
بعط	٢٤
بعقط	٢٥
بقط	٢٥
بلط	٢٦
بلقط	٢٧
بلنط	٢٧
بنط	٢٧
بوط	٢٧
بهط	٢٨
ثأط	٢٩
ثبط	٢٩
ثخرط	٢٩
ثربط	٣٠
ثرط	٣٠
ثرعط	٣٠
ثرمط	٣٠
ثطط	٣٠
ثعط	٣١
ثلط	٣٢
ثلمط	٣٢
ثمط	٣٢
ثملط	٣٢
ثنط	٣٢
جثط	٣٣
جثلط	٣٣
جحرط	٣٣
جخرط	٣٣
جرط	٣٣
جططط	٣٣

جلبط	٣٣
جلحط	٣٣
جلخط	٣٤
جلط	٣٤
جلعط	٣٤
جلفط	٣٤
حبط	٣٥
حشط	٣٦
حطط	٣٦
حطمط	٣٩
حقط	٣٩
حلبط	٣٩
حلط	٣٩
حمط	٤٠
حنبط	٤٢
حنط	٤٢
حنقط	٤٤
حوط	٤٤
حيط	٤٥
خبط	٤٦
خرط	٤٨
خطط	٥١
خلط	٥٤
خمط	٥٧
خنط	٥٨
خوط	٥٩
خيط	٥٩
دئط	٦٢
دفط	٦٢
ذأط	٦٣
ذحلط	٦٣
ذرط	٦٣

ذرعمط	٦٣
ذرقط	٦٣
ذطط	٦٣
ذعط	٦٣
ذعمط	٦٤
ذفط	٦٤
ذقط	٦٤
ذمط	٦٤
ذوط	٦٤
ذهط	٦٥
ربط	٦٦
رثط	٦٨
رسط	٦٨
رطط	٦٨
رغط	٦٨
رقط	٦٨
رمط	٦٩
روط	٦٩
رهط	٦٩
ريط	٧١
زأط	٧٣
زبط	٧٣
زحلط	٧٣
زخرط	٧٣
زخلط	٧٣
زرط	٧٣
زطط	٧٤
زلط	٧٤
زلنقط	٧٤
زنط	٧٤
زوط	٧٤
زهط	٧٤

زبط	٧٤
سبط	٧٥
سجلط	٧٨
سحط	٧٨
سخط	٧٩
سربط	٧٩
سرط	٧٩
سرقسط	٨١
سرمط	٨١
سطط	٨١
سعط	٨٢
سفط	٨٢
سفنط	٨٢
سقط	٨٤
سقلط	٨٧
سلط	٨٧
سمرط	٩٠
سمسط	٩٠
سمط	٩٠
سمعط	٩٢
سمهط	٩٢
سنط	٩٢
سوط	٩٣
سيط	٩٤
شبط	٩٥
شحط	٩٥
شرط	٩٧
شطط	١٠١
شلط	١٠٢
شمحط	١٠٢
شمشط	١٠٢

شمط	١٠٢
شمعط	١٠٤
شنط	١٠٤
شوط	١٠٤
شيط	١٠٦
صبط	١٠٩
صرط	١٠٩
صعط	١٠٩
صفنط	١٠٩
صلط	١٠٩
صمرط	١٠٩
صوط	١٠٩
صيط	١٠٩
ضبط	١١٠
ضبعط	١١١
ضبغط	١١١
ضبنط	١١٢
ضرط	١١٢
ضرعمط	١١٤
ضرغط	١١٤
ضرفط	١١٤
ضططط	١١٤
ضعط	١١٤
ضغط	١١٤
ضفرط	١١٥
ضفط	١١٦
ضمرط	١١٧
ضنط	١١٧
ضوط	١١٧
ضيط	١١٨
طرط	١١٩
طلط	١١٩

طوط	١١٩
طيط	١٢٠
ظرط	١٢١
ظرمط	١٢١
عبط	١٢٢
عثلط	١٢٤
عجلط	١٢٤
عذط	١٢٤
عذفط	١٢٤
عذلط	١٢٥
عرط	١٢٥
عرفط	١٢٥
عرقط	١٢٦
عسط	١٢٦
عسمط	١٢٦
عسلط	١٢٦
عشط	١٢٦
عشنط	١٢٦
عضرط	١٢٧
عضرفط	١٢٧
عضط	١٢٨
عضفط	١٢٨
عطط	١٢٨
عظط	١٢٩
عفط	١٢٩
عفلط	١٣٠
عفنط	١٣٠
عقط	١٣٠
عكلط	١٣٠
علبط	١٣٠
علسط	١٣١
علشط	١٣١

علط	١٣١
علفط	١٣٤
عمرط	١٣٤
عمط	١٣٥
عملط	١٣٥
عنبط	١٣٥
عنشط	١٣٥
عنط	١٣٥
عنفط	١٣٦
عوط	١٣٦
عيط	١٣٧
غبط	١٣٩
غرنط	١٤١
غطط	١٤١
غطمط	١٤٢
غلط	١٤٣
غمط	١٤٤
غملط	١٤٤
غوط	١٤٤
غيط	١٤٦
فرثط	١٤٧
فرشط	١٤٧
فرط	١٤٧
فسط	١٥٢
فشط	١٥٣
فطط	١٥٣
فلسط	١٥٣
فلط	١٥٤
فلقط	١٥٥
فوط	١٥٥
قبط	١٥٦
قحط	١٥٦

قرط	١٥٧
قرفط	١٦١
قرمط	١٦١
قسط	١٦٢
قشط	١٦٥
قطط	١٦٥
قعرط	١٧٠
قعط	١٧٠
قعمط	١٧١
قفط	١٧١
قفلط	١٧٢
قلط	١٧٢
قلعط	١٧٢
قط	١٧٢
قعط	١٧٣
قنبط	١٧٤
قنسط	١٧٤
قنط	١٧٤
قوط	١٧٤
كحط	١٧٦
كسط	١٧٦
كشط	١٧٦
كلط	١٧٦
لأط	١٧٧
لبط	١٧٧
لثط	١٧٩
لحط	١٧٩
لخط	١٧٩
لطط	١٧٩
لعط	١٨١
لعمط	١٨٢

نعط	٢١٣
نغط	٢١٤
نفط	٢١٤
نقط	٢١٥
نمط	٢١٥
نوط	٢١٦
نهط	٢١٩
وأط	٢٢٠
وبط	٢٢٠
وخط	٢٢٠
ورط	٢٢٢
وسط	٢٢٣
وطط	٢٢٧
وعط	٢٢٧
وقط	٢٢٨
ومط	٢٢٩
وهط	٢٢٩
هبط	٢٣١
هرط	٢٣٢
هرمط	٢٣٣
هطط	٢٣٣
هقط	٢٣٣
هلط	٢٣٣
هلمط	٢٣٣
همط	٢٣٣
هملط	٢٣٤
هنزط	٢٣٤
هوط	٢٣٤
هيط	٢٣٤
يعط	٢٣٥

لغط	١٨٢
لقط	١٨٣
لط	١٨٦
لوط	١٨٦
لهط	١٨٧
ليط	١٨٨
مأط	١٩٠
مثط	١٩٠
مجط	١٩٠
محط	١٩٠
مخط	١٩٠
مرجط	١٩١
مرط	١٩٢
مسط	١٩٥
مشط	١٩٥
مصط	١٩٦
مضط	١٩٧
مطط	١٩٧
معط	١٩٨
معلط	١٩٩
مغط	١٩٩
مقط	٢٠٠
ملط	٢٠٢
ميط	٢٠٤
نأط	٢٠٦
نبط	٢٠٦
نثط	٢٠٨
نحط	٢٠٨
نخط	٢٠٩
نسط	٢١٠
نشط	٢١٠
نطط	٢١٣

فهرس مطالب الكتاب

الصفحة

مقدمة المحقق ..... ٥ ـ ٦
فصل الهمزة ..... ١٢ ـ ١٨
فصل الباء ..... ١٩ ـ ٢٨
فصل الثاء ..... ٢٩ ـ ٣٢
فصل الجيم ..... ٣٣ ـ ٣٤
فصل الحاء ..... ٣٥ ـ ٤٥
فصل الخاء ..... ٤٦ ـ ٦١
فصل الدال ٦٢
فصل الذال ..... ٦٣ ـ ٦٥
فصل الراء ..... ٦٦ ـ ٧٢
فصل الزاي ..... ٧٣ ـ ٧٤
فصل السين ..... ٧٥ ـ ٩٤
فصل الشين ..... ٩٥ ـ ١٠٨
فصل الصاد ١٠٩
فصل الضاد ..... ١١٠ ـ ١١٨
فصل الطاء ..... ١١٩ ـ ١٢٠
فصل الظاء ١٢١
فصل العين ..... ١٢٢ ـ ١٣٨
فصل الغين ..... ١٣٩ ـ ١٤٦
فصل الفاء ..... ١٤٧ ـ ١٥٥
فصل القاف ..... ١٥٦ ـ ١٧٥
فصل الكاف ١٧٦
فصل اللام ..... ١٧٧ ـ ١٨٩
فصل الميم ..... ١٩٠ ـ ٢٠٥
فصل النون ..... ٢٠٦ ـ ٢١٩
فصل الواو ..... ٢٢٠ ـ ٢٣٠
فصل الهاء ..... ٢٣١ ـ ٢٣٤
فصل الياء ..... ٢٣٥ ـ ٢٣٦

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والأعلام
دار الرشيد للنشر

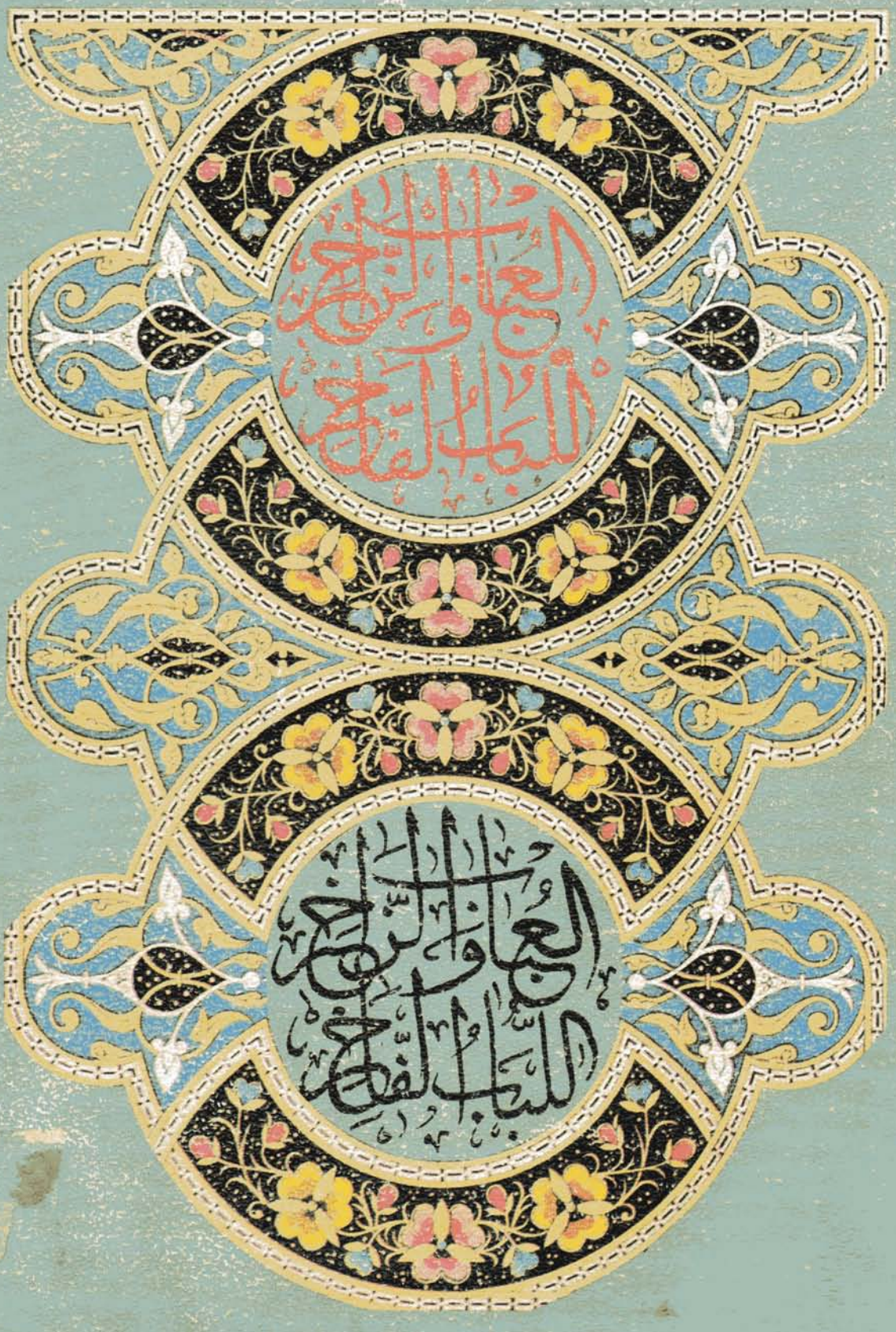

دار الحرية للطباعة - بغداد
السعر ٥٠٠ فلس
توزيع الدار الوطنية للتوزيع والإعلان
١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م